



جمهوری اسلامی ایران
مجلس شورای اسلامی
اداره اسناد و کتابخانه ملی

شرح دیوان روشن‌العجاج

لکالی لغوی قیدی

الجزء الثالث

مراجعة

مصطفى ججاری

عضو المجمع

تحقيق

عبد الصمد محروس

الخيزر بالمجمع

الطبعة الأولى

١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م



ضوان الكتّاب: شرح ديوان رؤبة

(الجزء الثالث)

المؤلف: عالم لغوي قديم (مجهول)

تحقيق: عبد الصمد محروس

مراجعة: مصطفى حجازي

إصدار: مجمع اللغة العربية - القاهرة

الطبعة الأولى: ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م

رابع الطبع: إبراهيم البحري، وأحمد عبد القبي

نسخه على المخطوط بالمجمع:

عائشة أحمد حسين

المشرف على لجنة النشر

الأستاذ فلروق شوشة

الأمين العام للمجمع

وَقَالَ يَمْدَحُ مُسْلِمَةَ بِنَ عُبَيْدِ الْمَلِكِ^(١):

١- يَا هَالِ ذَاتِ الْمُنْطِقِ التَّمَامِ

٢- كَأَنَّ وَسْوَاسَكَ بِالتَّمَامِ

٣- وَسْوَاسُ شَيْطَانِي بَنِي هِنَامِ

٤- إِلَى^(٢) قَمُوتِي كَمَدًا أَوْ نَامِي

يَا هَالُ: أَرَادَ بِهَا هَالَةَ، فَرَحَّمُ.

وَالْتَمَامُ، وَالتَّمَتُّ: الْمُرُؤُنُ.

وَالْتَمَامُ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ.

وَالْوَسْوَاسُ، وَالْوَسْوَاسَةُ: حَدِيثُ النَّفْسِ، نَقُولُ: وَسْوَاسَ إِنِّي، وَسْوَاسَ لِي صَنْدِي، وَنَقُولُ:

مُسْوَاسٌ^(٣): إِذَا غَلَبَتْ عَلَيْهِ الْوَسْوَاسَةُ، وَالْوَسْوَاسُ: اسْمُ الشَّيْطَانِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ خَلِّ وَعْزُ:

«مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَفِيِّ»^(٤).

وَيَتَو هِنَامُ: مِنْ الْجَنِّ^(٥).

٥- مُتَتَجِّعٌ مُسْلِمَةَ^(٦) الْإِسْلَامِ

٦- يَا صَاحِبَ مَا شَاقَكَ مِنْ مَقَامٍ^(٧)

٧- بِأَسْحَمَانٍ^(٨) الْجَبَلِ السُّحَامِ

(١) هُوَ مُسْلِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ أَحْنَكَمَ (ت ١٢٠هـ - ٧٣٨م): أُمِيرٌ مِنْ بَنِي ثَيْبَةَ، قَاتِلٌ مِنْ أَهْلِ طَالِ عَصْرِهِ، لَهُ فُرُوحَاتٌ مَشْهُورَةٌ، مَاتَ بِالنَّجَافِ.

- وَالْأَرْجُوزَةُ فِي دِيَوَانِ رُبْعَةِ الْمَطْبُوعِ (١٢٤ - ١٢٩) تَحْتَ رَقْمِ ٥٤، وَهِيَ أَيْضًا لِي «أَرَاهِيضِ الْغُرَبَاءِ» ص ٧٩ - ٨٤.

(٢) يَأْتِي - مِنْ الْأَنْبِيَاءِ - أَيْ: نَأْوِيهِ.

(٣) هَكَذَا خُصِّفَتْ بِالنَّحْطُوطِ «مُسْوَاسٌ»، وَفِي اللَّسَانِ (و س س): «وَرَحَّلَ مُوسُوسٌ...».

(٤) مَنَاسِلُ، الْأَبَدَةُ ٤.

(٥) يَتَو هِنَامُ: تَزْعُمُ الْغُرَبَاءُ أَنَّهُمْ قَبِيلٌ مِنَ الْجَنِّ.

(٦) يَفْهَمُ الْمَدْحُوحُ مُسْلِمَةَ بِنْتُ عَبْدِ الْمَلِكِ.

(٧) مَقَامٌ: يَرِيدُ مَكَانًا بِلَاغَةً.

(٨) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: «بِأَسْحَمَانٍ»، وَفِي اللَّسَانِ (س ح م): «وَبِإِسْحَمَانٍ، وَالْإِسْحَمَانُ، بِكسرِ الْهَمْزَةِ وَآخِاهُ: جَبَلٌ بِقَبِيلِهِ، حَكَاهُ سَيِّدُوتُهُ». وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: يَرُودُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَآخِاهُ وَيُرُودُ بِكسرِهَا.

٨- بَعْدَ الْبَلَى وَالزَّمَنِ الْقَدَامِ

أَسْتَحْمَانُ: جَبِينٌ.

وَالسُّحَامُ: الْأَسْوَدُ.

وَقَدَامٌ، وَقَدِيمٌ: مِثْلُ عُنَابٍ وَعَجِيبٍ، وَحُبَابٍ وَحَبِيبٍ، وَخَفَافٍ وَخَفِيفٍ، وَقُرَابٍ وَقَرِيبٍ، وَسُرَاعٍ وَسَرِيعٍ، وَطَوَائٍ وَطَوِيلٍ.

٩- قَدْ مَحَّ إِلَّا رِمَمَ الرَّمَامِ

١٠- وَارْقُضْ^(١) بَاقِيَ شَذَبِ الْحَيَامِ

/ مَحَّ: ذَرَسَ.

• (٢٢١ب)

وَالرَّمَامُ: [جمع رَمَةٍ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنَ الْخَبْلِ بَالِيَةٌ]^(٢).

وَالشَّدَبُ: مَا شَذَّبَتْهُ^(٣) الرِّيحُ مِنَ الشَّامِ.

وَالْحَيَامُ: الْبُيُوتُ مِنْ [عِيدَانِ الشَّجَرِ]^(٤) يُظَلُّنَ عَلَيْهَا بِالشَّامِ، فَأَمَّا [إِذَا كَانَتْ مِنَ الشَّيَابِ]^(٥) فَأَصْفَرُّهَا جَفَشٌ، ثُمَّ مَظَلَّةٌ، ثُمَّ دَوْخَةٌ، وَهِيَ أَكْثَرُهَا.

١١- أَمْسَتْ بِهِ مَعَاهِدُ الْأَصْرَامِ

١٢- وَرُزَا أَلْفَيْهِنْ كَأَحْمَامِ

١٣- كَأَلْهَى مَسْطُورَةَ الْإِعْجَامِ^(٦)

١٤- نَاطِقَةً بِالْقَافِ أَوْ^(٧) بِاللَّامِ

الْمَعَاهِدُ: جَمْعُ مَعْهَدٍ، وَهُوَ التَّوَضُّعُ الَّذِي كُنْتُ تَعَهَّدُ بِهِ شَيْئًا.

وَالْأَصْرَامُ: جَمْعُ صَرِيمٍ، وَالصَّرِيمُ: الْبُيُوتُ الْمُتَحِمَّةُ، يُقَالُ: صَرِمْتُ، وَأَصْرَمْتُ، وَأَصَارِمُ.

(١) أَرْقُضْ: ذُقْ وَتَلَقَّ.

(٢) بَاضٌ بِالْمَحْطُوطِ، وَمَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ أُنْتَهَى مِنَ اللِّسَانِ (ر م م).

(٣) شَذَّبَتْهُ الرِّيحُ: فَرَّقَتْهُ.

(٤) بَاضٌ بِالْمَحْطُوطِ، وَمَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ أُنْتَهَى مِنَ اللِّسَانِ (خ ي م).

(٥) بَاضٌ بِالْمَحْطُوطِ، وَمَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ أُنْتَهَى مِنَ اللِّسَانِ (ح ي م ، د و ح ، ظ ل ن).

(٦) لِي "تَرَاهِزُ لَعِبَ" ص ٦: "الْإِعْجَامُ" يَفْتَحُ الْمَرْزَةَ، وَهُوَ الْأَنْسَبُ لِلْمَعْنَى.

(٧) كَانَ أَوْ يَحْمَنُ التَّوَادُّ، بِرَهْدِ نَاطِقَةٍ بِالْقَافِ وَاللَّامِ، نَبَى بِلَفْظِ (قَل).

وَالْوُزْقُ: أَرَادَ الْإِنْفَاقُ فِي التَّوْبَاتِهَا، وَالْوُزْقَةُ: سَوَادٌ إِلَى غُتْرَةٍ، وَوَاحِدُ الْإِنْفَاقِ: الْغُبَّةُ، وَيُقَالُ: يُنْفِقُ.

١٥- وَحَىٰ أُخْرَىٰ ذُرْبِ الْوِشَامِ

١٦- رَقْمًا بِحَزْوَى سَفْعًا^(١) كَالشَّامِ

١٧- لِكُلِّ رَيْبَا لَقَمَةٍ الْحَدَامِ

١٨- تَسْبِي يَهْوَنِ الطَّرْفِ وَالْكَلَامِ^(٢)

الْوِشَامُ: جَمْعُ وَشَمٍ، وَهِيَ الْغَلَامَاتُ.

وَحَزْوَى: مُرْضِعٌ.

وَالسَّفْعُ^(٣): الْسَّوْدُ.

وَالشَّامُ: جَمْعُ شَامَةٍ.

وَالرَّيْبَا: الْمُتَشَكُّفَةُ، وَالذُّكْرُ رَيْبَانٌ.

وَاللَقَمَةُ: الْمُتَشَكُّفَةُ أَيْضًا، تُقُولُ: قَمَمٌ يَقَمُّ قَمَامَةً، فَهِيَ قَمَمٌ.

وَالْحَدَامُ، وَالْحَدَمُ: الْخَلَاعِيْلُ.

١٩- وَخَبَلٍ أَذْوَاءِ الرُّقَى التَّوَامِي

٢٠- تَمِيحٌ بِالْإِسْجَلِ^(٤) وَالْبِشَامِ

٢١- كَمَا جَلَا عَنْ بَسَرٍ بِشَامِ

٢٢- بَرَقَ أَغْرُ طَيْبٍ^(٥) الْأَلْسَامِ

(١) في المخطوط: "سَفْعًا" بِالشَّيْنِ، وَالصَّوَابُ مَا أَتَيْنَاهُ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ، وَهُوَ مُوَافِقٌ لَتَفْسِيرِ الشَّرْحِ لَهُ بِالسَّوْدِ.

(٢) تَسْبِي يَهْوَنِ الطَّرْفِ: أَيُ تَسْتَمِينُ بِأَهْوَنِ الْمَلْحَظِ وَأَقْلَ الْكَلَامِ.

(٣) في المخطوط: "بِالْأَسْحَالِ" بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْهَاءِ، وَ"وَرَاحِيهِ" مُعْرَبٌ ص ٨٠: "بِالْإِسْجَلِ" بِكسر غَمَزَةٍ وَفَتْحِ الْهَاءِ، وَتَبَيَّنَ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ وَالنَّسَائِنِ (ص ح ل).

(٤) كَذَا فِي الْمَخْطُوطِ: "تَرَقَّى أَغْرُ طَيْبٍ"، أَيُ بَرَقَ سَحَابٌ مُعْرَبٌ، وَالدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ، وَأَوْرَاحِيهِ الْمَعْرُوبِ ص ٨٠: "تَرَقَّى أَغْرُ طَيْبٍ".

الْحَبْلُ: شِبْهُ الْجُنُونِ فِي الْقَلْبِ، وَرَجُلٌ مَغْتَوِلٌ: لَا فَوَازَ لَهُ، وَقَدْ حَبَلَهُ الدُّغْرُ، وَخَبَأَ،
وَالشَّيْطَانُ، وَاجْتُنُونِ، وَالثَّاءُ خَبَلًا، وَقَدْ حَبَلْتُ خَبَلًا.
وَالْإِسْحَاقُ، وَالبَشَامُ: شَحَرُ السَّوَاكِ، وَالبَشَامُ مَرْعَاةُ الطَّبَّاءِ، يُرِيدُ أَنَهَا تُشَاكُّ بِالْإِسْحَاقِ
وَالْبَشَامِ، فَيَتَحَاكَنَ رِيْقَهَا، كَمَا يُحَاكُ مَاءُ الْبَيْرِ.
وَالْأَلْسَامُ: الرَّابِعَةُ.

(١٢٢٢)

٢٣ - كَانَ مِسْكًا ذَاكِي الْقَلَامِ

٢٤ - خَالَطَ بَعْدَ وَسْنِ الْقَامِ^(١)

٢٥ - رَمَا الْعِطَامِ^(٢) عَذْبَةَ اللَّفَامِ

٢٦ - عَرَّتْ مَطَايَاكُ^(٣) عَنِ الْإِرْسَامِ

الْقَلَامُ: يُقَالُ: فَعَمَهُ الطَّيْبُ وَشَمَلَهُ: إِذَا وَجَدَ رَائِحَتَهُ، وَكَثُرَ ذَلِكَ عِنْدَهُ.
وَاللَّفَامُ: الرِّيقُ.

وَالْإِرْسَامُ، وَالرَّيْسِمُ: سِتْرٌ مُرْتَفِعٌ، وَأَرَسَنْتُ الْبَيْرَ فَرَسَمَ: إِذَا رَفَعْتَهُ فِي السَّيْرِ.

٢٧ - بَعْدَ الصَّبَا وَالْقَزَلِ التَّامِ

٢٨ - تَسْفِيرُ مُوسَى الصَّلْعِ الْجَلَامِ

٢٩ - وَتَرْتَهَا عَنِ هَامَةِ صَتَامِ

٣٠ - فِي جَانِبَيْهَا الشَّيْبُ كَالْقَلَامِ^(٤)

التَّيْمُ: الشَّيْبَةُ.

وَالْتَسْفِيرُ هَاهُنَا: الْحُلُّ، وَأَصْلُ الشَّيْبِ الْكُنْسُ.

وَالْجَلَامُ: الْمُتَأَمِّلُ، يُقَالُ: أَخَذَ الشَّيْءَ يَحْلُمُهُ: إِذَا اسْتَأْصَنَهُ. وَأَلْشَدُّ عُلْفَمُهُ بِنُ عَيْدَةٍ:

(١) وَسْنِ الْقَامِ: أَوَّلُ الْقَوْمِ.

(٢) رَمَا الْعِطَامِ: بِمَعْنَى "هَالَةً" الَّتِي يَتَشَبَّهُهَا.

(٣) مَطَايَا: مَفْرَعَاتُ مَطْلَعِ، وَهِيَ الْبَيْرُ يُتَمَتَّى ظَهْرُهُ، يُقَعُّ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى. وَعَرَّتْ مَطَايَاكَ: أَيْ حَسَنَتْهَا.

(٤) مَشَامُ: تَبَّتْ أَيْضُ النَّسْرِ وَخَزَفَرٍ، يُشَبَّهُ بِأَيْضِ الشَّيْبِ هـ.

وَالْمَالُ صَوْفَ قَرَارٍ يُلْعَبُونَ بِهِ عَلَى لِقَائِهِ وَآفٍ وَمَجْلُومٌ^(١)
 يَقُولُ: الْمَالُ لِي أَهْدِي النَّاسَ مُكْتَبَرٍ وَمُقَرَّرٍ كَالْقَرَارِ، وَهِيَ الشَّعَاجُ، فَيَبْعُثُهَا وَآفٍ صَوْفَهُ [أَوْ بَعْضُهَا]
 مَحْشُومٌ حَزْهَ^(٢) النَّاسِ، وَوَاحِدُ الْقَرَارِ: قَرَارَةٌ.
 وَالصَّتَامُ: الضَّخْمَةُ، يُقَالُ: مَالٌ صَتَمٌ: إِذَا كَانَ وَافِرًا.

٣١- يَا هَالِ قَدْ أُولَعْتَ بِأَتَهَامِي

٣٢- وَنَمَتِ عَنْ بَاطِنَةِ الْأَهْصَامِ

٣٣- لِلَّهِ عَفْوِي عَنْكَ وَأَظْلَامِي

٣٤- قَبْلَكَ مَا أَعْيَا ذَرِي الْأَهْصَامِ

أَظْلَامٌ: ائْتَعَالَ مِنْ ائْتَلَمَ، أَرَادَ عَفْوِي عَنْكَ، وَاجْتِمَاعِي لَوْثِكَ ظَالِمًا لِنَفْسِي، يَقُولُ: أَغْلُمُ
 الَّذِي لَا يُغْلَمُ.

٣٥- نَفَضِي جِبَالَ الْأَهْصَامِ وَالْإِقَامِي

٣٦- وَعِلْمِي الْقَفِيمِي وَاعْتِقَامِي^(٣)

٣٧- إِنْ أَمْسِي يَا عَذَامَةَ الْعِذَامِ^(٤)

٣٨- بَعْدَ انْجِسَانِي كِسْوَةَ الْوِسَامِ

الْقَفِيمِي: الْفَاضِلُ الْمُنْهَمُّ، مَا عُرِذَ مِنَ الْقَفِيمِ، وَهُوَ الشَّدِيدُ.

وَالْعَذَمُ: الْمَضْرُوبُ بِاللِّسَانِ، وَيُقْبَرُهُ/ أَيْضًا.

وَالْوِسَامُ: جَمْعُ وَسِيمٍ، وَهُوَ الْجَمِيلُ.

٣٩- كَأَنَّكَ لَوْ كَخَلْقِ اللَّجَامِ

(١) كُتِبَ لِي شَرْحُ دِيُونِ عَنُقَةَ/٦٢، وَتِلْسَانِ (لِي ر).

(٢) بِضَاءٌ مَائِيحٌ مَطْوً، وَمَا بَيْنَ الْحَاصِرَيْنِ أَصْفَاهُ لِنَسْتَقْبِ بِهِ الْغَابِرَةَ.

(٣) الْإِعْتِقَامُ: الدَّعْوَى فِي الْأَمْرِ.

(٤) لِي "وَاحِدُ الْعَرَبِ" ص ٨١: "الْعَذَامُ" بِضَمِّ الْعَيْنِ.

٤٠ - قَدْ خِفْتُ أَوْ شَفِنِي ^(١) اِجْتِمَامِي

٤١ - بَقِيَا مِنْ الْأُمَةِ ذَا عِرَامٍ ^(٢)

٤٢ - لِي فِتْنَةٌ تُسْقَرُ بِالْإِضْرَامِ

الاجْتِمَامُ: كَالاجْتِمَاعِ، إِلَّا أَنَّ الْمُتَمِّمَ يَتَأَمُّ عِنْدَهُمْ، وَالْمُتَمِّمُ لَا يَتَأَمُّ.

لِي فِتْنَةٍ: يُرِيدُ أَهْلَهُمْ عِنْدَ بَرِيدِ بْنِ الْمُثَنَّبِ ^(٣) يُرِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

٤٣ - أَوْ أَنْ تُصِيحَ هَامَتِي لِي الْمَامِ ^(٤)

٤٤ - وَلَمْ يَقُمْ قَوْمِي عَلَى مَقَامِي

٤٥ - مُخْزِي الْأَعَادِي مُذْرِكُ الْأَرْغَامِ

٤٦ - قَوْمٌ أَجَازُوا مِحْنَةَ الْقَبَامِ

الْأَرْغَامُ: الْإِحْقَادُ الرَّاحِدُ: وَغَمٌ.

وَالْقَبَامُ: الْقَبِيءُ، يُرِيدُ بَرِيدُ بْنُ الْمُثَنَّبِ.

٤٧ - لَمَّا شَفِنِي الشَّالِي مِنَ الْأَسْقَامِ

٤٨ - أَحْسَنِيهَا وَالرُّسَّ وَالْبِرْسَامِ ^(٥)

٤٩ - وَعَتَيْي الْجِسْنَ ذِي الْفَحَامِ

(١) لِي أُرَاحِزُ الْعَرَبَ مِنْ ٨١: لَوْ قَدْ شَفِنِي وَالْوَزْنَ صَحِيحٌ بِدُونِ قَدْ، مَعَ ضَعْفِ بَاءِ التَّكْلِيفِ لِي (شَفِنِي).

(٢) احْتَمَمَ الرُّحْلُ: لَمْ يَتَمَّ مِنَ الْقَمِّ.

(٣) الرَّبْمُ: الشُّدَّةُ. وَالرَّيْمُ: الْأَذَى.

(٤) هُوَ بَرِيدُ بْنُ الْمُثَنَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ الْأَزْدِيِّ، أَبُو خَالِدٍ (ت ١٠٢هـ - ٧٢٠م): أَسْمَرٌ، مِنَ الْفَسَادَةِ

الشَّحْمَانِ الْأَحْوَادِ، وَلِيٌّ عُرْسَانَ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ سَنَةَ ٨٣هـ، فَكُتِبَ نَحْوُهُ مِنْ سِتِّ مِائَتَيْنِ، وَغَزَلَهُ

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْزُوقٍ بِرَأْيِ الْحَاجِّ أَمِيرِ الْعُرْلَيْنِ لِي ذَلِكَ الْفَهْدُ.

(٥) نَهَامٌ: مَقْرَعُهُ هَامَةٌ: أَعْلَى الرُّسْلِ. وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَرْغَمُ أَنَّ رُوحَ الْفَتِيلِ الَّذِي لَمْ يُعْزَلْ بِتَأْرِهِ تَصْبِرُ

هَامَةً، فَتَزْفَرُ عِنْدَ قَرْنِهِ، فَتَقُولُ: سَتَقُوبُنِي اسْتَقُوبُنِي إِذَا دُفِرَكَ بِتَأْرِهِ طَارَتْ.

(٦) الْبِرْسَامُ (لِي الْفَارَسِيَّةُ: بَرَسَامٌ، مِنْ بَرَسَ: صَدَرَ، سَامٌ: وَرَثَةٌ وَنَهَابٌ): الْقَوْمُ. وَبُسْنِيهِ: الْأَجْبَةُ: ذَاتُ الْجَنْبِ

(pleurisy)، وَهُوَ النَّهَابُ لِي الْمَشَاءِ، نَحِيطٌ بِالْأُرْدَى. (الْمَعْنَى: الْكَمَرُ ج ٢).

٥٠- أَسَكَّتْ أَفْلَ الْكَمَدِ الْوُجَامِ

الأخساس: جَمْعُ جَسٍّ، وهو أَرْزُ قَبِيحِ الزَّجَعِ، وكذلك الرُّسُ والرُّسُوسُ.
والغَتِيُّ: مِنَ الْفَتَى، وهو ذَهَابُ الْعَقْلِ.
والفُعَامُ: أَنْ يَبْكِيَ النَّصِيُّ حَتَّى يَنْخَمَ^(١).
والوُجَامُ: جَمْعُ وَاجِبٍ، وهو السَّابِكُ مُتَكَبِّرٌ حَبِيأً.

٥١- وَكَسَفُوا الْفَتَنَةَ بِالْإِدَامِ^(٢)

٥٢- وَاعْتَزُّ أَوْقَ الثَّقَلِ اعْتِكَامِي

٥٣- إِنْ زَمْ شَيْطَانُ امْرِئٍ زُمَامِ

٥٤- أَوْ خَزَمِي طَامِحُ الْحِزَامِ

اعْتَزُّ: غَنَبَ.

والأَوْقُ: الثَّقَلُ.

واعْتِكَامُهُ: مِنَ الْعِكْمِ.

والخَزَمِي: الْمُخَزَّوْمُ، وَالْحِزَامَةُ: أَنْ يُخَزَّمَ الْبَعِيرُ بِشَعِيرٍ، فَإِذَا اسْتَرَّاضَهُ بَرَوَةٌ بِالْبِرَّةِ^(٣).

٥٥- يَوْمًا تَوَقَّعْتَاهُ بِالْوِقَامِ^(٤)

٥٦- لَوْ خَزُّ جَدْعًا لَمْ يَقُلْ هَمَامِ

٥٧- فَاقْرِ الْهَوَى الطَّارِقِ بِالْإِلْمَامِ

٥٨- عَوَامَةٌ كَاخْشَبِ الْعَوَامِ

(١) يَنْخَمُ: يَنْفَعُ نَفْسَهُ وَصَوْتَهُ.

(٢) لِي. الدِّبْرَانُ الْمَطْرُوعُ: "إِدَامٌ" مَفْتُوحُ الْهَوْنِ، فَلَمَّا أُرِيدَ "إِدَامَةٌ" فَحُذِفَ الْتَاءُ حُرُورَةً. وَ"إِدَامٌ": اُتْخَالَفَتْ عَنْ الشَّرَابِ، مَصْدَرٌ تَادِمَةٌ. وَ"إِدَامٌ": مَفْرُودَةٌ لَدِيمٌ، وَهِيَ الْإِدَامُ تَدَى مَحَابِلُكُ وَنَحَابِلُكُ.

(٣) الْبِرَّةُ: حَقِيقَةُ الْحَقْلِ لِي أَتَى الْبَعِيرُ.

(٤) بَاضٌ بِالْمَعْصُورِ، وَبَيْنَا كَلِمَةُ "بِالْوِقَامِ" مِنَ الدِّبْرَانِ الْمَطْرُوعِ. وَتَوَقَّعْتُ: السَّيْفُ، وَقِيلَ: نَسُوْتُ، وَقِيلَ: الْغَضَا.

/ ثَوَقَمَتَا: مَتَقَتَا، وَالْوَقْمُ: الْمَنَعُ وَالذَّفْعُ يُقَالُ: وَقَمَهُ يَمْنَعُهُ وَقَمًا.
هَمَامٌ: لَمْ يَنْقُلْ حَسًّا، أَيْ لَمْ يَتَكَلَّمْ.
عَوَامَةٌ: نَافَقَةٌ تُعَرِّمُ فِي سَبْرِهَا كَالسَّيْفَةِ، وَالْعَرْمُ: السَّبَاحَةُ.

٥٩- وَمَنْهَلٌ مُعَرِّدٌ الْجِمَامِ

٦٠- طَامٌ مِنَ الْأَجْنِ وَغَيْرِ طَامٍ

٦١- أَلْفَضْتُ إِلَى عَادِيَةِ الْأَسْدَامِ

٦٢- بَنَى الْقِلَاصُ^(١) الْعِيدَ وَالْتَرَامِي

جَمَامَةٌ: مُتَحَمِّعٌ مَالُهُ.

وَالْمَعَرَّدُ: الْغَائِرُ، يُقَالُ: عَرَّدَ الْمَاءُ، وَقَلَصَ، وَخَنَقَ: إِذَا غَارَ.

وَالطَّامِي: الْمُرْتَفِعُ.

وَالْأَجْنُ: الشَّعِيرُ.

وَالْعَادِي: الْقَدِيمُ.

وَالْأَسْدَامُ: الْمَاءُ الْمُنْدَفَعُ.

وَالْعِيدَةُ: مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْعِيدِ مِنْ مَهْرَةٍ^(٢).

وَالْتَرَامِي: تَرَامِيهَا فِي السَّبْرِ وَتَبَاعُذُهَا.

٦٣- قُدَّامٌ ذَنْبُ الْفَقْرَةِ السُّمَامِ

٦٤- وَقَبْلَ أَوْزَادِ الْقَطَا الثَّامِ

٦٥- وَلَوْ تَرَى إِذْ جَدَّيْ إِجْدَامِي

٦٦- وَانْحَلَّ بَعْدَ لَزْمِهِ كِهَامِي

السُّمَامُ: الْخَفِيفُ، وَهُوَ السُّنَمُ وَالسُّنَمَانِيُّ أَيْضًا.

وَالثَّامُ: الْفَقَالُ، مِنَ التَّيْمِ، وَهُوَ الصَّوْتُ^(٣).

وَالْجِدَامَةُ: مُصِيبَةٌ وَعَظْمَةٌ.

(١) الْفِلَاصُ: جَمْعُ قُلُوصٍ، وَهِيَ الْفَتْنَةُ مِنَ الْإِبِلِ.

(٢) مَهْرَةٌ مِنْ حَيْدَانٍ: أَمْرٌ قَبِيلَةٍ، وَهِيَ خِيٌّ عَظِيمٌ. وَإِبِلٌ مَهْرَةٌ: مَنَسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ. (الْفَسَانُ / م ه ر).

(٣) التَّيْمُ: الصَّوْتُ الضَّعِيفُ.

وَالْكِتَابُ: عَوْدُ نَعْرُضٍ فِي النَّفْسِ ثُمَّ يُنْزَلُ إِلَى النَّفْسِ كَاللِّحَامِ، وَهَذَا نَقْلٌ.

٦٧- جَوَّيِي إِلَيْكَ الْخَرْقَ^(١) وَانْتِمَامِي

٦٨- عَطَشِي الصَّدَى خَاشِعَةَ الْآرَامِ^(٢)

٦٩- عَلَى صَوَى مُسْتَرْعِفِ الشَّمَامِ^(٣)

٧٠- يَلْزَنُ غَرْقِي غَسْرَقَ الدُّوَامِ

الانتماء: النفس.

وَالْعَطَشِي: الْعَطَشُ لَا مَاءَ يَهَا.

وَالصَّدَى: الْعَطَشُ يَعْثَبُ.

وَالْآرَامُ: الْأَعْلَامُ، وَاحِدُهَا: إِزْمِي، وَآرِمٌ.

وَالصَوَى: الْأَعْلَامُ، وَاحِدُهَا: صَوَّةٌ.

وَالْمُسْتَرْعِفُ: الْمُتَقَدِّمُ.

وَالشَّمَامُ: مِثْلُ فِي الرَّئِيسِ، يُرِيدُ تَدَوُّرَ الصَّوَى غَرْقِي فِي الشَّرَابِ دَوَّرَ الدُّوَامِ.

٧١- نَعْدَ ارْتِفَاعٍ فِيهِ وَالْكِتَابُ

٧٢- فِي آلِ خَرْقٍ كَاهِبِ الْأَطْسَامِ

٧٣- أَغْبَرَ ذِي خَوَالِجٍ نَهَامِ

٧٤- وَإِنْ هَوَى الْقَرْبُ الْمَهْمَامِ

/ الالتيكاف: التوازي والدخول في الشراب، وقال ابن الأعرابي: أكتم الرُّخْلُ في منزله: إذا

توازى فيه وتقيَّب.

وَالْكَاهِبُ: الْأَغْبَرُ.

وَالْأَطْسَامُ، وَالْأَطْسَمُ وَاحِدٌ، صَرْبٌ طَائِسٌ وَطَائِسٌ نَعْنَى^(٤).

(١) الْخَرْقُ هُنَا: الْقَلَاءُ الْوَسِيعَةُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ فِي الرَّيْحِ فِيهِ.

(٢) فِي الْمَحْطُوطِ: تَخَاشُبَةُ الْأَرَامِ، وَنَهْصُوبُ مَا أُبْتِنَاهُ مِنَ الدِّبْرَانِ الْمَطْرُوعِ. وَخَاشِعَةُ: مَلَاظِمَةُ الْإِلَافَةِ مَالِ الْأَرْضِ.

(٣) مُسْتَرْعِفُ الشَّمَامِ: بِعَيْنِ حَبْلٍ مَالًا أَعْلَاهُ. (أَرْحِيزُ الْعَرَبِ / ٨٢).

(٤) طَسَمَ أَنْهَرِيْنِ وَطَسَمَ يَغْتَسِمُ طَسْمًا: ذَرَسَ.

وَحَوْلَ الْجُحَّةِ: طَرَفُهُ الَّتِي تُخْتَلِجُ مِنْ مُعْظَمِهِ.
وَالْتَهَامُ: الْبَيْتُ الرَّاضِحُ، يُقَالُ: طَرِيقُ نَهْأَمٍ وَضَحَوَكٍ وَضَاحٍ وَحَتَانٍ.
وَالْقَرَبُ: اللَّبَنَةُ الَّتِي يُصْبَحُ فِيهَا الْمَاءُ.
وَالْمَهْمَامُ: الشَّدِيدُ، يُقَالُ: قَرَبُ فَنَقْلَسٍ وَهَمْهَامٍ وَخَذْحَاذٍ وَنُقْضَاضٍ: إِذَا كَانَ شَدِيدًا
الْحَتَّ وَالشَّعْبَ.

٧٥- رَمَى بِأَيْدِيهِنَّ^(١) فِي الْفَحَامِ

٧٦- كَذَبَ عَنِّي وَجَعَ الْأَرْصَامِ

٧٧- وَعُدَّوَاءَ الْأَيْسَنِ وَالسَّامِ^(٢)

٧٨- ذَكَرَكَ إِلَّا أَنْ تَرَى اسْلَهْمَامِي

الْإِفْخَامُ: السَّرْعَةُ، وَهُوَ أَنْ تَسِيرَ تَتَرْتِّلِينَ فِي مَتَرٍ.
وَالْأَرْصَامُ، وَالْأَرْصَالُ: [الْمَفَاصِلُ]^(٣).
وَعُدَّوَاءُ: تَحَافٍ عَنِ الثَّوْمِ، وَالْعُدَّوَاءُ: مَكَانٌ غَيْرُ مُسْتَوٍ.
وَالْإِسْلَهْمَامُ: الْغُرَالُ.

٧٩- وَنُقِضَى الْعِمَّةَ وَاعْتِمَامِي

٨٠- وَنُصِبَ وَجْهِي مَالِرَ اللَّثَامِ

٨١- فِي أَرْكَبٍ يَوْمُونَ بِالْأَجْرَامِ

٨٢- لَيْلًا كَجُلِّ الْفَالِجِ الدُّهَامِ

الْأَجْرَامُ: الْكُيُودَانُ، وَاجْتِنَاعًا: جِرْمٌ، وَاجْتِرْمٌ: الْبُذْنُ، وَالرَّابِحَةُ، وَاجْتِرْمٌ: الصُّوْتُ.
وَالْفَالِجُ: اتَّبِعْ دُوَّ السَّتَامَيْنِ.
وَالدُّهَامُ: الْأَسْوَدُ.

(١) أَيْدِيَهُنَّ: أَيْ شَرَى.

(٢) الْأَيْسَنُ: الْإِسْبَاءُ وَالشَّعْبُ. وَالسَّامُ: الضَّخْرُ.

(٣) يَبَاضُ بِالْمَحْطُوطِ، وَالتَّبْتُ مِنَ التَّلَاتِنِ (و ص ن).

٨٣- بِذُبُلٍ يَخْرُجْنَ كَالسَّمَامِ

٨٤- مِنْ هَوَلٍ كُلِّ غَمْرَةٍ غَمَامِ

٨٥- لَوْ لَمْ يَلِجْ^(١) صَوُّكَ مِنْ أَمَامِي

٨٦- لَمْ تَسْتَقِمْ^(٢) بِجَسَدِي عِظَامِي

السَّمَامُ: واجدٌ لها سَمَانَةٌ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ دُونَ الْفَطَا فِي الْخَلْقَةِ، وَتَسْرُ سَه، وَهِيَ بُشْبُهُ،
وَيُقَالُ: انْسَمَامٌ: صَبَرْتُ نُسْبُهُ اخْتَامُ الطُّورَاتِي، وَهِيَ مُذَكَّرٌ، وَقَدْ يُسَمَّى / الرَّءُ سَمَامًا تُشَبِّهُهَا
بِالسَّمَامِ. وَقَالَ الشَّابَقَةُ^(٣):

سَمَامًا تَبَارَى الطَّيْرُ خَوْصًا غَيْرُهَا^(٤) لَهْنٌ رَذَائًا بِالطَّرِيقِ وَذَائِعٌ^(٥)

شَبَّةُ الْإِبِلِ بِهِ.

٨٧- مَسَلَمَةُ الْقَائِدُ وَهُوَ سَامِ

٨٨- كَالْبَذْرِ أَجَلِي عَنْ ذَجِي الْغِيَامِ

٨٩- فَنَسِمَ غَيْثُ الْوَالِدِ الْمُقْتَامِ

٩٠- أَغْرَتَ بَعْدَ الْقَتْلِ وَالْإِنْرَامِ

السَّامِي: الْمَرْفُوعُ الْعَنَابِي، تَقَرُّوْا لِنُسْرِيفِ الْحَسِيْبِ: قَدْ سَمَا.

وَالْغِيَامُ: جَمْعُ غَيْبٍ.

وَالْمُقْتَامُ: ائْتَمَالَ.

وَأَغْرَتَ: قَتَلَتْ^(٦).

٩١- قَوَى مُعَرَّ غَيْرِ ذِي الْفَصَامِ

(١) فِي "تَرْاهِيرِ الْعَرَبِ" ص ٨٣: "يَلِجُ" مَاخَاءً نَهْمَةً، وَتَشَبَّهَتْ مِثْلُهُ فِي الْمَطْوُوعِ.

(٢) فِي "الْدِّيَوَانِ الْمَطْوُوعِ": "لَمْ تَسْتَقِمْ".

(٣) تَبَيَّنَ فِي دِيَوَانِ الشَّابَقَةِ لِلْغِيَامِ ص ٨٩، وَوَهَبَةُ صَدْرِهِ: "سَمَامًا تَبَارَى الرَّجْحُ خَوْصًا غَيْرُهَا".

(٤) خَوْصًا غَيْرُهَا: أَيْ صِبْغَةً صَغِيرَةً خَاطِرَةً.

(٥) مُرَادِي مِنَ الْإِنْيَابِ: الْمَهْرُولُ الْغَائِبُ الَّذِي لَا يَسْتَضِيحُ مَرَاخًا وَلَا يَنْبُتُ، وَالْأَلْسَى وَدَبَّةً.

(٦) "نَصُوبٌ أَنْ يَقُولَ: "أَغْرَتَ: شَذَذَتْ الْقَتْلَ".

٩٢- لَدَى لَأَيَّامِكَ مِنْ أَيَّامٍ

٩٣- طَيِّبَ طَعْمِ الثَّرْوِ والطَّعَامِ

٩٤- مِنْهُمْ شَيْبٌ غَيْرُ ذِي وَخَامٍ

القوى: جَمْعُ قُوَّةٍ، رَجُلٌ شَدِيدُ الْقُوَى؛ أَيْ شَدِيدُ الْخَلْقِ، مُرَّةٌ^(١).

والانقسام: الانبساط.

٩٥- سَحَّ إِذَا قَلَّ لَدَى الْجَهَامِ

٩٦- وَغَبِرُ لَوْنِ السَّنَةِ الصُّحَامِ^(٢)

٩٧- وَخُلِعَ نَاجِ الْمَلِكِ الْمَمَامِ

٩٨- غَضِبَا وَتَبَيَّنَكَ لِلْأَقْدَامِ

السَّحُّ: شِدَّةُ الْانْصِبَابِ.

والجَهَامُ: السَّحَابُ الَّذِي أَفْرَغَ مَائِهِ، وَهَذَا مَثَلٌ.

وَالْمَمَامُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمُلُوكِ لِعِظَمِ هَيْبَتِهِ.

٩٩- إِذَا مَقَّامُ الصَّابِرِ الْأَزَامِ

١٠٠- لَا قَى الرَّذَى^(٣) أَوْ غَضٌ بِالْإِنْهَامِ^(٤)

١٠١- وَأَلْفَطَقَتْ ذَاهِبَةً صَمَامِ

١٠٢- ذُبَيْتَ تَذْيِيبِ^(٥) امْرِئٍ مُحَامِ

الْأَزَامُ: الْإِذَازِمُ^(٦)، وَأَزَمَ بِالشَّيْءِ: تَرْتَمَتْهُ، وَمُرَوَّى: "الصَّابِرُ الْمُرَامُ".

(١) المُرَّة: القوى الخلق.

(٢) الصُّحَامُ: يرمد بتسوداء، أو القثراء.

(٣) لَا قَى الرَّذَى: أَيْ إِذَا الصَّابِرُ خَلَعَ. (أُوحِيزُ الْعَرَبِ/٨١).

(٤) المَشْطُورَانِ ٩٩، ١٠٠ بِمَنْجَاحِ (أَزَم).

(٥) ذُبَيْتَ: أَيْ دَفَعْتَ.

(٦) الْإِذَازِمُ لِنَصْبِهِ.

وَأَفْطَعْتُ: حَامَتْ بِالْفِطْيَةِ، تَقُولُ: فَطَعَ الْأَمْرُ، وَهُوَ أَفْطَعُ فِطَاعَةً، وَأَفْطَعُهُ يُفْطَعُهُ إِفْطَاعًا، وَهُوَ أَمْرٌ فِطْيٌ، وَقَدْ أَفْطَعْنِي هَذَا الْأَمْرُ، وَفِطَعْتُ بِهِ، وَاسْتَفْطَعْتُهُ: رَأَيْتُهُ فِطْعًا، وَأَفْطَعْتُهُ كَذَلِكَ، وَيُقَالُ أَيْضًا: أَفْطَعَ [شَرُّحُ: نَزَلَ بِهِ أَمْرًا]^(١) مُفْطَعٌ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمُبْرَحُ. وَيُقَالُ نِ/ الدَّاهِيَةِ: صَمَى صَمَامًا، وَصَمَى ابْنَهُ الْجَبْرِ، وَصَمَتُ حَصَاةً [بَنَمًا]^(٢)، وَقَالَ الْأَسَدُ بْنُ يَعْفَرٍ:

فَرَوْتُ يَهُودَ وَأَسْلَمْتُ جِيرَانَهَا صَمَى بِمَا فَعَلْتُ يَهُودَ صَمَامًا^(٣)

١٠٣- بِاللَّهِ عَنَّا وَعَنِ الْإِسْلَامِ

١٠٤- وَلَمْ تَزَلْ قَائِدَ ذِي قُدَامٍ

١٠٥- عَلَيْهِ نَسْجُ الْخَلْقِ التَّوَامِ

١٠٦- كَأَلَّهُ كَيْفَ مِّنَ الرِّيَامِ

الْقُدَامُ: جَنْبُ يَنْقُذُ.

نَسْجُ الْخَلْقِ: يُرِيدُ الدَّرُوعَ.

وَالرَّوَامِ: الْمَزْدِرَجَةُ.

وَكَيْفَ: حَتَّى كَيْفَ الْخِجَارَةِ.

مِنَ الرِّيَامِ: مِنَ الْبِيَامَةِ، وَقِيلَ: يُرِيدُ قِطْعًا مِنَ الطَّيْرِ.

١٠٧- أَوْ حَرَّةً مُسَوَّدَةً الْإِكَامِ^(٤)

١٠٨- إِلَى عِرَاقِ الشَّرْقِ أَوْ شَامٍ

١٠٩- وَذَذَتْ عَنْ غَائِرَةِ التَّهَامِ

(١) بياض بالحفظ، وما بين الخاصرتين أنبتاه من اللسان (ف ط ع)، وفيه: 'وَأَفْطَعُ الرُّجُلَ، عَنِ مَا لَمْ يُسَمَّ قَائِدُهُ، أَيْ: نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ عَظِيمٌ'.

(٢) لُ/ بِالْحَطُوطِ: "حَصَاةٌ"، وَالتَّصْحِيجُ وَالتَّزْيِيدُ مِنَ اللِّسَانِ (ص م م).

(٣) الْبَيْتُ لُ/ لِنَسَانٍ وَشَاجَ (ص م م) وَرَوَاتِهِ ٢٠٠ لَمْ تَفْعَلْ "وَلِ شَعْرِ الْأَسَدِ بِسَنٍ يَفْهَرُ - لُ/ الصَّحِ الْمُنْزَ ٣٠٩ ٢٠٠ لَمْ تَقِيتْ يَهُودَ ٢٠٠".

(٤) الْإِكَامُ: جَمْعُ الْإَكْبِ، وَالْأَكْمُ: جَمْعُ الْإَكْمَةِ، وَهِيَ الْمَوْضِعُ يَكُونُ أَسَدٌ ارْتِدَاعًا مِمَّا حَوْلَهُ.

١١٠- والقَامُ جَلَّتْ^(١) وَكُلُّ عَامٍ

الْمَحْرُوءُ: أَرْضٌ ذَاتُ جَبَازَةٍ سَوْدٍ، كَأَنَّهَا أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ، وَالْمَجْبُوعُ: الْخَسِرَاتُ، وَالْإِخْرُوءُ، وَالْمُخْرَجُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

• لَا خَمْسَ إِلَّا جَنْدَلُ الْإِخْرَيْنِ •
• وَالْخَمْسُ قَدْ جَشَّتْكَ الْأَمْرَيْنِ •^(٢)

وَكَانَ ذَلِكَ الْأَمْرُ يَوْمَ صَفِينٍ.

وَذُذْتُ: طَرَدْتُ، تَقُولُ: ذَاذْ تَهْدُوْ ذِهَادًا، وَهُوَ السَّرِيُّ وَالطَّرْدُ.

وَعَاتِرَةُ التَّهَامِي: مِنَ الْعَوْرِ، وَالْعَوْرُ: يَهَامَةُ وَمَا يَلِي الْيَمْنَ، وَتَقُولُ: أَغَارَ الرَّجُلُ: إِذَا دَخَلَ الْعَوْرَ، وَأَغَارَ: وَتَهَامَةُ: اسْمُ مَكَّةَ، وَالتَّازِلُ فِيهِمْ مُتَّبِعُهُمْ، وَرَجُلٌ تَهَامٌ، مِثْلُ شَامٍ وَبِمَانٍ.

١١١- عَجَاجَةٌ وَهَبُورَةُ الْقَتَامِ

١١٢- عَنْ دِينَ كُلِّ لَيْدٍ جَنَامٍ

١١٣- لَوْ لَمْ تُجِرْهُ ذَانِ لِلْأَصْتَامِ

١١٤- وَنَحْنُ الْأَصَارُكَ فِي الذَّمَامِ

الْعَجَاجَةُ: وَاحِدَةُ الْفَحَاجِ، غِبَارٌ تُثَوِّرُهُ الرِّيحُ، وَفَعْنَةُ التَّفْعِيجِ، وَعَحْنَتُهُ الرِّيحُ تَفْجِجُهَا.

(١) فِي الْمَعْصُومِ وَالْمُطْبُوعِ: "جَلَّتْ"، وَفِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ ص ٨٤: "جَلَّتْ" بِأَخَاءِ.

(٢) تَرَجَّزُ فِي الْمَسَانِدِ (ج ٢ ر) مَسُودٌ زُهْدٌ مِنْ عَتَابِيَةِ الشَّيْبَانِيِّ، وَكَانَ زُهْدٌ هَذَا لَمَّا عَظُمَ الْبَلَاءُ بِصَفِينٍ قَدْ الْهَزَمَ وَنَجَّى بِالْكَوْفَةِ، وَكَانَ غُلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَدْ أَعْطَى أَمْرَهُ يَوْمَ الْحَمَلِيِّ خَمْسَ مَنَةٍ مِنْ بَيْتِ مَالِ الْبَصْرَةِ، فَتَمَّ قَدِيمُ زُهْدٍ عَلَى أَهْلِهِ فَأَلَّتْ لَهُ: اللَّهُ: أَيْنَ خَمْسُ إِلَهَةٍ؟ فَقَالَ:

• إِنَّ إِلَهَكَ قَسْرٌ يَوْمَ صَفِينٍ •

• •

• لَا خَمْسَ إِلَّا جَنْدَلُ الْإِخْرَيْنِ •

• وَالْخَمْسُ قَدْ جَشَّتْكَ الْأَمْرَيْنِ •

• خَمْرًا إِلَى الْكَوْفَةِ مِنْ قُسْرَيْنِ •

خَمْرًا: غُلِيًّا وَإِسْرَافًا.

والهَبْوَةُ أَيْضًا: غُبَارٌ سَامِعٌ لِي الْهَوَاءِ، كَأَنَّهُ دُخَانٌ، وَتَقْوَنَ: هَبَّأَ يَهْبُو هَبْوًا: إِذَا سَفَعَ، وَاسْتَبَاءَ: دَفَأَ الثَّرَابَ، سَاطِعُهُ وَنَشْوَرُهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَالْهَبَاءُ الْمُبْتُ: مَا تَرَاهُ فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي الْبَيْتِ.

وَالْقَنَامُ: الْمُبَارُ يَغْتَرِبُ إِلَى سَوَادٍ، وَهُوَ يَفْتَمُ قَنَمًا.
وَاللَّهْدُ: الرَّجُلُ اللَّابِدُ لِي يَهْتَبِ لَا يَتَرَجَّحُ، وَكَذَلِكَ الْجَنَامُ.

١١٥- وَلَمْ تَجِدْ فِي عَرَكِ الزَّحَامِ

١١٦- لَمِيمَتَا إِلَّا إِلَى ثَمَامِ

١١٧- لَدُنِّي لَيَوْمِ الْقَذْفِ وَالرَّجَامِ

١١٨- صَوَادِمَا يَنْقَرِنُ لِلصَّدَامِ

الْعَرَكُ: الْإِغْلَاجُ، قَالَ حَرِيرٌ:

قَدْ جَرَّبْتُ عَرَكِي فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ غَلَبَ اللَّيْثُ فَمَا بَالُ الصُّغَابِيسِ؟^(١)
وَالْمَوْضِعُ: الْمُعْتَرَكُ، وَهُوَ الْمُفْرَكَةُ وَالْمُعْرَكَةُ.

وَالْقَذْفُ: الرَّمْيُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، نَحْوُ الرَّمْيِ بِالسَّهْمِ وَالْحِجَارَةِ وَالْكَلَامِ.

وَالرَّجَامُ: الرَّمْعُ وَالرَّمْيُ بِالْحِجَارَةِ، مِنْ قَوْلِكَ: رَاحِمَةُ مُرَاحِمَةٍ مُرَاحِمَةٌ وَرَجَامًا.

وَالصَّوَادِمُ: الَّتِي تَتَصَادَمُ فِي الْحَرْبِ، وَالْجَيْشَانِ يَتَصَادَمَانِ، وَرَجُلٌ مِصْدَمٌ: مُحْرَبٌ.

١١٩- لَا بُدَّ أَنْ تُنْسِكَ بِالْأَكْطَامِ

١٢٠- أَوْ يَرْجِعَ الْأَمْرُ إِلَى الْإِحْكَامِ

١٢١- وَقُلْتُ جَهْدًا أَلْوَةَ الْأَنْفَسَامِ

١٢٢- يَكْفِيكَ وَالْمُقَدَّسِ الْقَسَامِ

الْأَكْطَامُ: وَاحِدُهَا كَطَمٌ، وَهُوَ مَخْرَجُ النَّفْسِ، تُقُولُ: قَدْ كَفَفْتَنِي، وَأَخَذَ بِكَطْبِي فَمَا أَقْبِرُ أَنْ أَكْتَفِسَ، أَيْ كَرَبْتَنِي، وَإِنَّهُ لَمْ يَكْظُمْ كَطْبِي: أَيْ مَكْرُوبٌ.

(١) البيت في ثلثان (ض غ ب س) ضمن أبيات الحرير بهو غتر من نعتي شبي، ورواية عشرة:

"غلب الزحان فما بال الصغابيس؟" وهو في ديوانه/ ٣٢٤ وروايته: "غلب الصغابيس: جمع

ضغوس، وهو هنا الرجل الضعيف.

وَالْأَلْوَةُ: مِنَ الْإِلَیَّةِ، قَالَ الشَّاعِرُ:
يُكَذِّبُ...^(١)

وَالْإِلَیَّةُ مَحْمُولَةٌ عَلَى فَعُولَةٍ، وَالْوَةُ عَلَى فَعْلَةٍ، نَحْوُ الْقَدَنَةِ، وَانْفِعَلُ أَنْتَ إِلَهًا، وَانْفِعَلُ الْعَسَابُ
يُؤَلِّی [وَأَتْلَى بِأَلْفَاظِهِ] ^(٢) اِتِّلَاةً.

١٢٣- تَخْزِيبُ أَمْرِ الْفَتَنِ الْأَخْزَامِ

١٢٤- مِنَ الْعِدَى وَالْجِدُّ ذُو الْغَيْثِ

١٢٥- أَبْدَى بَنَى مَرْوَانَ بِالْخِصَامِ

١٢٦- رَاسِي الْمَرَّاسِي خَالِدُ الدَّعَامِ

التَّخْزِيبُ: التَّحْنِيعُ، تَخْرَبُ الْقَوْمُ: إِذَا تَحَمَّطُوا فَصَارُوا أَحْزَابًا، وَخَرَبَ قُلَانٌ أَحْزَابًا: إِذَا
خَمَمَهُمْ. قَالَ الصَّخَّاجُ ^(٣):

• لَقَدْ وَجَدْتُ مُصَنَّفًا مُصَنَّفًا •

• حِينَ زَمَى الْأَحْزَابَ وَالْمَحْزَنَاتِ • ^(٤)

/ وَالْأَحْزَامُ: الْأَحْزَابُ، أَقَامَ الْيَمِّ مَقَامَ الْبَاءِ.

(٢٢٥ب)

وَالْجِدُّ: الْاجْتِهَادُ فِي الْأَمْرِ وَالْإِكْتِمَاشُ فِيهِ، يُقَالُ: جَدَّدْتُ فِي الْأَمْرِ فَأَنَا أَجِدُّ وَأَحْدُ فِيهِ جَدُّ،
وَأَحْدَدْتُ فِيهِ فَأَنَا أَجِدُّ إِجْدَادًا، فَأَنَا مُجِدِّ وَجَادُّ، وَاجْدُدْ: تَقَبَّضْ أَفْزَلْ مِنْ خَدَّدْتُ، وَمِمَّا يُقَالُ
بِالْفَتْحِ: اجْدُدْ: أَبُو الْأَبِ، وَجَدُّ الرَّجُلِ: نَبْعَتُهُ، وَقَالَ سَيِّدُوهُ: رَجُلٌ جَدُّ، أَيْ ذُو حَدٍّ، وَبِالضَّمِّ
اجْدُدْ: الْبَيْتُ تَكُونُ فِي الْكَلَامِ.

١٢٧- أَغْجَسُ أَبَاءَ عَلَى الْمَرَّاسِي

(١) بِهَاضٍ بِالْمَعْطُوطِ.

(٢) بِهَاضٍ بِالْمَعْطُوطِ، وَمَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ أَتَيْنَاهُ مِنَ النَّجَاحِ (أ ل و).

(٣) نُسِبَ إِلَى النَّسَانِ (ح ز ب) لِرُؤْيَا، وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ.

(٤) الْمَشْطُورَانِ فِي دِيَوَانِ الصَّخَّاجِ/٩٤، وَرَوَاهُمَا:

• لَقَدْ وَجَدْتُمْ مُصَنَّفًا مُصَنَّفًا •

• حِينَ زَمَى الْأَحْزَابَ وَالْمَحْزَنَاتِ •

١٢٨- يَتَقَى بَقَاءَ الْجَبَلِ الدَّلَامِ

١٢٩- مِنْ مُضَرِّ الْحَمْرَاءِ فِي قَمَقَامِ

١٣٠- يَزِيدُ لَوْ سَقَتْ بَنَى خُمَامِ

الدَّلَامُ: الْأَسْوَدُ، وَالْأَذَلَمُ مِنَ الرِّجَالِ: الطُّورُ الْأَسْوَدُ، وَمِنْ الْجِبَالِ كَذَلِكَ فِي مَثَلِهَا
الصُّغْرَى، غَيْرَ جَدِّ شَدِيدِ السَّوَادِ. وَقَالَ رُوَيْدُ:

«كَأَنَّ دَفْعًا ذَا الْغَضَابِ الْأَذَلَمَا»^(١)

وَالْقَمَقَامُ: الْمَدَدُ الْكَثِيرُ.

ويزيد: هو يزيد بن المهلب بن أبي صفرة، وكان عثمان بن أبي العاصي الثقفي أوفد أبا صفرة
من البصرة في رجال أثره من عثمان، وكان أبيض الرأس واللحية، فقال له عمر: أعطينت؟
فقدنا عنه أصفرة الرأس واللحية، فقال: أنت أبو صفرة.

وخمام: من الأزد.

١٣١- وَسَقَتْ أَلْفَى سَاحِرِ أُنَامِ

١٣٢- لَا قِيَّتَ نَجْمًا نَكِدَ النِّجَامِ

١٣٣- فِي عَارِضٍ مِنْ مُضَرِّ الصِّلَخَامِ

١٣٤- إِذَا انْقَسَى بِرَأْسِهِ الصِّلَقَامِ

النِّجَامُ: الطُّورُ.

وَالْعَارِضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا يَسْتَقْبِلُكَ، كَالسَّحَابِ الْعَارِضِ وَنَحْوِهِ.

وَالصِّلَخَامُ: الصَّبُّ الشَّدِيدُ، وَهُوَ الصِّلَخَمُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «عَرِضَتِ الْأَمَانَةُ عَلَى الْجَبَانِ الصُّمِّ
الصِّلَاحِمِ»، أَيْ انْصَلَبَ^(٢).

(١) فِي اللِّسَانِ (د ن م): فَإِنَّ رُوَيْدًا يَصِفُ بِلَاءَ، وَفِي التَّهْذِيبِ يَصِفُ حَبْلًا:

«كَأَنَّ دَفْعًا ذَا الْغَضَابِ الْأَذَلَمَا»

وَدَفْعٌ: اسْمٌ حَبْلٍ.

(٢) الْحَدِيثُ فِي نَهْجِهِ ٤٦/٣، وَفِي اللِّسَانِ (ص ن خ م)، وَفِيهِمَا: «أَيْ انْصَلَبَ شَيْئًا».

والصَّلَاقُ: من صَنَعَ الْأَنْبَابَ، وهو قَرَعُ بَعْضِهَا بَعْضًا، وقال:
• أَصْلَقَهُ الْعِرُّ بَنَابَ فَاَصْلَقَهُ^(١)

وَالْمِيمُ فِيهِ زَائِدَةٌ.

(١٢٢٦)

/ ١٣٥- شَطَّى الْعِدَا عَنْ خَالِدٍ أَرَامَ^(٢)

١٣٦- أَوْ سَبَرَتْ وَسَطَ أَسَدِكَ الطَّغَامِ

١٣٧- دَحْمَةً قَبْلَ الطَّلْقِ وَالْإِرْزَامِ

١٣٨- فَطَرَّقَتْ بِسِتْقَةٍ لِسَؤَامِ

شَطَّى: فَرَّقَى.

وَالْأَرَامُ: الثَّابِتُ.

وَالطَّغَامُ: السَّيْلَةُ وَأَوْعَادُ النَّاسِ، تُقُولُ: هَذِهِ طَغَامَةٌ مِنَ الطَّغَامِ، الرَّاحِدَةُ وَالْجَمْعُ سَرَاءً. قَالَ:

وَكُنْتُ إِذَا هَمَمْتُ بِأَمْرِ فَعَلٍ يُخَالِفُنِي الطَّغَامَةُ لِلطَّغَامِ^(٣)

وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ أَرَذَلَ الطَّيْرَ وَالسَّبَاعَ.

وَالطَّلْقُ: طَلَقَ الْمَخَاضِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ، تُقُولُ: طُلِقَتْ فَهِيَ مَطْلُوقَةٌ، وَضَرَبَتْهَا الطَّلَقُ.

وَالْإِرْزَامُ: شِدَّةُ الصَّرْتِ.

وَقَوْلُهُ: "فَطَرَّقَتْ" يُقَالُ: طَرَّقَتِ الْمَرْأَةُ - وَكُلُّ حَامِلٍ - تُطَرِّقُ تُطَرِّقًا، وَذَلِكَ إِذَا خَرَجَ مِنْ

الْوَلَدِ نِصْفُهُ ثُمَّ احْتَبَسَ بَعْضُ الْاِحْتِبَاسِ، ثُمَّ تَغَلَّصَتْ.

وَالسَّؤَامُ: الْأَزْوَاجُ إِذَا وَلَدَتْ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ.

١٣٩- أَوْ قَامِنٍ زِدْنَا^(٤) عَلَى الْوَنَامِ

١٤٠- غَوْلًا وَأُمَّ الْجَذَعِ الزَّنَامِ^(٥)

(١) اللسان (ص ل ق م) من إنشاء النيث.

(٢) في النسخ المطبوع: "أَرَامَ" بالزى.

(٣) البت في اللسان وشاح (ط غ م) وروايته:

وَكُنْتُ إِذَا هَمَمْتُ بِفَعْلٍ أُخَرٍ يُخَالِفُنِي الطَّغَامَةُ وَالطَّغَامُ

(٤) في النسخ المطبوع: "زِدْنَا" بالراء المهملة.

(٥) الجذع غُرْنَامُ، ويقال: الْأَزِمُ الْجَذَعُ: الدَّهْرُ الْمُتَقَنَّعُ بِهِ تِلْكَهَا (شاح / ز م).

الْوَنَامُ: الْمَوَاقِفُ، وَهُوَ [أَنْ تَفْعَلَ كَمَا تَفْعَلُ] (١) صَاحِبُكَ، وَهُوَ شَيْبَةُ الْبَارَةِ وَ الشَّارِي
وَالْفَاخِرُ، تَقُولُ: فَلَانَهُ تَوَلَّيْتُ صَوَاحِبَتَهَا وَنَامًا شَدِيدًا: إِذَا تَكَلَّفْتَ [مَا تَتَكَلَّفُ] (٢) مِنَ الزَّهْنِ
وغير ذلك، قَالَ الْأَمْرُ:

يَتَوَلَّيْتُ بَنَوَاتِ الصُّخَى حَسَنَاتِ الدَّلِّ وَالْأَلْسِ الْخَفِيرِ (٣)
وَالْوَنَامُ: النَّهْيَةُ ذَاتُ الرُّمَّةِ.

١٤١- وَذَاتِ وَذَقْنِ جَنُوحِ الرَّامِ (٤)

١٤٢- أَوْجَرْتُكَ الْمَوْتَ عَلَى الْتِخَامِ

١٤٣- رَبِيعَ هَلْدَى عَرَكَةَ الْفَطَامِ

١٤٤- عَلَيْكَ إِنْ الْفَيْظُ دُوْرُ احْتِدَامِ

الْوَذْقُ: الْمَطَرُ كُنْهُ، شَدِيدُهُ وَهَيْئُهُ، وَيُقَالُ لِلْحَرْبِ: شَدِيدَةُ ذَاتِ وَذَقْنِ، يُشَبَّهُ بِسَخَابَةِ ذَاتِ
مَطَرَتَيْنِ شَدِيدَتَيْنِ، وَيَقُولُونَ: سَخَابَةٌ وَادِقَةٌ، وَقَلَمًا يَقُولُونَ: وَذَقْتُ نَدَى.

وَالرَّامُ: الذَّمُّ الَّذِي يُلْقَى فِيهِ الطُّعْنَةُ، يَغْنَى ذَاهِيَةً شَبَّهَهَا بِالطُّعْنَةِ الَّتِي لَهَا مَسِيلَانِ.
أَوْجَرْتُكَ: مِنْ قَوْلِهِمْ: أَوْجَرْتُ فَلَانًا الرُّمَحَ: إِذَا طَعَنَتْهُ فِي صَدْرِهِ. وَقَالَ:

/ أَوْجَرْتُهُ الرُّمَحَ شَرَزًا لَمْ قُلْتُ لَهُ: هَلْدَى الْمَرْوَةِ لَا لِقَبِّ الرُّحَالِيقِ (٥)
رَبِيعَ: أَرَادَ رَبِيعَةً؛ لِأَنَّهُمْ حَقَّقَاءُ الْيَمَنِ عَلَى مُضَرَ.

وَالْحَدَمُ: شِدَّةُ إِحْمَاءِ نَشْءٍ، تَقُولُ: أَحَدَمْتُ كَذَا فَاحْتَمَمَ.

١٤٥- هَلْ تَمْتَعُنِ الْأَسَدُ أَنْ تُضَايِي

(١) بياض بالخطوط، وما بين الحاصرتين أَيْتَاهُ مِنْ نِسَانٍ (و أ م).

(٢) الْبَيْتُ فِي النِّسَانِ وَنَاحِ (و أ م) وَفَصْدَتُهُ فِي الْمَفْصَلَاتِ (مف ٥٨/١٦) وَرَوَاهُ فِيهَا: تَمْلُكُنْ نَوْمَاتِ
الضُّحَى ...

(٣) فِي الدُّبُونِ الْمَطْبُوعِ: "حَتَّوْحُ الدُّبُونِ" بِالنَّالِ. وَلَعَنَهُ الصَّوْبُ؛ لِأَنَّهُ فَسَّرَهُ فِي التَّشْرِيحِ بِالذَّمِّ، كَانَ: دَالِمٌ
عَوِضَ عَنِ الْمِجِ فِي الْقَمِّ الْمَشْدُودَةِ، وَهِيَ لَفَةٌ فِي الْقَمِّ الْمَحْفُوفَةِ.

(٤) الْبَيْتُ فِي النِّسَانِ وَنَاحِ وَالْأَسَلِ (و ج ر) بِدُونِ عَزْوٍ، وَفِي الْعِبَابِ (و ج ر) نَسَبَهُ إِلَى مَلَاعِبِ الْأَسَةِ
عَامِرٍ مِنْكَ، وَبَرَوِي: تَمْتَعُهُ الرُّمَحُ، وَهُوَ بِمَعْنَى خَيْرٍ مِنْ عَمَرٍ وَالضُّحَى.

١٤٦- وَالْأَسَدُ غَدَامٌ مِنَ الْخُدَامِ

١٤٧- لِي الْقِيُّ مَهْوًى مَنِيكَ الْكَهَامِ

١٤٨- أَغْطَيْتَ سَلْمًا حِينَ لَا سَلَامَ

مَنِيكَ كَهَامٌ: كَلِيلٌ غَيْرُ الْعُثْرِيَّةِ، وَلِسَانُ كَهَامٍ: [كَلِيلٌ] ^(١) غَيْرُ الْبَلَاغَةِ، وَفَرَسُ كَهَامٍ: بَطِيءٌ، وَرَجُلٌ كَهَامٌ: بَطِيءٌ غَيْرُ الثَّغْرِ، كَهَامٌ وَكُهَيْمٌ. وَسَلَامٌ: مُسَالَمَةٌ.

١٤٩- عَارِفَةٌ لِلذُّلِّ وَالْآلَامِ

١٥٠- خِنْدَفٌ وَالْأَوَّلَيْنِ بِالْإِمَامِ

١٥١- إِلَّا رَأَيْتَا أَكْبَرَ الْأَنَامِ ^(٢)

١٥٢- مَعَ الشَّقَا لِلْأَسَدِ وَالْقَرَامِ

١٥٣- مَرَمَى ^(٣) لِلْفَيْزِ الْأَسَدِ إِذْ يُرَامِي

١٥٤- مَرَمَى ^(٤) أَمْرِي لِنَفْسِي ظَلَامِ

١٥٥- كَمَا رَمَى فِرْعَوْنُ بِالسَّهَامِ

١٥٦- لَجُئْنَا بِذَا مِنْ جُوبِ الْقَمَامِ

١٥٧- وَقَدْ رَأَى وَاللَّهِ ذُو النِّقَامِ

١٥٨- فِرْقَةُ مُوسَى ذِرْزَةَ الْعِظَامِ

١٥٩- وَالسَّحْلُ يَرْمِي الْبَحْرَ بِالْقَوَامِ

١٦٠- حَتَّى هَوَى لِي حَوْقَةُ الْأَحْوَامِ

الْجُوبُ: وَاحِدَتُهَا حَوْبَةٌ، وَهِيَ اخْتَلَّتْ بَيْنَ الشَّجَابِ.

(١) زيادة من الناج يقتضها السياق.

(٢) في النسخ المطبوع: "الْإِتْمَامِ".

(٣، ٤) في المخطوط "مَرَمَى" في الموضعين، ونسبت من المطبوع لخاصته المعنى في السياق.

وَالْعَمَامُ: السَّحَابُ الْأَبْيَضُ مُزَوَّرٌ بِسَوَادٍ، وَانْقِطَعَتْ مِنْهُ غَمَامَةٌ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَضَلَّكُنَا عَنْهُمْ الْعَمَامُ﴾^(١).

وَذِرْوَةٌ كُلِّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ.

وَالْعِطَامُ: الْأَمْوَاجُ.

وَالسَّحْلُ: يُرِيدُ السَّاحِلَ.

وَالْقَوَامُ: السَّابِقُ، وَخَوْنَةُ الْمَاءِ.

١٦١- يَزِيدُ قَدْ غَرَّكَ فِي التَّسَامِي

١٦٢- عِزُّ لَأَمْنَالِكَ ذُو ادْعَامِ^(٢)

١٦٣- أَعْيَنَكَ صَلَاتِ عَلَى الْعُجَامِ

١٦٤- أَفَ لِمَا جَمَعْتَ مِنْ قَمَامِ

/ التَّسَامِي: التَّغَالُغُ، مِنْ سَمَا يَسْمُو سُمُوًا إِذَا ارْتَفَعَ، نَقُولُ لِلشَّرِيفِ وَالْحَسْبِيِّ: [قَدْ سَمَا]^(٣).

ادْعَامُهُ: تَغْشِيهِ بِهَا.

وَالْعُجَامُ: النُّعْضُ، وَهُوَ مَنَى، كَمَا قَالَ الْخَطَّابُ بْنُ يُوْسُفَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَبَّ^(٤) [كِنَانَتَهُ، فَعَجَمَ]^(٥) عِيْدَانَهَا فَوَحَّدَنِي أَصْلَبَهَا عُوْدًا، أَيْ غَضَّ عَلَيْهَا بِأَسْتَانِهِ يَنْظُرُ إِلَيْهَا أَصْلَبُ، وَهَذَا مَثَلٌ، مَعْنَاهُ: أَيْ جَرَّبَ الرَّجَالَ فَاعْتَارَنِي مِنْ بَيْنِهِمْ.

وَأَفَ: مِنَ التَّأَلُّفِ، نَقُولُ: أَفَقْتُ فَلَانًا إِذَا قُتِلَ لَهُ أَفٌ، فَفِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ: الْكُسْرُ وَالضَّمُّ وَالْفَتْحُ بِلَا تَنْوِينٍ، وَأَحْسَنُهُ الْكُسْرُ، فَإِذَا تَوَلَّى فَارَقَهُ، نَقُولُ: أَفَ لَهُ؛ لِأَنَّهُ يَصِيرُ اسْمًا بِمِثْرِ تَلَبُّسٍ قَوْلِكَ: وَتَوَلَّى لَهُ، وَتَوَلَّى الْعَرَبُ: أَفَقَ لَهُ، مَوْلَتْ مَرْفُوعٌ، وَتَوَلَّى بِلَا تَنْوِينٍ؛ إِذَا مَرْفُوعًا وَإِذَا

(١) الأعراف، الآية ١٦٠.

(٢) في المخطوط: "ذو ادْعَامٍ" بالنون، والثبت من الذبوان المطبوع.

(٣) باض بالمخطوط، والثبت من اللسان (س م و).

(٤) لَكَبَّ كِنَانَتَهُ: نَزَّ مَا فِيهَا، وَلَقَبَ: إِذَا كَتَبَهَا لِيُخْرِجَ مَا فِيهَا مِنَ السَّهَامِ.

(٥) باض بالمخطوط، والثبت من اللسان (ع ج م، ن ك ب).

نَضُّوْنَا، وَاشْتَبَّ عَلَى طَلَبِ الْفَيْلِ، وَيُقَالُ: الْآفُ وَالْتَفُّ، أَحَدُهُمَا: وَسَخُ الْأُخْفَارِ، وَالْآخَرُ: وَسَخُ الْأُذُنِ، وَقَالَ:

• عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ وَالْقَاتِلَةُ •

وَالْقَتَامُ: الرُّذَالُ مِنَ النَّاسِ، مِثْلُ قَتَامَاتِ الْقَمَالِ، وَهِيَ الْكُنَاسَاتُ.

١٦٥- كَانَتْ أَهْلَ الْجَاهِ وَالْأَحْزَامِ^(١)

١٦٦- بِأَعْيَدِ عِبْدَتِهِمْ^(٢) لِنَامِ

١٦٧- وَلَمْ يَزَلْ قَلْبُكَ لِي كِمَامِ^(٣)

١٦٨- يَهْوِي إِلَى مَوْتٍ أَوْ الْهَزَامِ

١٦٩- ضَيِّقَتْ أَمْرَ أَسَدِكَ الْأَبْرَامِ^(٤)

١٧٠- وَغَابَ عَنْهُمْ رَحْدُ الْفِهَامِ

١٧١- إِلَّا إِذَا الْحَرْبُ غَبَتْ حَوَامِ

١٧٢- وَامْتَرَيْتَ بَعْدَ إِلَيَّ^(٥) الْإِعْتَامِ

١٧٣- كَرَّهَا فُلَاسُ السَّمِّ وَالْبِرْسَامِ

١٧٤- وَلَبِستَ كُلَّ كِمِيٍّ كَامِ

غَبَتْ: سَكُنَتْ، وَغَبَتْ جِدَّةُ الثَّاقَةِ: إِذَا كَانَتْ حَدِيثَةً فَسَكُنَتْ، وَغَبَتْ النَّارُ، وَهِيَ سَكُونُ نَهِبِهَا، وَأَعْيَاهَا يُعْيِيهَا.

(١) الْأَحْزَامُ: جَمْعُ حَازِمٍ وَخَزِيمٍ، وَهِيَ الْعَاقِلُ الْمُسَيَّرُ ذُو الْخُنْجَةِ.

(٢) أَعْيَدُ: جَمْعُ عَيْدٍ، وَعَبْدَتُهُمُ: الْمُعْتَمَدُ عَلَيْهِمْ.

(٣) الْكِمَامُ: الْفِطَاءُ، أَوْ مَا شَدَّ بِهِ.

(٤) الْأَبْرَامُ: الْقَتَامُ، وَاجْتَنَمَ: تَرْتَمَ.

(٥) ذُو الدُّيُونِ الْمَضْبُوعُ: أَيْ "بَتَحِ الْمَهْزُوعَةُ، وَإِلَى الْإِعْتَامِ: وَقْتُ بُلُوغِهِ وَإِفْرَاقِهِ، وَذِي الْفَرَّانِ الْكَرِيمِ: لِقَائِهِ

طَعَامُ غَوِيٍّ نَاضِرِينَ إِنَاءً" (الْأَحْزَابُ/٥٣).

والحوامي: جمعُ حاميةٍ، وهو الرجلُ الذي يحمي أضغانه في الحرب، تقول: فلان كان على حاميةِ الحرب، أي على أعبر من يحميهم! في مضيبيهم ونهزيهم. واحاميةٌ أيضاً: جماعةٌ يحمون أنفسهم، كما قال لبيد:

ومعي حاميةٌ من جعفرٍ كلُّ يومٍ يقتلي ما لي بالجلل^(١)
وامتريت: بنتي الحرب، وهو من انزى، ضربته مثلاً، كما يمتح ضرغ الثاقف، نثرها بينك
لكني تسكن للحنب.
والإعظام: وقت العتمة.
والفلاس: ما تفلس^(٢) الحبة من السم.
والبرسام: القاتل.

والكمي: الذي يحمي شحاته، أي يسترها، ويقال: الذي تكفي في سلاحه، أي يغطي به.

١٧٥- درعاً وحكتَ مذلك اللغام

١٧٦- وخمي شفيتها من الوحام

١٧٧- نحن نركنا الأسد في الخطام

١٧٨- أجزار كل أسد ضرغام

اللغام والثقاب واحد، ويقال لنقم وما حوته: أفلغم.
وخمي: كالمراة الوحشي، والوخم: الشهوة على الحمل.
وأجزار: جزرة وجزر وأجزار، يقال في الحرب: قد جزروا، واحتجزروا، وصاروا جزراً
لعدوهم، وأصله في الثمن، لأن العرب تقول: أجزر: كل شيء مباح للذبح، والواحدة:
جزرة، فإذا قلت: أعطيت فلاناً جزرة، فهي شاة، ذكرنا كان أم أنثى! لأن الشاة ليست إلا
للذبح خاصة، ولا تقع الجزرة على الثاقف والحنبل.
والضرغام، والضرغامه: من أسماء الأسد.

(١) البيت في النسخ (ح م ي)، ولا شرح ديوان لبيد / ١٩٠، ورواية عجزه في الشرح: "كل يوم يقتلي

ما لي بالجلل". يفتي: نجبر، واجلل: جعون استبواب.

(٢) يفتي: نفى، ونقدف.

١٧٩- ذَلَّهْمْسِ هَوَاسَةٍ دِلْهَامِ

١٨٠- يُصْبِحُ بَعْدَ غَلَتْ الْأَضَامِ

١٨١- يَسْنُ أَلْيَابَ شَبَا الضَّمَامِ

١٨٢- أَرَأْسَ شَذَاخٍ عَلَى اللَّكَّامِ

الدَّلْهَمْسُ: من أسماء الأسد والشَّحْمَاءِ.

والهَوَاسَةُ، والهَوَاسُ: الأسد الذي يطوف بالليل مع جُرَّاءه، ورجُلُ هَوَاسَةٍ: مُحَرَّبٌ شَحَاغٌ، [والهَوَاسُ:]^(١) الذي يهوسُ كُلَّ شَيْءٍ يَنْفَعُهُ.

والدَّلْهَامُ: الماضي، وقيل الدَّلْهَمْسُ مثله.

والغَلَتْ / الزَّوْمُ، يقالُ: غَلَتْ [بِهِ غَلَّتًا]^(٢)، وَغَلَتْ بالقَوْمِ: إِذَا خَالَطَهُمْ فَقَاتَلَهُمْ يَغْنَتْ غَنًّا.

(٢٢٨)

والأَضَامُ: حَمَعٌ أَضَمَ، وهو الغَضْبُ والحِفْظُ، أَضِمَ بِأَضَمٍ أَضْمًا.

والسَّنُ: التَّحْدِيدُ، وأصله من المِسْنِ.

وشَبَا كُلَّ شَيْءٍ: حَدَّهُ.

والضَّمَامُ: البَضَاؤُ.

واللَّكَّامُ، واللَّطَامُ: وَاحِدٌ.

١٨٣- يَا هُلْبُ قَدْ مَرَرْتُ إِلَى انْقِصَامِ

١٨٤- مَعَ احْتِقَارٍ^(٣) وَإِلَى اهْتِضَامِ

١٨٥- مَنْ يَمْتَنِعُ الْحَالِنَ ذَا الْحِمَامِ

١٨٦- وَالْقَدَرُ التَّسَاوِلَ بِالْأَحَامِ

الْهُلْبُ: شَعْرُ الذَّنْبِ، فَحَمَلَ الْمَهَابَةَ أَذْنَابًا.

(١) بياض بالمعطوط، وما بين الحاصرتين إضافة يستقيم لها انكلام.

(٢) بياض بالمعطوط، والثبت من اللسان (غ ل ت).

(٣) ل ت تدبيران المطبوع: "مع احتقار" بالخاء.

والانْقِصَامُ: الِانْكِسَارُ، وَالنَقْصُ: دَقُّ الشَّيْءِ الشَّدِيدُ، تَقَرُّوْا لِلضَّائِمِ: قَصَمَ اللهُ ضَرْفَهُ.
والانْقِصَامُ: الظُّلْمُ وَالْقَهْرُ.
والاحْتَامُ: جَمْعُ حَتَمٍ، وَهُوَ إِجْبَابُ انْقِصَاءٍ.

١٨٧- رَأَوْا وَقَدْ حَفَّ قَنَا الْأَجَامِ

١٨٨- دَحَمَتْهُمْ أَعْيَتْ عَلَى الدَّحَامِ

١٨٩- وَضَاقَ فَرْجُ مَهْبِلِ الْحِجَامِ

١٩٠- عَنْ مَوْجِ ذِي دَوَارَةِ طَحَامِ

حَفَّ: أَرَادَ حَفِيفَ الرِّمَاحِ.

وَدَحَمَةٌ: أُمُّ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ، وَالدَّحْمُ: الدُّغْمُ.

وَالْمَهْبِلُ: مَخْرَجُ الْوَلَدِ.

وَالْحِجَامُ: الْوَاسِغَةُ.

وَالطَّحَامُ: الدَّافِعُ لِكُلِّ شَيْءٍ، وَصَحْمَةُ الشَّيْءِ: دَفْعَتُهُ.

١٩١- دَهَمَ بِهِ يَرَوَى صَدَى الْحَوَامِ

١٩٢- فَاسْأَلْ - غَدَاةَ مَارِقِ اللَّحَامِ

١٩٣- وَالتَّقْرِ وَالثَّالِيهِ وَالْإِجْدَامِ -

١٩٤- بِمَنْ أَبُو رَبِيعَةَ الْإِتَامِ

دَهَمَ: جَنَّبَ كَثِيرًا.

وَالصَّدَى: النَّمَطُ.

وَالْحَوَامُ: جَمْعُ حَابٍ، وَهُوَ النَّمَطَانُ.

وَالْمَارِقُ: النَّصِيقُ، وَالْأَرَقُ: النَّصِيقُ وَ الْحَرْبُ.

وَاللَّحَامُ: حَيْثُ تَلَاخَمُوا فِي الْحَرْبِ وَازْدَحَمُوا.

وَالتَّقْرِ: صَوْتُ اللِّسَانِ، وَهُوَ الْإِزَاقُ حَرْفَهُ مَخْرَجُ التَّوْنِ، ثُمَّ يُصَوِّتُ بِهِ، فَيَنْفَرُ بِالدَّائِيَةِ لِنَسِيمِ.

وَالثَّالِيَةُ: دُعَاؤُهُ إِثَاءً.

(٢٢٨ ب)

والإجماع: قوله لفرسيه: / احذم.

واهو ربيعة: يعبر بهذا ربيعة بن زرار؛ لأنهم ند^(١) وجلف مع اتين على مضرة.

١٩٥ - إذ حسبوا - من صفه الأعلام -

١٩٦ - الأسد أدنى من ذوى الأرجاس

• • •

(١) لى المخطوط: "ند" يفتح ثنون حسط فلم. وأراه بالكسر، وشد واشدهد: مثل وشظم.

وَقَالَ إِنَّمَتَّبِعُوا إِلَىٰ مَوْلَاهُ وَيَتْلُومُ حُسَادَهُ^(١)؛

١- كَيْفَ إِذَا مَوْلَاكَ لَمْ يَصِلْكَ

٢- وَقَطَعَ الْأَرْحَامَ قَطْعًا بَيْنَكَ

٣- يَبْرِي مَعَ الْبَارِي وَلَمْ يَبْرِكَكَ

٤- وَالْأَرْضَ لَوْ تَمْلِكُ لَمْ تَسْغِكَ

٥- وَلَا تَهَيِّئَهُ وَلَمْ يَهَيِّئَكَ

٦- مَا لِامْرِئٍ^(٢) أَفْكَ قَوْلًا إِنْكَ

٧- تَلْبِيحُ زُورٍ وَاقْتِرَالًا بِشِكَ

٨- وَكُلُّ لُعَامٍ يُرِيدُ التَّرِكَ

الْبَتْلُ: الْقَطْعُ، وَأَصْلُهُ قَطَعَ الْأَذْنَ مِنَ أَصْلَيْهَا، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلْيَبْشِرُوا أَذَانَ الْإِنْعَامِ﴾^(٣).
يَبْرِي: تَقْوَى: بَرَى الْعَوْدَ، وَهُوَ يَبْرِيه تَرْتًا، وَبَرَى الْقَلْبَ يَرْتًا، وَتَلَسَّ يَقُولُونَ: يَبْرُو^(٤)، وَهُمْ لَشَذِينَ يَقُولُونَ يَلْبُرُ مَقْلُورٌ، وَهُوَ بِالنِّبَاءِ أَصَوَّبٌ، وَالتَّبْرِي: السُّهْمُ الَّذِي قَدْ أَيْمَ تَرْتُهُ وَتَمَّ يَبْرُسُ، وَلَمْ يَنْصَلْ.
وَلَمْ يَبْرِكَكَ: الرِّهْنُ مِنْ قَوْلِكَ: بَشْتُ السُّهْمَ، وَبَشْتُ فَلَانًا: إِذَا قَوَّيْتُ حَتَاخَةً.
وَأَفْكَ: مِنَ الْإِفْكَ، وَهُوَ الْكُذْبُ، أَفْكَ نَأْفَكَ أَفْكَ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُؤْفِكُ عَنْهُ مِنَ الْفِكْرِ﴾^(٥)،
وَنَقُولُ: أَفْكَتُ فَلَانًا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ: أَيْ صَرَفْتُهُ عَنْهُ بِالْبَاطِلِ وَالْكَذِبِ.

(١) الأروحة ٤٤ في ترتيب المطبوع بالنصفحات ١١٩ - ١٢٠، وما بين المحاصرين إضافة منه.

(٢) في النسخ المطبوع: «مَا لِامْرِئٍ».

(٣) غنساء، الآية ١١٩.

(٤) لفظة في لسان (ب ر ه): «وَقَوْمٌ يَقُولُونَ: هُوَ يَبْرُو مَقْلَمٌ، وَهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ: هُوَ يَبْرُو شَرٌّ».

(٥) الدَّهْرِيَّاتُ، الآية ٩.

وَالثَّابِتُ، وَالتَّبْتُ: هُوَ غَطُّ الْكَذِبِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ: ابْتَشَنَ كَلَامًا: إِذَا غَطَّهُ بِكَذِبٍ.
وَالْتَرَلُ: الْفُضُّ بِالتَّيْرِكِ^(١).

٩- لَا تُرِكَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَسْكَا

١٠- حَاسَبَهُ اللَّهُ حِسَابًا ضَنْكًا

١١- بِذَلِكَ إِنْ كَانَ الْكَذُوبُ أَرْسَا

١٢- عَلَى أَغْلَاقِ الشَّرِيكِ الشَّرَكَا

الْمَسْكُ: الْإِهَابُ.

وَالضَنْكُ: نَضِيقُ.

وَأَرْسَى: مَثَلُ خَرَسٍ، وَقَالَ أَبُو غَفْوَرٍ / الشَّيْبَانِيُّ: أَرْسَيْتَا أَمْرًا إِلَى فَلَانٍ: إِذَا أَرْجَوَوْهُ إِلَيْهِ^(٢)، وَقَالَ: أَرْسَيْتُ عَلَيْهِ الْخَقْ: إِذَا أَرْجَيْتَهُ عَلَيْهِ، وَنَقُولُ: أَرْسَيْتُ عَنْهُ الْخَقْ: أَيْ أَهْرَيْتُهُ إِلَى يَوْمٍ كَثَرًا وَنَحْنُ، وَهُوَ مَثَلُ أَرْجَيْتُ الْأَمْرَ عَنْهُ.

(١٢٢٩)

١٣- كُنْتُ إِذَا عَضَّ الْحَصُومُ الْمَحْكَا^(٣)

١٤- وَعَى أَعْبَا أَنْبَرِهِمْ فَأَنْتَكَا

١٥- لَمْ تَذَعْ الْأَمْرَ الْخَلِيطَ لَبَكَا

١٦- إِذَا الصَّلِيعُ بِالصَّلِيعِ اضْطَكَا

الْقَلْبُ: مِنَ الْأَلْتِكَانِ، وَهُوَ الْأَرْدِحَامُ.

وَاللَّبْكُ: اخْطَطُّ، يُقَالُ: لَبَكْتُ وَهَكَذَا: إِذَا اخْطَطَّهُ.

(١) التَّيْرِكُ: الرُّنْجُ النَّقَصُ.

(٢) الحمم ١/٣٠٤.

(٣) الْمَحْكُ: مُشَارَةٌ وَمُتَارَعَةٌ فِي الْكَلَامِ، وَالْمَحْكُ: الشَّيْبَانِيُّ فِي الشَّخَابَةِ عِنْدَ مُتَوَلِّمَةِ وَتَلْطَبُ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

والضليع: ذنوبى.

١٧- لَمْ تَكُ أَتَا وَلَا مُلْتَكَا^(١)

١٨- يَا بَنَ الرُّلَيْعِ حَسْبَا وَسَمَكَا^(٢)

١٩- فِي الْأَكْرَمِينَ مَعْدَلَا وَبُنْكَ

٢٠- مَاذَا نَرَى رَأَى أَخٍ قَدْ عَكَا^(٣)

الأُتَانُ: انفعان، مِنْ أَنَّ الرُّجُلَ بَيْنَ أَيْتَا، وَرَجُلٌ أَتَى، وَهُوَ الْقَوْلَةُ الْبَلِيغُ، وَبِجَمْعٍ: الْأَتْنُ. وَبُنْكَ: كَبَسَةٌ كَانَتْهَا ذَعِينُ، يُقَالُ: أَرَدَهُ إِلَى بُنْكَ: أَيْ إِلَى أَمْسِهِ. وَعَكَا: أَقَامَ وَغَضَفَ^(٤).

٢١- عَاذَ بِحَاجَاتِ فَلَا قَى مَعَكَا

٢٢- حَتَّى هَلَكْتُ أَوْ رَهَبْتُ الْهَلَكَا^(٥)

٢٣- وَحَمَلَ الذَّنْبُ عَلَى الْبَرَكَا

٢٤- وَجَرُّ أَرْحَاءِ ذَهَكَنْ ذَهَكََا

الْمَقْلُ: الْمَقْلُ.

وَالْبَرَكَا: الْكَامِلُ وَالصُّدْرُ.

(١) تَلَكُ الرُّجُلُ وَكَلَامِيهِ: أَهْضًا. وَتَلَكُ وَحُجَّتْ: تَجَنَّا.

(٢) وَ هَامِشُ لِسَانٍ (ع ك ن) ط. هَارِ انْعَارَفَ، وَى شَاح، وَى مَقَاسِى ثَلَاة ١٠/٤: "بَانِ نَرْمِيعِ خَشَا وَبُنْكَ".

(٣) هَكَذَا ضَعَفَ لِي الْمَحْطُوطُ، وَى لِسَانٍ وَشَاح (ع ك ن)، وَى مَقَاسِى ثَلَاة ١٠/٤: "قَدْ عَكَا" بِمَعْنَى الْعَبَسِ ضَبَطَ قَلَمَ.

(٤) وَى لِسَانٍ: "إِذَا أَقَامَ وَاحْسَ".

(٥) وَى الذَّنْبُوتِ مَطْبُوعٌ: "حَتَّى هَلَكْتُ أَوْ رَهَبْتُ الْهَلَكَا".

وَالثُّغْلُ: قَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ: تَدْعُكَ^(١)، قَالَ: الثُّغْلُ: دَعَى الْمَلِجَ، أَوْ دَعَى الْبَسْلَ^(٢) بَيْنَ الْحَزْرَيْنِ، وَالثُّغْلُ: تَمَعْتُ الْإِبِلَ فِي الْمَرَاغِ، وَالثُّغْلُ: التَّكَاحُ.

٢٥- أَهْلَكَبِي أَلَا يَسْزَالُ يَلْكَأ

٢٦- صَاحِبُ ذَيْنِ لَا يَنْسِي مَعَكَ

٢٧- أَعْرَكَهُ عَنِّي فَيَأْتِي الْفَرْكَأ

٢٨- مَوْقُ الْأَجِيرِ الْمُتَغَيَّبِ الْأَفْكَأ

(٢٢٩ب) / نَقُولُ: لَكَيْ فُلَانٌ هَذَا الْأَمْرُ، وَهُوَ يَنْكِي بِهِ لَكَيْ، إِذَا أَوْلَعَ بِهِ، وَكَذَلِكَ لَكَيْ بِهِ لَكَيْ مِثْلُ لَكَيْ وَتَدَكْ: إِذَا لَعِبَ بِهِ وَلَمْ يَتَارَحَهُ، وَعَسَنَ وَعَسِكَ.

وَمَعْلُ: مِلْعٌ مِنَ الْمَلِكِ^(٣)، وَهُوَ التَّسَادَى وَالنَّعَاجَةُ، وَنَقُولُ: تَمَاحَكَ الْبَيْعَانِ، وَتَمَاحَكَ الْحَصَنَانِ. وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

يَا بَنَ الْمَرَاغَةِ وَالْهَجَاءِ إِذَا التَّقَتْ أَغْتَالَهُ وَتَمَاحَكَ الْحَصَنَانِ^(٤)
وَهُوَ الْمَسَاوِمَةُ وَالْمُتَغَيَّبُ.

وَالْأَفْكَأ: مِنَ الْفَكَكِ، وَهُوَ الْفِرَاجُ الْمُتَكَبِّعُ عَنْ مَفْعِلِهِ ضَعْفًا وَاسْتِزْعَاجًا. وَقَالَ:
أَبْدُ يَنْبِي مِثْبَةَ الْأَفْكَأ^(٥)

٢٩- لَقَدْ أَبَى إِلَّا رُكُوبًا حَكَا

٣٠- بِالْحَرْكِ مِنْهُ أَنْ يَنْحَى حَرْكَأ

٣١- حَتَّى كَأَلْسِي مُسْتَعْبٍ وَعَكَا

٣٢- مِنْ ذَاءٍ شَكْوَى أَرَأَى مُنْفَكَا

(١) الجهم ١/٢٦١، وفيه: الثُّغْلُ، وَتَدْعُكَ: تَمَعْتُ الْإِبِلَ فِي الْمَرَاغِ.

(٢) البسْلُ: مَا يُبَسَلُ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ جَبْطِيٍّ وَطَبِيٍّ وَاسْتِنَابٍ وَغَوءٍ.

(٣) قوله: 'مِلْعٌ' مِلْعٌ، يَعْنِي أَنَّهُ مِنَ (حَكَتْ) وَقَوْلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ: 'مِنْ الْمَلِكِ' يَعْنِي أَنَّهُ مِنَ (مَلِكِ).

(٤) البيت في ديوان الفرزدق/٣٤٤، وفي اللسان والناج (م ح ك).

(٥) في لسان، والناج من إتشاد تَبَّ، وأساس البلاغة (ف ك ث) غير منسوب.

الحرث: ضرب الخارث، يقال: حرثه بالسيف وبالغصا: إذا ضرب خارثه، وهو أغنى كنيته.
ومستحب: من الف، يقال: غبت الحمى، وأغبت، ويقال: زر غيا تزدد حيا^(١).
والوغل: من الغرض، يقال: وغلته الحمى ونشيت، أى دكته، وزحل مؤغوك: أى مخسوم
وغلته الحمى، وهى تبعك وغكا.

٣٣- فَقَدْ رَأَيْتُ بَاكِيًا وَضَحْكًَا

٣٤- لَوْ أَلَدَى أَضْحَكَ نَمُ أُنْكَى

٣٥- مَا كُنْتُ أَخْتَارُ غَلِيلًا عَنْكَ

٣٦- وَذَاكَ حَقٌّ لَا يَكُونُ شَكًا

٣٧- أَحْسَبُ عِنْدَ الْجِدِّ أَلَى مِنْكَ

٣٨- فَقَدْ ذَكَرْتُ - لَوْ قَطَعْتُ - مِلْكَ

يقول: لَوْ قَطَعْتُ أَمْرِي مِنْكَ مَضَيْتُ إِلَى أَوْلَادِي.

٣٩- غَلِيمَةً مِنَ الدُّخَانِ رُمْكَ^(٢)

٤٠- مَا بِنَ عَدَا أَصْفَرُهُمْ^(٣) أَنْ زَكَا

٤١- فَسَلَّ الْفِرَاحُ بِأُمْلُونِ مِنْكَ

٤٢- عَوْدَ رَيْسِ وَرَيْسَا مَفْكَ

غَلِيمَةً: أَرَادَ أَغْنَمَةً.

وَالرُّمُكُ: جَمْعُ الرُّمَكِ وَرُمُكَاءَ، وَرُمُكَةً: لَوْنٌ لِي زُرْقَةٍ وَسَوَادٍ.

(١) حَبُّ الرُّحْنِ: إِذَا حَاءَ وَتَرَا بَوْمًا بَعْدَ أَهَامٍ.

(٢) لَمْسَان (ص ب و)، ع ل م، وروايته: "صَبِيَّةٌ عَلَى الدُّخَانِ رُمُكًا". صَبِيَّةٌ: تَصْغِيرُ أَصْبِيَّةٍ عَلَى عَرِ قَلَسٍ.

وَقَالَ ابْنُ مَيْدَانَ: صَبِيَّةٌ: تَصْغِيرُ صَبِيَّةٍ.

(٣) لِي اللِّسَانُ (ص ب و): "مُسْتَكْرَهْمُ".

(١٢٣٠)

/ زَكَا: مِنْ زَكِّ الْفَرْخِ وَزَكْرَك: إِذَا غَطَا غَطَا مُتَقَارِبًا ضَعِيفًا.
وَالْوَلِيُّ: الْمَطَرُ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ الْوَسْطِيِّ، يَقُولُونَ: وَجِثَ الْأَرْضُ وَثِيًا، فَهِيَ مَوْثِقَةٌ، قَدْ رَلَاهَا الْمَطَرُ
وَانْعَيْثَ وَثِيًا.

٤٣- لَقَدْ كُنْتُ لِبُلَى مَنكَ جَوْدًا سَهَكَ

٤٤- إِذَا الْفَنَاجِيجُ مَهَكْنَ مَهَكَ^(١)

٤٥- وَقَدْ غَطَطْتَ الْفَارِغَ الرَّهْكَ

٤٦- يَفْعِدُو عَلَى بَرْدِ زَيْهِ مَذَكَا

الجود: المَطَرُ، حَادَ يَحُودُ حَوْدًا، وَحَادَ الشَّيْءُ يَحُودُ حَوْدَةً، وَحَادَ الْجَوْلُ يَحُودُ حُودًا، وَفَرَسَ
جَوَادٌ لَبَنُ الْجَوْدَةِ وَالْجَوْدَةُ.

وَالسَّهْكَ: الشَّدِيدُ السَّرِيعُ.

وَالْفَنَاجِيجُ: وَاحِدُهَا: غُنْجُوجٌ، وَهُوَ الْفَرَاغُ مِنَ الْخَبْلِ، وَمِنْ الثَّخَابِ.

وَالرَّهْكَ: مِنَ الْإِرْتِكَ، وَهُوَ أَنْ تَلْقَى إِنْسَانًا فِي وَحْلِ قَهْرِيَّتٍ فِيهِ، لَا يَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ مِنْهُ.

٤٧- لَوْلَا لَرَى مَا لَا يَكُونُ رَكَا

٤٨- مَنكَ لَقَدْ عَلِمْتُ هَمَى الْفَنَكَا

٤٩- قَرُمْتُ "زَوْمًا" أَوْ غَزَوْتُ "الْثُرَكَا"

٥٠- عَلَى الْمَطَايَا أَوْ عَلَيَّوْتُ الْفُلَكَا

الرُّكَا: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الْقَتِيلُ، وَسَبَلُ الرُّكَا هُوَ أَقْلُ السَّبَلِ، وَهُوَ التَّرْكِبُ لِلرُّكَا، عَنْ أَبِي غَنْبَرٍ
السُّبْيَانِيِّ، يُقَالُ: أَرْضٌ مَرَكَكَةٌ، وَأَتَمَدَّ فِي الرُّكَا:

"إِلَى إِذَا أَخْرَضَ سَبَلُ رُكَا"^(٢)

(١) الْمَهَكُ: تَشَحُّقٌ.

(٢) الجليم ١٨/٢ وسبأه فيه: "التركيبك: مطر قليل يصبب الأرض، يقال: أرض مرَكَكَة: أي أصابها شيء يسو
من مطر لا يُبَيِّتُ شَيْئًا وَأَتَمَدَّ:

* إِلَى إِذَا أَخْرَضَ ... إِخْ *

• اَغْلُو الْجُرَاجِيمَ بِسَيْرِ الْاَ •

قال: وهو الذى لا يُبَيِّتُ شَيْئًا. وقال ابن السكيت وأبو عبيد: يقال: الفَلَكُ، والفَيْتُ، والفَيْتُ، وهو أنْ تُهْمَ بِأَمْرِ فَرَسِكِهِ وَإِنْ كَانَ قَدَلًا.

٥١- أَوْ هَتَكَتْ أُنْدَى الْمُطَايَا هَتَكَ^(١)

٥٢- نَيْلًا لَمَّا نَسِيَ لَيْلَهُ لَأَمْسَكَ

٥٣- عَلَى زُرُورَاتٍ أُغِرْنَ ذَمَكًا^(٢)

٥٤- يَنْضَوْنَ أُنْبَاجَ رِمَالٍ وَرَمَا

الزُرُورَاتُ: الْمُفْتَرَلَاتُ الْأَعْصَادُ، وَالزُرُورُ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ، وقال الفطامي:

• بِأَنَّا نَحْنُ حَتْبَا زُرُورًا •

• وَقَلْبِي مُتَمَكِّبٌ الْمَلَبَرُ^(٣) •

وَأُغِرْنَ: قُتِرْنَ^(٤).

يَنْضَوْنَ: يَخْرُجْنَ / وَيَنْقَطِعْنَ.

(٢٣٠ ب)

وَالْأُنْبَاجُ: جَمْعُ نَبَجٍ، وَهُوَ أَعْلَى الظَّهْرِ، وَأَعْنَى كُنْ شَيْءٌ نَبَحَهُ.

٥٥- أَوْ جَاوَزَتْ مِنْ أَرْضِ كَلْبٍ بِرَمَا^(٥)

٥٦- شَهَبَا ثَرَى الثَّلَجِ عَلَيْهَا شَبَا

(١) اَهْتَكْتُ: اِنْقَضْتُ.

(٢) التَّمَكُّبُ: اسْتَرْخَ مَا يَكُونُ. وَالتَّمَكُّبُ: انْقَطَعُ.

(٣) دِهَوَانُ الْفُطَامِيِّ / ١٣٠، وَتِلْكَ (ز و ر)، وَأَرْجَحُ الْعَرَبَ / ١٣١.

(٤) لَ الْمَحْطُوطُ (قَتْنُ) بِالتَّضَامِ مَحْرُوفٌ، يُقَالُ: أَغَارَ الْفَتْلُ: شَدَّ، وَتَمَ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:

• بِكُلِّ مُعَارٍ لَفْتَنِي شَدَّتْ بِذِكْلِي •

(٥) بَرَمَا: اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْبَحْرَيْنِ.

٥٧- إِنَّ الَّذِي رَزَقَكَ نَحْمَ أَرْبَابِكَ

٥٨- فَإِنْ تَدْعُ جَهْدِي فَلَمْ أَذْغِكَ

٥٩- حُبًّا وَبُصْحًا وَنَاءً مِسْكًا

٦٠- فَبَرِحْتُ أَنْ زَادَكَ رَبِّي مُلْكًا

٦١- فَارْذُذْنِي لِي نَسِيًّا وَتَرْسِيًّا

٦٢- وَقُلْتُ إِذْ كَانَ الْعَطَاءُ نَكًّا

٦٣- أَمَا أَنَا، مَا هِيَ إِلَّا تِلْكَ

• • •

وقال يَمْدَحُ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْتَبِ الْخَزَائِمِيُّ:

١- هَلْ تُعْرِفُ الدَّارَ بِذَاتِ الْفَتَكِ^(١)؟

٢- ذَارًا لِذَلِكَ الرُّشَا^(٢) الْمُرْعَثِ

٣- فِي مَرِشَقَاتِ^(٣) كَالْدُمَى لَمْ تُطْفِئْ

٤- يَخْذَعْنَ بِالْثَبْرِ بَيْتِي وَالثَّالِثِ^(٤)

عُتُكْتُ: مَكَانٌ، وَعُتُكْتُ: شَجَرٌ أَيْضًا، وَشَادَنُ^(٥): جَيْنٌ شَدَنٌ، أَيْ مُخْرَكٌ وَاشْتَدُّ.

وَالْمُرْعَثُ: الْمَقْرُطُ، وَتُرْعَنَةُ: الْقُرْطُ، وَاجْمَعُ: رَعَنَاتُ.

وَمَرِشَقَاتُ: طَبَائِلُ الْأَعْتَابِ، وَأُرْشَقَتِ الطَّبِيَّةُ: مَدَّتْ عُنُقُهَا.

(١) الأُحُوزَةُ رقم (١١) ص ٢٧-٢٨ بالديوان المصنوع. وانمذوح هو محمد بن أشتب بن عَفَّةِ الْخَزَائِمِيِّ

(١٢٩هـ - ٧٦٦م): وَالِ مِنْ كِبَارِ الْقُرُودِ فِي عَصْرِ الْمَنُصُورِ الْعَاسِي، وَلَاحَ الْمَنُصُورُ مِصْرَ سَنَةِ ١٢١هـ،

فَمُ أَمْرُهُ بِاسْتِفَادَةِ الْفِرْقَةِ مِنْ بَعْضِ الْمُتَغَنِّبَةِ - بِعَدِّ مَقَاتِلِ حَيْبٍ مِنْ عَدِّ الْمَرْحَمِينَ الْفَهْرِيِّ - فَوَحَّهَ بِهِمَا حَيْشًا

بِقَادَةِ أَبِي الْأَحْوَصِ الْعِمْلِيِّ، فَهَرَمَهُ النَّاتِرُ أَبُو الْخَطَّابِ، فَسَارَ إِلَيْهِ الْأَشْتَبُ فِي أَرْبَعِينَ أَوْ خَمْسِينَ نَفْسًا سَنَةَ

١٢٢هـ فَفُتِلَ أُنْهَا الْخَطَّابُ سَنَةَ ١٢٤هـ وَدَعَلَ الْقَهْرَوَانَ سَنَةَ ١٢٦هـ، ثُمَّ ثَارَ عَلَيْهِ أَحَدُ حُنْدِهِ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ

قَوَادِهِ، وَخَرَجُوهُ مِنَ الْقَهْرَوَانِ سَنَةَ ١٢٨هـ، فَعَادَ إِلَى الْبَغْدَادِ، ثُمَّ غَزَا بِلَادَ الرُّومِ، فَمَاتَ فِي نَهْرَيْنِ.

(١) نَسَانُ وَالتَّاجُ (ع ن ك ت)، وَرَوَيْتُهُ فِيهِمَا: "هَلْ تُعْرِفُ الدَّارَ غَفَّتْ بِالْفَتَكِ". وَغَفَّتْ: دَرَسَتْ

(٢) فِي الْمَحْطُوطِ: "الرُّشَاءُ"، وَنُسِبَتْ مِنَ تَهْدِيوانِ الْمَصْنُوعِ، وَفِي النَّسَانِ وَالتَّاجِ (ع ن ك ت): "لِذَلِكَ الشَّادِنِ".

وَالرُّشَاءُ: الْخَبِيُّ إِذَا قُرِيَ وَغُمِرَتْ وَخُشِيَ مَعَهُ، وَكَذَلِكَ الشَّادِنِ.

(٣) فِي مَرِشَقَاتِ: فِي مَرِشَقَاتِ: بِأَنفَاء.

(٤) النَّسَانُ وَالتَّاجُ (ب ر ذ). وَبَيْنَ هَذَا الْمَشْطُورِ وَالتَّالِي لَهُ وَرَدَ مَشْطُورٌ آخَرُ نَسْخَةُ الشَّعْرِيِّ، وَهُوَ:

* أَسْرَزَ دِينَ الْعَامِدِ الْمُنْبَتِ *

(٥) لَمْ تَرِدْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي النُّسخِ الْمَشْرُوحِ أَوْ الْبَدِيحِ الْمَصْنُوعِ، مِنْ وَرَدَتْ فِي رِوَايَةِ نَسَانِ وَالتَّاجِ (ع ن ك ت):

"وَالِ: لِذَلِكَ الشَّادِنِ الْمُرْعَثِ".

والدُمَى: جَمْعُ دُمَيَّةٍ، والدُمَيَّةُ: الثَّعْمُ، والصُّورَةُ التَّقْسَةُ.
لَمْ لَطَطْتُ: لَمْ لُتْسَ، وَمَاءُ مَطْمُوتٍ: قَدْ شَرِبَ مِنْهُ.
بِالتَّبْرِيقِ: بِغَيْرِ بِلَاسٍ، بِالسُّورَةِ وَالْخَلَّابِيَّةِ، وَأَبْرَقَتِ الْمَرْأَةُ بِسَوَارِهَا وَتَغْرِهَا.
وَالثَّانِيَةُ: الثَّبَنُ وَالشَّيْءُ.

٥- بِالضُّحْكِ لَمَعَ الْبَرَقُ وَالتَّحَدُّثُ^(١)

٦- تَأَلَّقَى الْجَيْنُ بِرَمَلِ الْأَذَانِ^(٢)

٧- إَلَى وَلَيْسَ الْجِلْدُ بِالثَّمَكُثِ

٨- مُعَاجِلٌ قَبْلَ اخْتِثَاتِ الْحَقِّ

٩- تَحْيِيرُ جَبَرِ لَيْسَ بِالتَّغْلُثِ

١٠- وَلَا يَتَّقَاتِ الرُّقَاةِ الثُّفْتُ

اخْتِثَاتُ الْحَقِّ: بُرْهَدٌ قَبْلَ نُزُولِ الْمَنَاقِبِ.
تَحْيِيرُهُ: أَحْكَمْتُهُ وَحَسَّنْتُهُ.

بِالتَّغْلُثِ: بِالتَّخْلِيطِ، وَعَنْتُهُ، وَعَبْتُهُ، وَتَبَكَّتْ، وَهَكَكَتْ: أَيْ خَلَطَتْ، وَتَلَكَّتْ بِالْمَرْثِيَةِ مُعَقَّمَةٌ:
/ اخْطَطْتُ، تَقُولُ: حَقَامٌ مَقْلُوثٌ: أَيْ مَخْلُوطٌ بِرُءُوسِهِمْ، أَوْ دُرَّةٌ وَخَوَاهُ، إِذَا خُطِطَ. قَالَ لَبِيدٌ:
مَشْمُولَةٌ غَلِثَتْ بِنَابِتِ غَرْفِجٍ كَذَّخَانٍ لَا رِ سَاطِعِ اسْتَأْمَاهَا^(٣)

(٢٣١)

(١) في هامش لسان (د أ ت) ط. دار المعارف:

• بِالنَّضْحِ لَمَعَ الْبَرَقُ وَالتَّحَدُّثُ •

• وَالتَّضْحِكُ لَمَعَ الْبَرَقُ وَالتَّحَدُّثُ •

وَلِ تَحَاج:

(٢) النَّسْنُ وَالتَّحَاج (د أ ت). وَالْأَذَانُ: زَمْلٌ مَعْرُوفٌ بِرَعْمُونٍ أَنَّهُ يُسَمَّعُ فِيهِ غَرْفُ الْجَيْنِ.

(٣) في المحفوظ ولسان (س ن م): "سَاطِعٌ اسْتَأْمَاهَا" بكسر المعزة، وانثبت رواية شرح ديوان لبيد / ٢٠٦

واللسان (غ ل ت)، وفيه: "فمن رواه بالتثنية أَرَادَ أَهْلِيهَا، وَمِنْ رَوَاهُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ مُصَنَّرٌ اسْتَمَّتْ اسْتَأْمَا:
إِذَا ارْتَفَعَ أَهْلُهَا."

وقال أبو عمرو السيباني: "يقال: غَبَّ بالقوم: إذا خَالَطَهُمْ فَقَاتَلَهُمْ فَنَبِثَ غَلَبًا" (١)، وقال
الذحوي: الغَلَبُ والغَنَبُ، وقال أيضاً: في الشعر غَلَبَتْه، وفي الخطب وغيره غَنَبَتْه.
والغَنَبُ: جَمْعُ نَابِتٍ، واشْتَقَّ شَبَّهَ بالفتح، فقال: أغرؤ بالله من هنزه ولفظه ونفخه.

١١- والقول منبسي إذا لم يحسرت

١٢- لو كان من ذوي جبال الغنث (٢)

١٣- ما اعتاق مذحج (٣) غنك من ثلبث

١٤- فارفع إلى محمد بن الأشعث

بحرث: يغلب ويُنظر فيه، ومنه حرث الأرض: إنارتها.
وغنث: موضع، والغنث: ظهر الكبش إذا لم يكن عليه نبات.
واعتاق: حبس، عاقه واعتاقه: حبسه، ولعاق، ولعاقى، والمعتق: المحبس.

١٥- وأذكر أجاري ندى لم يكرث

١٦- بلزج لا وإن ولا مرسث

١٧- يا الفج لسر جالس مرسث

١٨- يشكر ويفصمه من الثلث

يقون: حذى إلى المكان وفيه يشتد فأسرع، واختل بحري، وانزع بحري، والشمس - وغيرها
من الأشياء - بحري حركها، إذا أفاها فإنه بحري جربة، والجزاء لختلي خاصة، يقال: فرس غمر
الجزاء، والإجزاء: حركته التي بحري غلبها من عاذته وأموره، والإجزة: ضرب من الجري،

(١) انص إلى الجهم ٢/٣.

(٢) رواه النضران المنطوق: "لو كان من ذوي جبال الغنث". ول معجم البلدان: "غنث: حقل مائدة يقال
له: شنيع".

(٣) في نسخة الضرير: "وفدى".

وَفَرَسَ ذُو أَحَارِي [وَالشَّمْسُ] ^(١) يَقَالُ هَا أَجَارِيَّةٌ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِهَذَلِكَ لِأَنَّهَا تُخْرِى مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ.

لَمْ يَكْرُثَ: لَمْ يَهْمُ، نَقُولُ: مَا كَرَّيْنِي هَذَا الْأَمْرُ: أَيْ مَا يَلْغِي مِنِّي مَشَقَّةً، وَفِعْلُ الْمُخَاوِرِ أَنْ نَقُولَ: كَرَّيْتُهُ، وَأَنَا أَكْرَمُهُ كَرَّيْنَا، وَقَدْ اكْتَرَتْ نَفْسُهُ يَكْثُرُ اكْتِرَانًا، هَذَا فِعْلٌ لَا زِمَ.

وَاللِّزْغُ: السُّقَّةُ فِي الْإِعْطَاءِ. (٢٣١ب)

وَالْوَلَى: الْفِتْرَةُ.

وَالْمَرِثُ: الْمَيْيُتُ.

يَا الْفَحَّ: أَرَادَ، وَقُلْتُ: يَا هَذَا الْفَحَّ لَهُ نَفْحَةٌ مِنَ عَطَائِكَ، أَيْ أَرْمِ بِهَا، وَاصْبِهَا كَمَا يُنْفَحُ بِالْمَلُوحِ إِذَا صُبَّ مَا فِيهَا بِضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ كَالشَّرِّ، مِنَ الْكِبَرِ، يَهْنِي نَفْسُهُ.

وَجَالِمٌ: مُغَيَّبٌ لَا يَبْرَحُ.

وَالثَّلَثُ: الْهَزَالُ، وَمِنْ لَحْمٍ غُثٌّ: أَيْ مَهْزُولٌ.

١٩- مِنْ لَعْنَتِي وَهَابِ الْيَدَيْنِ مِلْفُوتٍ

٢٠- يَمْلَأُ بَطْحَاءَ الْمَسِيلِ الْمَذَلَّتِ

٢١- لَيْسَ طَرِيقُ خَيْرِهِ بِالْأَوْعَثِ ^(٢)

٢٢- وَأَنْتَ مِنْ حُسْنِ النِّسَاءِ الْمُنْثِ

مِلْفُوتٌ: مِفْعُولٌ مِنَ الْمَفُوتِ.

وَالْمَذَلَّتِ: التَّوَسُّعُ الْمُسْتَوِي وَفِيهِ الْهَبَابُ، وَهُوَ الَّذِي يَنْذَلُ فِيهِ الْمَاءُ، أَيْ يَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا.

وَالْبَطْحَاءُ: نَسِيلٌ فِيهِ دَفَائِلُ الْحَصَى، فَإِنْ أَسْعَ وَغَرَضَ سَقَى أَنْبَطَحَ.

وَالْمَسِيلُ: مَخْرَجُ الْمَاءِ إِلَى التَّوَادِي.

(١) زيادة بضمضها السباقي.

(٢) اللسان والنجاج (و ع ث).

وَالْأَوْعْتُ: الْأَشَدُّ وَعَنَاءً، وَالْوَعْتُ: الْكَثِيرُ مِنْ شَيْءٍ لَا يُقْدَرُ عَلَى اسْتِغْنَاءِ بِهِ، وَهُوَ مَا غَابَتْ بِهِ الْقُوَّةُ، وَمِنْهُ اسْتَوْعَى السُّفْرُ، يَنْصِبُ الْفَضْلَ، وَأَوْعَتِ الْقَوْمُ: وَقَعُوا إِلَى الْوَعْتِ. وَالنَّفْسُ: الْفِعْلُ مِنَ الشَّيْءِ، وَهُوَ الذِّكْرُ، يُقَالُ: نَفْسٌ أَخَذَتْ: إِذَا أَشَاعَتْ.

٢٣- ثَبْرِي جَزَالِيمٌ^(١) الْبَدْيُ وَتَجَنَّبِي

٢٤- أَرْوَمَةُ الْأَقْدَمِ غَيْسِرُ الْأَخْذِ

٢٥- فِي طَيْبِ الْعَرَقِ وَطَيْبِ الْمَخْرُثِ

٢٦- أَخْرَزْتَنِي فِي خَالِدٍ لَمْ يُذَاتِ

ثَبْرِي: تَفَضَّلَ.

وَالْجَزَالِيمُ: الْأَصُولُ، وَالرَّاحِدَةُ: جُرْثُومَةٌ، وَأَصْلُ الْجُرْثُومَةِ مَا اجْتَمَعَ مِنَ الثَّرَابِ وَاصْبُ شَجَرَةٍ. وَتَجَنَّبِي: تَحَنُّنٌ وَتَبَنَّى مَحْذُوكٌ، وَهُوَ مِنَ الْجُلُوبِ وَهُوَ الثَّرَابُ يَحْتَبِئُ كَحَبْوَةِ الْغَيْرِ. وَالْأَرْوَمَةُ: الْأَصْلُ، وَإِذَا تَحَنَّنِي وَطَيْبِ الْعَرَقِ.

وَالْمَخْرُثُ: الْمَزْرُوعُ، هُوَ مَا هُنَا غَرَسَ الْعَتَانِي فِي عَزٍّ عَالِدٍ مُقْبِيٍّ ثَابِتٍ. لَمْ يُذَاتِ: لَمْ يَذُتْ وَلَمْ يَلَيْنِ، يُقَالُ: ذَاتَهُ، وَذَيْتُهُ: إِذَا ذَلَّتْهُ.

(٢٣٢)

/ ٢٧- أَكْرَمَ مِيرَاتِ امْرِئٍ مُوَرَّثِ

٢٨- فِي دَرُوزَةِ فَرْعَاءَ لَمْ تُدْبِثْ^(٢)

٢٩- ثَقَلُوا خَنَازِيذَ النَّيَافِ الْأَشْرَثِ

٣٠- وَيَوْمَ لَفَّ الْفَرْعُ الْمُخْتَضِثِ

الدَّرُوزَةُ: أَعْنَى كُلِّ شَيْءٍ.

(١) فِي نَسْخَةِ الضَّرِيرِ: "جَزَالِيمٌ"، وَخَبَازِيمٌ: جَمْعُ حَبْزِيمٍ، وَهُوَ الصَّغِيرُ عَمَّا يُقَالُ مِنْ حِمَامَةٍ

(٢) بَيْنَ هَذَا الْمَشْهُورِ وَتَلَاهِ مَشْهُورٌ آخَرُ نَسْخَةِ الضَّرِيرِ:

* وَيُوثُ عَنْ دَلَمَةِ الْبَارِثِ *

وَقَرَعَاءُ: عَابَةٌ.

وَلَمْ لَكُمْتُ: لَمْ تُفْعَلْ، يُقَالُ: تَمَلُّوْا هَذِهِ الْقَرَوَةَ خَتَايَهُ النَّبَابِ، وَوَاخِجَهَا: خَبَذْتَهُ، وَهِيَ شَمَارِيحُ مِنَ الْجِبَالِ مُشْرِفَةٌ، وَشَعَبٌ دَقَائِلُ فِي أَطْرَافِهَا.

وَالْحَنْذِيدُ: الْخَصِيُّ مِنَ الْحَيْلِ، وَيُقَالُ: بَيْتٌ هُوَ الْفَحْلُ، مِنَ الْأَسَدَادِ، وَيُقَالُ: بَيْتٌ هُوَ الْعُوبِلُ، وَالحَنْذِيدُ: الْبَيْدِيُّ النَّسَانُ مِنَ النَّاسِ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ: الْحَنْذِيدُ: الْفَارِسُ الْبَيْتُ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ: الْحَنْذِيَانُ: الْكَبِيرُ الشَّرُّ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: الْحَنْذِيَانَةُ^(١): الْفَانِكُ مِنَ الرُّحَالِ الْجَبْرِ، وَرَوَى ابْنُ السَّكَيْتِ أَنَّ الْحَنْذِيَانُ يُقَالُ لِلْحَنْذِيدِ مِنَ الْجِبَالِ.

وَالنَّيَافُ: الْعُوبِلُ، وَنَافَةٌ نَيَافٌ وَحَمَلٌ نَيَافٌ، وَهُوَ الْعُوبِلُ فِي الارتفاعِ. وَالْأَشْرُتُ: الْأَخْضَرُ، وَالشَّرْتُ: غَلَطٌ ظَهَرَ الْكَفُّ مِنْ شَتَاءٍ، وَتَفَعَّلَ شَرْتُ شَرْتُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: الشَّرْتُ^(٢): شَقَائِلُ فِي أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ مِنَ الشَّمْلِ، قَالَ: وَالشَّرْتُ فِي التَّوْبَةِ إِذَا ضَرَبْتَ رَأْسَهُ فَتَنَكَتْ، وَقَالَ عَمْرٌو: الشَّرْتَةُ: التَّمَلُّ الْخَلْقُ.

وَاللَّفُّ: الْجَمْعُ.

وَالْمُخْتَفِخُ: الَّذِي يُخْتَفِ فِيهِ وَيُجَمَّعُ عِنْدَ الثَّابِتِ، وَأَصْلُهُ الْمُخْتَفُ مِنَ الْخَفِ، يُخْتَفَى بَعْضُ النَّاسِ بَعْضًا لِيَذِبَهُ.

٣١- وَهَتَفَانِ الصَّارِخِ الْمَقُوتِ

٣٢- وَابْحَثِ مِنْ أَيْدِي الْأَعَادِي الْبُحْثِ

٣٣- كَشَفِي الْعِدَى مِنْ لِقَةِ الثُّغُرِ

٣٤- وَعِنْدَ مَفْئِذَاتِ الْأُمُورِ الْمَلْثِ

أَرَادَ وَهُوَ هَتَفَانٌ، وَهُوَ الصَّارِخُ وَالْمَدْعَا، وَهَتَفَ هَتَفًا، وَهَتَفَانًا. وَالْمَقُوتُ: الْمُنْعَوْتُ الْمُسْتَعْيِثُ.

(١) المهم ٢٢١/١.

(٢) المهم ١٤٩/٢.

وَالْبَحْثُ: الذِّينَ يَبْحَثُونَ عَنِ الشَّرِّ وَيَسْتَعْرِضُونَهُ.

وَالْتَفَرُّتُ: اسْتَفَرْتُ، وَمِنْهُ التَّفَرُّتُ كَيْدُهُ: تَقَطَّعَتْ.

وَلِشَعْبِي الْعَبْدَى: تَذَعِبُ عَيْنُهَا مِنْ قَلْبِهَا لِقَتْلِهِ لَهَا.

/ مَلَفَات: عَرَكَات، وَمَعْنَى الْأَمْرِ: عَرَكَهُ وَمَرَسَهُ كَمَا يَمَسُّ الْأَدِيمَ، وَمِنْهُ رَجُلٌ نَعِسَتْ وَمَسَرَسٌ وَعَرَكْتُ: إِذَا كَانَ شَدِيدًا صَبُورًا.

٣٥- مَلَأْتُ أَفْوَاهَ الْكِلَابِ اللَّهْتَ

٣٦- مِنْ جَنْدَلِ الْفَقِّ وَتُرْبِ الْكَنْكَثِ^(١)

٣٧- حَتَّى اسْتَفْتَرُوا بِالْأَقْلُ الْأَخْبِتِ

٣٨- لَعَجَلُ الْمَيِّرِ إِذَا لَمْ يَكُنْ

اللَّهُتُ: حَتَمٌ لَا هَيْبَ، وَهِيَ الْفَاعِرَةُ أَفْوَاهُهَا، وَلَهُتِ الْكَنْبُ عِنْدَ الْإِعْيَاءِ أَوْ عِنْدَ شِدَّةِ الْحَرِّ، وَهُوَ وَلَغَ اللِّسَانِ مِنَ الْعَطَشِ، وَهُنَهَاتُ: حَرُّ الْعَطَشِ وَالْجَوْفِ. وَقَالَ الْمُرْسِيُّ:
* حَتَّى إِذَا بَرَزَ السَّجَالُ لَهَا نَهَا^(٢)

وَالْفَقُّ: مَا غَنَظَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ وَلَمْ يَتْلُغْ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا لَهُ مَتُونٌ صَلِيبُ الْحِجَاذَةِ، وَالْجَمِيعُ: انْقِفَافٌ.

وَالْكَنْكَثُ: خَصِيٌّ وَتُرَابٌ مُخْتَلِفَانِ، يَقَالُ: يَغِيْبُ الْكَنْكَثُ.

وَاسْتَفْتَرُوا: تَفَرَّقُوا، نَقُولُ: اسْتَفْتَرْنَا الشَّيْءَ اسْتَفْتَرَارًا، وَالْأَسْمُ اسْتَفْتَرَةً، وَهُوَ التَّفَرُّقُ، كَتَفَرَّقَ الْبُرَادُ وَتَفَرَّقَتِ وَلَحْوُهُ. وَقَالَ طَرَفَةُ بْنُ لَعْبِدٍ:

(١) انشطوران ٣٥، ٣٦ باللسان (ك ت ث).

(٢) ثبت في شعر الرعي السوي ٥٧، و في اللسان (ق ه ت): قَالِ تَرَاعِي يَهْدِي بِلَا. وَعَزَزَ الِست فِيهِمَا:
* وَجَعَلَنِي خَلْفَ غُرُوصِهِمْ تَبِلًا *

وَالسَّحَابُ: جَمْعُ سَحَابٍ، وَهُوَ الدُّخَانُ الْمَشْوُوعُ، وَالْمُرُومُ: جَمْعُ عَرَضٍ، وَهُوَ حِزَامٌ تَرْتَحِلُ، وَالتَّبِيلَةُ: التَّبَيُّةُ مِنَ الْمَاءِ تَتَّبِي وَ يَتَّبِعُ.

فَفَرَى الْمَرْؤُ إِذَا مَا هَجَرْتُ عَنْ يَدَيْهَا كَالْفَرَّاسِ الْمُسْتَفْرِجِ^(١)

بِالْأَقْل: أَيْ بِالْجَمْعِ الْأَقْل.

وَقَوْلُهُ: لَمْ تَهْتِ: تَهْتُ، وَالتَّهْتُ: الْإِرْسَالُ، وَتَقُولُ: ضَرَبَ التَّهْتُ عَنِ الْجُنْدِ: أَيْ هَبَسُوا عَنِ الْعَدُوِّ.

٣٩- بِقُوَّةِ الْحَازِمِ غَيْرِ الْأَثْوِ

٤٠- إِذَا التَّوْتُ أَمْرَاسُهُ لَمْ تُنْكِتْ

٤١- وَقَدْ بُلُوا مِنْكَ بِلَيْثِ أَلَيْثِ

٤٢- أَعْطَى أَبَا سَارَةَ حَمَضَ الْمَلْثِ

الْأَثْوُ: الَّذِي لَا يُحْكِمُ أَمْرَهُ، وَإِنْ فِيهِ ثَلَاثَةٌ: إِذَا لَمْ يُحْكِمِ أَمْرَهُ.

وَالْأَمْرَاسُ: الْحِيَالُ، وَالْوَاحِدُ: مَرَسٌ.

لَمْ تُنْكِتْ: لَمْ تُنْقِضْ.

أَبُو سَارَةَ: رَأْسُ الْخَوَارِجِ.

حَمَضَ الْمَلْثِ: يَقُولُ: أَعْطَيْتُهُ مَا اشْتَهَى مِنَ الْخَرْبِ وَلَمْ تُكَيِّعْ عَنْهُ، وَهَذَا مَثَلٌ^(٢)، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ

إِذَا أَكَلَتْ الْخَلْقَ، وَهُوَ يَقُولُ حَنْوَ اشْتَهَتْ الْحَمَضَ، وَهُوَ مَا مَلَّحَ مِنَ التَّبِيبِ وَحَمَضَ وَأَمْرُ، يَقُولُ

كَانَ أَبُو سَارَةَ يَشْتَهِي سُخَارَتَكَ فَأَعْطَيْتَهُ إِيَّاهَا، وَهَذَا كَقَوْلِ الْعَجَّاجِ:

(٢٣٣)

• كَانُوا مُجْلِعِينَ فَلَا قُوَّةَ حَمَضًا^(٣)

(١) فِي الْمَحْضُوطِ: "فَفَرَى أَمْرَهُ"، وَانْتَبِثَ رَوَاةُ دِهْوَانَ مَرْثَةِ ص ٦٦، وَاللَّسَانُ (ش ف ت ر): "فَفَرَى الْمَرْؤُ...".

وَعَزَّزَ بَلِيَّتُ فِي النَّسَائِ: "عَنِ يَدَيْهَا كَالْفَرَّاسِ الْمُسْتَفْرِجِ". وَتَمَرُّؤُ: الْمَجَاوِزَةُ تَهْجُرُ.

(٢) فِي اللَّسَانِ (خ ل ن): "وَلَوْ التَّرُّ: بُلْتُ مُعْتَلٌّ فَتَحْمَضُ، أَيْ اتَّقَبْتُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ، بِمِثَالِ الْمُتَوَعَّدِ اتَّقَعَّدُ".

(٣) شَرَحَ دِهْوَانَ الْعَجَّاجِ/٨٨، وَالنَّسَائِ (حَلَل)، وَفِيهِمَا:

• حَابِرَا مُجْلِعِينَ فَلَا قُوَّةَ حَمَضًا •

وقيل: الحنة: العرفج، وكل شيء ينقى في الشتاء، ونسبها القرب العنقة؛ لأنهم يتعلقون بها في الشتاء، والمثب: ثدي قد صار في أغلات من الخصب، أي أخلاط وأنون، وقال أبو عمرو الشيباني: يقال هم يبرغون أغلاتاً؛ إذا تم نصب الأرض منظر وتبين فيها؛ لأن الخصب والرمث والغضا، والنواحد: غلت.

٤٣- وحسب الخنثاق أن سيختنسي

٤٤- ما شاء من أبواب كسب مفعث

٤٥- فاضطره السيل بسواد مرمث^(١)

٤٦- لكان أفر الفاسق المخبث

يختنسي: يخنو المال.

مفعث: يأخذ المال كثيراً، فعت مفعث، وفت وخرق بمنى واحد، وقال غيره: الإفتات: إكتار الشيء، تقول: أفتيت الفضة: أي أجزلتها، وأشد^(٢):

• أفتيت منه بسبب مفعث^(٣)

• ليس بمنزور ولا يرمث^(٤)

والفعت: نكثته، تقول: إنه لفعبت كثيراً؛ أي واسع من المعروف وغيره، ومنظر فعبت، ونسب فعبت: أي كثر.

(١) اللسان (ط ر م) ومع منطور آخر:

• مكفهر الغريم الشربت •

(٢) الرجز لرؤبة، ورد ضمن أبيات المحدثات المندرجة في المطبوع من ١٧١، وبالنسبة (ق ع ت، ن ع ش).

(٣) في المنطوق: "مفعث"، والبيت من نزهة المطبوع والنسبة.

(٤) ورد المنطور الأول في النزهة المطبوع والنسبة (ق ع ت) برواية: "فتنسي..."، وفي اللسان (ن ع ش) برواية: "فتنسي...".

ومُرِثَ: فِيهِ رِثٌ، وَهُوَ شَجَرٌ، يَقُولُ: اضْطَرَّهُ الْأَمْرُ إِلَى شَرِّ مَنَحًا.
وَالسَّيْلُ^(١): الْمَلَأُ.

٤٧- كَخَالِإِ الصُّنْمَامَةِ الشَّرْبِثِ

٤٨- وَقَدْ رَأَى الْفَرْتَانُ شَرًّا مَقْرَبِ

٤٩- وَجَنَّهُ الْوَلِيدُ فِي الدِّمِّ الْمُلُوثِ

٥٠- وَالْكُرْكُ وَالْأَكْرَادُ إِنْ لَمْ تَشْبِثِ

الصُّنْمَامَةُ: هَاهُنَا: الْأَسَدُ، وَهُوَ الَّذِي يُصَنَّمُ أَنْ يَمْنَحَ لِي الشَّيْءَ، وَصَنَّمُ فَلَانٌ: عَزَمَ، وَحَنَّهُ
الصُّنْمَانَةُ وَلَكِنَّهُ أَعَادَ فَأَاءَ الْفَعْلَاءِ.

وَالْفَرْتَانُ: الْجَنَاحُ، وَارَادَ: وَقَدْ رَأَى وَحَنَهُ الْوَلِيدَ وَشَرَّتَانُ، كَقَوْلِكَ: قَامَ الظَّرْفُ بِفِ عَيْدِ اللَّهِ.
وَالْوَلِيدُ: رَحُلٌ.

إِنْ لَمْ تَشْبِثِ: تَعْلَقُ شَيْئًا وَتَأْخُذُهُ.

وَالْمُلُوثُ فِي الدِّمِّ: يُرِيدُ أَنْتَ فَتَنَّتُهُ.

/ ٥١- خَيْرًا وَصُكُّوا بِالْقَذَابِ الْمَلَطِّ

(٢٣٣ب)

٥٢- ثَوَّكْتُهُمْ لَحْمَ الصَّبَاعِ الْعَيْثِ

٥٣- أَسْرَى وَقَتَّلَنِي فِي غَنَاءِ الْمَلْتَنِ

٥٤- بِشِغْبِ ثَبُوكِ وَشِغْبِ الْغَوْتِ^(٢)

يَقُولُ: إِنْ لَمْ تَشْبِثْ خَيْرًا.

وَصُكُّوا: رَمَوْا بِالْقَذَابِ.

(١) قَوْلُهُ: 'وَالسَّيْلُ: الْمَلَأُ' يَجْمَلُ عَلَى الْقَتْلِ الْقَاتِلَ: 'اضْطَرَّهُ السَّيْلُ إِلَى مَنَعْتِهِ' بِضَرْبِ مَنْ أَنْقَذَهُ الْخَيْرَ الَّذِي كَانَ

فِيهِ إِلَى شَرِّهِ. وَانْظُرِ الْمِدْنَ ٢٦٤/٢ (الْمُرَامِعَ).

(٢) الْمَشْطُورَاتُ ٥٤، ٥٣ بِالنَّجَاحِ (ع م ت).

الْقَذَافُ، وَالْمَقَادِفَةُ: الرَّمْيُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ مَالِهَا: الْحِجَازَةُ وَالْجَحَازَةُ.
وَالْمَلَطُّ: مِنَ التَّنَطُّ، يُقُولُ: لَطَنَهُ بِخَيْرٍ، وَلَطَنَهُ، وَرَدَّاهُ، بِمَعْنَى رَمَاهُ.
وَالْمُتَيْبُ: الْمُفْسِدَةُ، وَغَاثُ: أَفْسَدَ.

وَالْمَلَأَ: مَا جَاءَ بِهِ السَّبِيلُ مِنْ لَبَاتٍ قَدْ بَسَ، يَحْتَمِعُ فِي حَافَتِي الرَّادِي.
وَالْمَلْتَبِي: الَّذِي يَأْخُذُهُ.

وَالشَّعْبُ: مَا انْفَرَجَ بَيْنَ جَبَتَيْنِ أَوْ نَحْوِهِمَا.

وَتَبْرُوكُ، وَالْفَوْتُ: مَوْضِعَانِ بَيْنَ فَارِسٍ وَكُرْمَانٍ^(١).

٥٥- إِذَا حَلَفْتَ قَسَمًا لَمْ تُخْشِ

٥٦- وَاعْتَرَفُوا بَعْدَ الْفِرَارِ الْمَيْبُ^(٢)

٥٧- إِذَا أَتَيْتَ الْحَافِرَ مَا لَمْ يُتَبَّ

٥٨- مَلَحًا وَسَمًا فِي تَرَى الْمَاءِ اللَّيْلِ

الْمَيْبُ: الْمُبْعَدُ، وَنَاتَ عَنَى: أَيْ بَعَدَ، وَهُوَ عَنَى نَائِلَ: أَيْ نَعِيدَ، وَالتَّنَابُثُ: اتِّبَاعُهُ.
أَتَيْتَ: مِنَ التَّنَبُّ، وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَنْبُتُ مِنْ قَعْرِ الْبَيْرِ إِذَا حَفِرْتَ، تَبَّطًا وَتَوَطُّطًا، وَقَدْ أَتَيْتُنَا الْمَاءَ: إِذَا
اسْتَبْطَنَاهُ، إِذَا انْتَهَيْتَا إِلَيْهِ، وَكَذَلِكَ التَّنَبُّ: مَا يَتَحَلَّبُ مِنَ الْجَبَلِ، كَأَنَّهُ عَرَقٌ يَخْرُجُ بِسَبَبِ الْغَسْرِ نَضِبِ
الصَّخْرَةِ، يَقُولُ: "أَخْرَجَ الْحَافِرُ مَاءً مَلَحًا"، وَهَذَا مَثَلٌ، أَيْ اسْتَحْرَحُوا أَمْرًا وَجَبًا.

(١) لِي مَعْنَى الْبَنَدَانِ لِيَاوُت: "قَالَ أَبُو سَعْدٍ: تَبْرُوكُ طَلَى أَمَّا قَرَبُهُ يَنْوَحِي غُكْرَاءَ، مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصَرَ مِنْ
عَلَى التَّبْرُوكِيِّ أَنْوَاعُ الْعُكْبَرِيِّ، سَمِعْتُ أبا عَنَى: "حَسْبُ بِي شَهَابٍ تُكْرَى، وَبَعْدَ مَعْنَى هَبْ لَكَ سَنَ الْفَسَاكِ
الْمُسْتَعْنَى. وَقَالَ نَصَرُ: تَبْرُوكُ: نَاحِيَةُ بَيْنَ أَرْحَانٍ وَشِرَازِ".

وَالْفَوْتُ: شَيْءٌ، وَلِىَ اللِّسَانُ: مَوْضِعٌ. (النَّاحِ/ ع ب ت).

(٢) قَوْلُهُ لِي تَفْسِيرٌ "وَاعْتَرَفُوا بَعْدَ الْفِرَارِ الْمَيْبُ":

"الْمَيْبُ: الْمُبْعَدُ، وَنَاتَ عَنَى: بَعَدَ، وَهُوَ عَنَى نَائِلَ، أَيْ: بَعِيدَ، وَالتَّنَابُثُ: الْمَاعِدُ" هَذِهِ الْمَادَّةُ عَمَّا لَمْ يَسْرُدْ لِي
مَعَانِيهَا (مُتَرَجِّمٌ).

واللبي^(١): الندى، وأراد التثنية فاستقطف الغاف، وقبل هو من لَبِيتِ الشَّجَرَةَ لَيْ، وقد أَلَتِ الشَّجَرَةَ ما حَوَّنَهَا: إذا كَانَ يَسْقُطُ مِنْهَا مَاءٌ.

وقوله: ما لَمْ يَنْبِتْ: ما لَمْ يَنْزُرْ ثَرَاهُ، وَالتَّبْنَةُ وَالتَّيْبَةُ: ما يُخْرَجُ مِنْ الْبُسْرِ، وَتَبَتْ: إذا حَفَرَ واستخرج ثَرَابَ بَانِدٍ وَأَصَابِعٍ، وَحَفَرَ فَأَجَلَّ: وَقَعَ عَلَى حَبْلٍ، وَحَفَرَ فَأَسْهَبَ: صَارَ إِلَى الرَّمْلِ، وَالتَّلَجَّ: صَارَ إِلَى الطُّغْيَانِ، وَأَحْرَلُ: صَارَ لِرَالِ حَرَلٍ وَهِيَ الْحِجَارَةُ، وَكَذَى: وَقَعَ عَلَى كُدَيْهٍ، وَهِيَ الصَّخْرَةُ.

(٢٣٤)

٥٩- مَا لَأَبَى سَارَةَ مِنْ مُعْتَفٍ

٦٠- إِنْ^(٢) هُوَ بِالْأَسْيَافِ لَمْ يُخْنَحْ

٦١- وَعِنْدَ جَدِّ الْقَرْكَ الْمَمْرُتِ^(٣)

٦٢- يُعْطِي نَصْرُ التَّاصِرِ الْمَكْسُوتِ

٦٣- وَالْحَرْبُ تُعْطِي دِرَّةً لَمْ تُرْغَبْ

مِنْ مُعْتَفٍ: مِنْ مُقَامٍ، وَغَنَفَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ.

لَمْ يُخْنَحْ: لَمْ يَسْرِعْ الْغَرَبُ، أَرَادَ يُحْتَفَ فَاغَاذَ فَأَاءَ الْفِعْلُ كَرَاغَةً لاجْتِنَاعِ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ مِنْ جَنْبٍ وَاحِدٍ.

وَالْقَرْكَ: الْمَغَانِجَةُ فِي الْخَرْبِ وَالْإِزْدِجَامُ، وَأَصْلُ الْقَرْكَ: الصَّرَاغُ.

(١) لُ الْلسَانُ (لُ ت ي): 'لَبِيتِ الشَّجَرَةَ: تَبَيْتَ. وَتَبَتْ الشَّجَرَةَ مَا حَوَّنَهَا تَبَى شَدِيدًا: تَلْتَمَسُ. الْمُؤَخَّرَى: تَبَى نَشْأَةً، يَتَكَسَّرُ، يَتَلَى لَيْ: تَبَى، وَهَذَا تَوْبٌ لَيْتَ، إِذَا تَبَلَّ مِنْ الْغَرَبِ وَتَشَخَّ. وَلُ الْلسَانُ (لُ ت ي): 'الْقَنْ: خَبْلٌ. يَمَانُ: لَبِنُ الطَّائِرِ: إِذَا تَبَى وَبَشَى.

(٢) لُ الدَّيْرَانِ الْمَطْبُوعُ: 'يَذُ'.

(٣) لُ الدَّيْرَانِ الْمَطْبُوعُ: 'الْمَمْرُتِ'.

وَمُعْرُوثٌ: مُلْكِيْن، وَمَرْنُتُ الثَّمَرِ، وَمَرْسَتُهُ، وَمَرْذَلُهُ، وَمِشْتُهُ: ذَلِكُنْهُ يَبْدُكَ حَتَّى يَهْبَنَ.
وَالْمُعْرُوثُ: الَّذِي يَقُولُ: أَتَاكَ الْمُعْرُوثُ.

وَالذَّرْدُ: يَغْنِي الثَّمَرُ.

لَمْ لَوْعَتْ: لَمْ تُرْضَعْ، وَرَعَتْ الْفَصِيلُ أُمُّهُ يَرْضَعُهَا رَعْنًا؛ إِذَا رَضِعَهَا.

• • •

وقال [د مديح نعيم (وسعد، وعندي) ونفسه]:^(١)

١- قَدْ عَرَضْتُ^(٢) أَرْزَى بِقَوْلِ الْفَنَادِ

٢- لَقُلْتُ هَمْسًا لِي الشَّجِي الْإِرْوَادِ

٣- أَصْبَحْتُ لِمَرْءٍ كَأَمِّ الْأَسَاذِ

٤- وَرَأَيْتِي لُخْرِيضُ كُلِّ وَجْادِ

الْفَنَادُ: الْفَسَادُ وَالْكَذِبُ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْفَنَدُ.

وَالْهَمْسُ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ.

وَالْإِرْوَادُ: مِنَ الرُّوْبَدِ^(٣).

وَالشَّجِي: مِنَ الْمَنَاجِدِ.

وَالْمَرْءُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ، قَدْ لَمِرْتُ، وَتَمَرْتُ، وَتَمَرْتُ: عَبَسْتُ.

وَرَأَيْتِي: مِنْ لَمَرْتُ، وَالرُّبَيْدُ: صَرْفُ النُّعْرِ، وَالرُّبَيْدُ: مَا رَأَيْتُكَ مِنْ أَمْرٍ تَعَوَّفْتُ عَاقِبَتَهُ، قَالَ خَالِدُ

ابْنُ زُهَيْرٍ الْخَلِيلِيُّ يُعَاتِبُ أَبَا ذُوؤَيْبٍ:

• كَأَنِّي أَرَيْتُهُ بِرَيْبٍ^(٤)

(١) الأرحوزة (١٦) بالصفحات ٣٨ - ٤١ مالدبران المطبوع، وما بين الخاضعتين إضافة منه. ولبيد، وسعد، وعندي: قاتن.

(٢) في المخطوط مالدبران المطبوع: 'عَرَضْتُ' تنحذف الراء، وانت ووايه اللسان والناج (ف ن د)، وحرارة لأدب ٣١٣/٢، ٣٦٩/١١.

(٣) 'رُوْبَدُ': الْإِنْجَادُ.

(٤) لسان وشاح (ر ي ب)، وشرح أشعار الخليلين ٢٠٧/١، وجاء في اللسان:

- يَا قَوْمِ مَالِي وَلِي ذُوؤَيْبٍ •
- كُنْتُ إِذَا أَمِنْتُ مِنْ غَيْبٍ •
- نَسِمَ عَطْفِي وَبَرُّ قَوْمِي •
- كَيْسَى أَرَيْتُهُ بِرَيْبٍ •

وقَدْ رَأَيْتِي هَذَا الْأَمْرُ بِرَبِّي: إِذَا أُلْغِيَ خَشْيَتُكَ وَخَوْفُكَ، وَأَرَأَيْتَ لَعْنَةَ زَيْبَةَ، فَإِنَّ أَبَا ذُرِّيْبٍ فِي الرَّهْبِ: صَرَفَ الدَّهْرَ:

.. وَرَهْبٌ قَرَعَ يَفْرَعُ^(١)

وَأَرَأَيْتَ الْأَمْرُ: صَارَ /ذَا زَيْبٍ، وَأَرَأَيْتَ الرَّحْمَنُ: صَارَ مُرَبِّهَا ذَا رَيْبٍ، وَتَقُولُ: ارْتَبْتُ: أَيْ خَشِيتُ بِهِ. (٢٣٤ب)
وَوَجَّادٌ: غَضَبَانٌ، مِنْ وَجَدَ عَلَيْهِ وَجَدًا وَوَجَدًا^(٢).

٥- حَضُّ وَلَا يَفْلَحُ مَا لِي أَجْلَادُ

٦- مِنْ قَحْمِ الدِّينِ وَرَهْدِ الْأَرْلَادِ^(٣)

٧- وَعَجِبْتَ مِنْ ذَلِكَ أَمْ هَذَا

٨- لَمَّا رَأَيْتِي رَاضِيًا بِالْإِفْهَادِ^(٤)

أَجْلَادٌ: خِصَافَةٌ جَدِيدٌ.

- وَى شرح أشعار الغنطين:

- يَا وَتِلَّ مَتْلَى رَأَى ذُرِّيْبُ
- كُنْتُ إِذَا الْوَجْهَ مِنْ عَيْبِ

وَرَوَاةُ الْأَصْمَى:

- يَا قَوْمَ مَا بَانَ أَيْ ذُرِّيْبُ
- أَنَسُ رَأَيْتِي وَنَسْمُ تَوْبِي
- كَأَلْسَى تَوْبَتِي مَرْتَبِ

(١) لَمَّا بَيَّنَّ نَى ذُرِّيْبٍ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْغَنَاطِيِّينَ ٢٠/١:

فَتَرَبَّيْتُ ثُمَّ سَبَقْتُ حَتَّى دَوَّلْتُ شَرَفَ الْجَنَابِ وَرَهْبَ قَرَعَ يَفْرَعُ

(٢) الَّذِي فِي الشَّعْرَانِ: وَجَدَ عَلَيْهِ فِي الْعَصَبِ يَجْدُ وَجْدًا وَجْدَةً وَمَوْجِدَةً، وَوَجْدَانًا: غَضَبٌ.

(٣) النَّسَائِيُّ (١ ج ٢).

(٤) لَسَانُ وَالنَّحْز (ك ن و) وَ(الْمَخَصَصُ ١٣/٢٦٤) عَرِ مَسْرُوبٌ، وَتَبَّ لِرَوَاةٍ فِي مَادَّةِ (ه م د).

وَلَحَمَ الدِّينِ: مَكْرَمَةً^(١).

وَالزُّهْدُ: الْفَقْرُ، وَرَحَلُ زَهْدٍ: قَلِيلُ الْخَيْرِ.

وَالْأَرْقَادُ: جَمْعُ رَقْدٍ، وَهِيَ السَّطَابَا.

وَالْإِهْمَادُ: لَزُومُ الْبَيْتِ وَالسُّكُونُ فِيهِ، وَالْإِهْمَادُ - فِي غَيْرِ هَذَا -: السَّرْعَةُ.

٩- لَا أَتَحَيَّ قَاعِيًا فِي الْقُعَادِ^(٢)

١٠- كَالْكُرْزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْنَادِ^(٣)

١١- سَاقَطَ مِنْهُ الرِّيشُ قَبْلَ الْإِبْرَادِ

١٢- لَفَحَ الصَّلَا مِنْ وَغْرِ قَيْظٍ وَقَادِ

لَا أَتَحَيَّ: يُرِيدُ لَا أُبْرِحُ وَلَا أَخْرُجُ لِأَنَّمَا كَانَتُ الْمَقَرَّةُ، فَإِذَا بَتَّ رِبَشُهُ فَقَدْ كُرْزَ.

وَالْإِبْرَادُ: بَغْيُ الْبَرْدِ، وَهُنَا: لَفَحَتُهُ الشَّارُ: إِذَا أَصَابَتْ وَجْهَهُ وَأَعَالِي حَسَنِهِ.

وَالصَّلَا: اسْمٌ لِلرُّقُودِ إِذَا اصْطَقَى بِهِ الْقَوْمُ، إِذَا فَتَحَتْهُ فَعَصَرَتْهُ، وَإِذَا كَسَرَتْهُ مَدَدَتْهُ فَقُلْتُ: الصَّلَا.

وَالْوَغْرُ: الثَّلْثُ، نَقُولُ: لَفَيْتُهُ فِي وَغْرِ الْمَاجِرَةِ، حَيْثُ تَتَوَسَّطُ شَمْسُ السَّمَاءِ، وَرَغْرَةٌ وَوَغْرٌ.

١٣- وَعَاجِ^(٤) أَحْتَالِي الْحَنَاءَ الْأَعْوَادِ

١٤- هَرَجُ الْأَمَانِي وَطُؤُلُ الثَّغْوَادِ

١٥- وَلَيْلَةٌ يَحْفَرُهَا يَوْمٌ حَادِ

١٦- إِلَى مُقَوَّاةِ الْفَتَى بِالْمِرْصَادِ^(٥)

(١) فِي النَّسَائِ (وِي ح م) عَرَفَ: مَكْرَمَةً وَمُسْتَعْنَةً.

(٢) نَتَاج (ك و ز)، وَنَسَبَ: هَفَقَ لِرُؤْيَا.

(٣) النَّسَائِ وَنَتَاج (ك و ز) غَيْرُ مَسْنُوبٍ، وَلَيْسَ لِرُؤْيَا فِي مَادَّةِ (هـ م د) وَفِي مَقَابِسِ الثَّلَاةِ ١٦٩/٥.

وَالْكُرْزُ: الْبَازِي يُشَدُّ تَسْفُفُ رِبَشِهِ.

(٤) عَاجِ: حُطَفٌ.

(٥) النَّسَائِ وَنَتَاج (غ و ي)، يُرِيدُ إِلَى مَهْنَتِهِ وَنِسْبَتِهِ، وَنَصَرَ عَلَى أَنَّ الْمُقَوَّاةَ - فِي سِتِّ رُؤْيَا -: النُّقُور.

أَحْتَارُهُ: عِظَامُهُ، وَالرَّاحِدُ: جَنَوْ.
وَهَرَجَ الْأَمَانِيُّ: تَمَنَّى أَمْنِيَّةً بَعْدَ أُخْرَى.
وَالْتَفَرَّدَ: تَفَوَّذَهُ بِالْأَمَانِيِّ عَنِ نَفْسِهِ.
يَحْفَرُهَا: يُرْعِجُهَا وَيَسْوِقُهَا.
وَالْحَادِي: السَّائِقُ.

وَالْمُفَرَّدَةُ هَاهُنَا: الْفَرْدُ، وَالْمُفَرَّدُ: فَيَرُ تُحْفَرُ لِلسَّيِّحِ، وَهِيَ الرُّبْعَةُ أَيْضًا^(١).

١٧ - بَعْدَ الْأَغَانِيِّ وَبَعْدَ الْإِلْشَادِ

١٨ - لَا يَبْعَدَنَّ عَهْدَ الشَّبَابِ الْفَيَادُ^(٢)

١٩ - وَلَا مُوَاعِظَةُ الْكِبَرِ السُّوَادُ

٢٠ - ذَرَى التَّهْيِ وَالْمَرْحِجِ الْأَغْيَادُ

أَغَانِي: جَمْعُ أَعْيَةٍ.

وَفَيَادُ: مَتَبَخَّرٌ فِي مَشْيِهِ، وَرَمَسٌ وَمَا حَمَقَنِي.

وَالسُّوَادُ: جَمْعُ وَادٍ، وَرَحْلٌ وَدُ، وَقَوْمٌ وَدٌ وَأَوْدُ.

وَالْأَغْيَادُ: نَحْوُ الْغَنِيِّ، وَالرَّاحِدُ: أَعْبَدُ.

٢١ - وَخُطْبُ طُلَابِ الْخُطُوبِ وَلَفَادُ

٢٢ - وَنَفْحُ أَطْلَالِ اللَّمَامِ الْأَجْفَادُ

٢٣ - وَرَمَيْتَا طَرْفَ الْحَسَنِ الْأَخْوَادُ

٢٤ - يَنْظُرُ يَنْقُلُ قَبْلَ الْإِصْرَادُ

نَفَحُهَا: تَحَرَّكُهَا.

(١) الرُّبْعَةُ: الرُّبْعَةُ: نَحْوُ لَا تَقْرَأُهَا إِلَّا.

(٢) وَ الدُّهُونُ الْمَضْرُوعُ: "الْفَيَادُ" مُتَعَدِّفٌ.

وَاللَّمَامُ: جَمْعُ لِمَةٍ، وَهِيَ أَنْصَرُ مِنَ الْجُمَةِ، وَأَطْوَلُ مِنَ الْفَقْرَةِ^(١).
وَالْأَخْوَادُ: حِمَاةُ خَوْدٍ، وَهِيَ الْبَادِي، وَقِيلَ: الْفَتَاةُ الشَّابَّةُ مَا لَمْ تُصِرْ نَعْتًا، وَاجْتَمَعَ: اخْتَوَدَتْ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ.
وَالْإِصْرَادُ: الْإِنْفَادُ، أَصْرَدَهُ صَاحِبُهُ إِصْرَادًا: إِذَا أَلْفَدَهُ، وَصَرَدَ يَصْرُدُ السَّهْمَ مِنَ الرَّمِيَةِ صَرْدًا: إِذَا نَفَذَ فِيهِ شِبَاءَ خَدِّهِ، وَتَصَلَّ صَارِدَ مِنَ الرَّمِيَةِ شَيْئًا، فَإِذَا خَرَجَ مِنْهُ فَهُوَ نَافِذٌ، فَإِذَا حَسَاوَزَ فَهُوَ مَارِقٌ، قَالَ اللَّعِينُ الْمُتَقَرِّى^(٢):

وَمَا بَقِيََا عَلَى لِرْكَيْمَايَ وَلَكِنْ حِفْمَا صَرَدَ التَّعَالِ
قَالَ: وَسَبَعْتُ أَغْرَابِيَا يَقُولُ: الصَّرْدُ: الْإِنْفَادُ، وَالصَّرْدُ: اخْطَأَ.

٢٥- مَا كَانَ لِحَبِيرِ الْيَمَالِي التَّرَادُ

٢٦- يَوْمُجُو وَإِنْ ذَاغَلَ كُلُّ وَصَادُ

٢٧- لَسَجِي وَلَسَجِي مُجَوِّهُدُ الْجُدَادُ

٢٨- بَلَّ بَلَدَ أَطْرَافَهُ فِي أَبْلَادُ

الْحَبِيرُ: التَّوَشِيَةُ، وَالْحَبِيرَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ بِالْيَمَنِ، يُقَالُ: لَهُ بُرْدَةٌ حَبِيرَةٌ، وَلَيْسَ حَبِيرَةٌ مُوَضِعًا أَوْ شَيْئًا مَعْلُومًا، إِنَّمَا هُوَ وَشْيٌ، كَقَوْلِكَ: ثَوْبٌ قَرِيمٌ، وَالْقَرِيمُ: صَبِغٌ، وَتَقُولُ: حَبِرْتُ الشَّعْرَ وَالْكَلَامَ لِحَبِيرِهِ، وَلَوْ قِيلَ بِالْخَلِيفِ كَانَ حَابِرًا.
وَالْوَصَادُ: الَّذِي يَصِفُ لِلشَّجَاعِ عَمَلَهُ، يُقَالُ: وَصَدَ يَصِدُّ وَصَدًا.
وَالْمُجَوِّهُدُ: الْمُتَعَدُّ / الْقَاهِبُ.

(٢٣٥ب)

(١) هَكَذَا بِالْعَطُوطِ، وَفِي النَّسَائِ: "الْمُتَّةُ: شَعْرٌ لَرَّاسِي إِذَا كَانَ غَوِي مُتَوَقِّفَةً، وَفِي نَصَحَاتِهِ: يُخَالِوُ شَخْصَةً الْأَدْنَى، فَإِذَا تَبَسَّتِ انْتَحَبَتِ فِيهِ: حُمَةً. وَالْمُتَّةُ: مُتَوَقِّفَةٌ، وَقِيلَ: تَوَقَّفَهَا...".

(٢) الْبَيْتُ فِي النَّسَائِ وَتَنَاجٍ (ص ٥)، وَبِهِمَا:

وَقَالَ الشَّيْخُ الْمُتَقَرِّى مُعَاضِدٌ خَرِيرٌ، وَالْفَرْدَةُ:

... عَفْمَا صَرَدَ التَّعَالِ

وَجُدَّادٌ: خَبُوطٌ تَبْقَى فِي آخِرِ الثُّوبِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْهُ.
وَالْهَلَاةُ: خَمْعٌ بَنَدٍ.

٢٩- مُسْتَقْبِلِ الرُّعْنِ لَمَوْعِ الْأَلْبَجَادِ

٣٠- أَخَوَقٌ فِي الْعَيْنِ قُمُوصِ الْأَكْسَادِ

٣١- تَنْشَطَّتْ مِنْهُ عِرَاضُ الْأَكْبَادِ

٣٢- مُنْصَبَةُ الْحَذَرِ سَوَامِي الْإِصْفَادِ^(١)

الرُّعْنُ: أَلْفُ الْغَبِلِ، وَاجْتَمَعَ: رِغَانٌ.

وَالْأَلْبَجَادُ: خَمْعٌ لِحَدٍ، وَهِيَ التُّنُونُ الْمُشْرِقَةُ مِنَ الْأَرْضِ تَلْمَعُ بِالنَّسْرَابِ.

وَالْأَكْسَادُ: الْأَوْسَاطُ مِنْهَا، كَالْكَنْدِ مِنَ الْيَعْمَرِ، وَهُوَ الْكَاهِلُ بِقَبِيلِهِ.

وَالْأَخَوَقُ: الْبَعِيدُ.

تَنْشَطَّتْ: خَرَجَتْ.

وَالْعِرَاضُ الْأَكْبَادُ: الْمُخْفَرَةُ الْمُخْتَوِبُ.

وَالْمُنْصَبَةُ: إِسْرَاعُهَا فِي الْخُذُورِ.

وَالْإِصْفَادُ: مُصَنَّرُ أَصْفَدٍ.

٣٣- مَحْبُوكَةُ الْجَلْزِ عَنَاقُ الْأَجْيَادِ

٣٤- سَوَالَةُ الْأَرْجَلِ عَوُجُ الْأَعْضَادِ

٣٥- إِذَا أَجَزْنَا مَا لِحْمِ طَرَادِ

٣٦- بَاجِنِ الْمَاءِ مُجْبِلِ الْأَعْهَادِ

مَحْبُوكَةُ: مُؤَلَّفَةُ الْخَلْقِ.

وَالْجَلْزُ: الْإِسْكَامُ.

(١) فِي النُّحُوطِ: 'الْأَصْفَادُ' يَفْتَحُ مَفْزَعَةً، وَالصُّوْبُ الْكُسْرُ لَا يَفْتَحُ مَفْزَعَةً. بِمَعْنَى أَصْفَدٍ.

وَعُوجُ: قُلُوبُ الْمَرَاتِقِ.

أَجَزْتُهَا: سَقَّيْتُهَا، وَالْجَوَازُ: السَّقِيُّ، وَالشَّدُ:

• يَا قَلْبُ الْمَاءِ لَذَلِكَ لَفْسِي •

• عَجَلُ جَوَازِي وَالْقَلْبُ حَبْسِي •^(١)

وَالْأَجْرُ: الْقَتْلُ.

أَعْهَادُ: جَمْعُ عَهْدٍ.

وَالْمُحِيلُ: الْقَتْلُ.

٣٧- قَلَّصَنَ قَلْبِيصَ التَّعَامِ الْوُخَادُ^(٢)

٣٨- سَوَامِدُ اللَّيْلِ عِجَافُ الْأَزْرَادُ^(٣)

٣٩- يَهْوِينَ بِالْخَرَقِ الْخِرَاطُ الْأَمْسَادُ

٤٠- وَاللَّيْلُ أَخْوَى مَالِي بِالْأَسْدَادُ^(٤)

قَلَّصَنَ: شَرَّنَ وَأَسْرَعَنَ، قَلَّصَ يُقَلِّصُ قَلْبِيصًا.

وَالْوُخَادُ: جَمْعُ وَاعِدٍ، وَالْوُخْدُ: السَّهْرُ الشَّدِيدُ.

(١) روية التاج (ج و ز): "يَا صَاحِبَ الْمَاءِ...". وفي اللسان (ح و ز): قال الزجاج:

• يَا قَلْبُ رَفَعْتُ يَزَدْتُ لِحْسِي •

• أَخْبَسْتُ جَوَازِي وَالْقَلْبُ حَبْسِي •

(٢) في التاج (س م د): "الْوُخَادُ" يفتح الواو.

(٣) اللسان والتاج (س م د)، ومقاييس النعة ١٠٠/٣، ونزاهة فيها:

• سَوَامِدُ اللَّيْلِ عِجَافُ الْأَزْرَادُ •

رفع كسمن "سوامد"، و"عجاف"، وقوله: "عجاف" لأزود: أي ليس لي مطونها غنفاً، وليس لي جس على

ظهورها رقة للزكيب.

(٤) في معصومة: "مَالِي الْأَسْدَادُ" وشتت من المضروع لاستقامة الوزن.

وَالسَّوَامِدُ: التَّوَابِعُ فِي السَّيْرِ، خَمْعُ سَامِدٍ وَسَامِدَةٍ، يُقَالُ: سَمَدَتِ الْإِنْسُ مَهْيَ تَسْمِدُ سَمُودًا، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تُعْرِفِ الْإِعْيَاءَ كَمَا لَهَا قَدْ سَبَّتْ.

لَهُوَيْنُ: الْمَهَاوَةُ: شِدَّةُ السَّيْرِ، وَقَالَ:

لَقَدْ لَسْتُ طَعَمْتُ مَهَاوَاتِنَا السَّوَامِدَ وَلَا لَيْلَ عَجَسٍ فِي الْبَرِّينِ خَوَاضِعٍ^(١)

وَالْحَرْقُ: الْمَفَاوِةُ الْعَبِيدَةُ، اخْتَرْقَتْهُ الرِّيحُ فَهُوَ خَرْقٌ / ائْتَسَ.

وَقَوْلُهُ: وَالْخِرَاطُ الْأَمْسَادُ: خَمْعُ مَسَدٍ، وَهُوَ حَبْلٌ مِنْ بَيْفٍ، يُتَّخَذُ مِنْ جَرْبَدِ الشَّخْبِ، يُرَبَّدُ أَهْلُهَا تَنْخَرُطُ كَمَا تَنْخَرُطُ الْخَيْلُ مِنَ الْبَكْرَةِ، وَذَاتُهُ خَرُوطٌ: إِذَا كَانَ يَجْدِبُ رَسْمَهُ. وَالْأَخْوَى: الْأَسْوَدُ.

وَالْأَسْدَادُ: خَمْعُ سَدٍّ وَسَدٍّ: مَا كَانَ مِنْ حَبْلٍ أَوْ نُشْرٍ^(٢).

٤١- وَطَرَحَ أَيْدِيَهُنَّ بِالسُّدُورِ السَّادِ

٤٢- بَيْنَ الْفَيَالِي عَرَضُهُ لِلْأَطْرَادِ

٤٣- يَنْشَقُّ قَوَارُ الصَّخَارَى الْأَجْرَادِ

٤٤- عَنْ مُسْتَفَاتٍ كَالْثَغَامِ الثَّدَادِ

السُّدُورُ: رَمَتْهَا بِأَيْدِيهَا فِي سَبْرِهَا.

وَالسَّادِي: التَّتَابُعُ.

وَالْفَيَالِي: خَمْعُ فَيْفَاءٍ: الصَّخْرَاءُ الْمُنْسَاءُ، وَإِنَّمَا فَيْفَاءُ فَعْلَاءٍ مِنْ تَفَنَّفَ، وَهِيَ الْمَفَاوِةُ لَا مَاءَ فِيهَا، يَقُولُ: فَهَذِهِ الْفَيَالِي وَاسِعَةٌ لَعَنَ بَعْرُودُ فِيهَا.

وَالْأَطْرَادُ: خَمْعُ طَرْدٍ.

(١) نُسِبَ تَبَيَّنَ فِي النَّسَبِ (هـ و ي) لَدَى الرُّمَّةِ، وَرَوَيْتُهُ كَرَوِيَّةِ الْمَحْضُوطِ، لَكِنَّهُ أَضَافَ فَسَلَا: 'وَو' تَهْنِئَةً: وَلَا لَيْلَ عَجَسٍ فِي الْبَرِّينِ سَوَامٍ.

وَالْبَيْتُ فِي دِيوَانِ ذِي الرُّمَّةِ ١٠٥٩/٢ كَرَوِيَّةُ التَّهْدِيدِ. وَالْبَرِّينِ: جَمْعُ بَرَّةٍ. وَسَوَامٍ: تَسْمُوهُ أَيْ تَرْتَفِعُ.

(٢) فِي الْمَحْضُوطِ: 'تَو' نُشْرٌ مَالِئٌ، الْمَهْمَلَةُ. وَتَدَى فِي الْمَعَاجِمِ: تَسَدُّ: الْخَبْثُ وَخَافِرُ.

والمواز: «سراب» من ماز يَمُورُ مَرُورًا وهو الشيء يَتَرَدَّدُ.
والشفاقة: قَطْعُهَا لَهُ.

والصَّحَارَى: جَمْعُ صَحْرَاءَ، وهى الْقَضَاءُ الْوَاسِعُ.
والأجزاء: جَمْعُ حَرْدٍ: الْقَضَاءُ الْأَمْلَسُ الَّذِى لَا ثَبَاتَ فِيهِ، فَإِذَا نَفَتْ بِهِ الْأَرْضُ قُلْتُ: أَرْضٌ
حَرْدَاءُ، وَمَكَانٌ أَحْرَدُ، وَقَدْ حَرَدْتُ، وَحَرْدَهَا تَقَعُ تُحَرِّدًا.
والمستغاث: الَّذِى قَدْ قُلْتُ رَحَالَهَا مِنْ ضَرْعِهَا، وَيَعْبَرُ مِثَافٌ: يُوَخِّسُ الرَّحْلُ، وَأَسْتَفْتُ الْبَعِيرَ:
شَدَّدْتُهُ بِالسَّافِ، وَهُوَ مُسْتَفٌّ: قَدْ شُدَّ بِالسَّافِ، وَهُوَ حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ قَادِمَةُ الرَّحْلِ؛ لِأَنَّهُ يُسَوِّجُ،
وَفَرَسٌ مُسْتَفٌّ: إِذَا كَانَتْ تُتَقَدَّمُ الْخَيْلُ فِي سَبْرِهَا، فَإِذَا سَمِعَتْ فِي شِعْرِ مُسْتَفَّةٍ - بِكُسْرِ الثَّوَنِ -
فَالْمَا يَعْطِي فَرَسًا، وَإِذَا سَمِعَتْ مُسْتَفَّةً - بَفَتْحِ الثَّوَنِ - فَالْمَا يَعْطِي النَّاقَةَ.
والتَّدَاؤُ: التَّوَابُعُ عَلَى وَجْهِهَا، جَمْعٌ: تَادٌ وَتَادَةٌ، وَهُوَ الشَّرُودُ، كَمَا يَنْدُ السَّجْعُ، أَيْ يَنْفَسِرُ
وَيَسْتَقْصِي.

٤٥- بَلْ عَلِمَ الْعَالِمُ وَالذَّاعِي التَّادُ

٤٦- أَلَى يَسْتَعْدِي وَهِيَ خَيْرُ الْأَسْعَادِ

/ ٤٧- فِي صَامِلِ الْمُضْطَبِّ مُنِيفِ الْأَطْوَادِ

٤٨- وَأَلْنِي الطَّارِحُ فِي الْجَمْعِ الْعَادُ

(٢٣٦ب)

صَفْدُهُ: سَفْدٌ بِنُ زَيْدٍ مَتَاةً.

وَالْأَسْعَادُ ثَلَاثُ أَزَادٍ: سَفْدٌ بِنُ ضَبَّةٍ بِنِ أَدَا، وَسَفْدٌ الْعَشِيرَةِ، وَسَفْدٌ بِنُ قَيْسٍ بِنِ نَعْبَةَ، وَسَفْدٌ بِنُ
عِجْلِ بِنِ لُحَيْمٍ.
وَالصَّامِلُ: الْيَاسُ.

وَالْمُضْطَبُّ: جَمْعُ مُضْطَبَةٍ، وَهِيَ الْحُمْرُ مِنَ الْجِبَالِ.

وَمُنِيفٌ: مُشْرِفٌ.

وَالْأَطْوَادُ: جَمْعُ حَرْدٍ، وَهُوَ الْجَبَلُ الْعَظِيمُ، قَالَ اللَّهُ حَلَّ وَعَزَّ: «كُلُّ فَرْقٍ كَالْفَرْقِ الْعَظِيمِ»^(١).

والغادي: أنسرع.

٤٩- غَلُوا بِهِ أَشْخَطُ غَلَوِ الْمَزْدَا

٥٠- وَمَعْشَرٌ لَمْ يُولَدُوا بِالْأَسْعَادِ

٥١- نَهْنَهْنَى عَنْهُمْ قَوَى الْأُنْأَدِ

٥٢- حِلْمًا وَأَنْ لَيْسُوا لَنَا بِالْأَدَا

الفلو: السيف، كفلو: شتم، وكذبك: تشخط، وشخفه: سبّه.
بالأسعاد: أراد السعد الأربعة: سعد الذابح، وسعد بلع، وسعد السعد، وسعد الأخبية.
ونَهْنَهْنَى: رُوغنى وكفى.

والأناد: جمع ناد، وهو الشذى، وإنما أراد بالأناد: الجهن، يقال لنخابه: من ناداء، وإن ناداء، وناداء ودناء بفتح الحزنة، وإن ناداء، والناد: الجماعة.
والأداد: الأضياء، جمع بد.

٥٣- وَلَوْ رَأَوْا وَقِي رَضُوا بِالْإِفْرَادِ

٥٤- وَشَاعِرٍ لَمْ يَهْدِ سَمْتَ الْإِرْشَادِ

٥٥- حَتَّى تَلَوَّى لِي مُعَارِ الْإِحْصَادِ

٥٦- وَاعْتَزَّةً بَعْدَ الْحَنَاقِ الزُّرَادِ

والإفرد: السكوت، وإذا ذل الرجل وحصع يقال: أفرد.
والسمت: التقصد.

والمعار: المقول، وأغار حبة، وأحصده، ومسده: إذا قنته وأخصفه.
والزُّراد: احتاق؛ لأنه يأخذ المزود، يقال: زرده يزده زردًا، وسائه وسائه: إذا خفقه.

٥٧- نَقَجِيمُ عَاسِي الرُّكْنِ مَحْبُوكِ الْآدِ

٥٨- أَلْلَغَ يَسْمُو بِتَلِيلِ قَوَادِ

(١) نجاج (ق و د)، ورويه لسان (ق و د): نجاج يسمو بتليل قواد خربعت.

٥٩- يَمْطُو قَرَانَاهُ بِهَادٍ مَسْرَادٍ^(١)

٦٠- يَزْدَادُ بَعْدًا مِنْ أَكْفٍ الْمَدَادُ

(١٢٣٧)

/ نَفَحِيْمُهُ: رَمِيَهُ بِنَفْسِهِ لِيُؤْمِرَ مِنْ غَيْرِ رُوِيَةٍ.

وَالْعَاسِي: الشَّدِيدُ.

وَرُكْنُهُ: حَائِطُهُ.

وَالْمَحْبُوكُ: الْمَصْرُوعُ الْمُحْكَمُ، يَقُولُ: إِنَّهُ لَمَحْبُوكٌ لَمَنْ وَانْفَعَزَ: إِذَا كَانَ فِيهِ اسْتِرَاءٌ مَعَ الِزْفَاعِ،

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ^(٢): يُقَالُ: إِنَّهُ لَشَدِيدٌ حَبْكُ النَّفْسِ وَحَبْكَةُ النَّفْسِ، وَالْحَبْكُ: الْفَعْلُ.

وَأَذَى، وَأَبْدَى: قُوَّةٌ.

وَالْأَلَلْعُ: الْاُسْرَفُ.

وَيَسْمُو: يَغْلُو.

وَالْقَلِيلُ: الْقُتْرُ.

وَالْقَرَادُ: الْمُتَقَدِّمُ.

وَيَمْطُو: يَمْدُ.

وَقَرَانَاهُ: مَا قَرَنَ مَعَهُ فِي حَتِيٍّ، يَقُولُ: إِذَا قَرَنَ بِهِ نَعِمٌ حَذَبُهُ حَذَبًا شَدِيدًا.

٦١- وَحَاسِدٍ مِمَّنْ شَانَيْنِ حَسَادُ

٦٢- مَا زَالَ يَغْلُو بِالْحَنَّا وَالْإِفْنَادِ^(٣)

٦٣- حَتَّى هَدَمْنَا حَوْضَهُ بِالْأُرَادِ

٦٤- فَأَلَيْهَا السَّائِلُ عَنْ أَهْلِ الْوَادِ

(١) اللسان (د و ن).

(٢) المهم ١/١٥١.

(٣) الحنا: الضُّعْفُ، وَالْإِفْنَادُ: ضَعْفُ النَّفْسِ، وَخَرَفَ.

الْمُتَنُونَ: الْأَعْدَاءُ، وَاجْتَنُومُ: شَابَنِي، وَهُمْ التَّنَاءُ، وَالاسْمُ التَّنُّهُ وَالشُّنُّهُ وَالْمُتَنَاءُ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: شَنَنْتُهُ شَنْأًا وَشَنَأَ وَشَنَأَ، وَقَالَ الْجَرْمِيُّ: وَشَنَانًا وَشَنَاتًا، وَقَدْ قُرِئَ بِهَا جَمِيعًا. وَيَقْلُو: يَفْرِطُ، وَالْفُتْرُ: الْإِفْرَاطُ.

وَالْأَوْرَادُ: الْجَمْعُ الْكَثِيرُ، كَأَوْرَادِ الْإِبِلِ، وَاجْتَمَعَا: وَرَدَ، وَهِيَ الْإِبِلُ لِوَرْدَةِ، وَالْوَرْدُ: الْمَاءُ بِغَيْبِهِ، وَالْوَرْدُ: الْحُمَى، وَالْوَرْدُ: الْغَطْسُ، وَالْوَرْدُ: اجْزَاءُ يَكُونُ عَلَى الرَّجُلِ مِنْ صَلَاةٍ، أَوْ قُرْآنٍ يَفْرُدُهُ.

٦٥- إِنْ كُنْتَ أَعْمَى فَالْقَنَّا بِالْأَشْهَادِ

٦٦- لَيْتَنِي^(١) مَا لَمْ يُخْصِه ذُرْ أَسْبَادِ

٦٧- إِنْ تَمِيمًا كَانَ قَهْبًا مِنْ عَادِ^(٢)

٦٨- أَرَأْسَ مَذْكَارًا كَثِيرَ الْأَوْلَادِ^(٣)

وَالْقَنَّا: وَاجْتَمَعَهُ الْفَتَاءُ^(٤)، وَالْقَهْبُ وَارِدٌ، وَالْجَمِيعُ: الْفَتَرَاتُ، وَالْقَنَّا: وَرَحَلُ قَنَاءٍ وَمَقْنٍ: أَيْ صَاحِبُ قَنَاءٍ، وَقَالَ النَّمُذَجُ:

عَضُّ الْقَنَابِ غُورَمَ الْمُقْنَى^(٥)

وَأَشْهَادُ: جَمْعُ شَاهِدٍ وَشَهِيدٍ.

وَالْأَسْبَادُ: الْأَمْوَالُ، وَاجْتَمَعَا: سَبَدَ، يُرَبَّدُ بَأَنِيكَ بِجَمْعٍ وَشَرَفَ لَا يَخْفَى، وَاسْتَبَدَّ: انْفَعَزَ، وَاسْتَبَدَّ: الْإِبِلُ، وَمَا لَهُ غَافِقَةٌ، فَالْغَفَقَةُ: كُدَّاسُ الضَّائِلِ، أَوْ لَا نَافِقَةَ، وَاسْتَفَعُ: كُدَّاسُ الْفَقْرِ، وَمَا لَهُ بِسَرٌّ وَلَا بِمِرَّةٌ: أَيْ جَنْدَى وَلَا عَنَاقٍ، وَمَا لَهُ مُنْعَ وَلَا رَنْعٌ، فَالْمُنْعُ: مَا تُبْجِي فِي الصَّبَبِ، وَالرَنْعُ: مَا تُسْبِجُ فِي الرُّبَيْعِ.

(١) د. منطوع: 'لَيْتَنِي'.

(٢) اللسان والناج (ذ. ك. ر، ق. هـ ب).

(٣) اللسان والناج (د. ك. ر).

(٤) وهي الرُّبَيْعُ.

(٥) ديوان النماذج/١٨٦، وفي اللسان (ق) عور مسور، وفيه وفي القديان: 'غورم' بضم الغاء. و'غورم': تفتن.

والفهب: القديم^(١).

والأراس: العقب: الرأس.

والمذكأ: الذي من عادته ولأذة المذكور.

٦٩- يَفْجَرُ عَنْهُمْ عَدُوَّ كُلِّ غَدَاذٍ

٧٠- فَالْتَأَسَ مِنْ تَغَضُّبِ وَأَخْطَاذِ

٧١- عَلَى تَمِيمٍ مِنْ ثَلْثَى الْأَخْرَازِ

٧٢- مَرَضَى وَمَوْتَى بِالتَّجُومِ الْأَنْكَازِ

يَفْجَرُ: يَضْعَفُ، وَأَعْجَزَ: سَبَقَ، وَعَجَزَتِ الْمَرْأَةُ: غَضِبَتْ عَجِيزَتُهَا تَفْجَرُ عَجْزًا، لَهَا خَاصَّةٌ، وَهِيَ امْرَأَةُ عَجْزَاءَ، وَالْجَمْعُ: عَجِيزَاتٌ، وَلَا يَقُولُونَ "عَجَائِزٌ" مَخَافَةَ الْإِلْتِباسِ، وَعَجَزَتِ الْمَرْأَةُ: اسْتَبَدَّتْ، وَغَاخَزَ إِلَى الشَّيْءِ: تَرَكَهُ وَصَارَ إِلَى غَيْرِهِ، وَكَذَلِكَ كَارَزَ، وَخَالَ.

وَالْأَخْرَازُ: خَمْعُ خَرِيدٍ. وَخَرِيدٌ: غَضَبٌ، وَخَرِيدٌ التَّيْعَرُ: إِذَا عَنَتَ بِهِ مِنْ الْقَبْدِ فَتَنْفَعُ يَدُهُ إِذَا مَسَى، وَخَرَدَ إِلَى الشَّيْءِ: فَتَعَدَّ. وَالْأَنْكَازُ: خَمْعُ نَكَدٍ، وَهُوَ الشُّؤْمُ.

٧٣- وَإِنْ لَمَلِمَ خِنْدِلِي^(٢) بِالْأَنْضَادِ

٧٤- وَقَلَسْنَا تَرْحَمَ بَعْرٍ مَيَّادِ

٧٥- تَرَلُّ عَنْهُ نَاطِحَاتُ الْأَضْدَادِ

٧٦- وَلَحْنُ أَبْقَى مِنْ جِبَالِ الْأَوْتَادِ^(٣)

لَمَلِمَ: تَحْتَمَعُ.

(١) والفهب: السب.

(٢) ل م اشخصوة: خندبى مفتح خندل، والصواب بالكسر.

(٣) حمال الأوتاد: نى أوتاد الأرض، وهى الجبال لأنها تبيتها.

وَحَنَدَفٌ: ثَلَاثُ بَنَاتِ حُلْوَانَ بْنِ الْخَافِ بْنِ قُضَاعَةَ، وَهِيَ أُمُّ غَمْرٍو وَغَامِرَةُ ابْنَتَا إِبْنِ أَبِي مُطَرِّزٍ، قَعْمَرُو: مُدْرِكَةُ، وَغَامِرُ: طَابِخَةُ.
وَالْأَنْصَادُ: الْمَدَدُ الْكَبِيرُ، وَالْأَشْرَافُ.
وَالْمَيَادُ: الَّتِي تَمِيدُ اخْتِيَالًا وَلِكَبْرًا.

٧٧- عَلَى مُلِمَّاتِ الزَّمَانِ الْمَهْدَاذُ

٧٨- نُسْمُو بِصَنْدِرٍ جَوْزُهُ ذُو أَكَاذُ

٧٩- صَخَمِ الْمَلَّاطِينَ دُعَامِي الْمَهَادُ

٨٠- لَنَا وَأَجْدَادُ عِظَامِ الْأَجْدَاذُ

الْمُلِمَّاتُ: الشَّذَائِدُ مِنَ شَذَائِدِ الدُّعْرِ، الْوَاحِدَةُ: مُبْعَةٌ.

وَالْمَهَادُ: الَّذِي يَهْدُ كُلُّ شَيْءٍ وَيُكْسِرُهُ.

وَنُسْمُو: نُسْمُو وَتُرْتَفَعُ.

وَجَوْزُ كُلِّ شَيْءٍ: وَسْقُهُ.

وَأَكَاذُ: جَمْعُ كَذُوبٍ، وَهُوَ: /الضَّمُّ الَّذِي لَا يُرْتَفَعُ/.

وَالْمَلَّاطَانُ: الْمُغْضَدَانِ وَالتَّكْفِيفَانِ مِنَ جَانِبَيْ الشِّتَامِ مِمَّا يَتَى مُقَدَّمَةً.

وَالدُّعَامِيُّ، وَالدُّعْمِيُّ: الشَّيْءُ الشَّدِيدُ الدُّعَامِ.

وَالْمَهَادِيُّ: الْمَنْقُوعُ.

وَالْأَجْدَاذُ: جَمْعُ جَدٍّ، وَهُوَ أَبُو الْأَبِ، وَالْأَجْدَاذُ: الْحَفُوظُ، وَاجْتَمَاعًا: جَدُّ، وَالْجَدُّ: الْوَكُفُّ، نَقُولُ:

حَدُّ الثَّبِتِ: وَكُفُّ.

٨١- أَحْرَزَهُمْ مِنْ كَيْدِ كُلِّ كَيْدَاذُ

٨٢- وَظَالِمٍ فِي رَأْسِ عِزِّ ضَهَادُ

٨٣- نَطَحَ بَنِي أَدُ رُؤُوسِ الْآدَاذُ

٨٤- عَنَّا وَجُنْدٌ لَاصِلٌ لِلْأَجْنَادِ

الضُّمُّدُ: "فَقَهْرُ" وَضَهْدُهُ حَقٌّ، وَاضْطَهْدُهُ^(١): إِذَا عَلَنَتْ. وَضَيْتُهُ بِنُ أَدَّ وَغَمَرُوا بِنُ أَدَّ، وَهُوَ مُزَيَّنَةٌ، وَغَيْدُ مَتَاةٍ بِنُ أَدَّ، وَهَمُ: الرِّبَابُ، وَبَيْمُ، وَغَكْنُ، وَغَوْفُ، وَغَدِي، وَتَوَزَّ، وَأَسْبَبُ، وَهَمُ يَتَوَعَّدُ مَتَاةً بِنُ أَدَّ^(٢). وَالْأَدَاذُ: الدُّوَاهِي، مِنْ قَوْلِهِ جَلَّ وَغَزَّ: (فَضَيْتَا إِذَا)^(٣).

٨٥- بِمَرَوْ ضَرَابُو رُؤُوسِ الْأَدَاذِ

٨٦- فَتَحْنُ أَرْبَابَ الْعَبَادِ الْعَبَادِ

٨٧- فَلَيْسَ يُلْفَى حَاضِرٌ وَلَا بَادُ

٨٨- إِلَّا فَهَرَسَاهُ بِمَلِكٍ حَدَاذِ

الْأَدَاذُ: حَمَقٌ بَدَّ، وَهُوَ مَا كَانَ مِنْ الشَّيْءِ مُضَادَّهُ فِي أَمْرِهِ، وَهُوَ التَّدْبِيذُ. وَالْحَدَاذُ: اللَّانِعُ، وَبَنُو سَمَى الْبَوَابُ حَدَاذًا، لِمَتَبِعِهِ، وَبَنُو الرُّجُلُ الْمُخْشَوْدُ: ائْتَمَرُوا.

٨٩- تَرْمِي بَنَاتُ خَنْدَفٍ يَوْمَ الْإِبْسَادِ^(٤)

٩٠- طَحْمَةُ إِبْلِيسَ وَمِرْدَاةُ السَّرَادِ

٩١- وَتَحْنُ إِنْ تَهْتَهُ ضَرْبُ الدُّوَاهِ

٩٢- سَوَاعِدُ الْقَوْمِ وَقَمَدُ الْأَقْمَادِ

الْإِبْسَادُ: الْإِغْرَاءُ، وَمِثْلُهُ: آسِدَ^(٥) كَلَيْتَ: أَيْ أَغْرَاهُ بِالصَّبْدِ.

(١) في المخطوط: "واضطهضة"، والصواب ما أشتاه، كما في اللسان وغيره.

(٢) انظر جمهرة أنساب العرب لأبن حزم/ ١٩٨ و ٤٨٠.

(٣) مريب، الآية ٨٩.

(٤) في المخطوط ضبط: "خندف" بفتح الدال، والصواب كسرهما، كما في المعجم وكتب الأنساب، ونفسر جمهرة أنساب العرب/ ١٠ و ٤٧٩، والاشتغال/ ٤٢.

(٥) في المخطوط: "أوسد كليت"، وانتشرت عن الإنسان (أوسد) ولفظه: "أوسد تكليب بالصبد يساداً: هبته والغراه". و مستشهد بالخطوط: "ترمي بها خندف..."

وَالطَّخْمَةُ: الدَّقْنَةُ، كَطَخَمَةِ السَّيِّ، وَأَرَادَ قِتْنَةَ الْأَرْدِ وَنَسِيبَ.

وَالْمِرْدَاةُ: الصُّخْرَةُ.

وَالرَّادَى: الرُّبَى.

وَالْهَيْتَةُ: كَمْ وَرْدَع.

وَالدَّوَادُ: الْتَائِعُونَ، وَتَرَاوَجَدُ: ذَابَدُ.

وَالْقَمْعَةُ: الْغَنَطُ، وَرَجُلٌ قَمْعٌ^(١): غَبِيظُ الْعَتِي.

(٢٣٨ب)

٩٣ - نَفَضَى بِغَرْتَيْ كُلِّ نَضَلٍ قَدَا^(٢)

٩٤ - إِذَا اسْتَعِيرَتْ مِنْ جُفُونِ الْأَعْمَادِ

٩٥ - فَقَانَ بِالصَّقْعِ يَرَابِيعَ الصَّادِ^(٣)

٩٦ - نَكَمَى^(٤) قُرَيْشًا مِنْ سَعَى بِالْإِفْسَادِ

نَفَضَى: بَنَى؛ نَفَضَ بِسَيْفِهِ نَفَضَ غَضًا؛ إِذَا أَخَذَهُ أَخَذَ الْغَضَا، وَلَغَةً أُخْرَى: غَضًا يَنْصُرُ غَضَرًا، وَقَالَ:

وَإِنَّ الْمُسْرِئَةَ لَقَدْ عَلِمْتُ إِذَا يَفْعَى بِهَا الثُّغْرُ الْكِبْرَامُ

وَالْفَرَبَانِ: أَحَدَانِ، وَغَرِبَ كُنْ شَيْءٌ: حَدَّهُ.

فَقَانَ: شَذَخَ.

وَالصَّقْعُ: انْصَرَبَ.

(١) فِي الْحَطُوطِ: قَمْعٌ وَاصْبَحَ مِنَ السَّانِ وَنَفَعَهُ: رَجُلٌ قَمْعٌ، وَقَمْعٌ، وَقَمْعٌ، وَقَمْعَانِ، وَقَمْعَانِ: قَوَى شَدِيدَ صُلْبٍ. وَاسْتَعْدَّ يَقُولُ رُبَيْدٌ، وَوَدَّعَهُ:

"وَعَنَ إِذْ هُنَا ذُوهُ شَرِيفٌ"

"سَوَّعَ لِقَوْمٍ وَقَمْعٌ الْإِفْسَادُ"

(٢) قَدَا: شَدِيدُ الْفَقْعِ مُتَأَصِّبٌ.

(٣) تَمَسَّانَ (ر ب ع).

(٤) فِي الْحَطُوطِ: "نَكَمَى" بَنَى، وَنَشَتْ مِنَ الْبُيُوتِ الْمُصْبُوعِ.

والزرايع: جمع بزوع، وهي ذائبة تكون في الراس كالزعر، فإذا هاجت بالبعير أزهت منجسراً، وسما برأيه.

والصائد، والصيد واحد، فشيبة التكبير من الرجال بالصيد من الإيبي، وقال آخرون: الصيد مصدراً للصيد، وهو على معنيين: منك أصيد: لا تفتن إلى الناس بميتا ولا سناً، والأصيد أهدأ: من لا يستطيع الالتفات من ذاء أو نحوه، والفعل صيد بصيد، وأهل الجحار يفتنون النساء والزوايا نحو صيد وعور، وغيرهم يقولون: صاد بصاد، وعاز بقار، وقواء الصيد أن يكون موضع من الغنى، ففتنت الصيد، وقال:

• قد كنت غن أغراض قومي مذوداً •

• أشلى المجانين وأكوى الأصيدا •^(١)

وقالوا: بعير صاد، وأشدوا بيت رؤبة المتقدم.

٩٧- من كل مرهوب الشقاق جحاذ

٩٨- وملحد عالط أفر الإلحاد

٩٩- وقد لذارى من صدام الإغداد

١٠٠- وحقوة البطن وذاء الألهاد^(٢)

الشقاق: الخلاف.

والملحد: الخائر، ومنه سمي اللحد؛ لأنه في ناحية القبر.

والصدام: ذاء يأخذ رؤوس الثواب.

والإغداد: من قولهم: أغدت الإبل؛ إذا صار لها بين الجلد والنحر غدت من ذاء أو غيره، وقال:

(١) انشطور شتان في اللسان (مرى د).

(٢) في اللسان (ح في و): 'وحقوة' والحقاة: وجمع في البطن يعبئ الرجل من أن يأكل النخعة نكاً، فباحده

لذلك سلاج، وللهذه: ثورت لفة في حقوتين... وقال رؤبة:

• من حقوة البطن وذاء الإغداد •.

• لَا يَرْثُ غَدَّةً مِنْ أَلْهَدَا،^(١)

وقال أبو عمرو شيباني^(٢): حَمَلٌ مَمْنُونٌ وَمُعَدٌّ، وَهِيَ قَرْحَةٌ تَأْخُذُ الْإِبِلَ بِثَلِّ الطَّاعُونِ.

(٢٣٩)

وَالْحَقْوَةُ: / أَنْ يَأْكُلَ النَّمِيرُ الثِّقْلَ وَفِيهِ الثَّرَاءُ، يَشْتَكِي عَنْهُ، وَيُورِثُهُ نَفْعُهُ.

وَالْأَلْهَادُ: حِمَاةُ نَهْدٍ، وَهُوَ أَنْ يَحْمِلَ الْحَمَلُ عَلَى صَنْدَرِ النَّمِيرِ قَبْرَمَ نَهْدٍ.

١٠١- يَخْفِقُ أَيْدِينَا خِيوطُ^(٣) الْأَقْلَادِ

١٠٢- نُهْدِي رُؤُوسَ الْمُتَرَفِّينَ الصُّدَادِ^(٤)

١٠٣- مِنْ كُلِّ قَوْمٍ قَبْلَ خُرْجِ النَّقَادِ

١٠٤- إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَادِ^(٥)

خَفِقَ أَيْدِيهِمْ بِالسُّبُوفِ الْأَعْيَانِ، وَهِيَ خِيوطُ الْأَقْلَادِ.

وَالْأَقْلَادُ: الْقَلَابِدُ.

نُهْدِي: يَقُولُ: نُهْدِي بِتَبْجِ رُؤُوسِهِمْ قَبْلَ أَمْوَالِهِمْ.

وَالْمُتَادُ^(٦): الْمَطْرُوبُ مَا عِنْدَهُ، يُقَالُ: لِمَتَادَتِهِ قَامَادَنِي، أَيْ أَعْطَانِي.

١٠٥- كَرَامَةُ اللَّهِ وَحَمْدُ الْحَمَادِ

(١) السان (غ د د).

(٢) الخيم ٤/٣.

(٣) و المصنوع: 'خِيوطٌ' بضم ناء، والثبت من التبريد المنصوع.

(٤) للسان والناج (م ي د)، وفيهما: نُهْدِي رُؤُوسَ الْمُتَرَفِّينَ الْأَقْلَادِ.

(٥) للسان والناج (م ي د)، والمتاد: التفتل على الشاي، وهو المستغنى المنقوش.

وأضاف صاحب الناح: 'هكذا أشده الأختار، فلن الصداق، ونزروية:

• نُهْدِي رُؤُوسَ الْمُتَرَفِّينَ الصُّدَادِ •

• مِنْ كُلِّ قَوْمٍ قَبْلَ خُرْجِ النَّقَادِ •

• إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَادِ •

(٦) ي التماموس (م ي د): المتاد: المستغنى، والمغنى.

١٠٦- ذَاكَ وَإِنْ أَجَلَبَ أَهْلُ الْأَهْدَاذِ

١٠٧- أَسَكَّتْ أَجْرَاسَ الْقُرُومِ الْأَلْوَادِ^(١)

١٠٨- الصُّيُفِيَّاتِ الْمَظَامِ الْأَلْدَاذِ^(٢)

الأجراس: جمع جرّس، ويُقال جرّس أَيْضًا، وهو الصوت.
والقُرُوم: واحدًا قَرْمٌ، وهو الفحلُ المنصَبُ الكَرْمُ، لا يُحملُ عنه شيءٌ، يتركُ للفتحنة.
والألّواد: المصاة، واحدُها: ألّود، وهو هِصَابِي.
والصُّيُفِيَّاتُ: الغصنُ بالنمِ كُله.
والألدّاذ: حَوَانِبُ الْأَعْيَانِ، واحدُها: لَدِيدٌ.

١٠٩- عَنَى وَأَوْعَيْنَ اللَّهَى فِي الْأَلْدَاذِ

١١٠- زَاوَى وَقَبَابِ^(٣) الْهَدِيرِ الرُّغَاذِ^(٤)

١١١- وَرْدُ^(٥) تَخْبَاغِ الْقَصِيفِ الرُّوْذِ

١١٢- أَسَكَّتْ عَنَى جَرْمِ كُلِّ هَذَهَاذِ

أَوْعَيْنَ: أَدْحَنَ.

واللهى: تَشْقَاقِيٌّ، واحدُها: لَهَاءٌ، ويُجمعُ على اللَّهَى وَلَهَوَاتٍ، وَرَمًا قَالُوا: لَهَبَاتٍ، لأنَّ فَعْلَةً مِنْهَا لَيْسَ بِكثيرٍ، فَيَجْعَلُونَ: الْأَلْفَ الَّتِي أَصْنَهَا وَأَوَّهَاءٌ، يَلْتَبِنُهَا وَيُفْعَلُ.
والألدّاذ: الحَنُوقُ، الواحدُ: لُغْدٌ، ويُقال: لُغْدُودٌ، ويُجمعُ على التَّغْدَادِ، وقال:

(١) لسانُ التاج (ن و د)، وفيهما: أَسَكَّتْ...

(٢) تاج (ن و د).

(٣) في المخطوط: "وَقَبَابٌ" بفتح القاء، والثبت من الدُّبُورِ المَطْبُوعِ.

(٤) لسان (ز ع د)، وفيه:

* ذَاوَى وَقَبَابٌ الْهَدِيرِ الرُّغَاذِ *

(٥) في المخطوط: "وَرْدٌ" بفتح الدال، والثبت من الدُّبُورِ المَطْبُوعِ.

إِيهَ إِلَيْكَ ابْنُ مَرْذَاسٍ بِقَالِهِ شَتَاءَ قَدْ سَكَنْتَ مَثَلُ اللَّادِيَةِ^(١)
 / وَقِيلَ: التُّغْدُودُ، وَالتُّغْدُ: بَاطِنُ التَّصْبِيلِ بَيْنَ اخْتِنَابِ وَصَفَى الثَّقْبِ وَالتَّصْبِيلُ: هُوَ مُقْصِلُ مَا بَيْنَ الثَّقْبِ
 وَالتَّرَاسِ مِنْ بَاطِنٍ مِنْ تَحْتِ الثَّقْبِ، وَقِيلَ: التُّغْدُودُ: لَحْمُ الْأَذْنِ التَّصْبِيلِ بِالْخِشِّ.
 وَالزُّوَارُ: هَدِيرُ الْفَخْجِ إِذَا رَدَّاهُ فِي خَوْفِهِ ثُمَّ مَدَّاهُ.
 وَقِيَابَابُ: مِنَ الْقَيْظَةِ، وَهِيَ صَوْتُ أَلْيَابِ الْفَخْجِ.
 وَالزُّغَادُ: مِنَ الزُّغْدِ، وَهُوَ أَهْدَبُ الشَّدِيدِ، كَأَنَّهُ صَوْتُ الْمُخْتَوِي، وَالزُّغْدُ: الْكَيْبُ، وَالزُّغْدُ يُسَالُ:
 زُغْدَ لَهُ زُغْدَةً مِنْ سَنٍ، أَوْ زُبْدٍ، أَوْ مَا كَانَ: إِذَا قُطِعَ لَهُ مِنْهُ قِطْعَةٌ، قَالَ أَبُو جَرَّاسٍ الْهَدْبِيُّ:
 وَقَدْ كُنْتُ مُزْجَاةً زَمَانًا بِخَلْدٍ فَأَصْبَحْتُ لَا تُرَضِّينَ بِالزُّغْدِ وَالطَّرِمِ^(٢)
 وَالزُّغْدُ: الْهَضْبُ، قَالَ خَبَرٌ:

يَعْدُونَ قَدْ نَفَعَ الْخَزِيرُ يُطَوِّنُهُمْ زَغْدَى وَصَيْفَ بَنِي عَقَالٍ يُخَفِّعُ^(٣)
 وَالتَّبَخَّاعُ، وَالتَّبَخُّ: هُوَ أَهْدَبُ، وَنَحَبَتْهُ: أَنْ يَمْلَأَ الْغَمَّ شَقَبَتْهُ.

(١) البيت في النسخ والناسج (ل غ د)، وروايته فيهما:

أَبَاهُ إِلَيْكَ ابْنُ مَرْذَاسٍ بِقَالِهِ شَتَاءَ قَدْ سَكَنْتَ مَثَلُ اللَّادِيَةِ

(٢) البيت في النسخ والناسج (ط و م) غير منسوب، ولم أعتز عليه في شعر أبي جَرَّاسٍ مشرح شعائر أهدني.
 وتخرم: التمس.

(٣) البيت في ديوان حمير ١٩١٧/٢، وفي النسخ (ح ف ع)، وروايته الديوان:

يَعْدُونَ قَدْ نَفَعَ الْخَزِيرُ يُطَوِّنُهُمْ زَغْدَى وَصَيْفَ بَنِي عَقَالٍ يُخَفِّعُ

وروايته النسخ (ح ف ع):

يَعْدُونَ قَدْ نَفَعَ الْخَزِيرُ يُطَوِّنُهُمْ زَغْدَى وَصَيْفَ بَنِي عَقَالٍ يُخَفِّعُ

يُخَفِّعُ: يَضَعُ مِنْ جَوْعٍ أَوْ مَرَضٍ. وَيُخَفِّعُ: يُضَرِّغُ وَيُغْنِي عَمَّا مِنْ الْخَوَجِ.

وتببت مروية المخطوط: "وَعْدَى وَصَيْفَ.. الخ" لا تشهد فيه على الزُّغْدِ. لَأَنْ يَكُونَ زَغْدَى تَحْرُفٌ عَنْ
 زُغْدَى، وَكَأَنَّ زُغْدَى جَمْعَ زَغْدٍ كَمَرَضَى جَمْعَ مَرَضٍ، وَبِمُتَّحِدَةٍ فِي التَّحْمَاتِ، كَمَا لَا يَرُدُّ هَهُنَا تَفْسِيرُ الزُّغْدِ
 بِالضَّرْبِ (مُتَّحِدٌ).

والقصيف: الصوتُ لشدِّه المرتفع.

والنقذ: الحسنُ الحدير، منقذٌ يَهْدِي هَدًةً.

١١٣- يَفْرَقْنَ مِنْ نَهْدِ كَفَرَضِ الصَّلَاةِ

١١٤- عَلَى غَرَائِيهِ نَفْسُ الْإِلْبَادِ

١١٥- كَانَ رُبُّهَا سَالَ نَهْدَ الْإِعْقَادِ^(١)

١١٦- عَلَى لَدِيدِي مُصْنِكَ صَلْخَاذِ^(٢)

النَّهْدُ: الضَّعْفُ، وَغَرَضُهُ: مَا اعْتَزَّضَ مِنْهُ.

وَالصَّلَاةُ: الْجَيْلُ الصَّلْبُ.

وَالْغَرَائِبُ: رَأْسَا التَّوَرِكَيْنِ بِمَا بَلَى الصَّلْبَ.

وَالنَّهْيُ: مَا نَقَاهُ إِذَا خَطَرَ بِذَنبِهِ.

وَالْإِلْبَادُ: يُقَالُ: أَلْبَدَ الْبَعْرُ، فَهُوَ مُبْدٍ: إِذَا ضَرَبَ بِذَنبِهِ فَعَذَّبَهُ، فَبَلَصَقَ بِهِمَا نَطْعُهُ وَنَعْرُهُ، وَقَوْلُهُ:

[كَانَ رُبُّهَا]^(٣) شَبَّةٌ مَا سَانَ مِنْ غَرَقِهِ بِالرُّبِّ الْمُتَعَدِّ، وَكُنِيَ مَا طَبَحَتْهُ مِنْ رُبٍّ أَوْ غَيْرِهِ حَتَّى يَسْحُرَ فَقَدْ أَغْفَدَتْهُ.

وَلَدِيدَا الْعَتَقِ: حَائِبَاهُ.

وَالْمُصْنِكَ: الْمُصْطَبَانُ، وَمُرْتَمِتٌ نَفْعٌ.

وَالصَّلْخَاذُ: الصَّحْمُ الْقَرِيءُ الشَّدِيدُ، وَهُوَ الصَّنْعَانِي، وَنَاقَةٌ صَنْعَدَةٌ.

١١٧- لِي هَامَةٌ كَالصَّمْدِ بَيْنَ الْأَصْمَادِ

(١) مقاييس اللغة ٨٦/٤.

(٢) مقاييس اللغة ٨٦/٤، وفيه: 'عسى لَدِيدِي مُصْنَبِلٌ صَلْخَاذٌ'.

(٣) زيادةً بفتحها السَّالِ.

١١٨- أَوْ جُمْدِ الْغَادِي بَيْنَ الْأَجْمَادِ^(١)

(٢٤٠٠)

/ ١١٩- صَغَبَ عَلَى الْخَطْمِ^(٢) وَقَيْدَ الْأَقْيَادِ

١٢٠- جَعَدَ الذَّرَائِكَ رِفْلَ الْأَجْلَادِ^(٣)

الصَّمَدُ: الشَّيْءُ الْغَلِيظُ الشَّرِيفُ، وَكَذَاكَ الْجُمْدُ.

وَالْغَادِي: الْقَدِيمُ.

صَغَبَ: يُرِيدُ أَنَّهُ صَغَبَ لَا يَقِيدُ وَلَا يَخْطُبُ.

وَالذَّرَائِكَ: الصَّنَائِفُ، شَبَّ وَتَرَّهَا لِكَثْرَتِهِ.

وَالْأَجْلَادُ: أَرَادَ جَنْدَهُ بَعِيْتهِ.

وَالرِّفْلُ: الْوَاسِعُ الشَّدِيدُ، كَأَنَّهُ مُبَيَّنٌ ذَرَائِبُهُ، وَيُرِيدُ أَنَّهُ طَوِيلُ الظَّهْرِ.

١٢١- كَأَنَّهُ مُخْتَصِبٌ فِي أَجْمَادِ^(٤)

١٢٢- مِنْ صَبَغٍ وَرَمٍ أَوْ صِبَاغٍ الْفِرْصَادِ

(١) - لسان و التاج (و ج م)، ورواية المشهورين (١١٧، ١١٨):

* وَهَذِهِ كَانَتْ بَيْنَ الْأَجْمَادِ *

* أَوْ وَجْهٍ غَادِيٍّ بَيْنَ الْأَجْمَادِ *

وَنَوْحُهُمْ: جَحَازَةٌ مَرْكُومَةٌ بَعْضُهَا فَرْقٌ بَعْضٌ عَنْ رُؤُوسِ الْقَوِيِّ وَالْأَكَامِ.

وَقِيْلَ: الْوَوْحَةُ: وَاحِدَةُ الْأَوْحَامِ، وَهِيَ عَلَامَاتٌ وَتَبَيُّنَةٌ يُهْتَدَى بِهَا فِي التَّصْحَارَى.

(٢) - الْخَطْمُ: تَعْلِيقُ الْخَطَامِ فِي حَلْقِي تَجْعَلُ، ثُمَّ تَبْهَ عَمَّا أَلْبَسَ لِيَقَادَهُ.

(٣) - هَكَذَا وَوَاهِيَةُ الْمَحْطُوطِ وَالتَّاجِ (د ر ن ك)، ورواية لسان (د ر ن ك، و ف ن):

* حَفَدَ الذَّرَائِكَ رِفْلَ الْأَجْلَادِ *

بَرَعَ: جَعَدَ، وَرَفَعَ.

وَالْتَّاجِ (د ر ن ك) أَضَافَ: وَالَّذِي فِي نَسَبِ:

* حَنَجَ الذَّرَائِبَ رِفْلَ الْأَجْلَادِ *

(٤) - لسان و التاج (د ر ن ك، و ف ن).

١٢٣- يَقْتَصِلُ الْقَصْلُ بِتَابٍ حُدَادٌ^(١)

١٢٤- وَلَقَدْ كَسَّرَ الْمَطَامِ خَضَادٌ^(٢)

أَجْسَادٌ: مِنَ الْجَسَادِ، وَهُوَ التَّخْفَرُ، كَأَنَّهُ لِحُرْمَتِهِ مَصْبُوعٌ بِهِ، وَهَالِفُ صَادٍ، وَهُوَ التَّوْتُ.
وَالْوَرْسُ: صَبِيغٌ، وَالتَّوْبَرِسُ: فِعْلُهُ، وَالْوَرْسُ: شَيْءٌ أَصْفَرُ نَطْلُخٌ يَخْرُجُ عَلَى الرُّمْتِ بَيْنَ آخِرِ الْعَيْفِ
وَأَوَّلِ الشَّتَاءِ، إِذَا أَصَابَ التَّوْبَرِسُ لَوْنَهُ، وَقَدْ أَوْرَسَ الرُّمْتُ، فَهُوَ وَارِسٌ إِذَا أَذْرَكَ، وَلَا يُقَالُ مُوْبَرِسٌ.
وَالْقَصْلُ هَاهُنَا: النِّعْصُ.
وَاللَّقْتُ: اللَّيُّ.
وَالْخَضَادُ: الْكَسَارُ.

١٢٥- كَرِهَ الْحِجَابَيْنِ شَدِيدَ الْأَرَادِ

١٢٦- لِي رَأْسِهِ مُرْتَهَشَاتُ الْأَحْيَادِ

١٢٧- أَبْلَحَ لَا يَخْفَلُ زَجَرُ الْأَوْغَادِ

١٢٨- شِدَائُهُ^(٣) يُوهِنُ كُلَّ شِدَادِ

كَرِهَ: شَدِيدُ الرَّأْسِ، مُتَّكَرُهُ أَبْعَادُ.
وَالْحِجَابَانِ: الْمُفْطَنَانِ لِحُتِ الْحَاجِبَيْنِ.
وَالْأَرَادُ: حِمَاةٌ رَادِدٌ، وَهُوَ أَصْلُ التَّخَى.
وَالْمُرْتَهَشَاتُ: انْتَحَرَكَتُ.
وَالْأَحْيَادُ: الْحُرُوفُ، وَاحِدُهَا: حَيْدٌ.

(١) في المخطوط: "تَابٍ حُدَادٌ"، وكتبت من الديوان المطبوع.

(٢) اللسان (ح ٥)، ورواية المنشطور:

• وَلَقَدْ كَسَّرَ نَهْرُ خَضَادٍ •

(٣) في الديوان المطبوع: "شِدَائُهُ" بتشديد الشاء المكسورة.

والألمع: الكثير.
والأوغاد: الرغاع الجفائل.

١٢٩- يَسْتَرْجِفُ الْأَرْضَ بِسَرٍّ وَأَذْ

١٣٠- لَهْنٌ صَرَغِي مِنْ جُزَائِ^(١) وَزَادْ

١٣١- يُوعِدُ أَوْ يَأْخُذُ قَبْلَ الْإِيفَادِ

١٣٢- سَرَوَظٌ يُذَرِّي رُؤُوسَ الْأَقْصَادِ

يَسْتَرْجِفُ: مَنَلْ، أَي يُزَلِّزِلْ، قَالَ اللَّهُ خَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَبِمَنْ تَرْجِفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ﴾^(١)، وَكَمَا تَرْجِفُ / الشَّخَرُ إِذَا رَجَفَتْهُ الرِّيحُ، وَكَمَا تَرْجِفُ الْأَسْنَانُ إِذَا تَقَضَّتْ أَصُولُهَا.
وَزَادْ: هَذِيرُهُ.

(٢٤٠)

وَالْوَادُ: الشَّدِيدُ مِنَ الْوَتِيدِ، وَالْوَادُ.
وَالْجَزَائُ: الَّذِي يَقَطُّعُ الْعِظَامَ، وَسَيَفُ جُزَائًا: قَاصِعٌ.
وَزَادْ: مُتَقَدِّمٌ.

يُوعِدُ: مِنَ الْوَعِيدِ، وَهُوَ الشَّهَادَةُ، وَوَعِيدُ الْفَعْلِ: إِذَا هَمَّ أَنْ يَصُونَ.
قَالَ أَبُو النَّحْمِ:

"يُرْعَدُ أَنْ يُوعِدَ قَلْبُ الْأَعْزَلِ"^(٢)

وَالسَّرَوَظُ: الَّذِي يَتَلَقَّى كُلَّ شَيْءٍ، وَقَالَ آخَرُ: هُوَ الطُّوبَى، وَالشَّد:

"أَعْيَسَ سَامٍ سَرَوَظٌ سَرَوَظٌ"^(٣)

(١) فِي النُّحُوطِ وَالْمَدَّيْنِ الْمَضْبُوعِ: "خَرَّابٌ" بِأَلِفٍ مُهْمَلَةٍ، وَمَا يَتَّبِعُهُ يَتَّبِعُ مَعَ الشَّرْحِ.

(٢) الْمُرْسِيُّ الْآيَةُ ١٤.

(٣) دِيوَانُ أَبِي النَّحْمِ/٣١٦، وَالرُّوَايَةُ فِيهِ:

"يُرْعَدُ أَنْ تَرْعَدَ قَلْبُ الْأَعْرَبِ"

وَمِنْهُ فِي الصَّرَافِ الْآيَةُ/٦١.

(٤) نَسَائِدُ (س ر م ض)، وَوَرَوَاتُهُ:

• بِكَيْ سَامٍ سَرَوَظٌ سَرَوَظٌ •

وَمِنْهُ عَنِ ابْنِ قُرَيْبٍ.

• أَعْيَسَ سَامٍ سَرَوَظٌ سَرَوَظٌ •

وَيُشَارِحُ (س ر م ض):

والسرطَمُ: الواضعُ الخنقَ السَّريعَ الابتلاعَ مع جسمٍ وخنقٍ، وقالَ أبو غنيدٍ: السَّرَطَمُ: الطَّوِيلُ، وقالَ أبو عمرو النِّبَّايُ: ^(١) السَّرَطَمِيُّ: الطَّوِيلُ.
والانْقِصَادُ: الانْقِصَاءُ، واحْدَثَهَا: قَصَدَ.

١٣٣- مِنَ الْعِظَامِ فِي الصُّمِيمِ الْأَعْرَاضِ

١٣٤- يَعْتَزُّ أَقْرَانُ الْجَذَابِ الْمَدَادُ

١٣٥- قَسْبُ الْقَلَائِي شَدِيدُ الْأَعْلَاقِ (١)

۱۳۶- یُرزی اِلی اُنِد مَنیع الایاد

١٣٧- وشامخات كالجبّال الأطواذ

الصَّبِيحُ: الصَّبْحُ الَّذِي هُوَ قِيَامُ الْمُصْطَفِيِّ، وَصَبِيحُ التَّوَضُّعِ، وَصَبِيحُ الرَّأْيِ وَتَحْوِيهِ، وَبِهِ يَمَانُ
لِلرَّحْمَنِ، هُوَ مِنْ صَبِيحٍ قَوْمِيهِ، إِذَا كَانَ مِنْ خَالِصِهِمْ.
وَالْأَعْرَاضُ: خَنْعُ عَرْدٍ: التَّشَبُّهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، التَّشَبُّهُ، وَقَدْ عَرَدَ تَتَابُ هَرَدَ عُرُودًا، إِذَا خَرَجَ
كُلُّهُ، وَاسْتَدَّ وَانْتَصَبَ، قَانَ ذُو الرُّمَّةِ:

يُضَعِدْنَ رُقَشَاتَيْنِ عَوِجَ كَأَنَّهُمَا رِجَاجُ الْقَتَا مِنْهَا نَجِيمٌ وَعَارِدٌ^(١٣)
وَيَقْتَرُ نَهْلِبُ، وَمِنْهُ مَنَ عَرَبٌ^(١٤) أَى مَن غَنَبَ سَلَبُ.

(١) الجيب ١١٥/٢.

(٢) اللسان (ع ٦ د)، ورواية المنصور:

• نَسَبُ الْقَلَابِي خُرَازِ الْأَغْلَازِ •

ورود به فی الناح (ع ۱ د):

• قلب الغلام حُرَّازُ الأَعْلَازِ •

ولمسان والنّاج (في سـ) برواية:

• نَسَبُ الثَّقَلَيْنِ حُرَاهُ الْإِقْبَادِ •

(٣) البيت في ديوان ذي الرقبة ١٠٩٩/٢ والاشارة (ع ود).

(٤) مجمع الأمثال للميداني ٢/٢٦٣، وفي غلستان (ب ز ز): ومنه قومهم في امثال: "مَنْ غَرَّكَ زَرْ".

والأقران: جمع قرين، وهي التي تقرأ معه في قرآن فتحاذيه.

والقصب: الصنب اليابس الشديد.

والغلابي: جمع غلباء، وتغلبوا: عصتَانِ تَمْتَدَانِ في العنق.

والأغلاذ: جمع غلذ: غصب العنق، والغلذ: الشديد الصلب من كل شيء، كأن فيه يمتسا بس

صلابته، وهو /الرأس الذي لا ينفذ ولا يتعطف.

ويُرْزَى: ملحقاً ويصير إلى أهد، أي قوة.

• • •

وَقَالَ يُشَذُّ حَرْبَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ الْكُثَيْبِ بْنِ الْجَارُودِ الْغُبَيْدِيُّ^(١)

١- يَا حَرْبُ يَا بْنَ حَكَمٍ لِلْمُعْتَبِي

٢- أَلَيْتَ امْرُؤٌ تُعْرِفُ بِالتَّكْرُمِ

٣- بَنَى لَكَ الْمُنْبَذُ مَا لَمْ يُهْنَمْ

٤- وَمَنْكَ الْجَارُودُ مَنْكَ الْأَجْمِ

٥- مِنْ الْفَعَالِ وَالذَّبِيعِ الْأَعْظَمِ

٦- لَمَّا ظَلَمْتَ النَّاسَ بِالتَّجْهِيضِ

المُعْتَبِي: اُنْخَارُ، وَعَتَمَاءُ، وَعَتَمَاءُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَالذَّبِيعُ: الشَّرَفُ، وَالذَّبِيعَةُ: اخْتَفَتْ تُدْسَعُ بِالشَّرِيدِ.

وَالْتَّجْهِيضُ: الْغَلَبَةُ، يَقُولُ: فَمَا ظَلَمْتَ النَّاسَ بِغَلَبَتِكَ إِيَّاهُمْ عَلَى الشَّرَفِ، وَيُقَالُ: اخْتَبَتِ الرُّجُلُ عَتَمَاءَ، وَاعْتَمَيْتُهُ اعْتِيَامًا، وَكَذَلِكَ التَّصْيَةُ: إِذَا أَخَذْتَ غَيْمَةً مَالَهُ، وَنَصَبَهُ مَالَهُ: إِذَا أَخَذْتَ خِيَارَهُ.

٧- وَبِالْفَعَالِ^(٢) لَكَ فِي الْمَقْصَمِ

٨- نُورٌ مَضَى نُورُهُ لَمْ يُظْلَمِ^(٣)

٩- وَمِنْ نَعِيمٍ لَكَ فِي الْعَرَمِ

(١) الأرحورة رقم ٥٩ ص ١٤٠ بالدهون المطبوع.

لَمْ أَعْرِ عَلَى تَرْجُمَةِ حَرْبِ بْنِ الْحَكَمِ، وَكَأَنَّهُ ابْنُ أُنْصَى بَشَرٌ مِنَ الْكُثَيْبِ بْنِ الْجَارُودِ الشَّدِيدِ (٨٣هـ - ٧٠٢م):
مَنْ بَيْنَ عَمَلِ نَفْسِهِ، أَحَدَ الشَّعْمَانِ الْأَشْرَفِ، حَرَجَ مَعَ ابْنِ الْأَشْمِثِ عَلَى اخْتِصَاجِ وَعَبْدِ الْمَلِكِ مِنْ مَرْوَانَ، وَ
الْعَرَالِ، وَحَضَرَ وَقَائِفَهُ، وَشَهِدَ رَقْعَةً دِيمَ الْجَمَاعَةِ، وَفُتِنَ فِي يَوْمٍ مَسْكَنَ.

(٢) رواية الضمير: "وَأَمَانًا".

(٣) وَالدَّهُونِ الْمَطْبُوعِ: "لَمْ يُظْلَمَ" بِفَتْحِ الدَّالِ.

١٠- غَلَبَ رَوَاسِيَهُنَّ فِي مُجَرَّتِلِهِنَّ^(١)

ذَكَرَ أَعْوَانَهُ مِنْ تَعْيِبٍ.
وَالْعَرْمَرُ: الْقَدَّةُ الْكَبِيرُ.
وَالْمَلَبُّ: الْبِلَادُ الرِّقَابُ، حَتَّى أَغْلَبَ وَغَنَاءُ.
وَالرَّوَاسِي: الثَّوَابُ.
وَمُجَرَّتِلِهِنَّ: مُتَحَمِّعٌ.

١١- وَالرَّفْدُ مِنْ كُلِّ أَعْسَرٍ سَرَطَمٍ

١٢- مِنْ عَدَدِ الْأَحْيَاءِ فِي مُحَرَّلَجَمٍ

١٣- قَدْ عَلِمُوا أَنَّكَ غَيْرُ^(٢) نَوَامٍ

١٤- تَرْمِي وَرَاءَ قَذْفِهِمْ وَتَرْمِي

الرَّفْدُ: الْمَقْوَةُ بِالْعَصَا، وَسَقَى الثَّلْجَ، وَالْقَوْلُ وَكُلُّ شَيْءٍ، يَقُولُ: رَفَدْتُ فَلَانًا مَكْدًا وَكَذَا. وَذَلِكَ:
رَفَدْتُ ذَوِي الْأَحْسَابِ مِنْهُمْ مَرَّالْيَدِي وَذَا الدُّخَانِ حَتَّى غَادَ حُرًّا سَبِيدًا^(٣)
وَمَوْاحِدٌ مِنْ ذَلِكِ: التَّرْفِدُ.

وَالْأَعْرُ: الْأَبْصَرُ، يَقُولُ: فَلَانٌ عُرَّةٌ مِنْ عُرُو قَوْمِهِ، وَهَذِهِ عُرَّةٌ مِنْ عُرُو الشَّاعِ.

وَالسَّرَطَمُ: الضَّخْمُ الرَّاسِخُ الْمُخْلِجُ السَّرِيعُ^(٤).

وَمُحَرَّلَجَمٌ: مُتَحَمِّعٌ^(٥)، وَاحْتَرَجَمَ الْقَوْمُ: اخْتَصَمَ.

غَيْرُ نَوَامٍ: أَرَادَ أَنَّهُ لَا يُظَيَّرُ لَهُ.

وَالْإِتْمَاءُ: التَّبَاعُدُ وَالتَّبَعُ.

(١) فِي الدُّيُونِ: مَطْبُوعٌ: "فِي مُجَرَّتِلِهِنَّ" مَفْتُوحٌ لِشَاءِ حَسْبِ قَدَمِ.

(٢) فِي الْمَحْطُوطِ: "غَيْرُ"، وَانْتَسَبَ مِنَ الدُّيُونِ: مَطْبُوعٌ.

(٣) تَبَيَّنَ عَمَّ مَسْرُوبٍ فِي تَسْلِسٍ، سِلَاحَةٍ (ز ف د)، وَالتَّسْلِسُ: لَدَيْهِ.

(٤) فِي التَّسْلِسِ: (ج و ج هـ): "مُحَرَّلَجَمٌ: مُتَحَمِّعٌ".

١٥- وَرَأَى جَرِيَّ السَّابِقِ الْمُصَنَّمِ

١٦- رَمَيْتَ عَنْ عِرْضِكَ رَفَى الْمَرْجَمِ

١٧- بِحَسَبِ لَمٍّ وَرَأَى قَدْ غَمِ

١٨- وَعِنْدَ إِسْرَارِ الْمَلَارِ الْمُبْرَمِ

المُصَنَّمُ: المُنَاصِي، والسَّبِيْفُ المُنَمَّمُ: الَّذِي يُصَنَّمُ فِي النِّعَامِ، أَيْ يَمْنَعِي فِيهَا، وَقَالَ الْكُتَيْبِيُّ:
وَأَرَاكَ حِينَ لَهَرْتُ عَنْكَ حَرِيْبَةً فِي الثَّابِتَاتِ مُصَنَّمًا كَمَا طَبَعِي

وَيُقَالُ: صَنَّمْتُ، وَصَنَفَنِي.

وَالْمَرْجَمُ: الثَّقَانُ.

وَالْقَدْ غَمَّ: انْقَضَى.

وَالْإِسْرَارُ: الْإِحْكَامُ فِي الْفَتْلِ، وَكَذَلِكَ الْمَلَارُ، يُرِيدُ أَنْ رَأَيْتُ مُحْكَمًا.

١٩- ثُمَّ أَدْرَاكَ الْقَرِيءَ الْمُحْكَمِ

٢٠- وَتَقَبَّلَ الْأَخْلَاقَ بِالتَّقْصُمِ

٢١- وَسَطَّتْ عَيْنُ الْقَيْسِ عِنْدَ الْأَنْجَمِ

٢٢- أَشْرَاطُهُنَّ وَالسَّمَاءُ الْبُرْزُومُ^(١)

الْأَدْرَاكَ: الْحَبَالُ الْمَوْصُولُ بِنَفْسِهَا يَنْقُضُ، وَالْوَاحِدُ: ذَرَكٌ، وَالذَّرَكُ: مَا عَقِدَ عَلَى عَرَافٍ^(٢) الدَّلْوِ،
وَهُوَ مِنْ قَبْ، ثُمَّ يَشُدُّ قَوْفَهُ الثَّرَاشَاءُ، وَهُوَ مِنْ قَدْ، فَيَكُونُ الذَّرَكُ وَقَاءَ ثَرَشَاءٍ مِنَ الْمَاءِ.
وَالْتَقْصُمُ: الْجَمْعُ، يُرِيدُ أَنْتَ تَجْمَعُ الْأَخْلَاقَ الْكَرِيمَةَ.

أَشْرَاطُهُنَّ: بَعْنَى الشَّرَاطِينِ، وَهَذَا كَوَسْطَانٍ، يَقَالُ هُمَا: قَرْنَا الْخَيْلِ، وَهُوَ أَوَّلُ نَحْمٍ مِنْ لَرَبِيْعٍ،
فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ النُّعْمَانِيِّ:

(١) الْبُرْزُومُ مِنَ الْبُرْجِ: السَّحَابُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ وَجْهُهُ.

(٢) أَيْ الْمَعْلُومَةُ: "عَرَافٍ".

• من يأكبر الأشرار أشراراً^(١)

ومن ذللت صار أوائس كمن أمر برفع أشراراً.

والسماء: هنا سماكان: كوكبان يترى بأحدهما القمر، وهو في برج الشببة، تقول العرب: إذا طلع السماء ذهب المكان، فأصبح هناك، وأجد جذاذ، فإن اشتاء قد أناء.

٢٣- إذا امرؤ أخيشه لم يندم

٢٤- ولم نزل منك لصول النعم

(٢٤٢)

/ ٢٥- يُعْطِرُنْ أَذْجَانَ الْغَيُوثِ السَّجْمِ

٢٦- سَبَّخَتْ مِنْ غُلُوبِ الْجَوَادِ الْمَخْدَمِ

الأذجان: جمع ذخ، واندحن: انظر نفسه، والذخ: الغيم.

والغيوث: الأمطار.

والسجم: جمع ساجم، وهو السائب.

وقوله: سَبَّخَتْ، أي في الجري، كما سَبَّحَ القمر، وهو سرعته.

والمخدّم: الذي يخدم العنان من السرعة.

• • •

(١) ديوان المعانيح/٣٢٢، والمسان (غر و ط).

وقال يمدحُ حُرّاً أُنْصَا: (١)

١- لَمَّا رَأَيْتَنِي أَمْ غُضِرُوا لَمْ أُنْصَا

٢- كَصَاحِبِ اللَّذْغَةِ مِنْ ذَيْنِ وَهْمٍ

٣- قَالَتْ - وَمَنْ قَالَ الصُّوَابَ لَمْ يُلْمَ -

٤- إِنْ الْفَتَى الْعَبْدِيُّ حَرَّبَ بَنَ حَكَمَ

الْأَمَ الرَّجُلُ لِأَمْنَةٍ فَهوَ مُبْلِمٌ: إِذَا أُنِيَ مَا يُلَامُ عَنْهُ، وَالْأَمَ بِقَاءَا: وَلَدَ الشَّيْءُ.

٥- لِي مُعَدِّنِ إِنْ زُرْتُهُ مِنَ الْكَرَمِ

٦- كَمْ لَكَ مِنْ خَالٍ وَمِنْ جَدٍّ لَهُمْ

٧- بِهِ تَزِيدَتْ عَلَيَّ وَتَبَّ الْقَحْمُ

٨- مَدَّ لَكَ الْمُتَدِرُّ فِي الْمَجْدِ الْأَشْمُ

لَهُمْ: شَرِيفٌ، وَالْمَجْدُ: لِهَيْوَنٌ، وَفَرَسٌ لَهُمْ: سَابِقٌ نَجِيءٌ أَمَامَ الْخَيْلِ، لِأَنْتَهَامِي الْأَرْضِ، وَالْحَمِيءُ: أَنْتَهَامِيهِ، الْوَاحِدُ: لِهَيْبِي، وَلَهُمْ: وَلَهُمْ.

وَالْقَحْمُ: الْعِظَامُ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي لَا يَرْتَكِبُهَا كُلُّ أَحَدٍ، وَالْوَاحِدَةُ: قَحْنَةٌ، وَقَحْنَةٌ.

وَالْمَجْدُ: نَيْلُ الشَّرَفِ، وَقَدْ تَحَدَّ وَتَحَدَّ لُتْنَانِ، وَأَتَحَدَّ: كَرَّمْتُ قَهْلَانَهُ، وَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هُوَ الْمُجِيدُ، تَمَحَدَّ بِقَهْلَانِهِ، وَتَحَدَّهُ خَلَقَهُ بِمَقْصَدِهِ.

٩- مَجْدًا نَمَا مِنْ عَهْدِ عَادٍ وَإِزَمَ

١٠- وَلَكَ أَعْلَامٌ وَلِيَقَاتُ الْقَمَمِ

١١- وَشَرَفٌ أَتَمُّهُ اللَّهُ فَتَمَّ

١٢- فَنِعْمَ بَنَى الْمَكْرُمَاتِ وَالْعَلَمِ

(١) الأراجوزة رقم ٤٨ ص ١٣٥، ١٣٦ بالذهبان المطبوع.

١٩- أَلَتِ الْمَجَارِي جَرَى سَبَاقٍ خَذَمَ

٢٠- إِلَى الْمَذَى الْأَقْصَى بِعَافٍ مُعْتَرِمٍ

٢١- لَقَدْ عَلِمُوا أَلَمَكَ إِذْ عَمِيَ الْهَرَمُ

٢٢- وَالْيَسَّ الْأَرْضِ الصَّبَابُ وَالْقَتَمُ

خَذَمَ: خَفِيفٌ، وَرَجُلٌ خَذَمَ: إِذَا كَانَ جَوَادًا، وَأَصْلُ الْخَذَمِ: انْقِطَعُ.
وَالْمَذَى: الْغَايَةُ.

وَالْعَافِي: الَّذِي يُعْطِي حَرَّتَهُ عَفْوًا مِنْ غَيْرِ كَدٍّ.

وَالْهَرَمُ: الْخَدَى لَا يَنْفُذُ مَعَ الْقَرَمِ، وَلَا يَدْخُلُ مَعَهُمْ فِي تَهْنِئَتِهِمْ عَلَى قَدْرِ الرِّقَّةِ وَالشَّفَقَةِ، وَقَالَ مُتَمِّمُ
ابْنُ لُؤْلُؤَةَ يَهْدِي أَخَاهُ:

وَلَا يَهْرِمُ لَهْدِي النِّسَاءُ لِعَرَبِيهِ إِذَا الْقَشْعُ مِنْ حَسِّ الشَّاءِ تَقَعَّقَا^(١)

وَالصَّبَابُ: الَّذِي كَالْقَتَمِ يَفْشَى الْأَرْضَ بِالْقَدَوَاتِ، وَتَقُولُ: أَصْبَتِ السَّمَاءُ، وَسَمَاءٌ مُصْبَتَةٌ،
وَأَصْبَ بَوْنًا، وَيَوْمٌ مُصْبٍ.

وَالْقَتَامُ: غَيَارٌ مِنَ الْجَذَبِ.

٢٣- وَسَنَّةٌ شَهْبَاءُ صَمَاءُ الصَّمَمِ

٢٤- مُتَحَذِّرُ الْوَاهِلِ وَتَكَافُ^(٢) الدَّيْمِ

٢٥- وَآفٍ إِذَا عَاهَدَتْ مَنَاعُ الْحَرَمِ^(٣)

٢٦- لُجْلُوسِي بِتَنْوِيرِكَ أَلْوَانِ الظُّلَمِ

(١) البيت من قصيدة له ل. المنفصلات ٩٤٩/٢، وهو منسوب إليه في نسان (ق ط خ) وفيه دلل تناسج

بالنصب عطفًا على ما قبله.

(٢) وَتَكَافُ: سَبَّاحٌ.

(٣) ل. الدَّيْمَانِ انْطَوَحَ: الْحَرَمُ يَنْتَوَحُ بِفَتْحِ الْحَاءِ.

السَّتَّةُ الشَّهْبَاءُ: دُونَ الْبَيْضَاءِ، وَتَبَيُّضُهُ دُونَ الْخُمْرَاءِ، وَالْخُمْرَاءُ أَخْبَثُهُنَّ، وَتَوَزُّمُ أَشْهَبُ: ذُو رِيحٍ بَارِدَةٍ، وَثِقَلَةُ شَهْبَاءُ كَذَلِكَ.

٢٧- وَإِنْ أَلَحَّتْ غُمَّةٌ مِنَ اللَّحْمِ

٢٨- فَرُجَّهَا مِنْكَ حَيْسَاءٌ مُدْعِمٌ

٢٩- إِلَى عِمْسَادٍ يُبْتَهَنُ لَمْ يُسْرَمِ

٣٠- وَأَلَّتْ بِخَرِّ مَدُّهُ بِخَرِّ قَدَمِ

يقال: ابْنَى لَفِي غُمَّةٍ مِنْ أَمْرِهِ: إِذَا لَمْ يُهْتَدِ لَهُ، وَقَالَ: انْتَحَاجٌ:

• بَلَمَّةٌ لَوْ لَمْ تَفْرُجْ غُمًّا^(١)

مُدْعِمٌ: يَدْعُمُهَا: يَدْفَعُهَا.

وَالْقِدْمُ: الْمَاضِي الذَّائِبُ، يُقَالُ: الْقِدْمُ: إِذَا أَسْرَعَ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْقِدْمُ: الرُّحْنُ الشَّدِيدُ.

٣١- إِذَا ارْذَقْتَهُ رِيحُ غَيْمٍ أَوْ شَبَمِ

٣٢- طَارَ الْقَدُولِيُّ كَأَفْحَابِ الْبَرَمِ

٣٣- بِالسَّاحِلَيْنِ عَنْ بُذَاخِي عِطَمِ

٣٤- مُعْتَلِجِ الْأَعْرَافِ مُلْتَجِ الْحَوَمِ

ارْذَقْتَهُ: اسْتَخَفَّتَهُ وَاصْطَرَبَتْ أَمَوَاحَهُ.

وَالشَّبَمُ: الشَّدِيدُ الْبَرْدِ.

وَالْقَدُولِيُّ: السُّفْنُ الصُّخَامُ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعٍ يُسَمَّى قَدُولِي^(٢)، وَيُقَالُ: الْقَدُولِيَّةُ أَهْلُهَا، وَقَالَ مَرْقَةُ:

(١) ديوان الشعاع/ ٤٢٢ والنسان (ع م)، ورواية الديوان: "وَعُشَّةٌ..." وَالْعُشَّةُ: تَكَرُّتُ.

(٢) قَدُولِي: قرية بالبحرين تسمى فيها السفن.

عَدُوَّةٌ أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ يَامِينَ يَجُورُ بِهَا الْمَلَأُ طُورًا وَيَهْتَدِي^(١)
وَالْأَفْعَالُ: جَمْعُ فِعْلٍ وَفَحْفَةٍ مُرَبَّدٌ أَنَّهُ يَنْبَغِي السُّفُنُ إِلَى سَاحِلِهِ فَيَكْسِرُهَا، فَتَرَى مِنْهَا كَقَدْرِ
فَحْفَةٍ^(٢).

الْهَرَمُ: جَمْعُ هَرَمَةٍ، وَهِيَ قَنْزٌ مِنْ حِجَارَةٍ.
وَالسَّاحِلُ: شَاطِئُ الْبَحْرِ.

وَالْبَذَائِعُ: فُعْلَانٌ مِنْ حَبْلٍ بَازِغٍ، أَيْ طَوِيلٍ عَالٍ، مُرَبَّدٌ أَنْ مَوْجُهُ عَظِيمٌ.
وَالْفُطْمُ، وَالْفُطَيْمُ: الْمُتْرَاكِبُ الْأَمْوَاجِ الشَّدِيدُ الْأَنْبَاطُ.
وَالْإِعْتِلَاجُ: الْإِبْلَاطُ الْأَمْوَاجِ، وَقَالَ:

(٢٤٣ ب)

• يَفْتَلِجُ الْأَذَى^(٣) مِنْ حَبَابِهَا •

واعتنق القومُ: إِذَا أَخَذُوا صِرَاعًا وَقَاتَلُوا.

وَالْأَعْرَافُ: أَعَالِي الْمَوْجِ.

وَالْمُتَلَفِّجُ: الشَّدِيدُ النَّحَّةِ، وَهُوَ الصَّوْتُ.

وَالْحَوْمُ: جَمْعُ حَوْمَةٍ، وَهِيَ مُحْتَمَةٌ لِلْمَاءِ.

٣٥- إِذَا التَّقَّتْ أَرْكَائُهُ بِمُزْدَحَمٍ

٣٦- سَرَّحَ عَنْهُ وَهُوَ رَحْبُ الْمُنْتَلَمِ

أَرْكَائُهُ: حَوَائِجُهُ، يَقُولُ: إِذَا صَارَ بَنَى مُضِيقٍ رَحْمَةً وَأَسْعَ.

وَقَوْلُهُ: سَرَّحَ عَنْهُ: ذَهَبَ عَنْهُ.

وَالرُّحْبُ: التَّوَسُّعُ.

• • •

(١) لِيُحْصَرُطَ: "يَجُورُ لَهَا الْمَلَأُ" .. تحريف، والنصح من ديوان طرفة ٢٧ ومن مادة (ع د ل) لِيُحْصَرُطَ

وَالْمُكْمَلَةُ وَتَعَابُ، وَالتَّهْدِيدُ وَالتَّقْنِيسُ (٢٤٧/٤)، وَصَدْرُهُ لِيُحْصَرُطَ (ع د ل) برواية:

"... أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ يَامِينَ."

(٢) لِيُحْصَرُطَ: "فَحْفَةٍ" بِفَتْحِ الْفَافِ، صَغِيرٌ قَلَمٌ، والنصح من القاموس (ل ح ف).

(٣) لِيُحْصَرُطَ: "الْأَذَى" .. تحريف، والصواب الْأَذَى، وَهُوَ مُنَوِّجٌ لِلشَّدِيدِ.

- ٣٨ -

وَقَالَ يَمْذُحُ نَصْرٌ مِنْ سَيَّارِ النَّبِيِّ، وَيُحَذِّرُهُ أَمَّا مُنْبِئُ^(١)

١- قُلْتُ إِذَا مُسْتَمِعَ أَرْمًا

٢- لِأَهْدِيْنَ مَذْحَةَ ثَمًّا

٣- إِلَى ابْنِ عَمٍّ لَمْ يَزَلْ مَعْنًا

٤- إِلَى قَتِي يَطْرُدُ عَنْهُ الذَّمَّ^(١)

أَرْمَ الرُّحْلُ فَهُوَ مُرْبُومٌ: إِذَا سَكَتَ عَلَى أَمْرِ وَ نَسِيَهُ.

وَقَتِي: تَرْبُودٌ وَتَرْبُوعٌ.

وَالْمَعْمُ: فَذَى بَعْدَ بَاخْتِيزٍ.

٥- مَجْدٌ وَذَرْعٌ لَمْ يَزَلْ لِهَمًّا

٦- يَا نَصْرُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَتَمَّا

٧- نِعْمَتَهُ فِي كُنْهِ مَنْ أَلَمَّا

٨- يَا نَصْرُ إِنِّي لَمْ أَزَلْ مُحْتَمًّا

الْمَجْدُ: نَيْلُ الشَّرَفِ: قَدْ مَجَّدَ الرُّحْلُ وَنَحْنُ لُفْنَابُ.

وَالذَّرْعُ: السُّعْمُ.

(١) «الأحوية» رقم (٥٠) ص ١٣٩ . ١٤٠ - يندبون الضبوع.

ونصر من سيار: هو نصر من سيار من رافع بن حرث بن زينة الكلابي (١٣١هـ - ٥٧٤٧): أمير من

القبيلة الشحمان، كان شيخ مضر بخراسان، ووهب بجمع، ثم ولى إمرة خراسان سنة ١٢٠هـ، وبعد أن تغلب

أبو مسلم على خراسان خرج مصر إلى مرو سنة ١٣٠هـ، ورحل إلى نيسابور، وأخذ يتنقل مستغنياً، فحدثه

بلى أن مرض في معصرة بين الرمي وهمدان، ومات بساوة.

(١) في المحطوط: «الذَّمَّ» مكرر، وندبت من القديون الضبوع.

وَاللَّهُمَّ: شَاقِبُ بَاخِرٍ^(١) مَعَ جِسْمٍ وَشِدَّةٍ.
وَكُنْهُ كُلُّ شَيْءٍ: وَقْتُهُ وَوَجْهُهُ، وَيُقَالُ: بَلَغْتُ كُنْهَ هَذَا الْأَمْرِ: أَيْ غَايَتَهُ، وَفَلْتُ هَذَا فِي غَيْرِ
كُنْهِهِ، وَقَالَ:

وإِنْ كَلَامَ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ لَكَائِلٌ لِهَوَى نَيْسٍ لِبِهَا نِصَالُهَا^(٢)
وَالْإِلْمَامُ هَاهُنَا: فِي مَعْنَى الْخُجَى، وَمِنْهُ إِلْمَامُ الزُّبَارَةِ.
وَالْمُحْتَمُّ: الْمُتَمَتُّ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنَامُ.

٩- أَخْشَى وَيَكْفِي اللَّهَ مَا أَهْمَا

١٠- عَلَيْكَ رَيْبَا وَخُطُوبَا جَمَا

١١ / لَا تَرْجُ خَالًا جَالِيَا أَوْ عَمَا

(١٧٤٤)

١٢- وَاعْلَمْ إِذَا مَا الْأَمْرُ ضَمَّ ضَمًّا

يَقُولُ: لَا تَرْسَنْ بَلَى خَالٍ وَلَا عَمَّ تَنْصَحَانِكَ، وَلَا تَقْرُ بِالْبَلَى إِلَّا عَنْ حَبِيزَةٍ.
وَقَوْلُهُ: ضَمَّ ضَمًّا: يُرِيدُ جَمَعَ جَمْعًا.

١٣- إِنْ لَأَفْسَوَامِ آبَا وَأُمَا

١٤- يَا لَصُرْ إِنْ الْحَيَّةُ الْأَصَمَا

١٥- يَخْرُقُ لَهَا وَيَمُجُّ سَمَا^(٣)

١٦- يَقْتُلُ قَتْلًا أَنْ يَضْمَ شَمَا

يَقُولُ: إِنْ لِلْفَرَسِ مَنْ يَنْصَحُهُمْ، وَيَرْسُكُونُ فِيهِ.

وَالْحَيَّةُ الْأَصَمُ: الَّذِي لَا يَقْبَلُ الرُّقَى.

(١) كَذَا فِي الْمَحْطُوطِ، وَأُخْرَى أَنْ يَكُونَ "مَنْ الْخَبِيلُ" وَانْظُرْ (رُ هـ م).

(٢) الْبَيْتُ فِي النَّسَائِ وَشَاحِ وَالْهَدِيدِ (ك ن هـ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٣) فِي الدُّبُونِ الْمَطْبُوعِ: "سَمَا" بِضَمِّ سَيْنٍ، وَكَلَامًا صَحِيحًا. كَمَا ذَكَرَ الشَّارِحُ.

وبحرق: بصرف، وهو حرق أخذ الثاني بالآخر، وقال زهير:
أبي الصيِّم والثَّعْمَانُ بحرق نأبه^(١) عليه فافضى والسيوف مقاتلة^(٢)
نُقال: حرق نأبه بحرق وبحرق حروفاً، والاسم والمنصَدِرُ سَوَاءٌ، ونُقال: حرق نأب، كما نقول:
صريف نأب.
ويُبعج: بعيء، ويُغذِف، ونُقال: سَمَ رَسَمَ.

١٧- فارَكَبَ^(٣) بِجَدِّ دَارِعًا مُعْتَمًا

١٨- وَلَا تُمَوِّسَنَّ بِأَرْضِي غُمًا

١٩- فَالَسَّيْلُ بِالْوَادِي إِذَا مَا طَمًا^(٤)

٢٠- أُلْدَى عُرُوقَ شَجَرٍ وَاقْتَمًا

شبه أبا مُسَيْبٍ بالسَّيِّ.
وَطَمَ بَعْضُ رِجْلَيْهِ طَمًا وَطَمًا.
وَالْقِتْمَانَةُ: ذَنَابُهُ بِكُلِّ شَيْءٍ^(٥).

٢١- قَدْ كُنْتُ تُهْدِي الْمُتَهْدِينَ أُمًا

• • •

(١) البيت في شرح ديوان زهير/ ١٤٣، وفي تلسان (ج و د) غر منسوب، ورواه صدره: "... بحرق نأبه"
نصب كلمة "نأبه".

(٢) في نسخة الضرب: "فَارَحَلْ".

(٣) سَمَ: غلاً وغمر.

(٤) أراد بالسَّيِّ ظُهُورَ أَبِي مُسَيْبٍ بِحُرَّاسَانَ، يقول: إذا جرى السَّيْلُ فلع كلِّ شَيْءٍ، وكذلك أبو مُسَيْبٍ إن قوى
استنكم واستنكم فاحذانا. (حاشية هامش المعطوط وبخط التامخ).

وقَالَ [فِي مَدِيحِ الْمُصَنِّفِ]:^(١)

- ١- ذَكَرْتُ أَذْكَارًا لَهَا جَتٌ شَجَبَا
- ٢- مِنْ أَنَّ عَرَفْتُ الْمَنَزَلَاتِ الْحُسْبَا
- ٣- بِالْكِمْعِ لَمْ تَمْلِكْ لِعَيْنٍ غَرَبَا
- ٤- يُحْسِنُ شَامَا بِالْيَا أَوْ كُنْبَا

الْأَذْكَارُ: جَمْعُ ذَكَرٍ.

(٢٤٤ب) والشَّجَبُ: الْحَزَنُ، وَالشَّجَبُ: الْمَلَأْتُ، وَشَجَبْتُ شَجَبًا: إِذَا مَلَأْتُ، وَالشَّجَبُ: الْمَلَأْتُ. قَالَ عَتَرَةُ:

لَعَنَ يَكُ لِي قَتْلُهُ يَمْتَرِي فَإِنَّمَا تَوَلَّى قَدْ شَجَبَ^(٢)

وَالْحُسْبَةُ فِي الْوَانِهَا: حُمْرَةٌ إِلَى السَّوَادِ مِنْ أَثَارِ اللَّحْنِ وَالرَّمَادِ وَمَا أَشَبَّهُهُ، يُقَالُ: تَأَفَّعَ خَسَاءٌ، وَبَعَثَ أَحْسَبُ مِنْ هَذَا.

وَالْكِمْعُ: النَّاحِيَةُ مِنْ جَانِبِ الْوَادِي، وَالْجَمِيعُ: الْكَمَاعُ، وَالْكِمْعُ فِي غَيْرِ هَذَا: الْمَوْضِعُ، وَالْكِمْعُ وَالْكِمْعُ جَمِيعًا: الضَّحِيحُ، وَالْمُكَافَعَةُ: الْمُضَاحِفَةُ.

وَعَرَبُ الْعَيْنِ: سَيْلَانٌ دُمُوعَهَا.

وَالشَّامُ: حُمْرٌ شَامَةٌ، نَكُونُ سَوْدَاءَ وَحُمْرَاءَ، وَكُنْ تَوْنٌ، وَالْمُكَافَعَةُ: التَّقْبِيلُ فِي خَوْفٍ أَوْ غَيْبٍ، وَبِهِ التَّنْهَى فِي الْحَدِيثِ عَنْهُ.^(٣)

(١) الْأَرْحُوزَةُ رَقْم (٣) ص ١١ - ١٥ بِهَذِهِ الْفُرُوعِ، وَمَا بَيْنَ الْخَصَرَتَيْنِ إِضَافَةٌ مِنْهُ.

(٢) الْهَيْتُ فِي دِيْوَانِ عَتَرَةَ/١٧، وَلِهَذَا فِي أَسْلَسِ ابْنِ بَلَاغَةَ (ش ج ب).

(٣) فِي اللَّسَانِ (ك ع م): "وَلِي الْحَدِيثُ: أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهِيَ عَنِ الْمُكَافَعَةِ وَالْمُكَافَعَةُ: الْكَافَعَةُ هِيَ أَنْ تَلْقَى الرَّحْمَنَ صَاحِبَهُ وَتَضَعُ قَدَمَهُ عَلَى قَدَمِهِ كَالْتَقَابِ".

٥- طَحَطَظَهَا شَذَبُ السَّيْنِ شَذْبًا

٦- وَالْمَذْرِيَّاتُ بِالذَّوَارِي خَصْبًا

٧- بِهَا جُلَالًا وَذَفَافًا هَلْبًا^(١)

٨- وَكُنْ مِنْ نَحْوِ الصَّبَا مَهْبًا^(٢)

طَحَطَظَهَا، الطَّحَطَظَةُ: تَقْرِيبُ الشَّيْءِ إِفْرَاقًا.

الشَّذَبُ: الشَّرْبُ وَالْفَسْرُ وَالنَّفْسُ: شَذَبَ يَشْذُبُ، وَتَشَذَبَ انْقِصَابًا.

وَالْمَذْرِيَّاتُ: الرِّبَاحُ، وَكَذَلِكَ الذَّوَارِي.

وَالْخَصْبُ: الزَّمَنُ مَاخِصًا.

جُلَالًا: إِذَا جَلَلَتْ الْخَصَى وَذَفَافًا.

وَالْهَلْبُ: الْإِتْنَابُ، خُتِبَ يَهْلَبُ: إِذَا تَنَابَعَ^(٣).

٩- لَا يَخْتَجِبِينَ مِنْ وِرَاءِ حُجْبَا

١٠- وَاعْتَلَجَ السَّيْلُ بِهَا وَدِيَا

١١- وَقَدْ تَرَى غُرَّ الشَّيَا غُرْبَا

١٢- بِهَا وَأَحْيَاءُ وَلَآئِبَا كَيْبَا

الغُرُّ الشَّيَا: الْبَيْضُ الْمُغَوَّرُ.

وَالْغُرْبُ: جَمْعُ غُرُوبٍ، وَهِيَ الْخَبْغُ مَعَ زَوْجِهَا الْعَفِيفَةِ عَنْ سَوَادٍ.

وَاللَّابُ: جَمَاعَةُ لَابَةٍ، وَهِيَ الْخُرَّةُ، شَبَّ الْإِنْسَانُ إِذَا كَثُرَتْهَا.

(١) الشَّصُورُ (٦، ٧) نَالِلسَانُ وَتَنَابَعَ (هـ ز ب).

(٢) لِي تَذْهَبَ مِنْ مَحْضَةٍ: مَهْبًا خَصَّةً لَمِيحًا.

(٣) لِي تَصْحَبُكَ: يَدُ تَعَبٍ، وَمَا تَتَنَابَعُ مِنْ قُوَّةٍ مُتَتَابِعَةٍ: مِمَّنْ الْمَسَامُ وَتَدْبَحُ فِي شَدِّهَا.

والكُتُبُ: الكُتُبُ، وَكُتِبَ وَاتَّكَابَ.

١٣- والجُرْدَةُ تَعْدُو شَطْبَةً^(١) وَشَطْبًا

١٤- وَعِزُّ الْقَضَاءِ لِسَامِيهِ الْمُضْطَبَّا

١٥ / حَسْبُكَ مِنْ حَيٍّ حَلَالٍ حَسْبًا

١٦- حَسْبُكَ أَتَانِي وَكَفَى كَقَبَا

(٢٤٥)

الْحَلَالُ: الْمُقْبِرُونَ.

وَالْأَتَاءُ: بَثْرُ سَعْدٍ بِنِ زَيْدٍ مَنَاءً، إِلَّا كَقَبَا^(٢) وَحَذَاهُ، سُمُوا أَتَاءً لِأَنَّهُمْ قَبَائِلُ صِفَارٍ يُحَالِفُونَ عَلَى أَحِبِّهِمْ لِكَثْرَتِهِ، وَالْأَتَاءُ مِنْ هَوَازِنَ: بَثْرُ صَفْصَفَةٍ بِنِ مُعَارِيَةِ كُلِّهِمْ إِلَّا عَامِرُ بْنُ صَفْصَفَةَ لِهَذَا السَّبَبِ، وَكُلُّ قَبِيلَةٍ لَهَا إِخْوَةٌ صِفَارٌ يُقَالُ لَهُمْ: الْأَتَاءُ.

١٧- وَإِنْ جَمَعْنَا مِنْ لَيْمٍ أَشْبَا

١٨- رَأَى خَصَالًا الْحَالِيُونَ الْخَلْبَا

١٩- كَاللَّيْلِ يَغْتَرُّ الْجِبَالُ الْقَهْبَا

٢٠- قَدْ أَصْبَحَ النَّاسُ عَلَيْنَا أَلْبَا^(٣)

الْأَشْبُ: الْخَلْطُ، وَالْأَشْبُ: يَتَجَمَّعُ مِنْ هَامَتَا وَهَامَتَا، وَقَالَ:

"مَنْ أَأَشْبُ لَا دِينَ وَلَا حَسْبُ"

وَيَقُولُ: هُوَذَا جَمْعُ أَشْبَةٍ، أَيْ لَيْسُوا مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَكَذَلِكَ الْأَشْبَةُ لِـ "الْكُتُبِ" بِمَا يَخْلَعُهُ الْخَرَامُ، وَمَا لَا خَيْرَ فِيهِ.

(١) الشَّطْبَةُ: الشَّطْبَةُ، الْحَسَةُ، الشَّارَةُ، تَقَعُّ.

(٢) انظر: جهمرة أنساب قريش لابن حزم/ ٢١٥ و ٢١٨. فقد ذكر ابن حزم أن ربيعة من بني الأبناء وساق

نسبه هكذا: "هو ربيعة بن المعجاج بن ربيعة بن لبيد بن صحر بن كهف بن عمرو بن حنن بن ربيعة بن سعد بن مالك بن سعد بن زهد مناة بن ليم".

(٣) "الناس والناس (أ ل ب).

والخصي: كثرة الغذاء، تشبيهاً بالحجارة لكثرة، وقال الأعشى:

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ خَصِيً وَالْمَا الْعِزَّةُ لِنَكَالِهِ^(١)

والخاليون: من قلوبهم - إذا خاء الفؤاد من كل وجه فاجتمعوا بحرب أو غير ذلك : فذاخسوا. ويعتز: يفتخر ويطلب.

والقهب: السود، واجتفا: أفتب.

والإلب: احتساعهم عنهم، يقال: إلب فلان وضبغة مع فلان، وتالب الفؤاد على الأمر، وتالتوا، واعتصموا، وأصغفوا، واجتمعوا بمعنى.

٢١- فالتاس في جنب وكنا جنباً^(٢)

٢٢- إن تميماً والغصاب الغلبا

٢٣- قلص بالأعداء فاصلها

٢٤- تراه في أجلاذه خديبا

يقول: إن تميماً ونبه.

الغلب: يغني غلاظ الرقاب.

قلص بأعدائه: شرب بهم.

فاصلها: صنّب واشتد.

وأجلاده: تدلّه.

خديب: ضخم. هذا مثله.

(٢٤٥-)

/ ٢٥- ضخم الذفاري جسرًا قهقبا^(٣)

(١) البيت في ديوان الأعشى/١٤٣، وأباحت في التفسير (ح ص ١)، وفيه: "وقال الأعشى لمعنى عمر عني

عقبة". وتقر عروة الأدب (٨/٢٥٠).

(٢) اللسان والناح (أ ن ب).

(٣) انشطور في التكملة ونتاج (ق هـ في ب).

٢٦- إِذَا تَقَبَّى مُخْدِرَاهُ اقْتَبَا

٢٧- هَامًا وَهَامًا وَرِقَابًا رُقَبَا

٢٨- وَلَيْسَ مَنْ أَمْسَى عَلَيْهَا حِزْبًا

الذَّفَرَيَانِ: مَوْضِعُ الْأَخْدَعَيْنِ مِنَ الْمَقَا.

وَالْجَسْرُ: الطُّوبُلُ.

وَلَهْفٌ: غَضَبٌ.

وَالثَّقَى: الْغَضُّ.

وَمُخْدِرَاهُ: كَأْبَاهُ.

وَالْاِقْتَابُ: الْمَقْطَعُ.

وَالرُّقْبُ: الْفَلَاحُ، وَرَقَبَةُ رِقَابُهُ: غَلِيظَةٌ.

وَالْحِزْبُ: أَصْحَابُ الرُّجُلِ مَعَهُ عَنِ رَأْيِهِ وَأَمْرِهِ، وَالْجَمْعُ: الْأَحْزَابُ.

٢٩- مُقْتَصِمًا مِنْ غَيْظٍ كَرَبٍ كَرَبًا

٣٠- حَتَّى يَفْضُ جَنَدَلًا وَخَشَبًا

٣١- بَلَى بِسِدِّ صَخْرَاءَ تُنَاصِي سَهْبًا

٣٢- إِذَا قَطِيفُ اللَّيْلِ أَلْقَى الْهَدَبَا

مُقْتَصِمًا: يَقُولُ: لَا يَعْصِمُ عَدُوَّنَا مِنْ الْغَيْظِ شَيْءٌ حَتَّى اخْتَرُ.

وَالْمُنَاصَاةُ: الْمُوَاصَلَةُ.

وَالسَّهْبُ: الْبَلَدُ الْجَبَلِيُّ الْأَطْرَافُ، وَأَصْلُ الْمُنَاصَاةِ: أَنْ يَأْخُذَ لِرُجُلَيْنِ كُلُّ وَاحِدٍ بِرَأْسِ صَاحِبِهِ عَلَى

الشَّيْبَةِ.

٣٣- أَوْ لَعِبَ الْآلُ^(١) عَلَيْهَا لَعِبًا

(١) الْآلُ: السَّرَابُ.

٣٤- تَرَاهُ مُرَاتٍ وَفِرًا ذَهَبًا

٣٥- جَرَدَ سَهْبًا وَتَفَتَّى سَهْبًا

٣٦- وَالْعَيْسُ يَتَعَنُّ الْغَنِيَقُ نَقْبًا

يريد أن الشراب يظهر في الشؤز، ويذهب في الخفوص.

والثقب: خر الإبل رؤوسها في سترها، ينفق: يسرع.

٣٧- قَدْ ضَمَّهَا التَّخَزُ فَصَارَتْ قُضْبًا

٣٨- إِلَّا نَجَاةً أَوْ زُورًا صَفْبًا

٣٩- مَلْعُونَةٌ تَنْجُو نَجَاءَ نَحْبًا

٤٠- سِتْرًا يُدْثَى مِنْ^(١) هَوَانَا قُرْبًا

التخز: ركنته إياها بالآزر حل يحنونها.

والقضب: انفضب.

والنجاة: الناقة السريعة.

والزور: الشبه.

والصفب: الصوب.

وملعونة: ذاهبة النح، قد تحبها السفرة، والنحب في السير: التسرع، والنحت: الثأير في الأرض

باعتقافها.

(٢٤٦)

/ ٤١- يَغْرِينَ بِالْحَرَقِ قُرْبًا أَذْبًا

٤٢- بَوْعًا بِأَشْطَانِ الْفَلَا وَجَذْبًا

٤٣- إِذَا اعْتَسَفْنَ عَتَبًا أَوْ نَقْبًا

٤٤- وَالتَّغَلَّتْ أَخْفَافُهُنَّ صَلْبًا

(١) و تدبران المطوع: "من".

يَفْرَيْن: يَفْعَنْ، وَالْفَرْي: الْفَعْلُ.

وَالْحَرْقُ: انْفَازَةُ الْبَعْدَةِ احْتَرَقَتْهُ الرِّيحُ فَهُوَ حَرْقٌ أَمْسَ.

وَالْأَذْبُ: الْعَجَبُ.

وَالْبَوَغُ: انْبِسَاطُهَا فِي الشَّجَرِ. وَالْعَجَبُ، وَالْأَذْبُ، وَالْفَعْلُ، وَالتَّبْطِيطُ، وَالْفَدْيُ يَمْتَعِي، وَقَالَ ابْنُ سِنِّ
ابْنِ حُرَيْمٍ:

سَمَتَ لِلْعَرَّاقِينَ لِي مَوْمِهَا فَلَأَقَى الْعَرَّاقَانَ مِنْهَا الْبَطِيطَا^(١)

وَالْفَرُّ أَيْضًا: تَفَعُّبُ.

وَالْاِغْتِسَافُ: التَّكُوبُ عَنْ غَيْرِ طَرَبَيْنِ.

وَالْعَتَبُ: مَا غَطَّ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ.

وَالْتَقَبُ: التَّنْبُ.

وَالصُّلْبُ: الْمُتَنُّ مِنَ الْأَرْضِ.

وَأَشْطَانُ الْفَلَا: قَوَاتِلُهَا، شَبَّهَهَا بِالْجِبَالِ.

٤٥- كَهَلَبِ الْفِيلِ عُرَاصًا قَسَا

٤٦- أَصْهَبَ يَمْطُو مَرِسَاتِ صَهَبَا

٤٧- وَإِنْ قَسْرَى أَوْ مَتَكَبَّ أَلَا

٤٨- إِذَا تَنْزَى ثِيَبُهُ أَثْلَا

يُقَالُ: صُلِبَ وَصَنِبَ^(٢)، وَجَلَدَ وَجَنَدَ^(٣).

(١) البيت في اللسان (ب ط ط) بدون نسبة، وفي تشايج (ب ط ط) نسبة لابن سينا عن حُرَيْمٍ، برواية:

عُرَاقَةُ لِي مَبْنَى قَابِيسٍ لِيْلَاجِي الْعَرَّاقَانَ مِنْهَا الْبَطِيطَا

وصحح ابنُ نَرْدِيٍّ - عن الصَّغَفَرِيِّ - وَابْنُ كَمَالٍ - وَابْنُ كَمَالٍ هُنَا.

(٢) في اللسان (ص ز ب): 'أَصْلَبُ: كُنْ شَيْءٌ مِنَ الظُّهْرِ فِيهِ فَجَارٌ، وَالصُّلْبُ دَائِرَةُ لَعْنَةٍ فِيهِ'.

(٣) اخْلَدْتُ، وَخَلَدْتُ: أَمْسَنْتُ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرِ.

وَعَرَّاضٌ: غَرِيضٌ.

وَالْقَسْبُ: الطَّوِيلُ.

وَالْأَصْنَهْبُ: الطَّرِيدُ فِي لَوْنِهِ.

وَالْمَطْرُ: الْمُدُّ فِي السَّيْرِ، وَالْإِمَّالَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ^(١):

مَطَرْتُ [مِمَّا]^(٢) حَتَّى تَكِلَ رِكَابَهُمْ^(٣) وَحَتَّى الْجَبَادُ مَا يَقْدَنُ بَارِسَانِ

وَالْفَرَسَاتُ: لَشَدَادِ الْأَنْفُسِ.

وَالْقَرَأُ: الظَّهَرُ مِنَ الْأَرْضِ.

وَالْمَتَكِبُ: الْمُرْتَمِعُ.

وَأَلْبُ: عَرَضٌ.

وَنَزَرِيهِ: تَرَفُّعُهُ وَنَشْتُهُ عَلَيْهِ مِنَ الْآلِ.

وَاللَّابُ: اسْتِقَامٌ، أَلَابُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: اتَّصَبَ، وَأَنْشَدَ:

تَظَلُّ عَلَى قَتَالِكَ مُتَنَبِّئًا نَحْنُفُكَ الْهَرَجِمْ وَالْحَمَانُ

٤٩- رَكِبْتُهُ أَوْ كُنْتُ عَنْهُ تُكَبَا

٥٠- وَالْخِمْسُ نَاجٍ مُسْتَحِثُّ الصَّحْبَا

٥١- إِذَا تَهَاوَى الْقَرَبُ اسْتَبَا

٥٢- وَإِنْ نَصَبْتَ سَيْرَهُنَّ نَصَبَا

التُّكَبُ: خَمْعُ التَّكَبِّ وَتُكَبَا، وَالتُّكَبُ: التَّكَبُّ، وَهُوَ اجْتِنَابُ الشَّيْءِ تَتَكَبُّ عَنْهُ، وَنَقُولُ: تَكَبَّتُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ عَنْهُ وَأَخَذْتُ بِسَرَّةٍ.

(١) سُبُّ فِي النَّسَبِ (م ط و) لِأَمْرِئِ الْقَبَسِ، وَهُوَ فِي دِيوانه/٩٣.

(٢) بِإِضَافَةٍ مِنَ الدُّيُونِ وَالنَّسَبِ، وَمَا يَسْتَقِيمُ الْوَزْنُ.

(٣) فِي الدُّيُونِ: "حَتَّى تَكِلَ نَحْبَهُمْ"، وَفِي النَّسَبِ: "حَتَّى يَكِلَ غَرَبَهُمْ".

(٢٤٦) وَالْخَمْسُ: شَرِبُ الْإِبِلِ يَوْمَ الرَّابِعِ مِنْ يَوْمِ صَدْرَتْ؛ لِأَنَّهَا تَحْبِسُونَ يَوْمَ الصَّدْرِ فِيهِ، وَهُوَ أَحَبُّ الْأَرْزَادِ.

وَالثَّانِي: السَّرْبُ.

وَالصَّخْبُ^(١): جَمَاعَةُ الْعَصَابِ، كَقَوْلِكَ: نَاجِرٌ وَنَجْرٌ، وَرَاكِبٌ وَرَكْبٌ، وَشَارِبٌ وَشَرِبٌ.

وَالثَّاهِي: الْمَصِيءُ وَخَذْفَاتُ.

وَالْقَرَبُ: الثَّبَّةُ الَّتِي يُصْبَحُ فِيهَا الْمَاءُ.

وَأَسْتَبْتُ: اسْتَقَمْتُ.

وَالثَّصْبُ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ. (محمد بن حبيب)^(٢)، وَأَصْلُ الْقَرَبِ: الصَّلْبُ، وَصَبْنَا: جَدَدْنَا [السَّيْرُ]^(٣).

٥٣- نَازَحَ مِنْ أَجْنِ مَاءٍ شَرِبَا

٥٤- حَاتِرَ غَيْلٍ أَوْ يَرْدَنَ جَبَا

٥٥- قَدْ قَذَحَتْ مِنْ سَلْبِهِنَّ سَلْبَا

٥٦- قَارُورَةُ الْعَيْنِ فَصَارَتْ رَقْبَا^(٤)

نَازَحَ: نَزَلَ.

وَالْأَجْنُ: الْمَاءُ الْمُنْفَرِجُ، وَالْفِعْلُ أَجَنَ يَأْجُنُ أَجُونًا، وَأَجْنٌ يَأْجُنُ أَجْنًا، وَهُوَ مَاءٌ أَجَنٌ أَجُونٌ.

وَالشَّرْبُ: الثَّعِيبُ، وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يُشْرَبُ، وَشَرِبْتُ: وَفَعْتُ الشَّرْبَ، وَالشَّرْبُ لَفْعٌ فِي الشَّرْبِ،

وَهُوَ الْمَضْرُوءُ، قَالَ اللَّهُ حَتَّىٰ وَغَزَىٰ: (فَشَارِبُونَ شَرِبَ الْغَيْمِ) وَ(شَرِبَ الْغَيْبِ)^(٥)، يُفْسَرُ كَلَامًا،

(١) في المحفوظ: «وَالصَّخْبُ»، وَتَنَبَّأَ هُوَ لَعُوبٌ.

(٢) كذا ورد في نسخة الشرح بخط خناسة.

(٣) تَكْنَسُ مِنَ الشَّاحِ (ن ص ب) لِإِمْنَانِ الْعَيْنِ، وَنَسَدَ عَلَيْهِ قَوْلُ لُشَاعٍ:

كَانَ وَكَيْهَا يَهْرِي بِسُفْرَتِي مِمَّ الْجُثُوبِ إِذَا مَا وَكَيْهَا لَعُوبَا (الفرابع)

(٤) الْمُضْطَرُونَ (٥٥، ٥٦) فِي اللَّسَانِ وَتَنَاحِ (س ل ج ز ر)، وَرَوَاةُ الْمُشْطُورِ الْأَوَّلِ: «قَدْ قَذَحَتْ...» مَدُونٌ تَضَعُ.

(٥) نَوَافِعُ، الْآيَةُ ٥٥ وَفَرَّقَ ابْنُ كَثِيرٍ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَابْنُ عَامِرٍ، وَتَكْسِي، وَخُفَّ، وَبَعُوقُ: (شَرِبَ) بِفَتْحِ

الشَّيْءِ، وَفَرَّقَ بِجَاهِدٍ، وَأَبُو عَمْرٍو الشَّهْدَى: (شَرِبَ) بِكَسْرِ الشَّيْءِ. (الفرابع)

وَكَذَلِكَ السُّقْيُ وَالسَّقْيُ، وَنَضَحْنَ وَنَضَحْنَ، فَالسَّقْيُ: الْمَاءُ، وَالسَّقْيُ: انْعَدَرُ، وَنَضَحْنَ: نَذَقْنَ،
وَالنَّضْحُ: انْعَدَرُ.

وَالْحَائِرُ - وَاجْتَمَعَ خَوَزَانُ حَبْرٍ: - مِنْ يَنْصُبُ إِلَيْهِ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ، شَتَّى حَائِرًا
تَنْحِيرُ الْمَاءَ فِيهِ وَمُقَامُهُ لَا يَتَرَجَّحُ.

وَالْعَلِيلُ: الضَّاعِلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: الْعَلِيلُ: الْوَادِي يَكُونُ فِيهِ عَيْبُونَ
نَعِينُ، أَيْ نَسِيلٌ، وَفِيهِ حُرَفَاءُ.

وَالْجَبَابُ: الْبَيْتُ غَيْرُ الْبَيْعَةِ، وَاجْتَمَعَ: الْجَبَابُ، وَالْأَحْيَاءُ، وَاجْتَمَعَتْ.

وَقَدْ دَخَلَتْ عَيْتُهُ: غَارَتْ، يُقَالُ: قَدْ دَخَلَتْ، وَخُشِئَتْ، وَخُشِئَتْ مَعْتَى وَاجِدٌ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
قَدْ دَخَلَتْ عَيْنُ الشَّيْءِ: مَثَلُ غُيُوبَتِهِ.

وَالسَّلْبُ: السَّيْرُ الْأَضْيُ، وَفَرَسَ سَبَبُ الْقَوَائِمِ: عَقِبَتْ نَفْسُهَا، وَرَجُلٌ سَلَبَ جِدَّتِي مَانَعَتِي
وَالصَّرَبُ، وَنَوَّرَ سَبَبُ الْفَرَسِ بِالضَّرَبِ.

وَالرُّقْبُ: الرُّقْرَةُ وَانْصَعَفَ يَنْصَعِفُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ.

وَقَارُورَةُ الْعَيْنِ: خَدَعَتْنَاهَا، يَقُولُ: قَدْ غَارَتْ عَيْنُهَا، يَقَالُ: تُرْقَرُ، وَهَزَمَتْ مَعْتَى.

٥٧- كَالْقَلَّتْ آلُ الْمَاءِ مِنْهُ نَعَبًا

٥٨- إِذَا أَلَمْنَا عَجْرَاتِ شَوْبَا

٥٩- رَاحَتْ إِذَا الظَّلُّ الصُّبُلُ شُبَا

٦٠- نَحْوُكَ لَمْ تَهْجَعْ بَعَيْنِ شُصْبَا

الْقَلَّتْ: مَثَلُ الرُّقْبِ، تُرْقَرُ وَانْصَعَفَ يَنْصَعِفُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ.

وَالْ: نَفْسٌ.

وَالنَّصَبُ: النَّدْبُ.

وَالْعَجْرَاتُ: التَّدْلَادُ.

وَالشُّرْبُ: الصُّومُ.

وَالضَّبِيلُ: الْخَفِيُّ الشَّخْصِي، يُرِيدُ رَاحَتَ حِينَ يَمْتَدُّ الظَّلَاؤُ، فَسَارَتْ اللَّيْلُ اخْتَمَعَ
وَالشُّصْبُ: الْخِيَاغُ، وَاحِدُهَا: شُصْبَةٌ، وَشُصِبَتْ شُصْبًا.
وَأَقَمَتَاهَا: أَيْ أَقَمَتَاهَا بِالْأُرْمَةِ، يُقَالُ مِنْهُ: عَجَرْتُهُ بِالزَّيْنَامِ: إِذَا حَدَّثْتَهُ^(١).

٦١- جَارَتْ إِلَى الْغَوْرِ^(٢) التَّجُومَ سَحَبًا

٦٢- خَوْصًا لِمَا مِ اللَّيْلِ مَا اسْلَحَتْهَا

٦٣- وَضَحَكَتْ مَنَى أَيْلَى عَجَبًا

٦٤- لَمَّا رَأَيْتَنِي بَعْدَ لَيْسَ جَانِبًا

جَارَتْ: مِنْ الْمَخَازِفَةِ، كَأَنَّهَا تَسْبِقُ التَّجُومَ.

وَاسْلَحَتْهَا: اللَّيْلِ: اسْتِنَادَهُ.

وَالْجَانِبُ: الْفَلَقُ، أَيْ: سَارَتْ إِلَى غَوْرِ التَّجُومِ.

٦٥- رَأَتْ مِنَ الشَّيْبِ حَمَاطًا شَهَبًا

٦٦- تَرَكْتُ بَيْضًا أَوْ لَمْسًا^(٣) الْحَضَبَا

٦٧- وَاعْتَبَطْتُ عَرَسِي كَلَامًا ذَرَبًا

٦٨- لَدَخَا بَيْتَرَانِ لَدَغَسِي الْعُطْبَا

الْحَمَاطُ: يَبِيسُ الْأَفَانِي، يُقَالُ: أَفَانِيَّةٌ، وَأَفَانٌ، وَأَفَانَةٌ، وَأَفَانٌ: وَهِيَ شُخْرَةٌ صَغِيرَةٌ تُشَبِّهُ الْقَضَاةَ، نَهَا
شَوْكٌ ضَعِيفٌ أَصْفَرٌ، فَإِذَا بَسَتْ فِيهِ حَمَاطَةٌ تَمْلُقُ بِشَوْبٍ.

وَاعْتَبَطْتُ: جَاءَتْ بِهِ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ وَلَا غَضَبٍ، كَالثَّاقَةِ لِنَحْرِ عَيْبِلَا عَنْ غَيْرِ كَسْبٍ وَلَا مَرَضٍ.

(١) هَذَا شَعْنٌ لَمْ يَرِدْ فِي سَادَةِ (ج ج ر) فِي النُّصَحَاتِ.

(٢) غَوْرُ التَّجُومِ: غُرُوبُهَا.

(٣) فِي نَسَبِ بَوَانِ الطَّبُوعِ: لَمْ يَسْمَعْ بِالنَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ.

وَالْقَرْبُ: الْقُرْبُ: الْقُرْبُ.

وَالْعُطْبُ: الْقُصْبُ، (عَمَدُ بْنُ حَبِيبٍ) ^(١) يَرْبُدُ كَمَا يُجَرُّ، كَمَا تُثَبُّ النَّارُ فِي الْقُطْبِ.

٦٩- لَوْ كُنْتُ مُوَهَّوًّا صَدَعَنُ الْقَلْبَا

٧٠- فَقُلْتُ وَالْأَصْلَاحُ نَطْوَى الصَّبَا

٧١- أَطُولُ ^(٢) أَيَّامِي فَضَحَنُ الْحَبَا

٧٢- أَخْلَقُ جَفَنِي وَالْحُسَامُ الْعَضْبَا ^(٣)

/ ٧٣- ذَهَرُ وَأَذَارُ عَصَيْنِ عَصْبَا

٧٤- وَالذَّهْرُ يُبْدِي بَعْدَ خَطْبِ خَطْبَا

الضَّبُّ: الْحَقْدُ.

وَعَصَيْنَ: شَذَنَ، كَمَا تُعَصَّبُ الشَّيْئَةُ، تُحْبَطُ بِالْعَصِي حَتَّى يَنْقُطَ وَرَقُهَا.

٧٥- لِأَهْلِهِ سَلَامَةٌ أَوْ نَكْبَا

٧٦- لَمَّا رَأَيْتَنِي يَرْفَعَانِي ^(٤) لَدَبَا

٧٧- قُلْتُ أَلْبَقِي لَمْ تَرَى لِي عَتَا

٧٨- فِيمَ تُجَنِّينَ عَلَيَّ الذَّلْبَا

أَوْ نَكْبَا: تَقَوُّ: نَكَبَتْ حَوَادِثُ الدُّعُورِ، وَأَصَابَهُ نَكَبٌ مِنَ الدُّعُورِ، وَلِكُتُوبٍ كَثِيرَةٍ، وَنَكَبَةٌ وَنَكَاةٌ كَثِيرَةٌ.

وَالْيَرْفَعَانِي ^(٥): الشَّيْطَانُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: لَمْ تَرَى لِي عَتَا: أَيْ قَدْ تَرَى لَمْ تَكُنْ.

(١) هَكَذَا وَرَدَ فِي نِسَاءِ الشَّرْحِ وَحَدَّثَ لَنَا سَخ.

(٢) فِي الدُّعُورِ الْمَطْبُوعُ: "يُطَوَّنُ" بِمَنْعِ تَلَام.

(٣) الْعَضْبُ: الْقَامِصُ.

(٤) فِي الْمَحْضُوطِ: "يَرْفَعَانِي"، وَشِئْتَ مِنْ تَهْوِيَانِ مَطْبُوع.

(٥) فِي الْمَحْضُوطِ: "وَالْيَرْفَعَانِي".

والثذب: الرجل الخفيف والخاصة، والفرس الثذب: الناضج والقبض الجاذبة، ثذب ثذبة.
غثها: أى شتبا لغائبين عليه.

٧٩- لَا تَجْمَعِي لَيْمَةً وَصَغْبًا

٨٠- وَكُنْتُ بِاللُّغْبِ أَذَارِي اللُّغْبَا

٨١- مِنْكَ وَأَشْتَقُ اشْتَقَاقًا شَلْبَا

٨٢- أُنْكِرُ أَقْوَالَ وَأُنْقِىَ عُلْبَا

يقال: صَغِبَ وصَغِبَ، صَغِبَ يَصْغَبُ صَغْبًا، وقال اللحياني: رَجُلٌ صَحْبَانٌ: أى كثير الكلام والصغِب، وقوم صَحْبَانٌ، ومكان صَحْبَانٌ^(١): أى كثير الصغِب.
واللُغْب: الكلام الرديء، وقال أبو غنيد: نَعَيْتُ عَنِ الْقَوْمِ الْغُبِّ لَقَبًا: أَفْسَدْتُ عَنْهُمْ، وَرَجُلٌ نَغَبٌ بَيْنَ الْمَنَامَةِ وَالنُّعُوبَةِ: إِذَا كَانَ ضَعِيفًا.
واشتق: يقول: أَشْتَقُ مِنَ الْكَلَامِ وَأُنْقِىَ مِنَ كَلَامِي أَثَرًا يَمَسُّ أُرْبَهُ عَتَبُهُ.
والغلب: الأثر البين.

٨٣- وَقَدْ تَعْرِقَنِ الْعِرَاقَ الْجَدْبَا

٨٤- وَمَارَسَ النَّاسَ السَّيْنِ الْحُدْبَا

٨٥- وَاسْتَسَلَّمَ الْمُوتِلُسُونَ السَّرْبَا

الوَالِدَةُ: أَبْوَالُ الْقَتَمِ وَأَبْغَارُهَا، يُرِيدُ: ذَهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ وَاسْتَسَلَّمُوا لِلْمَوْتِ، أَيْ كَانَتْ أَعْيَانُهُمْ لِمَوْتِهِمْ أَقْبَنَتْهُمْ.

/ ٨٦- وَالْمَحْلُ يُنْزَى وَزَقَا وَنَجَبَا

٨٧- قَالَتْ أَلَا تَبْهِي بَنِيكَ الْكَسْبَا

٨٨- شَامِيَا أَوْ مَشْرِقًا أَوْ غَرْبَا

(٢٤٨)

(١) الذى فى القاموس وغيره: صَحْبَانٌ - يفتح تصاد - للمفرد، وصَحْبَانٌ - بضمها - لجمع.

٨٩- لَقَدْ أَنَسَى حِينُكَ أَنْ تَأْتِيَا

الثَّجْبُ: لِحَاءُ شَجَرٍ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: شَجْتُ بِأَخْزَمٍ^(١) مَصْدَرٌ مَجْبُ شَجَرٍ، وَأَنَّى: حَانَ.

وَقَالَبُ: تَشَاتَى هَاهُنَا، وَيَكُونُ أَيْضًا التَّهَبُّوُ وَالْفَصْدُ، وَتَأْتِ نَشْءُ: مُرَبَّدَةٌ وَتَهْبَأُ لَهُ، وَأَنْشَدَ:

• يَا إِبِلَ السُّعْدَى! لَا تَأْتِي^(٢)

• لَتَجْلِي الْفَاعَةُ بِغَدِ الْكَبِ^(٣)

• فَرَدَّعِي أَخْزَرَ وَذَاغَ ضَبِ^(٤)

٩٠- إِلَى الْمُصْغَى إِنْ شَكُوتَ اللَّزْبَا

٩١- غَضُّ بِأَتِيَابٍ قَاتَبَقَى جُنْبَا

٩٢- مِنْ ثَقَلِ الدِّينِ وَشَدِّ الْقَبَا

٩٣- إِنْ الْمُصْغَى زَهَبَتْ وَرُغْبَا

الزُّزْبُ: التَّشَدُّ وَالْفُحْطُ وَالضَّيْقُ، وَهِيَ التَّرَبُّةُ وَالتَّوْبَاتُ.

وَالْجَلْبُ: الْأَمْرُ يَتَقَى عَنِ رَأْمٍ الْقَرْحِ عِنْدَ الْبَرِّ.

وَالْقَبَا: قَتَبْتُ صَغِيرٌ يَكُونُ لِنَجْعِ السَّابِي^(٥)، وَقَالَ نَبِيذُ:

... وَأَلْفَى قَتَبَهَا الْمُخْزُومُ^(٦)

(١) بمن ياخزم مكيون اخيمه، وندي في التاج (ت ح ب): الشح - مالمسكن -: مصدر نحت نشعره شحها

وتجنيها: إذا أحدث فشرة - فيها.

(٢) تسدن (تد ب ب).

(٣) تسدن (تد ب ب)، ورويته: شحى فتاحه بغد الك - وثك: ضرب من الخفض، وفي: شحر.

(٤) السابي: لدى يقتل عبه انه باسنية.

(٥) هذا بعض عجز نبت وهو في انسان (و ت ب) وشرح ديوان فيد/ ١٢٢ وجمه فيها:

حتى شجرت شذر مكها رثف، وألغى قتلها شخرو.

وقال أبو عبيد: فُتِبَ وَفُتِبَ، وَافْتُتِبَ بِعَمْرٍ: شَدَّدْتُ عَلَيْهِ تَفْتِيبَ.
وَالرُّغْبَةُ: حَزْمٌ، لَفْعٌ فِي الرُّغْبِ. وَالرُّغْبَاءُ: اسْمٌ مِنَ الرُّغْبِ، نَقُولُ: الرُّغْبَاءُ مِنَ اللَّهِ، وَالرُّغْبَاءُ إِلَيْهِ،
وَالشُّغْمَاءُ مِنْهُ.
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ: الرُّغْبُ وَالرُّغْبُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: نَقُولُ: رَغِبَ فُلَانٌ فِي الشَّيْءِ رَغْبَةً
وَرَغْبَى، عَلَى قِيَاسِ شَكْوَى، وَرَغْبَى بَعْضُ أَوْرَثِهِ، فَيَقْصُرُ وَيُفْتَحُ وَيَمُدُّ، فَيُقَالُ: اَللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغُبُ
وَلَذَّةَ الشُّغْمَاءِ.

٩٤- يُعْطَى وَيَكْفَى الرَّاهِبِينَ الرُّهْبَا

٩٥- حَقًّا مَنِ اللَّهُ عَلَيْهِ رَجَا

٩٦- خَصَابَةٌ مِنْهُ تُمَدُّ الْخَصْبَا

٩٧- كَالْفَيْثِ يَشْرُوزِي لَدَى وَعَشْبَا

الرَّاهِبِينَ: بَعْنَى الْخَائِفِينَ، نَقُولُ: رَهَبْتُ الشَّيْءَ رَهْبًا، وَرَهْبَةً: أَيْ خِفْتُ، وَأَرْهَبْتُ فُلَانًا.
وَالرُّجْبُ: الرُّجْبُ وَالرُّجْبُ، وَرَجَبُ الشَّيْءِ، وَهُوَ يَجِبُ وَجُوبًا، وَأَرْجَبَهُ اللَّهُ، وَوَجَّبَهُ، وَوَجَّبَتْ
الشَّمْسُ وَجْيًا: إِذَا غَانَتْ، وَسَمِعْتَ لَهَا رَجَبَةً: أَيْ وَقَعَتْ.
/ وَخَصَابَةٌ^(١): مُصَنَّدٌ خَصِيبٌ.

(٢٤٨ب)

وَيَشْرُوزِي: يَنْخَرُكُ وَيَنْهَشُ، شَرَى يَشْرَى شَرَبًا: إِذَا تَحَرَّكَ^(٢).

٩٨- يَسْقَى وَلَيْسَا وَرَبِيْعَا سَكْبَا

٩٩- وَأَلَّتْ أَحْجَى النَّاسِ أَنْ يَذَّهَا

١٠٠- عَنْ عَرْضِهِ مَلَأَمَةٌ وَسَبَا

١٠١- أَبْلَجَ وَهَابٌ يُعَادِي الْحَبَا^(٣)

(١) لم يرد مصدر هذه الصيغة في المعاجم. (المراجع)

(٢) الدى في القاموس والناح وغيرهما: "شُرُوزِي: اضطرب"، وقوله: "شَرَى يَشْرَى شَرَبًا: إِذَا تَحَرَّكَ" لم أجده

في المعاجم. (المراجع)

(٣) الحَبُّ: الخداع.

الرَّبِّيُّ: النَّصْرُ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ التَّوَسُّعِ^(١)، يَقُولُ: وَبَيَّتِ الْأَرْضُ فِيهِ مَوْبِئَهُ: قَدْ وَلاَهَا النَّصْرُ وَبَعِثَتْ وَثِيئًا.

وَالرَّبِيعُ: الْمَطَرُ، يَقُولُ: رُبَعًا: أَصَانَا مَطَرُ الرَّبِيعِ، وَغُرْبًا: أَصَانَا مَطَرُ الْغُرْبِ. وَأَحْبَى: أَحَبُّنَّ وَأَخْرَى وَأَفْسَى وَأَغْسَى بِمَعْنَى. وَالْأَهْلُجُ: الْمَطْلُوبُ الْوَجْهَ بِالْمَعْرُوفِ.

١٠٢- قَتَى إِذَا أَلْعَمَ لَعَمْسَى رَبًّا

١٠٣- إِذَا الصَّبِيحُ الْمُتَقَبُّ^(٢) غَبَا

١٠٤- أَمِيتَ بِالْأَكْرَمِ إِلَّا طَبَا

١٠٥- قَدْ نَحَبَ الْمَجْدُ عَلَيْكَ نَحْبًا

الْمُتَقَبُّ: الْمُتَقَرُّ.

بِالْأَكْرَمِ: يَقُولُ: أَمِيتَ بِالصَّبِيحِ الْأَكْرَمِ إِلَّا طَبَا، أَيْ رَفَعَا، يُقَالُ: أَنَا طَبٌ بِهَذَا الْأَمْرِ: أَيْ عَالِمٌ بِهِ، وَقَدْ غَفَرَهُ.

إِنْ لَعْدَلِي دُونِي الْقَنَاعَ لِأَبْنِي طَبٌ بِأَخَذِ الْفَارِسِ الْمُتَقَبِّ^(٣) وَقَدْ أَبَى السُّكَيْتُ: يُقَالُ: إِنْ كُنْتُ ذَا طَبٍ فَعَطِبَ لِعَيْتِكَ، وَأَكْثَرُ هَذَا: إِنْ كُنْتُ ذَا صَبٍ وَطَبٌ، فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ.

وَلَعَبٌ: لَعَزَ عَلَيْكَ الْمَجْدُ لَتَفْعَنَ الْكَرَمَ، وَشَحَبَ: الشَّذَرُ.

١٠٦- تَقْضِيهِ مَا كَانَ السَّوْنُ ذَاهَا

١٠٧- الصُّخْمُ جَلَمًا وَالْبَعِيدُ إِرْبَا

(١) تَوَسُّعٌ: مَطَرٌ قُبَّ الرَّبِيعِ، لِأَنَّهُ يَسِمُ الْأَرْضَ مَشَاتٍ، يُصَيِّرُ فِيهَا أَمْرًا فِي قَوْلِ السَّعَةِ.

(٢) وَالدَّهَوَانُ نَطْوَعُ: "الْمُتَقَبُّ" بِكسر العين.

(٣) تَبَيَّنَ فِي النَّسَائِ (ط ب س)، وَفِي شَرْحِ دَهَوَانَ غَفَرَهُ ١٤٨.

١٠٨- فَيُكَلِّمُ شُعْبًا قَدْ تَفَحَّتْ شُعْبًا

١٠٩- إِذَا مَضَى نَهَبٌ أَعْدَدْتَ نَهَبًا

الإِزْبُ: الضُّعْفُ، يُقَالُ: أَرَبْتُ بِأَرَبٍ، وَأَرَبْتُ بِأَرَبٍ إِرْبَةً، وَأَرَبَانَةً، وَتَرَجُلُ أَرَبٌ.

وَالشُّعْبُ: الْخِيَالُ الْعَظِيمُ الَّذِي تَتَشَعَّبُ مِنْهُ الْقَبَائِلُ.

وَالنَّهْبُ: الْغَنَاءُ، يُقَالُ: نَحَبُهُ بِالْمَالِ نَحَبًا، وَلَا يَرَالُ لَهُ نَحَبَاتٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَاللَّهُ هُوَ الشَّفَاعُ

بِاخْتِزَابِ الْمُتَعَمِّمِ اعْتَمَى عِبَادِهِ.

(٢٤٩)

وَقُوَّتُهُ: شُعْبًا، أَيْ شَبَقَةً يَتَتَبَعُهَا أَيْ قُرْبَةً، تَقُولُ: شَبَقْتُ يَتَتَبَعُهَا أَيْ قُرْبَةً يَتَتَبَعُهَا، وَقَدْ تَنَامَ شُعْبُ

بَنِي فَلَانٍ إِذَا كَانُوا مُتَفَرِّقِينَ فَاحْتَمَلُوا.

١١٠- لَنُزُلُ رَكْبًا وَلُؤْدَى رَكْبًا

١١١- فَالضُّيْفُ يُقْرَى وَالْمُؤْدَى يُحْبَا

١١٢- الْهِنَاءُ غَيْثًا وَالْجَزِيلُ وَهْبًا

١١٣- إِذَا جَرَى صَيْلُكَ فَادْلَعْبَا

يُحْبَى: مِنَ الْخِيَابِ، وَهُوَ الْغَطَاءُ بِلَا مَنْ وَلَا حِزَاءٍ، تَقُولُ: حَبَوْتُهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ الْخِيَابَ، وَمِنْهُ اشْتَقَّتِ

الْمُخَابَاةُ، وَقَالَ:

اصْبِرْ يَزِيدُ فَقَدْ لَارَقْتُ ذَا لَقَّةٍ وَاشْكُرْ حَيَاءَ الَّذِي بِالْمَلِكِ حَايَاهَا^(١)

وَيُقَالُ: رَجُلٌ هِنَاءٌ إِذَا كَانَ نَهَبًا لِنَاسٍ، أَيْ: يُغْنِيهِمْ، مِثْلُ صَنِيعٍ، وَغِنَاءُ: الْغِنَاءُ، وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: هِنَاءُهُ، وَاهْتِنَاءُهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ، وَاهْتِنَى: كَلَّمَ أَمْرًا أَنَاكَ بِلَا مَشَقَّةٍ وَلَا نِيْعَةٍ مَكْرُوهٍ،

وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ هَلْ يَهْتِنُ هِنَاءً، وَلَقَّةٌ أُخْرَى: هِنَى نَهَى وَهِنُوا.

وَالْمَذْلَعِبُ: انْتِدَبُهُ السُّرْعَةَ، وَمِنْ رَوَى: الْمَرْغَبُ، بِالرَّوَايَةِ، فَهُوَ السَّبِيلُ الْكَثِيرُ قَمَشُهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ أَبُو

عَبِيدٍ.

(١) البيت في نسخة (ح ب م) غير منسوب، وفي النسخة (ح ب و) منسوب إلى عبد الله السعدي يرمي

يزيد بن معاوية، وروايته: "... ذَا مَلَقَةٍ".

وَالْوَهْبُ: مَنْصَرٌّ وَهَبَ حَبَّةً وَوَهَبًا، وَهُوَ تَعَالَى الرَّاهِبُ الْوَهَّابُ. وَالْوَهْفُوتُ: التَّوَلَّدَ، وَبَحْرُؤُ كُنْ
يَكُونُ مَا يُوهَبُ لَهُ.

١١٤- وَأَفْرَغَتْ مِنْهُ السَّوَاقِي تَلْبَا

١١٥- شَقُّ الْفُرَاتِ الْأَرْضَ حِينَ الْمَصْبَا

١١٦- إِذَا تَدَاعَى سَيْلُهُ السَّلَابَا

١١٧- فَمَنْ أَتَى مُفْتَرِفَا أَرْ غَبَا

التَّلْبَا: كَالْمَذْبَحِ، فِيهِ مَاءٌ صَافٍ مُسْتَفْعٍ وَ شَجَرَةٌ أَوْ جَنَّةٌ^(١)، فَبَلَّ، وَاجْتَمَعَ: التَّلْبَانُ^(٢)، وَهُوَ
التَّلْبُ وَالتَّلْبُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَمَنْ حَدَّثَ ابْنَ مَسْعُودٍ: "مَا بَقِيَ مِنَ التَّلْبِ إِلَّا نَفْسٌ كَبِيرٌ"^(٣).
وَاللَّابُ: امْتَدَّ وَمَضَى، وَيُزَوَّى: احْتَفَبَ، وَهُوَ مِثْلُ التَّلْبِ.

١١٨- صَادَفَ مِنْهُ صَافِيَا وَغَدَا

١١٩- وَأَلَّتْ يَا بَنَ الْمُتَّقِينَ الْقَصْبَا

/ ١٢٠- تَحْمِي حِمَاكَ الْقَاشِينَ الْقَشْبَا

١٢١- بَلَدًا إِذَا جَارَتْهُمْ وَغَبَا

الْقَصْبُ: الْعَبُّ وَالشُّبُّ، فَلَانَ يَقْصِبُ وَيَقْصِبُ فَلَانًا: إِذَا مَرَقَهُ وَذَكَرَهُ بِتَنْفِيحٍ.
وَالْقَاشِيُونَ: الَّذِينَ يَحْبِسُونَ بِالْقَدْرِ، وَأَقْبَلَ مَكَّةَ يُسَمُّونَ الْقَدْرَةَ: الْقَشْبُ، وَكُلُّ شَيْءٍ قَدَرْتُهُ فَقَدْ
قَشَبْتُهُ، وَقَالَ:

فَقَشَبْنَا بِفَعَالٍ لَسْتَ نَارِكُهُ كَمَا يَقْصِبُ مَاءُ الْجُمَّةِ الْغَرَبُ^(٤)

(١) الْجَنَّةُ: مَا شَقَّقَتْ مِنْ حُرُوفِ الْوَاهِي.

(٢) الْقَامُوسُ بِالْكَسْرِ وَالتَّحْشُ.

(٣) الْمَهَابَةُ وَ عَرَبٌ حَدَّثَ ٢١٣/١، وَتَلَاتِي ١٦٧/١ وَفِيهِمَا: "أَيَّ حَدَّثَ عَنِ اللَّهِ: مَا شَبَّهَ مَا عَمَرَ مِنَ
التَّلْبِ إِلَّا بِهَبِّ ذَهَبٍ صَفْوَةٍ وَتَعْنَى كَذَرَةٍ.

(٤) فِي الْمُحْفَظَةِ: "فَقَشَبْنَا"، وَنَسَبَتْ مِنَ السَّنَنِ وَتَكْمِلَةِ وَتِلْدَاجٍ (أَيَّ غَرَبَ).

والْبَذَّةُ: الإبتداء، تقول: فَبَذْتُ ذَاكَ بَذًّا وَعَوْدًا، وَا بَذَّيْهِ وَعَوْدِي، وَا بَذَّيْهِ وَعَوْدِيهِ.
والْعَقَبُ: خِزْيٌ بَعْدَ خِزْيٍ، وَاخْتِلَ الْعَقَبُ فِي خُضْرَها: إِذَا لَبَّ تَرَدَّدَ إِلَى حَوْدَةٍ، يُعَالُ لِلْفَرَسِ الْخَوْدُ:
بِأَنَّهُ لَذُو عَقْوٍ وَفُو عَقَبٍ، فَعَقَوْهُ: أَوَّلُ عَذْوِهِ، وَعَقِبَهُ: أَنْ يَعْقِبَ بِخُضْرٍ هُوَ أَشَدُّ مِنَ الْأَوَّلِ، وَقَالَ:
لَا خِزْيَ عِنْدَكَ فِي عَقَبٍ وَلَا خُضْرٍ إِلَّا لَهَاوِيَلٍ لَخَلِيطٍ وَلُلُوبِي
أَخَذَ هَذَا كُلَّهُ مِنَ الْمَقَاتِلَةِ.

١٢٢- حَتَّى يَمُوتَ الْقَائِلُونَ السَّبَا

١٢٣- لَذَلِكَ مَنْ ضَنَّ وَمَنْ أَكْبَا

١٢٤- وَتَرَأَبَ الصَّدْعُ الْمَخُوفَ رَأَبَا

١٢٥- وَحِينَ عَدَا الثَّادِيُونَ الثَّدْبَا

الرَّأَبُ: الشَّعْبُ، وَمِنْهُ سَمِيَ رُؤْيُهُ، وَالرُّؤْيَةُ: الْقِطْعَةُ يُشْعَبُ بِهَا الْإِنَاءُ لَيَسَّ بَنُو، وَالرُّؤْيَةُ غَيْرُ
مَهْمُوزٍ: الصَّدْرُ مِنَ اللَّيْلِ، وَالرُّؤْيَةُ: رُؤْيَةُ النَّبِيِّ غَيْرُ مَهْمُوزٍ أَيْضًا: الْخِمِيرَةُ الَّتِي يُحْمَضُ بِهَا النَّسْنُ،
وَالرُّؤْيَةُ: الْكَسَلُ، وَحَزَنَ رُؤْيَانُ: يِهِ رُؤْيَةُ شَدِيدَةٌ، وَالرُّؤْيَةُ: رُؤْيَةُ الْفَحْلِ، وَهُوَ اخْتِصَاعُ مَالِهِ، يَقُولُ
الرَّحُلُ لِصَاحِبِهِ: هَبْ بِي رُؤْيَةَ فَحْلِكَ: إِذَا اسْتَعْرِفَهُ، وَالرُّؤْيَةُ: رُؤْيَةُ الرَّجُلِ عَلَى عِيَالِهِ: إِذَا خَرَجَ
فِي مَنْفَعَتِهِمْ.

١٢٦- لَمْ يَجِدُوا فِي الْأَكْرَمِينَ ضَرْبَا

١٢٧- ضَرْبَكَ إِلَّا حَاتِبًا أَوْ كَتَبَا

/ ١٢٨- يَرَى الْعَدَى ذُوْلَكَ طَوْدًا صَغْبَا

(١٢٥٠)

١٢٩- فَاتَ الْمَرَامِينَ وَقَاتَ الْوُنْبَا

الضَّرْبُ: الْجَنْسُ وَالْمَصْنَفُ، وَالضَّرْبُ: الْبَلُّ، وَمَذَا ضَرْبُ ذَاكَ: أَيْ مِثْلُهُ، وَرَحَلُ ضَرْبٍ: قَبِيلُ
أَحَدِهِمْ، يُسَمَّى بِحَسَبِهِ، وَالضَّرْبُ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ.

أَوْ كَفَيَا: يُرِيدُ كَفَيْتُ بَيْنَ مَامَةٍ^(١).

وَالْعُزُودُ: الْجَنْبُ.

وَالْوُتْبُ: يُرِيدُ الْوُتْبُ فَخَفَعْتُ، وَتَوَاحَدْتُ وَتَوْبْتُ، وَفَوْتُمْ وَتُبْتُ.

خَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُطْرَجٍ الْعَلَّابِيُّ^(٢).

١٣٠- إِذَا أَخْ زَارَكَ يَدْعُو الرَّبَّ

١٣١- يَسْأَلُ مَالًا وَيَخَافُ ذَنْبًا

١٣٢- لَأَقَى الَّذِي يَبْعِيكَ مَا أَحْبَبَا

١٣٣- فَذَلِكَ وَخَمٌ^(٣) لَا يُبَالِي السَّبَا

١٣٤- الْحَزَنُ بَابًا وَالْعُقُورُ كَلْبًا^(٤)

• • •

(١) كعب بن مامة بن عمرو بن ثعلبة الأبادي (حاطلي) يضرب به المثل في الخود، يقال: "أخوذ من كعب بن مامة".

(٢) هو خاتم بن عبد الله بن سعد بن الحُطْرَجِ الْعَلَّابِيِّ الْفَحْطَسِيُّ (١٤٦ هـ - ٢٥٧٨ م): فارس، شاعر، حماد، حاضي، يضرب المثل بمجوده، كان من أهل نجد، ووزر النظم، ومات في حوزة (جبل في بلاد مصر). أبحاره كثيرة متفرقة في كتب الأدب والتاريخ، له ديوان شعر مطبوع.

(٣) الْوُخْمُ: النَّفْسُ مِنْ الرُّحَالِ.

(٤) مُشْطُورَان (١٣٣، ١٣٤) بخرقة الأدب ٢٢٧/٨، ورواية المشهور: "لَأُقْبَلُ" "فَذَنْكَ" "عَالِدَان".

وقال يمدحُ أبا حنيفة المشهور أمير المؤمنين^(١):

١- قُلْتُ وَأَقْوَالِي بِسُؤْنِ الْكُشْحَا

٢- لَهَا إِذَا حَارَلْتُ نَحْوًا مُتَّحَا^(٢)

٣- نَطْرُدُ مِنْهَا مَائِراتِ جُنْحَا

٤- مَعْرُوفَةٌ مِنَ الْقَوَائِي وَصَحَا

الْكُشْحُ: خُمٌّ كاشِحٌ، وهو القُدْرُ الباطِنُ المُدَاوِرُ، والفعلُ مِنْهُ: المُكَاشَحَةُ، تقول: كَاشَحَنِي بِالْعُدَاوَةِ.

لَهَا: لِأَقْوَالِي.

وَالْجُنْحُ: الْمَذْخَبُ.

نَطْرُدُ، وَيُرْوَى: "أَطْرُدُ مِنْهُ" وهو أجود، وقوله: نَطْرُدُ بِحَاظِبِ نَفْسِي.

وَالْجَانِحُ: الْمَائِلُ غَيْرُ قَوَائِمِهِ فِي الْمُرْكَبِ، وهو هَامَتَا الدَّانِي.

وَالْوَضَحُ: خُمٌّ وَاضِحٌ، يُرِيدُ الْبَيِّنَ الْمَشْهُورَ، تقول: أَوْضَحْتُ أَمْرًا فَوَضَحَ، وَوَضَحْتُهُ فَتَوَضَّحَ.

٥- لَأَلْسِجَنُ مِدَحًا وَمِدَحًا

(١) الأرموزة رقم (١٤) ص ٣٣ - ٣٦ بالتدوين المطبوع.

والممدوح هو أبو حنيفة المشهور النخعي: عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله من عباس الماشقي العباسي (١٥٨هـ - ٧٧٤م): تولى في ذي الحجة بمكة، وله ثلاث وستون سنة، ودامت خلافته اثنين وعشرين سنة، قال الذهبي: "كان طويلاً مهيباً، أَمْرًا، عَفِيفَ نَلْحَةٍ، وَحَبَّ الْجَبْهَةِ، كَانَ عَيْنُهُ نَسْنَانًا نَاطِقَانِ، نَقْلُهُ الْغَيْسَ، وَكَانَ يَخَالِطُ أَهْلَهُ لَمَّا يَزِي أَوَّلَى النَّاسِ، فَاعْرَمَ وَحَزَمَ وَذَكَاهُ وَرَأَى وَشَدَّاعَةً وَعَقْلًا، وَفِيهِ حَيَرَاتٌ وَشُبُهٌ".

(٢) "مُتَّحَا" هذه الكلمة وأمثالها مما تنقض قواعد الرسم الإملائي أن تكتب بالياء هكذا "مُتَّحِي"، وقد ورد رسمها في المخطوط "مُتَّحَا" مألوف ضرر في صورة قول المخطوط.

٦- كَرِيمَةً تَأْتِي أَمْرًا مُمْدَحًا

٧- فَسَوْلاً إِذَا سَرَحَتْ تَسْرَحًا

٨- كَالْفَصْبِ ذِي التَّرْقِيمِ أَوْ مُوشَحًا

سَرَحَتْ، يَسْرَحُ: أَمْسَعَهُ وَأَمْسَحَهُ كَمَا يَسْرَحُ تَشْرَحُ وَيُخْفِضُ نَعْلَهُ مِنْ بَعْضِ
/ وَالْفَصْبُ مِنَ الْبُرُودِ: مَا يُغْضِ غَرْزُهُ، أَيْ يَنْزِعُ، ثُمَّ يَصْبَحُ، ثُمَّ يَحْدَثُ.

(٢٥٠)

٩- سَهْلًا إِذَا مَا يَحْتَقُ تَمِيحًا

١٠- أَشْفَرُ مِنْ أَشْغَارِهِمْ وَأَلْجَحًا

١١- وَالْمَذْحُ رِيحٌ لَا مَرِي تَرِيحًا

١٢- مَنَحَتْ عَبْدَ اللَّهِ مِنْهَا مَنَحًا

مَا يَحْتَقُ: طَفِئَتْ، مَأْخُودٌ مِنَ الْمَنَاحِ: نَدَى يَبْسُجُ الْبَيْتَ.
وَالْمَذْحُ: جَمْعُ مَذْحَةٍ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَنَحَتْ فَلَانًا شَاةً قَوْ شَيْئًا، فَشَنَّتْ انْتِشَاةً اسْمًا.
وَهُوَ مُتَفَعِّلٌ إِثْبَادًا بِمَا تَمَنَحُهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَقَعَّدُ بِهِ فَعَلَدُ شَيْءٍ فَقَدْ مَنَحَهُ.

١٣- إِنَّ لَهُ مَرْيُتَةً وَمَسِيحًا

١٤- وَغَابِةٌ تُرَبِّي الرِّجَالَ الْكُحَا

١٥- مِنْ دُونَ غَايَاتِكَ حَسْرَى بَلَحَا

١٦- أَرْوَاهُ مِنْ آلِ عَلِيٍّ أَفِيحًا

الْمَرْيُتَةُ: النِّفْعَةُ، وَهِيَ لِكُلِّ شَيْءٍ لِمَا تَنْمُو وَكُنَانُهُ.

وَالْمَسِيحُ: النَّسْعُ لِي الشَّرَفِ.

وَتُرَبِّي الرِّجَالَ: مِنَ الرُّوْحِ^(١)، [يَقَالُ:]^(٢) مَنْ خَرَى إِلَى غَايَتِهِ زَيْدًا.

(١) رَوَوْهُ: شَهَرُوا وَبَدَّعُوا حَوْبًا. وَرَوَوْهُ: انْتَفَحَ مَعْقِلًا.

(٢) زَيْدٌ يَفْتَضِلُهَا لِبَقَا.

واللابة: مذى كل شيء وقصاراه.

والألح: واجدهم: ألح^(١)، وهو الضيف عند الخيل إذا حمل عبئه، والألح والطحير والمزحير واحد.

وخسري: جمع خسير، وهو المنقطع، تقول: خسرت اللابة، وخسرتها طول السير.

وقوله: بلحا: من البلوح، وهو ثلث الغابل تحت الحمل، ينفقه، ينفق، ينفق، وقال أبو عمرو الشيباني: ^(٢) "بلحت الركبة ينفق يفرح، وهي بالتح: ليس فيها شيء".

والفح: واسع النطاء.

وقوله: من آل علي: أراد علي بن عبد الله بن عباس^(٣).

١٧- المحض مجذأ والرغيب مفدحا

١٨- ما وجد القداد فيه جحجحا^(٤)

١٩- أعز منه تجدة وأسمحا^(٥)

٢٠- ما التسل من مصر إذا تبطحا

المحض: اختالصر.

والمجد: الشرف.

(١) ألح: واحد هم نبح، والألح أبعث: ألح للمفرد.

(٢) انجم ٨٨/١.

(٣) هو علي بن عبد الله بن عباس من عبد المطلب، أبو محمد (١١٨هـ - ٧٣٦م): حدّ خلفاء ثمانين،

من أمهات التابعين، كان كثير العبادة وتخلّاه فقلب عليه لقب "السجاد". قبل للزهد من عبد الملك: إنه

يقول بأن تخلّاه مستصر إلى أمته، فأمر به فضرب بالسياط وأهين، واعتقه هشام بن عبد الملك في البقاء،

فمات معتقلا.

(٤) لسان ونتاج (ج ح ج ح) وروايته فيهما:

* ما وجد القداد فيما جحجحا *

(٥) لسان ونتاج (ج ح ج ح).

وَالرَّغِيبُ: الْوَاسِعُ.

وَالْمُدْحُ: الْمَغْرَفُ، يَقَالُ لِمَغْرَفَةٍ: ابْتَدَحَتْهُ، وَكُنْ مَا غَرِفَ فَهُوَ قَدِيحٌ.
وَالْمُحْجَعَةُ: الْكَلَامُ وَالْمَعْدُ.

تَبْلُغُ: مِنْ تَبْلُغِ السَّبَبِ: إِذَا سَالَ سَيْلًا غَرِيضًا.

(٢٥١)

٢١- مُقْتَدِرًا يَسْتَنْ أَوْ تَرَوْحًا^(١)

٢٢- تَرْفَى أَوْادِيهِ السَّيْفَيْنِ الطُّفْحَا

٢٣- يَغَادِلُ مِنْهُ سَجَالًا تُفْحَا

٢٤- هَذَا وَهَذَا وَغَيْرُهَا سُمَحًا^(٢)

يَسْتَنْ: مِنَ السَّنِّ، وَهُوَ الْإِسْرَافُ فِي حَرْبِهِ.

وَتَرْفَى: لَتَسْتَجِفُّ وَتُسَوِّقُ.

وَالْأَوَادِي: الْأَشْرَاحُ، خَفَقَهَا لِلْحَاجَةِ، وَاجْتَحَا: تَذَى.

وَطَفَحَ: طَافَحَ عَنْهُ أَمَاءٌ.

وَالسَّجَالُ: جَمْعُ سَحْبٍ، وَهُوَ الدُّثُرُ الْأَلْوِي، ضَرْبُهُ مَثَلُ اللَّفْصَاءِ.

وَهَذَا وَهَذَا: نَبِيئًا وَشَيْئًا.

٢٥- وَدِيمًا يَغْدُ الْغَيُوثُ لُصْحَا

٢٦- حَتَّى تَمُجَّ الْأَرْضُ نُورًا أَصْبَحَا

٢٧- وَقَلْتُ لُصْحَا مِنْ أَحَجٍ تَنْصَحَا

٢٨- قَدْ كَادَ يَخْشَى قَلْبُهُ أَنْ يَفْرَحَا

الدَّيْمُ: جَمْعُ دَيْمَةٍ، وَهِيَ: مَضْرُوءٌ يَدُومُ نَوْمًا وَنَبْتَةً، أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ.

(١) تَرَوْحُ: سَارَ.

(٢) سُمَحٌ: سَجِيَّةٌ كَرِيْمَةٌ.

والتَّضَحُّ: الّٰى تُرْمَرُ، وَالتَّعِينُ تَنْضَحُ نَضْحًا: إِذَا رَأَتْهَا تُفَوِّرُ.

وَضَحَّ الْأَرْضُ لِبَائِهَا: هُوَ يَنْتَرِاحُهَا مَا فِيهَا مِنْهُ.

وَالْأَصْبَحُ: الْإِيقَاضُ إِلَى الْحُمْرَةِ.

٢٩- فَأَذْرَكَ اللَّهُ بِقَصْدٍ أَسْجَحَا

٣٠- إِنَّ الْفَرِيقَيْنِ اللَّذَيْنِ اصْطَلَحَا

٣١- فَأَجْمَعَا جَمَاعَةً وَأَصْلَحَا

٣٢- وَأَمْسَا بِنِعْمَةٍ وَأَصْبَحَا

الْأَسْجَحُ: اللَّيْنُ السَّهْلُ، وَالْإِسْجَاحُ: حُسْنُ الْفَعْلِ، كَقَوْلِكَ: "مَنْكَتٌ فَاسْجَحٌ" وَقَالَتْ غَابِسَةُ يَوْمَ الْخِشْيِ^(١) لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - ضَرَبْتُ اللَّهَ عَنِّي -: "مَنْكَتٌ فَاسْجَحٌ وَلَا تُكَافِ"^(٢).

٣٣- لَا يَكْذَحُ الْأَعْدَاءُ فِيهِمْ مَكْذَحًا

٣٤- وَلَوْ أَطَاعَ^(٣) الْحَاسِدِينَ التَّنَطَّحَا

٣٥- فَفَسَّمَانَا لِرُقَا وَطَحْطَحَا

٣٦- وَمَنْ هَذَى اللَّهُ اهْتَذَى وَاللَّحَا

٣٧- وَالْمُثَلَّاتُ قُبُلَنَا لَنْ نُمْتَحَا

(١) يَوْمَ يَوْمٍ لَمْ تَحْرُثْ عَنْتُسَةَ عَنِّي - وَضَى اللَّهُ عَنْهَا - عَسَى خَشْيَ، فَعَرَفْتُ تَوَقُّعَهُ يَوْمَ الْخِشْيِ.

(٢) هَذَا الْقَوْلُ بِشَرِّ مَا نَالِ الشَّارِحَ شَيْئًا.

(٣) مَثَلُ سَائِرِ مَرْبُوعٍ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ لِعَلِّي - وَضَى اللَّهُ عَنْهَا - يَوْمَ الْخِشْيِ حِينَ ظَهَرَ عَلَى النَّبِيِّ، قَدْ نَالَ مِنْ هَوَاجِهَا، ثُمَّ كَتَمَهَا بِكَلَامٍ فَأَحَاطَتْ: مَنْكَتٌ فَاسْجَحٌ - لَمْ يَظْهَرْتُ فَاسْجَحٌ - وَفَدَّرْتُ قَسَمَتِي، وَأُخْبِرْتُ الْقَفْوُ، فَجَهَرْتُهَا عَدَ ذَلِكَ بِالْخِشْيِ الْجَهَارِ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَشَرُّهُ وَبِمَعِ الْأَمَلِ ٢/٣٣٧.

(٤) لَمْ يَذْهَبْ مِنْ لُصْبُوعٍ: "أَطَاعًا".

٣٨- وَقَدْ زَانَيْتَا مُلْكَ قَوْمٍ فِي رَحَا

الكَذْبُ: عَمِلَ الْإِنْسَانُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ، يَكْذِبُ لِنَفْسِهِ عَلَى مَعْنَى يُسْنِي، وَدِ الثَّقَرَانِ [الكرِيم]:
(إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا^(١))، أَيْ نَاصِبٌ إِلَى رَبِّكَ نَصْبًا.

وَالطَّحْطَحَةُ: تَقْرِبُ الشَّيْءَ إِلَى الْإِبْلَاقِ.

وَالثَّلَاثُ: وَاحِدُهَا ثَلَاثَةٌ، وَهِيَ الْبَعْرَةُ.

لَنْ لَمْتَحَا: لَنْ نَذْرُسَ.

لِي رَحَا: أَيْ نَابِتُ كَثِيبِ الرُّحَا.

٣٩- طَعَانَةَ حَزْرَتٍ حَلَاقِيمِ اللَّحَا

٤٠- قَوْمًا ثَقَالُوا مُلْكَهُمْ فَاسْتَجْرَحَا

٤١- فَأَصْبَحُوا مَا يَمْلِكُونَ مَسْرَحَا

٤٢- وَالثَّقَلَبُ الْمَحْضُ بِهِمْ مُضْيَحَا

ثَقَالُوا: غَلَوَا فِيهِ.

وَاسْتَجْرَحَا: فَسَادَهُ، وَنَقْضَهُ، وَذَهَابَهُ.

مَسْرَحَا: مِنْ مَسْرَحِ الْمَاضِيَةِ لِي الْمَرْغَى.

وَالْمَحْضُ: الَّذِي اخْتَلَصَ لَا مَاءَ فِيهِ.

وَالْمُضْيَحُ: اللَّيْنُ الْمَمْرُوجُ، يُقَالُ: ضَيَّحَ، وَضَاحَ، وَخَضَرَ، وَشَهَابَ، وَمَذْبَقَ، وَمَوَاحَ مَعْنَى وَاحِدٍ.

٤٣- يَسْقَى صَرِيحَ الشَّرِّ حَتَّى صَرَحَا

٤٤- طَاحُوا بِمَهْوَى الْحَافِقَيْنِ رُوحَا

٤٥- وَمَنْ مَنَعَى لِي غَرَبِ نَطَوُوحَا

(١) الْأَشْقَالُ، الْأَهْةُ ٦.

٤٦- أَيَهَاتَ أَيَهَاتَ لَهُمْ مُطَرَّحَا

(عند بن حبيب) "أ: الصريح: الخالص، وكذلك الصريح من اللبن: ما ذهبت رغوته، ونسأ: رغوته ورغوته ورغاوة، فإذا صُرف إلى الإلقاء فهو صريف، فإذا حُفِنَ إلى الإلقاء فهو حفيف، فإذا أخذ صَمَمَ السقاء فهو مُسَحَلٌ، فإن شرب منه قَبِلَ أن يُمَخَضَ فهو ظَلِيمٌ ومُظَلَّمٌ، وأنشد:

لا يَظْلِمُ الوَطْبُ لَابِنَ العَمِّ نَصْحَتَهُ وَيَظْلِمُ العَمِّ وَابِنَ العَمِّ وَالْجَارَا

فإذا مَخَضَ فَتَفْطَخَ زُبْدُهُ فِيهِ فهو التامِرُ والمُتَمِرُ^(١)، فإذا خَمَضَ فهو الخَازِرُ، فإذا اشْتَدَّ خَمَضُهُ فهو الأَذَلُّ والصَرَبُ، فإذا انْقَطَعَ ثَلَثُ نَصَارٍ لَاحِجَةٍ وَأَمَاءُ لَاحِجَةٍ فَذَلِكَ الْمُسَدَّرُ، وتَصْرَبُ الشيء: وضوحه وانكشافه.

وطأخوا: فلكوا، والبطائح: الفتيان المنصرفون على الهلاك، وكل شيء ذُفِبَ وقَبِيَ فَقَدْ طَاحَ بَطِيحًا وطِيحًا، وطوخا: لُغْنَانًا.

والرُزْخُ: جَمْعُ رَزْجٍ، وهو الخزبل.

(٢٥٢) مُطَرَّحَا: بُعِثَا، بقول: بَعِثُوا فَلَا يُبَلِّغُونَ مَا/ يُرِيدُونَ. نعيم تقول: أَيَهَاتَ، وقُرْبَتِ مَبْهَات.

والخَالِقَانِ: أرادَ مُقَرَّبَ الشَّمْسِ حَتَّى تُغِيبَ.

٤٧- فَتَرَكُوا مُسْتَلِمِينَ جُنْحَا

٤٨- وَحَوْتِكَاتٍ وَنِسَاءَ لُوحَا

٤٩- وَمُهْلِكِينَ فِي الْجَحِيمِ كُلْحَا

٥٠- وَعَاذَ مُلْكُ اللَّهِ مُلْكًا مُرْدَحَا^(٢)

(١) هكذا ورد في أثناء الشرح ومخطئ النسخ.

(٢) في اللسان (م ع و): "أُتْمَرَتِ الشَّاةُ وَالشَّاةُ وَالْأُتْمَرَةُ، وهي شبر، أُخْمِرَتْ نَتْنَهَا ولم تُخْرَطْ، وقال شحاتي: هو أن يكون في ثوبها شكلة من دهن، أي خمرة واحتلاط، وقيل: أُتْمَرَتِ إِذَا حُبِلَتْ فَمُرَّخٌ مَعَ نَسَبِهَا دَهْنٌ مِنْ دَاهٍ هَا."

(٣) في المخطوط: "مُرْدَحَا" بالفتح، وانبت من المصروع.

الجنح: المَوْبِلُ، جنمُ جنابح.
والخَوْتَكَاثُ: الصَّبَانُ الصَّمَاوِيُّ، وهى شَعْرَاتُهَا، وشَوَاحِدُهَا: خَوْتِكَةٌ.
والكَلْبُ: جنمُ كَالِبٍ، والكَنُوحُ: بُدُوُ الْأَسْتَانِ عِنْدَ الْغُيُوبِ، فَذُ كَمَحٍ كَوْنُهَا وَكَلَاخُهَا، وَكَنَحُهُ
كَذَا وَكَذَا.
وَالْمُرْدَحُ^(١): الشَّيْخُ الْوَاسِعُ، وَيَتُّ مُرْدَحٌ: إِذَا كَانَ لَهُ كِفَاءٌ مِنْ وَزَانِهِ، وَانْكَفَأَ: انْثَقَفَ نَكُونََ وَ
مُؤْخِرُ الْبَيْتِ، وَالْمُرْدَاوِيُّ: شَقَّةٌ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ: رَذَحْتُ الْبَيْتَ، وَأَرَذَحْتُهُ، وَقَالَ أَبُو
الْحَجَّاجِ فِي وَصْفِ قَتْرِهَ الصَّائِدِ:

• بَيْتٌ خَنُوفٌ مُكْفَأٌ مُرْدَوْحًا^(٢) •

• شَخْنًا خَفِيًّا فِي الثَّرَى مَدْخُوحًا^(٣) •

٥١- فِي مُسْتَقَرِّ الْمَجْدِ إِذْ تَبِيحِيحًا

٥٢- فِي هَاشِمٍ وَالْأَوْسَعِينَ مَنَذَحًا

٥٣- فَأَصْبَحُوا مُسْتَخْلَفِينَ رُجْحًا

٥٤- مُسْتَعْمِرِينَ وَخَجِيحًا شُبْحًا

تَبِيحِيحٌ: تَوَسُّطٌ، وَبَحْرُوحَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: وَشَقَّةٌ.

وَمَنَذَحٌ: مُنْتَعٍ، وَالْمَنَذَحُ: الشَّعَّةُ وَالْفَسْحَةُ، لِقَوْلِهِ: إِنِّي لَفِي مَنَذَحٍ مِنَ الْأَمْرِ، وَفِي مَنَذُوحَةٍ مِنْهُ.

مُسْتَعْمِرِينَ: أَرَادَ مُعْتَمِرِينَ مِنَ الْعَمَرَةِ.

وَالشَّابِيحُ: الرَّافِعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ.

(١) فِي الْمَحْفُوظِ: «مُرْدَحٌ»، وَتَقَرَّبَ مَا أَشْتَأَهُ.

(٢) نَسَانُ وَنَسَاج (د ج ح) ١، وَنَسَاجِسُ ١٨٩/٥، وَالْمَهْمَزَةُ ١٢٠/٢، وَدِهُونٌ نَبِي السَّحْمِ/٦٧، وَهَبَهُ: مُكْفَأً....

(٣) نَسَانُ وَنَسَاج وَنَسَاج (د ج ح)، وَنَسَاجِسُ ٢٦٥/١، وَدِهُونٌ نَبِي السَّحْمِ/٦٧، وَرَوَايَةُ نَسَاج وَنَسَاجِسُ: بَيْتٌ خَفِيٌّ....

٥٥- تَرَى لَهُمْ مَوْتَ ضِيَاءٍ مَضْرَحًا

٥٦- وَالْقَمَرَيْنِ وَالْتَجُومِ اللَّوْحَا

٥٧- وَجُودُ عَبْدِ اللَّهِ لَيْمًا نَفَحَا

٥٨- يُعْطِي الْقِيَانِ وَالْجِيَادَ الْقَرْحَا

مَضْرَحٌ: رَابِعٌ.

وَاللَّوْحُ: جَمْعُ لَاحٍ^(١).

وَنَفَحَا: أَطْعَمَا، مِنْ نَفَحَهُ الْمَالِ نَفْحًا، وَمِنْ قَوْلِهِمْ: لَا تَزَالُ لَهُ نَفَحَاتٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ.

وَالْقِيَانُ: وَاحِدُهُ قَيْتَةٌ، وَهِيَ الْعَبْدُ وَالْأَمَةُ.

وَالْجِيَادُ: الْخَيْلُ، وَاحِدُهَا: خَوَادٌ.

وَالْقَرْحُ: جَمْعُ قَارِجٍ، يُقَالُ: قَرَحَ الْفَرَسُ، وَهُوَ يَفْرَحُ قُرُوحًا، / وَقَرَحَ نَابُهُ، وَالْجَمِيعُ: الْقَرْحُ،

(٢٥٢ب)

وَالْقَرْحُ، وَالْقَوَارِجُ، وَيُقَالُ لِلْأُنثَى: قَارِجٌ، وَلَا يُقَالُ قَارِجَةٌ.

٥٩- وَالْعَيْسُ يَنْتَقِنُ الرَّحَالَ رُشْحَا

٦٠- مِنَ الدَّلُوفِ وَالذَّلَازِي نُسْحَا

٦١- تَطْلُو إِذَا مَا خَمْسُهَا لَمَسْحَا

٦٢- قُوْدًا يُعَارِضُنْ وَغَيْرًا تُزَحْسَا

الْعَيْسُ: جَمْعُ أَعْيَسَ وَعَيْسَاءَ، وَهِيَ ابْنُ بَيْضٍ صَفَرُ الْأَطْرَافِ، فَلِذَا أَيْضَتْ كُلُّهَا فَهِيَ أَدَمٌ.

يَنْتَقِنُ: مِنَ التَّنْقِ، وَهُوَ الْحَذَبُ، نَقُولُ: تَنَقَّتْ الْغُرْبُ مِنَ الْبَعْرِ تَنْقًا، إِذَا حَذَّتْهُ بِمَرَّةٍ.

وَالدَّلُوفُ: الْجَنْوَبُ، وَاحِدُهَا: دَفٌ.

وَالذَّلَازِي: جَمْعُ ذَفَرٍ، وَهُمَا ذَفَرَتَانِ، خَمَعَهَا^(٢) بِمَا حَوَّلَهَا، وَهُمَا مَوْضِعُ الْأَخْدَعَتَيْنِ مِنَ الشَّيْءِ.

(١) تَلَايَحَ: التَّلَامُحُ أَنْفُسُهُ.

(٢) كَذَا فِي الْمَخْطُوطِ، وَحَقُّهُ أَنْ يَقُولَ: "خَمَعَهُمَا عَمَّا حَوَّلَهُمَا".

وَرُشِحَ: رُشِحَ غَرَقًا، وَكَذَلِكَ التَّحْ، يُقَالُ: تَحَّجَّجْتُ تَحْجَجًا وَتَحْجَجًا.
وَالْحَمْسُ: شَرِبَ الْإِبِلُ يَوْمَ الرَّابِعِ مِنْ يَوْمٍ حَذَرَتْ؛ لِأَنَّهُمْ يَحْبِسُونَ يَوْمَهُمْ أَنْصَدِرَ فِيهِ.
وَلَمَّحَ: طَالَ.
وَالْقَوْدُ: جِبَالٌ طَوَالُ، وَاحِدُهَا: أَقْوَدُ.
وَالْمُبَرُّ: الْقَبَائِي.
وَالْتَرَجُ: الْجَبْدَةُ، وَالْتَشَدُّ:

• يَتَّقُ زَجْلِي وَالسَّيْلَ نَفَاً^(١)

٦٣- فَذَلِكَ وَخَمٌ لَا يَسَى مُشْحَنًا

٦٤- لَا يَفْسَحُ السُّوءَةُ عَنْهُ مَفْسَحًا

٦٥- مَلْفُوءَةٌ آثَارُهُ مُقْبَحًا

٦٦- إِذَا الْحَقُوقُ اخْتَضَرَتْهُ أَوْكَا^(٢)

الْوَخْمُ: التَّغْيِيلُ الْخَسِ.

لَا يَسَى: لَا يَمْتَرُ.

وَالْمُشْحَنُ: الْقَلِيلُ الْخَيْرِ، وَكَذَلِكَ الشَّحْنَانُ.

لَا يَفْسَحُ السُّوءَةُ: لَا يَنْجِيهَا عَنْهُ.

وَالْمَفْسَحُ: الْمَتْنَعُ.

وَأَوْكَا: أَمْسَتْ وَمَتَّعَ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: أَعْطَى الْإِمْرُءُ شَيْئًا ثُمَّ أَوْكَا بِكَأَخَا: إِذَا كَفَّ

عَنِ الْعَطِيَّةِ.

(١) نَبِيَتْ لِلْمَتَّحَا، وَهُوَ لِي شَرَحَ «بَوَانَهُ» ٧٢، وَرَوَيْتَهُ:

• يَتَّقُ زَجْلِي وَالسَّيْلَ نَفَاً

وَالسَّيْلَ: بِسُخٍّ أَيْ يَتَّقِي عَلَى عَجْرِ النَّجْمِ.

(٢) النَّسَاءُ (وَك ح)، وَفِيهِ:

• إِذَا الْحَقُوقُ اخْتَضَرَتْهُ أَوْكَا

٦٧- يَزْذَأْذُ إِهْلَاسًا إِذَا تَنَحَّنَا

٦٨- وَصَلَّ عَيْدُ اللَّهِ قَوْمًا طُمَحَا

٦٩- بِقَادِلَاتٍ يَيْتَلِرُنَ رُضَحَا

٧٠- لَوْ رُؤْمَنَ صَمَانُ الصَّفَا نَصِيحَا

(٢٥٣) / الملبس: اخزيه الكتيب المتقدم، مثل قوله أيضا:

"وَلِي الْوُجُوهُ صَفْرَةٌ وَإِهْلَاسٌ"^(١)

وهو البأس، ولي كتاب الله عز وجل: «فَإِذَا هُمْ مُبْتَلَوْنَ»^(٢).

والطمح: ختم طابع، وهو التكبّر الذي يرمي ببصره إلى انشيء، ويرفع رأسه نحوه.

والقادلّات: جوارزة النخبي، والقذف: ترمى من كل شيء، نحو ترمى بالنسيء، والكلام، واختارة.

والرُضح: الكواسر.

والصمان: أرض ذات حبال صلبة اختارة.

والصفا: اخضر الصخيم الأئس الصب.

ونصيح: تشفق وتصدغ.

٧١- وَمَنْ أَرَادَ دَفْعَهُ تَزَحْزَخَا

٧٢- وَخَافَ أَسَدًا وَكِبَاشًا نُطَحَا

٧٣- مِنْ آلِ عَبَّاسٍ وَغَضَبًا مَجُوحَا

٧٤- وَالْأَسَدُ يُخَشِّنُ الْكِلَابَ الثُّبَحَا

(١) القائل هو ربيعة، والنشور و ديوانه المصنوع ١٦٧، وهو في النساء (ب ن س) من غير عزو ومعه مشطور آخر.

(٢) لأعلام الآية ٤٤.

تَوَخَّرَ: تَخَيَّرَ، وَبَنَى: بَوَّأَ هُوَ يَبْنِي بِنَايَةً^(١).
وَالْقَضْبُ: السِّبْطُ الْقَاطِعُ، وَالْقَضْبُ: الْقَطْعُ، غَضِبَهُ يَغْضِبُهُ غَضَبًا.
وَمَجْنُوحٌ: مُتَحَنِّنٌ كَثُرَ شَيْءٌ.

وَيُخَشِنُ: يُحْفَنُ، مِنَ الْخَشْبَةِ، وَيَفْعَلُ غَشِي يَخْشِي خَشْبَةً.

٧٥- فَبَسَّرَ اللَّهُ الْجُيُوبَ النَّصْحَا

٧٦- وَأَصْبَحَتْ أَلَارُ قَوْمٍ مُصْحَا

٧٧- كَمْ مِنْ عَدَى جَمَعَهُمْ وَجَجَجَا^(٢)

٧٨- وَاعْتَاضَ مِنْهُمْ جُزْرًا مُذْبَحَا

النَّصْحَا: مِنَ الْقَوْلِ الْغَرَبُ: فَلَانَ نَاصِحٌ أَخِيْبٌ، مَقَادٌ: نَاصِحٌ الْقَنْبُ يَنْسُ قَبِيْعَةً، مَثَلُ قَوْلِهِمْ:
مُذَاهِرُ التَّوْبِ. قَالَ النَّبِيُّ: ^(٣)

أَتَبْلُغُ الْحَارِثَ بَنَ وَهَبٍ فَلَأَنِّي نَاصِحُ الْجَنِيْبِ بِأَذَلِّ التَّوْبِ^(٤)

وَالْمُصْحُ: حَمْلٌ نَاصِحٌ، وَهِيَ الدَّارِسَةُ، مَصَحَ الشَّيْءُ يَمْصُحُ مَصُوحًا^(٥).

وَالْجَمْعَةُ، وَالْحَمْمَةُ: أَفْلَاكٌ.

وَالْجُزْرُ: الْعُتَمُ، شَبَّهَهُمْ بِالْعَتَمِ.

(١) يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَدَّى: «وَمِنْ أَتَيْنَ أَشْرَكَوا تَوَدُّ لِحَدَفِهِمْ تَوَدُّ يَتَوَدُّونَ أَلْفَ مَرَّةٍ وَمَا هُوَ بِمُرْخَرَجٍ مِنْ تَعْدَاتِ أَنْ يُعْرَفَ». سورة النقرة الآية ٩٦.

(٢) السال والناج (ج ح ب) ورواية تشظور مهملة: ... وحققت. خجعت بعدد: أفتكت.

(٣) لسان (د ص ح)، ورواية صدره:

«أَتَبْلُغُ الْحَارِثَ بَنَ جَدِّ بَأْسٍ»

وهو م ينسب إلى الناقة لى دلى وهو ٢٢٨/ (ط. دار المعارف)

(٤) يقال: مصح التوب: أحسن ودين، والدائر فمصح: تغش. قد العرماع:

فما نسل النسل الماصحة. وهذا هو بد سببت بانه

(اللسان وب ج، م ص ح)

٧٩- فَأَصْبَحُوا يَزُقُّونَ هَامًا ضُبْحًا

٨٠- لَا قُوا مِنَ الشَّرِّ غَرَامًا أَكْبَحًا

٨١- وَالشَّرُّ مُجْلُوبٌ إِذَا تَكَفَّحَا

٨٢- بِأَهْلِهِ أَرْزَى بِهِمْ وَلَقَحَا

(٢٥٣ب) / يَزُقُّونَ: مِنَ الرُّقَاءِ، وَهُوَ انْتِصَاحٌ، وَكَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ تَقُولُ: إِذَا قُتِلَ الرَّحْلُ خَرَجَتْ مِنْ رَأْسِهِ هَامَةٌ تَقُولُ: اسْقُونِي اسْقُونِي، وَهَذَا مِنْ كَذِبِهِمْ، تَقُولُ: زُقَا يَزُقُّو زُقُوءًا، وَزُقُوءًا، وَزُقَاءً، وَلَقَدْ زُقِسْتُ بِأَطْبَارٍ وَزُقِيتُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ^(١): "زُقْتُ شَاءَ تُزُقُّو: إِذَا نَفَرْتُ". وَضُبْحُ الْهَامِ: ضِبْحُهُ.

وَعَرَامُ الشَّرِّ: جِدُّهُ وَشِدَّتُهُ.

وَالْأَكْبَحُ: الشَّرُّ الشَّدِيدُ.

لَتَكَفَّحَا: مِنَ التَّكَافُحِ، وَهُوَ التَّوَجُّعُ، مِنْ قَوْلِهِ: لَقِيَهُ كِفْحًا.

أَرْزَى: مِنَ الْإِزْرَاءِ، وَهُوَ الشَّوَارُ، يُقَالُ: أَرْزَى بِهِ، وَزَرَى عَلَيْهِ، وَقَالَ^(٢):

بُنَيْتُ نَعْمًا عَلَى الْمِجْرَانِ زَارِبَةً سَقْنَا وَرَعْنَا لِذَاكَ الْعَالِبِ الزَّارِي

وقال اللحياني: يُقَالُ: زَرَبْتُ عَلَيْهِ: عَيْتُ عَلَيْهِ، وَأَزَرَبْتُ عَلَيْهِ أَيُّهَا: عَيْتُ، وَأَزَرَبْتُ بِهِ:

قَصَرْتُ بِهِ، ابْنُ حَبِيبٍ^(٣): لَفَّحَ الْحَرْبُ: أَشْغَلَهَا.

٨٣- شَهَبَاءُ نُوهِي صَفْحَ مَنْ نَصَفَحَا

٨٤- خَلَفْتُ بِأَفِّهِ الَّذِي سَمَى الصُّخَا

٨٥- وَالرُّالِقُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ دَحَا

(١) نعيم ٥٠/٢.

(٢) نُسب البيت و أسس بلاغة (ز ر ي) للثاقفة، وهو في ديوانه ٢٠٢ وروايته:

"بُنَيْتُ نَعْمًا عَلَى الْمِجْرَانِ عَابَةً..."

(٣) هكذا ورد في أنشاه شرح وبخف تشاسخ.

٨٦- وَاذْكُرْ إِذَا الْأَمْرُ الْأَجَلِيُّ جَلَحَا

مُبرِدٌ: وَلَقَدْ خَرَّبَا شَهْبَاءَ، وَأَمَّا سَمِعَتْ شَهْبَاءَ لَمَّا فِيهَا مِنْ بِنَاضِ السَّلَاحِ فِي عِلَالِ السَّوَادِ، وَقَالَ:

وَكَيْبَةُ لَبِسَتْهَا بِكَيْبَةِ شَهْبَاءَ نَاسِلَةً يُخَافُ زَادَهَا

وَصَفَحَ كُلَّ شَيْءٍ: خَابَهُ، أَيْ: تَهَلَّتْ مِنْ تَعَرُّضٍ بِصَفْحِهِ، وَصَفْحَةُ تَرْتَحِلُ: عُرْضٌ وَخَبْرٌ وَصَنْدَرُهُ، وَهُوَ أَشَدُّ بِمَا عَنَى، وَقَالَ:

وَصَنْدَرِي مُصَفَّحٌ لِلْمَوْتِ نَهْدٌ إِذَا ضَافَتْ غَيِّبَ الْمَوْتِ الصُّدُورُ^(١)

وَالدُّخُولُ: التَّبَسُّطُ، مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: قَرَأَ الْأَرْضَ نَعْدَ ذَلِكَ ذِكْرَهَا^(٢)، وَفِي الْخَبَرِ: "دَاجِي الْمَذْحِيَّاتِ"^(٣)، بِمَعْنَى الْأَرْضِ بَيْنَ، وَمِثْلُهُ طَحَا.

وَالْأَمْرُ الْأَجَلِيُّ: الْمَضِيُّ، السَّيْنُ.

وَجَلَحَ: مِنَ التَّحْبِيجِ، وَهُوَ التَّصْنِيعُ فِي الْأَمْرِ وَالْمَضِيِّ فِيهِ.

٨٧- وَإِنْ تَخَشَى خَائِفٌ أَوْ شَحْشَحَا

٨٨- أَنْ كِتَابَ اللَّهِ فِيمَا قَدْ رَحَا

٨٩- فَاضٍ يَسُوقُ فَرَحًا وَتَرَحَا

٩٠- وَالطَّيْرُ تَجْسِرُ لِلشَّعِيدِ سَتَحَا

الشَّحْشَحَةُ: الْخَذَرُ، وَالشَّحْشَحُ: الْمَوَاطِلُ عَلَى شَيْءٍ، أَمَّا صِيغَةُ، فَتَحَى يُقَالُ لِمَخْطُوبِ الْمَاهِرِ الْمَاضِي فِي حُطْبَتِهِ: شَحْشَحَ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: خَطِيبٌ مُصَفَّحٌ، وَمُسْتَهْتَفٌ، وَشَحْشَحَ، وَشَحْشَحَانٌ كَأَنَّهُ يُمَدِّحُ بِهِ وَيُبَغِّتُ بِالْبَلَاغَةِ وَتَتَوَاعَى الْقَوَى وَالْجُرَافَةُ عَنَى الْخَطَاةَ، وَقَطَاةٌ شَحْشَحَ: سَرَبَعَةً، وَقَالَ^(١):

(١) ثبت في النسخ (ص ف ح) غير منسوب.

(٢) التلذذات الآية ٣٠.

(٣) الحديث في "النهاية" في عريب الحديث ١٠٦/٢: في حديث عني وحاصله على التلذذ معنى الله عنه وسد: "تلقهم يا داجي المذحجات"، ويروى: "المذحجات".

(٤) ثبت في النسخ (ص ح ج) منسوب لتفطرح، وهو في ديوانه ١١٩، ورواه غيره في المتن: "موتبة غرد نفوتم شحشح".

كَانَ الْمَطَايَا لَيْلَةً الْجَنَسِ غَلَقْتُ بِوُثَايَةٍ تَنْصُو الرُّوَاسِمَ شَخْصُح
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ: «شَخْصَاخُ: الْقَوِيُّ الْمُشَابِّهُ، وَالْمُشَدَّدُ:

«مُعْرُومًا لِي كَفَّ شَخْصَاخُ قَوِيٌّ»

وَوُحَى، وَأُوْحَى بِمَعْنَى، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ: وَخَبْتُ بِقِيَّةٍ بِالشَّيْءِ أَجِبَهُ، وَأُوْحَيْتُهُ بِقِيَّةٍ أُوْحِيَهُ، نَقُولُ:
أُوْحَى اللَّهُ بِقِيَّةٍ: أَيْ بَعَثَهُ، وَأُوْحَى بِقِيَّةٍ: أَلْهَمَهُ، كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأُوْحَى رُسُلًا إِلَى
النَّاسِ﴾^(١)، أَيْ أَلْهَمَهُمْ، وَأُوْحَى لَهَا مَعْنَاهُ: أُوْحَى إِلَيْهَا، وَتَفَعَّلَ وَحَى نَجَى وَحْيًا: تَخَبَّ بِكَسْبِ
كَتَابًا، وَأَنَا أَجِبُ، وَقَالَ الْفَخَّاحُ:

«لَقَدْ بَرَّكَانَ وَحَاهُ الرَّاحِي»^(٢)

أَيْ كَتَبَهُ الْكَاتِبُ.

وَالْمُشَخَّخُ: مِنَ الْمُسَانِخِ، وَهُوَ: مَا أُنْكَرَ عَنْ بَيْتِكَ مِنْ طَائِرٍ، أَوْ عَطِيٍّ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ
يَقْتَتِمُونَ بِهِ، وَأَهْلُ نَجْدٍ يَتَشَاءَمُونَ بِهِ، وَأَهْلُ الْخِجَارِ يَتَشَاءَمُونَ بِالْبَارِجِ، وَأَهْلُ نَجْدٍ يَتَقَتَّمُونَ بِهِ،
وَقَالَ:

«زَعَمَ الْبَوَارِخُ أَنْ وَحَلَّتْنَا غَدًا»^(٣)

وَقَالَ آخَرُ:

أَهْلُ السُّخْرِ الْأَيَّامِ أَمْ يَنْحَسِبُ نَعْمُ بِهِ الْبَوَارِخُ حِينَ تَجْرِي»^(٤)

(١) التَّحْلِ، الآية ٦٨.

(٢) نَشْطُورٌ مَعَ مَشْطُورٍ قَبْلَهُ وَتَعْرِ بَعْدَهُ فِي اللِّسَانِ (و ح ي) كَرَوَيْتُهُ هُنَا، وَدَى شَرَحَ دِيوَانَ الْفَخَّاحِ/٤٣٩
وَرَوَاهُ: «لَقَدْ بَرَّكَانَ وَحَاهُ الرَّاحِي».

(٣) صَفَرٌ نَبَتْ لِسَانُهُ بِشَاءَمَ بِالْبَارِجِ، وَنَمَامٌ نَبَتْ فِي لِسَانِ (س د ح):

وَبَذَلِكَ تَغَابُ الْعُرْبُ الْأَسْوَدُ ...

وَلِي دِيوَانُ شَاهِدَةَ/٣٨:

... وَبَذَلِكَ خَبَرْنَا الْمُدَّافُ الْأَسْوَدُ

(٤) اللِّسَانُ وَالنَّجَجُ (س د ح) وَفِيهِ: «... أَنَّهُمْ».

وَسَانِعٌ وَشَيْخٌ وَاحِدٌ، فَاسْمَانِ: مَا تَزَكَّى عَلَيْهِ بَسْمٌ، وَالْبَارِخُ: عَدْلُهُ، وَتَنَادٍ: مَعْرَاجٌ؛

• وَخَىٰ هَا الْقَرَارَ لَمْ تَقْرَأْ •

• وشذها بالرؤاسيات اللبت ١١٠ •

٩١- وَالْأَشْقِيَاءُ يُزْجَرُونَ الْبُرْخَانُ

٩٢- والجُودُ لا يترعُ إلا مُربحاً

٩٣ - وَالشُّرُّ مَجْلُوبٌ عَلَى مَنْ أَوْقَحَا

٩٤- وَيَمْنَعُ الْأَعْرَاضَ^{١٣} مَنِ تَصَحَّحَا

٩٥- وَلَمْ يَدْعُ زَيْنِبَ قَوْمَ مَثِيحَا

٩٦- كَوُحٌ مِنْ بَنِي الْعَدَا مَا كَوُحَا

أَوْفَعًا: مِنَ الْوَفَاقَةِ، يُفَاعِلُ: هُوَ وَفَّاقٌ الْوَفْجُ: صَبِيءٌ قَبِيلُ أَخِيَاءٍ، نَدَّ وَفَّعَ وَفَّاحَهُ، وَفَعَهُ، وَفَعَهُ [وَهُوَ] تَبَيَّنَ الْوَفَاقَةُ وَالْوَفْجُ.

متيحا: يقول: ثم ندخ الكتاب من أبيع له فيه قدر: إلا قضى عنه وإسنائه.

والتكوير: اللذة. ونقول: كما وُحِتَ فلاناً مَكْرُوحَةً وكَحْتَهُ: بَدَأَ فَاسْتَمَعَ لِعَيْتِهِ، وَوَأْتَيْتُمَا بِنِكَاحٍ، حَادٍ، وَالتَّكَرُّحُ لِي الْخُفْصَةِ وَنَحْوَهَا.

٩٧- غَادِرَ بِالْمَرْجِيْنِ مِمَّا سَدَّحَا

۹۸- قَتْلِي وَبِاخْصَتْنِي خَوْذَا مَذْرُوحَا

(۱) شرح دیوان المعنی، ۱: ۲۷۰، وروایه انشعور ثانی.

• و خدای قادر مبین است •

[illegible]

(۳) و الأَمْرُ: "الأمرُ" مفعول، و"أُتيت" من التَّيَدُّ و"مُتَّعِي" مفعول.

(٤) زيادة في مستقيم نهارة.

٩٩- وَلَقَدْ رَأَىٰ مَرْوَانَ حِينَ سَمِعَا

١٠٠- صَوَاعِقًا مِّنْهُ وَعَطْنَا رِثَا

الْمَرْجَانِ، وَالْجَهَنَّمَ: بِالْمَرْجِلِ، وَهِيَ وَتَعَةُ أَبِي عَوْنٍ بِمَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ^(١) حِينَ غَبَرَ إِلَيْهِ الرِّثَا.
وَالْحَوْدُ: السُّوقُ، حَاذَةُ بِحَوْدَةِ حَوْدًا: إِذَا طَرَدَهُ وَسَاقَهُ.

وَالْمَنْوُخُ: الْمَتَاعُ، وَالْمَنْوُخُ: الطَّارِدُ.

وَسَدَحَ: قَتَلَ وَصَرَعَ.

وَسَمَّحَ لِلْفَرَبِ نَفْسَهُ^(٢).

وَوَثَعَهُ: مِثْلَهُ كَمَا يَتَرْتَجُ السُّكْرَانُ.

• • •

(١) مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ مَرْوَانَ بْنِ أَحْمَدِ الْأُمَوِيِّ، أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ (١٣٢هـ - ٧٥٠م): آخِرُ خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ
لِ الشَّامِ، وَلَدَ بِالْمُزَيَّرَةِ وَأُمُّهُ مَتَوَلِيهَا، وَلَهُ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى أَذْرَبِيحَانَ وَزُرَيْبَةَ وَالْمُزَيَّرَةَ سَنَةَ
١١٤هـ، فَافْتَتَحَ فِتْرَتَهَا وَخَاضَ حُرُوبَهَا كَثِيرَةً، وَلَمَّا قُتِلَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ سَنَةَ ١٢٦هـ وَظَهَرَ ضَعْفُ
الدَّوْلَةِ لِي الشَّامِ، دَعَا نَفْسَهُ وَهُوَ بِأَرْمِينِيَّةَ إِلَى الْهَجَةِ لَهُ، فَبَاهَمُوهُ فِيهَا بِاخْلَافَةٍ.

(٢) لِي الْقَامُوسِ: التَّسْمِيحُ: الْفَرَبُ.

وَقَانَ [مَدِيحٌ لِّمِمْ وَتَعْدٌ وَنَفْسِي: (١)

١- وَبَلَدَةٌ يَدْعُو صَدَاهَا هِنْدًا

٢- يُهَيِّجُ اللَّيْلُ عَلَيْهَا وَجَدًا

٣- كَذَّاتِ أَحْزَانٍ أَرَاخَتْ فَقَدًا

٤- يُعْجِي بِهَا الْحَرُْ الْمَهَارَى وَرَدًا

الصَّدَى: مَا أَحَابَتْ إِذَا تَكَلَّمَتْ، وَالصَّدَى: الْمَطَرُ، وَالصَّدَى: الذِّكْرُ مِنَ الْيَوْمِ، وَأَمَّا سَمَى صَدَى؛ لِأَنَّهُ يَكُونُ فِي الْقُبُورِ، وَصَدَى: بَدَنٌ أَقْبَتَ، يَقُولُ: فَكَانَ الصَّدَى يَدْعُو هِنْدًا وَغَيْرَهَا مِنَ الْأَصَوَاتِ، وَيُقَالُ لِلْمَهْنَكَةِ: هِنْدُ الْأَخَاسِي، هُمُ الْإِنْسِخَفَاءُ، وَاحْتَفَمُ: أَحْسَنُ. كَذَّاتِ أَحْزَانٍ: يُرِيدُ ذَكَرَتْ فَقَدَهَا وَلَعْنَهَا، فَخَلَبَتْ بِئِثَهَا الْأَحْزَانُ، وَكَمَا يُرِيحُ الرَّجُلُ إِبِلَهُ إِلَى غَطِّهَا (٢).

وَيُعْجِي الْحَرُْ: يُوقِدُ.

وَرَدٌ: حُمَى، يُرِيدُ أَنْ حَرَّتْهَا بِحِمِّ الْمَهَارَى، وَالْوَرْدُ: الْحُمَى، وَالتَّسَدُّ:

• تَسْمَعُ لِلْجَنِّ بِهَا زَيْزَمَا •

• مَتَابِلًا مِنْ رَدَّهَا وَهَيْتَمًا • (٣)

٥- مِمَّا تَصَلِّيْنَ الْمَجِيرَ الصَّخْدَا

٦- نَقْصِدُ أَوْشَالَ الذَّقَارَى لَقْدَا

٧- مَا زَالَ إِسَادُ الْمَطَايَا سَمْدَا

(١) الْأَرْجُوزَةُ رَقْم (١٧) ص ٤٢ - ٤٤ هَالِدِيَّانَ الْمَضَوِّعُ، وَمَا بَيْنَ الْخَمْسَتَيْنِ بِمَضَافَةٍ مِنْهُ

(٢) عَطْلُ الْإِبِلِ: وَطْنُهَا وَمَرْكَبُهَا حَوْلَ الْخَوْضِ.

(٣) التَّشْطُورَانِ فِي اللِّسَانِ (هـ ت م ل)، وَاسْتَمْتَعْتُ: الْكَلَامُ بِخَفِيٍّ.

٨- يَنْسَلِبُ اللَّيْلُ^(١) السَّلاَبَا مُسَدًّا

تَصْلُتَيْنِ: مِنَ الصَّلَاةِ، أَيْ قَاسِمَتَيْنِ مِنَ وَقُودِ الْفَجْرِ، وَهُوَ يَنْسَلِبُ الشَّهَارَ، بِمَاسَانٍ: خَبِيرٌ، وَخَشِرٌ، وَخَاحِرَةٌ، وَخَاحِرَةٌ: الْقَوْمُ إِذَا صَارُوا فِي ذِلَّةِ الْوَقْتِ فِي رُبُوعِهِ، وَخَاحِرٌ الْقَوْمُ تَهْجِيرًا: إِذَا صَارُوا فِي وَفْتِهِ.

وَالصَّخْدُ: الْخَرُّ، وَيَوْمٌ صَاحِبُهُ وَصَحْدَتُهُ.

وَالْأَوْشَالُ: جَمْعُ وَشٍ، وَهُوَ مَا وَشَلَّ^(٢) مِنْ عَرَقِهَا شَيْئًا نَعْدَ شَيْءٍ، وَكُلُّ قَلْبٍ فَهْوٌ وَاشِلٌ.

وَالذَّفْرَيَانِ: مَوْضِعُ الْأَخَذَتَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَهَذَا أَوَّلُ مَوْضِعٍ يُعْرَفُ مِنَ تَجَبُّرٍ.

وَالْإِسَادُ: الْإِذَا بٌ مِنْ سَبَرِ النَّبِيِّ تَقَرُّنٌ: أَسَادَ فَلَانَ لَيْلَةً كُنْهًا، أَيْ أَذَابَ فِيهَا السَّيْرَ، وَقَالَ لَيْبِدٌ:

يُسَبِّدُ السَّيْرَ غَلْظَهَا وَرَاكِبٌ رَاكِطٌ الْجَاهِي عَلَى كُلِّ وَجَلٍ^(٣)

وَالْمُسَدُّ: وَالْمُسَدُّ يَمْتَلِئُ، وَهُوَ مِنَ السَّيْرِ: سَبَرُ النَّبِيِّ إِذَا لَمْ يُعْرِفِ الْإِعْدَاءَ وَذَاوَنَتْ، كَأَنَّهَا قَدْ سَبَّتْ، سَبَّتَتْ تُسَدُّ سُدُودًا، وَقَالَ شَاعِرٌ فِي الْمُسَدِّ:

يَنْسَدُّهَا الْفَقْرُ وَلَيْلِي سَادٌ^(٤)

وَالسَّلاَبَا: سُرْعَتُهَا.

٩- بِحَيْثُ سَمَى أَهْلٌ تَجْدُ تَجْدًا

١٠- حَتَّى بَرَى الْجُلُسَ وَالنَّضَى الْأَجْدَا

١١- لِقَلْبٍ أَخْفَافٍ لُدَّكِي الْبَغْدَا

(١) فِي الْمَشْرِقِ "الْبَيْتُ" دَارِعٌ، وَتَبَتِ ضَمُّ الْمَحْظُوطِ بِالنَّصَبِ عَلَى الْفَرْقَةِ.

(٢) وَشَلَّ: سَالَ وَقَفَرَ.

(٣) تَبَتَ فِي تَمَسَّانَ (م: د)، وَفِي شَرْحِ دِيوَانِ لَيْبِدٍ: ١٧٦.

(٤) عَجَزَ بَيْتٌ أَوْرَدَ السَّنَدَ وَتَنَاجَى بَعْدَهُ فِي مَادَّةِ (م: د)، وَبَعْدَهُ لَمَعَتْهُ بِذِكْرِ نَالَةِ شَهْرَهَا بِكَوْنِ وَخَشِنِ،

وَلَبَّتْ فِي دِيوَانِ مُنْقَبِ التَّنْدِي ص ١٠٠، وَرَوَاهُ:

كَأَنَّهَا أَسْفَعُ قَدْ حَفَّتْ بِمُسَدِّ الْفَقْرِ وَلَيْلِي سَدِي

وَالْأَسْفَعُ: تَوَرَّى وَخَفِيَ سِوَاهُ قَبْلَ خَشَرَةٍ. وَبِمُسَدِّ: أَيْ بِعُتْبَةٍ لَيْلٍ. وَبِمُسَدِّ: أَيْ لَيْلِي.

وَعَصَا كُلِّ شَيْءٍ: فَرْخُهُ وَخَشَنُهُ، يُرِيدُ إِذَا انْتَبَسَ الْمَلِكُ كُلَّ شَيْءٍ فَلَمْ يَكُنْ لِي ظَلَمَتِهِ فَرْخُهُ.

١٧- صَدَّذَنْ عَنْ عَرِينِيهِ أَوْ صَدًّا

١٨- عَنْهَا وَتَعْرُوزِي سِهَابًا جُرْدًا

١٩- إِذَا تَهَاوَى الْقَرَبِ اجْرَهْدَا

٢٠- كَانَ لِحَبِي ذَا شِيَاتٍ فَرْدًا

عَرِينَتُهُ: يُرِيدُ أَلْفَ الْخَيْلِ.

تَعْرُوزِي: ثَرَسْتُ عُرْبًا.

وَالسَّهَابُ: حُمُوحٌ سَهَبٍ، وَهُوَ الْبَلَدُ الْبَعِيدُ الْأَخْرَافِ.

وَأَجْرُدُ: لَا تَبَاتَ فِيهِ.

وَتَهَاوَيْهِ: مُضِبُّهُ وَيُعْدُهُ.

وَالْقَرَبُ: النِّبْتَةُ الَّتِي يُصَيِّحُ الْمَاءُ فِيهَا.

وَأَجْرَهْدَا: حَوْلُهُ وَشِدَّتُهُ.

وَلَوْ شِيَاتٍ: أَرَادَ تَوَرَّأَ، وَشِيَاتُهُ: تَوَلَّيْتُهِ، وَالتَّوَلَّيْتُ: سَوَّادٌ وَتَبَاضٌ لِي قَوَائِمِي، وَتَوَرَّأَى: "إِذَا تَهَاوَى"^(١).

٢١- بَادِرٌ لَيْلًا وَشَمَالًا صَرْدًا

٢٢- أَرْطَى^(٢) وَأَحْقَالًا يَذْذَنْ الْبَرْدَا

/ ٢٣- يَنْضَوُ الْمَطَايَا عَنَّا وَوَحْدًا^(٣)

(٢٥٦)

٢٤- نَضُوكَ عَنْ صَدْرِ الْيَمَانِي الْعَمْدَا

(١) لِي الْمَحْطُوطُ: "إِذَا تَهَاوَى"، وَهُوَ سَهَرٌ مِنَ الدَّخْرِ، صَوْنُهُ مَا أَتَتْهُ لِيَسْتَفِيدَ الْوَزْنَ.

(٢) لِي الْمَضْرُوعُ: "أَرْطَى" عَنِ تَوَحُّمِ أَنَّ الْأَلْفَ لِلتَّائِبِ، وَاتَّيَتْ مِنَ الْمَحْطُوطِ، لِأَنَّ الْأَلْفَ لِلإِخْلَاقِ فَيَنْوَنُ حِينَئِذٍ مَكْرَةً لَا مَعْرِفَةَ (الرَّاحِم).

(٣) الْعَمْدُ مِنَ التَّسْبِيحِ: التَّسْبِيحُ. وَتَوَرَّعْتُ: صَرَفْتُ عَنْ سَبْرِ الْإِبْرَةِ، وَهُوَ سَعَةُ الْحَطَرِ لِي الْمَشَى.

الشَّمَالُ: ربيعُ نَهْبٍ مِنْ نَسَارِ الْفَيْئَةِ، شَمَنْتُ تَشَمَلُ شَمُولًا، وَفِيهَا لُغَاتٌ، يُقَالُ: شَمَالٌ، وَشِمَالٌ، وَشَمْلٌ، وَشَمُولٌ، وَخَكَى الْخَرْمَى أَتَمَعَا: شَأْنٌ عَلَى وَزْنِ فُلَاعٍ.
والصَّرْدُ: الْخَالِصُ، يُقَالُ: أَحْبَبْتُ حَبًّا صَرْدًا، أَيْ: خَالِصًا.
وَالْأَرْضَى: شَجَرٌ، وَاحِدُهُ: أَرْضَاةٌ.
وَالْأَحْقَافُ: جَمْعُ حَقْفٍ، وَهُوَ مَا الْهَتَى مِنْ الرُّمْلِ لِكِبَرِ النَّوْزِ مِنَ الْبَرْدِ، وَهِيَ الْأَحْقَافُ، وَالْحَقُوفُ، وَالْحَقْفَةُ.
يَنْصُؤُ الْمَطَايَا: أَيْ يَخْرُجُ عَنْهَا.

٢٥- لَطَرْدُ دَمًا وَلَذْنَى حَمْدًا

٢٦- نَعِمَى مَقَانِيهَا اللَّغَامُ الْجَمْعُ

٢٧- لَا تَعُدْ أَقْرَامَ إِلَى الْقَصْدَا

٢٨- أَبْدُوا مِنَ اللَّيْظِ وَجُوهَا رُبْدَا

٢٩- مَرَضَى وَإِنْ كَانُوا بَطَانًا كُبْدَا

٣٠- لَا بَرِئْتُ غَدَّةً مَنْ أَعْدَا

٣١- إِذَا اغْتَرَاضَ الرَّجَزِ اصْصَمْعْدَا

٣٢- عَرَفْتُ أَنَّ الْغَدَّ الْأَعْدَا

بَطَانٌ: جَمَاعَةٌ نَظِيرٌ.

وَالْكُبْدُ: جَمَاعَةٌ أَكْبَدُ: عَظِيمٌ الْجَبِينِ وَالنَّظِيرُ.

وَيُقَالُ: أَعْدُ الرَّجُلُ: إِذَا أَصَابَتْ إِبْنَهُ الْغَدَّةُ، وَقَدْ أَعْدَى فِي الْغَضَبِ: اشْتَدَّ غَضَبُهُ.

وَالْمُصْمَعْدُ: الْمَضَى السَّرِيعُ السَّيْرِ فِي الْأَرْضِ.

٣٣- وَالرُّكْنُ إِنْ رَاحِمَتُهُ الْأَشْدَا

٣٤- لَنَا إِذَا يَسُومُ الْحِفَاطُ امْتَدَا

٣٥- وَغَمُّ أَيَّامِ الصَّنَاكِ الْحَشْدَا

٣٦- وَإِنْ أَمَرُ الْمُخَصِّدُونَ الْحَصِيدًا

الْحِفَاطُ: الْمُحَافَظَةُ عَلَى الْمَحَارِمِ، وَمَنْعُهَا عِنْدَ الْخُرُوبِ، وَالْإِسْتِثْنَاءُ فِي ذَلِكَ اخْتِصَافُهُ، وَتَقُولُ: زَحَلْتُ ذُو خَفِيفَةً، وَأَمَلْتُ اخْتِصَافًا: أَمَلْتُ اخْتِصَافًا، هُمُ الْمُخَافُونَ مِنْ زَوَائِدِ إِخْوَانِهِمْ، مُتَعَاهِدُونَ لِأُمُورِهِمْ، مَا يَمُنُّونَ بِغُورِائِهِمْ.
وَالصَّنَاكُ: الرَّحَامُ.

وَالْإِمْرَارُ فِي كُلِّ شَيْءٍ: تَقْرِضُ الشَّقْصِ فِي الْحَبْلِ وَغَيْرِهِ، وَهُوَ شِدَّةُ الْفَتْلِ.
وَالْمُخَصِّدُ: الْمُحْكِمُ الشَّدِيدُ الشَّرِّ.

/ ٣٧- فِي يَوْمٍ هَبِجًا أَوْ غَشِيَنَ الْجِدَا

(٢٥٦)

٣٨- وَلَمْ نَجِدْ مِنْ عَظَمِ أَمْرِ يَدَا

٣٩- عِنْدَ الْقِيَامَةِ بِهَا مَنْ مَدَا

٤٠- بِكُلِّ يَدٍ قَدْ قَسَمْنَا نَدَا

الْهَبِجَا: الْحَرْبُ، بِالْقَصْرِ وَالنَّدَى، وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي النَّدَى:

إِذَا كَانَتْ الْهَبِجَاءُ وَالشَّقَتْ الْقَصَا فَحَسْبُكَ وَالضَّحَاكَ سَيِّفٌ مُهَنْدٌ^(١)

وَالنَّدَى، وَالنَّدِيدُ: الضُّدُّ، وَالْجَمِيعُ: الْأَلْدَادُ.

٤١- وَنَحْنُ مَا لَمْ نَسِرْ أَمْرًا رُشْدَا

٤٢- لُدْبَنِي لِنُكْدِ النَّاسِ مِنَّا لُكْدَا

٤٣- وَمَنْ أَرَدْنَا جُرْأَةً وَمُكْدَا

٤٤- بِقُسْرِنَا التَّجِيدِ^(٢) كَانَ عَبْدَا

(١) لَيْبَتْ فِي النَّسَائِ (هـ ي ج) بَدَوْنَ نَسْأَ، وَانْظُرْ عِزَّةُ الْأَدَبِ ٥٨١/٧، وَانْفِصَ الشَّاهِدُ وَقَم ٨٠٠.

(٢) فِي الْمَعْطُوطِ: "تَجِيدٌ" مَبْهُو مِنْ نَسَائِخٍ، وَنَسَبَتْ مِنْ مَدَوْنِ الْمَبْرُوعِ مُتَّفَقًا مَعَ الشَّرْحِ.

النَّكْدُ: جَمْعُ النَّكَدِ، وهو الشُّؤْمُ، وكلُّ شَيْءٍ حَرَّ عَلَى صَاحِبِهِ شَرًّا فهو نَكْدٌ، وقال النُّحَيْبِيُّ: يقال: أَمَرْتُ نَكْدًا، ونَكْدًا، ونَكْدًا، وقد قُرِئ: «وَجَدْنِي عَيْتٌ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكْدًا»^(١)، ونَكْدًا، ونَكْدًا.

وَالنَّكَدُ: الثِّبَاتُ، قَالَ النُّحَيْبِيُّ: يقال: مَكَدَ مَالِكًا يَمَكُدُ مَكُودًا: إِذَا ثَبَتَ، يَقُولُ: مَنْ أَرَدْنَا تَغْيِيذَهُ كَانَ لَنَا غَيْثًا يَغْسِرُنَا.

وَالْقَسْوُ: الْفَهْرُ عَلَى الْكُرَّةِ، ويقال: فَسَرْتُهُ فَسْرًا، وَافْسَرْتُهُ، فَعَلْتُ لَأَرْبِي أَعْمُ.

٤٥- كَسَرَى إِذَا ذُو الْحَسْبِ اسْتَعَدَّ

٤٦- مِثْلًا رَسُولًا هَادِيًا وَحَمْدًا

٤٧- بِهِ فَتَحْنَا الدُّرَى وَالْمَجْدَا

٤٨- وَعَمْنَا الْفَضْلُ عَمَّ زَيْدَا

فَفَتَحْنَا: فَهَرَمْنَا، وَمِنْهُ فَتَحْتُ زَائِدَةً فَتَحًا: إِذَا فَتَحْتَ عَظْمَهُ مِنْ غَيْرِ شَقٍّ وَلَا إِذْمًا، وَقَالَ النُّحَيْبِيُّ: * لَقَلِمَ الْجَهْلُ أَلَى مِفْتَاحٍ^(٢)

وَالدُّرَى: الْأَعْلَى، الْوَاحِدَةُ: ذُرْوَةٌ.

وَالْمَجْدُ: تَشْرُفٌ.

وَالزَّيْدُ: الزُّفْدُ وَنَقَطًا، فَتَقُولُ: زَيْدَتُهُ أَرْبَدُهُ زَيْدًا: إِذَا أَرْفَدْتَهُ وَوَحَيْتَ لَهُ، قَالَ زُهَيْرٌ:

أَصْحَابُ زَيْدٍ وَأَيَّامٍ لَهُمْ سَلَفَتْ مِنْ خَارِبُوا أَعْدَبُوا عَنْهُ يَنْتَكِبِلِ^(٣)

/ ٤٩- قَيْسٌ إِذَا مَا الْمَحْلَبُ اسْتَمَدَا

٥٠- الْأَعْظَمُونَ فِي الْجِهَادِ جُنْدَا

(١) الأعراف، الآية ٥٨.

(٢) الصحاح، وتلسان، والتاج (ف ن ح)، وفيها: 'نظم الأتوم'، وانت كرواينه في شرح ديسوت المعاج/٤٥٩.

(٣) شرح ديوان زُهَيْر/٣١١.

٥١- وَالْأَمْتَعُونَ ذَمًّا وَعَهْدًا

٥٢- ذَاكَ وَسَعْدَى الْأَفْضَلُونَ سَعْدًا

المُحْلَبُ: المُغِيرُ، وإذا جاءَ القَوْمُ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ فَاجْتَمَعُوا بِخَرْبٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ قِيلَ: قَدْ أَحْبَبُوا، وَقَالَ:

إِذَا نَفَرَ لِيهِمْ أَمِيَّةٌ أَحْبَبُوا عَلَى عَامِلٍ جَاءَتْ مِنْبِتُهُ نَعْدُو^(١)
وَالذَّمُّ: جَمْعُ ذَمٍّ، وَهُوَ الذَّمَامُ: لِكُنْ خُرْمَةً تَلْزُمُكَ إِذَا ضَبَعْتَهَا^(٢) مِنْ الْمَنَةِ وَالْمَذْمَةِ.

٥٣- إِنْكَ إِنْ نَعْدِلْ بِنَا مَعْدًا

٥٤- نَعْدِلْ مَعْدًا عَدَدًا وَجَدًا

٥٥- وَحَسْبَا يَوْمَ الْفِضَالِ عَدًا

٥٦- وَإِنْ ظَلَمْنَا النَّاسَ قُلْنَا عَمْدًا

جَدُّ هَاهُنَا: غَضَّةٌ وَرِفْعَةٌ.

وَالْحَسْبُ: اشْتَرَفَ فِي الْأَهَاءِ.

وَالْفِضَالُ: اسْمٌ لِلْمَفَاضِلِ.

وَالْعَدُّ: الْكَثْرَةُ، يُقَالُ: إِنَّ بَنِي فُلَانٍ لَذَوُرٌ عَدٌّ وَقَبِيضٌ.

وَالْعَمْدُ: يُقْبِضُ الْخَطَا فِي الْفَقْلِ وَالْجَنَابَةِ وَتُخْبِرُهُ.

ابن خَبِيبٍ: الْعَدُّ: الْقَدِيمُ الْكَثِيرُ، كَمَا بَاءَ الْعَدُّ: الَّذِي لَهُ مَادَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ.

٥٧- فَلْيَهْبِهَا الرُّأْسُ أَسْرًا إِذَا

(١) ثبت في النسخ والناسخ (ح ل ب) هو منسوب، ورواية صدره في النسخ: "إِذَا نَفَرَ مِنْهُمْ وَزَوْجُهُ أَحْبَبُوا..".

وحاء في هامش ط، دار المعارف: قوله: "وَزَوْجُهُ" هكذا في الأصل. وفي التهذيب وشرح الفاموس: "ذَوْجُهُ".

وروايته في تناسخ: "ذَوْجُهُ".

(٢) لو قال: "تَلْزَمُكَ" - إذا ضبعتها - المذمة.. الخ لكان أوضح.

(٣) في المعطوط: "الرَّيْبُ" بالزاي، واشتت من الدويش المطبوع.

٥٨- إِنْ كُنْتَ تُرْجُوْنَا فَنَاطِخُ أَحَدًا

٥٩- إِنْ لَقَا مِنْ كُلِّ نَهْدٍ نَهْدًا

٦٠- مِنَ الرَّبَابِ حَلْبًا وَرِفْدًا

الإدُّ: الأثر العظيم العظيم، نقول: فعلت فعلًا إدًا، ولقد أذ فلانًا ذابته، وهى نؤذته أذًا، وقال: وهى من قولك: لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا إِذَا، أى أمرًا عظيمًا.

والنَّهْدُ: أمته من الشاة، وهو أن يخرج الرجل من الرَّدَى السَّيْرُ^(١) كما يخرج صاحبه، وقال غيره: وهو ابن الأعرابي، قال: قال عمرو بن عبد عني الحسن أنه قال: أغربوا نهدكم فإنه أعظم للبركة وأحسن لأخلاقكم، قال: والقرب نقول: هات نهدك منكسورة التثنية. والرباب: شبه من أد، وبئر عبد مثاة بن أد، وسعد بن زهد مثاة^(٢).

(٢٥٧)

٦١- وَعَمْرُا رِفْدًا لَنَا وَرِدًا

٦٢- وَأَلْ زَيْدٌ سَلَفًا وَوَلَدًا

٦٣- مُتَسَائِدًا مِنْ كُلِّ قَوْمٍ أَسَدًا

٦٤- تَرَى لَهُمْ إِنْ رَامَ أَمْرًا ضَهْدًا

(١) إضافة يستقيم ما لمن. وى اللسان: "شهد: إخراج القوم نفاقهم على قدر عدد الرُفْعَةِ.. والمخرج يقال له: "شهد، يلكس، والقرب نقول: هات نهدك منكسورة الود.. قال ابن الأثير: النهد، منكسر: ما يخرج الرُفْعَةُ عند الشاة إلى العنق، وهو أن يمسوا ثقتهم بينهم بالسوية حتى لا يفسدوا ولا يكون لأحدهم على الآخر فضل ومثاة.

(٢) هـ: شبه من أد بن طابخة بن إلياس بن مضر: جد حاهي، من أماله: سعد وسعيد، كانت ديارهم فى الناحية الشمالية النهامية من نجد، وانتقلوا إلى الإسلام إلى العراق، فسكنوا الجزيرة الفراتية. - وعبد مثاة بن أد بن طابخة، من عدنان: جد حاهي موه: لبيد، وعدي، وعوف، ونور، وأشب، نمرعت منهم بطون كثيرة.

- وسعد بن زهد مثاة من لبيد، من عدنان: جد حاهي، كانت منازل فيه فى يرمى ووماخ، ثم تفرقت بطون منهم بين قطر وعمان وأطراف البحر إلى ما بين مصر، ونزل بعضهم فى العراق.

وَعَمْرُونَا: أَرَادَ عَمْرُو بْنُ نُجَيْمٍ^(١).

وَالرُّدُّ: الْعَوْدُ، أَرَادَ رُدُّهَا فَتَرَكَ الْهَمَزَ، نَقُولُ: أَرْدَأْتُ الرَّحْلَ بِرُدَّاءٍ، إِذَا أَعْتَقَهُ، وَتَرَدَّيْتُ: إِذَا تَعَاوَيْتُ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿رِدَّءًا يُصَدِّقُنِي﴾^(٢).

وَالضَّهْدُ: الْعِلْمُ وَالْفَتْيَةُ، نَقُولُ: ضَهَّدَ فُلَانٌ فُلَانًا: إِذَا قَهَرَهُ، وَهُوَ مُضْطَهَّدٌ: مُقَهَّرٌ ذَلِيلٌ، قَالَ أَبُو عَمْرِو الْجَرْمِيُّ: نَقُولُ: ضَهَّدَهُ، فَإِذَا أَرْدَتْ أَتَقَلَّ قُلْتُ: اضْطَهَّدَ بَضْطَهْدٍ اضْطِهَادًا، وَإِذَا أَرْدَتْ الْإِدْعَاءَ قُلْتُ: اضْهَدَ، وَهُوَ مُضْهَدٌ.

٦٥- مِنْ قِسْوَةِ الْعِزِّ رِقَابَهَا لَدَا

٦٦- وَجِلَّةٌ لَا يَسْتَكِينُ اللَّهُدَا

الْقِسْوَةُ: الشَّدَّةُ وَالْإِسْنَاعُ.

وَالْأَلَدُ: الْمَانِعُ مَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ، وَاحِدُ اللَّذِّ.

وَاللَّهُدُ: أَنْ يَجِلَّ الْجَمَلُ عَلَى صَدْرِ الْبَعِيرِ فَيَلْهَدُهُ، وَهُوَ وَخَعٌ يُصِيبُهُ مِنْهُ، يَرْمُ لَذْلَكَ، وَقَالَ غِيَاثُ: يُقَالُ: بَعِيرٌ لَهَيْدٌ: لِنَذَى أَصَابَ حَتْبَهُ ضَعْفَةٌ مِنْ جَمَلٍ يُجِلُّ، فَأَرَزَتْهُ ذَا، فَأَفْسَدَ عَلَيْهِ رِقَّتَهُ، فَهَوَّ مِنْهُوْدًا، وَقَالَ الْكُمَيْتُ:

نُطْعِمُ الْجِيَالُ اللَّهَيْدَ مِنَ الْكُوِّ مِ وَلَمْ لَذْعٌ مِّنْ يُشْبِطُ الْجُرُوزَا^(٣)

وَالْجِلَّةُ: الْعِطَامُ مِنَ الْإِبِلِ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْمَعِزِّ وَنَحْوِهِ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

لَنَا غَنَمٌ تُسَوِّفُهَا غِرَارٌ كَأَنَّ قُرُونَ جِلَّتِهَا الْعِصَى^(٤)

(١) هو عمرو بن نعيم بن مر، من المصنعة: حذ حاهلي، كان له من الولد: عمرو، وأسد، وأحمر، وسالك، وخارث.

(٢) القصص، الآية ٣٤.

(٣) في المخطوط: "المزونا" تحريف، والثبت من لسان وناج (ن هـ د) و(ش ي ط)، وبه يستقيم المعنى.

(٤) اللسان والتاج (س و ق)، وهو في ديوان امرئ القيس/١٣٦، وصدره فيه: "ألا تكن بين قبيزي".

٦٧- يَخْضِدُنْ أَغْثَاقَ الْقُرُومِ خَضْدَا

٦٨- إِذَا احْتَضَرُنْ يَوْمَ زَادَ زَادَا

٦٩- لَمْ تُرَ إِلَّا مُقَرَّمَا عَلَكَدَا

٧٠- قَرَانِسَا أَرْبُ جِسْمَا مَقْدَا

يَخْضِدُنْ: يَنْشَبِنْ، وَالْبَعِيرُ يَخْضِدُ عُنُقَ الْبَعِيرِ إِذَا قَاتَهُ.

وَالزَّادُ: الرُّعْبُ وَالْفَرْعُ، بِقَالَ: زَادَتْ الرُّجُلُ أَزَادَهُ، فَهُوَ مَزْوُودٌ، وَزَيْدٌ أَيْضًا فَهُوَ مَزْوُودٌ.

/ وَالْقُرُومُ: وَاحِدُهَا قُرْمٌ: الْفَحْلُ النُّصَبُ قَدْ أَقْرَمَ، أَيْ تَرَكَ حَتَّى اسْتَقْرَمَ، أَيْ صَارَ لَهُ حُقْبًا، وَهُوَ أَقْرَمٌ: وَهُوَ الْمَكْرُمُ لَا يَحْمِلُ عَلَيْهِ شَيْءٌ يَتَرَكُ لِلْيَحْنَةِ. وَيُرْوَى: قُرَابِيَا وَمَقْدَا.

وَالْمَلَكْدُ عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ، وَعِلَكْدٌ - وَهُوَ رَوْنَةٌ تَمْلَأُ -: الشَّدِيدُ الْعَنَقِ وَالظَّهْرِ، وَإِنَّمَا شَدُّ اللَّامِ اضْطِرَارًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْدُدُ اللَّامَ، وَقَالَ أَبُو غَرَوٍ الشَّيْبَانِيُّ: الْعِلَكْدُ: الشَّحْمُ، قَالَ أَبُو نُعَيْمَةَ:

• وَلَقِيتُ بِالرُّجُلِ إِلَى مَسَدٍ •

• عَالٍ بِعِلَكْدٍ إِلَى عِلَكْدٍ •^(١)

وَبِعِلَكْدٍ - عَنْهُ أَيْضًا -: الْكَدْسُ مِنْ حَنْطَةٍ أَوْ شَعِيرٍ أَوْ مَا أَشَبَّهَ^(٢).

وَالْقَرَانِسُ: الشَّدِيدُ، وَمِنْهُ سَمِيَ الْأَسَدُ "قَرَانَسًا"، وَيُرْوَى: "قُرَابِيَا" وَالْقُرَابِيَا، وَالْقُرَابِيَّةُ: أَجْمَعُ الصُّخْبِ، نَقُولُ: هَذَا حَمَلُ قُرَابِيَّةٍ، وَهُوَ فِي الْفُحُولِ أَعْمٌ، وَلَيْسَتْ الْقُرَابِيَّةُ نِسْبَةً، إِنَّمَا هُوَ عَلَى بَنَاءِ رَمَاعِيَّةٍ^(٣).

وَأَرْبُ: وَتُنْقِ كَأَنَّهُ عَقْدَ عَقْدًا، وَالْأَرَبَةُ: الْمُتَقَدَّةُ.

(١) جهم ٢/٢٢٥.

(٢) الجهم ٢/٢٤٩، وَفِيهِ: "بِعِلَكْدٍ:.." فَتَجَّ الْكَافُ وَتَشَدَّدَ الدَّالُّ.

(٣) لِي السَّنَانِ (لِي وَسَي): "الْقُرَامُ وَالْقُرَابِيَّةُ: تَصَحُّمُ الشَّدِيدِ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا. وَهِيَ زِلَّةٌ كَمَا زِلْدَتْ لِي رَمَاعِيَّةٌ وَمِجَابِيَّةٌ.. وَهِيَ فِي الْفُحُولِ أَعْمٌ، وَلَيْسَتْ الْقُرَابِيَّةُ نِسْبَةً، إِنَّمَا هِيَ بَنَاءٌ عَلَى قُدْبِيَّةٍ، وَهِيَ بَاءَاتُ نَزْدٍ".

وَالْمَقْدُ: الشَّبَابُ النَّاصِعُ، وَقَالَ^(١):

• وَكَانَ قَدْ حَسِبَ شَبَابًا مَلَكًا •

وَالْمَقْدُ: الْمَقْصُ، يُرِيدُ بِهِ الشَّبَابَ.

٧١- يُزِيدُهُ نَهْمُ الْوَعِيدِ خَرَدًا

٧٢- إِذَا أَعَادَ الزَّأْرَ وَاسْتَمْعَدًا

٧٣- وَلَقَدْ غَضِبْنَ غَضَبًا عَرَبِيًّا^(٢)

٧٤- حَسِبَتْهُ غَشَاةً لَوْثًا وَرَدًا

النَّهْمُ: الزُّخْرُ.

وَالْوَعِيدُ: التَّهْدِيدُ، وَقَوْلُ: نَهَمْتُ الْإِبِلَ نَهَمًا وَنَهِيمًا، قَالَ:

• أَلَا إِلَهُمَا قَالَا إِلَهُمَا قَتَاهِمَ •

• وَإِلَمَا يَنْهَمُهَا الْقَوْمُ الْهَيْمَ •^(٣)

وَالْخَرَدُ، وَالْخَرْدُ: لُتْخَانٌ، يُقَالُ: خَرِدَ الرَّحْلُ خَرْدًا، فَهُوَ خَرْدٌ: إِذَا اغْتَنَظَ، فَتَخَرَّضَ بِالَّذِي غَافِلُهُ وَهْمٌ، فَهُوَ حَارِدٌ، وَقَالَ:

أَسُودَ شَرَى لَأَقْتِ أَسُودَ خَفِيَّةٍ لَمَاتَيْنِ سَمَا كُلُّهُنَّ حَوَارِدَ^(٤)

وَاسْتَمْعَدًا: انْتِفَاعُهُ غَضَبًا.

وَالزَّأْرُ: هَدِيرُ الْفَحْلِ إِذَا رَدَّدَهُ فِي خَوْفِهِ ثُمَّ مَدَّهُ، زَأَرَ يَزْأَرُ زَأْرًا.

(١) النَّسَائِيُّ (م غ د) وَنَسَبَهُ إِلَى لَيْسَ الْحَبَرِيِّ، وَقِيلَ:

• حَتَّى رَأَيْتُ لَعَزَبَ السُّمْنَاءِ •

وَالسُّمْنَاءُ: الْطَوِيلُ.

(٢) الْمَشْطُورُ فِي اللَّسَانِ وَالتَّكْمِلَةُ وَالتَّاجِ (ع و ب د) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ.

(٣) النَّسَائِيُّ وَالتَّاجِ (ن هـ م).

(٤) ثَبِتَ فِي النَّسَائِيِّ وَالتَّاجِ (ح و د) وَ(خ ف ي) غَيْرَ مَنْسُوبٍ.

والعربة: الشدبة^(١)، يريد أنه يحمر عند الشر وينصف، / يقول: إذا أوعذ عدو، زاده دنت خردا
وعصبا.

٧٥- طَالِيهِ إِلَّا بَنَكَا أَوْ لَبَدَا

٧٦- كَانَ ثَابِيهِ إِذَا اسْتَمَدَا

٧٧- بِالْآخَرَيْنِ مَقُولَانِ ارْتَدَا

٧٨- فَيُرِيمُ أَرَادُهُ أَلَدَا

أى كَانَ طَالِيهِ طَلَاةً بِالْحَمْرَةِ عِنْدَ غَضَبِهِ.

إِلَّا بَنَكَا: إِلَّا قَطَعَا، وَالْوَاحِدَةُ: بَنَكَةٌ، وَقَالَ زُهَيْرٌ:

طَارَتْ وَى كَفَّهِ مِنْ رِيْشِهَا بَنَكٌ^(٢)

وَاللُّبْدُ، وَاللُّبْدَةُ: هَذِي عَلَى زُبَيْرِهِ مَثَلْبَدَا.

وَالْمَقُولَانِ: ثَابَا، يُرِيدُ أَنَّهُمَا حَبِيدَانِ، شَهْمَانِ بَانِقَوِي الْحَبِيدِ، وَهُوَ شَيْءٌ يَشْتَمِلُ^(٣)، وَهُوَ أَصْفَرُ
وَأَرْقَى.

وَالْأَرَادُ: أَصُولُ النَّحْتَيْنِ، وَاحِدَتَاهَا: رَأْدُ.

وَالْأَلَدُ: شَدْبَةٌ، وَقَالَ حُمَيْدُ الْأَرْفُطُ:

• جَامِعُ كَفِّهِ إِلَى أَرَادِيهِ •

• قَدْ بَلَغَ الْمَوْتَ نَسِيسُ آدِيهِ •

(١) فى اللسان (ع ر د): "زَجَلُ عَرَبَتِهِ، وَعَرَبَتُهُ، وَشَعْرَتُهُ: شَرِيرٌ مُشَدَّرٌ."

(٢) هذا عجز البيت، وهو بمثابة فى اللسان (ب ت ك، ك ف ف)، وفى شرح دهستان زهير ص ١٧٥،

وصدوره:

حتى إذا ما عَوَتْ كَفَّ الْعَلَامِ مَا

بَشَتْ: فَعَفَ، وَهِيَ هَا شُعْبَةُ الْفَرْشِ الَّتِي تَبْسُ عَلَىهَا الْعَلَامُ.

(٣) اِنْشَلْ: سَهْفٌ قَصِيرٌ يَخْضَى بِتَنُوبٍ.

• وَيَرُدُّ السَّوْتِ عَلَى مُوَادِهِ •

آدُهُ: قُوَّتُهُ.

وَرَيْسُهُ: جَهَنَّمُ.

٧٩- وَهَامَةُ كَالصُّمْدِ لَأَقَتِ صَمْدًا

٨٠- إِذَا اصْطَاكَ ^(١) أَخَذَعَاهُ ائْتَدَا

٨١- صَلِيفٌ مُرْدِيٌّ وَمُصْلَخِدَا

٨٢- أَعَانُ حَيْدَاهُ جَبِينَا صَلْدَا

الصُّمْدُ: الْحَبْلُ.

وَاصْطَاكَ الرَّجُلُ، حَمِيمًا يَوْزَنُ اقْتِشَرُ: إِذَا انْتَفَحَ، وَغَرَّقَتْ فِيهِ الْعُصْبُ، وَكَذَلِكَ الْمُخْرُؤُ، وَاللَّبَنُ إِذَا خَثُرَ حَتَّى يَصِيرَ كَالْجَلِينِ فِي الْغَيْظِ. قَالَ: قَبِ اصْطَاكَ، وَارْصَاكَ ائْتَدَا ائْتَضَبَانِ لُغَةً، وَهُوَ مُصْنَعٌ.

وَالْاِئْتَدَا: أَنْ يَكْتَفِفَا الشَّيْءَ مِنْ جَانِبَيْهِ.

وَالصَّلِيفُ، وَهَذَا صَلِيفَانِ: صَفَقَا الْعَتَقِ ^(٢) وَطَوَّلَهُ، أَرَادَ أَنْ أَخَذَعِيهِ يَتَدَانِ عَنَّا طَوِيلًا كَمَا نَرْدِي، وَهُوَ خَشْيَةٌ يَنْفَعُ بِهَا الْمَلَأُ فِي السَّيْفِيَّةِ.

وَالْمُصْلَخِدُ: الشَّدِيدُ الْغَيْظُ، الْقَائِمُ الْمُتَصَبُّ.

وَالْحَيْدَانِ: اجْتَانِبَانِ، وَحُبُودُ كُلِّ شَيْءٍ: حَوَائِثُهُ.

وَالصَّلْدُ: الصُّبُّ.

٨٣- يَرْغَدُنْ بِخَبَاخِ الْمَدِيرِ رَغْدَا

٨٤- بِوَادِعَارِاجِمَةٍ وَرَدَّا

(١) فِي الْمَعْطُوطِ: 'اصْطَاكَ' بِالضَّادِ، وَالتَّبَتِ بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ هُوَ الشَّاسِبُ لِلْعُصْبِ.

(٢) أَيْ جَانِبَاهُ.

(١٢٥٩)

٨٥ - تَسْمَعُ لِلْأَرْضِ بِهِنْ وَأَدَا

٨٦ - وَإِنْ رَأَيْتَ مَنَكِبًا أَوْ عَضْدًا^(١)

الرُّغْدُ: أَهْدَبُ شَدِيدٌ، وَهُوَ أَنْ يَهْدَرَ كَانْتَوَقِ، وَهُوَ الرُّغْدُ، وَقَالَ رُؤْبَةُ^(٢):

“يَمُدُّ زَادًا وَهَدِيرًا زَعْدًا”^(٣)

وَالرُّغْدُ: الْكَبِيرُ، وَالزُّغْدُ: الضَّرْبُ، قَالَ جَرِيرٌ:

يَلْعُدُونَ قَدْ نَفَعَ الْخَزِيرُ يُطَوِّهِمْ زَعْدَى وَضَيْفٌ بَنَى عَقَالٍ يُخَفِّعُ^(٤)

وَيَقَالُ: زَعْدٌ لَهُ زَعْدَةٌ مِنْ سَنٍّ أَوْ زَيْدٌ أَوْ مَا كَانَ: إِذَا قَطَعَ لَهُ مِنْهُ قِطْعَةٌ، قَالَ أَبُو حَرَاثٍ الْأُدَلِيُّ:

وَقَدْ كُنْتُ مُزَجَّاةً زَمَانًا بِخَلَّةٍ فَأَصْبَحْتُ لَا تُرَضِّينَ بِالزُّغْدِ وَالطَّرَمِ^(٥)

وَالْبَحْبَاحُ، وَالتَّحْجُ: هُوَ الْهَدِيرُ التَّقْدُمُ، وَهِيَ الْبَيْحَنَةُ: هَدِيرٌ مُشْلًا الْفَمَ شَفَتَيْهِ، وَقَالَ الْمَحَاجُّ:

“إِذَا الْأَعَادَى حَسِبُونَا يَتَجَبَّحُوا”^(٦)

وَقِيلَ: أَيُ قَالُوا: تَجَّ بَحْ.

(١) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: “وَعَضْدًا”.

(٢) غَيْرُ مَوْحُودٍ فِي دِيَوَانِ رُؤْبَةِ الْمَطْبُوعِ، وَنَسَبَهُ اللَّسَانُ وَالتَّاجُ فِي مَادَّةِ (ر ع د ب) لِلْمَحَاجِّ، وَلَمْ يُعْرَفْ عِنْدَ

شَرْحِ دِيَوَانِهِ.

(٣) تَلَسَّنَ وَالتَّاجُ (ز ع د ب) مَنْسُوبٌ لِلْمَحَاجِّ، وَرَوَاهُ فِيهِمَا:

“يَمُدُّ زَادًا وَهَدِيرًا زَعْدًا”

(٤) السِّتُّ فِي دِيَوَانِ حَرِيرٍ ٩١٧/٢، وَرَوَاهُ عِزَّةٌ: “زَعْدًا وَضَيْفًا...”.

وَأَيْضًا فِي اللَّسَانِ (خ ف ع)، مَرَوِيَّةٌ:

يَنْشَرُونَ قَدْ نَفَعَ الْخَزِيرُ يُطَوِّهِمْ وَغَدَا وَضَيْفٌ بَنَى عَقَالٍ يُخَفِّعُ

يُخَفِّعُ: يَضَعُ مِنْ جَوْعٍ أَوْ مَرَضٍ. وَيُخَفِّعُ: يُفَرِّغُ وَيُهْنِي عَلَيْهِ مِنَ الْخَوْفِ.

(٥) اللَّسَانُ وَالتَّاجُ (ط ز م) غَيْرُ مَنْسُوبٍ. وَفِيهِمَا: وَالطَّرَمُ (بَكَرُ الطَّاءِ): الْفَتْلُ.

(٦) شَرْحُ دِيَوَانِ الْمَحَاجِّ/١٤٦١، وَتَلَسَّنَ (ب ح م ح). وَتَجَبَّحُوا: أَيُ قَالُوا: مَجَّ نَحْنُ مَا سَمِعُوا مِنْ نَكْثَرَةٍ

وَالْعَدَدِ.

والتواذخ: المُرْتَفَعَاتُ الصَّوْتِ.

والرَّجْسُ: الصَّوْتُ.

والوَأْدُ، والْوَيْدُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ.

وَالْمَكْبُ: كُلُّ مُحْتَمِعٍ عَظِيمِ الْقَضْدِ وَالْمَكْبِ وَحَبْلِ الْعَانِي مِنَ الْإِنْسَانِ وَالطَّائِرِ، وَكُلُّ شَيْءٍ نَحْوِهِ.

وَالْقَضْدُ فِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ: عَضْدٌ، وَعَضْدٌ، وَعَضْدٌ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: عَضِدَ بِكَسْرِ الضَّادِ.

٨٧- مِنْهُمْ لَوْ مَسَى بِاللَّيْلِ لَقَدْ

٨٨- حَسِبْتَ فِي أَجْلَادِهِمْ سَخْدًا

٨٩- مِنْ نَضْوِ أَوْزَامٍ تَمَشَّتْ سَادًا

الْمَكْبُكُ: لُحْمُهُ، وَقَرَسَ لَيْكَيْتُ اللَّحْمِ: مَكَّنَّزُهُ^(١).

وَاللَّقْدُ: الْمَرْكُومُ الْكَثِيرُ.

وَأَجْلَادُهُمْ: أَحْسَانُهُمْ.

وَالسَّخْدُ: التَّهَيُّجُ وَالْوَرَمُ، كَأَنَّهَا مُهَيَّجَةٌ.

وَالنَّضْوُ: الْخُرُوجُ، وَرَمْلَةٌ تَنْضُو سَائِرَ الرَّمْلِ: أَيْ تُخْرِجُ مِنْهَا.

وَأَنذَانُهُ تَنْضُو الدُّوَابَّ: إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِهَا.

وَنَضْوَتُ السَّيْفِ، وَالتَّصْفِيتُ: إِذَا أَخْرَجْتَهُ مِنْ غِثَائِهِ.

وَالسَّادُ: الدُّابُّ وَالنَّعَابُ، يَقُولُ: مِنْ أَوْزَامٍ تَمَشَّتْ فِي بَدَنِهِ.

(١) فِي الْمَعْرِضِ: 'الْمَكَّنَّزَةُ'.

(٢٥٩ب)

/ وقال يَمْدَحُ عُثْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ:

١- إِيْسَى وَلَيْسَ الْحَقُّ بِالتَّوْقِيعِ

٢- لَا أَتَبَغَى فَضْلَ امْرِئٍ لَكُوعِ

٣- جَعَدَ الْيَذِينَ لِحَبْرٍ مَثُوعِ^(١)

٤- سَدَّ رِكَاءَ^(٢) مَالِهِ الْمَجْمُوعِ

التَّوْقِيعُ: الضُّعْفُ.

وَاللُّكُوعُ: التَّفْقِيفُ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ أَصْلُهُ مِنَ الْكَيْفِ، وَهُوَ الْوَسْخُ وَالْدُّسُّ، قَالَ حُمَيْدٌ بْنُ تَوْرٍ:

فَجَاءَتْ بِمَعْرِفٍ الشَّرِيفَةِ مُكَلِّعٍ أَرَسَتْ عَلَيْهِ بِالْأَكْفِ السَّوَاعِدُ^(٣)

وَجَعَدَ الْيَذِينَ: يَحْبِسُ نَحْوَ يَمْلِكُ.

وَالرِّكَاءُ: التَّجْعِلُ الضَّيْقُ.

٥- وَهَوَّ بِذَارِ الْعَاجِزِ الْمُضِيعِ

٦- تَرَاهُ عِنْدَ الطَّمْعِ الطَّمُوعِ

٧- لَيْسَ بِمُسْتَحْيٍ وَلَا مَخْدُوعِ

٨- وَلَا يُجِيبُ رُقِيَّةَ الْمَصْرُوعِ

٩- أَصَمُّ مِجْدًا أَمَا عَلَى التَّضْجِيعِ

(١) الْأَرْحُوزَةُ رَقَبَ (٣٥) ص ٩٥ - ٩٧ دَالِدُونَ الْمَضُوعِ.

(٢) الْمَشْطُورَانِ (٣، ٤) لِي تَسَانٍ وَتَسَاجٍ (نَ لَ ع).

(٣) لَعْنَهَا ' سَدَّ رِكَاءَ ' مَا تَحْبِسُ، وَتَوَكَّاهُ: أَخْبَطَ الَّذِي تُسَدُّ بِهِ الْمَرْفُوعَةُ أَوْ الْكَبْسُ أَوْ غَيْرُهُ.

(٤) الْبَيْتُ فِي دِيوانِ حَمِيدٍ/ ٦٧، وَرَوَاهُ:

فَجَاءَتْ بِمَعْرِفٍ الشَّرِيفَةِ مُكَلِّعٍ أَرَسَتْ عَلَيْهِ بِالْأَكْفِ تَسْوَعِدُ

لُجُتْ: أُنْثَتْ.

١٠- يَارِزُ عِنْدَ الْأَمَةِ الرُّضُوعُ

المَجْدَامُ: أَنَاضِي عَلَى الْأَمْرِ.

وَالْتَضْيِيعُ: تَضْيِيعُهُ لِحَسْبِهِ.

وَيَارِزُ: يَتَضَيَّعُ مِنْ مَنَازِلِهِ مَعَ الْإِمَاءِ، لَا يَنْهَضُ لِمَكْرَمَةٍ، وَيَقَالُ: أَرَزَ يَارِزُ أَرُوزًا.

وَالرُّضُوعُ: اللَّبَيْمَةُ، وَهِيَ امْرَأَةٌ إِذَا جَاءَهَا الضُّفَى قَالَتْ: لَيْسَ عِنْدِي بِنَاءٌ، وَرَضَعْتُ مِنَ الضَّرْعِ.

١١- كَالْأَفْطَحِ الْكَفُّ الْفَى بِالْكُوعِ

١٢- شَارَكَ أَهْلَ الثَّارِ فِي الضَّرِيعِ

١٣- مُعْتَرِفًا بِخُسْرَةٍ وَرُوعِ

١٤- وَأَلَا إِذْ مَتَّعَنِي تَمَتِّعَنِي

الْكُوعُ، وَالكَاعُ: مَرْفَعُ الرُّؤُوسِ فِي مَقَرِّهَا بِمَا يَلِي الرُّسُخَ، وَمَرْفُوفٌ رُؤُوسٌ الَّذِي يَلِي الْإِنْهَامَ، وَيَقَالُ لِلَّذِي يَنْظُرُ كَاعَةً: أَكُوعٌ وَكُوعَاءٌ.

وَالضَّرِيعُ: شَجَرَةٌ لَهُ شَوْكٌ خَفِيفٌ، يُقَالُ لِلشَّجَرِ: الشَّرِيقُ^(١).

وَالرُّوعُ: الْقَطَرُ هَامِتًا، وَهُوَ فِي غَيْرِ هَذَا إِتْبَاعٌ، يُقَالُ: خَائِعٌ تَائِعٌ.

١٥ / - بِخَرِّ بَرَقِ الْمَذْحَةِ الطَّلُوعِ

(٢٦٠)

١٦- وَمِذْحَجِي أَنْفَى^(٢) مِنَ التَّلُوعِ

١٧- عَتَبَسَ أَنْتَ أَوَّلَ الرُّيْعِ

١٨- عَلَيَّ غَيْثًا نَاصِرَ الْمَرِيعِ^(٣)

١٩- أَذَجَنَ لَهَاخَصَرْتُ لَهُ فُرُوعِي

(١) وَ الْمَحْطُوطُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ، وَالتَّتِيسُ كَمَا فِي الْقَامُوسِ، حَيْثُ مَقَرُّ كَبْرِ بَرَجٍ، وَفَسْرُهُ بِرُطْبٍ نَضْرِبِيعِ.

(٢) وَ الدُّوَابُّ الْمَطُوعُ: الْفُؤَى.

(٣) الْمَرِيعُ: الْمَنْصَبُ.

٢٠- بَعْدَ ابْتِرَاءِ السَّنَةِ السَّقُوعِ

أَذْجَنَ: أَقَامَ مَاطِرًا.

وَابْتِرَاءُ السَّنَةِ: إِدْعَاهُهَا بِأَمَلٍ.

وَالسَّقُوعُ: هُوَ تَسْفِيقُ الرُّوحَةِ، تَسْوِدَاهَا، يَغْنِي مِنَ الْجَذْبِ.

٢١- عَتِيسٌ قَدْ سَكَنْتَ مِنْ تَرْوِيعِي

٢٢- بَعْدَ اخْتِصَارِ السَّهْرِ التَّفْرِيعِ

٢٣- فَغَادَ رَيْشُ الْقَصَبِ الْمَتْرُوعِ^(١)

٢٤- فِي نَاهِضٍ مُتَعَتِّشٍ مَرْفُوعِ

٢٥- نِعَمَ عَمِيدِ الْحَسَبِ التَّيْوَعِ

٢٦- أَنْتَ إِذَا مَا عُدُّ ذُو الدَّسِيعِ

التَّفْرِيعُ: الَّذِي تَفَرَّغَهُ فَلَا يَذَعُهُ بَقَا مِنْ الْعَمَلِ.

رَيْشُ الْقَصَبِ: أَرَادَ قَصَبَ الرِّيشِ فَقَتَبَ.

وَالْمُتَعَتِّشُ: الشَّاهِضُ اسْتَقْبَلُ.

وَعَمِيدُ الْقَوْمِ: سَيِّدُهُمْ وَمُعْتَمِدُهُمُ الَّذِي يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ، إِذَا خَزَنَهُمْ أَمْرٌ فَرَعُوا إِلَيْهِ، وَإِلَى دَائِمِهِ، وَيُعْتَمَدُ عَلَيْهِ فِي الْأُمُورِ.

وَالدَّسِيعُ: حَمَلٌ ذَسِيفٌ، وَهُوَ مَائِدَةُ الرَّحْلِ إِذَا تَكَاثَرَتْ كَرِيمَتُهُ، وَيُقَالُ: هَلِ الدَّسِيعَةُ: كَرَمَةُ نَعَالِ الرَّحْلِ فِي أُمُورِهِ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ نَصِيفٌ وَحَلَا كَرِيمًا:

* ضَخَمَ الدَّسِيفَةُ حَمَالًا لِأَنْفَالِ^(٢)

٢٧- تَنْمِي مِنَ الْأَغْيَاصِ فِي مَنِيحِ

(١) فِي الدُّبُونِ الْمَطْرُوعِ: 'الْمَتْرُوعُ' بِأَنَّهُ وَالْمَاءُ.

(٢) فِي الْمَعْنَى: عَمِلَ فِي دَمٍ نَوَاسٍ، وَلَا فِي حَسَبِ

٢٨- مُثَرِّى الْأَصُولِ أَبَدَ الْفُرُوعِ

٢٩- لِمَا انْتَجَبْتَ الْمَجْدَ مِنْ بَدِيعِ

٣٠- فَاسْمَعْ ثَنَاءَ لَيْسَ بِالتَّسْمِيعِ

ثَمِي: ثَمُو وَثَرْتَفَعُ، وَالثَّنِيْتُ فَلَاكٌ فِي الْمَنْسَبِ: أَيْ رَفَعْتَهُ، ثَمًّا وَثَمًّا، وَهُوَ نَفْسُهُ يَتَّبِعِي: أَيْ يَتَّبِعِي.

مِنْ الْأَعْقَابِ^(١)، وَأَعْقَابُ فَرْسٍ: كِرَامُهَا، يَتَّبِعُونَ إِلَى عَيْبٍ، وَعَيْبُ لِي آبَائِهِمْ^(٢)، وَقَالَ
الْمُحَاجُّ:

* مِنْ عَيْبٍ مَرَوَانٍ إِلَى عَيْبٍ عَظَمٍ^(٣)

وَرَجُلٌ مُبِيعٌ: لَا يُخْلَعُ لِيَنْبَغِي، وَهُوَ فِي عِزٍّ وَتَمَنَّةٍ. (٢٦٠ب)

وَالْمُثَرِّى: شَدِيدٌ.

وَالْأَبَدُ: الثَّقَوِي.

وَالْتَجَبَ: اسْتَحْضَرَ وَاصْطَفَى اخْتِيَارًا.

وَالْمَجْدُ: نَيْلُ الشَّرَفِ، وَقَدْ مَخَذَ الرَّجُلُ وَمَخَذَ، وَاسْتَحَذَ: كَرَّمَ فَعَالَهُ، وَاللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - هُوَ
الْمَجِيدُ، ثُمَّ اخَذَ بِفَعَالِهِ.

وَالْتَسْمِيعُ، يَقُولُ: مُؤَذِّنِي لَكَ مِنْ ضَمِيرِي، وَالتَّسْمِيعُ: الَّذِي عَلَى غَيْرِ جَدٍّ وَلَا ضَمِيرٍ صَحِيحٌ.

٣١- بِمَا صَنَعْتَ أَكْرَمَ الصَّنِيعِ

٣٢- وَسَمَّيَ كَاللَّهَبِ السُّفُوعِ

(١) الْعَيْبُ: الْأَخْرَافُ، وَعَيْبُ الرَّجُلِ: مَثَبُ أَمَلِهِ. يَقْدَرُ: مَا أَكْرَمَ عَيْبَهُ، وَهُوَ أَبَاؤُهُ وَأَعْمَامُهُ وَأَخَوَانُهُ وَأَهْلُ
بَيْتِهِ.

(٢) الْأَعْقَابُ مِنْ فَرَسٍ: تَوْلَادُ أُمِّهِ مِنْ عَدِ نَحْسِ الْأَكْبَرِ مِنْ عَدِ سَنَفٍ، وَهُوَ الْعَامِسُ وَأَبُو الْعَامِسِ وَالْعَمْسُ وَأَبُو
الْعَمْسِ، وَهُوَ إِحْوَةُ حَرْبٍ وَأَبُو حَرْبٍ وَسَفِيكٌ وَأَبُو سَفِيكٍ. (انظر التاج / ع ن ب س، ع ي ص)

(٣) لِي الْمَخْطُوطُ: "بَيْعٌ" غَرِيبٌ، وَاسْتَدْتُ مِنْ شَرْحِ دِيْوَانِ الْمُحَاجِّ ٢٨٣ وَاللَّسَانُ وَالتَّاجُ (ع ي ص)، وَفَرَسُ
الْأَصْمَى الْبَعْثُ - لِي شَرْحُ ثَدْيِ دِيْوَانٍ - بِالْوَاوِ لِرَحِيبٍ.

٣٣- تُحْرِقُ أَوْ تُكْسُو غَبَارَ الْجُوعِ

٣٤- خِصَاءٌ يُبْدِي خَذَبَ الصَّلُوعِ

السَّلُوعُ: السَّوَدُّ، وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا نَشِئَتْ ثَلَاثَةٌ - فَعَبْرَتُ لَوْنِهِ -: فَذَ سَفَعَتْهُ، وَهِيَ تَسْفَعُهُ سَفْعًا، وَتَسْفَعُهُ تَسْمُومًا، وَتَسْوَفُغُ: تَوَاقِعُ السَّمُومِ.

وَالْخِصَاءُ: الَّتِي لَا تُبَيِّنُ فِيهَا، كَأَنَّهَا لَيْسَ بِهَا خِصْفٌ، وَخِصْفٌ: خَفَقَ الشَّيْءُ، وَكَانَ غَبْرًا مِنْ أَبِي طَالِبٍ - صَنَوَاتٌ لِلَّهِ عَلَيْهِ - كَانَ يَخْصُفُ رَأْسَهُ، وَقَالَ أَبُو صَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّيِّبِ: يَمِيزَانِ قِسْطَ لَا يَخْصُفُ شَيْعَرَةً لَهُ شَاهِدٌ مِنْ نَفْسِهِ غَيْرُ عَادِلٍ^(١) وَقَالَ الْخَصْفَةُ نَصْفُ السَّنَةِ أَجْرَدَاءُ:

جَاءَتْ بِهِ مِنْ بِلَادِ الطُّورِ لِحَذَرَةٍ خِصَاءٌ لَمْ تَثْرُلَا دُونَ الْقِصَا شَذَبًا^(٢)

٣٥- عَثَرَتْهَا بِالنَّاصِحِ الْمَرْجُوعِ

٣٦- مِنْ سَحٍّ وَبَلٍ لَيْسَ بِالتَّنْقِيعِ

٣٧- أَلَّتْ ابْنَ كُلٍّ مُتَنَتْنِي فَرِيعِ

٣٨- ثُمَّ تَمَامَ الْبَسِيرُ فِي مَنِيْعِ^(٣)

بِالنَّاصِحِ: شَيْءٌ تَزِدُّ لَنَايِئِهِ بِالْبَعِيْرِ النَّاصِحِ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَرَقِ لِلْقُرْبِ^(٤) فِي الْخَوْصِ أَوْ سَفْهِ أَرْضٍ سَابِرًا وَرَاجِعًا، وَالْحَمِيمُ: التَّوَّاصِحُ.

(١) صدر البيت في النسخ (ح ص ح)، ولبيت تنمته في النسخ (ح ص ح)، ورواية عجزه.

له شاهد في نفسه غير عاين

(٢) في النسخ (ح ص ح): "جاءت به من بلاد الطور..."، والبيت في ديوان الخصفة ص ١٣٥ مروية:

خِصْفَتُهُ مِنْ بِلَادِ الطُّورِ لِحَذَرَةٍ عَابَرَةً لَمْ تَثْرُلَا دُونَ الْقِصَا شَذَبًا

وَالْخِصَاءُ: لَا بُدَّ فِيهَا، وَالشَّدَبُ: التَّلْحَاءُ، وَهُوَ الْفُسْرُ. تَزَادُ سَةِ شَدَبَةً كَمَتِ الْعَنْبُ وَنَشَرَ وَتَرَكَتِ الْأَرْضُ عَابَرَةً.

(٣) انشعور ٣٧، ٣٨ مالمسان (ص ٤).

(٤) انقري: شغري، الله في الخوض.

والسُّح: السُّح، سَحَ السُّحْرُ، وهو يَسْحُ سَحًا، وهو شِدَّةُ السُّحْبِ.
والوَيْلُ، والوَيْلُ: الْمَطَرُ الْعَبِيْظُ الْقَطَرُ الْكَثْرُ، يُقَالُ: سَحَابٌ وَابِلٌ، والوَيْلُ: الْمَطَرُ لِنَفْسِهِ، كَمَا
تَقُولُ: وَدَقَّ وَوَادَقَ.

(٢٦٦) / والتَّنْقِيْعُ: يُرِيدُ أَنَّهُ لَيْسَ بِقَلْبٍ، اسْتَنْقَعَ مَاءُهُ وَلَمْ يَبْقَ مَاءُهُ.
وَالْمُنْتَضَى: اسْتَحْتَارَ الْمُنْتَحَبُ مِنَ النَّاسِ، وَجَبَّارُ الْقَوْمِ يُقَالُ لَهُمْ: مُعْبِيٌّ، وَاسْتَنْقَضَى: انْخَرَدَ السَّيْءُ
يَبْرُزُ مُهْمَاتِ الْأُمُورِ، كَمَا يُنْقَضُ السَّيْفُ.

وَقَرِيعُ الْقَوْمِ: سَيْئُهُمُ الَّذِي يُفْتَرَعُ وَيُخْتَارُ عَلَى غَيْرِهِ.
وَالسَّبِيْعُ: الْفَاضِلُ، يُقَالُ: هَذَا اسْتَعَمَّ مِنْ هَذَا، وَقَدْ شَغَّ وَشَغَّ سَوْعًا.

٣٩- يَسْتَنُّ لِي مُتَقَدِّدٌ وَسَبِيْعٌ

٤٠- كَالثَّلِيْلِ يَغْمِي مِنْ جِبَالِ الرِّيعِ

٤١- إِذَا تَسَامَى اسْتَنُّ بِالصَّرِيْعِ

٤٢- يَوْمِي جَنَائِي مَسْخَلٍ مُطِيعِ

يَسْتَنُّ: يَنْصَبُّ وَيَسْبِلُ.

لِي مُتَقَدِّدٌ: طَرَبِيٌّ ذَاهِبٌ.

وَالْوَسِيْعُ: الْوَاسِعُ، وَاسِعٌ وَوَسِيْعٌ، مِثْلُ صَالِحٍ وَصَبِيْحٍ، وَفَاسِدٍ وَفَسِيْدٍ، وَسَمِيْعٌ وَسَمِيْعٌ.
وَيَغْمِي: يَسْبِلُ، مِنْ تَغَمَّى - عَلَى لَفْظِ التَّوَمَّى -، وَهُوَ رَفَعُ الْأَمْوَاجِ الْفَدَى وَالزَّبَدُ فِي أَعَالِيهِ،
وَقَالَ:

زَوْا زَبَدًا يَغْمِي بِهِ الْمَوْجُ طَامِيًا^(١)

وَتَسَامِيهِ: ارْتِفَاعُ مَائِهِ.

(١) في اللسان (د ص ١): "والتغنى الشيء: احتارته". وفيه خطأ: "التغنى: انجبار الأشراف".

(٢) اللسان (ع م ١)، وروايته:

زها زهدًا يغمي به الموج طاميا

ومعنى زواه: نجاه، يقال: وواه فاروى.

بالصبريع: يُريدُ المَصْرُوعَ مِنَ الشَّخْرِ، يَغْنَى المَصْرُوعُ.

وَجَنَابَاهُ: جَنَابَاهُ.

وَالْمَسْخَلُ: السَّبِيلُ الَّذِي يَمَسُحُ كَوْنَهُ، يَغْنَى.

وَالْمَطْبِيعُ: الْمَذْهَبُ.

وَالرَّيْعُ: السَّبِيلُ سَبِيلٌ أَوْ لَمْ يَسْتَلِكْ.

٤٣- وَعَرْضُ عِبْرَتِهِ مِنَ الصُّجُوعِ

٤٤- بِالْفَرْقِدِ الطَّالِي وَبِالْجُلُوعِ

٤٥- وَيُرْتَبَعِي^(١) بِالْفَرْعِ الْمَقْلُوعِ

٤٦- مَوْجَ يَكْبُ الْأَثَلِ بِالتَّخْرِيعِ

عَرْضُ التَّهْوِ وَالْوَادِي: وَسَطُهُ، وَقَالَ لَيْدٌ يَصِفُ الْغَبَرَ وَالْأَنَانَ:

فَتَوَسَّطًا عَرْضُ السَّرَى وَحَدًّا فَسَجُورَةٌ مُتَجَاوِزًا فَلَأْمُهَا^(٢)

وَعِبْرَتَاهُ: جَنَابَاهُ.

وَالصُّجُوعُ، وَالْمَجْلُوعُ: وَاحِدٌ، وَهُوَ مَا رَمَى بِهِ جَوَانِبُهُ مِنَ الشَّخْرِ.

وَالْفَرْقِدُ: شَجَرٌ يَنْبَغِي الْفَرْسُخُ وَيُقَسَّمُ بِهِ، وَمُصَنَّفٌ^(٣) مُرٌّ، وَعُودُهُ أَغْطُ مِنْ عُودِ الْفَرْسُخِ.

وَالطَّالِي: الْمُرْتَبِعُ فَوْقَ أَمَاءٍ، صَفًا يَطْفُو.

وَالْجُلُوعُ: حَمَمٌ جَذَعُ الشَّجْنَةِ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ حُرٌّ وَغَرٌّ: (وَهُوَ يَرْثِي بِثَنَّتْ بِجَذَعِ الشَّجْنَةِ)^(٤).

(١) فِي الدُّيُونِ: الْمَقْلُوعُ: "وَيُقَسَّمُ"، وَتَبَيَّنَتْ مَا فِي الْمَقْلُوعِ شَاسِئَةٌ مَعْنَى: وَيُرْمَى بِتَعَرُّفٍ: بِمَدْفَعِهِ وَيُرْمَى بِهِ.

(٢) تَبَيَّنَتْ فِي شَرْحِ دِيوَانَ لَيْدٍ: ٣٠٧، وَرَوَاهُ فِي الْمَقَامِ (ع وَ ح): "مُتَجَاوِزًا فَلَأْمُهَا" مَثَرَةً، تَعْرِيفًا.

(٣) مُصَنَّفٌ الْفَرْسُخُ وَمُصَنَّفُهُ: لَمَرٌّ.

(٤) مَرْجُو، الْأَيَّةُ ٢٥.

والفرع: شجر، وهو بالفارسية أبرس^(١)، وحمله الأهل^(٢).
والأهل: شجر يشبه الطرفاء، إلا أنه أعظم منه، وأخود عودا، ومنه تصنع الأقداح الجبادة.
بالشخريع: بالتقطيع، خزعة: قطعة، وخزاعة سببت خزاعة لانحرابها من قومها.

٤٧- إذا انتهى في الغرف والفروع^(٣)

٤٨- كاهته أرتسى على المجموع

الغرف: ما يرف من.

والفروع: أعاني القل.

والناهة: الأخذ منه.

وأرتسى: زاد.

• • •

(١) في اللسان (ع ر و): الفرع: شجر يقال له الشاسم، ويقال له الشيزي، ويقال: هو شجر عظيم حتى لا
يرأى: كخضر شجر القرم السرو.

(٢) في اللسان (ب هـ ل) الأهل: قمر الفرع. قال ابن سيده: ونسب يرق تحض. قال الأزهري: الأهل:
شجرة يقال لها: الأبرس، وليس الأهل بمرتبة محضة.

(٣) في الديوان المنسوخ: "والفروع" بالذات المفتوحة، تحريف، وانثب والضب من المخطوطات لوقفه الشرح.

وقال يَمْدَحُ سُبَيْحَنُ بْنُ عَلِيٍّ أَهْلِيَّ^(١)

١- قُلْتُ إِذَا الْقَوْلُ اسْتَبَّ أَجْمَلُهُ

٢- وَمَنْ ثَلَا الصَّدَقَ أَصَابَ مَقُولُهُ

٣- إِنَّ سُلَيْمَانَ إِذَا تَسْتَفْلَهُ

٤- أَهْنَا مُعْطَى نَائِلٍ وَأَنُوكُهُ

اسْتَبَّ لَهُ الْأَمْرُ: إِذَا تَهَيَّأَ لَهُ وَاسْتَقَامَ.

وَالْقَوْلُ هَاهُنَا: النَّسَاءُ، تَقُولُ: إِنَّ لِي بِهِ مَقُولًا مَا يَسْرُبُنِي بِهِ مَقُولُ، وَابْتَقُولُ بِنَفْسِهِ أَهْلِيَّ الْيَمَنِيَّ: الْفَيْلُ، وَالْجَمِيْعُ: الْفَقَاوِئُ، وَهِيَ الْأَقْوَالُ وَالْأَفْئَالُ.

وَقَوْلُهُ: تَسْتَفْلُهُ: تَسْأَلُهُ نَفْلًا، وَالتَّفْلُ: الْخُفَى، وَالْجَمِيْعُ: «الْأَنْفَانُ»، وَنَفَلْتُ فُلَانًا: أَعْطَيْتُهُ نَفْلًا وَعُثْمًا، وَالْإِمَامُ يَنْفُلُ الْجُنْدَ: إِذَا حَفَلَ تَهَيَّأَ مَا غَيَّبُوا، وَالثَّانِيَةُ: الْعَقِيْبَةُ تُعْطِيهَا لَطْفُوعًا يَمْدَحُ الْفَرَسَ صَدَقَةً أَوْ صَلَاةً أَوْ غَنِيَّ خَيْرٍ.

٥- يُعْطِيكَ عَقْوًا وَيَلِينُ أَسْنَهُةً

٦- يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ ثُمَّ يَقْعَلُهُ

٧- كَأَلْمَا يُعْطَى الَّذِي يُسْتَحْبَلُهُ

٨- وَلَا يَظُنُّ الدَّهْرَ فَضْلًا يَقْضَلُهُ

(١) الأبرحوزة رقم (٤٧) ص ١٣٣ - ١٣٥ مائة واثني عشر.

- سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس (١٤٢هـ - ٧٥٩م): أمير عباسي من الأحرار المدحجين، ولأهله من أحبه عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس شقيق (بشّاف) إمارة البصرة وأعمالها وكسور دجلة والبحرين وعمان سنة ١٣٣هـ، فقام بها إلى أن غرله المنصور سنة ١٣٩هـ، فمهرن في البصرة إلى أن نوى.

الغفوة: انغروف، وهو أحل أنال وأصيه.
والاستخبال: أصله الاستباح، وهو /هاضنا: سؤال الغطاء بعينه، والإحبال: هو الغطاء في هذا
الموضع، والإعبال - في غير هذا الموضع -: المتابع، كان الرجل يفتح الفقير من ماله ثاقفة
والثاقفين فعاصدا، فيتبع بلبنها وتبرها، فإذا غرزت^(١) رثعا.

٩- كم من دم فسوق دم حملة

١٠- قمت به لم تضغك أجلة

١١- أعانك الله فخف أنقله

١٢- عليك مأجورا وألت جملة^(٢)

١٣- أنابك الله بما تأولته

١٤- روحا يجلى كل غم فصلة

أصل الانضاع: أن تضع رأس البعير وهو قائم، ثم تركب عنقه وهو قائم، حتى يرتفع.
والروح: برز نسيم الربيع.

والفصل: القضاء بفصل بين الحق والباطل، والشدة للكثيبت في الانضاع:

إذا الضغونا كارهين ليمة أناغوا لأخرى، والأزمة لجذب^(٣)

١٥- وحامل لم يدبر أين مسألة

١٦- طخطه مغل سين تملة

(١) غرزت الشدة لغرر غرزا وغرزا: قل لبها.

(٢) الشان والناج (و ض ع) يتقدم انشطوبين الحادى عشر، والثان عشر على انشطوب ثعاصر، وما هنا
موفق لترتيب الديوان المطبوع.

(٣) البت في هاضبات لكبت/٣٩، وى شاج (وض ع): ليمة، ورواية صدره في الشان (وض ع): إذا
ما اضغنا كارهين ليمة.

١٧- حَتَّى اسْتَغَاثَ بِبُعَاثٍ مَنَّهُلَةٍ

١٨- مِنْكَ وَمِنْ نَوْحٍ تَلْقَى مَلَمَلَةً

طَحْطَحَةً: أُنْعَدَهُ فِي الْبِلَادِ، وَهُوَ تَقَرُّبُ الشَّيْءِ إِلَى كَذَا.

وَمَلَمَلَةً: سَوْفَهَا إِثَاءً وَإِعْجَالَهَا لَهْ، نَقُولُ: مَنَعْتُ فُلَانًا عَنْ حَاجَتِهِ: أَيْ أَعَجَلْتُهُ، وَاسْتَعَدَّ لِلْفَلَاحِ اسْتَفْرَى:

«إِلَى إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ مَعْلَاً»^(١)

«وَلَمْ أَجِدْ مِنْ دُونِ شَرٍّ وَغَلَاً»

وَالْمَنَهِلُ: الْمَاءُ.

وَالنَّوْحُ: الْغَضَبُ.

وَتَلْقَاهُ: تَجْنِبُهَا.

وَمَلَمَلَةً: حَرَزَتْهَا.

١٩- وَأَنْتَ يَا بَنَ الطَّيِّبِينَ مَأْمَنَةٌ

٢٠- كَفَيْتَنَا ذَهْرًا مُلْحًا كَلْكَلَةً

٢١- فِي لَيْلَةٍ يُوقِدُهَا وَيُشْعِلُهُ

٢٢- وَشَجَرُ الْفَتْنَةِ مَرٌّ حَنْظَلَةٌ

(١) الْأَوَّلُ فِي الشَّح (م غ ل) وَأَمَّا نَقَالُ ١٧٥/٢ وَمَعَهُ مَشْهُورٌ بَعْدَهُ، وَلَسَانُ (م غ ل) وَمَعَهُ مَشْهُورَانِ،

وَالْجُمْهُورُ (١٤٠/٣) وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ مَشَاهِيرَ، هِيَ:

• وَكَانَ هُوَ الْعَبْسُ أَشَدَّ حَنْظَلًا

• بِنِ الْمَهْزُولِ لَمْ يُجِدْ بِي وَغَلَاً

• وَنَمْ أَكُنْ وَارِثَةً وَنَفْسًا

وَالْمَدْرَجَةُ: الضَّمَف.

٢٣- قَدْ شَبَّ فِيهَا شَيْءٌ فَحَرَّمَلَهُ^(١)

٢٤- وَكَانَ فِي بَابِ الْعِرَاقِ أَغْصَلُهُ

٢٥- يَقْتُلُ ذَا هَذَا وَهَذَا يَقْتُلُهُ /

(٢٦٢ب)

٢٦- كَرَّاحِلَ لَمْ يَذَرِ أَيْنَ مَرَّخَلُهُ

٢٧- وَطَبَّقَ الْجَيْشُ جُحَافَ جَحْفَلُهُ

٢٨- لَوْ لَمْ تُكُنْ غَامِلٌ عَذَلِ ثَعْمَلُهُ

٢٩- وَغَامِلُ اللَّهِ الَّذِي لَا يَخْذُلُهُ

٣٠- لَوْلَا دِلَاعُ اللَّهِ مَا لَا تَجْهَلُهُ

٣١- وَابْنُ عَلِيٍّ مَا تَجَلَّى غَيْطَلُهُ

٣٢- عَنَّا وَقَدْ ذَارَتْ عَلَيْنَا ظُلْمَلُهُ

الْجُحَافُ: مِنَ الْجَحْفِ، شَيْءٌ اجْتَرَفَ، وَمِنْهُ سَيَّلَ جُحَافٌ: الَّذِي يَنْفَعُ بِكُلِّ شَيْءٍ.
وَالْجَحْفَلُ: الْجَيْشُ الْكَثِيرُ.

وَاللَّيْطَلُ، وَاللَّيْطَلَةُ: الْبَيْاسُ الْعَلَامُ وَتُرَاكُمُهُ.

٣٣- وَرَهَجُ الشَّرِّ يُفْشِرُ قَسْطَلُهُ^(٢)

٣٤- وَقَدْ أَصَابَ الْخَطْلَيْنِ خَطْلُهُ

٣٥- مُخْتَلِطًا^(٣) مَرْعِيَّةً وَهَمَلُهُ

(١) وِ الْمَحْطَرُ: "فَهَرَّمُهُ" مَا قَاءَ، وَالتَّبْتُ مِنَ الدَّيَوَانِ الْمَضْبُوعِ. وَ"شَبَّ": نَبَتَ طَبِ الرِّيحِ، وَاجْتَرَمَلُ: سَاَتَ

شَحِيرَى لَهُ حَبَّ كَالسَّمِسمِ.

(٢) لِ الدَّيَوَانِ الْمَضْبُوعِ: "يُخْرَلُ قَسْطَلُهُ".

(٣) لِ الدَّيَوَانِ الْمَضْبُوعِ: "مُخْتَلِطًا".

٣٦- لَوْلَا تَسْرَى الْقَصْدَ الْمُبِينِ سُبُلُهُ

٣٧- وَالْعَذْلُ يَكْفِيكَ الضَّلَالُ أَغْدَلُهُ

٣٨- حَتَّى اسْتَوَتْ أَغْدَالُهُ وَمَحْمَلُهُ

أُرِيدَ بِالْمَحْمَلِ هَاهُنَا: الْعِلَاقَةُ الَّتِي تَكُونُ بَيْنَ جَمْعَتَيْنِ، وَهَذَا مَثَرٌ.

الرُّوْجُ: الْمُبَارُ.

وَالْقَسَطُ: انْفِصَالُ السَّامِعِ الشَّدِيدِ، وَهُوَ انْقِسَاطَانٌ.

وَالْخَطْلُونُ: مِنَ الْخَطِيءِ، وَهُوَ الْعَجَلَةُ، وَيُقَالُ لَخَوَافٍ مِنَ الرُّخَالِ: عَجَلُ الْيَدَيْنِ، خَطْلٌ فِي الْمَرْغُوفِ:

أَيْ عَجَلٌ عِنْدَ إِعْصَاءِ النَّفْسِ.

وَالْمَحْمَلُ: السُّنْدِيُّ، وَمَا تَرَكَ اللَّهُ تَعَالَى هَمَلًا: مَلَأَ تَوَابٍ وَلَا عِقَابٍ، وَالْإِبْنُ الْفَوَائِدُ: الَّتِي لَا تُرْعَسُ

وَلَا تُسْتَعْمَلُ، وَقَالَ أَبُو غَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: الْفَائِدَةُ: الَّتِي تُبَيِّتُ حِمْسًا أَوْ سِدْسًا وَلَيْسَ مَعَهَا زَائِعٌ.

٣٩- تَالَهُ لَوْلَا أَنْتَ طَالَ مَيْلُهُ

٤٠- أَوْ شَقُّ عَنْ بَيْضٍ^(١) الْحِجَالِ حَبْلُهُ

٤١- وَأَرْكَ الْأَشْقَيْنِ لِبِهَا أَرْكَهُ

٤٢- وَتَرَكْتُ بِالْقَارِعَاتِ لُرْلُهُ

٤٣- تَحَرَّقُ أَيْبَابُ الْبَلَاءِ بُرْلُهُ

٤٤- يَابُنْ عَلِيٍّ فِي عَلِيٍّ مَجْمَلُهُ

٤٥- فِي مُشْرِفٍ يَغْلُو الطُّوَالَ أَطْوَلُهُ

٤٦- إِلَى إِسَادٍ^(٢) لَمْ يَنْقُصْ جَبْلُهُ

(١) لِيَذْهَبَ الطُّوَرُ: "عَنِ بَيْضٍ".

(٢) لِيُحْطَاطَ: "إِسَادٌ"، وَاسْتَمْتُ مِنَ الذُّهُونِ الطُّوَرُ، مُتَّفَقٌ مَعَ الْفَرَجِ.

الْحَبْلُ وَالْحِجَالُ، وَالْوَاحِدَةُ حَجَلَةٌ: أَصْلُهَا مَا يُعْزَبُ عَلَى الْخُرُوبِ.
وَأَرْكَ: أَقَامَ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: رَجُلٌ أَرْكَ لِلَّذِي يُهَيِّمُ فَلَا يُسَانِفُ.
يُعْرِقُ: مِنَ الْخَرْقِ، وَهُوَ احْتِكَانُ أَحَدِ الثَّانِيَيْنِ بِالْآخَرِ، قَالَ زُهَيْرٌ:

أَبَى الصُّنَيْمِ وَالصُّعْمَانُ يُعْرِقُ ثَابُهُ عَلَيْهِ فَالضُّى وَالسُّيُوفُ مَعَاقِلُهُ^(١)

يُقَالُ: خَرَقَ ثَابُهُ يَخْرِقُ وَيَخْرِقُ، وَتَضَنَّرَ خُرُوقًا، وَهُوَ الْأَسْفَلُ، يُقَالُ: خَرِبْتُ ثَابًا، كَمَا تَقُولُ:
صَرِيفُ الثَّابِ.

وَالْبَزْلُ: جَمْعُ بَازِلٍ، تَقُولُ: جَمَلٌ بَازِلٌ، وَثَاقَةٌ بَازِلٌ، وَلَا يُقَالُ: بَازِلَةٌ، لِأَنَّ هَذَا شَيْءٌ لَيْسَ فِيهِ
إِحْدَاثٌ فِعْلِيٌّ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يَتَزَلُّ بِهَا، وَيُفْعَلُ بَزْلٌ يَتَزَلُّ بِزُولا، وَالْجَمِيعُ مِنَ الذُّكْرَانِ: بُسْرٌ، وَدِ
الْإِنَاثِ: بَوَازِلٌ. وَبَزْلٌ يَشْتَرِكُ فِيهِ الذُّكْرَانُ وَالْإِنَاثُ، يُقَالُ: بَزَلُ ثَابَةٍ، وَثَابُهُ بَازِلٌ، وَطَلَعَ بَازِلُهُ.
وَالْإِنْبَادُ: كُلُّ شَيْءٍ يَغْوِي بِهِ شَيْءٌ مِنْ جَانِبَيْهِ، فَهَذَا الْإِنْبَادُ، وَإِبَادَةُ الْعَسْكَرِ: الْمَيْتَةُ وَالْمَيْسَرَةُ.
وَيُنْقَضُ: يُخْرَكُ.

٤٧- وَاشْتَدَّ لِي أَسْفَلُ سَبْعِ أَسْفَلَةٍ

٤٨- وَلَا يُرَامُ أَبَدًا تَحْلُخَلَةٌ

٤٩- فِي الْهَاشِمِيِّينَ الْكَرَامِ مَجْبَلَةٌ

٥٠- فَآخِرُ الْمَجْدِ لَكُمْ وَأَوَّلُهُ

تَحْلُخَلَةٌ: تُخْرَكُهُ، وَتَحْلَخَلْتُ بِالْقَوْمِ: أَيْ أَزَلْتَهُمْ عَنْ مَوَاصِيهِمْ.

مَجْبَلَةٌ: مَفْعَلٌ مِنَ الْحَيْلِ، وَهُوَ اخْتِنَقُ.

٥١- وَأَوْسَعُ الْفَضْلِ لَكُمْ وَأَجَزَلَةٌ

٥٢- لَفَذًاكَ وَخِصَمٌ لَا يَبْصُرُ بِلَلَّةٍ

٥٣- يَتَقَاتَلُهُ عَنْ كُلِّ خَيْسَرٍ عِلَّةٌ

(١) لَبِثْتُ فِي شَرْحِ دِيوَانِ زُهَيْرٍ ١٤٣، وَاللَّسَانُ وَالنَّحْجُ (ح وى): وَفِيهَا: يَخْرِقُ ثَابُهُ نَصَبَ نَهْجٍ.

٥٤- يَلْبَبُ مِفْتَاحَ الشَّيْبَةِ مُقْفَلَةً

الْوَحْمُ: الثَّقِيلُ.

لَا يَبْصُرُ مِنْ ثَمَرِ الْخَجَرِ إِذَا مَرَّحَ مِنْهُ الْمَاءُ شِبْهَ الْفَرْقِ، وَكَثَبَتْ كُلُّ شَيْءٍ، وَتَقَوُّ: مَا يَبْصُرُ خَجَرَهُ: أَيْ مَا يَنْدَى بِخَجَرٍ.

٥٥- الصُّعْبُ بَابًا وَالْحَبِيثُ مَا كُلُّهُ

٥٦- أَحْبَبْتُ أَرْضَ اللَّهِ أَرْضَ نَقَبَلَةٍ

/ ٥٧- يَسْبِقُ تَحْلِيمَ الْحَلِيمِ عَجَلُهُ

٥٨- لُحْنًا وَإِدْغَالًا الشَّقِيُّ دَغْلُهُ

٥٩- رُوَاغُهُ وَلَوْأَمُهُ وَبَخْلُهُ

٦٠- إِذَا اغْتَرَاهُ الْحَقُّ قُلُّ أَقْلَلُهُ

٦١- يَشْتَدُّ مِنْ رَزْءِ الدَّلِيقِ وَجَلُّهُ

٦٢- وَلَا يُرَى إِلَّا خَفِيًّا مَدْخَلُهُ

٦٣- يُوجَدُ خَلْفَ الْخَالَفَيْنِ مَرْخَلُهُ^(١)

٦٤- لَيْسَ إِلَى مَجْدِ الْفَلَاءِ مَعْوَلُهُ

٦٥- لِكُلِّ نَاءٍ^(٢) وَقَرِيبٍ يَنْهَلُهُ

٦٦- أَدْمُهُ صِنَاعَةٌ وَأَرْدَلُهُ

(١) الْخَالَفَانِ: الْمُشْرِكُ وَالْمُفْرَسُ. وَالْمَرْخَلُ: الْيَوْمُ الَّذِي تَرُوحُ إِلَيْهِ، وَخَلُّ الشَّيْءِ عَنْ مَقَامِهِ يَرْخُلُ يَرْخُلًا وَرُخُولًا: زَنَ عَنْ مَكَاتِهِ.

(٢) فِي الْمُحْصُوتِ: "نَاءٍ"، وَالتَّتِ مِنْ سَوَائِنِ الْفُصُولِ.

- ٦٧- أَرْقَصَ يُخْزِي الْأَقْرَبِينَ عَظْلَةً^(١)
 ٦٨- هُوَ الْحَيْثُ نَفْسُهُ وَخَوْلُهُ^(٢)
 ٦٩- وَخَصِمٌ ظَلَمَ لَا تَرْزَالُ عَقْلُهُ
 ٧٠- تَقْتُلُ عَنْهُ جُدُلًا أَوْ تَقْتُلُهُ
 ٧١- تَرَكْنَهُ لَمْ يُغْنِ عَنْهُ حَدْلُهُ^(٣)
 ٧٢- شَيْئًا إِذَا الْحَقُّ اسْتَبَانَ مَتَقْلُهُ
 ٧٣- وَقُمْتَ بِالْحَقِّ فَتَاهَتْ غَوْلُهُ
 ٧٤- فِي مَذْهَبٍ يُتَوَى الصُّلُولُ أَضْلَلُهُ
 ٧٥- هُنَاكَ نَهَى كَيْدُهُ وَمَحَلُّهُ
 ٧٦- لَطَالَ مِنْ دَاءِ الطَّحَالِ طَحْلُهُ^(٤)
 ٧٧- وَاشْتَدَّ فِي مَوْطِئِي وَخَلِي وَخَلُّهُ
 . . .

(١) النِّسَاءُ وَنَتَاجِ (ع م ن). وَالْأَوْفَعُ: التَّعْبِيرُ الْعَنِي. وَتَقْتُلُ: تَقْتُلُ.

(٢) الْخَوْلُ: الْحَشَمُ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْخَائِنَةِ.

(٣) أَخْدَلُ - بِالضَّمِّ - مَالِدٌ لَا يَكْمَلُ: -: الْقَتْلُ وَالْخَوَرُ.

(٤) طَحْلُهُ: عِظْمُ جِجَالِهِ.

- ٤٤ -

وَقَالَ يَمْدَحُ الْمُتَاجِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخَذَ نَبِيٌّ أَيْ بَكَرٌ بَيْنَ كِلَابٍ^(١)؛

١- يَا بُكَرُ قَدْ عَجَلْتُ لَوْ مَا بَاكِرًا

٢- يَتْرُكُ فِي الْقَلْبِ مَسَاعِرًا

٣- وَالْعَقْبُ يَنْتَرُ الدَّهْسُ الْمَاكِرًا

٤- يُجْرِي دَهَارِيسَ وَدَهْرًا ذَاهِرًا

غَفَبَ كُلُّ شَيْءٍ: انْحَرَفَ.

وَيَنْتَرُ: يَنْتَبِئُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: "مَنْ عَزَّ بَزًّا"^(٢)، أَيْ: مَنْ غَلَبَ شَيْئًا.

وَالدَّهْسُ: مِنَ الدَّهَاءِ، يَقَالُ: رَجُلٌ ذَهِيٌّ وَذَاهٍ، ذَهَى الرَّجُلُ وَدَهَى دَهْنًا، وَدَهَبًا، وَدَهْرًا، وَهُوَ الدَّهْيُ، وَالدَّهْرُ.

وَالدَّهَارِيسُ: النُّزَاهِي، خَنَى ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي عَمْرِو قَتْلَ وَاجِدَها: دُفِرْسَ. وَقَالَ عُبَيْدُ: دُفِرْسَ، وَدُفِرْسَ لَيْسَ.

٥- وَالذَّهْرُ مِنْ تَرْدَادِهِ الْأَطَاوِرُ

٦- وَهَنْ بِأَسْبَابِ تَصَوُّرِ الصَّائِرَاتِ

٧ / كَفَى بِتَكَرُّرِ اللَّيَالِي زَاجِرًا

٨- وَكُلُّ سَاعٍ يَجْتَنِبِي الدُّخَانِ

الْأَطَاوِرُ: جَمَاعَةُ أَطْوَارٍ، وَأَطْوَارٌ: جَمَاعَةُ حَوَارٍ، وَهُوَ اخْتَالٌ، يَقَالُ: اخْتَالَ أَطْوَارًا، أَيْ: انْخَسَفَ عَلَى خِلَافَتِ شَيْءٍ، قَالَ اللَّهُ حَتَّى وَغَرَّ: فَوَقَدْ خَفَّفَكَ أَطْوَارًا^(٣)، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

(١) الْأَرْحُورَةُ رَقْم (٢١) بِالْأَدْوَانِ الْمَطْوُوعِ ص ٥٠ - ٥٧.

- الْمُتَاجِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلْبَلِيُّ (مَد ١٢٥ هـ - مَد ١٧٤٣ م): وَافَى نِيْطَامَةً وَاسْتَحْرَسَ لِي حِلَافَةَ هِنَامَ وَنَوْبِيَّةَ مِنْ بَرْهَدَ.

(٢) جَمْعُ الْأَمْثَالِ لِمُحَمَّدِ بْنِ ٢/٢٦٣.

(٣) يُوْح، آيَةُ ١٤.

وَالْمَرْءُ يُخْلِقُ طَوْرًا يَغْدُ أَطْوَارًا^(١)

وَلِصُورٍ: نَعَصَفَ.

وَالصَّائِرُ: النَّاصِفُ، يُرِيدُ أَنَّ الدُّهُورَ تَقْلُبُ حَالًا نَعْدَ حَالٍ.

يَجْتَنِي الدُّخَانُ: يَصِيرُ إِلَى مَا قَدَّمَ مِنْ غَيْبٍ.

٩- لَقَدْ رَأَيْتَنِي لَا أُنْسِي مُسَالِفًا

١٠- أَلْقَى رِيَّاحَ الْبَرْدِ وَالْأَحَادِرَا

١١- أَشَعْتُ تَجْدِيًا وَمَسْرًا غَانِرَا

١٢- عَنِ النَّصَابِي وَالْفَوَانِي فَاتِرَا

أَيْ: أَتَرْتُ، وَالتَّوْنِي: الْفَتْرَةُ فِي الْأَعْمَالِ وَالْأُمُورِ، وَمِنْهُ التَّوَانِي، وَتَقَوْنُ: فَلَا تَبْقَى إِلَّا أَنْبَرُهُ: أَيْ لَا يَبْقَرُ وَلَا يَنْجُزُ، وَقَالَ^(٢):

* لَمَّا وَتَى مُحَمَّدٌ مَذْنُ أَنْ غَفَرَ *

* لَهُ الْإِلَٰهَ مَا مَضَى وَمَا غَبَرَ *

* إِنْ أَظْهَرَ الثَّوْرَ بِهِ حَتَّى ظَهَرَ^(٣) *

وَتَقَوْنُ: وَتَى نَبِيٍّ وَرَبًّا وَوَنَاءً، وَالْأَوَّلُ أَحْوَذُ.

وَالْأَحَادِرُ: جَمْعُ حَرٍّ.

وَالْأَشَعْتُ: الْمُقْبِرُ الرَّأْسِ، الْقَلْبُ الشُّعْرَ، حَافَا عَنْ دَمِينٍ، بِقَالٍ: رَحَلُ أَشَعْتُ شَبْتُ شَعْنَانُ، شَبْتُ يَشَعْتُ شَعْنًا وَشَعُونَةً.

١٣- وَالشُّعْرُ عَنْ جِبْهَةِ رَأْسِي حَاسِرَا

(١) نَلْسَان (ط و ر).

(٢) الرَّحَزُ لِلْمَحَاجِجِ، وَهُوَ فِي شَرْحِ دِيوَانِهِ ص ٨.

(٣) فِي الْمَحْطُوطِ: "حَتَّى ظَهَرَ"، وَانْتَبَهْتُ مِنْ شَرْحِ دِيوَانِ لَمَحَاحِ ص ٨، وَلَمَعْتُ:

* إِنْ أَظْهَرَ الدِّينَ بِهِ حَتَّى ظَهَرَ *

١٤- أَجْلَسَ إِلَّا قَرَعَا زَعَانِرَا

١٥- صَدَّتْ وَيَيْدِي الْكَبِيرِ الْمَقَادِرَا

١٦- صُدُّوْذُ أُمِّ الْبَوِّ أَمْسَتْ ذَالِرَا

خامساً: منخرقاً.

وَالْجَلْعُ: ذَهَابُ الشَّعْرِ مِنْ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ، وَتَعْتُ الْجَلْعُ وَخَنَاءُ، وَاجْتَنُّ نَسْدُ مَهْ، وَهُوَ ذَهَابُ الشَّعْرِ مِنْ مُقَدِّمِ الْجَبِينِ، قَالَ وَؤْتَةُ:

• لَمَّا رَأَيْتَنِي خَلَقَ الْمَسْرُوهَ •

• بِرَأْفِ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجْنَهَ •

• بَعْدَ غَدَائِي الشَّبَابِ الْإِبْلَهَ •^(١)

تَهُ هُوَ أَجْنَى، وَقَدْ جَلَى بَحْنَى، قَالَ النَّمْعَانُ:

• مَعَ الْجَلَا وَلَا يَجِ الْقَبِيرَ •^(٢)

(٥٠)

وَالْقَرَعُ: الشَّفَرَتَانِ، وَرَحْلُ مُقَرَّعٍ: لَا يَمُرُّ عَنْ رَأْسِهِ إِلَّا شَعِيرَاتٌ مُنْفَرَقَةٌ.

وَزَعَانُرُ: مِنَ الزَّعْرِ، وَهُوَ قِنَّةُ الشَّعْرِ الْبَضْدِ.

وَالْبَوُّ - غَيْرُ مَهْمُورٍ -: جِلْدٌ يَحْنَى تَبَا تَعَطَّفُ عَلَيْهِ شَاةٌ.

وَالذَّائِرُ: مِنَ ذَائِرِ الشَّافَةِ، نَافَّةٌ مُدْبِرٌ وَمُدْبِرٌ: إِذَا ذَهَبَتْ قَرْنَتٌ وَلَمَّحَتْ عَنْ صِرْعِهَا، وَذَلِكَ أَنَّهُ تَعَرَّفَهُ بِعَيْنِهَا، وَلِتَكْرَهُ بِأَلْفِهَا، فَإِذَا كَانَتْ كَقَبْلَتِ الزُّنُوحِهَا إِبَاهُ، حَتَّى تَرَامَهُ، وَهِيَ تَعْنُوقُ وَالْمَغَانِي. وَيَقَالُ: قَدْ غَلَفَتْ عِلَاقًا.

١٧- مَنِ أَنْ رَأَتْ فِي لِحْيَتِي الْقَتَانِرَا

١٨- لَا لَقَى غُرَابُ الرَّأْسِ دُعْرَا دَاعِرَا

١٩- إِذْ نَزَلَ الشَّيْبُ فَأَمْسَى نَابِرَا

(١) النِّسَابُ (ج ١ هـ)، ودعوت (١٦٥/٤).

(٢) شرح دعوت النعمان (٢٢١)، وبيان (ج ١ هـ) بدين نية. الخلاء تحسّر الشعر. وتغير: الشيب.

٢٠- لَا يُبْعِدُ اللَّهُ الْغُرَابَ الطَّائِرَا

الْقَتَائِرُ: جَمْعُ قَبِيرٍ، وَهُوَ الشَّيْبُ، وَالْقَبِيرُ: زُؤُسُ الْمَسْمُومِ أَيْضًا.
غُرَابُ الرَّاسِ: ضَرْبَةٌ مِثْلًا، أَرَادَ سَوَادَ لَبَتِهِ ذَعَبَ كَمَا يُذَعَّرُ الْغُرَابُ قَبْطِيرًا.

٢١- فَإِنْ تَرَى فِي حَيْثُ كَانَ وَاكِرًا

٢٢- مَنَسَى بِلْسَاتِ الْكَبِيرِ الْمُنَابِرَا

٢٣- فَقَدْ أَرَى الْأَذْفَانَ وَالْجَاذِرَا

٢٤- وَخَفَا مِنَ الْكَرَمِ عَلَى نَاشِرَا

وَاكِرًا: يُرِيدُ حَيْثُ كَانَ فِي مَقِيمًا، وَأَمَّا لَهُ كَثْرَتُهُ، فَقَدْ بَدَأَ بِلَفْظِهَا.
وَالْبِلْسَاتُ: الرُّعُومُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْبِلْسَاتُ، وَابْتِغَاتُ - بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ^(١) -: صَبْرٌ كَالْبَوَاشِي لَا يُصِيدُ
شَيْئًا مِنَ الطَّيْرِ، وَالْوَاحِدَةُ: بِلْسَاتٌ، وَمُجْمَعُ أَيْضًا عَنَى الْبِلْسَاتِ، قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَلِكٍ بْنِ حُفَافٍ:
بِلْسَاتِ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا وَأُمُّ الصَّقْرِ مَقْلَاةٌ زُؤُورٌ^(٢)
وَالْمُنَابِرُ، وَالْمُنْبِيرُ^(٣): لَذُ الضَّيْعِ، وَأُمُّ الْمُنْبِيرِ: الضَّيْعُ، شَبَّهَ شَيْئَهُ ذَلِكَ بِبِلْسَاتِ الطَّيْرِ أَوْ الْمُنْبِيرِ.
وَالْأَذْفَانُ: جَمْعُ أَذْمَانَةٍ، وَهِيَ اخْمَرٌ مِنَ الْعُقْبَاءِ.
وَالْجَاذِرُ: جَمْعُ حُوْذِرٍ، وَيُقَالُ: حُوْذِرٌ، وَهِيَ أَوْلَادُ الْقَتْرِ، شَبَّهَ النِّسَاءَ بِهِنَّ.
وَالْوَحْفُ: انْتَعَرُ لِكَثِيرِ الْأَسْوَدِ، وَمِنْ التَّابِ: الرَّبَانُ، وَقَدْ وَجَفَ وَوَحَفَ يَوْحُفُ وَخَافَ وَخُوفَةً.

(١) الْبِلْسَاتُ، وَابْتِغَاتُ، مِثْلُهُ لِمَاءِ (الْقَامُوسِ).

(٢) زُؤُورٌ: مُثْقَلَةٌ، وَلَبِيتُ فِي النَّسَابِ (ب ع ت) مُنْسُوبٌ لِعَلَّاسٍ مِنْ مِرْدَاسٍ، يُضْرَبُ مِثْلًا لِعَلَّاسٍ بِرُفْعِ أَمْرَةٍ.
وَلَبِيتُ فِي النَّسَابِ وَالنَّاحِ (ن ز ر) نَكْبَرُ، وَهَاءُ فِي هَامِشِ النِّجَاحِ (ن ز ر) طَعْمَةٌ لِكَوْمٍ: فِي الْعِيَابِ نَسَبٌ إِلَى
مَعْرُودِ اخْتِصَامٍ مَعْنَوِيَةٍ مِنْ مَالِكٍ، وَقَالَ الصَّعَالِيُّ: وَلَبِيتُ لِعَلَّاسٍ مِنْ مِرْدَاسٍ كَمَا قَالَ أَبُو تَمَّامٍ فِي الْحَمْدَةِ.
(٣) صَفْحَةُ صَاحِبِ الْقَامُوسِ الْمُهَيَّجَةِ فِي مَادَّةِ (هـ ن ب ر) بِالنَّصْرِ، فَقَالَ: "بَلْبَرٌ - كَهَبْتَرٌ، وَبَسْخَرٌ، وَبُخْرَجٌ
- : الضَّيْعُ".

(٢٦٥)

٢٥- وَلَيْنَ سَحَنَاءُ وَجِنًا مَاطِرًا

٢٦- إِذْ مَتْنُ قَوْسِي لَمْ يُنَازِعْ أَطْرًا

٢٧- وَقَدْ أَرَى لِي فِي الصَّبَا عَسَاكِرًا

٢٨- جَنَى جَنِّ أَضْرِبُ الْأَسَادِرَا

السَّحَنَاءُ، والسَّحَنَاءُ، والسَّحَنَةُ: المَبْنَةُ وَلَيْنَ الْبَشَرَةِ، وَقَلَانٌ حَسَنُ السَّحَنَاءِ: أَيْ نَاعِمٌ كَيِّنُ النُّفْرَةِ. وَالْمَاطِرُ: النُّطْبُيُّ الْمُتَقَدِّلُ.

وَالْمَتْنُ، وَالْمَتْنَةُ: الْفَتَانُ، يُذَكَّرُ وَيُنْثَى: لَحْمَانٍ مَفْصُولَانِ بَيْنَهُمَا صُتْبُ الظُّهْرِ، مَعْلُومَانِ بِغَضَبٍ، وَاجْتِمَاعٍ: الشُّرُونُ، وَتَنَتُّ الرُّجُلُ مَتَا: إِذَا ضَرَبَتْ مَتْنَهُ بِالسُّوْطِ.

وَالْأَطْرُ: الْغَالِطُ، يُرِيدُ: قَبْلَ أَنْ يَنْجِنِي مِنَ الْكِبَرِ.

وَالْأَسَادِرُ: الشَّوَابِحُ، مِنْ قَوْلِكَ: حَاءٌ يَضْرِبُ أَسَدْرَتِهِ: إِذَا حَاءَ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ، وَحَاءٌ عَتْرِبَاءٌ^(١)، وَحَاءٌ سَهْنَلًا، وَحَاءٌ يَتَرَسَّى.

٢٩- أَكَاذُ مِنْ جَهْلٍ أَحَبُّ الْهَاجِرَا

٣٠- فِي عُصْرِ عَشْتَا بِهِ أَغَاصِرَا

٣١- وَقَدْ ذَكَّرْنَا النِّعَمَ الْأَحَابِرَا

٣٢- وَصَبُوءَةٌ لَمْ تُنْسِنَا الْأَخَافِرَا

٣٣- أَرْمَانٌ أَرْقَى الْأَنْسِ الْمَغَاصِرَا

٣٤- رُقِيَّةٌ خُتَالٌ وَطَبَا^(٢) سَاحِرَا

بِقَالَ: عُصْرًا، وَعُصْرًا، وَعُصْرًا، قَالَ ذَلِكَ ابْنُ السَّكَيْتِ، وَعُصْرٌ مُنْقَطِعُ الْهَضَاءِ، وَهُوَ الْمُدَّخَرُ. وَالْأَحَابِرُ: جَمَاعَةُ خَبِيرَةٍ، وَهِيَ الثَّمَنَةُ.

(١) تَفَرَّى: الَّذِي لَا يَجِدُ فِي طَلَبِ دَلِيلًا وَلَا آخِرَةً. وَحَاءٌ عَتْرِبَاءٌ: إِذَا حَاءَ غَارِغًا. وَمِنْهُ سَهْنَلًا.

(٢) فِي الْمَحْطُوطِ: "وَطَبَا" بِهَاءٍ، وَانْتَبَهْتُ مِنَ الدُّعَايِ: نَضُوعٌ وَمَضَائِقُ الشَّرْحِ.

وَالْأَخَالِفُ: مِنَ الْخَفَرِ، وَهُوَ الْحَيَاءُ.
وَالْمُعَاصِرُ: جَمْعُ مُعَصِّرٍ، وَهِيَ الْجَارِيَةُ إِذَا خَرُتْ عَنْهَا الصَّلَاةُ وَرَأَتْ لِي نَفْسَهَا زِيَادَةَ التَّشَابُهِ
فَقَدْ أَغْصَرْتُ، وَهِيَ مُعَصِّرٌ: بَنَتْ غَصَرَ شَبَابِهَا وَإِذْرَاقِهَا، وَاسْتَنْفَوْا فَقَالُوا: غَصَرَهَا، وَغُصِرَها،
وَعُصِرَها، وَقَالَ:

وَلَقَفَهَا الْمَرَاضِعُ وَالْعُصُورُ^(١)

وَالْجَمِيعُ: لِلْمُعَاصِرِ وَالْمُعَاصِرِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا بَنَتْ قُرْبَ خِيضِهَا فَهِيَ مُعَصِّرٌ، وَأَكْثَرُ بَعْضُ
الرُّجَاةِ^(٢):

• جَارِيَةٌ يَسْتَفُونَ دَارَهَا •
• قَدْ أَغْصَرْتُ أَوْ قَدْ ذُنَا بِغُصَارُهَا •

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: غَصَرْتُ، وَأَغْصَرْتُ.
وَالْحُفْلُ: نِغَالٌ عَنِ غَفْلَةٍ، أَوْ مَرُوزَى: رَقِيَّةٌ حَبَالٌ.
وَالطَّبُّ: السَّحَرُ.
وَالطَّبُّ: الْحَبِيرُ بِالْأُمُورِ.

(٢٦٥ ب)

٣٥- تَوْنِيلٌ زَلَالٌ الْمَرَالِي لَادِرَا
٣٦- وَالْعَصَمُ^(٣) دَلَامُنٌ عَنْ مَقَالِرَا
٣٧- فَلَيْتَ أَيَّامَ الصَّبَا عَوَاكِرَا

(١) اللسان والناح (ع ص ر) وَلَقَفْتُ: التَّمَمْتُ فِي مَعْشَرٍ.

(٢) نسب في اللسان (ع ص ر) لَتَطُورُ مِنْ مَرْتَدَةِ الْأَسَدِيِّ، وَفِيهِ:

• جَارِيَةٌ يَسْتَفُونَ دَارَهَا •
• يُشْبِي الْمَوْتَا سَاقَةً عَمَارَةً •
• قَدْ أَغْصَرْتُ أَوْ قَدْ ذُنَا بِغُصَارُهَا •

وَانظُرْ (ع ص ر) فِي التَّاجِ، وَالتَّصْحَاحِ، وَالْعَبَابِ، وَالْمَغَالِيسِ ٣٤٢/٤، وَالْجَمْعُورَةُ ٢٥٣/٢.

(٣) فِي تَلْدِيُونِ الْمَضْرُوعِ: "وَالْعَصَمُ" بِالرَّقْعِ.

٣٨- وَلَيْتَ مُبْتَاعَ الشَّبَابِ الثَّاجِرَ

يقول: لو نالت رفاى وعيلاً و شامي يزل عنه الرافى.

والفادى: المنسب.

والفصم: النوعون، واجنفا: أعصم.

لذالهن رفاى عن مفايهين.

والفالف: أولاد النوعون، واجنفا: غفر.

وعواكب: زواجع.

٣٩- لَنُطِيبَ حُكْرًا قَبْلَ أَنْ يُحَاكِرَا

٤٠- لى التبع لورڈ الشبَابِ الثَّاصِرَا

٤١- يَصْقَلُ أَصْقَالًا تُجِدُ الدَّائِرَا

٤٢- وَهَلْدَهْ يُمَسِي قَطَافَا خَادِرَا

يحاكِر: يَحْكِرُ و سَرَّاجِه: اى يَشْتَدُّ.

يَصْقَلُ: يقول: يَصْقَلُ الشَّبَابُ مَا دَثَّرَ مِنْ بَدَنِهِ.

والخادِر: الفاتر، قَدْ خَدَّرَ وَفَرَّ مِنَ الْعُتْبَرَانِ.

٤٣- مِنْ وَلَقِي خِمْسٍ يَخْفِرُ^(١) الْأَكَادِرَا

٤٤- إِذَا اكْتَسَتْ أَغْلَامُهَا السَّدَانِرَا

٤٥- مِنْ هَبْوَةٍ قَتَعَهَا^(٢) السَّمَادِرَا

٤٦- فَلَفَقَتْ وَاجْتَابَتْ الْبِقَانِرَا

(١) في المخطوطة: "يَخْفِرُ" بالراء، واشت من الدبوان المصروع.

(٢) في الدبوان المصروع: "قَتَعَهَا".

الْوَلَقُ: السَّرْعَةُ وَالصَّحْلَةُ، وَأَخَفُ الطُّقْرِ الْوَلَقُ، وَالْوَلَقِيُّ: الْغَنَوُ الَّذِي كَانَهُ يَنْزُو، بِقَالَ: قَدْ وَلَقِيَ،
وَامْرَأَةُ لَفْقَى: سَرِيحَةُ الْوَلَبِ.
وَالْحَفَزُ: الْحَثُّ وَالْإِعْجَالُ.
وَالْأَكَادِرُ: انْقَطَاعُ الْكُنْدِ لِيُؤْتِيَهَا.
وَالسُّدَائِرُ: الطُّلْمُ.
وَالْمَبْرُوءُ: الْمُبَارُ.
وَالسُّمَادِرُ، وَالسُّدَائِرُ وَاحِدٌ، بِقَالَ: اسْتَدْرُ بَصَرَهُ: إِذَا أَهْنَمَ.
وَلَفَقَتْ: انْتَفَتْ بِرُؤُوسِهَا.
وَالْبَقَائِرُ: جَمْعُ بَقِيرَةٍ، وَهِيَ الْعِلْقَةُ، وَالْأَمِينَةُ، وَالشُّوَدْرُ، وَالْإِثْبُ: هَذِهِ كُنْهَ الْقَمِيصِ لَا كُنْهَ
لَهُ، وَلَا دَخَائِرِهِ.
وَاجْتَانَتْ: دَخَلَتْ.

٤٧- واجتنبن إلا نالقا وسائرا

٤٨- مخفضا لو يرفع الأقاصيرا

/ ٤٩- يكسون بطن الأرض والظواهر

(١٦٦)

٥٠- عذران ضحضاح وموجا فالرا

الناقع: الثابت.

وَالْأَقَاصِيرُ: بُرْهَدُ كَانَ السَّرَابُ يُقْمَعُ الْجِبَالَ فَيَرْفَعُ قَصِيرَهَا، وَيَخْفِضُ طَوِيلَهَا.
وَالضُّحْضَاحُ: الْمَاءُ الْخَالِصُ، شَبَّ السَّرَابِ بِهِ.
وَالْأَلُ: السَّرَابُ.

٥١- والقبط يحمي شمسها الظهارا

٥٢- هجما وأجاج سهام ساجرا

٥٣- تَرَاهُ مِنْ إِبْقَادِهِ الْوَعَائِرَا

٥٤- يُولِجُ أَرْضِي الْغِيَةِ الْيَعَالِرَا

الْقَيْظُ: صَمِيمُ الصَّيْفِ.

وَالظَّهَائِرُ: جَمْعُ ظَهِيرَةٍ، وَهِيَ حَدُّ الْإِنْصَافِ الشَّهَارِ.

وَالْأَجَاوِجُ: الْمُنْتَهَبُ، وَنَقُولُ: أَحَبُّ النَّاسِ أَجْبَعًا، وَأَحْسَنُهَا أَنَا تُأَجِّعُنَا، وَتُجِجُ الْخَرُّ انْتِجَاحًا: إِذَا اسْتَدَّ.

وَالسَّهَامُ: وَهَجُ الصَّيْفِ وَغَيْرَتُهُ، وَقَالَ أَبُو غَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: وَالسَّهَامُ أَيْضًا: شِدَّةُ الْبُرْدِ، وَأَشَدُّ:

"وَلَوْ خَلَطْتُ ظُلْمَاءَهَا بِسَهَامٍ"^(١)

وَالسَّاجِرُ: الْوَقْدُ، وَالشَّخَرُ: هُوَ إِبْقَادُكَ فِي شَتْرِ شَخَرَةٍ سَخَرًا.

وَالسُّجُورُ: اسْمُ اخْطَبٍ، وَالْمُسَخَّرَةُ: اخْتَبَتُ الَّتِي يَسُوطُ بِهَا السُّجُورُ فِي الشَّتْرِ.

وَالْوَعَائِرُ، وَالْوَاجِدَةُ: وَغَيْرَةُ، وَهِيَ شِدَّةُ الْخَرِّ، وَالْوَعِيرَةُ أَيْضًا: الْبَيْنُ بَرَضَفٍ لَتَنْفَعُ غَائِلَتُهُ، وَهِيَ الصَّحِيرَةُ.

وَالْأَرْضَى: شَخَرٌ فِي الرُّمْلِ يُكْسِرُ فِيهِ الطَّيَاءُ وَالْبَقَرُ.

وَالْغِيَةِ: اجْتِمَاعُ الشَّخَرِ، وَمِنْهُ يُقَالُ: شَخَرَةُ غَبَاءٍ، وَرَوْضَةُ غَبَاءٍ.

وَالْيَعَالِرُ: جَمَاعَةٌ يَغْفُونَ، وَهُوَ اخْتِشَفَ^(٢)، يُسَمَّى بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ لُزُوقِهِ بِالْأَرْضِ.

٥٥- وَفِي أَلَاءِ الرُّمْلَةِ الْمَعَالِرَا

٥٦- كَلَفَتْهَا الْعِيدَةُ الزَّنَابِرَا

٥٧- يَنْفُضُنْ لَوْتَ الْقَوْمِ وَالْقَوَاتِرَا

٥٨- نَفَضَ النِّغَامِ الزَّفَفَ الْأَزَاعِرَا

وَالْأَلَاءُ: شَخَرٌ وَرَقُهُ وَخَشَنُ دَبَاغٍ، وَهُوَ أَخْضَرُ الشَّيْءِ وَالصَّيْفِ، حَبَبُ الرِّيحِ، لَهُ سَائِقٌ، شَبِيهَةٌ بِالشَّيْخِ، لِكُدَّتْ بِهِ الْأَذُنُ، وَقَوْلُ: أَصْبَحَ مَانُورٌ: مَذْبُوحٌ بِهِ، وَقَالَ النِّعَاجُ:

(١) الحمم ١٠٧/٢، وروايته: "وَلَوْ خَلَطْتُ ظُلْمَاءَهَا بِسَهَامٍ".

(٢) الجيشف: ولد الشيء الصغير.

• إِذَا الظَّهَاءُ وَالْمَاءُ كَدَحْنَا •

• فِي حَالِهِ وَلِي الْأَلَاءِ كُنْشَا • (١)

(٢٦٦ب) والواحدة: أَلَاءَةٌ، وَأَرْضٌ / مَالَاءَةٌ (٢)، كَقَوْلِكَ: مَأْسَدَةٌ، وَمَقْصَدَةٌ، وَتَأْلِفُهَا مِنْ لَامٍ بَيْنَ هَرْتَيْنِ.

وَالْمَخَالِفُ: جَمْعٌ مُخْتَفِرٌ، وَهِيَ مَخَافَةُ الظَّهَاءِ فِي أَصُولِهَا لِتَبَاشِيرِ بَرْدِ الشَّمْسِ.

وَالْعِيدِيَّةُ: إِبِلٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْعِيدِيِّ بْنِ النَّدِيِّ بْنِ مَهْرَى بْنِ خَيْدَانَ (٣).

وَالزَّنَابِيرُ: الْخِفَافُ، وَاحِدُهَا: زَنْبَرٌ.

يَنْفَضُّنَ: يَنْبِي أَنْ هَذِهِ الْإِبِلُ تَنْفَضُ مَا لَا تُؤَا مِنْ عَمَلِيهِمْ، وَهُوَ مَا أَدَارُوهُ مِنْهَا عَلَى رُؤُوسِهِمْ.

وَالْقَوَائِرُ مِنَ السُّرُوجِ وَالرَّخَالِ: الْمَقْدَرَةُ عَلَى ظُهُورِ الْإِبِلِ لَيْسَتْ بِضَيْقَةٍ وَلَا وَاسِعَةٍ، الَّتِي إِذَا

وُضِعَ مَكَانُهَا لَمْ يَسْتَقْدِمِ، وَلَمْ يَسْتَأْخِرْ، وَلَمْ يَمَلْ، وَاحِدُهَا: قَائِرٌ.

وَالزُّلْفُ: جَمْعُ زَفٍّ، وَهُوَ الرِّيشُ الثَّانِي.

وَالْأَزَاهِرُ: الْقَلِيلُ مِنَ الْأَزْعَرِ.

٥٩- ذَاكِي لَهْنُ الطُّيُ زَنْبَرًا زَابِرًا

٦٠- كَمَا يُعَالِى الصَّنْعُ الْجَمْدَ الْبِرَا

٦١- رَاوُتًا يَتَاهَا أَجْسَرًا وَأَجْسَرَا

٦٢- وَلَقَدْ فَرَحْتُ الرَّحْلُ حَرْفًا ضَامِرًا

الطُّيُ: نَخْلٌ يَنْفَضُ عِظَامُهَا يَنْفَضُ كَمَا لَزِمَ الْبَرُّ، وَهُوَ حَبِيبٌ بَاخِحَاذَةٌ، فَإِنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ: يَزُرُ مَرْبُورَةً: مَطْوِيَةً بِأَيِّ مَا كَانَ.

(١) شرح ديوان المعراج/ ١٢٩، ضابته: سِيَرُ بَرٍّ، وَالْأَلَاءُ: تَيْسَةٌ.

(٢) مَالَاءَةٌ: مَسَبَةُ الْأَلَاءِ، أَوْ كَتَبَتْ، كَقَوْلِكَ: مَقْصَدَةٌ، وَمَقْصَدَةٌ: أَرْضٌ مَأْسَدَةٌ: كَثِيرَةٌ لَا تُسَدُّ.

(٣) الْبَيْدِيَّةُ: لِحَابِلٌ مَعْرُوفَةٌ، لَيْسَ مَنَسُوبَةٌ إِلَى لَحْنٍ مُنْجَبٍ بِقَدْرِ لَهُ: عِيدٌ، وَقِيلَ: مَنَسُوبَةٌ إِلَى بْنِ الْعِيدِ، حَتَّى مِنْ لَعْرَبٍ.

(٤) فِي الْمَعْطُوفِ: 'ذَرَّ'، وَانْتَبَتْ مِنَ الدَّيُونِ الْمَطْبُوعِ، وَهُوَ مُتَّفَقٌ مَعَ الْقَرَجِ.

وَالصَّمْعُ: اخَاذَتِي الرُّبُوبُ، وَالْمَرْأَةُ صَنَاعُ: الرُّبُوبَةُ بِقَمَلِي الْيَدَيْنِ.
وَالْجَذَائِرُ: حَمْعُ جَذِيرَةٍ، وَالْجَذِيرَةُ وَالْجَذَارُ وَاحِدٌ، يُحْمَعُ عَلَى الْجَذْرِ.
الرَّوْازُ: الْبَنَاءُ.

وَالْحَرْوَلُ: الثَّاقَةُ الَّتِي انْخَرَقَتْ عَنْ حَائِثِهَا وَصَمَرَتْ.

٦٣- هَوَجَاءُ تَمْسِي لَقَحًا أَوْ عَالِسًا

٦٤- كَالْهَاءِ وَالْأَيْسُ يُسْدِي الذَّالِفَا

٦٥- قَرَوَاءٌ مِنْ سَاجٍ لَقَشَى الْقَاتِرَا^(١)

٦٦- مُشْتَقٌّ مُسْتَقُّ الذَّرَى وَسَاكِرَا

الْمَوْجَاءُ: بِهَا هَوَجٌ مِنْ لُشَاظِهَا.

وَتَمْسِي: تَلْفِي، وَأَصْلُ الْمَسِي أَنْ يَسْطُو الرَّجُلُ عَلَى الثَّاقَةِ فَيَسْتَخْرِجُ مَا لَهَا رَجِيمَهَا.
وَالْقَحُّ: الْحَمْلُ بِقَيْتِهِ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ لَقَحَتْ لَقَحًا.

وَالْقَاتِرُ: الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ.

وَالْأَيْسُ: الْفَرْقَةُ.

وَالذَّالِفُ: الذَّقَرِيُّ، وَالذَّقَرَتَانِ يَكْتَنِفَانِ الشَّعْرَةَ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ، وَهِيَ أَوَّلُ شَيْءٍ يَمُرُّ مِنَ الْبَعِيرِ.
وَالْقَرَوَاءُ: الْمُطَيِّمَةُ الْفَرَا، وَهُوَ الظُّهْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى الْإِكَامِ وَغَيْرِهَا، وَالْحَبِيبُ: الْأَفْسَرَاءُ^(٢)،
وَيُوقَى قُرُوءُ.

وَالسَّاجُ: حَمْعُ سَاحَةٍ، وَهِيَ الْحَبَّةُ الْمُخْرَجَةُ^(٣) مِنْهُ، كَمَا جُئِبَتْ مِنَ الْغَدَبِ، شَهْنَهَا بِسَفِينَةٍ.
مُشْتَقٌّ: نَعْنَى الْبَحْرُ.

وَالذَّرَى: الْأَعْيَالُ، حَمْعٌ ذُرُوءَةٍ.

(١) فِي شَهْرَانَ الْمَطْبُوعِ: 'الْيَابِزُ'. وَالْقَاتِرُ مِنَ الرُّحَالِ وَتَسْرُوحُ: الْخُبْدُ لَوْفُوعٍ عَلَى الظُّهْرِ.

(٢) الْأَفْرَاءُ: جَمْعُ 'فَرَوٍ، لَا الْفَرَوَاءُ.

(٣) الْمُخْرَجَةُ: الْمُؤَلَّاةُ.

وَالسَّاجِدُ: السَّاجِدُ، سَكَرَتْ الرِّيحُ: إِذَا سَكَتَتْ.

٦٧- وَإِنْ خَبَطْنَ الْبَيْدَ وَالْأَسَامِيرَ

٦٨- مِنْ صُلْبِ لَفٍّ أَرْجَعَ الْأَمَاعِرَ

٦٩- نَكَبَ الْخَصْيَ مِنْ رَهْصِهِ الْجَمَاعِرَ

٧٠- وَمِنْ صَخَارَى بَيْدِهِ الْأَصْحَارَ

الْبَيْدُ: خَمْعُ بَيْدَاءَ، وَهِيَ: الْمَفَازَةُ لَا شَيْءَ فِيهَا.

وَالْأَسَامِيرُ: خَمْعُ أَسْمَرَ لَوْبِي.

وَالْقَفُّ: مَا ارْتَفَعَ مِنْ مَتُونِ الْأَرْضِ وَصُنِّتْ جِخَارَتُهُ، وَالْجَمِيعُ: الْقِفَافُ.

وَالْأَمَاعِرُ: خَمْعُ أَمْعَرٍ، وَهُوَ الْخَفُّ الَّذِي ذَهَبَ شَعْرُهُ.

نَكَبَ الْخَصْيَ: مَا نَكَبَ الْخَصْيَ مِنْ أَخْفَافِهَا فَأَرْقَصَهُ^(١).

وَالْجَمَاعِرُ: الْخِجَارَةُ الْمُحْتَمِةُ، وَاجْتَمَعَا: خَمَرَةً.

وَالصَّخَارَى: خَمْعُ صَخْرَاءَ، وَهِيَ الْقَضَاءُ الْوَاسِعُ.

وَالْأَصْحَارُ: خَمْعُ أَصْحَرٍ، وَهُوَ مَا ضَرَبَ [لَوْهُ] إِلَى الْحُمْرَةِ مِنَ الْأَرْضِ، وَهَذَا سُمِّيَ الصَّخْرَاءَ لِلزُّنْهَاءِ.

٧١- جَدَّتْهَا يُنْزَى بَعْدُهُ الْحَزَاوِرَا

٧٢- تَرَى بِتَجْدِيهِ الْمَهَا الْغَرَاوِرَا

٧٣- وَالْعَيْنَ وَالْأَلَالََةَ الْأَوَاشِرَا

٧٤- وَإِنْ أَجَزْنَا الْعَيْسَ قَفْرًا قَالِرَا

يُنْزَى: أَصْلُ النَّزْوِ النَّوْبَانُ، وَهُوَ النَّزَاءُ، وَالنَّزْوَانُ أَيْضًا، وَمَعْنَاهُ أَنَّ السَّرَّابَ كَأَنَّهُ يُرْقِصُهَا.

وَالْحَزَاوِرُ: الْإِكَاثُ، وَاجْتَمَعَا: خَزَوْرَةً.

(١) الرُّفْعُ: أَنْ يُعْبَتِ الْخَمْرُ حَافِرًا أَوْ تَسْبِيًا فَيُنْزَى بِأَشْءٍ.

وَجَذَاهُ: حَبَسَهُ وَغَرَبَقَاهُ.

وَالْمَهَا: الْبَغْرُ، وَاحِدُهَا: مَهَاةٌ.

وَالْمَرَاتِرُ: النَّوَابِي لَمْ يَرَوْا مَا يُفْرِعُهُنَّ، فَهِيَ غَرَبَاتٌ، أَوْ أَسْنَةُ مِنَ الزُّحْلِ الْبَغْرِ، وَهِيَ كَالْقَمَرِ، (٢٦٧-
وَالْمَصْدَرُ الْمَرَارَةُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

أَيَّامٌ تَحْسِبُ لَيْلِي فِي غَرَارِهَا بَعْدَ الرُّقَادِ غَرَالًا هَبْ وَمَنَا
وَحَارِيَّةٌ غُرَّةٌ غَرِبَتْ، وَقَالَ: "الْمُؤْمِنُ غَرٌّ خَرِبٌ"^(١).
وَالْأَلَالَةُ: الْخَيْبَةُ، فَقَالَتْ مِنَ الْإِلَى، وَهِيَ السَّرْعَةُ.
وَالْأَوَاهِرُ: حُمَمٌ أَتَتْهُ، مِنَ الْأَشْرِ، وَهِيَ الْبَغْرُ"^(٢).

٧٥- ذَا قُحْمٍ أَمْسَتْ بِهِ سَوَامِرًا

٧٦- صَهْبًا^(٣) تَشْقُ الظَّلَمَ الْأَخَاصِرَا

٧٧- كَانَتْ لِأَجْوَاكِ الْمَلَا مَسَابِرَا

٧٨- تَنْشِطُ الْحَرَقُ النَّشَاطَا غَابِرَا

الْقُحْمُ: وَاحِدُهُ: قُحْمَةٌ، وَهِيَ شِدَّةُ السَّيْرِ وَأَهْوَالُهُ.

وَالسَّوَامِرُ: النَّوَابِي يَسِيرُنَ انْبِيلَ كُلُّهُ.

وَالْأَخَاصِرُ: اخْتَصَرَ، أَرَادَ الظُّلَمَ السُّودَ، وَاخْتَصَرَ النَّيْلُ: اسْتَدَّ سَوَادَهُ.

وَالْأَجْوَاكِ: الْأَوَسَاطُ، حُمَمٌ خَوْزٍ.

وَالْمَلَا: جَمْعٌ مَلَاوَةٍ: فَلَاةٌ دَاتُ خَرٍّ وَسَرَابٍ.

وَالْمَسَابِرُ: جَمْعٌ مَسَارٍ، وَأَسْنَةُ الْبَحْرِ أَنْذَى تُسَبِّرُ بِهِ الشَّخَاجُ، يُسَبِّرُ بِهَا الْفَلَاةُ.

وَتَنْشِطُ الْحَرَقُ: تَقْطَعُهُ وَتُسَبِّحُ فِيهِ.

(١) حدثت، اظفره في النسان والنهاية (غ ر)، ولحمه: "وَنَكَبْرُ خَبِّ لَيْبِ".

(٢) يعني بالأشتر والبغرة: تنشيط.

(٣) في "الديوان المطبوع": "صَهْبًا".

والخرفاء: المفارقة البعيدة، اختزنته الربيع، فهو خرفق أمتس.

٧٩- بالقوم حتى لذرك الأفاعرا

٨٠- من القصي والأجن الأصافرا

٨١- بل قد ركب المركب المفامرا

٨٢- أنصرو^(١) مولى حرمسة وزالرا

الأفاعر: أريد الغاية والبعد، وفقر كئ شيء: بعده، مأخوذ من فقر البئر. والقصي: حنق قصباء وقصوى.

والأجن: البياض المتغيرة، أجن ياجن أجونا، وأجن ياجن، وهو ماء أجون. والمفامر: المفاجيل، والمفامرة: المفاحلة، قال المرز:

نوء على ساق لها مستهجرة وقد طاح من أخرى وظيف
مغامرة لا تستغيث بديلها حنيف ولا غش من القوم دمل

(١٢٦٨)

/ ٨٣- خليفة نومي به القراعر

٨٤- أو ملكا لا ينكر المتابرا

٨٥- فأليها الفضبان أن يحاورا

٨٦- سائل ألوف الشعر الثواعرا

القراعر: الأشراف، الواحد: قراعر، وقال الأعطل^(٢):

خلق الملوك وسار تحت لوائه شجر الغرى وقراعر الأفوام^(٣)

(١) في المتن: المنوع: "قراعر"، ولست هو: تصوب الذي يقضه المعن.

(٢) لبب لبب في اللسان (ع و د) لمهنبل. وفيه: "وقال ابن رزي: وروى لبب لشرحبيل من ملك يندع متدهكرب من عكب. قال: وهو الصحيح.

(٣) يعنى قوما يتبعهم، تشبيهاً بذلك لشجر.

والتواجر^(١): الغضاب، والتغرة: الغضب، وأصنفا من الذباب الذي نذخ في أنف ثلاثة حتى يكاذ أن يصرعه.

٨٧- مِنَ الْعَذَى وَالْحُزُونِ^(٢) وَالشَّاحِرِ

٨٨- وَالْعَبْدُ وَالْمَكْتُورُ^(٣) يُلْقَى صَاغِرًا

٨٩- تُنْبِكَ إِنْ أَمَسْتَ لَمَحًا بِاصِرًا

٩٠- أَنْ قَدْ يُقِيمُ الصَّغَرَ الْأَزْوَرا

الْحُزُونَ، وَالْحُزُونَ^(٤)، وَالْحُزُونِ^(٥)، وَبِئْسَ خُزْوَائِيَّةٌ.

وَالشَّاحِرُ: الزَّامُ بِأَلْفِهِ تَكْبِيرًا.

وَالصَّغَرُ: مِثْلُ الْحَدِّ تَكْبِيرًا.

وَالْأَزْوَرا: جَمْعُ أَزْوَرا، وَهُوَ الَّذِي يَنْظُرُ إِلَيْكَ بِمُؤَجَّرٍ عَلَيْهِ.

٩١- بِمَقَرَّمَاتٍ تُخَدِّرُ الْمَخَادِرَا

٩٢- يَضْلَعْنَ أَوْ يَخْفِقْنَ رَأْسًا نَادِرَا

٩٣- وَبِالدَّوَاهِي لُسْكِيَتِ التَّخَاوِرَا^(٦)

٩٤- لَا جَلْبَ إِلَيْنَا مُفَحَّمَا أَوْ شَاعِرَا

الْمَقَرَّمَاتُ: الْمُفْحَرُونَ لَمَعًا لِلصَّرَابِ.

لَخَدِّرُ: تَفْطَعُ، وَخَدِّرُ: تَفْطَعُ.

وَيَضْلَعْنَ: يَعْضَضْنَ، وَالصُّمُومُ: الْغَضَبُ.

(١) هكذا في المخطوطات بلعين الشهمة، والذي في معنى الغضب (د غ و) بلعين المعجمة.

(٢) في التبريد: ضبور: بين العذى والحزون وهو بضم العين ومكسرهما صحيح.

(٣) المكثور: المغلوب، وروى مكثور عنه: كثرت عليه الحفوف والمقاتلات.

(٤) التخاور: لأشرفه، واجتمع: بخوار، ونحوه: ي، ويدل: هـ شكرون.

والخفق: الضرب بالندرة، بشيء غريب.

٩٥- إِنْ كُنْتُ بِالْجِدِّ إِلَيْنَا تَاطِرًا

٩٦- فَقَدْ رَأَيْنَا الْعُورَ وَالْأَخَازِرَا

٩٧- يَلْقَوْنَ تَغْوِيرًا وَصَكًّا بَادِرَا

٩٨- مَنَا إِذَا الشُّرُ اكْتَسَى الْأَنَامِرَا

الْأَخَازِرُ: حُمُ أَخْزَر، وهو الذى ينظر بمؤخر عينه كرامة لمن يمرى.

والتغوير: من التغوى، يقول: إِذَا تَشَرُّوا لِلشُّر، فلبسوا لونا أشر نفوا منا صكًّا مستحلاً.

٩٩- وَالْخَلْقَ الْمَآذَى وَالْمَقَابِرَا

١٠٠- وَالْمَشْرِئَى وَالْقَنَا الْقَوَائِرَا^(١)

/ ١٠١- وَالْجُرُودَ يَغْلُكُنْ^(٢) الشَّكِيمَ الطَّاعِرَا

(٢٦٨ب)

١٠٢- قَدْ جَعَلَ اللَّهُ بِحَجَرٍ خَاجِرَا

والخلق المآذى: يربذ الدروع، والدروع المآذية: البيضاء، ومنه قيل: غسل مآذى: أبيض، والمآذية: السهلة اللينة.

والمقابر: البيض، واحيداً: مبقر، والمقابر: قلائس من زرد، ومنه قيل: أتوبى الجماء المبقر، أخذ من البيضاء، وهى تفر الرأس، أى تفضيه.

والجُرُود: أخيل، جمع أجرد وأجرداء، وهما انقصيرا الشفرة^(٣).

(١) التوراة: الشبهة المضطربة المنهزة.

(٢) و نديوان الصبور: "يغلكن" نفع للآم، والنبت من المخطوط متفق مع ما فى النسخ (ع ن ك): "فلنكب" الدابة للبحان ثشكة وثشكة عنك: لاسكنه وحركته فى فيها.

(٣) و القاموس: "الشفر - وبترك - همه أشعار، وشعور، وشعار، الواحدة شفرة، وقد يكن لها عن الجميع".

والشكيم: جمعُ شَكِيمَةٍ، وهي الحديدةُ المنقرضةُ في الدابةِ من النحام.
والفاجر: الكاسر [أنثر] (١)، يقال: نثر فلان فلاناً: إذا كسر نثره.
وحجر: فَعَبَةُ البَمانَةِ.

١٠٣- عَلَى الْمُسَيِّينَ وَمُلْكًا قَاهِرًا

١٠٤- مِنْ ذِي حِفَاطٍ يَحْفَظُ الدَّمَائِرَ (٢)

١٠٥- دِعَامَةً مِثْلًا وَقَرْنًا (٣) هَادِرًا

١٠٦- أَلَذَّرَ يُبْدِي أَمْرَهُ الثَّدَائِرَ

١٠٧- قَرَأَجُ غُمَى لَا يَنْبِي مُصَاحِرًا (٤)

١٠٨- وَإِنْ بَغَيْنَا عِزَّ قَوْمٍ كَاسِرًا

١٠٩- وَلَقَدْ شَدَدْنَا لِلْعَدَا (٥) الْمَآزِرَا

١١٠- سُمَتَاهُمْ غَيْظًا وَبُحْرًا بَاجِرًا

١١١- وَقَهَبَ عِزَّ مُصَنَّبَا مُخَاطِرَا

١١٢- بِهِ نَدُولُ الْجِلَّةَ الْقِيَاسِرَا

البُحْرُ: الدَّابَّةُ وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ.

(١) زهدة للإصباح.

(٢) الثَّدَائِرُ: خَشَعٌ ذَمَارٌ، وهو ما بهزمتك حفظه وحمائه والتفيع عنه.

(٣) الْقَرْنُ: الْفَعْلُ الَّذِي يُنَزَّرُ مِنَ التَّكْوِينِ وَالْمَتْنِ وَيُودَعُ لِلْبَيْعَةِ.

(٤) الْمُصَاحِرُ: الَّذِي يَدِينُ قَرْنَهُ فِي الصَّخْرَةِ وَلَا يُعَابِتُهُ.

(٥) فِي الدِّيَوَانِ انْطَرَعُ: "لَقَدْ" بِضَمِّ اللَّيْنِ، وَفِي الْقَامُوسِ: "بَغَيْنَا - دَانَضَ وَانْكَسَرَ - اسْمُ اخْتِصَاعٍ لِعَدُوٍّ".

وَالْقَهْبُ سُبُّهُ: الْمَسِينُ^(١)، وَهُوَ اجْتِبَالُ الْقَطِيبِ.
وَالْمُصْعَبُ: الْفَحْنُ الَّذِي لَمْ يُمْرَسْ قَطُّ.
لُدُولٌ: لُدْلٌ.

وَالْجَلَّةُ: الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ وَمِنَ الْمَرْءِ.
وَالْقِيَاسُ: الضَّخَامُ، وَاجْتَمَاعُ قَبَائِلٍ.

١١٣- وَالْأَسَدُ إِنْ قَاسَرْنَا الْقَسَاوِرَا

١١٤- لَا قَيْنَ قِرْضَابَ الشَّبَا قَنَاصِرَا

١١٥- إِذَا شَحَا الْأَشْدَاقُ وَالْحَنَاجِرَا

١١٦- لَهْنُ الْقَاهِنِ فِي جَرَاجِرَا

الْمَقَاسَرَةُ: الْمَقَاهِرَةُ، وَالْقَسَاوِرُ مِنْ هَذَا، مِنَ الْفَهْرِ مَا عُوِدَ.

وَالْقِرْضَابُ: الْقَاطِعُ لِكُلِّ شَيْءٍ، يُقَالُ: قَضَيْتُهُ، وَقَرَضْتُهُ.

وَالشَّبَا: حَدُّ أَلْيَابِهِ، وَشَبَا كُلُّ شَيْءٍ: حَدُّهُ، وَكَذَلِكَ الْقَنَاصِرُ، وَهُوَ الْقَاطِعُ لِكُلِّ شَيْءٍ. (٢٦٩)
وَشَحَا: فَتَحَ، يَشْحُو.
وَجَرَاجِرُهُ: نَهْرَانُهُ.

١١٧- كَانَ مِنْ عَادِيَةِ مَقَابِرَا

١١٨- أَوْ قَرْنُ حَيْدَى رَأْسِهِ قَبَائِرَا

١١٩- إِذَا تَقَبَّى يَشْحَدُ الْمَاشِرَا

١٢٠- مَجَامِيعَ الْأَعْتَاقِ وَالْقَنَابِرَا

يَقُولُ: كَانَ رَأْسُهُ قُبُورَ عَادِيَةٍ.

وَحَيْدَى رَأْسِهِ: حَبَاتُهُ، وَكَذَلِكَ حَبُودُ الْجَنَنِ: مَا تَنَافَتْ.

(١) فِي الْقَامُوسِ: الْجَمَلُ الْمَسِينُ.

وَنَقَشَى: قَطَعَ.

وَالْمَأْشَرُ: أَرَادَ أَتْيَاهُ.

وَالْقَنَابَرُ: مَرْؤُوسٌ.

١٢١- ضَلَعْنَا لِمَا كَالٍ وَخَلَبْنَا غَالِرًا

١٢٢- بِسَرَطُمَاتٍ تُخَسِبُ الْخَنَاجِرَا

١٢٣- فَاَرَسَنَ مِنْهُ عَرِكَا عَدَاِلِرَا

١٢٤- كَأَنَّ أَوْجَامًا وَصَخْرًا صَاخِرَا

الضُّلَعُ: النُّضَعُ وَالْعَضُ بِنَفْسٍ كَتَبَ.

وَالْخَلَبُ: الْخَرْجُ.

وَالسَّرَطُمَاتُ: الطَّرَائُ.

وَالْخَنَاجِرُ: مِنَ الْحَدِيدِ مَقْرُوفَةٌ، وَالْوَاحِدُ: يَنْخَرُ.

وَالْعَرِكُ: السُّدَيْدُ الْمُفَانِحَةُ.

وَالْعَدَاِلِرُ: الْمَنِيضُ.

وَالْأَوْجَامُ: الْخُصُونُ، الْوَاحِدُ: وَجَمٌ.

١٢٥- وَحَنَدَ أَرْضَامٍ عَلَى ضَمَائِرَا

١٢٦- لَتَدَنَّ مِنْ أَجْرَائِهِ زَوَافِرَا

١٢٧- وَمِخْبَطَاتٍ تُكْسِرُ الْمَكَابِرَا

١٢٨- وَالْأَسَدُ تُخْشَى وَقَعُهُ جَوَاحِرَا

الْحَنَدُ: النَّاجِيَةُ مِنَ الْخَبْلِ وَالْخَوِي، وَمَا شَخَصَ بِهِ.

وَالْأَرْضَامُ: الْحِجَارَةُ، وَكَذَلِكَ الضَّمَائِرُ.

وَالْتَلْبِيذُ: رُكُوبٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ.

وَأَجْرَاؤُهُ: عِظَامُهُ، وَاجْتَمَعَا: حَزَزَا.

وَالزُّوَالِجُ: اخْوَانِي.

وَمِخْطَطَاتٌ: مَقْلَاطٌ مِنَ الْخَطِّ، وَهُوَ شَيْءٌ تَوَطَّءَ بِالْأَيْدِي.

وَلَمِخْطَطُ الشَّيْءِ: تَوَضَّعُهُ.

١٢٩- خُرُوسًا لَمَّا تَسْمَعُ مِنْهَا زَائِرًا

١٣٠- يَرْهَبِينَ مِنْ صَوْلَاتِهِ الْبَوَادِرَا

١٣١- قَدْ ذُقْنَ مِنْهُ عَرِيكًَا مُهَاصِرًا

١٣٢- هَوَاسَةً ذَا لِبْدَةٍ هَزَابِرًا

الْعَرِيكَ: الشَّدِيدُ الْعِلَاجِ.

وَمُهَاصِرٌ: مِنَ الْفَصْرِ، وَهُوَ الْقَطْعُ، وَمَقْصَرَةٌ: قِطْعَةٌ.

/ وَالْهَوَاسَةُ: الَّتِي يَهْوِسُ كُلُّ شَيْءٍ بِمَنْعَةٍ. (٢٦٩ب)

وَالْبِدَّةُ: زُبْرَتُهُ، وَهِيَ فُرُوعٌ مُتَكَيِّبَةٌ.

وَالْهَزَابِرُ: مِنَ لُعُوبِ الْأَسَدِ.

١٣٣- إِذَا أَرَادَ التَّطَلُّعَ أَوْ مُذَابِرًا

١٣٤- أَلْقَى اللَّيْثُ الْحُمْسَ فِي مَجَازِرَا

١٣٥- جَرًّا مَعَ الْقَرْعِ وَعَقْرًا عَالِرًا

١٣٦- مِنْ طُولِ مَا جَرَّهَا انْجَارًا

الْمُذَابِرُ: الْمَذْنِبُ وَالْمُطَاعِرُ، نَقُولُ: ذَسَرَهُ بِالْمُزْمِنِ، وَقَالَ النُّعْمَانُ:

"عَنْ ذِي قَدَامَيْسَ لَهُمَا لَوْ ذَسَرَ"

"بِرُكْبَتِهِ أَرَكَانَ ذَمِجَ لَالْفَقَسِرَ" (١)

(١) شرح ديوان النعمان ص ١٦.

والخُمْسُ: السُّدَادُ، وَشَحْمُسُ: الشَّدْدُ.

١٣٧- بَلْ لَقَدْ خَلَفْتُ خَلْفًا^(١) وَنَادِرًا

١٣٨- وَكُنْتُ وَالْأَخْبَارُ^(٢) لِحَقِّي الْخَابِرَا

١٣٩- أَبَيْتُ مِنْ هُمَى إِلَيْكَ سَاهِرًا

١٤٠- فَسَوَّ الْأَذَى يُطْلِعُ السَّرَانِيرَا

الْخَلْفُ، وَالْخَلْفُ: لُتْنَانٌ، وَهُوَ الْقَسَمُ، وَرَجُلٌ خَلَفَهُ: كَتَبَهُ الْخَنْبُ.
وَالنَّادِرُ: مَا يَنْتَدِرُهُ الْإِنْسَانُ فَيَجْعَلُهُ نَجِيًّا وَرَجِيًّا.

١٤١- مِنْ خَيْثُ يَطْوِي الْمَضْمِرُ الصَّمَانِرَا

١٤٢- مِنْ بَاطِنِ السَّرِّ وَأَمْرًا ظَاهِرَا

١٤٣- مَا كَانَ هُجْرِي أَنْ أَكُونَ هَاجِرَا

١٤٤- مُهَاجِرَا مَذْنَمُ أَرْزُ مُهَاجِرَا

١٤٥- إِلَّا عَوَادٍ يَتَقَبَّلْنَ الزَّائِرَا

١٤٦- وَكَيْفَ أَلْسَى رَاجِيَا وَكَاكِرَا

الْعَوَادِي: الْأَشْغَالُ، وَاحِدُهَا: غَدَاةٌ، وَهُوَ الشُّغْلُ، بِقَالَ: غَذَبَنِي غَنَتْ كَذَا وَكَذَا: أَشْغَبَنِي.
وَيَتَقَبَّلْنَ: يَحْتَسِبْنَ، بِقَالَ: غَفَاةٌ، وَاعْتَفَاةٌ، وَاعْتَفَاةٌ.

١٤٧- قُرَيْبًاكَ مَثَا وَأَمِيرَا آمِرَا

١٤٨- بِسُنَّةِ الْقَدَلِ وَسَيْفَا نَاصِرَا

١٤٩- لِلَّهِ أَرْغَى دِينُهُ مُوَاِزِرَا

(١) لِي الذُّيُونِ الْمَنْصُوعِ: "خَلْفًا" يَفْتَحُ اللَّامَ، وَانْتَبِثَ ضَمُّ الْمَحْضُوطِ مُتَعَلِّقًا مَعَ الْفَاسُوسِ، وَضَعُهُ تَضَمُّنًا
كَتَبْتُ.

(٢) لِي الذُّيُونِ الْمَنْصُوعِ: 'وَالْإِهْتِدَارُ' مَكْسَرُ الْهَمْزَةِ.

١٥٠- ولأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ آتُوا

الَّذِينَ: شَطَاعَةً، نَقُولُ: قَدْ ذَانَ النَّاسُ لِفُلَانٍ: أَيْ أَطَاعُوهُ، وَانْقَادُوا لَهُ، وَالْحَمِيحُ: الْأَذْيَانُ. وَالَّذِينَ: الْجَزَاءُ، وَلَا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ، كَقَوْلِكَ: ذَانَ اللَّهُ حَتَّى وَعَثَرَ الْعِبَادَ، وَيَدِينُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَالَّذِينَ: الْغَادَةُ، وَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ فِعْلًا، وَهُوَ مِثْلُ الذَّأْبِ أَنْفُسًا.
وَالْمَوَالِيزُ: الْمَغَارِبُ، وَمِنْهُ الْوَزِيرُ الَّذِي يَسْتَوِزُّهُ الْمَلِكُ، فَيَسْتَعِينُ بِرَأْيِهِ، وَحَائِثُ السُّوْزَارَةِ، وَيَسَالُ: الْوِزَارَةَ، بِالْفَتْحِ، وَالْكَسْرِ: أَنْصَحَ.
وَأَفْرَأُ: دَاكِرًا.

١٥١- عَنْ طَبَعِ الْأَطْبَاعِ عَفَا طَاهِرًا

١٥٢- يَنْجُو مِنَ الْأَمْرِ عَلَى مَقَابِرَا

١٥٣- صِدْقًا وَتَقْوَى وَعِفَالًا سَابِرَا

١٥٤- وَضِيحًا جَنَّتِيهِ الْقَنَاطِرَا

الطَّبَعُ: التَّدْبِيرُ، وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الذَّنْبِي، اللَّيِّعِ الْخُلُقِيِّ الَّذِي لَا يَسْتَجِبُ مِنْ سَوَادَةٍ: إِنَّهُ لَطَّبَعٌ، وَهُوَ الْجَدْبُ: أَسْتَعْبَذَ بِاللَّهِ مِنْ ضَمٍّ يَهْدِي إِلَى ضَمٍّ^(١)، وَيَقَالُ: لَا يَتَزَوَّجُ مِنَ الْغَرَبِ الْمَوَالِي إِلَّا كُنَّا ضَمٍّ ضَمٍّ^(٢).
وَالْمَقَابِرُ: جَمْعُ مَقْبَرَةٍ، وَهِيَ سَفِينَةٌ يُعْبَرُ عَنْهَا الشَّهْرُ، صَرَبَةً مَثَلًا.
وَالْقَنَاطِرُ: الدَّوَاهِي، وَاجْتِنَا: فَنَجَرُ.

١٥٥- وَإِنْ شَدَّدْتَ الْقَعْدَ^(٣) إِصْرًا أَهْرَا

(١) اخذت في الهجاء في غرب الحديث ١١٢/٣، ورويته: "عَوِذَ بِاللَّهِ مِنْ ضَمٍّ يَهْدِي إِلَى ضَمٍّ" أَيْ: يَوْدِي عَلَى شَيْءٍ وَعَبَّ.

(٢) هُوَ فِي السَّنَةِ (ط ر ع) مِنْ كَلَامِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَتَفَضَّلَ: "لَا يَتَزَوَّجُ مِنَ الْغَرَبِ الْمَوَالِي إِلَّا كُنَّا ضَمٍّ ضَمٍّ".

(٣) فِي الدُّعْوَانِ الْمَطْبُوعِ: "تَقَعَّدَ" كَسَرَ الْعَيْنَ، وَتَفَضَّلَ هُوَ الْمَصْرُوفُ.

١٥٦- لَمْ تَلْقَ عِنْدَ الْغَهْدِ فِيهِ غَادِرًا

١٥٧- وَإِنْ رَأَى نَاجِعَ كَفَرٍ كَالْفِرَا

١٥٨- مُحْكَمًا لَا يَفْرُقُ الْبَصَائِرَا

الإصر: الغهد، والجميع: الأصار، بوزن الأعصار، وكل ما غطت على شيء فهو إصر من غهد أو رجم، ومن ذلك أنهم يقولون: ليس بيني وبينه أصرة رجم فأصبري عليه. ويقال: بلغ له بالطاعة إذا أطاعه، ونعمته إذا غنته.

١٥٩- مِمَّنْ يُرَدُّ الْيَقَىٰ فِي مَخَائِرَا

١٦٠- تَغْلِيْقُ مِنْ ضَلَّ السَّبِيلَ ذَا جِرَا

١٦١- فِي مُخْشِرَاتِ يَسْتَبْرِنُ الْخَاسِرَا

١٦٢- وَمُسْتَسْبِرَا يَرْقُبُ الدَّوَائِرَا

أراد من رده اليق في الخبر.

والغلق: الخبر، ومنه تعيقت عنه: إذا استندرت^(١) وأضنت.

والذجر أيضا: شبه الخبر، وقد ذجر الإنسان، وهو ذجران، وعن أبي عمرو: وذجر^(٢) انقضا، وقال الرازي^(٣):

• ذجران لم يشرب هناك الخمر •

والجميع: الذخاري.

(٢٧٠-ب)

/ ١٦٣- صَبَّ عَلَيْهِ اللَّهُ صَقْرًا صَالِرَا

١٦٤- وَلَنَاسِرَاتٍ تُغْلِقُ الْمَنَاسِرَا

(١) استندرت: غمرت.

(٢) جمع ٢٦١/١.

(٣) سب في لسان (د ح و) لرؤمة، وهو في صفحات ديوانه ص ١٧٤.

١٦٥- تَنْتَظِمُ الْأَجْوَارَ وَالْكَافِرَ

١٦٦- أَوْ سِجْنٍ دَوَارٍ فَأَمْسَى ذَا لَرَا

الْقَائِمُ: أَطْرَافُ الْقَائِمِ، يُقَالُ: نَسَرَهُ بِنَسْرِهِ، إِذَا أَخَذَهُ بِنَفْسِهِ، وَخَبَّئَهُ: إِذَا أَخَذَهُ بِمَخْفِيهِ،
وَالْأَجْوَارُ: الْأَوْسَاطُ.

وَكُفَّاهُ: رُؤُوسُ الْوَاحِدِ: كَثِيرَةٌ.

وَدَوَارٍ: سِجْنٌ بِالْيَمَانَةِ.

١٦٧- مُحْتَبَى الْبَلْبَى مُهَالَا صَاغِرَا

١٦٨- نَسَحِبُ رِجْلَاهُ لِمَطَرَا^(١) شَاغِرَا

١٦٩- إِذَا اشْتَكَى فِي الْحَلْقِ الْمَخَالِرَا

١٧٠- شَدُّوا عَلَى أَطْرَافِهِ الْمَسَامِرَا

مُحْتَبَى: مُنْتَظَلٌّ.

لِمَطَرٍ: نَصِيرٌ ضَيْقٌ.

شَاغِرٌ: شَاتِلٌ بِرِجْلَيْهِ.

١٧١- هُنَاكَ يَشْكُو جَارِعَا أَوْ صَابِرَا

١٧٢- وَإِنْ رَأَى فِي الْحَقِّ غَضَمًا شَاغِرَا

١٧٣- أَعْوَجَ لَا يَفْرُقُ حَقًّا فَاطِرَا

١٧٤- مُخْتَقٍ جَوْرٍ لَمْ يَدْعُهُ جَالِرَا

شَاغِرٌ: مُغَائِفٌ مُتَعَرِّضٌ، وَبَيْنَ الْقَوْمِ مُشَاخَرَةٌ، أَيْ: اخْتِلَافٌ.

وَالْأَعْوَجُ: غَيْرُ الْمُسْتَقِيمِ.

وَالْفَاطِرُ: الْوَاضِعُ، وَمِنْهُ يُقَالُ: فَطَرَ ثَابُ التَّبَعِ: إِذَا وَضَعَ وَضْعَهُ، وَقَطَرَ الصَّبْحُ: الْكَشْفُ.

(١) فِي الْمَذْهُبِ الْمَذْهُوبِ: كَيْفَ يُطَرِّقُ بِكَسْرِ الْمِيمِ، وَتَلَبَّتْ هُوَ الصَّوَابُ، وَنَقَرَهُ فِي الْقَامُوسِ قَفَنًا: كَسَبَحَ.

١٧٥- وَإِنْ تَنَمَّى يَرْكَبُ الْأَوَاعِرَا

١٧٦- وَلَقَدْ يُصِيبُ الْمَخْصِرُ الْمُخَاصِرَا

١٧٧- وَلَقَدْ صَلَاحٌ وَقَضَاءٌ قَاهِرَا

١٧٨- عَزَمَ امْرِئٌ لَمْ يَرْتَدِدِ الدُّغَامِرَا^(١)

نَمَّى: ارتفع.

وَالْأَوَاعِرُ: مِنَ الْوُغُرِ، وَهِيَ الْحُجُجُ الْعُورُ الَّتِي يُنَوَّسُ بِهَا عَنَى خَصْبِهِ.
وَالْمَخْصِرُ: الْمُخْتَصِرُ الْبَعِيرُ بِوُجْهِ الْكَلَامِ.
وَالدُّغَامِرَةُ: تَغْلِيظُ اللَّوْنِ وَالْخَنْقِ، وَقَالَ الْمُتَحَاجُّ:

"وَلَا مِنْ الْأَخْلَاقِ دَغَمِرِي"^(٢)

١٧٩- يَأْتِي بِأَمْرِ التَّيْسِ التَّيَاسِرَا

١٨٠- وَإِنْ رَأَى أَغْسَرَ أَوْ مُعَاسِرَا

/ ١٨١- أَلْقَى عَلَيْهِ الزُّوزَ وَالْكَرَاكِرَا

١٨٢- لَقَدْ عَالَجَتْ مِنْهُ الْعِدَا قُنَاسِرَا

الزُّوزُ: الصُّنْدُرُ.

وَالْكَرَاكِرُ: جَمْعُ كَرْكِرَةٍ وَخِي زُوزٍ الْبَعِيرِ.
قُنَاسِرُ: مُسِنَّ قَلِيمٌ، فَتَسَرُّ الرُّحْلُ: أَسْنُ.

١٨٣- أَشْوَسَ أَبْهَاءُ وَعَصَبَا بَاتِرَا

١٨٤- إِذَا اسْتَجَاحَ الطَّنْبُخُ غَلِيَا آلِفِرَا

١٨٥- ذَاوَى بِأَرْضِ الْعِرْضِ غُرَا بِأَلِفِرَا

(١) لِي الْمَحْطُوطُ: "الدُّغَامِرَةُ"، وَتَلَبَّثَ مِنْ الدُّغَامِرِ الْمَطْبُوعِ مُتَّفَقٌ مَعَ التَّشْرِحِ.

(٢) شَرَحَ دِهْوَانُ لِمُتَحَاجٍّ ص ١٣٦ وَتَسَاكُنَ (د غ م ر). وَالدُّغَمِرِيُّ: النَّسِيُّ مِنَ الْأَخْلَاقِ.

١٨٦ - بالنفط إخرأفا وشغلا ساجرا .

يقال: شامر بنسوس، وشوس بنسوس شوسا، ورجل أشوس، وامرأة شوسا: إذا عرف في نظيره انفضب واخفد.

والغضب: انقاض.

وامتنعاش: من حيشان الفدر، وكل شيء يقلى فهو يجيش، حتى المم والمعة في الصدر.

والفرت القدر، وهي ثافر أفرأ: إذا جلس غيائها، كالمنا نثر نروأ.

والعرض: وادي اليمامة الأعظم.

والفرأ: الجرب، وقال الأخطأ:

إِن العذارة للقاها وَإِن قدفت كالفأ يكمن حينا ثم ينتشر^(١)

وانمر بالضم: ذاه مجيب الإبل فكوى النصحاح منها لئلا تمديتها المراض، هذا قول ابن دُرَيْد، والسند ثبت الثابتة:

لنحملنتي ذنب امرئ وكركنته كذى الفأ يكوى غيره وهو رابع^(٢)

قال: ومن زوى: كذى الفأ فقد أخطأ، لأن الجرب لا يكوى منه.

والبافر: الرضب الذي يتجش.

والنفط، والنفط: لغتان، وهو حلاية حبل في قعر بئر يوقد به النار^(٣).

والشغل: الجرب أيضا، قال وداه النفقسي:

وعندي لجرب القوم سقر يمضهم إذا امتنعوا بي من حكاك ومن شغل

(١) ديوان الأخطأ ص ١٧٣، ورواية صدره:

إِن الشمة تنفها وَإِن قدفت

(٢) ديوان الثابتة ص ١٨٩، رواية: "ككنتني ذنب.."، و"لسان (ع د ر) بروية: "ككنتني ذنب..". ونثر: الجرب.

(٣) الشغل، والنفط: مزيج من المهدوكربونات يعمل عليها ينظف زيت البنزول الحام، أو قهوان الفحم الحمرى، وهو سريع الاشتعال، وأكثر ما يستعمل في الوقود.

(التميم توبسط - مصطلحات مجمع اللغة العربية).

وَالسَّجَرُ: الْإِبْقَادُ، وَالشُّعُورُ: اسْمُ الْخُطْبِ، وَالسَّحَرَةُ: اخْتِبَةُ الَّتِي يَسْرُدُ بِهَا السُّحُورُ وَ الشُّورُ.

١٨٧- وَالشُّقْلُ يَنْتَفِي الْجَرْبُ الْقَسَابِرَا

١٨٨- بَقْدَ اجْتِكَالِكَ يَقْشِرُ الْمَقَابِرَا

/ ١٨٩- لَمَّا رَأَى الْأَضْغَانُ وَالْمَآبِرَا

١٩٠- يَسْتَعِينُ أَمْرَارًا وَغَيْظًا وَاجِرَا

الْقَسَابِرُ: الشَّدِيدُ، وَهُوَ الْقَسْبَارُ بَعْضًا.

وَالضُّقْنُ، وَالضُّقْنُ، وَالضُّقْنَةُ: اخْفَقْتُ، وَهُوَ اخْشَبَكْتُ، وَالضُّبُّ، وَالزُّعْبُ.

وَالْمَآبِرُ: جَمْعُ مَبْرَةٍ، وَهِيَ: اخْفَقْتُ بَعْضًا، مَبْرَةٌ وَمَابِرٌ وَمَابِرٌ.

وَالْأَمْرَارُ: جَمْعُ مَرٍّ.

وَالْوَاجِرُ: الزَّحَرُ مُسْتَعَارًا، وَهُوَ أَنْ يُوجَرَ مَاءً أَوْ ذَرَاءً فِي حَتَرِ النَّصْبِ، وَهُوَ الْوُجُورُ، وَالْوُجُورُ،

وَالسَّحَرَةُ: شِبْهُ مُسْتَعَارٍ يُوجَرُ بِهِ النَّوَاءُ فِي الْخَلْقِ، يُقَالُ: وَجَرْتُهُ وَأُوجِرْتُهُ الرُّمَحَ لَا غَيْرَ: إِذَا صَعَقْتُهُ

فِي صَنْدِيهِ، وَقَالَ:

أُوجِرْتُهُ الرُّمَحَ شَرَزَا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: هَذِي الْمَرْوَةُ لَا لَعِبَ الرُّخَالِي

١٩١- شَدَّ^(١) سَتَى السَّجْجِ وَشَدَّ النَّائِرَا

١٩٢- رَبَّ كَفَاهُ الْعُسْفُ وَالْجَوَابِرَا

١٩٣- مَا زَالَ حَتَّى وَثِقَ الضَّبَابِرَا

١٩٤- وَلَوْحَ الْأَعْدَاءِ صَهْرًا صَاهِرَا

وَالسَّتَى، وَالسَّدَى وَاحِدٌ: جِلَافُ لُحْمَةِ الثَّوْبِ، وَالْوَاجِدَةُ: سَدَاةٌ، وَسَدَاةٌ.

(١) اللسان والناح والأسس (و ج و) بدون نسة، ول محب (و ح و) نسه إلى ملامح لأسنة عنبر من

مائل، ويروى "تممته الرمح" بمعنى ضرر من عمره ثقتى.

(٢) في تدوير النصوص: "سَدَّ" مالتين.

والصَّهْرُ: الذَّوْبُ، صَهْرُهُ: أَخْرَقَهُ وَأَذَابَهُ.

١٩٥- لَرَاهُ يَهْوِيهِمْ عَلَى مَشَارِزَا^(١)

١٩٦- فِي الْمَوْتِ أَوْ يَهْوُونَ^(٢) عَنْ مَطَامِرَا

١٩٧- وَإِنْ أَمَرُ الْعُقْدِ الشَّرَائِرَا

١٩٨- فِي غُنْقٍ عَاصٍ يَجْتَنِي الْمَلَادِرَا

يَهْوِيهِمْ: يُنْفِيهِمْ فِي الْمَهْوَةِ، وَهُوَ مَوْضِعٌ مُشْرِفٌ عَلَى مَا دُونَهُ مِنْ حَتَّى، نَقُولُ: هَوَى يَهْوِي هَوِيًّا وَهَوِيًّا.

وَمَطَامِرُ: مَفَاعِي مِنْ طَمَارٍ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمَشْرِفُ الْغَايِي مِنَ الْجَنَبِ أَوْ مَا اشْتَبَهَ.

وَأَمَرُ: قَتَلَ.

وَالشَّرَزُ: الْفَتْلُ.

وَالْمَلَادِرُ: مِنَ الْغَدْرِ.

١٩٩- أَعْمَى عَمَاةَ كَلْبًا أَوْ ذَاعِرَا

٢٠٠- أَلْوَى بِهِ أَوْ جَاذَبَ الْقَتَائِرَا

٢٠١- سَمَرُ الْقَنَا مَلَوِيَّةٌ سَمَاهِرَا

٢٠٢- وَإِنْ هَوَى الْهَارِي عَلَى ثَرَاتِرَا

(١٢٧٢) / الْكَلْبُ: مُسْتَقَرٌّ مِنَ الْكَلْبِ الْكَنْبِ، وَهُوَ الَّذِي يَكْتَبُ: يَأْكُلُ لَحْمَ النَّاسِ، فَيَأْخُذُهُ مِنْ ذَلِكَ شِبْهُ الْخَنُوزِ، فَلَا يَعْصِي إِنْسَانًا إِلَّا كَتَبَ الْمَقْذُورُ.

وَالْقَتَائِرُ: الرِّمَاحُ، رِمَاحٌ عَائِرَةٌ، مُهْتَزَّةٌ، وَحُكِّي عَنْ الرُّبُوبِ بْنِ بَكَّارٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ الرِّمَاحَ الْمُسْمَهَرَةَ تُشْتَرَى مِنْ سَمَهَرٍ: سَاحِلِي اخْتِنَةٍ، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهَا الْمَصْلَابُ.

(١) الْمَشَارِزُ: الْجِبَالُ الْمَقْذُورَةُ.

(٢) فِي الْمَذَاهِرِ الْمَطْبُوعِ: يَهْوُونَ يَفْتَحُ الْهَاءَ.

واسمهمُ الشُّركُ: إذا هَسِر، وقال:

وَبَرَى دُوْبِي لَمَّا يَسْطِيعُنِي خَرَطَ شَوْكٍ مِنْ قَتَادٍ مُسْمَهَرٌ

وَالْقَرَاتُ: شَتْدَانِدٌ.

٢٠٣- لَمْ تَلْقَه ذَاكَ الزُّلُوفَ الْمَاضِيَا

٢٠٤- مُعَاقِبَا فِي كُنْهِهِ أَوْ غَابِرَا

٢٠٥- تَرَى لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ حَاصِرَا

٢٠٦- وَرِذَا مِنْ الْحَقِّ وَحَقًّا صَادِرَا

٢٠٧- وَأَمَرَ جُلًّا يَجْمَعُ الْمَاضِيَا

٢٠٨- إِذَا اجْتَلَتْ أَيَّامُهُ الْمَاضِيَا

٢٠٩- مَدَّ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ شِبْرًا شَاطِرَا

٢١٠- إِلَى غَلَا الْأَعْلَى وَضَوْءًا زَاهِرَا

٢١١- كَالصُّبْحِ أَجَلَى وَالسَّرَاجِ "بَاهِرَا

٢١٢- أَلَتْ أَمْرُؤُ ثَقَمُرٌ مَجْدًا غَامِرَا

٢١٣- وَالْأَشْرَفَ الْأَشْرَفِ وَالْأَخَانِرَا

٢١٤- وَالْأَطْيَبِينَ الطَّيِّبِ وَالْأَكْثَانِرَا

٢١٥- وَالْأَكْثَرَيْنِ أَوْلَا وَآخِرَا

٢١٦- إِذْ حَسَبُوا الْآبَاءَ وَالضَّرَائِرَا

٢١٧- فِي غَامِرٍ مَجْدًا وَعَرْضَا وَاسِرَا

(١) في الدُّيُونِ الْمَصْرُوعِ: "وَمُسْتَرْخٍ" يفتح مخيم.

٢١٨- وَسَدُّ أَيَّامِ الْعُدَى الْمُخَاصِرَا

الضَّرَائِرُ هَاهُنَا: الْأَمْنَاتُ، وَضَرَبَ الرَّسْلُ: نَسَاَهُ، بِقَالَ: نَكَحَ فُلَانٌ عَلَى ضَرْبٍ: إِذَا تَزَوَّجَ عَلَى امْرَأَتِهِ.

٢١٩- فَقَذَّ وَسَطَ الْبَرْزَى الْأَبَازِرَا

٢٢٠- أَشْرَافُهَا وَالسَّادَةُ الْبَهَازِرَا

الْبَرْزَى: يَثْوِي بَنُكَرٌ بَيْنَ كِلَابٍ، سُمُّوا بِهَذَا لِكَثْرَتِهِمْ.
وَالْبَهَازِرُ: الْعِظَامُ، شَوَاحِدَةٌ: مُهَوَّزَةٌ.

٢٢١- مَجْدًا ثَلِيدًا لَسْتُ عَنْهُ قَاصِرَا

٢٢٢- فِي الْإِرْثِ وَالْعَادِيَّةِ الْجَمَاهِرَا

/ ٢٢٣- وَازْدَدْتُ مِنْ قَيْسٍ عَدِيدًا رَاحِرَا

(٢٢٢ب)

٢٢٤- طُولَ دِعَامَاتٍ وَضَبْرَا ضَابِرَا

الْثَلِيدُ: الْقَدِيمُ الْمَوْزُونُ.

وَالْقَاصِرُ: الْمُدْنِي دُونَ غَايَتِهِ، دَنِيْتُ دُونَ بُلُوغِهِ.

وَسَهْمٌ قَاصِرٌ: سَقَطَ دُونَ أَغْذَفٍ.

وَالْعَادِيَّةُ: الْقَدِيمَةُ.

وَالْجَمَاهِرُ: الضَّخَامُ، وَاحِدُهَا: جُمْهُورَةٌ.

٢٢٥- وَالسَّيْلَ ذَا الدُّفَاعِ وَالْأَبَاجِرَا

٢٢٦- قَدْ قَامَرُوا الْمَجْدَ فَكُنْتُ الْقَاصِرَا

٢٢٧- أَصْبَحْتُ تُجْزِي اللَّهَ شُكْرًا شَاجِرَا

٢٢٨- مِيزَانَ غَسْذِلٍ وَإِمَامَا خَابِرَا

٢٢٩- غَارِفَ عُزْفٍ يُنْكَرُ الْأُنَاكِرَا

٢٣٠- إِذَا الْأُمُورُ اغْرُوزَتْ الْأَكَابِرُ

٢٣١- بِمُغْضَلَاتٍ تُقْبِلُ الْأَهَابِرُ

٢٣٢- يَتَجَنَّنُ أَوْ يُلْقَعْنَ شَرًّا بَاسِرًا^(١)

اغْرُوزَتْ: غَنَتْ وَرَكِبَتْ.

وَالْمُغْضَلَاتُ: الصَّغَابُ.

وَالْأَهَابِرُ: الشَّاكِرُ مِنَ الرِّجَالِ، يُقَالُ: إِثْمُهُ تَهْتَرُ أَهْتَارًا، وَجِلُّ أَصْلَانِ: إِذَا كَانَ حَازِمًا. وَالْبَاسِرُ: الْفَاجِرُ، يُقَالُ: قَدْ ابْتَسَرَ الْفَحْلُ الشَّافَةَ: إِذَا فَهَرَهَا عَنْ نَفْسِهَا حَتَّى يَنْزُو عَنْهَا.

٢٣٣- أَوْ خُضُنَ يَوْمَ الْكَلْبِ^(٢) الْمَدَامِرُ

٢٣٤- تَهْضَتُ حَمَلًا بِهِنَّ جَابِرًا

٢٣٥- وَإِنْ عَلَوْتَ الْحَشْبَ الشَّوْاجِرَا

٢٣٦- أَشْرَفَ سَامٍ يَرْفَعُ التَّوَاطِرَا

٢٣٧- يَسْتَنُّ فِي الْقَوْمِ اسْتِنَا مَاهِرَا

٢٣٨- مُقْتَضِبًا مِنْ قَوْلِهِ وَأَبْرَا

٢٣٩- وَمِنْ كِتَابِ اللَّهِ ذِكْرًا ذَاكِرَا

٢٤٠- جَوَامِعُ الْأَشْنَاتِ وَالْأَشَاطِرَا

الشَّوْاجِرُ: أَرَادَ الْقَبِيرَ، تَشَجَّرُهُ: تَرْفَعُهُ.

وَالْمُقْتَضِبُ: الَّذِي يَفْتَضِبُ الْقَوْمَ يَحْتَلِمُهُ مِنْ قَبِيهِ.

وَالْأَبْرَا: الَّذِي يَأْتِرُهُ عَنْ غَيْرِهِ.

(١) و. محضوط: "يَتَجَنَّنُ أَوْ يُلْقَعْنَ" سَقِ قَلَمٌ مِنَ النَّاسِخِ، وَشَتَّ مِنْ تَقْدِيرِ الْمَطْبُوعِ مُنْفَقًا وَنَشْرَحَ.

(٢) و. تدويران المنفوع: "الْكَلْبُ" بِاللَّامِ الْمَكْسُورَةِ.

وشرُّ كُلِّ شيءٍ: نحوهُ.

٢٤١- أَوْ نَجْدَةٌ كُنْتُ الشُّجَاعُ الْأَصِيرَا

٢٤٢- يَدُقُّ رُكْنَاكَ الْهَقْبُ الْخَاطِرَا

٢٤٣- إِذَا أَعَادَ الزَّارُ^(١) وَالْبَرَايَا

٢٤٤- لِي جَوْفٍ ذِي ضَلَمٍ وَذِي أَظْلَامَا

(٢٧٣) / الْأَصِيرُ: الْعَاطِفُ.

وَالْهَقْبُ: الْفُخْلُ.

وَالْخَاطِرُ: يَخْطِرُ بِذَنبِهِ كَثِيرًا.

وَالْأَظْلَامُ هَاقِنَا: الْإِتْيَابُ.

٢٤٥- يَنْزِلُكَ مَا أَهْوَى لَهُ شَرَّاشِرَا

٢٤٦- وَحِينَ تُجْرِي لِرُزْقٍ^(٢) الْهَسَايِرَا

٢٤٧- إِذَا الْجِيَادُ عَمَّتِ الْمَخَامِرَا

٢٤٨- وَأَوْغَفَ الْعَدُوُّ الْعِجَاجَ الثَّائِرَا

يُقَالُ: أَهْوَى إِلَيْهِ لِمَا خَدَّ: مَتَّاهُ أَهْوَى إِلَيْهِ يَدَهُ، وَيُقَالُ أَيْضًا: أَهْوَى يَدِيهِ.

شَرَّاشِرُ: أَيْ قَطَعَ، وَيُقَالُ: شَرَّشَرَهُ، أَيْ: قَطَعَ شَرَّاشِرَهُ، وَمِنْهُ يُقَالُ: أَلْقَى عَنْهُ شَرَّاشِرَهُ: أَيْ أَلْقَى

عَنْهُ نَفْسَهُ جِرْصًا، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَرَّشَرْتُ شَفْرَتِي: إِذَا شَحَذْتُهَا.

وَالْمَخَامِرُ: الْبِطَاطُ.

وَأَوْغَفَ: أَلَازَ وَهَمَّجَ.

(١) لِي الدُّيُونُ الْمَطْبُوعُ: "لِرُزْقٍ" بِزَوَايِ الْمَكْسُورَةِ.

(٢) لِي الدُّيُونُ الْمَطْبُوعُ: "مُرُزْقٍ" بِهَاءٍ.

٢٤٩- أَغْطَيْتُ مِنْهُ غَيْثًا مُتَابِرًا

٢٥٠- عَفَوْا وَإِنْ طَاوَلَتْهُ مُهَامِرًا

٢٥١- بَعْدَ اغْتِرَاقِي يُفَرِّقُ الْمَخَاضِرَا

٢٥٢- يَحْمِي ثَأْوَى كَنْجِهِ الثَّوَابِرَا

الغَيْثُ: الْكَيْسُ.

وَالْمُهَامِرُ: الْمُنْبَعُ، وَكَذَلِكَ الْمَوَاضِبُ، وَالْمَوَاضِعُ.

يَحْمِي: يَقُولُ: يُحْمِي سُرْعَتَهُ أَوْ اخِرَهُ أَنْ يُلْحَقَ.

وَالْكَنْجُ: السُّرْعَةُ.

• • •

وقال مُنذَحُ الرُّبَلَةِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْتَبِ:

١- تَأْبَهُتْ مَعْقَلَةً فَوَاحِفُ

٢- لَمَذَنْبُ الْبُرْذَيْنِ فَالتَّوَاصِفُ

٣- وَقَدْ يُرَى حَتَّى بِهَا لَفَافُ

٤- وَلِلنَّوَى بِالْمُتَوَى مَصَارِفُ

تَأْبَهُتْ: تَوَضَّعَتْ.

وَمَعْقَلَةٌ: مُوَضَّعٌ بِالْبَادِيَةِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَعَيْنِ كَانَ الْيَابِلِيِّينَ لَكَا بِقَلْبِكَ مِنْهَا يَوْمَ مَعْقَلَةِ سِحْرَا^(١)

وَكَذَلِكَ وَاحِفٌ، وَالْبُرْذَانِ.

وَالْمَذَنْبُ: مَسْبِلُ مَاءٍ يَخْضِي مِنَ الْأَرْضِ، وَلَيْسَ بِجَدٍّ وَاسِعٍ، وَاجْتَمَعَ: مَذَانِبُ، فَإِذَا كَانَ فِي سَفْحٍ

أَوْ سَنَدٍ فَهُوَ اشْتَعَا، وَقَالَ نَسِيبٌ مَا بَيْنَ الشَّعْثَيْنِ: ذَنْبٌ اشْتَعَا، يُوقِلُ الْمَذَنْبُ: مَسْبِلُ مِنَ الرُّوْحَةِ

(٢٧٣)

إِلَى الْوَادِي.

وَالتَّوَاصِفُ: مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْوَادِي وَاسْتَوَى، وَهِيَ مُزْرَعٌ^(٢)، وَقَالَ أَبُو عُثَيْبٍ: هِيَ مَحَارِي الْمَاءِ،

وَاحِدُهَا: تَاصِفَةٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: التَّاصِفَةُ: صَخْرَةٌ تَكُونُ فِي مَنَاصِبِ أَسْدَادِ الْوَادِي وَنَحْوِ ذَلِكَ بِمَنْ

الْمَسَائِلِ.

(١) الْأَرْحُوزَةُ رَقْم (٣٩) بِمَتْنِ الْوَادِي الْمَطْبُوعِ ص ١٠٢، ١٠٣.

- تَوَهَّدَ بِي يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْتَبِ بْنِ مُرْوَانَ، أَبُو الْعَتَايَةِ (١٢٦هـ - ٧٤٤م): مِنْ حَفَظَاءِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ بِالشَّامِ،

كَانَ مِنْ قَبَائِلِ بَنِي أُمَيَّةٍ وَظُرْفَاتِهِمْ وَشُجْعَانُهُمْ وَنَحْوَانُهُمْ، وَلِيَ خِلَافَةً سَنَةَ ١٢٥هـ بَعْدَ وَفَاةِ عَمِّهِ هِشَامِ بْنِ

عَدِ الْمُنْتَبِ، فَسَكَتَ سَنَةً وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ خَلَفَهُ يَزِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْتَبِ، وَقَتْلَهُ أَصْحَابُ يَزِيدَ فِي قَعْرِ

شُعْمَانَ بْنِ بَشَرَ.

(١) شِعْرُ دِي الرُّمَّةِ ص ١٧٢.

(٢) أَرْزَعُ الرُّزْغِ: تَبَتُّ وَرَقُهُ.

واللفائف: الكتيف.

والثوى: بنية الغريم.

والمتوى: الموضع المقصود.

٥- والصرف يُبنى غنك أو يساعف

٦- يؤما بمن ألت له مؤالف

٧- وخلق أشطان الثوى مقاذف

٨- ونلذة لقولها سائف

يُبنى: يُبعد.

ويساعف: يذنب.

والخلق: اجذب.

مقاذف: السعد.

والقول: البعد.

والسائف: ألا يكون بها رعى.

٩- للهمام في أرجائها هوائف

١٠- ولا رنجاس الجفن فيها غازف

١١- وظعنها^١ والعيس^٢ بي خوائف

١٢- إلى سدى تشفى به الشفافف

الهام: جمع هامة، وهي من ظفر الناب.

والأرجاء: رجاها، مقصور يكتب بالالف: هو حاجة كل شيء، وما حوائى شبر.

والأشنان: رجاوين.

(١) انصرفت: 'وضعها' ماؤه مفتوحة، واشتت من الذنون انصرفت.

وَالْمَوَالِفُ: الصَّوَالِغُ، وَاقْتَفَى: تَعَوَّتُ الشَّدِيدُ، يَهْتَفُ هَتَفًا، وَهَتَفًا، وَهَتَافًا.
وَالرُّجْسُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ أَهْضًا.

وَالْعَازِفُ: مِنَ الْعَزَبِ، وَهِيَ أَصَوْتُ الْجَبْرِ وَلَعِبُهُمْ، وَكُلُّ لَعِبٍ عَزَفٌ.
وَالْعَيْسُ: جَمْعُ عَيْسٍ وَعَيْسَاءَ، وَالْعَيْسُ^(١)، وَالْعَيْسَةُ: لَوْنٌ أَيْضٌ مُشْرَبٌ صَفَاءٌ فِي طَلْمَةِ عَفِيفَةٍ.
وَالْحَوَالِفُ: جَمْعُ حَوَالِفَةٍ، وَهِيَ الَّتِي تُخَفِّفُ فِي سَبَرِهَا، وَهِيَ مِثْلُهَا رُؤُوسُهَا مِنْ أَشْطَابِ.
وَالسُّدَى: الْمَاءُ غَيْرُ الْمَقْرُوبِ، وَأَصْلُ السُّدَى الْمُهْمَلُ، يُقَالُ: أَهْمَلْتُ، وَأَسَاعَهُ، وَأَسَدَاهُ، وَأَصْلَعَهُ،
وَعَيْهَنَهُ: إِذَا تَرَكَّهُ.

وَالشُّفَافِيفُ: شِدَّةُ الْعَطَشِ، وَيُرْوَى: تَشَفَّى بِهِ الشُّفَافِيفُ. وَالشُّفِيفُ: وَخَعٌ يَصِيبُ الْأَسْتَانَ يُخَبِّرُ
/ أَنَّ الرُّبْنَ قَدْ غَضِبَ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ حَتَّى أَصَابَهُ فِي فِيهِ الشُّفِيفُ.

(٢٧٤)

١٣- ذَارِ عَلَى جَمَاتِهِ قَرَاطِفُ

١٤- كَأَلَمَّا أَلْفَعَ وَرَمًا^(٢) ذَالِفُ

١٥- مِمَّا اسْتَقَّتْ مِنْ مَائِهِ الْفَوَارِفُ

١٦- قُلْتُ وَلَا يَبْلُغُ وَصْفِي وَاصِفُ

الْمَاءُ الذَّارِي: الَّذِي يَهْوَاهُ كَالْجِلْدَةِ مِنَ الْجَوَةِ، وَتَنَلُّ الْجِلْدَةُ يُقَالُ لَهَا: الذَّوَانَةُ، شَبَّةٌ مَا غَشِيَتْهُ مِنْ
الذَّوَانَةِ وَالذَّمَنِ - وَمَا لَفَّتَهُ الرِّيحُ - بِالْقَرَاطِفِ، وَهِيَ الْقُطُوفُ، وَاجِدَتْهَا: قَرَطَتْ، وَشَبَّةُ الْمَاءِ فِي
صَفَرِيهِ بِالْوَرْدِ.
وَدَلْتُ، وَلِدْتُ بِمَعْنَى^(٣).

١٧- لِأَمْدَحْنُ وَالْقُرُوفُ عَارِفُ

(١) ن: لَعِظُوطُ، وَالْعَيْسُ، وَاسْتَمَعَ لِسَانُ (ع ي س).

(٢) الْوَرْدُ: مِثْقَلٌ. وَتَرَمَّ: تَبَّتْ أَهْوَاهُ يَكُونُ بِهَيْسٍ تَتَخَذُ مِنَ الْغُرَّةِ لَوْنَهُ.

(٣) مِثْقَلٌ.

١٨- بِمُسْتَجِدَّاتِ لَهَا طَوَائِفُ

١٩- لَهَا مَسِيرٌ وَلَهَا مَوَاقِفُ

٢٠- أَسْهَى صَنَعَ مِنْ قَائِفٍ^(١)

أَرَادَ صَنَعَ فَخَمَفَ، وَرَجُلٌ صَنَعَ شَسَانًا.

٢١- خَلِيفَةُ آبَاؤُهُ خَلَائِفُ

٢٢- لَهُ إِذَا عُذَّ الْقَدِيمُ الْإِنْفُ

٢٣- مَجْدُ الْقَدِيمِ وَالْجَزِيلُ الرَّادِفُ

٢٤- وَسَالَفٌ مُرْتَفِعٌ^(٢) وَسَالِفُ

الْإِنْفُ: الثَّابِتُ، مَا عُوِذَ مِنَ الْإِنْفِ.

الرَّادِفُ: الْحَدِيثُ الَّذِي يُدْفَعُ مَحْذُورٌ الْأَوَّلُ.

٢٥- فِي مُشْمَخَرَّاتٍ^(٣) لَهَا مَنَاعِفُ

٢٦- ذُونَ الذَّرَى^(٤) مِنْ ذَوْنِهَا ثَقَائِفُ^(٥)

٢٧- وَمِنْ بَنَى مَرْوَانَ عَزَّ شَارِفُ

٢٨- رَاسٍ إِذَا مَا اقْتَرَزَتِ الرُّوَاغِفُ

٢٩- مَا طَرَدَ اللَّيْلُ الثَّهَارُ الْغَاطِفُ

٣٠- وَوُدَّ أَخَوَالِكَ كَهْفَ كَاهِفُ

(١) في المصحوظ: "قَائِفٌ" بالقاء، وشتت من القديون مضبوط، وتقدمت: "لدى حرف الألف".

(٢) في المصحوظ: "مُرْتَفِعٌ" بالطاء، ولا معنى له، وانثبت من القديون المضبوط.

(٣) جمع شمشير، وهو: القوي أو تعالى من الجنان.

(٤) في القديون المضبوط: "ذُونَ الْإِنْفِ".

(٥) جمع الغنم، وهو متهوذة ما بين شمس. والثقف: المقلدة.

٣١- إِذَا أَضْرُّ بِالْقَنَّا الْمُخَاجِفُ

٣٢- أَيَّامَ آجَالِ لَهَا مَنَالِفُ

الكهف: الذى يُدْعَى بِتَيْمٍ، وأصله أنه كان غارة في الجبل، إلا أنه واسع، فإذا مسَّره فهو غارة،
واخميم: الكهوف.

والمخاجف: المقابل بالحقفة، وهى ضرب من الثرسى، تُؤخذ من حُلود الإبل، مفوَّرة، واجتبس:
اخفف.

٣٣- آسُوكَ حَتَّى يَأْمَنَ الْمُخَافُ

(٢٧٤ب)

٣٤- وَلِلْوَلِيدِ الْعَذْلُ وَالتَّكَالِفُ

٣٥- مِنْ أَوْقِ الثَّقَالِ لَهَا مَارِفُ

٣٦- لَا تُسْتَطِيعُ حَمَلُهَا الْمَزَاحِفُ

التكالف: الشدائد من الأمور، ويقال: إنه لثَرٌ تُكَلِّفُ: إذا كان يتكلف الأمور العظيمة.
والأوق: الثقل.

والمارِف: الضيق.

والمزاحِف: الغيبة.

٣٧- وَلَا السَّرَاةُ الْجِلَّةُ الْفَطَارِفُ

٣٨- إِذَا أَلَحَّ الْقَحْمُ الْأَوَانِفُ

٣٩- وَمَنْعُ كَفَيْكَ رَبِيعٍ وَكِيفُ

٤٠- جَوْدَ إِذَا مَا أَخْلَفَ الْمُخَالِفُ

السراة: الخيابة.

والجيلة: المسان.

والفطارِف: الخيابة، ومن الرخائل: السيد شريف، الواحد: غير مرف.

وَالْقَحْمُ: العظامُ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي لَا يَرَكِبُهَا كُلُّ أَحَدٍ، وَالْوَاحِدَةُ: قُحْمَةٌ، وَقُحْمَةٌ.
وَالْأَوَانِفُ: مِنَ الْإِسْتِنَابِ.
وَالرُّبُيعُ هَاهُنَا: انْظُرْ.
وَالْوَاكِفُ: الْقَاضِرُ، وَالْجُلُودُ: الْمَكْبَرُ الْعَرَبِيُّ.

٤١- غَيْثٌ إِذَا مَا اغْتَبَرَتِ الْفَوَاصِفُ

٤٢- يُفْرِغُ لِي بِخَرْكِ يَخْرُ قَاصِفُ

٤٣- مَدَّ وَمِنْ بِخَرْكِ يُسْقَى الْقَارِفُ

٤٤- رَبًّا وَبِقَضِ الْمُسْتَقَى مَرَّاشِفُ

الْفَوَاصِفُ: التَّرْبَاحُ إِذَا اسْتَدَّتْ، وَاجْتَدَّتْهَا: غَاصِبٌ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: «لَمَّا نَهَا رَبِّيعٌ غَاصِبٌ»^(١)،
وَالْمُغْصِبَاتُ: هِيَ الَّتِي تُبْرِئُ الشَّرَابَ، غَصَفَتْ، وَأَغْصَفَتْ، قَالُوا تَغْصَجُ:
* وَالْمُغْصِبَاتُ لَا يَزَلْنَ هَذَجًا^(٢)،

وَالْمَدَّ: كَثْرَةُ الْمَاءِ بِلَمَامِ الْمَلُودِ، تَقُولُ: مَدَّ شَهْرٌ.

وَالْمَرَّاشِفُ: الْمَاءُ الْقَبِيلُ الَّذِي يَنْزَشِفُ شَيْئًا نَعْدَ شَيْءٍ.

٤٥- قَمَدٌ بَكِيٌّ وَقَلِيلٌ نَاشِفُ

٤٦- يَابَنُ الْيَزِيدَيْنِ الْيَزِيدُ الطَّارِفُ

٤٧- مِنَ الرُّدَى وَالْكَامِلِ الْخَنَادِفُ

٤٨- وَبِالْعَرَّاقَيْنِ لِمَنْ يُخَالِفُ

الْقَمَدُ: وَالْقَمَدُ: الْمَاءُ الْقَبِيلُ يَتَّقِي فِي الْأَرْضِ الْجَنَدَ، وَيَقَالُ: نَبِي الْقَمَدُ: الْمَاءُ الَّذِي يَنْظُرُ فِي الْإِسْتِنَابِ^(٣)،
وَيَذْفُ لِي لُغْبِيبٌ، وَقَالَ الثَّابِتُ:

(١) بوس، الآية ٢٢.

(٢) مجموع أشعر العرب ٧٦/٢.

فَأَحْكُمَ كَحُكْمِ قَتَاةٍ حَتَّى إِذْ نَظَرْتُ إِلَى حَمَامٍ سِرَاعٍ وَإِرِيدَ التَّمَدُّ^(١)
وَالْبِكْيُ: الْفَيْلُ، وَيُقَالُ: يَكُونُ الشَّاقَّةُ، وَهِيَ تُكْوَى بِكَائَةٍ، وَتَكُنُّ أَيْضًا.
وَالْحَنَادِفُ: يُرِيدُ يَحْتَدِفُ.

وقوله: يَابْنَ الْيَزِيدَيْنِ: هُوَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُوهُ، وَأُمُّ يَزِيدَ عَاتِكَةُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ.

٤٩- ذُرْ مِرَّةً أَلْيَابُهُ صَوَارِفُ

٥٠- يُوسُفُ وَالْعَايِفُ ضَمِيمًا عَايِفُ

٥١- بِالْمُحْسِنِينَ مُحْسِنٌ مُلَاطِفُ

٥٢- وَهُوَ لِمَنْ شَاوَسَ سَمَّ ذَائِفُ^(٢)

يُوسُفُ: هُوَ يُوسُفُ بْنُ عَمْرِو النَّفْعِيُّ، وَكَانَتْ أُمُّ الْيَزِيدِ بْنِ يَزِيدَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ مِنَ الْخُصَاجِ بْنِ
يُوسُفَ بْنِ أُمِّ أَبِيهَا شَاهِرُ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ جِرْدُ بْنُ قَبْرُوزَ أَخُو الْأَكْأَسَرَةِ.
وَأَصْلُ الشَّوَسِ: النَّظَرُ بِمُؤَخَّرِ الْعَيْنِ، وَمَعْنَى شَاوَسَ: غَاذَى.

٥٣- وَفِيهِ حِينَ تَبْتَغَى الشَّرَاسِفُ

٥٤- فَهَرَّ وَإِضْرَارٌ وَعَسْفُ عَايِفُ

٥٥- وَقَاصِدٌ إِنْ قَصَدُوا مُتَاصِفُ

٥٦- يَشْتَدُّ حَتَّى تُبْرَأَ التَّكَائِفُ

٥٧- مِنَ الْمَرَاضِي وَالطَّحَالِ الشَّاعِفُ

الشَّرَاسِفُ: خَمْعُ شَرَسُوفٍ، وَهُوَ صَبْعٌ عَنَى عَرَبِيهَا الْفَرَسُوفُ الرَّيْقِيُّ.

(١) التَّنَادُ (ح ل ك م)، وَفِيهِ: 'وَأَحْكُمَ كَحُكْمِ...'. وَدِيوانُ الثَّامَةِ ص ٢٣، وَرَوِيَةَ عَجْزَةَ فِي الدِّيوانِ: 'بُنَى حَمَامٍ
سِرَاعٍ وَإِرِيدَ التَّمَدُّ'. وَالشَّرَاعُ: الْفَاصِدَةُ إِلَى الْمَاءِ.

(٢) فِي الْمَحْظُوطِ: 'ذَائِفُ' مَالِدٌ، وَالْمَبْنِي مِنَ تَدْيِوانِ الْمَطْبُوعِ.

وَالْكَافَّةُ: جَمْعُ كَفَّةٍ: وَهِيَ تَكْفِيفٌ: عُدَّتَانِ تُكْتَفَى بِهِ الْحَقُوقُ، وَالْقَاءُ مِنْهُ بِقَالَ ثَعْلَبٌ: شُكَاةٌ،
وَتُكْفَى التَّعْيِيرُ فَهُوَ مُتَكَوِّفٌ، وَقِيلَ: هِيَ مَا تَبَيَّنَ النُّجَى وَالْمُنَى مِنْ جَانِبَيْ الْحَقُوقِ مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ.
وَالشُّلُوفُ: ذَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْبَصَرِ فَيُجَسِّدُ السَّبَبَ، قَوْلًا رَأَى قَدْ لَزَزَ وَخَالَهُ مَبْرُوءٌ. وَلَا حَيْفَ عَلَيْهِ.

وقال^(١) يمدح هزيم بن أبي طحنة، ويقال: قالها في بيتة الأزد وميم:

١- يا صاح هاجتك الديار الأكراس

٢- على هوى في النفس منه وسواس

٣- كيف وقد مررت لهن أخراس

(٢٧٥ب)

٤- وهن عجم كسو سألت أخراس

أكراس: جماعة كرس، وهو ما تراكمت من الأتجار بغضه قولي بغض، ومن هذا الكرامة.

والوسواس، والوسوسة: حديث النفس مع صوت خفي.

والأخراس: حنغ خرسي، وهي اللغز.

٥- كأنهن داريسات أطلس

٦- من صخف أو غاليات^(١) أطراس

٧- فيهن من عهد التهجي ألقاس^(٢)

٨- إذ في القواني طمع وبناس^(٣)

(١) الأروزة رقم (٢٤) بالديوان المطبوع ص ٦٦ - ٦٨، وهي بيت في "أرايح العرب" ص ١٣٤ - ١٣٨.

(٢) في الديوان المطبوع: "مدح الترحمان بن هزيم من أبي طحنة الهاشمي، ويقال: إنه مدح هزيم بن أبي طحنة، ويقال: إنه قالها في بيتة الأزد وميم.

- وهزيم هو هزيم بن عددي بن حارثة بن الشريد من مرة الهاشمي القزويني (نحو ١٢٠هـ - نحو ٧٣٨م): من فرسان لمح في العصر الأموي، حصر مع المهدي في قتال الأزارقة، وذكره النود في معركة مع

قطرى بن الفخاءة، ثم كان مع عددي بن أرملة في قتال يزيد بن المهدي.

(١) في "أرايح العرب" ص ١٣٤: "أو غاليات"، وكذلك في نسخة المطبوع.

(٢) ألقاس: جمع نفس، وهو الخبر. (أرايح العرب/ ١٣٤).

(٣) في الديوان المطبوع: "وإناس".

٩- وَعَقَّةٌ لِي خُرْدٌ^(١) وَاسْتِنَاسٌ

١٠- وَهَنٌْ كَالْجِسْنِ لَهُنَّ الْبَاسُ

أَطْلَاسٌ: جَمْعُ ضَنْسٍ، وَهِيَ الْأَطْرَاسُ وَاحِدٌ^(٢).

وَالْخُرْدُ: الْحَيَاءُ وَالسُّكُونُ، غَرِيبَةٌ بَيْنَهُ الْخُرْدُ.

وَالْإِنْبَاسُ: أَنْبَاسُهُمْ.

١١- مِنْ غَيْرٍ أَنْ يَخْذَعَهُنَّ الْأَكْبَاسُ

١٢- مُسْتَوِيَاتٌ مَكْرُهُنَّ الْأَطْلَاسُ^(٣)

١٣- كَمَا اسْتَوَى بَيْضُ الْأَمْلَاسِ

١٤- مِثْلُ الدُّمَى تُصَوِّرُهُنَّ أَطْوَاسُ

الْأَكْبَاسُ: مِنَ الْكِبَرِ، وَهُوَ الْعَقْلُ مِنْهُ قُوَّتُهُ: فَلَا نَ كِبَرٍ، وَقَالَ زَيْدُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

[وَسَلَّمَ]: "الْمُؤْمِنُ كَبِيرٌ نَفْسًا"، وَدِ الْخَدِثَ عَنْ أَحْسَنِ أَمَّةٍ كَانَ يَقُولُ: الْأَكْبَرُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّمَا

هُوَ الْعَدُوُّ وَالزَّوْجُ، وَانْفَعَلَ كَتَبَ كَبِيرٌ، وَتَقَوَّى: هَذَا الْأَكْبَرُ، وَهِيَ الْكُوسَى وَالْجَبِيْنَةُ بَيْضًا،

وَهِيَ الْكُوسَى وَالْكَوْسَتَانِ نِسَاءً خَاصَّةً.

وَأَمْرَأَةٌ لَطِيفَةٌ: غَبِيفَةٌ، وَالتَّنْطُسُ: التَّنْفُزُ، وَقَالَ الْغَضَّاحُ:

" وَلَهْوَةٌ الْأَهْمَى وَلَوْ تَنْطُسًا^(٤)"

وَقَالَ ابْنُ سُلَيْكٍ: التَّنْطُسُ، وَالتَّنْطُسُ: الْمُبَالِغُ فِي الشَّيْءِ، وَالتَّنْطَاسُ، وَالتَّنْطُسُ: الْغَيْبَةُ بِالنَّصْبِ.

وَالدُّمَى: جَمْعُ دُمِيَّةٍ، وَهِيَ الْعُشْمُ، وَالصُّوْرَةُ الْمُنْقَشَةُ.

وَأَطْوَاسُ: جَمْعُ طَوَارِيسٍ، وَمِنْهُ أَفْقِيْلُ لِنُشَى الْخَسْبِ: إِنَّهُ لَمَطْوَرٌ.

(٢٧٦)

(١) فِي الدِّيَوَانِ الْمَبْرُورِ، وَأَوَّلُ حَرْفِ الْعَرَبِ ١٣٤: "خُرْدٌ".

(٢) الْفَرَسُ، وَالْعُقْسُ: الصَّخِيفَةُ الَّتِي تُجْعَلُ مِنْ جِلْدٍ ثُمَّ تُجْعَلُ.

(٣) بِرَبْدٍ لَا مَكْرَ لَهُنَّ، (أَوَّلُ حَرْفِ الْعَرَبِ ١٣٤).

(٤) شَرَحَ دِيَوَانُ الْغَضَّاحِ ١٣٦: وَتَسَنَّى (نَ هـ وَ). تَعْنِي: نَمَى نَائِلٌ وَتَغْنَنُ.

١٥- وَمِرْقَلُ الْغَيْثِ رِقْلٌ مَيْاسٌ

١٦- وَبَلَدٌ يَجْرِي عَلَيْهِ الْغَسَّاسُ

١٧- مِنَ السَّرَابِ وَالْفَتَامِ الْمَسْمَاسُ^(١)

١٨- مِنْ خَرَقِ الْآلِ عَلَيْهِ أَغْبَاسُ^(٢)

مِرْقَلُ الْغَيْثِ: سَعْتُهُ.

وَالرِّقْلُ: الْوَأْسِيُّ.

وَمَيْاسٌ: ضَرْبٌ مَثَلًا، وَهُوَ مِنَ الْمَيْسِ وَالْمَيْسَانِ، وَهُوَ التَّيَحُّتُ وَالْتِهَادِي، كَمَا يُعْبَرُ الْجَارِيَةُ

الْمَرْوُسُ، وَالْجَمْلُ رَيْبًا مَلَسَ بِهَوْدَجِهِ فِي مَيْتِهِ، تَقَوُّ: مَاسَ تَجِبَرُ تَبَا.

وَالْغَسَّاسُ: سَرَابٌ خَفِيفٌ لَا طَرَادَ.

وَمَسْمَاسٌ: خَفِيفٌ، وَكَذَا مَسْمَامٌ، مَثَلٌ: حَذَبَ وَحَبَذَ.

وَالْأَغْبَاسُ: الظُّلُمَةُ، بِالسُّبَنِ وَالشُّبَنِ.

١٩- وَلَحَمٌ أَظْمَأُوهْنُ^(٣) أَسْدَاسٌ

٢٠- فِيهِ لِأَنْوَاعِ الْمَهَارَى مَقْتَسَانُ

٢١- إِذَا الْقَطَا أَوْرَدَهْنُ الْأَخْمَاسُ^(٤)

٢٢- وَضُمِرَ^(٥) لِي لَيْبِهِنَّ أَشْرَاسُ

لَحَمٌ: سَبْرٌ مُتَقَتِّبِينَ فِي مُتَقَتَّةٍ.

(١) الشَّهْرُوان ١٦، ١٧ بِالنَّسَانِ وَالنَّاجِ (ع س م).

(٢) لِي الْمُعْطُومُ وَالْمَدْيُونُ الْمَطْوُوعُ: "أَغْبَاسٌ" بِالْفَتْحِ الظُّلُمَةُ، وَانْتَبَ مَانْعَمَةٌ مِنَ "الرَّاحِيزِ لِعَرَبٍ" ص ١٣٥

وَهُوَ الْمَوَاقِفُ لِلتَّنْفِيزِ فِي النِّقَةِ.

(٣) الْأَخْمَاسُ: أَوْقَاتُ الشَّرَبِ.

(٤) يُقَى بِذَا الْفَعْلَا مَارَ حِمَاةً يَمُومُ أَنْ يَهْلِي إِلَى الْوَرْدِ، وَذَلِكَ مِنْ طَوْلِ الْمَسَافَةِ. (أَرَاخِزُ لِعَرَبٍ/ ١٣٥).

(٥) الضُّمِرُ: تَشَوُّقُ الضَّامِرَةِ.

أَشْدَّاسُ: أَنْ تَرَدَّ الْمَاءُ بَعْدَ سِنِيهِ.
وَأَشْرَاسُ: صَغِيرَةٌ.

٢٣- يَخْفِزُهَا لَيْلًا وَخَادَ قَسْفَاسُ^(١)

٢٤- كَأَلْهَنْ مِنْ مَسْرَاءِ أَقْوَاسِ^(٢)

٢٥- لَمْ يُقْلِقِ^(٣) الْأَوْتَازَ فِيهَا الْعَكَّاسُ

٢٦- إِذَا جَرَتْ فِيهَا التُّسُوعُ الْأَسْلَاسُ

يَخْفِزُهَا: يَهْزُلُهَا.

وَالْقَسْفَاسُ: الْخَفِيفُ.

وَالْمَسْرَاءُ: خَشَبٌ شَجَرٍ يُعْمَلُ بِهِ الْقَبِيُّ، وَتُعْمَلُ بِهِ أَيْضًا الرُّحَانُ، شَتَّهَا مَالِ النَّبِيِّ أَنْفَضَ بِهِ
صُفْرَهَا مِنَ الثَّغْبِ مُنْقَضَةً لَا أَوْتَازَ عَلَيْهَا.

وَعَكَّاسُ: مُؤَنَّرٌ، وَهَذَا مَا خُوِذَ مِنْ عَكْسِ الْبَعِيرِ، وَهُوَ أَنْ يُعَكَّسَ رَأْسُهُ إِلَى الْأَرْضِ. عَكَّسَهُ،
وَرَكَّسَهُ، وَرَفَّسَهُ، وَاجْتَبَطَ يُدَقُّ لَهُ: الْعَكَّاسُ، وَالرُّكَّاسُ، وَالرَّفَّاسُ.

وَالتُّسُوعُ الْأَسْلَاسُ: الْفَنَنْةُ الْمُضْطَرِبَّةُ.

٢٧- وَالْقُورُ مِنْهَا رَاسِبٌ وَقَمَاسُ

٢٨- يَطْوِينَهَا أَوْلَادُهُنَّ أَغْرَاسُ

/ ٢٩- لِلْفَرْقِ الْبَاقِي بِهِنَّ أَلْجَاسُ

٣٠- وَقُلْتُ إِذَا أَسُؤُ الْأُمُورِ الْأَسَاسُ

(٢٧٦-ب)

(١) النِّسَاءُ (ق م س)، وَرَوَاهُ فِي نَتَاجِ (ق م س):

* كَمَا حَتَمَ مِنْ يَدِ وَتَيْبٍ فَسَدَّاسُ *

(٢) النِّسَاءُ (ق م س).

(٣) فِي مَحْضَرَةٍ: "نَبْ تَغْتَبِ"، وَفِي "أَوْجِزِ سَعْدٍ" م ١٣٥: "نَبْ تَغْتَبِ"، وَنَسَبَ مِنْ تَغْيِوٍ وَنَطْوَعٍ.

القور: حَمَمُ القارة، ويقال: قور، وقار، عن ابن السكيت^(١)، وقيران: جماعة قارة أيضا، وهى الأصاغر من الجبال، والأغاضم من الإكام، وهى متفرقة حشنة كثيرة الجحارة. والرأسب: يُرْبَدُ لى السراب، مثل الرُسوب لى الماء، وهو الثَّغَابُ فِيهِ سُفْلًا، وَتَسْبُ يَرْسُ رُسُوبًا.

وقامس: يَخُوصُ مَرَّةً وَتَرْتَبِعُ أُخْرَى، وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْقَطُ لى الماءِ ثُمَّ يَرْتَبِعُ يَقَالُ: قَمَسَ، وَيُقَالُ: قَمَسْتُهُ لى الماءِ وَأَقَمَسْتُهُ.

والأغراس: يُرْبَدُ أَهْلُهَا لِقَبْلِ أَوْلَادِهَا لِغَيْرِ نَمَاءٍ، وَاجْتِنَاءٍ: غَرَسَ.

النجاس: حَمَمٌ نَحْسٍ، وَهُوَ السَّوَادُ.

وَأَسْ: أَفْسَدَ، وَالْأَسَاسُ: هُمُ الْمُفْسِدُونَ.

٣١- وَرَكِبَ الشَّعْبُ الْمَيْءَ الْمَاسَ

٣٢- وَاجْتَسَّ شَرًّا بِيَدَيْهِ الْجَسَانَ

٣٣- وَالْحَرْبُ لِيَهَا شَعْلٌ وَأَقْبَاسُ

٣٤- تَجَلُّ أَنْ تَذَكَّرَ لِيَهَا الْأَلْكَاسُ

الْمَاسُ: الْمَفْسِدُ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْمَاسُ، قَالَ الْأَفْهَى [الْأَوْدَى]:

إِنَّمَا تَرَى رَأْسِي أَوْدَى بِهِ مَاسَ زَمَانٍ ذُو الْبَيْكَاكِ مَرُوسٍ^(٢)

وَالْاجْتِمَاسُ: الْإِتِمَاسُ.

وَالْأَقْبَاسُ: حَمَمٌ قَبَسٍ، وَهُوَ شَفْنَةٌ مِنْ نَارٍ لَقِبْسُهَا وَتَقْبِسُهَا، أَيْ تَأْخُذُهَا مِنْ مُعْظَمِ أَشَارِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَخَلَّ: {لَقَمْنِي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ}^(٣).

وَالْأَلْكَاسُ: حَمَمٌ يَكْسِبُ، وَهُوَ مِنَ الْقَوْمِ: الْمُقْصَرُّ عَنْ غَايَةِ شُحْنَدِهِ وَالْكَرِيمِ.

(١) صلاح المصنف ٣٤، ٨٨.

(٢) ديوان الأفهى، الأودى ص ٨٢.

(٣) طه، الآية ١٠.

٣٥- إِذْ بَلَغَ^(١) الْجَهْدَ الْعَرَكَ الدُّرَّاسُ

٣٦- وَزَيْلُ^(٢) الدُّعْوَى الْخِلَاطُ الْخَوَاسُ

٣٧- هُنَاكَ مِرْدَاسُ^(٣) مِدَقِّ مِرْدَاسِ

٣٨- وَالْمَوْتُ بِالْمُسْتَوْدِينَ عَمَّاسُ

العَرَكَ: الْبَقَالُ.

وَالدُّرَّاسُ: الْعَمَّالُ، مِنَ الدُّرْسِ، وَهُوَ شِدَّةُ الْوُطْدِ، بِالْأَقْدَامِ وَالْمَقَامِ، حَتَّى يَنْقُتَ، كَقَوْلِهِ: صَرِيحُ
مُدَّوْسٍ، وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ، وَالْخَيْلُ تُدْرَسُ الْفَتْنَى بِاخْوَابِهِ وَقَالَ:

* فَذَا سَوْهُمْ دُرَّاسُ الْحَصِيدِ فَأَهْمِلُوا^(٤)

وَالزَّيْلُ: الشَّرُّ.

وَالْخَوَاسُ: الْخَفِظُ، وَالْجَبَسُ أَحَدٌ مِنْ هَذَا.

مِرْدَاسُهُمْ: مَرْتَمُهُمُ الَّذِي يَرْتَمُونَ بِهِ، وَهُوَ مِرْدَاسُ الْبَقَالِ، يَقَالُ: وَدَسَهُ إِذَا رَمَاهُ.

٣٩- وَعَرَفْتُ^(٥) يَوْمَ الْحَمْبِيسِ^(٦) الْأَخْمَاسُ

٤٠- وَقَدْ نَزَّتْ بَيْنَ التَّرَاقِي الْأَنْفَاسُ

٤١- وَفِي الْوُجُوهِ صُفْرَةٌ وَإِبْلَاسُ^(٧)

(١) فِي الدُّرَّاسِ تَضْيِيعٌ: "إِذْ بَلَغَ"، وَمَا وَدِدَ الْوُجُوهُ الْعَرَبُ مِنْ ١٣٦ بِدَقِّ شِدَّةٍ.

(٢) فِي الْمَحْصُوطِ، وَفِي الْوُجُوهِ الْعَرَبُ مِنْ ١٣٦: "وَزَيْلُ" بِهَذَا، وَنَسَبَتْ مِنَ الْقَبُولِ صَوًى.

(٣) فِي "الْوُجُوهِ الْعَرَبُ" مِنْ ١٣٦: "مِرْدَاسُ" بِتَحْقِيقِ الْبَقَالِ، وَالْكَسْرُ هُوَ الْخَوَاسُ، بِهَذَا: هُوَ مِرْدَاسُ حُرُوبِ، كَمَا يَقَالُ: مِسْطَرَّ حُرُوبِ.

(٤) السَّنَدُ (د و س)، وَفِيهِ: "فَأَهْمِلُوا".

(٥) فِي "الْوُجُوهِ الْعَرَبُ" مِنْ ١٣٦: "وَعَرَفْتُ".

(٦) الْحَمْبِيسُ: الْحَبَشِيُّ، وَقِيلَ: الْغُرَبُ.

(٧) الْمَشْهُورُ فِي مَقَالَتِهِ ثَلَاثَةٌ ٣٣٤/١ غَيْرُ مَسْنُودٍ، وَ"إِبْلَاسُ": الْإِكْسَارُ وَ"عُرْتُ".

٤٢- مَنْ يَرِدِ الْمَوْتَ وَقَدْ هَابَ النَّاسُ

الْأَخْفَاسُ: الْغَيْبُ؛ فَأَلْزَمُوا خُمْسَ، وَأَهْلُ الْغَابَةِ خُمْسٌ، وَبَكَرَ خُمْسٌ، وَعَدُّ النَّفْسِ خُمْسٌ، فَانْبَصَرَهُ أَعْمَاسٌ، وَتَكُونُ أَرْبَاعٌ، وَالشَّامُ أَسْبَاحٌ.

٤٣- وَالتَّرْجُمَانُ^(١) بَنُ هُرَيْمٍ هُرَاسٌ

٤٤- كَأَنَّ لَيْثُ غَرِيصٍ دِرْوَاسٌ^(٢)

٤٥- بِالْفَتْرَيْنِ ضَيْفَمِي هَوَاسٌ

٤٦- لَيْسَ لَهُ إِلَّا الزَّيْزُ أَجْرَاسٌ

٤٧- كَمَا يَرْجُ الرُّعْدُ أَخَوِي رَجَاسٌ

٤٨- أَشْجَعُ خَوَاصٍ غِيَاضٍ جَوَاسٌ

الْفَتْرَيْنِ: هُوَ غَيْرٌ وَاحِدٌ كَأَنَّ بِمَا خَوْلَهُ، وَهُوَ مُوَاضِعٌ يُعْرِفُ بِالْأَسَدِ. وَالضَّيْفَمِيُّ، وَالضَّيْفَمُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ، مُشْتَقٌّ مِنَ الضَّمِّ، وَهُوَ غَضٌّ غَيْرُ نَهْسٍ. وَالْهَوَاسُ: يَهْوِسُ كُلُّ شَيْءٍ لَا يَهَابُهُ.

وَالْهَوَاسُ: الطُّوفَانُ^(٣) بِالنَّبِيلِ وَالطَّبِّ فِي حُرَّةٍ، تَقُولُ: أَسَدٌ هَوَاسٌ، وَرَحُلٌ هَوَاسَةٌ: مُخْزَبٌ شَخَاعٌ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هَلَسَ يَهْوِسُ، وَهُوَ إِفْسَادُكَ الشَّيْءَ، وَهَلَسَ الذَّقْبُ وَ الْغَنَمُ هَوَاسًا: إِذَا أُنْشِدَ فِيهَا.

وَالْأَجْرَاسُ: الْتَضَوُّبُ^(٤).

(١) التَّرْجُمَانُ: رَحَى مِنْ لَحْمٍ كَانَتْ يَمُوتُ الْأَزْدُ وَرَبِيعَةٌ.

(٢) تِلْدَرُوسُ: الْأَسَدُ الْعَبِيدُ الْعَقِيمُ.

(٣) لِي مَحْضُوتٌ "وَنَصْرِيَّةٌ" تَحْرِيفٌ، وَتَصَحَّيْحٌ مِنْ مَعْنَى الْمَلْفَةِ، فَقِي الْقَامُوسُ: الْهَوَاسُ: تَغْوِصَانٌ مَالِئَانِ وَالطَّبُّ فِي حُرَّةٍ وَهِيَ لِلْمَصْدَقِ مِثْلُ لِي تَقْسِرُ قَوْلَ وَابَةٍ:

* مِنْ أَسَدٍ ذِي اخْتِلَافٍ أَنْ يَمُوتَ *

(٤) تَعْسُوهَ بِالتَّضَوُّبِ يَتَضَوُّبُ أَنْ يَكُونَ الْإِجْرَاسُ بِكسر الحزنة، أَمَّا بفتحها فكَأَنَّهُ جَمْعُ حُرَاسٍ، يَعْنِي أَنَّ زَيْتَهُ هُوَ لَذِي يَمْنَعُهُ، كَمَا يَنْبَغِي الْخُرَاسَ.

والرجفة: افدة وشدة الصوت.
والأخوى: من أخوة، وهي خمرة تضرب إلى السواد.
ورجاس: لغة صوت شديد.
والأشجع من الأسد: الجري، عسى الصيد.
والأشجع من الرجال: كذلت كان به خولا.

٤٩- في نمرات ليدهن أخلاص

٥٠- عاذله خبط وعص هماس^(١)

/ ٥١- ووقع نائيه مجد لاس

٥٢- يغدو بأشبال أبوها الهرماس^(٢)

شبة ما تبد من وبره بنمرات الأعرب^(٣)، فهو كالحبس على زبرته.
والهمس: خفي الصوت والوضوء.

وقاسته: ضرتته بالفاس، مثل سفته: ضرتته بالنسب، وعصوته بالغصه.

٥٣- وقد رأى الذواذ^(٤) وهو خناس

٥٤- نجأ لمراراً والفروور خناس

٥٥- لو لم تبرز^(٥) جواد مرأس

٥٦- لسطط^(٦) بالماضفين الأضراس

(١) منشور في مقاييس اللغة ٦: ٦٦٦ عبر مسوب.

(٢) الهرماس: من أسماء الأسد.

(٣) النمرات: مفردة نمر، وهي مفردة مخففة، وقيل: مفردة من صواب بنسبها لأعرب.

(٤) الذواذ: اسم وحى كان ينادى أشجوخ. (أوجيز العرب ١: ١٣٧).

(٥) ل "أوجيز العرب" ص ١٣٧: "لو لم تبرز".

(٦) ل "الخطوط: لسطط" نالقاء تحريف، والليت من التدوير المقطوع، وأوجيز العرب ص ١٣٧، وضبط ل المقطوع والمطوع بالثاميين. وأراد ما ذهب إليه. وضبط: صوت شبيه بعد منت لأخر من.

خَتِياسُ: فَرَارُ، يَقُولُ: كَأَنَّهُ يَنْتَوِيذُ عَنْهُمْ تَمَّ حَرْبُ.

وَالْمَرَأْسُ: الْفَرْسُ الَّذِي يَغْضُ رُؤُوسَ الْخَيْلِ إِذَا جَارَتْهُ.

٥٧- وَابْنُ هُرَيْمٍ وَالرَّئِيسُ مُرْتَأَسٌ

٥٨- لِلْمُصْطَبَاتِ وَالْأَسُودِ فَرَأْسٌ

٥٩- ضَارِبٌ بِأَفْرَاءِ الذَّقَارَى^(١) رَأْسٌ

٦٠- وَالتَّرْجَمَانُ^(٢) حِينَ يُغَيِّى الْإِبْنَسَ

مُرْتَأَسٌ: يَرِبْسُ فِي مَشِيئِهِ: يَنْتَخِرُ.

وَالرُّأْسُ: أَيْدَى يَأْخُذُ بِأَرْؤُسِ.

وَالْإِبْنَسُ: مَسْحُ الضَّرْعِ عِنْدَ الْخَيْلِ حَتَّى يَنْتَرُ.

وَالْفَرْسُ الشَّيْءُ: شَفَقَتْهُ وَأَسَدَتْهُ، فَإِنْ أَرَدَتْ أَمَلَتْ فَدَرَمَتْهُ وَقَطَعَتْهُ لِصَلَاحِهِ قُلْتُ: مَرَبَتْهُ.

٦١- وَيَكْرَهُ الْحَقُّ الْبَخِيلُ الْعَبَّاسُ

٦٢- كَالْفَيْثِ يَحْيَا فِي فَرَاهُ الْبُرَّاسُ

٦٣- تَرَاهُ مَتَّصُورًا عَلَيْهِ الْأَرْغَاسُ

٦٤- يَخْضَرُ مَا اخْضَرُ الْأَلَاءُ وَالْأَسُ^(٣)

يَقُولُ: يَكْرَهُ الْبَخِيلُ أَنْ يَنْتَشِبَ بِالْفَيْثِ.

وَعَبَّاسٌ: عَابِسٌ.

وَالْبُرَّاسُ: حَمَقٌ بَاطِلٌ، وَبُرَّاسٌ التَّرْجُلُ يَبْرُؤُ بَرَّاسًا.

(١) الذَّقَارَى: مَفْرُودُهَا الذَّقْرَى، وَهِيَ الْعِظَمُ لِشَاحِصِ حَلْفِ الْأُذُنِ.

(٢) التَّرْجَمَانُ: بَعْضُ النَّاءِ، وَتَضَمُّ وَتَلْتَحُ صَحْبَانِ، وَضَمُّ أَيْضًا التَّرْجَمَانُ يَفْتَحُ النَّاءَ وَتَضَمُّ.

(٣) الْأَسُ: شَحَرٌ دَابَّةٌ اخْضَرَّتْ، تَهْبِى الْوَرْدَ، أَيْضُ الرُّغْبَرِ أَوْ وَرْدُهُ، عَطْرِى.

وَالْأَرْغَاسُ: الشَّعْبُ، وَقِيلَ: الرُّغْسُ: شَيْءٌ مَكْنُوعٌ وَالشَّاءُ، نَقُولُ: الْمَرْأَةُ مَرْغُوسَةٌ: وَلَوْ دُ، وَرَحِلَ مَرْغُوسٌ: كَثِيرُ الْخَبَرِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

«إِنَّمَا رَغْسٌ فِي نِصَابِ رَغْسٍ»^(١)

وَالْأَلَاءُ: بُنْتُ فِي الرَّمْلِ أَحْضَرُ الزُّهْرِ، وَقِيلَ: شَحَرُ أَوْرَقُهُ وَخَمْنُهُ دِبَاعٌ، وَهُوَ أَحْضَرُ الشَّيْءِ وَالنَّصِيفُ، وَتَوَاجَدُ: الْإِلَافَةُ.

٦٥- إِنْ تَعَمَّيَا حَارَبْتَهُمَا الْأَرْجَاسُ

٦٦- وَنَحْنُ إِنْ عَضُّ^(٢) الْحُرُوبُ الْأَعْمَاسُ

٦٧- يَا بَنِي لَنَا قَبَسٌ وَجَدُ قَتَعَسٍ^(٣)

٦٨- لَهُ مَلَاطِيسٌ وَخَبَطٌ مَلَطَاسُ

الْأَعْمَاسُ: الشَّدَادُ، وَالشَّدُ:

«إِذَا أَرَادَ غَمَسَةً لَعَمَسًا»^(٤)

وَالْقَبَسُ: الْقَنْدُ وَالْكَتْرَةُ، يُقَالُ: إِنْهُمُ لَنِي قَبَسِ الْقَنْدِ، وَفِي قَبَسٍ أَحْمَرٍ: أَيْ لِي أَكْثَرُ مَا لَا يُسْتَطَاعُ عَدُّهُ مِنْ كَثْرَتِهِ.

وَمَلَاطِيسٌ: أَحْمَرَاتُهُ، وَهُوَ الدَّقَائِلُ لِكُلِّ شَيْءٍ.

٦٩- وَعُنُقُ قَسْمٍ وَجُوزُ^(٥) مَهْرَاسٍ

٧٠- وَمَنْكَبَا عَزٍّ لَنَا وَأَعْجَاسٍ^(٦)

(١) شرح ديوان الأعرج/١٧٨، ولسن (ر غ س)، وقوله: وقال العجاج بمدح بعض الخلفاء.

(٢) لِي نَدِيرَاتٍ مُنْطَوِعٍ: «إِنْ خَطَّ».

(٣) وَخُنْ قَتَعَسٌ: شَدِيدٌ مَنِيْعٌ.

(٤) لِمَعْنَجٍ، وَهُوَ لِي شَرَحَ دِيَوَانَهُ/١٣٥، وَوَوَاتِنَهُ: «وَبِنْ أَوَافٍ».

(٥) لِي أَرْحَمِ الْعَرَبِ ص ١٣٨: «وَجُوزٌ مَالِحٌ، تَهْمَنَةٌ وَهَزْأٌ الْهَرُورَةُ».

(٦) تَسْلَان (ع ح س).

٧١- إذا الدَّوَاهِي اجْتَمَعَتْ والأَحْسَانُ

٧٢- نَهَتْهُمْ عَنَّا ذِيَادَ حُبَّاسٍ^(١)

جَوُزُ كُلِّ شَيْءٍ: وَسَطُهُ.

والمَهْرَاسُ: مَقَالٌ مِنَ الْمَرْسِ، وَهُوَ ذُو الشَّيْءِ بِشَيْءٍ غَرِيبٍ، كَمَا نَهَرَسُ الْمَرْبِئَةَ بِالْمَهْرَاسِ، وَالْفَحْنُ مَهْرَسٌ يَفْرَنُ بِكَتْكَيْهِ.

وَالْأَعْجَاسُ: الْأَعْمَارُ، وَاجْتَمَعَا: عَمَسَ وَعَمَسَ.

نَهَتْهُمْ: كَفَّهُمْ وَزَجَرَهُمْ، نَهَتْهُ فَلَانَا: إِذَا زَجَرْتَهُ وَنَهَيْتَهُ، وَأَنْتَ تُنْهِنُهُ نَهْنَةً، وَأَنْتَ مُنْهِنُهُ، وَهُوَ مُنْهَنَةٌ.

وَتَقُولُ: ذَاذَ يَهْرُدُ ذِيَادًا، وَهُوَ: السُّوقُ وَالطَّرْدُ.

٧٣- وَخَرَشَفَ عَشْنٌ وَخَيْلٌ أَكْدَاسُ

٧٤- وَلَمْ يَفُوقْنَا التَّجْوُمُ الْأَنْحَاسُ

٧٥- وَإِنْ تَبَارَى نَاعِبٌ وَعَطَّاسُ

٧٦- وَالتَّصَرُّ مَنَا وَالْمَضَاءُ الْحَدَّاسُ

٧٧- يَشْفِي الشَّيَاطِينَ بَنَا وَالْفُجَّاسُ

الْخَرَشَفُ: انْزِعَالَةُ الْكَبِيرَةِ، شَبَّهَهُمْ بِأَجْرَادٍ بَعْدَ تَبَاتٍ أَجْنَحِيهِ، وَهُوَ أَشَدُّ أَكْلًا وَهُوَ أَحْنَرُ، وَالتَّشْدُّ:

• وَخَرَشَفَ مِنَ الرِّجَالِ جُرُوبٌ •

وَأَكْدَاسُ: مُتَابَعَةٌ لِكَثْرَةِ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ.

لَمْ يَفُوقْنَا: يَقُولُ: لَا يُبْطِئُ لِنَحْسِ التَّجْوُمِ، وَنَعِبُ الْمَرَابِ، وَعَطَّاسُ الْفَاطِسِ.

/ وَالْحَدَّاسُ: الْمُرْكُوبُ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ، وَمَنْ قَبْلَ لَنْدَى يَقُولُ الشَّيْءَ لَا يَحْفَعُهُ: خَفَسَ، وَعَشْنٌ، وَاعْتَشَنَ، وَعَكَلَا، وَاعْتَكَلَ يَمْتَقِي وَاحِدًا.

(٢٧٨ب)

(١) حُبَّاسٌ: لِمَى مَتَاعٌ.

فُجَّاسٌ: مُفْتَعِرُونَ، وَالْفُجَّاسُ: الْفَخْرُ، وَقَالَ الصَّحَّاحُ:
"خَبِيفَةٌ سَأَسْ بِهِيَ فُجَّاسٌ"^(١)

(١) شرح دهر بن الحجاج ص ٤٧٩، وروايته: 'خَبِيفَةٌ' مصبوغة. وفسره الأصمعي فقال: بغير فحس: بمن بغير فخر.
والرواية في اللسان (ر غ س): "... بغير فحس".

وقال يمدح أباه بن الوليد البجلي^(١)

١- دَعَوْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ الْقُدُّوسَا

٢- دُعَاءَ مَنْ لَا يَفْرَغُ الثَّاقُوسَا

٣- حَتَّى أَرَأَا^(٢) وَجْهَكَ الْمُرْغُوسَا^(٣)

٤- وَالذُّبْنَ يَحْيَى^(٤) هَاجِسَا مَهْجُوسَا

الْقُدُّوسُ: الْمُقَلِّسُ، مِنَ الْقُتْبِ، وَهُوَ تَنْزِيهُ اللَّهِ حَلَّ وَغَزَّ وَقُتِّسَ، كَمَا قَالَ حَلَّ وَعَسَرَ: (الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ)^(٥)، وَقَالَ الْمُعْجَا: قَدْ عَلِمَ الْقُدُّوسُ رَبُّ الْقُنْبِ •

• أَلَى أَبَا الْقَبَاسِ قَوْلِي لِقَبِي •

(١) لأحوزة رقم (٢٥) بالذُّبْنَ المَطْلُوع ص ٦٨ - ٧٢.

- هو أباه بن الوليد بن مالك الرُّبَيْدِي، من بني زُهْد بن ثَعْلَبَة، الْبَجَلِي (نحو ١٢٥هـ - نحو ٧٤٢م): وَالْكَانَ من أشرف حمّة في العراق، تَمام ولاية خَالِد بن عبد الله الْقَسْرِي، وَكَانَ حَتَّى جِئَ وَصُولُ يُوْسُفَ بن عمر الْقُتَيْبِي، وَثَبَا عَلَى الْعِرَاقِ سنة ١٢٠هـ، وَلَهُ خُوٌّ مَعَهُ فِي وَسْطَةِ بَيْتِهِ وَبَيْنَ نَائِبِ خَالِدِ الْقَسْرِي فِي نَكُوفَةِ لَقِي إِبْرَاهِيمَ بن معاوية وَكَانَتْ بَيْنَهُمَا مَحَاوِرَةٌ.

(١) فِي "مَقَابِسِ نَمَقَةٍ" (ر غ س): "حَتَّى رَأَيْتَاهُ.."، وَفِي النَّجَاحِ (ر غ س): "حَتَّى أَرَأَا..". وَنَسَبَهُ امِنْ قُاسِرٍ لِلْمُعْجَا، وَقَدْ أَشَارَ عَقْفُ الْقَبَاسِ إِلَى أَنَّ الصُّوْبَ أَنَّهُ مُرَوِّبَةٌ كَمَا فِي النَّسَائِ وَالدُّبْنَ.

(٢) الْمُشَاطِيرُ ١ - ٣ نَسَائِ وَالنَّجَاحِ (ر غ س).

(٣) فِي "مَذْبُوحِ الْمَطْلُوعِ": "يَحْيَى"، وَفِي مَسْخَاطِ تَضَرُّعِهِ: "يَحْيَى".

(٤) سُورَةُ الْاَنْشُرِ، الْاُيَّةُ ٢٣.

(٥) شَرْحُ دِيْوَانِ الْمُعْجَا ص ٨٧، وَالنَّسَائِ (ق د س) بِرَوَايَةٍ:

• قَدْ غَنِمَ الْقُدُّوسُ نَوَاقِي الْقُنْبِ •

• اَنْ أَبَا الْقَبَاسِ أَوَّلَسَى نَفْسِي •

وَالْقَاوُسُ: هِيَ الْخَشَبَةُ الْمَطْرُوبَةُ. وَالزُّبَيْلُ: الْخَشَبَةُ الْمَقْصُورَةُ، يَقُولُ: نَفْسٌ بِتَوْبِيحِ الشَّافِوَسِ نَفْسًا، وَقَالَ خَبِيرٌ:

لَمَّا لَدَّكَرْتُ بِالذَّيْرَيْنِ أَرْقَيْ صَوْتُ الدُّجَاجِ وَقُرْعُ الْبُتُوقِيسِ^(١)
وَبُعَالُ: رَجُلٌ مَرْغُوسٌ، إِذَا كَانَ كَبِيرَ أَمَالٍ وَالْوَلَدُ، فَأَرَادَ الْمَرْغُوسُ مِنَ أَمَالٍ وَالتَّرَكُّبِ، وَالْأَسْمُ
الرُّغْسُ.

وَالَّذِينَ يَعْبِي: يُرِيدُ الْقَوْمَ الَّذِي فِي صَدْرِ الْإِنْسَانِ حَتَّى يُعْبِرَهُ خَمْرًا.
وَالْمَاجِسُ: مَا فَخَسَ مِنْ أَخْزَانٍ أَوْ فِكْرٍ.

٥- مَلَسَ الطَّيِّبُ الطُّعْنَةَ الْمَلُوسَا

٦- شَدَّ بِعَشْرِ خَيْلَةٍ الْمَخْمُوسَا

٧- فِي قَتَبٍ لَمْ يَتَّخِذْ حُلُوسَا^(٢)

٨- أَشْكَى الْمَطَا وَأَوْجَعَ الدَّخِيسَا

يَقُولُ: أَحَدٌ فِي صَدْرِي مِمَّا غَنَى مِنَ الذَّيْبِ كَمَا يَمَسُّ الْعُيُوبُ: يَغْنُو فِي الْخُرُوجِ.
مَخْمُوسٌ: حُمِلَ مِنْ خَمْسٍ قُوًى.

بِغَشْرٍ: شَدَّهُ بِدَيْبِهِ جَمِيعًا، بِغَشْرٍ أَصَابِعٍ.

وَالْمَلَسُ: الْمَطْعَنُ، وَالطُّعْنَةُ الْمَخْمُوسُ: التَّوَابِعَةُ الْمُتَابِعَةُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

لَمْ أَلْفُذْهُ وَنَفَسْتُ عَنْهُ بِمَخْمُوسٍ أَوْ طُعْنَةٍ أَخَذُوهُ^(٣)

(١) بَيَّنَّتِ الْإِنْسَانَ (نَ فِي س) خَرَرًا، وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ ٣٢١ (ط. الصَّوْدِي).

(٢) مَفْرُودًا: جَسَدٌ وَخَشِيٌّ، وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ وَبَيَّ ظَهْرُ الْعَجَبِ وَالذَّيْبُ نَحْتُ الْوُجْهِ وَالْقَتَبُ وَالسَّرَجُ، بِمَعْنَى
الْمَرْشُومَةِ تَكُونُ نَحْتُ الْبَيْدِ.

(٣) لَبَّيْتُ الْإِنْسَانَ (ع فِي س) مَرَوَاهُ: ثُمَّ أَلْفُذْتُ وَنَفَسْتُ...

وَأَمَّا دِيَوَانُ أَبِي زَيْدٍ فَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ فِيهِ (ص ٤٣ - ٥٦) وَيَنْظُرُ نَحْنًا مَهْمَةً شَعَارَ الْعَرَبِ نَحْنُ

(٢٧٩) في قَبْرٍ: أَرَادَ حَذُّ شِدِّ الْقَبْرِ، وَهَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: الذَّيْنُ /الَّذِي رَجَيْتَنِي بِغَيْرِ حَقِّي، فَأَتَرَ الْقَبْرَ فِي ظَهْرِي.

أَشْكِي: أَوْجَعُ.

وَالْمَطَا: نَظَرُهُ، وَكُلُّ مَا دَخَلَ بَهْضُهُ فِي بَعْضٍ فَهُوَ ذَعِيسٌ، أَرَادَ: أَوْهَى النَّحْمَ الدَّاجِلَ، وَبُسرَزَى: "النَّحْبَسَا".

وَالْبَهْخَسُ: لَحْمُ الْخَفِّ الدَّاجِلِ، وَعَذَدٌ ذَعِيسٌ: إِذَا كَثُرَ.

٩- بَلْ أَتَيْهَا الْمَوْعِدُ أَنْ يَرِيَسَا

١٠- وَالتَّمَنَّى الْفِتْنَةُ الْهَسُونَا

١١- عَرُسٌ وَلَمَّا تَمَتَّعَ التَّغْرِيسَا

١٢- مِنْ صَكَ أُخْرَى أَوْ تَقَعَ فَرِيَسَا

يَرِيَسُ: يَحْبِسُ وَيَتَجَحَّرُ، وَرَلَسَ يَرِيَسُ رِتْسًا، وَمَلَسَ.

وَالْهَسُونُ: بَغْيُ الْمُشْتَوَمَةِ، وَسُوسُ: اسْمُ امْرَأَةٍ هَاجَ بِسَبِّهَا حَرْبَ بَيْنَ بَكْرِ وَتَلْبَسَ^(١).

عَرُسٌ: يُرِيدُ أَهْلَهَا الْمَوْعِدُ عَرُسٌ، أَيْ: اسْكُنْ قَبْلَ أَنْ تُحْبِلَ عَنَيْتَ حِمْلًا يَمْتَنِعُ مِنَ السُّكُونِ، يُرِيدُ مِنْ أَنْ أَصْكَكَ صَكَّةً أُخْرَى.

وَالْفَرِيَسُ: الْمُنْفَوِيُّ الْعَتَقُ، ثُمَّ يَصِيرُ الْمَقْتُولُ، أَيْ أَتَيْتَ بِذَاهِبَةٍ أُخْرَى.

١٣- مَا إِنَّ أَهْلِي مَأْسَكَ الْمَوُوسَا

١٤- وَشَانِي أَرَأَيْتَهُ التَّوَكِّيَسَا

١٥- صَلَمَتُهُ^(٢) وَاجْذَعُ الْفَنَظِيَسَا

(١) هِيَ حَالَةُ حَبْسٍ بِي مَرَّةٍ، هَاجَتْ بِسَبِّ نَافِلَةٍ لَهَا حَرْبٌ بَيْنَ بَكْرِ وَتَلْبَسَ اسْتَعْرَتْ ثَوْبَيْنِ سَةِ حَقٍّ مَرَّتَيْنِ

لَهَا الْفَرَسُ لَقِيلَ فِي الشُّوْمِ، وَهِيَ شَمِتَتْ حَرْبُ السُّوسِ.

(٢) فِي شُعْرَانِ الْفَطْوَعِ: "صَلَمَتُهُ".

الصِّلْمُ: اسْتِصْنَاءُ الْأَنْدَبِ وَالْأَذْنِ جَمِيعًا، وَبَيْنَهُمَا كَانَ فَهوَ صَنَمٌ.
وَالْفَنْطِيسَةُ: الْكُزْبَةُ.

فَأَسْأَلُكَ: بِاسْتِئْذَانِكَ، يُقَالُ: مَا سَأَلْتُ بَيْنَهُمْ: أَسْأَلْتُ.
وَالْمُؤْوَسُ: الْقَوْلُ مِنَ النَّاسِ.

أَرَأَيْتَهُ: أَرَأَيْتَهُ ذَلِكَ حَتَّى أَجِبَهُ، أَيْ: صَبَّرْتَهُ بِرَأْيِهِ ذَلِكَ، أَيْ: أَرْضَيْتَهُ بِذَلِكَ حَتَّى صَارَ بِرَأْيِهِ.
وَالْتَوَكُّيسُ: الْقَفْصُ، وَهُوَ التَّوَكُّسُ، يُقَالُ بَنَى: وَكَنَهُ وَتَوَكَّنَهُ يَتَكَنَّ.

١٦- أَلَا تُخَافُ الْأَمْسَدَ التُّهُومًا

١٧- كَأَنَّ وَرْدًا مُشْرَبًا وَرُومًا

١٨- كَانَ لِحَيْدِي رَأْسِي قُتُومًا

١٩- يَخْشَى شَذَاهُ الْمَوْبَلَاتُ الْحَيْسَا

التَّهْمَسُ: الْقَفْصُ عَلَى اشْتِحَابِ وَرْدًا، وَقَالَ الْمَحَاج:

* مُصْبِرُ اللَّحْيَيْنِ يَمْرَأٌ مِنْهُمَا *^(١)

(٢٧٩ب)

/ وَرْدًا: بِغَيْرِ أَسَدٍ.

وَالْمُشْرَبُ: الْمَخْلُطُ.

وَالْوُورُوسُ: خَمْعُ وَرْسٍ، شَيْءٌ أَصْفَرُ لَوْنُهُ يَخْرُجُ عَلَى الرَّمْلِ بَيْنَ أَحْرَى الصَّبَبِ وَأَوْبِ الشَّوْبِ، إِذَا
أَصَابَ الثَّوْبَ لَوْنُهُ، وَقَدْ أَوْرَسَ ثَرَمْتُ، فَهُوَ مُوْرَسٌ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ: أَوْرَسَ الرَّمْلُ: إِذَا أَذْرَكَ،
فَهُوَ وَارِسٌ، وَلَا يُقَالُ مُوْرِسٌ.

وَالْحَيْدُ: الشَّجَبَةُ.

(١) شرح ديوانه/١٣٦، وتلسان (ن هـ س).

والتسر: الكربة تشتر. وبتهمس: القفص. وروية التسر: مضمير اللحيين يمرأ منهن.

والقنوس: جمع قنسر، وقنوس وقنارس، شبهها بالقنارس من النيص^(١)، وقنوسها: مقلدتها، فصيّر
أن يحبذته قنوسا، أى تبارا، وذلك أنه يضرب إلى الصفرية والنورسية، يقول: كان ذلك السورس
بخائبي رأسيه له لباس، كقنوس البيصنة.
وشذاه: أذاه.

والمربلات: الأسد اللواتي ألقت ولزمن الخيس، حتى حفلن به وآله من أخطارها.
والوالة: الأبقار والأبقال، وهي الذئبة أيضا.

والجيس: شجر مختلف، وهي الأجمة ماوى الأسود، وكذلك الغبل، والمربين، فاستعار هذا
للأسد.

٢٠- من أسد ذى الحبتين أن يحوسا

٢١- أغياله^(٢) والأجم العربى^(٣)

٢٢- لا يمتنع القوس أن يدوسا

٢٣- ليت يدق الأسد الحموسا^(٤)

خبوت الأرض: يخبونها، وما أشع بنتها، تكون فيها الأسود، واجدعا: خنت.

يحوس أغياله: يدق أغياله، يحوسهم ويحوسهم: أى يذلهم.

والحموس: الذئق، وقال آخر: حاسر وعاس، وهو الطوفان بالنيل يذهب شيئا بأكفه.

والعريس: موضع الأسد.

ويحوس: مقلده يحيى، ويذهب كاله غسس، وأسد حوس: لا يمتنع، يقول: لا تمتنع هذه

الأسد من هذا الأسد أن يذلها.

(١) البصر: جمع بصة الحديد، وهي الخوذة.

(٢) مفردها: غبل: موضع الأسد.

(٣) النسان والناج (ع و س).

(٤) نسان (ق هـ ب، هـ م س)، وشاج (هـ م س).

وَالْمَقْسُ هَامَنَا: الْقَمْرُ.

وَالْمَقْسُ: الشَّيْءُ الْقَمْرُ.

٢٤- وَالْأَفْهَيْنِ الْفِيلَ وَالْجَامُوسَ^(١)

٢٥- يُوهِي إِذَا لَاقَى الشَّدَاذَ الْخَوْسَ

/ ٢٦- بَعْدَ الصَّمِيمِ الْعَصَبِ الْمَذْخُوسَ

٢٧- إِذَا أَمَرَ الْمَكْبَ الرُّدُوسَ

الْقَهْقَرَةُ: غُبْرَةٌ إِلَى السُّودِ، يَقْنِي لِأُلُوَيْنِهِمَا، يَقُولُ: هَذَا الْأَسَدُ يَذُقُهُمَا أَيْضًا.

وَالْأَخُوسُ: الَّذِي لَا يَكْادُ يَبْرُحُ مِنْ مَكَانِهِ؛ تَبْذِيهِ وَخَرَاتِهِ، وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيُّ، وَالْخَمْعُ: خُوسٌ وَلَيْسَ.

وَالصَّمِيمُ: خَالِصُ الْفَضْلِ.

وَالْمَذْخُوسُ: اللَّحْمُ الَّذِي أُخِذَ مِنْ بَعْضِهِ، يَقُولُ: يُوهِي إِذَا قَتَلَ مَتَجَهُ.

وَالرُّدُوسُ: الشَّيْءُ الَّذِي هَامَنَا، وَذَنَّهُ: ذَقَمَهُ.

وَأَفْرُ: قَتَلَ.

وَالصَّمِيمُ أَيْضًا: الْعِظَامُ وَالْعَصَبُ.

٢٨- ذَا الرُّكْنِ وَالْحَبَّاطَةَ اللَّطُومَا

٢٩- وَكَأَهْلًا ذَا بَرَكَةِ هَرُوسَا

٣٠- لَا قَيْسَنَ مِنْهُ حَمًا حَمِيمَا

٣١- وَإِنْ لَقِيتُ^(٢) الْفُلُجَ الرُّفُوسَا

الْحَبَّاطَةُ: الَّذِي يَغْبِطُ بِقَرَابَتِهِ.

(١) النَّسَبُ (ق هـ س، هـ م س)، وَلِذَا (هـ م س)، وَإِصْلَاحُ الْمَطْنِ/٤٣٩.

(٢) لِي الْمَحْطُوطُ: "نَقِيتُ" بِنَاءِ الْخَفَضِ، وَانْتَبَتِ مِنَ الْقُرْآنِ الْمَطْبُوعِ مُوَافَقَتُهُ لِنَسَبِ، وَقَوْلُهُ الْإِنْسِي بِمَعْنَى: "قَدَّرْتُ قَدْرًا...".

وَاللُّطْمُ: الذى يُطْمَسُ بِهَا، أى يَضْرَبُ.

وَاللُّطْسُ: شِدَّةُ الضَّرْبِ بِالنَّوَائِمِ.

وَالكَاهِلُ: مُقَدِّمُ أَعْلَى الظُّهْرِ بِمَا يَتَنِي الْعُنُقُ، وَهُوَ النَّسْتُ الْأَعْلَى، فِيهِ سِتُّ فَفَارَاتٍ.

وَالْبَرَكَّةُ: مَا زَلَى الْأَرْضَ مِنْ جِلْدِ الْبَطْنِ، وَمَا يَنْبَغِي مِنَ انْصَدَارِ مِنْ كُلِّ ذَائِبَةٍ، وَاسْتِغْفَافِهِ مِنْ مَسْرَكِ النَّجَمِ.

وَالْجُرُوسُ: الثَّقُلُ.

لَأَقِينَنَّ مِنْهُ: أَيْ لَأَقِينَنَّ مِنْ هَذَا الْأَسَدِ حَمْسًا.

وَالْحَمْسُ، وَالْحَمِيسُ، وَالْأَحْمَسُ: الشَّدِيدُ، وَرَجُلٌ أَحْمَسُ: شَخَاعٌ.

وَالْعُلَجُ: الشَّدِيدُ الْعِلَاجِ.

وَالرُّفُوسُ: انْشِدِيدُ الرُّفْسِ.

٣٢- مُسْتَصْعَبًا ذَا شَاهِقٍ شُمُوسًا

٣٣- هَذَرْتُ هَذَرًا يُسَكَّتُ الْجُرُوسًا

٣٤- بَخْيَاخَةً وَابْدِخَ الرُّجُومًا

٣٥- هَذَرُوا قَرَى مِنْهُ الْعَدَى جُلُوسًا

ذَا شَاهِقٍ، يُقَالُ: شَهَقَ بِرَأْسِهِ وَشَمَسَ، يُعْنَى هَذَا الشَّجَرُ.

وَشُمُوسٌ: مَتَرَعٌ.

وَالْجُرُوسُ: حَمَقٌ جَرَسِي، وَهُوَ الصَّوْتُ، وَيُقَالُ: جَرَسَ وَخَرَسَ.

وَالْبَخْيَاخُ، وَالتَّخْخُ: اغْدِيرُ الَّذِي يَمْلَأُ الشَّقِيقَةَ، وَهُوَ إِذَا سَمِعَ هَدِيرَهُ قَبْلَ لَهْ: نَحْ نَحْ.

وَالْبَدِخُ: يَرْبِدُ الْبَدِخُ، وَهُوَ الشَّطْرُونُ وَالصَّوْتَةُ، وَى تَرْجِي: الْإِفْتِحَارُ وَالتَّرْفَعُ، وَالْفِعْلُ بَدَخَ يَبْدَخُ (٢٨٠ب)

يَبْدَخُ وَيَبْدَخَانِ، وَهُوَ يَبْدَخُ، وَى الشَّعْرُ يَبْدَخُ، وَقَالَ الْفَحَّاحُ:

أَضْمُ يَبْدَخُ لَمَعَتِي الْبَدِخُ ١١

(١) شرح ديوانه/ ٤٦٠، والنَّسَانُ (ب ذ خ).

وقال أبو عمرو النشيانى^(١): يقال إذا فذر الفحل فاستند فذره فلا يكون فوقه: بذخ بذخ، وقد بذخ بذخانا، وإبه لخمّل نذخ، وقال العريق: كئيبى: بذخ بذخ ثم يخ بالخصى غذاً على القبايل إن دُلّاغنا زحراً وزحوسا: يغنى شدة الصوت.

٣٦- صَرَغاً^(٢) وصففا يذمغ الرؤوسا

٣٧- يَرِيْسَن زحِب الشجر عَظْمِيسا

٣٨- لَا يَتَشَكَّى الطُّخْخَةُ الْفَطُوسا

٣٩- يَكْفِيكَ عِنْد الشَّدَّة الرُّيْسا

أى لَا يَتَشَكَّى هذا الفحل الطُّخْخَةُ الْفَطُوس، يقال: ضربته ففصص، أى مات. وقوله: يَرِيْسَن: يغنى الإبل ترى هذا الفحل.

والشجر: مَدَحَلُ النَّحْتَيْنِ بَعْضُهُمَا لى بَعْضِ.

وَكُلُّ شَيْءٍ ضَرْبٌ عَلَى شَيْءٍ يَابِسٍ فَهُوَ صَفْعٌ، وَكُلُّ ضَرْبٍ^(٣) عَنِ الْجَوْفِ فَهُوَ قَعٌّ. وزحِب: واسع.

والرئيس: ائْتَكَّرَ، يقال: جاء بالثواهي الرئيس. الْعُظْمِيسُ: الْغَنِيظُ.

والشجر: شَجَوَةُ الْعَمِ، وَفَصَصَ وَفَصَّ وَاجَدَ، وَفَضَّ مِثْلَهُ.

٤٠- وَالْعَصُّ ذَا الْمُرَاةِ الدُّحُوسا

٤١- وَيَقْتَلِي ذَا الْبَيْدَةِ الْيَحُوسا

٤٢- ذَاكَ وَأَشْفَى الْكَلْبَ الْمَالُوسا

(١) اشم ٩٢/١.

(٢) لى الدَّيْرُونُ الْمَطْبُوعُ: 'صَرَغاً' بضم الصاد.

(٣) هذا تعين لم أجد لى (ل ف ح) لا لى القاموس ولا لى اللسان، وربما كان هذا تعين ... من فاست نعامهم (تراجع).

٤٣- كَيَّا بَوْمِ النَّارِ أَوْ تُخَيِّسًا^(١)

العض: الشكر الشديد المضموم.

وَذَا الْمَرْأَةِ: قَدْ مَرَّتْهُ اِخْصُومَاتُ.

وَالدُّخُوسُ: الَّذِي يَدْخُسُ الْأُمُورَ، أَيْ يَبْحَثُهَا.

وَذَا الْبُعْدَةِ: الَّذِي يُبْعِدُ فِي الْأُمُورِ وَالْمَعَادَةِ.

وَالْبُخُوسُ: الظَّانِمُ. وَنَبَحَسُ: الظُّنْمُ، وَهُوَ أَنْ يُبْحَسَ أَخَاكَ حَقُّهُ فَتَنْقُصَهُ، وَقَوْلُ اللَّهِ خَلَّ وَعَزَرُ:

(وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ خَسٍ)^(٢)، أَيْ ثَابَعِي دُونَ ثَمَنِهِ (وَلَا تُبْحَسُوا الْأَنْفُسَ/ أَشْيَاءَهُمْ)^(٣) أَيْ لَا

تَنْقُصُوهُمْ، وَمِنْ الدُّخُسِ أَيْضًا: دَخَسَ بِهِ: إِذَا رَضِيَ بِهِ، وَمَضَى بِالشَّيْءِ عَلَيْهِ، وَالدُّخَسُ: أَيْ

اسْتَتَرَ، وَقَالَ آخَرُ: الدُّخَسُ: التَّدْبِيرُ لِلْأُمُورِ بِتَبَيُّنِهَا وَتَهْلِكُهَا أَخْفَى مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، وَقَالَ:

وَنَدْلِكَ تُسَمِّي دُودَةً تَحْتَ الثَّرَابِ دَحَاةً، وَهِيَ صَفْرَاءُ صَافِيَةٌ لَهَا رَأْسٌ مُنْعَبٌ دَقِيقَةٌ تُسَدُّهَا

الصَّبَّانُ فِي الْفِتَاخِ لِصَبْدِ الصَّافِيَةِ، لَا تُؤْذِي، وَقَالَ الْفَحَّاجُ فِي الدُّخَسِ وَالْإِسْبَهَانِ:

" وَيَحْتَلُونَ مِنْ مَائِ فِي الدُّخَسِ " ^(٤)

وَمَائِ: ثَمُّ.

وَالْمَالُوسُ: الضَّعِيفُ ^(٥) اِتِّحِلْ شَيْءَ الْحَبْلِ، وَيُرْوَى: الْمُسْلُوسُ، وَهُوَ الَّذِي دَعَبَ عَقْلَهُ.

وَالْتُّخَيْسُ ^(٦): التَّدْلِيلُ.

(١) في المخطوط: "أَوْ تُخَيِّسًا" بإخاء المهمل، وثبتت من لديدان المطوع.

(٢) سورة يوسف، الآية ٢٠.

(٣) سورة الأعراف، الآية ٨٥.

(٤) شرح ديوانه/ ٤٨٢، واللسان (د ح س).

(٥) في الناموس: "الآلئ": اختلاط الفقا، أليس فهو مألوس وهو المناسب لتكلم المصاب بالسماع، وهو الجنون. (المراجع).

(٦) في المخطوط بالحاء المهمل، والصواب ما ابتاع: "تخيس" بالحاء كما في اللسان.

وَالْكَلْبُ: الذئب به مثل الجئون من الغضب.

٤٤- يَمْتَحِنُ لَا يُرْمِلُ التَّحِينَا

٤٥- يَغْدُلُ عَنَى الْجَدَلِ الشَّحِينَا^(١)

٤٦- يَغْدُ الثَّرَى وَالْمُتَرَفُ الْعَرِيسَا

٤٧- حَتَّى يُذِلَّ الْأَشْرَسَ الشَّرِيسَا

يَمْتَحِنُ: يقول: يَحْتَفُهُ حَتْفًا لَا يَدْعُهُ يَتَنَفَسُ.

وَيَغْدُلُ عَنَى: يَغْنَى بَعْنُهُ.

جَدَلٌ: شَدِيدُ الْحُصُونَةِ.

وَالثَّرَى: حَمَمٌ نَزْوَةٌ، وَالشَّرَى: وَالنَّزْوَةُ، وَالْمُتَرَفُ: الْمُتَوَكِّلُ وَالْمُتَصَاعِدُ، وَقَالَ النَّحْبَانِيُّ: يَغَالُ: قَدْ نَزَا
يَنْزُو نَزْوًا، وَيُزْوَا، وَيَزْوَانَا، وَيَزَا، وَيَزَاةً^(٢).

وَالْمُتَرَفُ: الْبَيْتُ الْقَبِيلُ الْهَمُّ.

وَالْعَرِيسُ: الدَّاعِيَةُ.

وَالْأَشْرَسُ، وَالشَّرِيسُ وَاحِدٌ، وَهُوَ: الْغَيْبُ الشَّدِيدُ الْخِلَافُ، وَقَالَ:

فَطَلْتُ وَلِي نَفْسَانِ نَفْسَ شَرِيسَةٍ وَلَفْسَ نَفْسَاهَا الْفِرَاقُ جَزْوَعٌ^(٣)

وَالشَّحِينُ: الذئب لَا يَزَالُ يُشَاخِصُ، أَيْ يُخَالِفُ، وَيُشَاخِصُ أَسَافُهُ: تُخَانَفُ.

وَالْعَرِيسُ: أَنْصَبُ.

٤٨- وَاحْتَصَمَ ذَا الْأَيْهَةِ الشُّطُوسَا

(١) تَمَسَّتْ (ق ح س).

(٢) ثَرَى - مَكْسَرُ التَّوِينِ يُرْوَى مِنْ مَصَادِرِ الْفَعْلِ ثَرَى - بِمَعْنَى وَفَى - وَ السَّيَّانُ (ذ و و) وَالْمَسْمُوسُ، وَ

تَقَامُوسُ وَالتَّاجُ: "الْثَّرَى" - كَمَرَبٍ وَكِبَاءٍ: تَلَفَافٌ.

(٣) تَمَسَّتْ وَالتَّاجُ (ق ح و س) غَيْرُ مَشْهُوبٍ، مَرْوِيَّةٌ: تَفَرَّخَتْ وَتَلَّى..

٤٩- صَكَ الْعِدَى أَخْلَقَ مَرْمَرِيًا

٥٠- لَا يَمْلِكُ النَّاسُ لَكَ ثَائِيًا

٥١- أَمْسَى الْفَوَائِي بَعْدَ وَدْ شُوسَا

(٢٨١ب)

/ الْإِبْهَةُ: الْغَضَبَةُ وَالْكِبَرُ، وَنَ بَعْضِ الْحَدِيثِ: مَا قَعَسْتَ الْبَهْتَكُمَ.

وَالشُّطُوسُ: الذَّاهِبُ وَ نَاحِيَةٌ كَأَنَّهُ يَهْتَفُ، بِأَعْدُو غَيْرِ الطَّرِيقِ.

وَالشُّطُوسُ: النَّفَاةُ وَنَعْلَمُ، يَقُولُ: إِنَّهُ رَجُلٌ شُطُوسِيٌّ، ذُو أَشْوَاسٍ، وَيُرْوَى: "سَكَدَ الْعِدَى"، يَقُولُ: هَذَا الْفِعْلُ كَذَّ أَغْدَتِي وَصَكَّهْمُ.

وَالْأَخْلَقُ: الْأَمَلُ.

وَالْمَرْمَرِيُّ: انْصَلَبَ، وَانْفَرَسَ: انْجَلَى، سَمِيَ بِهِ لِكثَرَةِ تَمَرُّسِ الْأَيْدِي إِلَيْهَا، وَرَجُلٌ مَرِيٌّ: شَدِيدُ الْمُنَازَعَةِ، أَيْ الْمُتَالَعَةِ، ذُو جِلْدٍ، وَالْمَرْمَرِيُّ مِنَ الْأَرْضِ: هِيَ لَا تَبْتَ بِهَا، وَالْمَرْمَرِيُّ: الدَّاهِيَةُ، وَاتَّخَذَ:

• جَاءَتْ خُطُوبُ الذُّهْرِ بِالْمَرْمَرِيِّ •

• وَبِالدُّرَّخَمِينَ وَبِالْمَرْمَرِيِّ •^(١)

وَقَالَ: الْقَائِيْسُ: الثَّائِرُ، وَالْقَائِيْسُ: الثَّائِرُ، فَلَا نَ مَا يُؤَيْسُ: أَيْ مَا يُلْهِئُ. شُوسُ: يَنْتَفِرُ وَ نَاحِيَةٌ.

٥٢- لَجَلَجَلَنَ دُونِي مَنْطِقًا مَوْهُوسَا

٥٣- خَالَطَ مِنْهُ غَزَلٌ ثَفَجِيًا

٥٤- لَمَّا رَأَيْتَنِي لِعَيْتِي خَلِيًا

(١) رَجُلٌ يَرْمَرُ: حَبِثٌ سَكَرٌ. وَالدُّرَّخَمِينَ: الدَّاهِيَةُ.

٥٥- رَأَيْنَ سُوْدًا وَرَأَيْنَ عَيْسًا^(١)

اللُّجْلُجَةُ: أَنْ تَتَكَثَّرَ الْإِنْسَانُ بِكَلَامٍ غَيْرِ بَيْنٍ، وَبِلسَانٍ غَيْرِ بَيْنٍ، وَهُوَ تَعَثُّرُ لِسَانِهِ وَتَعَلُّقُهُ، وَقَالَ:

"وَمَنْطَقًا يَلْسَانُ غَيْرٍ لِحَاجٍ"^(٢)

مَوْهُوسًا: بِقَالٍ: خَاسٍ مُتَضَفٍّ: إِذَا أَسْفَأَ، وَهَبَسَ مُتَضَفِّينَ: أَحْفَنَهُ.

وَالْفُجَّيْسُ: الشُّكْرُ.

وَالْفُجَّاسُ: الشُّكْرُ وَنَ.

وَالْحَلِيسُ: مَا فِيهِ تِيَاضٌ وَسَوَادٌ، وَأَلْبَسَ الْأَصْنَمَ:

"وَالرَّأْسُ لَقَدْ صَارَ غَلِيظًا"^(٣) الْتَيْنَ.

"مِنْ الْبَيَاضِ وَالسُّوَادِ يَصْفَيْنَ"

وَالْعَيْسُ: الْبَيْضُ، خَمَعَ عَيْسَاءَ.

٥٦- فِي سَابِغٍ^(٤) يَكْمُو اللَّمَامُ الْغَيْسَا

٥٧- ضَرَجَ الْمَذْكَى الشَّعْلُ الْمُقْبُوسَا

٥٨- وَالشَّيْبُ حِينَ أَذْرَكَ التَّقْوِيَسَا

٥٩- وَالْحَبْرُ^(٥) مِنْهُ خَلَقًا مَقْفُوسَا

(١) النَّسَانُ وَنَتَاجُ (لُحْ ي س)، وَرَوِيَّةٌ فَتَشْطُرُ فِي النَّسَانِ:

"وَتَجْنُ سُوْدًا وَرَأَيْنَ عَيْسًا" (بِالْعَيْسِ)

بِلُغَةِ عَيْسَاءَ: وَرَوِيَّةٌ تَشْطُرُ. وَ (ع ي س) قَالَ الْأَصْمَى: إِذَا خَالَطَ بِيَاضُ شَعْرِ شَقْرَةٍ هُوَ مُقْبَسٌ.

(٢) لِسَانُ (لُ ح ج)، وَهُوَ: "وَمَنْطَقٌ.. بِأَجْرٍ.

(٣) كَذَا فِي الْمَحْظُوطِ، وَنَحْنُ مِنْ سَبْقِ حَقْنِهِ لِأَنَّهُ يَسْتَشْهَدُ لِلْعَيْسِ، وَ (النَّسَانُ ح - س): "بَقَا: حَسَنُ

رَأْسِهِ: إِذَا حَانَتْ سُوْدُهُ تَحْضُرُ"، وَ (نَحْنُ الْعَصِيرُ: "خَبِيثَتِي".

(٤) فِي النَّسَانِ (لُحْ ي س): "فِي شَائِبِهِ يَكْمُو.. وَهُوَ رَوِيَّةٌ حَكَاهَا الشَّارِحُ بَعْدَ بَنِي، وَ (شَاح ح ي س):

"فِي سَابِغٍ يَكْمُو..".

(٥) فِي الْمَحْظُوطِ: "وَأَخْرَجَ" مَعَ "رَأَى"، وَاسْتَشْتَمَ مِنْ تَقْدِيرَاتِهِ مَقْفُوسًا.

السَّابِغُ: الطَّوْبِيُّ، سَبَّغَ الشَّعْرُ سَبْغًا.

وَاللَّمَامُ: لِمَةٌ، وَلِمَامٌ، وَلِمَامٌ، وَهُوَ: شَعْرُ الرَّأْسِ إِذَا كَانَ أَقْوَى الْوَقْرِ^(١).

وَالغَيْسُ: جَمْعُ غَيْسَاءَ، لِمَةٌ غَيْسَاءُ، أَيْ نَاعِمَةٌ، وَيُقَالُ: كَانَ ذَلَّتْ لِي غَيْسَانِ شَبَاهِ، أَيْ: نَاعِمَةٍ. وَالضَّرْحُ: الشَّوْطُ.

وَالْمَذْكِيُّ: الْمَوْقِدُ النَّارِ، يَقُولُ: اشْتَغَلْتُ الشَّيْبَ، كَمَا اشْتَغَلْتُ شُعْنَةً مِنْ لَارٍ ذَكَأَهَا رَجُلٌ، فَشَقَّقَ مَوْضِعَ النَّارِ، وَيُرْوَى: لِي شَائِبٌ يَقُولُ: لِي شَيْبٌ قَدْ شَاغَ. وَالشَّغْلُ: مَا اشْتَغَلَ.

وَالْمَقْبُوسُ: الْمُسْتَقْبَلُ.

وَالْمَقْبُوسُ: بَعْنَى الْحَبَاءِ الطَّهْرِ، وَتَقُوسُ الْقَهْرِ، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَمَنْ قَدْ رَأَيْنَ الشَّيْبَ لِيهِ وَقُوسًا^(٢)

وَالْحَبْرُ: بَعْنَى الشَّيْبِ الْخَفَرِ، وَحَبْرُ الشَّيْبِ: خَرَاءُهُ وَحُسْنُهُ، يَقُولُ: لَمَّا رَأَيْنَ مَاءَ الشَّيْبِ قَدْ أَخْفَنَ، كَمَا يَتَبَدَّلُ التَّوْبُ.

وَالْمَقْبُوسُ: مُهَانٌ، يَقُولُ: كَانَ عَنِّي تَوْبٌ مِنَ الشَّيْبِ جَمِيعٌ قَبْدَلُهُ الشَّيْبُ. وَالْمَقْبُوسُ: الْمَوْضِعُ لِنَظَرِهِ، عَفْسَتُهُ: إِذَا وَطِنَتْهُ.

٦٠- يَدُلُّ قُوبُ الْجِدَّةِ الْمَلْبُوسَا

٦١- وَقَدْ أَكُونُ مَرَّةً نَطِيمَا

٦٢- بِخَبَاءِ أَذْوَاءِ الصَّبَا نَقْرِيصًا^(٣)

(١) يَبْضُ بِالشَّعْوِطِ، وَتَنَبَّهَتْ مِنَ النَّسَانِ (ل م م).

(٢) عَمْرٍو يَتَلَمَّحُ كَمَا فِي النَّسَانِ (ل م م)، وَدِيْدَانُ امْرُؤِ الْقَيْسِ (١٠٧):

أَرَأَيْتَ لَا يُخْبِنُ مِنْ قَدِّ مَائِهِ وَلَا مِنْ رَأَيْنِ شَيْبَةٍ فِيهِ وَقُوسًا

(٣) فِي الدِّيْدَانِ مَقْطُوعٌ: "نَقْرِيصًا" يَنْجَحُ التَّوْبُ، وَشَهْرِيَّانُ (٦١، ٦٢) دَالِّسَانِ وَالنَّجَاحُ (ن ط م)، وَوَرْدِيَّةُ دَالِّسَانِ فِيهِمَا: "قَبْدَلُهُ" بِأَذْوَاءِ الصَّبَا نَقْرِيصًا.

٦٣- أَخْرِجْ خَبَاءَ الْفَقْدِ الْمَدْسُوسَا

النَّطِيسُ، وَالنَّطَاسِي، وَالنَّطِيسُ، وَالنَّطِيسُ، وَاحِدٌ، تَنْطَسُ وَ الْأَمْرُ: بِالْفِعْلِ فِيهِ وَغَنَهُ.
وَالْحَبَاءُ: الْمَخْبُوءُ.

وَالنَّطِيسُ، وَالنَّطِيسُ: الْغَائِبُ، وَذَيْلُ نَفْسٍ، وَجَبِيبُ نَفْسٍ: غَائِبٌ ذَاهِبٌ.
وَالْمَدْسُوسُ: الْمَخْفِي، يَخْفَى [بِالْفَقْدِ] ^(١) السَّخَرُ.

٦٤- وَالْشُّرَّةُ ^(٢) الْفِرَاءُ وَالْتَلْيِيسَا

٦٥- وَقَدْ يَرِيْنُ بِالصَّبَا طَارُوسَا

٦٦- وَمُنْهَبَا عِشْتَا بِهِ خُرُوسَا

٦٧- لَوْ كُنْتُ بَعَضَ الشَّارِبِينَ الطُّوسَا

بِقَوْلٍ: أَخْرِجْ السَّخَرُ.

وَالْشُّرَّةُ الْفِرَاءُ: الَّتِي تُرْبِتُ مِنَ التُّرَابِ.

وَالْتَلْيِيسُ: مَا كَبُرَ وَخُضِبَ مِنَ الْأُمُورِ.

وَمُنْهَبَا: أَيْ تَوَنَّنَ كَأَنَّهُ تَوَنَّنَ الدَّهْبَ.

وَالْخُرُوسُ: الْقُرْهُونُ، الْوَاحِدُ: خُرْسٌ.

وَالطُّوسُ: بَرْدٌ لِزَيْطُونٍ، وَهُوَ ذَوَاءٌ.

(٢٨٢ب)

/ ٦٨- مَا كَانَ إِلَّا مِثْلُهُ مَسُوسَا

٦٩- لَيْلِ الشَّبَابِ الْحَسَنِ وَالْتَلْيِيسَا

٧٠- أَخْذُوا ^(٣) الْمَتَى وَأَغْبِطُ الْغُرُوسَا

(١) زِيَادَةُ تِلْكَ بِإِلَاضَاحٍ.

(٢) فِي شَهْرٍ مِنَ الْمَشْرِقِ: "وَالشُّرَّةُ بِمَنْعِ تَوَدُّ، وَفِي الْقَدَمِوسِ: "شُّرَّةٌ بِمَنْعِهِ" رَقِيقَةٌ بِمَنْعِهَا لِحْدُونَ.

(٣) فِي الْمَحْفُوظِ: أَخْذُوا مَا نَحْمِ، وَتَنَسَّتْ مِنَ الشَّيْءِ الْمَشْرُوعِ.

٧١- لَا أَسْتَجِي الْقُرَاءَ أَنْ أَمِيسَا

المُسَوِّمُ: المَرِيءُ الَّذِي يَنْتَحِعُ لِتَلَبُّسِهِ، وَقَالَ:

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ لَا عَذْبَ الْمَذَاقِ وَلَا مَسُوسًا^(١)

وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْمِيَاهِ مَا تَأَلَّفَهُ الْإِهْدَى، بِقَوْلِهِ: لَوْ كُنْتُ بَعْضَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَطْرُقُونَ الْمَوْتَ مَا كُنْتُ ذَلِكَ الْمَوْتَ إِلَّا مِثْلَ مَا يَمِي مِنَ الشَّبَابِ، مَرَاةً، وَحُسْنَ هَيْئَةٍ، وَمِلَاسَةٍ.

أَحْلَوْ: ^(٢) اتَّبَعَ أَتْبَعِي مِنَ الشَّيْءِ وَالْفَرَاغِ، وَإِذَا قِيلَ: فَلَنْ عُرُوسٍ^(٣) اسْتَقْبَلْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَهُ. وَأَمِيسُ: اتَّخَذْتُ، وَمِثْلُهُ أَرَبَسُ.

٧٢- أَحْسِبْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْحَمِيسَا

٧٣- فَحَيَّ عَهْدًا قَدْ عَفَا مَذْرُوسَا

٧٤- مَحَيَّ التَّمَحَّى نَفْسَهُ الْمُتَقَرَّسَا

٧٥- كَمَا رَأَيْتَ الْوَرَقَ الْمَطْرُوسَا

الْعَهْدُ، وَالْعَهْدُ: الْوَضْعُ الَّذِي كُنْتُ نَعَهْدُ بِهِ شَيْئًا، وَالْعَهْدُ: مِنَ الْوَصِيَّةِ، وَالتَّهْدِيمُ إِلَى صَاحِبِهِ، وَالْعَهْدُ: الَّذِي يُكْتَبُ لِلْوَلَاةِ، وَالْعَهْدُ: الْوَتِيُّ، وَالْعَهْدُ: الْإِلْتِفَاءُ وَالْإِلْتِمَامُ، وَالْعَهْدُ مِنَ الْمَطَرِ: أَنْ يَكُونَ وَسْمِي^(٤) قَدْ مَضَى قَبْلَهُ، ثُمَّ يُرَدُّهُ الرَّبِيعُ بِمَطَرٍ نَعْدَ مَطَرٍ، يُدْرِكُ آخِرَهُ بَلِّ أَوَّلِهِ وَمُتَوَلِّئُهُ، وَأَهْلُ الْعَهْدِ: النَّفْسُ، وَهِيَ: الَّذِينَ يُؤَدُّونَ اجْزَاءَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ كُنْهَمُ، وَسَمِي الذَّمُّ مُعَاهِدًا لِأَكْسَى عَاهِدَ وَتَابَعَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ إِعْطَاءِ اجْزَاءِهِ، وَالْعَهْدُ: الْمَنْزِلُ الَّذِي لَا تَزَالُ الْقَوْمُ إِذَا اتَّوَلَّوْا عَنْهُ رَجَعُوا إِلَيْهِ، وَهُوَ الَّذِي فِي الْبَيْتِ.

مَذْرُوسَا: أَيُّ قَدْ عَفَا، وَدَرَسَتْ الرِّهَابُ: أَيُّ عَفَنَتْ، وَدَرَسَتْ الْقَوْمُ: أَيُّ أَهْلُوا الْقَوْمِ.

(١) النَّسَائِيُّ (م م س) وَنَسَبَهُ إِلَى ذِي الْأَسَمِ الْعَنْزَوِيِّ، وَزَادَ بَعْدَهُ:

مِثْلًا يَبِيدُ الْعَفْرَ قَدْ قَسَتْ جَبَرَتُهُ الْقَوُوسَا

(٢) لِي الْمَعْلُومُ: "أَحْلَوْ" دَاخِلُهُ، وَتَلَسَّتْ بِشَيْءٍ مَعَ الشَّرْحِ وَمَا وَرَدَ بِهَذَا بَرَاءَانِ الْمَطْعُوعِ.

(٣) الْمَعْرُوسُ: نَعْتٌ يَسْتَوِي فِيهِ الرِّسْلُ وَالْمَرَاةُ.

(٤) الْوَسْمِيُّ: مَخْرُؤُ الرِّبِيعِ.

والتفلس: المدة ائدى يكتسب به: واجتمع: الاغتسل: يربطه ثمة محبت الاثار معناه: هذا الكتاب.
ومنى طرس: منى.

(٢٨٣)

٧٦- رَسْمًا يُعْقِيهِ الْبَلَى مَذْرُوسًا

٧٧- يُرْقَى مُلْقَى عَصَا لَمِينَا

٧٨- لَمْ تَرِ مِنْ جِسْ بِهِ خَسِينَا

٧٩- زَوْعًا مِنْ الْجِنِّ وَلَا أَنْيَسَا

يقول: هذا الرسم يبرقنى، أى بحيث ما ألفت عصافنا.

لميس: امرأة أقامت به.

لم تر: يقول له تر شيئاً راغبت.

٨٠- أَسْقَى نَضَاحَ الصَّبَا^(١) بَجِينَا

٨١- أَوْطَفَ يَهْدَى مُسِيلًا عَجُوسًا

٨٢- كَافَحَ بَعْدَ الثَّرَةِ الْبَرْجِينَا

٨٣- وَلَقَدْ تَسَرَّى الْأَبْكَارَ وَالْعُتُوسَا

يقول: أسقى هذا النوض الذى ألفت لميس عصافنا فيه وأقامت به.

نضاح الصبا^(٢): وهو المنصر.

بجينا: مشقوقاً بانهاء، قد تحجر: يعنى السحاب.

أوطف: سحاب كان له خمل.

يهدى: يتقدم.

عجوسا: يربط مضبنا، من عحاسا، شبي: وهى بقايا ضمتها. وعجس البئ: آخره.

(١) لى شحطوط: "نقبة" مكسر الصاد، وثبت من بدون انضوع وهو شارب لشرح.

(٢) لى شحطوط: "نقبة" مكسر الصاد.

وَكَاغِبُ: اسْتَقْبَلَ.

وَالْثَّرَّةُ: كَوَسَبَ فِي السَّاءِ كَأَنَّهُ لَفَعَ سَحَابَ حَبَالٍ كَوَسَبِينَ صَغِيرِينَ، مُنْعِبِ الْمَرْبُ ثَرَّةً الْأَسْبَ، وَهُوَ مِنْ مَتَازِلِ الْقَمَرِ، وَهُوَ مِنْ عِلْمِ الثَّغْوِ مِنَ الْبُرُوجِ فِي السَّرَطَانِ. وَالْبِرْجِي: ائْتَمَرَى.

وَالْأُنْكَارُ: جَمْعُ بَكْرٍ، وَهِيَ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَمْ تُنْسَسْ بَعْدُ.

وَالْعُوسُ: امْرَأَةُ غَابِسٍ: عَثْتُ فِي نَيْتٍ أَهْلَهَا لَمْ يُزَوَّجْ، عَثْتُ وَعَثْتُ، وَرَجُلٌ غَابِسٌ: لَمْ يَزَوَّجْ، وَيُقَالُ: اسْتَفَى بَنُو الثَّرَّةِ حِينَ قَابَتْ طَنُورُ الْبِرْجِي.

٨٤- ذَاكَ وَالرَّابَا بِهَا أُنُوسَا

٨٥- لَا تُمَكِّنُ الْخَنَاعَةَ الثَّامُوسَا

٨٦- وَتُخَصِبُ اللَّعَابَةَ الْجَاسُوسَا

٨٧- بِعَشْرِ أَيْدِيهِنَّ وَالضُّعْبُوسَا

ذَاكَ: يَقُولُ: ذَلِكَ كَمَا ذَكَرْتُ.

وَأَنَسَتْ، وَأُنُوسٍ لِلْجَمِيعِ.

خَنَاعَةٌ: تَحْتَمُّ وَتُخَفَّضُ بِالْقَوْلِ.

وَالثَّامُوسُ: الْخَادِعُ. وَالثَّامُوسُ: الَّذِي يُنْسَسُ بِالْخَدِيعِ.

وَتُخَصِبُ: تُرْمِي / الَّذِي يُنْقَبُ وَيَمْرَحُ. (٢٨٣ب)

وَالْجَاسُوسُ: يُتَحَسَّسُ مِنْهُمْ مَا لَا تُرَوَّنَ.

بِعَشْرِ أَيْدِيهِنَّ: يَقُولُ يُفَعِّلُ ذَلِكَ حَادَاتٍ.

وَالضُّعْبُوسُ: لَذَنُ الْقَوْمِ، وَالضُّعْبُوسُ: بُيْتُ صَغِيرٌ أَيْضًا، وَالضُّعْبُوسُ: الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَيْضًا.

٨٨- حَصَبُ الْغَوَاةِ الْقَوْمِجُ الْمَسُوسَا^(١)

٨٩- ذُو الثَّبَلِ مَا كَانَ الْمَهَا كُنُوسَا

٩٠- يَوْمِي وَيَوْمِجُو الْمَكْنَاتِ اللَّيْسَا

٩١- بَلْ جَوَزَ^(٢) غَرْقِي يَكْتَسِي الطُّلُوسَا

يقول: كَمَا يَحْصَبُ الصَّبِيَانُ احْبَةً، وَقِيلَ لَهَا: غَوَمِجٌ مِنَ التَّمَمِجِ، وَهُوَ تَتَلَوَّى.
وَالْمَسُوسُ: الْمَسُوقُ، نَسَهُ بِنَسِهِ: إِذَا سَافَهُ.

ذُو الثَّبَلِ: رَفَعَ يَبْرُمِي، وَهَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: يَرْمِيهَا مَا دَامَتْ فِي الثَّكَلِ.

اللَّيْسَا: [اللاتي] لَا يَبْرَحُنَ، يُعَالٍ لِنَذِكْرِ: أَلَيْسَ.

وَجَوَزَ كُلُّ شَيْءٍ: وَسَطَهُ.

وَالْغَرْقَى: الْأَرْضُ الْفَوَاسِقَةُ.

طُلُوسَا: يَقُولُ: كَأَنَّهُ أَلَيْسَ صُحُفًا قَدْ مَحِيتَ، وَجُنُسٌ، وَجُرُسٌ، وَالْمَسُوسُ: السُّوَادُ.

٩٢- لَرَى عَلَيْهِ الرُّقْسَقُ الْمَالُوسَا^(٣)

٩٣- يَجْتَابُ مِنْهُ طَامِسًا مَطْمُوسَا

٩٤- يُنْقَضِي الْوَأَى وَالصَّلَهَبُ اللَّلدِيْسَا

٩٥- وَجُلُّ لَيْلٍ يُحْصَبُ السُّدُوسَا

(١) نَسَهُ صَاحِبُ النَّسَائِ فِي مَادَتِي (ع م ج، ع و هـ ج) نَزْوِيَّةً، بِنَسَا مَسَهُ فِي مَادَةِ (ن م س) لَمَحَاجِجٍ،

وَرَوِيَّةُ الْمَشْهُورِ فِي مَادَةِ (ع و هـ ج) وَلِى مَقَابِيسُ ثَلَاثَةٌ ١٦٧/٤:

* حَصَبُ الْغَوَاةِ الْقَوْمِجُ الْمَسُوسَا * (بِالْهَاءِ)

وَقِيلَ فِي النَّسَائِ: "قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: الْقَوْمِجُ: أَخْبَةٌ فِي قَوْلِ زُؤْبَةَ. وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَهَذَا تَصْحِيفٌ ذَلِكَ عَمَّا أَنَّ صَاحِبَهُ أَخَذَ غَرْبَهُ مِنْ كُتُبِ سَفِيْمَةٍ.. وَالْخَبَّةُ يُقَالُ لَهَا: الْقَوْمِجُ بِأَلْفٍ، وَهَكَذَا رَوَى زُؤْبَةُ بَهْتَ زُؤْبَةَ".

(٢) فِي شَهْرُونَ الْمَضُوعِ: "بَلْ جَوَزَ" يَكْسِرُ الْوَاوَ.

(٣) الْمَالُوسَا: الْمَحْشُونُ الَّذِي ذَهَبَ غَفَّهُ.

الرُّقْرُقُ: السَّرَابُ يَنْزُو سَكَاةُ إِنْسَانٍ ذَاهِبٌ تَغْفِي لَهُ نَجْبَتُهُ وَيَلْتَوِي، وَهُوَ زُقْرَاقٌ، وَخَنَكِي الْجُرْمِي:
الرُّقْرُقَانُ: الْبِرَاقُ أَيْضًا، الَّذِي يَتَرَقَّرُقُ.
يَجْتَابُ: يَفْتَحُ.

مَنْهُ، يَغْنَى مِنْ هَذَا الْخَرْقِ.
وَمُطَامِسٌ: لَا ثَبَاتَ فِيهِ وَلَا مَسَلَّتْ.
وَمُطْمَوْسٌ: مَمْحُورٌ.
يُنْقَضِي: يَهْزُلُ وَيُورِقُ.
وَالْوَأَى: الْفَرَسُ شَدِيدٌ.
وَالصَّلَهَبُ، وَالسَّلَهَبُ: الطَّوِيلُ الْخَسْبُ.
وَاللَّدْبِسُ: [مَا] قَدْ لُبِسَ بِالنَّخَعِ.
وَجَلُّ لَيْلٍ: بُرَيْدٌ سَرَّادَةٌ.
وَالسُّدُوسُ: السُّكُلَسَانُ الْكُحْلِيُّ، وَيَقَالُ لِلنَّبْعِ الَّذِي يُصَيِّغُ بِهِ السُّدُوسُ، وَبِهِ سُبُتٌ تَغْيَالِيَّةٌ.
يَجْتَابُ مِنْهُ: يَغْنَى مِنَ السَّرَابِ.

(١٢٨٤)

- / ٩٦- يَسْتَسْمِعُ السَّارِي بِهِ الْجُرُوسَا
٩٧- هَمَاهِمًا يُسْهِرُونَ أَوْ رَسِيمَا
٩٨- قَرَعُ يَدِ اللَّعَايَةِ الطَّسِيمَا
٩٩- عَلَوْتُ حِينَ يُخَضِّعُ الرُّعُوسَا
السَّارِي: الَّذِي يَسْرِي وَ يُسَيِّرُ، بِقَالٍ: سَرَى وَأَسْرَى، فَهُوَ سَارٍ وَمُسَرٍ.
وَالْجُرُوسُ: أَصْوَاتٌ، جَمْعُ جُرُوسٍ.
وَهَمَاهِمٌ: أَصْوَاتٌ لَا يَفْهَمُهَا.
وَالرُّسَيْسُ: رَسِيسٌ أَيْضًا، أَيْ مَسْنُونٌ وَجَسْنُونٌ.

فَرَزَ يَدُ: يَقُولُ: تَمَعُ بَنُ فَرَزَ الثَّقَيْنَانِ تَمَعْتُ، وَتَمَعْتُ فِي الْأَمْرِ طَمَعًا، وَلَكِنَّهُمَا خَذَفُوا
تَلْقِيلَ السَّيْرِ فَخَفَفُوا، وَسَكَتَ وَضَهَرَتْ أَشَاءُ لَيْلِي فِي مَوْجِعِ هَاءِ الثَّالِثَةِ، سَكُونٌ مَا قَسَمَ،
وَكَذَلِكَ تَنْظِيرُ لِي كُلِّ مَوْجِعٍ يَسْكُنُ مَا قَبْلَهَا غَيْرَ أَنْبِ الْفَتْحِ، وَاجْتِمَاعُ: الثَّمَانِي.
وَالطَّمَأَسَةُ: حَبْرَةُ الطَّمْأَمِ.

وَرَعُوسٌ: مَرْحُفٌ بِرَأْسِهِ مِنَ الثَّمَامِ، وَالرُّعُوسُ: الَّذِي يَهَيُّ رَأْسَهُ مِنْ نَشَاطِهِ، يُحْدِثُ بِهِ: رَعَسَ
رُعَسًا وَرَعَسًا.

١٠٠- أَغْيَضَ يَسْقِي مَوْتَهُ الثَّمُونَا

١٠١- مِنْ طُولِ تَسْهِيدِ الْكَرَى كُؤُوسًا^(١)

١٠٢- أَشْكَلَ غَرْبِيَا وَخَذَرِيَا^(٢)

١٠٣- وَالصُّهْبُ تَمْطُو الْخَلْقَ الْمَعْلُوسَا

أَغْيَضَ: يُؤْهِمُ، وَالتَّغْيِضُ: لَيْلٌ، وَالتَّوَدُّ بَيْنَ الْأَعْدَاءِ حَتَّى يَمِيزَ نَعَامًا.

وَالْأَشْكَالُ: شَرَابٌ تَغْتَوُّ خَمْرُهُ.

وَالصُّهْبُ: بَيْتٌ لِي أَلْوَانِهَا بَيَاضٌ.

تَمْطُو: تَمْدُّ.

وَالْخَلْقُ: خَلْقُ الْأَرَمَةِ.

يَسْقِي مَوْتَهُ: أَرَادَ مَوْتَ الْخَرَى، كَمَا أَنَّ أَمَاتَ عِفَامَهُ مِنَ الثَّعْبِ.

١٠٤- بِنَاصِلَاتِ تَحْسَبُ الْقُورُوسَا

١٠٥- إِلَيْكَ جَبَّتَا الْفَقْرَةُ الْقُمُوسَا

١٠٦- فِي آلِهَا وَالْفَمْرَةِ الْقَلُوسَا

(١) لِي الْقِيَمَةُ نَصُوعٌ: ثَمَرُوسَةٌ.

(٢) خَذَرِيَا: خَمْرٌ تَقْدِمُ.

١٠٧- رَجُلًا وَمَرَأً عَتَقَا^(١) مَرُوسًا

بناصلات: واحدنا نصيب، وهو ما تحت العنق إلى الخضم.
مَرُوسٌ: قَفْرَةٌ تَمَسُّ لِي السَّرَابِ، مَرُوسٌ فِيهِ.
عَفْرَةٌ: سَرَابٌ، وَكَذَا الْأَلْ.

(٢٨٤ب)

قَلُوسٌ: تَقْلِسُ بِالمَاءِ: تَذْفَعُهُ، لَوْصَقَتْ قَلَاسَةً: تَذْفَعُ الدَّمَ.
رَجُلًا: تَرْجُلُ بِنَا هَذِهِ الْإِبِلُ: أَي تَرْبِي بِنَا فِي هَذِهِ الْفَلَاةِ.
وَسَيَرُ مَرُوسٌ، وَمَرُوسٌ: شَدِيدٌ.

١٠٨- بِسَامِيَّاتٍ لَفْعِلُ التَّغْرِيسَا

١٠٩- يَرِذْنُ جُنْحَ اللَّيْلِ أَوْ لَيْلِيَا^(٢)

١١٠- أَخْضَرُ يَلْبِسِي دِمْتَهُ التَّسْجِيَا

١١١- بِمُسْتَفْسَاتٍ تَغْبِطُ الشُّسِيَا

بِسَامِيَّاتٍ: يَقُولُ: هَذِهِ الْإِبِلُ تَسْمُو بِاعْتَاقِهَا.
لَفْعِلُ التَّغْرِيسِ: يَقُومُ قَبْلَ سَاعَتِهِ.
دِمْتَهُ: قَالَ: الْمَاءُ الْأَخْضَرُ الَّذِي عَلَيْهِ طَحْيِيَّةٌ وَعَنَّاؤُهُ.
وَالْتَّسْجِيَا: التَّرَابُ وَالْقَفْرَةُ وَسَحْسُ الْمَاءِ: كَثْرَتُهُ^(٣)، وَسَحْسٌ عَنْهُ فَلَانَ عَقْنُهُ: اخْتَلَطَ.
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ^(٤): الْمُسْحَسُ مِنَ الْمَاءِ: التَّكَدُّرُ.

(١) لَقِيتُ مِنَ السَّيْرِ: انْتَبَهْتُ.

(٢) التَّقْلِسُ: وَرَدَ الْمَاءُ أَوَّلَ مَا يَنْفَجِرُ الصَّبْحُ.

(٣) لِي اللِّسَانُ (س ج س): قَالَ ابْنُ سَهْدٍ: مَاءٌ سَحْسٌ، وَسَحْسٌ، وَسَحْسٌ: كَثِيرٌ مُتَغَيَّرٌ، وَقَدْ سَحَسَ الْمَاءُ، يَتَكَسَّرُ، وَقِيلَ: سَحْسٌ الْمَاءُ فَهُوَ مُسْحَسٌ وَسَحْسٌ: أُنْبِتٌ.

(٤) لِي الْجَمْعُ ٩٦/٢: الْمُسْحَسُ مِنَ الْمَاءِ: الْمَتْنُ.

وَلِي الْجَمْعُ ١٢٢/٢: قَالَ الْمَرْزُوقُ:

قَسَمَ أَشْرُ وَدَى بِالْكَسَادِ وَلَمْ أَغْدُ إِلَى ثَابٍ يَأْذِي أَهْلَهُ وَيُسْحَسُ
يُكْتَرُ.

والمستفات من الإبل: التي تَقْدُمُهَا.
والشيس: النَكَانُ الغَبيطُ.

١١٢- مِنَ الصُّوَى وَالْأَخْشَبِ الشَّرِيسَا

١١٣- بَغْدَ الْحَذَارَى وَالرَّمَالَ الْكُوسَا

١١٤- يَذْهَبْنَ مِنْهُ عَقِيدَا مَذْهُوسَا

١١٥- أَغْرَافُهُ وَالْأَوْعَسُ الْمَوْعُوسَا

الصُّوَى: جَمْعُ صُوءٍ، وَهِيَ الْجِبَارَةُ الْمُتَمَوِّعَةُ كَأَنَّهَا غَلَانَتْ لِي الطَّرِيقِ، صُوءٌ، وَصُوءَى، وَأَصْرَاءُ^(١).

وَالْأَخْشَبُ: مَكَانٌ مِنَ الْقَدِّ غَبِطٌ خَشِينٌ الْجِبَارَةُ مَعَ كَثْرَةٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ خَشِينٍ فَهُوَ أَخْشَبُ، وَقَدْ يَكُونُ سَفْحُ الْجَبَلِ أَخْشَبَ.

وَالشَّرِيسُ: مِنَ الشَّرَاسَةِ، وَهِيَ غِلْظٌ وَخَشُونَةٌ، وَيُرْوَى: "الشَّيْسَا" مِنَ الشَّاسِ، وَهُوَ أَنْكَانُ الْغَبِيطِ أَيْضًا.

وَالْكُوسُ: الْمُتَرَاكِبَةُ.

وَالْحَذَارَى: جَمْعُ حَذَرِيَّةٍ، وَهِيَ الْمَكَانُ الْغَبِيطُ.

يَذْهَبْنَ: يَذْفَعْنَ حَتَّى يَخْتَفِنَهُ دَهِيْسَا.

وَالْأَغْرَافُ: جَمْعُ عَرَفٍ: طُهُورُ الرُّحَابِ، وَيُخْتَمَعُ أَيْضًا عَلَى الْبِرْقَةِ.

وَالْأَوْعَسُ: الْأَتْنِ.

وَالْمَوْعُوسُ: الْمَوْصُوءُ.

وَالدَّهَسُ: مَا غَابَتْ فِيهِ الْأَخْشَافُ وَالْأَقْدَامُ.

/ ١١٦- قَدْ أَكْذَبَ الْعَدَالَةُ الْيُوسَا

(١٢٨٥)

(١) "صَوَاءُ" جمع الجمع.

١١٧- بِالْجِدِّ حَتَّى تُخَفِّضَ التَّغْلِيصًا^(١)

١١٨- قَالَتْ لِمَاضٍ لَمْ يَزَلْ حَدُّوسًا

١١٩- يَنْضُو السَّرَى وَالسَّفَرُ الدُّعُوسًا

الْعَذَالَةُ: [الذي] يقول: لَا تَسِرْ فَإِنَّتِ لَا تُصِيبُ خَيْرًا، فَنَافَرُ، فَعَبِمَ، فَأَكْذَبَهَا.

يُؤُوسُ: يَنْسَبُ أَنْ أُصِيبَ خَيْرًا.

والتَّغْلِيصُ: الشَّدِيدُ مِنَ الْكَلَامِ، يَقُولُ: حَتَّى تُخَفِّضَ عَنِّي نَهْيَهَا، قَالَ أَبُو عَمْرٍو التَّغْلِيصُ: يُقَالُ:

عَنْسُ فُلَانٍ بِفُلَانٍ، أَيْ: عَذَبَهُ، وَأَذَاهُ، وَأُلْحَ عَنِيهِ^(٢).

مَاضٍ: بِمَضَى عَنِّي الْخَلْفَى، وَهُوَ الظَّنُّ.

يَنْضُو: يَحْرُزُ.

وَالدُّعُوسُ: [الذي] يَدْغَسُ الْأَرْضَ، يُؤَثِّرُ فِيهَا بِسَيْرٍ شَدِيدٍ.

١٢٠- أَلَا تَخَافُ اللَّجْمَ^(٣) الْعَطُوسًا^(٤)

١٢١- لَقَالَ إِذْ قَالَتْ لَهْ تَعْمِيسًا

١٢٢- لَنْ تَمْلِكِي طَوْعًا وَلَا تَأْيِيسًا

(١) تَشْعُورَت (١١٦، ١١٧) بِالنَّسَبِ (ع ن س)، وَرُبِمَا نَادُونَ:

"فَذَلِكُمْ تَعَادِلَةٌ تَشُوتُ"

(٢) بَجِيه ٢/٢٤٤.

(٣) وَ تَحْضُوتُ: تَخْخَعُ بِمَحِ الْوَدِّ، وَتَنْتَبِثُ مِنَ الْخَبَرِ أَنْ تَضُوعَ، وَتَنْسَانُ، وَخَزَانَةُ الْأَدَبِ ٢/٢٧٩، وَالتَّخَعُ:

التَّوَدُّ، وَمَا يُنْظَرُ مِنْهُ، وَاجْتَنَابُهُ: لَخَعَهُ.

(٤) وَ حُرَانَةُ الْأَدَبِ ٢/٢٧٩: وَلَا تَخَافُ...، وَ النِّسَانُ (ع ط س): "وَلَا تَخَافُ..."، وَ النِّسَانُ (ن ح م):

وَلَا أَجَبْتُ لَعْنَتِي تَعْمُوسًا. وَالدُّعُوسُ: ذَنْبُهُ يَنْدَبُهُ هـ. وَقَالَ ابْنُ حَالَوَيْه: لَخَعَهُ الدُّعُوسُ: نَسَنَكَ وَ

تَبَيَّرَ، وَالْعَرَبُ تَشْتَبُهُ هـ.

وبقال: /الْبِرْدُ مَحْسَةٌ لِلْبَقْلِ، أَيْ: يُحْرِقُهُ.

١٢٨ - وَلَمْ يُدْرُوا جِلْدَةً بِرُعَيْسًا^(١)

١٢٩ - وَانْحَطَّ ثَلَجٌ يَخْذَرُ الْقُرَيْسَا

١٣٠ - يُضْحِي الْأَضَا مِنْ مَائِهِ جَمِينَا

١٣١ - بَاعَدَ عَنْكَ الْغَيْبَ وَالْتَذَنِيصَا

الْجِلْدَةُ: الْخَشَنَةُ الْوَتِيرُ الصَّنْبَةُ النَّحِمُ.

وَالْبِرْدُ عَيْسُ: الْغَزِيرَةُ الْكَرِيمَةُ.

وَالْقُرَيْسُ: الْجَاهِلُ.

وَالْأَضَاةُ مَقْصُورَةٌ: غَدِيرٌ صَغِيرٌ، وَاحِدَةُ الْأَضَا، وَيُقَالُ: بَلَى هُوَ مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى الْعَدِيرِ، عَلَى تَقْدِيرِ أَكَمَّةَ وَأَكَمَ، ثُمَّ يَجْمَعُ مَمْدُودًا عَلَى الْإِضَاءِ، مِثْلُ: أَكَمَّةَ وَأَكَمَ وَأَكَمَ. وَالْجَمْعُ: أَجَامِدُ.

١٣٢ - ضَرَحَ الشَّمْسُ الْحُلُقَ الطَّبِيصَا

١٣٣ - فَخْشَاءَةٌ وَالْكَذِبُ الْمُنْدُوسَا

١٣٤ - وَالشَّرُّ ذَا الثَّيْمَةِ الْمَقْسُومَا

١٣٥ - أَبَانُ يَابِسَ الْأَطْوَلَيْنِ قَيْسَا

قَيْسُ نَفْسُ قَيْسَا، وَهُوَ مِنَ الثَّيْمَةِ وَذَكَرَ النَّاسُ بِالْغَيْبَةِ^(٢) إِذَا تَبِعَهُمْ بِهَا. وَبُرُوزَى: "أَتَقَلُّوسًا".

وَقَيْسَا: قَدَرَا، بَاعَدَ عَنْكَ، يَقُولُ: بَاعَدَ عَنْكَ الْغَيْبَ بَعْدَ انْشِمَاسِ.

وَالطَّبِيصُ: الْعَسِيرُ، وَالطَّبِيصُ: الْمُخْتَلَفُ.

وَالْمُنْدُوسُ: الَّذِي لَيْسَ نَدَسًا، أَيْ: رُبَّمَا يَهْ رَقَبًا، نَدَسُهُ بِخَجَرٍ وَرَدَسُهُ، وَنَدَسَ: إِذَا نَمَّ وَكَذَّبَ،

وَالْمُنْقُولُ: الْمُنْقُولُ مِنْ قَوْمٍ إِلَى قَوْمٍ.

(١) لَسَان (ح ن د).

(٢) لِي الْمَحْطُوط: "بِالْغَيْبَةِ"، وَالْمُتْرَبُّ مَا انْتَبَهَ.

١٣٦- في المجد حَتَّى تَبْلُغَ الثَّقِيصَ

١٣٧- شَرَفَ بَابِي عَرْشِكَ الثَّاسِيَا

١٣٨- الْمَحْضُ مَجْدًا وَالكَرِيمُ ثَوَا

١٣٩- إِذَا الْمَلَأَتْ اعْتَصَرْنَ السُّوسَا

الثَّقِيصُ: الغالي الثمين.

المَحْضُ: نُفْتُ بَابِي عَرْشِكَ.

وَالثَّوْسُ: أَصْلُ اخْتِنَقَ، يَقُولُ الْغَرَبُ: فَلَانَ مِنْ ثَوَسِهِ كَذَا وَكَذَا^(١)، وَكَذَلِكَ السُّوسُ، يُرِيدُ

الصَّبِيغَةَ، يَقُولُ: اعْتَصَرْنَ كُلَّ الطَّبِيعَةِ.

وَالثَّوَرُ: الصَّبِيغَةُ أَيْضًا.

(٢٨٦)

/ ١٤٠- لَمْ يَنْبِ خَذَاذُونَ بِسَى إِبْلِيسَا

١٤١- وَتَبَلًا وَمَسِيلًا لَمْ يَكُنْ مَخْشُوسَا

١٤٢- مِنْ جُودِ كَفَيْكَ وَلَا مَنَحُوسَا

١٤٣- أَلْتَ الْمُرُوى مِنْ سَقَى تَلْمِيسَا

الْخَذَاذُونَ: الَّذِينَ يَسْتَعْرِضُونَ أَنْ يَفْعَلَ خَيْرًا، يَقُولُ: نَمَّ بَنِي مَعْرُوفَتِ.

أَلْتَ الْمُرُوى، يَقُولُ: مَنْ سَفَيْتَهُ رَوْيَتُهُ غَمَسَا لِي الْمَاءَ، أَيْ: غَمَسَهُ فِي الْمَرَى.

وَالْخَذَاذُ: الْبَرَاءَةُ أَيْضًا.

وَمَخْشُوسٌ: قَبِيلٌ.

وَالْتَلْمِيسُ: أَنْ يَسْفَى قَبِيلًا ثُمَّ يَذْهَبَ^(٢).

١٤٤- إِنْهَالَهُ وَالْعَلَلُ الثَّقَمِيسَا

(١) مِنْ ثَوَسِهِ، أَيْ: مِنْ طَبَعِهِ وَخَطْبَتِهِ.

(٢) فِي النَّسَاءِ وَغَيْرِهِ: 'الْتَلْمِيسُ': أَنْ يَسْفَى الرَّحْنُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَذْهَبَ (عَنْ كَرَجَ).

١٤٥- نَقَمًا بِعَذَابٍ يَلْبِغُ النَّاسِ

١٤٦- تَسْهِيْلُكَ الْمَعْرُوفِ وَالسَّالِيَةِ

١٤٧- غَطَاءٌ طَلَقَ لَمْ يَكُنْ مَحْبُوسًا

يقول: غَطَّلَ بِنَفْسٍ صَاحِبَهُ، وَالْقَفْسُ: الْغَوْصُ، وَطَلَّ بِنَفْسٍ فِي الْمَاءِ.
وَنَقَعَ، وَنَضَعَ: إِذَا رَوَى.

وَالنَّاسِ: أَنْ يَنْبَغَ أَقْصَى أَمْرِهِ، وَالنَّاسِ: الْفَضْلُ، وَسَيَّرَ نَاسًا، وَبَنَعَ نَسْبَةً: إِذَا بَنَعَ بِهِ الْجَهْدَ.

١٤٨- لَيْسَ كَتَزْعِ الثَّارِجِ الضُّرُوسَا

١٤٩- إِذَا الْبَحِيلُ أَمَرَ الْخَنُوسَا

١٥٠- شَيْطَانُهُ وَأَكْثَرَ التَّهْوِيسَا

١٥١- فِي صَدْرِهِ وَكَثُرَ أَنْ يَعْيِسَا^(١)

يقول: غَطَاءُ الْبَحِيلِ كَالْمَاءِ نَقَعَ أَضْرَاسَهُ.

الْخَنُوسُ: قِيلَ: أَمَرَ نَفْسَهُ أَيْ نَحِسَ، وَقِيلَ: الشَّيْطَانُ يَحْتَسِرُ فِي الصَّدْرِ.
شَيْطَانُهُ: يَقُولُ يَسْتَحِيرُ الشَّيْطَانُ.

تَهْوِيسُ: لَحْظِيَّةٌ وَتَهْوِيرٌ.

وَأَمَرَ: مِنْ الْمُرَادَةِ.

١٥٢- أَمَرْتُ^(٢) نَفْسًا تَكْرُمُ الثَّقُوبَا^(٣)

(١) انشأه (١٤٩ - ١٥١) بالنسبة والفتح (ك ن ن)، ورواية أخرى:

"إِذَا التَّحِيلُ أَمَرَ الْخَنُوسَا"

وَأَمَرَ نَسْبًا لِمَعْنَى.

(٢) فِي التَّهْوِيسِ مَعْنَى: "أَمَرْتُ".

(٣) تَكْرُمُ الثَّقُوبَا: تَعْضُهُمَا فِي الْكُرْمِ.

١٥٣- لَيْسَتْ لَخَبٌ^(١) يَرْهَبُ الثَّقَلَيْنَا

١٥٤- وَلَا لَنَكْبِي نَقْمُ الثَّقَلَيْنَا

١٥٥- لَوْ سَأَلْتَهُ أُمُّهُ لَوُومًا

يَقْمُ الثَّقَلَيْنِ: يَرْهَبُهُ.

وَاللُّؤُوسُ، وَالْمُؤَسَّسُ، وَالْعُدُوفُ، وَالشُّوَقُ، وَالْمَضَاعُ، وَالْمَضَارِ، وَالشَّجَاحُ، وَالشَّجَاحُ وَاجِدٌ: إِذَا نَمَّ بَذَى شَيْئًا.

يَرْهَبُ الثَّقَلَيْنِ: يَخَافُ أَنْ تُفْسِدَهُ الْغَضَبَةُ.

وَاللُّؤُوسُ: أَذَى مَا يُلْكِي^(٢).

١٥٦- أَوْ أُخْتَهُ لَمْ يَكُنْهَا دَرِيَسَا

١٥٧- يَأْتِيَهُ لَمْ يَغْطِ هَلْبَسَا

١٥٨- وَعَاشَ أَعْنَى مُقْعَدًا سَرِيَسَا

١٥٩- يُلْحَى وَيُتْقَى مَالُهُ الْمُتَحُوسَا

١٦٠- حَتَّى يَضُمَّ الْوَارِثُونَ الْكَيْسَا

الدَّرِيَسُ: الثَّوْبُ اخْتَقَ.

وَيُقَالُ: مَا لَهُ هَلْبَسِينَ: أَيُّ مَا لَهُ شَيْءٌ.

وَالسَّرِيَسُ: تَعَبٌ لَا يُولَدُ لَهُ.

يَقُوتُ: يُتْبِتُهُ يَمُوتُ وَيُتْسَى لَهُ وَيَنْدُ حَتَّى يَضُمَّ ثَوْبُ ثَوْبُونَ مَاتَهُ، وَتُنَشَدُ:

إِلَى حَقِّ مُوَاسَاتِي أَخَاكُمْ بِيَالِي ثُمَّ يَطْلُبُنِي السَّرِيَسُ^(٣)

(١) نَخَبٌ: اخْتِلَافٌ.

(٢) فِي نَسَانٍ (وَنَ سَ): انْتَبَسَ: وَسَخَّ لِأَعْدَائِهِ. وَقَالُوا: لَوْ سَأَلْتَهُ نَقْمًا مَا نَعَطَانِ وَهِيَ لَا تَسِيءُ (عَمْرُو)

كَمَرَعٍ). وَلِلسَّانِ (نَ عَ سَ): تَمَّ دَقَّتْ نَعْمَتٌ: أَيْ: شَيْئًا.

(٣) لَيْسَانٌ وَشَجَاحٌ (سَ رَ سَ) وَنِسَاءٌ أَيْ رَهْبٌ تَعَبِيٌّ، وَهُوَ لَهُ فِي حَزَنَةِ الْأَدَبِ ٢٨٠/١٠.

وقال يَمْدَحُ سُلَيْمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ: (١)

١- قَدْ بَكَرَتْ بِاللُّوْمِ أُمُّ عَائِبٍ

٢- تَلُوْمٌ ثَلْبًا وَهِيَ لِسَى جِلْدِ الثَّابِ

٣- أَنْ نَالَ مِنْ كِدْنَةٍ (٢) جِلْدُ جِلْعَابٍ

٤- نَحْتُ اللَّيَالِي كَأَنَّجَابِ الثَّجَابِ

يقال: نَكَرْتُ، وَابَكَرْتُ، وَبَكَرْتُ، فَإِنْ عَمِرَ مِنْ أَى رِيْعَةٍ:

أَمِنْ آلِ لَعْمٍ أَنْتَ غَادٍ فَمُبَكِّرُ غَدَاةٍ أَمِ زَائِجٍ فَمُتَهَجِرُ (٣)

ويقال: وَجَلَّ بَكْرٌ وَبَكَرٌ، وَهُوَ الْبُكُورُ، وَالتَّبَكُّرُ، وَالْإِبْتِكَارُ.

وَالْبُكْرَةُ: الْغَدَاةُ، وَالْجَمِيعُ: الْكُرُ.

وَالثَّلْبُ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ، وَمِنْ الْإِبَالِ: الْكَبِيرُ تَهْنَأُ إِذْىَ قَدْ شَابَ وَجْهُهُ وَذُنُّهُ.

وَالثَّابُ: اثْقَافُ الْمِسَةِ، يَقُولُ: تَلُوْمٌ شَيْخًا وَهِيَ عَجُوزٌ، شَبَّهَهَا بِالثَّابِ، وَشَبَّ نَفْسُهُ بِالثَّابِ،

وَكِدْنَتُهُ (٤): لَحْمُهُ وَقَوْمُهُ.

وَالْجِلْعَابُ: الضَّخْمُ.

وَالْإِنْجَابُ: قَشْرُ الشَّجَرِ، وَهُوَ لِحَاءُ الشَّجَرِ.

وَالثَّجَابُ: الثَّحَاتُ.

٥- حَتَّى عَظَامِي مِنْ وَرَاءِ الْأَنْوَابِ

(١) الأرحوزة بالذَّيْنِ الطُّرُوع (٥ - ١١٠) تحت رقم (٢)، وَهِيَ أَيْضًا فِي أَرَاخِيزِ تَعْسَرَب (١٥٩ - ١٧٢).

وَسَبَقَ تَعْرِيفُ "مَعْلَمَةٍ" فِي صِلَةِ الْأَرْحُوزَةِ (١).

(٢) فِي الْمَحْضُوطِ: "كِدْنَةٌ" بِالدَّالِّ، وَتَبَيَّنَ مِنْ تَبَيُّنَاتِ مَحْضُوطِ وَأَرَاخِيزِ تَعْسَرَبِ/١٥٩.

(٣) دِيَوَانُ عَمْرِو بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ص ١٢٠، وَلِكَامِلِ ٢٣٨/٣.

(٤) فِي الْمَحْضُوطِ: "وَكِدْنَتُهُ"، وَتَبَيَّنَ مِنْ أَرَاخِيزِ تَعْسَرَبِ.

- ٦- عَوْجٌ^(١) دِفَاقٌ مِنْ تَحْتِ الْأَحْتَابِ^(٢)
 ٧- لَسَرَى قَتَابَى كَفَنَاتِ الْأَصْنَابِ^(٣)
 ٨- يُعْمَلُهَا الطَّاهِي وَيُضَيِّبُهَا^(٤) الصَّابِ

الْحَنْبُ: عَوْجٌ فِي الْقَوَائِمِ.
 وَقَتَاتُهُ: صُنْبُهُ.

(٢٨٧)

- وَالصَّنْبِيْبُ: الشُّوْبُجُ، وَهُوَ مَا تَوَحَّهَ النَّارُ.
 وَالطَّاهِي: الصَّابِغُ وَالْخَابِرُ.
 وَيُضَيِّبُهَا: يَرْفَعُهَا عَنِ النَّارِ أَنْ تَحْتَرِقَ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ يُعْلِبُهَا النَّارُ.
 وَالصَّابِي: الصَّابِي، وَصَبَّ النَّارُ، وَصَبَّتْهُ إِذَا نَالَتْ مِنْهُ.
 ٩- كَانَ بِي سَلًا وَمَا مِنْ طَبْطَابٍ^(٥)
 ١٠- بِي وَالْبَلَى أَلَكْرُ تِيكَ الْأَوْصَابِ^(٦)
 ١١- وَزَهْنٌ أَخَذَ الْزُمَانِ الثَّكَابِ
 ١٢- لِمَنْ رَمَى زَهْنٌ بِرُمْسِي^(٧) أَصْوَابِ

(١) فِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ: "عَوْجٌ".

(٢) فِي الدَّبَّوَانِ الْمَطْبُوعِ: "الْأَحْتَابُ". وَتُورِدُ لِسَانُ وَالتَّاجِ الْمَشْهُورِ فِي مَادَّةِ (ع د ب): "عَوْجٌ دِفَاقٌ مِنْ تَحْتِ الْأَحْتَابِ". وَالْأَحْتَابُ: مَفْرُودُهَا: حَنْبٌ، وَهُوَ بَاضٌ مُرْمَجَةٌ.

(٣) فِي الدَّبَّوَانِ الْمَطْبُوعِ وَأَرَاخِيزِ الْعَرَبِ/١٥٩: "الْأَصْنَابُ".

(٤) فِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ/١٥٩: "وَيُضَيِّبُهَا" بِفَتْحِ بَاءِ الْمُضَارَعَةِ.

(٥) فِي الدَّبَّوَانِ الْمَطْبُوعِ: "طَبْطَابٌ" بِفَتْحِ طَاءٍ وَكَسْرِهِ. وَدَوَائِدُ لِسَانِ وَالتَّاجِ (ط ب ط ب):

"كَانَ بِي سَلًا وَمَا مِنْ طَبْطَابٍ".

(٦) لِسَانُ (ط ب ط ب) وَحَرْفُ (ط ب ط ب)، وَفَتْحُ (ط ب ط ب). وَالْأَوْصَابُ: الْأَصْنَافُ، مُفْرَدُهَا: وَصْفٌ. وَقَدْ يُطْلَقُ الْوَصْفُ عَلَى التَّقْيِيدِ وَالتَّقْيِيدِ فِي التَّبَدُّلِ.

(٧) فِي الدَّبَّوَانِ الْمَطْبُوعِ، وَأَرَاخِيزِ الْعَرَبِ/١٥٩: "بِرُمْسِي" بِدُونِ تَنْوِينٍ.

١٣- فَإِنْ تَرَىٰ تُسْرًا عَلَوبًا الْإِكْتَابَ

١٤- فِي الْبَيْتِ يَغْدُ قُوَّةً وَإِصْحَابًا^(١)

السُّلُ: ذَاهٍ، وَالسُّلَالُ مَتْنُهُ، يُهْرَمُ وَيَنْقُصُ.

وَالظُّطَابُ: الْوُجَعُ مَا كَانَ، يَقُولُ: مَا بِهِ ظُّطَابٌ، أَيْ مَا [بِهِ] قَبِيحٌ، وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ:

أَصْلُهُ شَرٌّ يَخْرُجُ فِي الْعَيْنِ، وَهِيَ خَذَرَةٌ^(٢) فِي سَائِرِ الْجَنَدِ، قَالَ: تَنْقُصُ بِالظُّطَرِ قَتِيرًا، وَقَالَ غَيْرُهُ:

تَخْرُجُ نَيْنٌ أَشْفَارُ الْعَيْنِ فَيَذِي بِالزُّغْفَرَانِ، وَهُوَ الْقَمْعُ.

الْإِصْحَابُ: كَثَرَةُ الشَّجَرِ، أَيْ مَصْحَبٌ عَنْبَةً شَمَرُ.

١٥- إِذْ لَا أُنْسَىٰ فِي رَحْلٍ وَتَرْكَابٍ

١٦- مُرْتَجِعًا بَعْدَ السَّفَارِ^(٣) الذَّهَابِ

١٧- وَقَدْ أَرَىٰ زَيْرَ الْقَوَانِي الْأَثْرَابِ

١٨- وَالْعُرْبِ^(٤) قَىٰ عَفَاةٍ^(٥) وَإِعْرَابِ

أَبَى: الْفَرَسُ.

وَالرَّحْلُ: حَمْلٌ رَحْبَةٌ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: حَكَاهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو^(٦): التَّرْحَةُ: الْأَرْتَحَانُ، وَالتَّرْحَةُ:

تَوَجُّهُهُ إِذْ يُرِيدُهُ، يَقُولُ: أَتَيْتُ رَحْلَتِي، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: نَافَةٌ رَحْبَةٌ: شَدِيدَةٌ قُوَّةً عَلَى الشَّيْءِ،

وَجَمَلٌ رَحْبِلٌ، وَإِنَّهَا لَذَاتُ رَحْبَةٍ.

(١) لِي مَحْظُوظٌ: "وَأَصْحَابٌ"، وَمَا كُنْتُ إِذْ مِنَ الدُّبُونِ الْمَطْوَعِ، وَأَرَاهُ بِزَعْرِبٍ ١٥٩.

(٢) لِي مَحْظُوظٌ: "قَىٰ مَا قَنَهُ"، وَالتَّرَادُفُ وَالْمَصْحَبُ مِنَ اللِّسَانِ (ظ ب ح ب) وَفِيهِ أَيْضًا: "وَلَوْلَا: مَا بِهِ شَيْءٌ مِنَ الْوُجَعِ".

(٣) لِي نَحْبِي: ٢٢٠/١٢: "الظُّطَابُ: نَفْرٌ يَخْرُجُ فِي الْعَيْنِ، وَهِيَ خَذَرَةٌ فِي سَائِرِ الْجَنَدِ". وَفِيهِ أَيْضًا: ٢٢٣/٢: "الظُّطَابُ: قُرْبَحَةٌ فِي شَفْرِ الْعَيْنِ صِدْقَةٌ تَقْطَعُ بِالظُّطَرِ قَتِيرًا".

(٤) لِي مَحْظُوظٌ: "تَسْفَرُ" يَفْتَحُ سَفَرًا، وَالْمَصْحَبُ مِنَ الدُّبُونِ الْمَطْوَعِ وَالتَّرَادُفُ.

(٥) لِي مَحْظُوظٌ: "وَالْعُرْبِ" بِالْمَصْحَبِ، وَاسْتَنْتَ مِنَ الدُّبُونِ الْمَطْوَعِ، وَأَرَاهُ بِزَعْرِبٍ ١٦٠.

(٦) لِي مَحْظُوظٌ: "قَىٰ عَفَاةً" شَدِيدَةٌ تَقْدَارُ، وَاسْتَنْتَ مِنَ الدُّبُونِ الْمَطْوَعِ.

(٧) هُوَ أَبُو عَمْرٍو شَسَالٌ، وَتَلَصَّصَ فِي الْحَبِيبِ ٢٩٨/١.

وموحيج: رجب سحر.

زبور الغواني: يقال: فلان زبور نساء، وخبث، وحديث، وعجف: إذا كان يتحدث إليهن.
والغروب: جمع غروب، وهي الخبيث مع زوجها، الغفيفة عن غيره.
والإغراب: الكف في التبيح وما لا يحل.

١٩- عواجز^(١) الرأى ذواهي الاخلاب

٢٠- يكتن عن أسمائنا بالألقاب

٢١- كأن مؤثما مستهل الأرضاب

٢٢- روى قلاشا في ظلال الألقاب

/ الذواهي: الشكرات.

(٢٨٧)

والخلب: الخداع والاستمالة، وهي الخلابة، وفي حديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا تبايعتم فقولوا لا خلابة^(٢)، والخلابة أيضا: أن تختب المرأة قلب الرجل بالنطق بالقول واختب، وفي مثلي: "إذا لم تخلص فاختب"^(٣)، والمرأة خلابة: مذهبة للقم، وكذبت خسوب، وزحل خبيث: ذو خديعة واختلاب للشئ.

والمزق: جمع مزقة، وهو السحاب.

ويقال: رطب السماء: إذا أمطرت. والرضاب: الماء، والرضاب: ما يرضب الإنسان من ربه. والقلاش: جمع قش، وهي نقرة تكون في الصفا يجتمع فيها ماء السماء لا مادة لها من الأرض. والألقاب: خفاة لصب، وهي الطريق الضيق بين الخبتين، وكذبت الشعب، والشهب.

(١) في المخطوط: "عواجز" مرفوعة، وانت من الذبوت مضوع، وأراجيز لغرب/ ١٦٠.

(٢) اللسان (ج ١ ب)، وفيه: "وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لرجلي كان يخذلني في بيعه: إذا بايعت قل لا خلابة"، أي لا خداع. واخترت في صحيح مسند ١١٦٥/٣ ط. اخى مرواية: "من بايعت قل: لا خلابة".

(٣) في اللسان (ج ١ ب): "إذا لم تخلص فاختب"، وفي القاموس: "خلبه - كسره - خذله".

٢٣- رَشَفَتْهَا غُرًّا عَذَابُ الْأَشْنَابِ

٢٤- فَلَيْبِهَا الْغَادِي بِرَاحِ الْأَغْرَابِ

٢٥- أَلْسَى وَالرَّأْيَى كَلَامَ الْآلَابِ

٢٦- أَقْصِرْ فَلَا تُرْمِ الْعِدَا بِكِتَابِ

الرُّشْفُ، والرُّشِيفُ: تَنَارُلُ الْمَاءِ بِالشَّقِيقِ، وَهُوَ قُوَّةُ الْمَصْرِ.

وَالْأَشْنَابُ: جَمْعُ شَنْبٍ، وَهُوَ رِقَّةُ الْأَسْتَانِ وَصَفَاؤُهَا.

وَالْأَغْرَابُ: الْأَفْنَاءُ، وَاجْتَعَا: غَرَبَ، وَغَرَبَ.

فَلَيْبِهَا الْغَادِي: يُرِيدُ أَبَها الْغَادِي كَالسُّكْرَانِ مِنَ الْخَمْرِ.

وَالْآلَابُ: الْجَمَاعَاتُ، وَاجْتَعُمَ: اجْتَمَعَ.

وَالْكِتَابُ: سَهْمٌ يَتَقَلَّبُ بِهِ الصَّبِيَّانِ الرُّمَى، وَهُوَ الَّذِي يُحْمَلُ فِي رَأْسِهِ طَبْعَةٌ لِنَلَا يَغْفِرُ، وَهُوَ الْحُمَاحُ.

٢٧- نَهَّالَ عَنِّي مُعَذِّبَاتُ الْإِعْذَابِ

٢٨- وَالْكُفْرُ وَالْحَيَّةُ حَظُّ الْمَلَأَبِ

٢٩- إِنِّي أَمْسَرُّ لِلنَّاسِ غَيْرُ مَسَابِ

٣٠- لِلْقُرْبِ الْأَدْنَى وَلَا لِلْأَجْنَابِ^(١)

مُعَذِّبَاتُ: مَائِغَاتُ، نَقَرْتُ: أَعَذَّبْتُ، إِعْذَابًا: أَيْ فَعَّلْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ، وَكُلُّ مَنْ مَنَعْتَهُ شَيْئًا فَقَدْ أَعَذَّبْتُهُ،

وَكَفَّنْتُ عَذْبَتَهُ مُعَذِّبًا، قَالَ الشَّاعِرُ:

يَسُبُّ قَوْمَكَ مَسَا غَيْرَ لَعْدِيبِ

/ أَيْ غَيْرَ تَفْطِيمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

(٢٨٨)

وَالْأَجْنَابُ: الْغُرَبَاءُ، وَجَنَّبَ، وَاجْتَنَبَ، وَاجْتَنَبَ^(٢) وَاجْتَنَبَ.

٣١- اجْتَنِبُ الْعَيْبَ أَقَاءَ الْأَعْيَابِ

(١) رَوَاهُ الْمَشْهُورُ فِي أَزْوَاجِ الْعَرَبِ/١٦٠: "لِلْقُرْبِ الْأَدْنَى وَنَلَأَبِ".

(٢) فِي الْمَحْطُوطِ: "وَجَانِبٌ"، وَمَا أَتَتْهُ يَتَّفِقُ وَكُتِبَ التَّمَّةُ.

٣٢- وَالْقَوْلُ يُلْقَى بَعْضُهُ فِي الْأَتَابِ

٣٣- مَا حَبِيبُهُ أَمْضَى مِنْ حَذَادِ الثَّشَابِ

٣٤- وَانْقَوْلُ يَنْمَى بَعْدَ غَيْبِ الْإِغْتَابِ

الأَتَاب: الخسارة، خُمع لب، ونقول: ثاب فلان، لعب لالة مُعَدَّر مَحْمُولٌ عَنِّي فَبِيبِهِ، كَمَا نَقُولُ: سَفَا لِفْلَانٍ، مَعْنَاهُ سَفَى فُلَانٌ سَفَاً، وَنَمَّ يَحْمِلُ اسْمًا مُسْتَدًا إِلَى مَا قَمَّ.

يَنْمَى: يَذِيْعُ وَيَنْشَبِرُ.

بَعْدَ غَيْبِ الْإِغْتَابِ: نَقُولُ: غَيَّبَ الْأُمُورُ: صَارَتْ بَنَى أَوْ أَعْرَجَتْ، وَقَالَ:

عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السَّرَى^(١)

وَنَقُولُ: مَا بَهَبَهُمْ لَفَتِي.

٣٥- وَالْبَلُّ لَا يَشْفِيهِ طِبُّ الْأَطْبَابِ

٣٦- وَإِنْ رَقَسُوا فِي مَسْكِ وَأَهْدَابِ

٣٧- مِنْ سَاحِرٍ يُلْقِي الْحَصَى فِي الْأَكْوَابِ

٣٨- يَنْشُرَةُ أَثَارَةَ كَالْأَقْوَابِ

الْبَلُّ: الْحَقْدُ الْكَامِنُ، نَقُولُ: رَحِلَ مُعَلٌّ: مُضِبٌّ عَلَى عَيْنِ.

وَالْأَهْدَابُ: جَمْعُ هَبٍّ، وَهُوَ الْعَائِمُ بِالْأُمُورِ، وَيَقَالُ: أَنَا هَبٌّ بِهَذَا الْأَمْرِ: أَيْ غَالِي بِهِ، وَقَالَ عَتَرَةُ:

إِنْ لَعَلُّنِي ذُوْنِي الْفَنَاحِ فَلِإِنِّي طَبٌّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلْبِمِ^(٢)

(١) فِي النَّسَائِ وَالتَّنَاحِ (ع ب س): "عَبَّ الصَّبَاحُ..."، وَهُوَ شَائِبٌ شَبَّ هَذَا، وَتَنَتَ مَشَى فِي مَجْمَعِ

الْأَمْتَالِ ٤٦٤/١، وَهَذَا الْمُشْتَبَرُ مِنْ تَرْحُوزَةٍ فِي دِيْوَانِ الشَّعْبِ/٣٧٧ مَسْبُوبَةٌ إِلَى مَخْرَجِ خُحَانِي عِلْدًا ٤٠

مَشْطُورًا، وَرَوَاتُهُ: مُعَدُّ لَعَابٍ...، وَانْظُرْ تَحْرِيكَهَا فِيهِ. (انْزَحَم).

(٢) تُسَمَّى (ح ب س) وَ(ع د ف) وَ(ن م)، وَأَوَّاحِيْزُ نَعْرَبُ ١٦٩، وَدِيْوَانُ عَتَرَةٍ ص ٩٤٨. وَالْأَعْدَفُ:

يَرْحَاهُ الْفَنَاحُ عَلَى الْوُجْهِ.

وَيَعْرِضُ: وهو الذى يتفاحذ موضع خفيه أين يخطأ به.
وَالْمَسْكُ: سوار من عاج أو من قُرُونٍ تُنْبَسُّهَا النِّسَاءُ.
وَالْأَهْدَابُ: حُمُخٌ هَذَابٍ، اسْمٌ يَحْمُخُ هَذَبُ الثَّوْبِ وَهَذَبُ الْأَرْضِ، وَيُقَالُ: هَذَبَتْ، وَهَذَبَتْ، وَهِيَ خَيْرُهَا يُرْفَى فِيهَا، وَلُغْلَقَ عَلَى الْإِنْسَانِ.
وَالْأَكْوَابُ: حُمُخٌ كُوبٍ، وَهُوَ كُوزٌ لَا عُرْوَةَ لَهُ.
وَالْقَوَابُ: حُمُخٌ قَوْبَاءَ، وَأَصْلُهَا فِي جِلْدِ الْبَعِيرِ، فَتَرَى فِيهِ قَدْ حَرَدَتْ مِنَ الشَّعْرِ، وَتُخْرَجُ أَيْضًا بِجِلْدِ الْإِنْسَانِ تَتَنَادَى بِالرَّبْقِ، وَتَقُولُ الْغَرَبُ:

° يَا عَجَبًا لِهَذِهِ الْقَلْبَقَةِ °

° هَلْ تَلْمِزُ الْقَوَابَ الرِّبْقَةَ ° (١)

قَالَ الْغَرَبِيُّ: قَالُوا: هَذَا قَوْبَاءَ وَهَذِهِ قَوْبَاءَ، فَمَنْ أَسْكَنَ الرَّائِي ذَكَرَ وَصَرَفَ، وَمَنْ حَرَكَ الْمَوْتُ أَمَّتَ وَلَمْ يَصْرِفْ، فَقَالَ: هَذِهِ قَوْبَاءَ.

(٢٨٨ ب)

/ ٣٩- وَإِنْ رَفَى فِي جَنَحٍ لَيْلٍ مُؤَابٍ

٤٠- بِرُقِيَةِ الْحَيَاتِ كُلِّ رَعَابٍ

٤١- غَيَّوْا وَلِهَيْمٍ مَلِكُ بَنَى ثَوَابٍ

٤٢- لَأَحْذَرُ وَيَخْشَى اللَّهُ كُلُّ ثَوَابٍ

مُؤَابٍ: مُتَعَمِّلٌ مِنْ أَهْلِ.

وَالرَّعَابُ: الَّذِي يَزْجُرُ فِي رُقِيَةِ، يَرْغَبُ لِقَاءَ: يَفْرَعُهُ، يَزْجُرُهُ.

٤٣- فَقُلْتُ وَالْمَجْلَى حَفِظَ الْكُتَابِ

٤٤- وَالْقَدَرِيُّونَ يَقْسُولُ مُرْكَابِ

٤٥- وَالْقَدَرِيُّونَ يَحْبَلِي جَدَابِ

(١) الْإِنْسَانُ (ق و ب)، وَسَبَّ لَامٍ فَتَابَ تَرَاحُزَ، وَالْمُنْبَغَةُ: الدَّهْبَةُ.

٤٦- يَقْدِرُ فِي خَلْقَاتِ الْأَسْبَابِ

يُرِيدُ: أَنَّ الْأَسْبَابَ تُخَذِّلُهُمْ بِئِي قَدْرِ اللَّهِ.

٤٧- يَنْزِعُهُمْ مِنْ شَاهِدٍ وَغِيَابٍ

٤٨- جَذَبَ الْمُغْلِينَ دَلَاءَ الْأَكْرَابِ

٤٩- سَيِّغِرُ لَوْحَ الْحَقِّ عِنْدَ الْمِجَابِ

٥٠- دَعَاهُمْ سَيِّلُونَ أَغْدَ الْحَسَابِ (١)

الْمُغْلِينَ: الْوَحِيدُ؛ مُغْلٌ، وَهُوَ الْمَاتِعُ يَكُونُ فِي أَعْلَى الْبَرِّ وَالْمَاتِعُ فِي أَسْفَلِهَا، فَبِذَا التَّنَسُّبِ الدَّلَاءُ قَامَ الْمَاتِعُ يَجْذِبُ الدَّلَّوَاتِ لِيُؤَيِّدَ تَحْبِصَتَهَا، وَخَذَّيْهَا الْمَاتِعُ مِنْ فَوْقِ.

وَالْأَكْرَابُ: خَمْعُ كَرْبٍ، وَهُوَ عَقْدُ اخْتِلَافٍ عَنِ الْمَرْفُوعَةِ.

وَالْمِجَابُ: الْمَيْدَانُ الَّذِي وَحَبَّ لَهَا.

أَغْدَ الْحَسَابِ: اللَّهُ خَيْرٌ وَعَزَّ.

٥١- وَالْأَمْرُ يُفْضِي فِي الشُّقَا لِلْخِيَابِ

٥٢- بَلْ يَلِدُ ذِي صُعْدٍ (٢) وَأَصْتَبِ

٥٣- يُخْشَى (٣) مَرَادِيهِ وَهَجَرِ ذَوَابِ (٤)

٥٤- أَشْهَبَ ذِي سُرَادِقٍ وَجَلْبَابِ

صُعْدٌ: مِنَ الصُّعُودِ، وَهِيَ عِلَافٌ مُقْبُوطٌ، حُرْبَةٌ مِنْ مَكَانٍ مُتَخَفِضٍ إِلَى أَعْلَاهُ. بِمَقَالٍ: صَعِيدٌ، وَأَصْغَعْدُ، وَصُعْدٌ، وَهِيَ مِثْلُ الْكُؤُودِ.

(١) انشاع من ٤٩ : ٥٢ في حزانة الأدب ٣٢/١٠، ٣٣.

(٢) في المخطوط: "ذِي صُعْبٍ" بالنون، وانت من تدويران التصويغ، والنتان (ص ب م)، وحزانة الأدب ٣٢/١٠، ويتفق مع الشرح.

(٣) في تراجم العرب/١٦٦: "يُخْشَى".

(٤) في المخطوط: "وَهَجَرِ ذَوَابِ"، وانت من التدويران التصويغ، وتراجم العرب/١٦٦.

والأصحاب: جماعة صَبَّ، وهو مَضُوبٌ نُهْرَ أو طَرِبَ يَكُونُ فِي حُدُودٍ، ويقال: مَضُوبٌ بِشَيْءٍ صُودَ وَهِيَوطٌ وَحُدُودٌ.

وَمُرَادِيهِ: مَهَانَتُهُ، مِنَ الرَّدَى.

(١٢٨٩)

وَالْمُجَرِّ: شِدَّةُ امْتِاحَةِ الْحَرِّ، يُقَالُ: حَرٌّ، أَوْ حَاحِرَةٌ، وَهَجِيرٌ.

وَأَمْشَهَبُ: شِدَّةُ ابْتِهَاضٍ مِنْ لَوْنِ السَّرَابِ، كَانَ عَيْنُهُ سُرَادِقًا وَجَسَّأً.

٥٥- يَشْلُهُ ذَنْبُ السَّرَابِ الْخَبَابُ

٥٦- مُنْجَرِدُ الْفَيْفَا عَمِيقِ الْأَقْرَابِ

٥٧- لَاءٌ مِنَ التَّخْلِ بِعِيدِ الْأَشْرَابِ

٥٨- يَقْمُسُ^(١) فِي هَيَوةٍ مُقْبِرٍ هَابِ

يَشْلُهُ: يَهْرُدُّهُ، شِبْهُ السَّرَابِ فِي اطْرَافِهِ وَاضْطِرَافِهِ بِقَسْلَانِ الذَّنْبِ إِذَا هُوَ عَدَا.

وَالْمُنْجَرِدُ: التَّجِيدُ.

وَالْفَيْفَاءُ، مَمْدُودَةٌ، وَلِكِنَّهُ قَصَرَهَا هَامَتَا: [انفازة]^(٢).

وَالْعَمِيقُ: التَّجِيدُ.

وَأَقْرَابُهُ: نَوَاحِيهِ، وَهَذَا تَأْخُودٌ مِنْ فُرْقَى الْبَطْنِ، وَهُمَا الْخَاصِرَتَانِ.

أَشْرَابُ: مِيَاهُ، يُقَالُ: شَرِبْتُ وَشَرَبْتُ.

وَالشَّرْبُ: الْحِفْظُ مِنَ الْمَاءِ وَالنَّصِيبُ، وَيُقَالُ: شَرِبْتُ شَرَبًا وَشَرَبًا.

وَيَقْمُسُ^(١): يَغِيبُ فِي السَّرَابِ.

وَالْهَيَوةُ: الْغُبَارُ.

وَالْبَلْدُ الْهَابِي: الْكَثِيرُ الْغُبَارِ.

(١) فِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ/١٦٢: "يَقْمُسُ" فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَيَقْمُسُ: الْقَمْسُ فِي الْمَاءِ.

(٢) زِيَادَةُ مِنَ النَّسْنَنِ (ف ي هـ) وَلَفْظُهُ: "انْفَازَةٌ لَا مَاءَ فِيهَا".

٥٩- أَجَجَهُ شَهَبٌ قَيْظٌ شَهَابٌ

٦٠- إِذَا حَبَا مِنْهُ إِلَى الرَّسْلِ الْحَبَابُ

٦١- مُخْزَوَزِمُ الْجَوَزِ حَدَابُ الْأَحْدَابِ

٦٢- قَطَعْتُ أَخْشَاهُ^(١) بِعَسْفِ جَوَابِ

أَجَجَهُ: أَلْهَبَهُ.

وَشَهَبٌ الْقَيْظُ: وَقْدَتُهُ.

إِذَا حَبَا: دَنَا.

وَالْحَبَابِيُّ: الذَّائِبِيُّ نَقْضُهُ مِنْ بَقْضٍ.

وَمُخْزَوَزِمٌ: مُفْعُولٌ مِنْ اخْزَمَ، وَهُوَ الْقَيْظُ مِنَ الْأَرْضِ.

وَالْحَدَابُ: الْمَوَالِ.

وَالْأَحْدَابُ: جَمْعُ حَدَبَةٍ.

وَالْعَسْفُ: الرُّكُوبُ عَلَى غَيْرِ هَدًى.

وَجَوَابُ: مِنْ حَبَّتِ الْأَرْضُ: قَطَعَتْهَا.

٦٣- بِكُلِّ رَجْتَاءٍ وَنَاجٍ هَرَجَابٍ^(٢)

٦٤- يَنْعَشُهَا نَعْشًا بِمَقَى الْأَسْنَابِ

٦٥- نَوَاهِضِ الْأَيْدِي طَوَالِ الْأَصَابِ

٦٦- يَجْذِبُنْ أَجْذَالَ الشَّعَافِ التُّصَابِ

الرَّجْتَاءُ: الْغَنِيظَةُ الرَّجَنَاتِ.

وَالنَّاجِيُّ: السَّرْبِيُّ.

(١) لَمْ تَقْطَعِ أَكْثَرَ أَهْلِهِ عَرُوفًا.

(٢) عِرَاقَةُ الْأَدَبِ ٣٣/١٠.

والمرجاء: الضمير.

ينقشها: يحررها ويبرقها في السبر.

والحق: جمع مقاء وأمن، وهي البعثة الأضراب من المفاوز.

/ والأستهاب: جمع سهاب، وهو التسع البعده الأضراب، وهو كالأمن والمقاء. (٢٨٩ ب)

والأضباب: الأعناق.

والأجدال: جمع جذل، وهي أصول الجبال من الرمث.

وشافها: أطرافها.

والضباب: البعثة.

٦٧- يراع سبل كالتراع الأسلاب^(١)

٦٨- إذا نرؤى الرابات الأرتاب

٦٩- طاورين مجهول^(٢) الحروق الأجداب

٧٠- طى القسامي برود القصاب^(٣)

التراع: القصب، شبهه بـ من جفتين.

والأسلاب: المقشرة.

نرؤى: ونب.

والرابات: الرابات المبيات، نراها السراب فكانها تموج.

(١) اللسان (س ل ب)، وعرف إلى:

* يراع سبر كتيراع ... *

بـ: حبر العرب/١٦٦، وروايته فيها: تراع...

(٢) اللسان (ل ي م)، ورواية المشطور: 'مختول' أخرى... وهو محرف، والصواب 'مجهول'.

(٣) اللسان (ع ص هـ، ل ي م)، ونتاج (ع ص ب)، وانحصص ٣٥٩/١٢، ورواية مقاييس اللغة ٣٣٨/٤،

٨٧/٥: 'القصاب'.

طَاوَيْنَ: مَطَاوَيْنَهَا لِلدَّادِ أَنْ تَصْرِفَهَا وَتُضْرِفَهَا، وَأَنْ تَصْرِفَ هِيَ الْأَرْضُ فَتَنْفَعُهَا.
وَالْقَسَامِيُّ: الْحَسَنُ الصَّيِّ.

وَالْفَصَابُ: الَّذِي يُقْبَلُ الْغُرُولُ عَلَى أَحَاكِهِ.

٧١- حَتَّى خَرَجْنَا مِنْ قِفَارِ أَجْوَابِ

٧٢- مِنْ غَوْلٍ مَخْشِي الْمَهَارِ صَبْنَابِ

٧٣- وَفَتَهَلَّ صَفَرُ الصَّرَى فِي الْأَجَابِ

٧٤- وَرَدَّتْ قَبْلَ الصَّادِقَاتِ الْأَسْرَابِ

الْأَجْوَابُ: الْمَوَاقِفُ.

وَالصَّبَابُ: التَّبَعُ.

وَالصَّرَى: مَا اجْتَمَعَ^(١) مِنْ أَمَاءٍ.

وَالْأَجَابُ: خَمْعُ حُبٍّ، وَالْجُبُّ: الْبَيْتُ.

وَالصَّادِقَاتُ: الْقَطَا! لِأَنَّهَا تَقُولُ: قَطَا قَطَا، فَتَصْدُقُ عَنْ نَفْسِهَا.

وَالْأَسْرَابُ: خَمْعُ سَرَبٍ: قَطِيعٌ، يُقَالُ: هُوَ أَمْدُقٌ، وَأَعْرَبٌ، وَأَنْسَبٌ مِنْ قَطَا، وَهُوَ أَسْنَعُ مِنْ
ذَنْدَلٍ، وَهُوَ الْخُفْنَقُ.

٧٥- بِعُصْفِ الْمَرْحَمِ الْأَنْصَابِ^(٢)

٧٦- غَوَّهَهَا التَّأْدِيبُ حُسْنَ الْأَذَابِ

٧٧- كَأَنَّ رَحْلِي فَوْقَ جَانِبِ الْأَجَابِ

٧٨- فِي نُخْرِهِ مِنْ خَلْقِي وَاجْلَابِ

(١) لُ الْلسَان (ص و ي): "الصَّرَى: أَمَاءٌ يَدَى طَائِفٌ اسْتَفْعَهُ" وَهَذَا سَبَّ صَمْرٍو لَوْنَهُ، قَالَ دُرُ الرَّمَا:

وَمَاءَ صَرَى عَلَى شَاةٍ كَأَمَةٍ مِنْ الْأَحْنِ أَبْوَالٍ تَلْعَاضُ تَضَاوِبِ

(٢) الْلسَانُ وَالتَّاج (ع ص هـ).

المُصَفِّ: السُّرَبَاتُ كَمُصَوِّفِ الرِّيحِ.

والأَفْصَابُ: الأَمْتَاءُ، وَاحِدُهَا: فُصْبٌ.

وَأَجَابُ: الْمُغَيِّظُ الْجُنْدَ.

وَأَجَابَهُ: جُنْدُهُ وَسَائِرُ بَدَنِهِ.

وَالْحَلَقُ: أَثَارُ الْمَصَاضِ.

وَالْأَجْلَابُ: أَمَا يَسِرْ عَنِّي رَأْسِي الْجُرْحُ، حَتَّى الْجُرْحُ وَأَعْتَبُ.

(٢٩٠)

٧٩- كَذَحَ مِنَ الرُّكْحِ مُبِينُ الْأَلْدَابِ

٨٠- لِي أَرْبَعُ أَوْ لِي ثَلَاثُ^(١) أَشْطَابِ

٨١- شَذَبَ عَنْهَا كُلَّ جَحْشٍ خَبَابِ

٨٢- غَيْرَ أَنْ مِلْوَاطَ بَطْشِيءِ الْإِعْتَابِ

الكَذَحُ: دُونَ الْكَذَمِ بِالْأَسْتَنِ^(٢)، وَيَقَالُ: هُوَ قَشَرُ الْجَنْدِ، وَالْكَذَحُ بِالْمَحَرِّ وَالْحَاغِيرِ وَغَيْرِهِ، وَجِمَارُ

النَّوْحِشِ مُكَذَحٌ لِيَنْفَضِي بَعْضُهَا بَعْضًا، وَقَالَ الْأَخْفَقُ:

يَمْشُونَ حَوْلَ مُكَذَمٍ لَقَدْ كَذَحَتْ مَتْنِيهِ حَمَلُ حَتَابِمِ وَلِلَّالِ^(٣)

بَعْنِي بِذَلِكَ الْحُمُرُ الْأَهْلِيَّةِ.

وَالْعَتَابِمُ: الْجِرَارُ الْخَصْرُ.

وَالرُّكْحُ: رُكْحُ أَخْمِيرٍ يُهَادُ بِحَوَافِرِهَا.

وَالْأَلْدَابُ: الْأَثَارُ، وَاحِدُهَا: ثَذَبَ.

وَالْأَشْطَابُ: الْغَوَالِ، وَاحِدُهَا: شَصْبَةٌ.

(١) لِي أَرْبَعُ الْعَرَبِ ١٦٤: أَيْ مَعَ أَرْبَعِ أَيْ ثَلَاثَ.

(٢) هَكَذَا فِي الْمَحْضُوطِ، وَلِ النَّسَانِ (كَ د ح): 'الْكَذَحُ: دُونَ الْكَذَمِ بِالْأَسْتَنِ'.

(٣) دِهْرَانَ الْأَخْفَقِ ٢٥٤: فِيهِ: 'لَقَدْ شَحَّحْتُ.. وَهُوَ مَعْنَاهُ، وَلِ النَّسَانِ (كَ د ح) غَو مَسْرُوبٍ، وَنَسَهُ إِلَى

الْأَسْطَلِ (لِي لِي لِي). وَالْقِلَالُ: جَمْعُ قَلَّةٍ، وَهِيَ الْخُرَّةُ الْمَضْمُومَةُ، وَقِيلَ: الْخُرَّةُ عَائِدَةٌ، وَقِيلَ: يُكَوِّرُ الصَّغِيرَ.

وَشَذَبَ: مَرَدَ.

وَالْحَبِيبُ: الصَّغِيرُ، وَكَذَلِكَ مِنَ الرِّجَالِ أَيْضًا، وَهُوَ الْحَبِيبُ لِلضَّوْرِ، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ^(١):

فَصَدَّقَ مَا أَقُولُ بِحَبِيبِي كَفَرَحِ الصَّغِيرِ فِي الْقَامِ الْجَدِيبِ

٨٣- بِصَلْبِ رَقَبِي أَوْ مَعَى الْأَصْهَابِ

٨٤- جَوَازِنًا مِنْ غَدَقٍ وَأَخْصَابِ

٨٥- كُلُّنَا رَغِيَّةٌ رَاعِ ذَابِ

٨٦- حَتَّى إِذَا قُلِّصَ جُزْءُ الْأَعْصَابِ

الصُّلْبِ: الشَّئُ مِنْ الْأَرْضِ.

وَرَقَبِي: دَائِرَةٌ مِنْ دَائِرَاتِ الْقَرْبِ، مَكَانٌ مَعْرُوفٌ، قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْعُطَيْبِ:

يُطَارِدُ غَائِلَاتِ بَرَقَتِي قَبْطَنُهُ خَبِيرٌ كَطَى الرَّازِقِيَّةِ مُحَنَقٌ^(٢)

وَمَعَى: نَصِيرٌ مَعَى، وَهُوَ مَا لَانَ مِنَ الْأَرْضِ وَانْخَفَصَ.

وَالْأَصْهَابُ: مَوْضِعٌ.

وَالْجَوَازِي: الْبَلَابِي جَزَانٌ^(٣) يَتَرْتُصِبُ عَلَيْهِ الْمَاءُ.

وَالْأَخْصَابُ: جَمْعُ خَصْبٍ.

قُلِّصَ: ذَهَبَ، وَذَلِكَ حِينَ اشْتَدَّ الْحَرُّ.

٨٧- وَالنَّاحِ فِي مُخْرَوِّطَاتِ أَشْرَابِ

٨٨- أَمْرُونَ بِمَرَارِ الْجِبَالِ الْأَشْصَابِ

(١) عمرو بن أحمَر لِمَاعِي.

(٢) البيت في معجم ما استعجم/ ٦٧٩ ونسبه إلى عتمة بن عتمة، وفي تراجم حرب/ ١٦٤ عن مسود.

(٣) أي استغفر به.

٨٩- رَاحَتْ وَرَاحَ كَعِصِي السَّيْنَابِ^(١)

٩٠- مُسْتَخْفِرُ السَّوْدِ عَنيفُ الْإِقْرَابِ

(٢٩٠ب)

/ التاج: عَطِشَ، وَاللُّوْحُ: الْمَقْشَرُ.

مُخْرُوطَاتٌ: مُوَضَّعٌ.

أَشْرَابٌ: ضَوَامِرُ.

أُفْرُونٌ: أَذْمِجْ خَلْقَهُنَّ إِذْمَاجًا كَمَا تُذْمِجُ الْحَبَالُ وَتُفَرِّقُ.

وَالْأَشْنَابُ: الْبَابَةُ مِنَ الْفُضْرِ.

رَاحَتْ: يَقُولُ: رَاحَتْ أَتَتْ وَرَاحَ مِنْ أَجْلِهَا.

كَعِصِي السَّيْنَابِ^(٢): فِي دَقِيقَتِهَا وَصَلَاتِهَا وَاسْتِرْجَالِهَا، فَتَشْبَهُ وَأَتَتْ بِعِصِي السَّيْنَابِ لَذَلِكَ، وَهُوَ

شَحْرٌ يَقَالُ لَهُ السَّيْنَابُ، يَقُولُ: [لَمَّا قَفَضَ]^(٣) الْجُرْءُ وَلَمْ يَكُنْ رِغْمٌ، التَّاجُ الْخِمَارُ مَعَ أَتْنَبِ،

عَطِشَ، رَاحَتْ وَرَاحَ.

مُسْتَخْفِرٌ: أَيِ مُتَكَبِّرٌ مُجِدٌّ [لِلْوُصُولِ إِلَى الْمَاءِ]^(٤).

وَالْوَرْدُ: وَقْتُ يَوْمِ الْوُرُودِ، وَرَدَّ يَرُدُّ وَرُودًا، وَالْوَرْدُ: اسْمٌ مِنْ وَرَدَ يَوْمَ السَّوْدِ، وَمَا وَرَدَ مِنْ

خِمَازٍ الطَّيْرِ وَالْإِبِلِ فَهُوَ وَرْدٌ.

وَالْإِقْرَابُ: يَقَالُ: اقْتَرَبَ الْقَوْمُ إِلَيْهِمْ: أَيِ اعْتَمَلُوا، فَكَانَ هَذَا الْخِمَارُ اقْتَرَبَ عَاتَهُ.

(١) ديوان رؤية المصروع/١٦٩ في الأبيات المنفردة المنسوبة إليه، وهو في اللسان والتاج (س ب ب) وقال في

اللسان: "وهو لغة في نسب، أو أن 'أَكْتَفَ لِلضَّرُورَةِ'، وقال في التاج: "هكذا أورده صاحب اللسان هنا،

وهو وهم، والصحيح السَّبُّ ماله". وأنشده في اللسان والتاج والتكملة (س س ب) "السَّبُّ" وهو

كذلك بالياء في ديوان المصروع ص (المراجع).

(٢) باض بالمحفوظ، وما بين الخاصرتين أنشأته من أراجيز: العرب/١٦٤ متفقا مع المصححات في (س س ب).

(٣) ما بين الخاصرتين إضافة من أراجيز: العرب/١٦٤، وفيه: "بَحْرَةٌ" مفتوح الهم.

(٤) إضافة من أراجيز: العرب/١٦٤.

وَالْقَرَبُ: أَنْ يَدْعِيَ الْقَوْمُ نَيْبَهُمْ وَيَبَيِّنَ أَمْرَهُ، وَ ذَلَّتْ سَبْرُونُ بَعْضِ السَّيْرِ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَهُمْ
وَبَيْنَ الْمَاءِ غَشِيَةٌ غَلِيظَةٌ، فَقَرَّبُوا قَرَبًا، وَهُمْ يَقْرَبُونَ، وَقَدْ أَقْرَبُوا بَيْنَهُمَا، وَالْحَمَارُ الْغَارِبُ، وَالْعَاكَةُ
الْقَوَارِبُ: الَّتِي تَطْلُبُ الْمَاءَ، وَالْقَرَبُ: طَلَبُ الْمَاءِ بِلَا.

٩١- يَخْمُتِينَ زَرًّا مِنْ قَطْرَ طَى شَذَابٍ

٩٢- فَهَنْ مِنْهُ مَذْنِبَاتُ الْإِذَابِ

٩٣- مِنْ نَزَقٍ بِأَقْصَى الْجِرَاءِ^(١) وَطَابِ

٩٤- يَضْرَحْنَ مِنْ قِيَمَانِ ذَاتِ الْخِنْزَابِ^(٢)

الزُّؤ: الْخَضِرُ.

وَالْقَطْرَ طَى: الْفَرَسُطُ الْمَشَى، يَنْقُضُ فِي مَشْيِهِ: يَغَارِبُ خَطْوَهُ، وَاقْطَرُطَى أَقْصَبُهُ.

وَالشَّذَابُ: الْفَرَسُادُ.

وَالْمَذْنِبَاتُ: الْفِرْعَاتُ.

وَالْإِذَابُ: الْفَرْغُ.

وَالنَّزَقُ: الْخَفَّةُ.

وَطَابُ: مِنَ الْمَوَاطِنَةِ وَالْمَذَامِنَةِ. وَالْمَوَاطِنَةُ، وَالْمَوَافِقَةُ، وَالْمُتَابِرَةُ وَاحِدٌ.

وَالْخِنْزَابُ: خَزَزُ الْبَرِّ.

٩٥- فِي نَحْرِ سَوَارِ الْيَدَيْنِ ثَلَابٌ^(٣)

٩٦- كَانَ لَخِيْبِهِ لَوْتِيْقُ الْأَعْجَابِ

/ ٩٧- لَوْطٌ تَدْلُسِي عِلْسَقِي فِي كَلَابِ

(٢٩١)

(١) بَقِيَ الْجِرَاءُ: لَهُ بِه بَقِيَّةٌ مِمَّا تَقَدَّرَ عَنْ الْخَرَى.

(٢) هَذَا الْمَشْهُورُ وَالَّذِي يَعْنِي فِي النَّاحِ (ح وَب) شَاهِدَ عَلَى أَنَّ ذَاتَ الْخِنْزَابِ: مَوْصِعٌ.

(٣) ثَلَابُ (ح ز ب).

٩٨- مُجَرَّدٌ مِنْ جَدَيَاتِ الْأَخْرَابِ

سَوَارٍ: وَثَابٌ.

وَالثَّلَابُ: الْعُرَادُ، تَبَّهَ بَنِيهِ: إِذَا طَرَدَهُ.

وَالْأَعْيَابُ: الْأَذْنَابُ، وَاجْتَمَعَا: عَجِبَ.

وَالثَّوْطُ: الْجَفَّةُ^(١) مِنْ جِلَالِ الْبَحْرَيْنِ، شَبَّهَ وَلَيْسَ الْجَمَارِ بِهِ.

وَالْجَدَيَاتُ: الْوَاحِدَةُ جَدَيَّةٌ، وَهِيَ حَدَبُ السَّرِّحِ.

وَالْأَخْرَابُ: وَاجْتَمَعَا خُرْبٌ: الْحُخْرُ، فَشَبَّهَ رَأْسَهُ عَلَى أَكْفَالِهَا بِخَلَّةٍ مَثْوِيَةٍ فِي كَلَابِ سَرِّحٍ.

٩٩- أَوْثَقَ رَأْسِيهِ حِثَاكَ الْقَتَابِ

١٠٠- يَغْدُلُ عَنْ زَاوُولِ أَشْقَى صِلَقَابِ

١٠١- لِسَانَ مِثْقَاءٍ شَدِيدِ الْإِصْصَابِ

١٠٢- كَالْوَزْلِ الْمَهْزُولِ بَيْنَ الْأَقْتَابِ

الْحِثَاكَ: يَقَالُ: حَنَكُهُ: إِذَا أَدْخَلَ الرُّسْنَ فِي فِيهِ.

وَالْقَتَابُ: الَّذِي يَفْعَلُ الْأَقْتَابَ.

وَالزَّوْأُولُ: ضَرْبٌ يَكُونُ زَائِلًا فِي النَّفْسِ.

وَالرُّوَالُ: الثَّلَقَابُ، وَإِنَّمَا أَرَادَ هَاهُنَا الرُّوَالُ بِقِيَّتِهِ.

وَالْأَشْقَى: الْخَائِفُ الْأَسْتَانَ.

وَصِلَقَابُ: شَبَّهَهُ صَنْتُ^(٢) نَعْضِ الْأَسْتَانِ بِنَعْضِهِ.

وَالْمِثْقَاءُ: الْمُسْرِفُ، يَقَالُ: أَشْقَى وَأَشْفَى بِمَعْنَى.

(١) لِي السنان (ن و ض): "الْجَفَّةُ الصَّغِيرَةُ فِيهَا تَشْتَرُ وَتَحْمُوهُ" (المراحم).

(٢) لِي المحفوظ: "صَلَّ" بِهَلَامٍ تَحْرِيفٌ، وَتَصَحُّحٌ مِنَ النَّجَاحِ (ص ل ي ب) وَاسْتِشْهَادٌ بِهَذَا الْفُسْطُورِ وَالسَّيِّ

بَعْدَهُ، وَتَلَقَّبْتُ مَوْفِقًا لِي الْمَضْرُوعِ.

والإشصاب: الجَهْد والجُرْع.

والأنقاب: جحرَةُ الضَّباب.

والوَزَل: أصغرُ مِنَ الضَّب، يُسَرُّ فِي ذَنبِهِ عُقْدٌ، وَذَلِكَ الضَّبُّ فِيهِ عُقْدٌ، يَقُولُ: يَهْدِلُ نِسَانُهُ إِذَا تَهَيَّأَ.

١٠٣- إِذَا أَلَحَّا^(١) فِي الْجِسَاءِ التُّهَابُ

١٠٤- صَدَّذَن^(٢) أَوْ أَعْرَقَهَا بِالْإِهْذَابِ^(٣)

١٠٥- مُجَلَّوْذُ الْقَبْصِ وَقَبْعُ الْإِكْثَابِ

١٠٦- فِي جَوْفِهِ وَخَى كَوَحَى الْقَصَابِ^(٤)

التُّهَابُ: مِنَ التُّنَابُتِ فِي الْخَضِرِ، وَهِيَ التُّبَارَةُ، فَرَسٌ يَنْجَبُ قَرَسًا، وَقَالَ الْفَخَّاحُ:

”وَأَنَّ لِنَاهِيَةِ لِحْدِهِ مَنَهَبًا“^(٥)

وَيَقُولُ لِنَفَرٍ الْجَوَادِ: إِنَّهُ لِيَنْهَبُ الْعَائِمَةَ وَالشُّوْصَ، وَإِنَّهُ يَنْهَبُ.

وَالْإِهْذَابُ: السَّرْعَةُ فِي التَّغْدِيرِ وَالْعَيْرَانِ.

وَالْمُجَلَّوْذُ: اخْتَفِيفُ.

وَقَبْصُهُ: نَحْنُهُ.

وَالْوَقِيعُ: الْمُحَدَّدُ عَلَى الْحَقِيقَةِ.

(١) فِي أَرْحَمِ الْعَرَبِ/١٦٥: ”إِذَا تَلَحَّحَ..“

(٢) فِي الْمَحْضُوطِ: ”صَدَّذَنَ“ بِمَشْدَدِ الدَّالِ الْأَوَّلِ، وَتَثْبِيتِ مِنَ الذُّبُونِ الْمَطْبُوعِ وَأَرْحَمِ الْعَرَبِ/١٦٥.

(٣) الْأَهْذَابُ: الْإِسْرَاعُ، يَرِيدُ بِمَا أَتَى نَصْدَ وَتَقَفَ عَنِ السَّهْرِ، وَإِذَا تَنَاسَعَ لَمْ يَفْرَقْهَا بَأُخْرَى. (الْأَرْحَمُ/١٦٥).

(٤) تَسَانُ وَالنَّاحِ (ق م ب): يَغِي غَيْرُهُ تَهَيَّأَ.

(٥) التَّسَانُ وَالنَّاحِ (ن ه ب) وَنَسَبَهُ لِنَعْمَانٍ فِيهِمَا، وَهُوَ فِي زِيَادَاتِ دِيوَانِهِ/٧٢١، وَنَظَرَ: التَّسَانُ وَتَشَكَّبَ.

(ن ه ب) وَوَلَّى (ن ب)، وَوَلَّى التَّسَانُ (ن ب) سَبَّ لِرُؤْيَا.

والإكْنَابُ: التَّوَضُّيعُ، أَرَادَ أَنْ سَتَابَكُهُ مُحَدَّدَةً.

/ وحافِرٌ مُكْنَبٌ: إِذَا كَانَ وَقَاحًا^(١).

وَوَحْيَةٌ: خَشْرَجَتُهُ فِي صَدْرِهِ، شَبَّهَهَا بِالنَّزْمِ.

فَصَابٌ: يَزْمُرُ فِي الْقَصَبَةِ.

١٠٧- كَأَنَّهُ صَوْتُ غَسْلَامٍ لَعَابٍ^(٢)

١٠٨- هَبَّهِبْ أَوْ هَيِّدْ بَعْدَ الْهَبَّابِ

١٠٩- أَوْ رَدْ رَجَازِ الْهَذَاةِ صَخَابِ

١١٠- أَوْ ضَرْبِ ذِي جَلَاجِلٍ وَذَهْدَابِ

الْهَبَّابُ: مَنْصَرُّ الْهَبَّةِ، وَهِيَ لُغَةٌ لِعَصِيانِ الْغَرْبِ يُنْتَوْنَهَا، يُسَمُّونَهَا هَبَّابًا.

وَالْهَذَاةُ: التَّازِلُونَ الْبَذَاةَ.

وَجَلَاجِلٌ: صَنْجٌ.

وَالذَّهْدَابُ: طَلٌّ، حَكَى صَوْتَهُ.

١١١- حَتَّى إِذَا خَدَرَهَا لَمَسِ الْأَغْيَابِ

١١٢- وَالتَّجَّتِ الشَّجَرَاءُ ذَاتُ الْأَهْدَابِ

١١٣- جَاءَتْ نَسْدَى^(٣) عَوَفَ حَضْبِ الْأَحْضَابِ

١١٤- يَمْشِي بِصَفَرَاءَ وَزُرْقِ أَرْزَابِ

يَقُولُ: حَتَّى إِذَا خَدَرَ الْكَلْبُ فِي الْأَغْيَابِ: وَهُوَ مَا أَصْنَانٌ مِنَ الْأَرْضِ، وَاجْتِنَاعُ غَيْبٍ، وَكُنْ مَا عَيَّتُهُ فَهِيَ غَيْبٌ.

(١) أَيْ كَانَ حُكْبًا بَانِيًا عَنْ إِخْمَارَةٍ.

(٢) هَذَا الْمَشْطُورُ الَّذِي يَمْدُهُ فِي النَّاجِ وَالنَّكَمَةِ (هـ د ل).

(٣) هَكَذَا فِي الْمَحْضُوطِ وَالذَّيُونِ الْمَطْرُوعِ "نَسْدَى" مَالِسِينَ، وَلِىَ تَوَاحُشٍ ثَمَرِ/ ١٦٦: "نَسْدَى" مَالِصَاد.

والتجّت: من الشجّة، وهي الأصوات إذا اعتلطت وارتفعت.
والشجرأء: جمع الشجر، وقيل: الأرض ذات الشجر.
والأهداب: واحدتها هدب، وهي أغصان الأرض ونحوه يسا لا وزقن له، ويقال للزاجدة أهدب:
هدبة، وشجرة هدباء، وهدبها: نكس أغصانها من حوائلها، وهو أهدب أهدب، والأهداب، وقيل:
الهداب^(١)؛

• وشجر الهداب عنه فجفا •
• يستلهمين فوق أثف أدلفا •^(٢)

نشدى^(٣): تعرض.
وجهب: حبة غيبية، شبه القابض بها.
والصفراء: بني القوس.
والزرق: بني النصال أي في التلب.
والأذرب: المخذدة.

- ١١٥- إذا مطأها عند كزع الإصصاب
١١٦- مدت قوباً من مشون الأعقاب
١١٧- حنت لحاكي صوت تكلي مكاب
١١٨- عيلت بحب من أعز الأحباب

مطأها: مدّها.
والتزغ: في القوس.

(١) بصم قزوا وحشبة.

(٢) نسان (هـ د ب)، وشرح ديوان المتماح/٤٩٨.

(٣) في تراجم العرب/١٦٦: "نشدى بالحاء. ولا نسان (ص د ي): "نشدى شرعي: تعرض له وتعرض".
ولا مادة (س د ي): "نشدى فلان الأثر: إذا علاه وفهره".

(٢٩٢)

والإلصاق: الإلتصاق، وهو صوتٌ مؤنثٌ، وأراد من أغقاب الثوب ففتق.
والغقب: غصبُ الثوب، وغصبُ السَّافين والرضفين من كل شيء، وقد يكونان حتى البعير
غصب، وفصل ما بينهما وبين الغصب أن الغصب يضرب إلى صغرة، والغقب يضرب إلى تباض،
وهو أمهيهما وأمتيهما، والغصبة هي الصغرة، تثمّل بما تحتها ولا تلبثه، والغقب ملابته ما
تحته، وهو الذي يُغقب به الثوماع والسهام، والغصب لا يفتق به.

وختت: صوتت.

والكلى: المرأة التي فقدت ولعها.

ومكّاب: مفعول من المكّاة، وهي الحزن.

عيلت: من العولة، أي فحبت.

١١٩- فهى تُركى حزنا بالبياب

١٢٠- حتى إذا استقصى ما فى الأزراب

١٢١- ونام عمرو وابن أم هراّب

١٢٢- عارضن نيا من خليج مُساب

بالبياب: قول: يا أباي.

واستقصى: نظر، نفضت المكان: نظرت جميع ما فيه، والتفيسة: الواحد من الرجال،
والخضيرة: شجرةٌ بحالٍ، وقالت الجهنية^(١):

يود المياة خضيرة ونفيسة

ورذ القطاة إذا استأل التبع^(٢)

والأزراب: حتم زرب، وهي قرة الرأس.

(١) الخنثى وسم الجهنية هذه، فبين: هي سلمى بنت مخنف الجهنية، قال ابن بري: وهو الصحيح، وقال
الجاحظ: هي سعدى بنت أشقر الجهنية ترمى أباها أسعد. (انظر اللسان/ح ض ر).

(٢) البت ل اللسان (ح ض ر) و(ن ف ص) و(س م أ ل) و(ت ب ع).

وَعَمَرُوا وَابْنُ أُمِّ هُرَّابٍ: قَاتِلَانِ.

وَالْفَتَى: مَا الْفَتَى مِنَ الْوَادَى.

وَالْخَلِيجُ: الشَّهْرُ الْخَارِي يَحْتَجِجُ فِي شَيْءٍ مِنَ الشَّهْرِ الْأَعْظَمِ.

١٢٣- يَمْصُغْنَ مِنْ وَلَقِي اللَّذَّابِ الصَّخَابِ

١٢٤- فَالْتَقَتْ^(١) لَيْسَهُ بِجَسَرِ عَنَابِ

١٢٥- حَتَّى إِذَا الرُّى أَرْقَى فِي الْأَرْجَابِ

١٢٦- وَصَعْدَ الزُّفْرَةُ^(٢) تَنْفِيسُ الرُّابِ

يَمْصُغْنَ: يَهْرَبْنَ بِأَذْيَابِهِنَّ.

وَوَلَقِي اللَّذَّابِ: عَصَهُ بِهَاغُرٍّ.

فَالْتَقَتْ: احْتَمَمَتْ تَشْتَرِبُ.

وَالْعَبُ: بِالْفَمِ كَلَهُ.

وَالْأَرْجَابِ: الْأَمْثَالُ، وَنَحْمُ يَنْكُمُ نَحْمًا يَوْجِدُ.

[وَالرُّابِ بِرَبْدٍ^(٣)]: الرُّابِي: مِنَ التَّرَبُّو.

١٢٧- أَصْدَرَ فِي أَعْجَازِ لَيْلِي مُنْجَابِ

١٢٨- يَخْفِزُهَا قَلْوُ كَوْدِ الْمَظْرَابِ

/ ١٢٩- ثَنَى وَيَدْنُو بِالنَّقَالِ الثَّقَابِ^(٤)

١٣٠- فِي ذِي أَخَادِيدِ مُبِينِ الْأَلْدَابِ

(٢٩٢ب)

(١) في تراجم العرب/١٦٧: "فَالْتَقَتْ"، وانتشت كالمطبوع، وهو الموافق لما في المشرح.

(٢) في المعطوط نُقِرَ: "الزُّفْرَةُ"، وانتشت من المطبوع، وهو المناسب لنسمن.

(٣) زيادة لإيهامه، والتَّرَبُّو: من قولك: رَمَى التَّرَسَ: إِذَا انْتَضَحَ مِنْ شِدَّةِ الْحَمَلِ، وهو الشهر وتتابع النفس.

(٤) في المعطوط نُقِرَ: "الثَّقَابِ"، والثبت من الذُّبُونِ "مَطْبُوعٌ"، وتراجم العرب/١٦٧، وهو المناسب لمعنى من ثقب المعز: حفى ووقت أعماقه.

أَصْدَرُ: أَيْ عَنِ الْمَاءِ.

وَالْأَعْمَازُ: وَاجِدُهَا: عَجَزٌ، وَهُوَ آخِرُ الْمَلِيٍّ.

مُنْتَجَبٌ: مِنْ قَوْلِكَ: احْتَبَيْتَ الظَّلَامَ: أَيْ قَطَعْتَهُ.

يَحْفِزُهَا: يَهْزِئُهَا.

وَالْقَلْبُ: الْخَفِيفُ، يَعْْنِي الْحِمَارَ.

وَالْوُدُ: الرِّبْدُ.

وَالْمُظْرَبُ: مِنَ الظَّرَبِ، وَهِيَ الْحِجَارَةُ.

وَالْأَطْرَابُ: جَمْعُ طَرْبٍ، وَهُوَ حَتْلٌ صَغِيرٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الظَّرَابُ: مَا كَانَ مِنَ الْحِجَارَةِ، وَأَمْسَهُ

نَابَتْ فِي الْجَبَلِ أَوْ فِي أَرْضٍ خَزَنَةٍ، وَكَانَ طَرَفُهُ الثَّانِي مُحَدَّدًا، وَإِذَا كَانَتْ حَلَقَةُ الْجَبَلِ كَذَلِكَ

سُمِّيَ طَرْبًا، وَاجْمَعِ: الظَّرَابُ، وَقَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ الْحَارِثِ:

إِنْ جَنَّبِي عَنِ الْفَرَاشِ لَتَأْبَ كَتَبُوا الْأَسْرَ فَوْقَ الظَّرَابِ^(١)

وَاجْمَعِ: الْأَطْرَابُ، بِمِثْلِ حَتْلٍ وَجِبَالٍ وَأَجْبَالٍ.

وَالثَّقَالُ: الثَّقَوُ، وَهُوَ الثَّقْلَانُ.

وَالْأَخَادِيدُ: الثَّقَوُ فِي الْأَرْضِ مِنْ خَزَائِفِهَا.

وَالْأَثْدَابُ: الْأَنْهَارُ، وَاجِدُهَا: تَذَبُّ.

١٣١- فِيهِ إِزْوَارٌ عَنْ مُضِرٍّ لَجَابِ

١٣٢- يَغْتَسِفُ الْقَوْصَاءُ ذَاتَ الْأَخْشَابِ

١٣٣- فَأَصْبَحَتْ بِالسُّوقِ بَيْنَ الْأَطْرَابِ

١٣٤- سَالِمَةٌ مِنْ كُلِّ رَامٍ دَبَابِ

(١) اللسان (ض ر ب)، وفيه: "قَالَ مُتَذَكِّرُهَا: الْمَعْرُوفُ بِمُتَذَكِّرِهَا، بِرَبِّهِ أَعَادَ شَرْحَ الْجَبَلِ، وَكَانَ قَبْلَ يَوْمِ الْكَلْبِ

الْأَوَّلِ، وَزَادَ بَيْنَ مَعْدِهِ. وَرَوَاهُ:

مُتَذَكِّرُهَا: الْأَسْرَ فَوْقَ الظَّرَابِ

فيه: في الطريقين.

مُضَرٌّ: ضَيِّقٌ.

وَالْجُنَابُ: الكَثَرُ الْأَصَوَاتِ مِنَ الْوَحْشِ.

وَالْقَوَصَاءُ: مَا تَنَزَّى عَنِ الطَّرِيقِ.

وَالْأَخْشَابُ: جَمْعُ أَخَشَبَ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْغَيْظُ مِنَ الْخَشْيَةِ، خَشِبُ الْخَيْزَرَةِ وَغَيْظُهَا مَعَ كَثَرَةٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ غَشِيَنَ فَهُوَ أَخْشَبُ، وَقَدْ يَكُونُ مَفْحُ الْجَبَلِ أَخْشَبَ.

١٣٥- بَلْ أَيُّهَا الْبَاغِي بِقَوْلِ الْكَذَّابِ

١٣٦- إِنَّا إِذَا مَا عُدَّ خَيْرَ الْأَنْسَابِ

١٣٧- إِلَى الْأَقَاصِي مِنْ صَمِيمِ الصَّيَابِ

١٣٨- نُوْجِدُ فَرْعًا مِنْ صَمِيمِ الْأَعْرَابِ

الصَّمِيمُ: الْخَالِصُ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ: هُوَ مِنْ صَمِيمٍ قَوْمِهِ: إِذَا كَانَ مِنْ حَالِصِهِمْ وَأَصْلِهِمْ.

١٣٩ / مَحْضِينَ لَمْ تَمْدُقْ يَتْلُكَ الْأَشْوَابِ (٢٩٣)

١٤٠- إِنْ أَبَاكَ وَهُوَ مُتَاعَ آبٍ

١٤١- عَلَى الْعَدَا ذُو بَسْطَةٍ وَإِزْهَابِ

١٤٢- خَنْدَفُ جَدُّ الْخُلَفَاءِ الْأَرْبَابِ

يُقَالُ: رَجُلٌ مَحْضٌ: مَمْلُوحٌ الضَّرْبَةِ: أَيْ مَمْلُوحٌ اخْتَسَبَ مَخْضَرٌ.

وَالْمَدْقُ: الْفَرْجُ وَالْخَنْطُ.

وَالْأَشْوَابُ: جَمْعُ شَوْبٍ، وَهُوَ الْخَنْطُ، فَإِنَّ اللَّهَ خَلَّ وَعَزَّ: ﴿لَنْ تَمُوتَ أَنْ تَمُوتَ﴾

حَمِيمٌ^(١)، وَالثَّلْبُ: هُوَ نَشُوبٌ وَنَرُوبٌ^(٢)، لَتَذَى يُحْسِنُ مَرَّةً وَيُسِيءُ مَرَّةً.

(١) تَصَادَفَتْ، آيَةُ ٦٧.

(٢) يَجْمَعُ الْأَمْثَالُ ٣/٣٦٤، وَالْأَسَانُ (ش وَ ب). وَالنَّشُوبُ: الْخَنْطُ. وَنَرُوبُ: الْإِمْلَاحُ، يُضْرَبُ مِنْ نَحْبُطٍ وَ

نَقُوبٍ وَنَغْطٍ.

١٤٣- للتاسي ضرابون هام الأخراب

١٤٤- بكل منشق الشجاع رساب

الأخراب: الواحد حرت، وهم أصحاب الرجل معه على رأسه وأمره.
وقوله: منشق الشجاع: أراد شيئاً له شجاع.

١٤٥- جبال مهواة يمهوى قباب^(١)

١٤٦- يذرى على الحق رؤوس الكتاب

١٤٧- والحرب فيها مزعفات الأفتاب

١٤٨- وحفظ الشرى وأغلاط العباب

يريد: هذا السيف جبال النية.

والمهوى: حيث يهوى.

قباب: قطاع، وقب الشيء، وأقبه: قطعه.

ويذرى: يرمى به.

والمزعفات: القتلات، يقال: زعفه يزعه زعفاً: إذا قتله، وسم زعاف ودعاف واحد، أى: قاتل،

وأزعفته أزعفه إزعافاً: إذا قتله قتلاً وحياً، فهو مزعف.

والأفتاب: جمع قشب: اسم للسهم.

والقشب: غنط السهم بالطعام.

والشرى: واحدته شرية، وهو ما نذ اختطف من غيبوبة.

والعباب: عصارة شجرة مرة، ويغض بقول: هو عصارة الصبر.

١٤٩- إذا جرت أرحازها إلى الأقطاب

١٥٠- والتمس القوس^(٢) كل ضراب

(١) في المخطوط: "جبال"، بالنصب، والثبت من الديوان المصروع، وهو تصواب؛ لأنه يدل من منشق
شجاع..".

(٢) في المخطوط: "القوس" بكسر التون، والتصوب من الديوان المصروع، وثبان (ل ن س).

١٥١- وَجَدْتَنَا الْكَافِينَ خَطْبُ الْأَخْطَابِ

١٥٢- مِنَ الْحُقُوقِ وَالذُّرَاهِيسِ التُّوَابِ

الأَرْحَاءُ: جَمْعُ رَحَى اخْرَبَ، وَهِيَ خَوْفُهُ، وَرَحَى أَمُوتَ: مَوْضِعُهُ، بِقَالٍ: رَحَى، وَرَحَبَاتُ، وَتَلَّتْ أَرْحَ، وَالْأَرْحَاءُ الْكَبِيرَةُ.

(٢٩٣ب)

وَالْأَطْطَابُ: جَمْعُ قُطْبٍ، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُدَوَّرُ عَلَيْهَا الرُّحَى. وَالْقَوَاسُ: [قَوَاسٍ] (١) "نَيْصَةُ مِنَ السَّلَاحِ، وَهِيَ مُقَدَّمُهَا".

١٥٣- وَغُثْرَةَ الدُّغَيْرِ وَكَيْدَ الشُّغَابِ

١٥٤- يَشْدُبُ عَنَّا مُصْغَبَاتِ الْأَصْغَابِ (٢)

١٥٥- حَوَانِكَ الْأَمْتَانِ غَيْرُ الْغَلَابِ

١٥٦- مِنْ صَيْدِنَا كُلِّ مِجْدُ الْأَيْتَابِ (٣)

يَشْدُبُ: يُغْرِقُ.

وَالْمُصْغَبُ مِنَ الرِّجَالِ: الْمُسَوَّدُ.

وَالصَّيْدُ: جَمْعُ أُصَيْدٍ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُنْقِصُ إِلَى الشَّيْءِ بَعِيثًا وَلَا شَيْئًا.

وَإِخْوَانِكَ: التُّوَابِي قَدْ احْتَنَكَ أَسْأَلَهَا قُتُ.

وَالْأَغْلَابُ: جَمْعُ لَيْبٍ، وَهِيَ الْفَرَسُ.

وَالْمِجْدُ: الْقَاطِعُ.

١٥٧- لَمْ يَذِمْ ذَائِبُهُ مِرَاسُ الْأَقْتَابِ

١٥٨- لِشَجَرِهِ فِي قَصْرِ ذِي أَرْقَابِ

(١) زِيَادَةُ مِنَ النَّسَانِ (ق د س) لِلإِبْهَاضِ.

(٢) فِي الْمَعْطُوفِ: "مُتَقَدِّمُهُ"، وَالتَّبَتُّ مِنَ النَّسَانِ (ق د س).

(٣) فِي الدِّيَوَانِ لِمَنْبُوعٍ: "لِإِصْغَابٍ مَكْسَرٍ الْمَعْرُوفِ.

(٤) زِيَادَةُ لِمَنْبُوعٍ فِي أَرْحَبِ الْعَرَبِ: مَكْنَى مِجْدُ بَالِذَنْ، وَهِيَ مَوْدُ.

١٥٩- مُتَبَلِّغٌ كَالَّذِي (١) بَيْنَ الْأَشْقَابِ

١٦٠- أَشَدُّ ذُو شِدَاقٍ وَأَرْسَابِ

الذُّيَّاتِ: فَفَارَتْ الظُّهْرُ، وَفَارَتْ الْعُنُقُ.

وَمَرَأَسُ الْأَقْبَابِ: مُعَانَتُهَا.

وَالْقَصْرُ: جَمْعُ قَصْرَةٍ، وَهِيَ أَصْلُ الْعُنُقِ.

وَالْأَرْقَابُ: جَمْعُ رَقَبَةٍ، يُقَالُ: رَقَبَةٌ وَرَقَبٌ وَأَرْقَابٌ.

وَالْأَشْقَابُ: جَمْعُ شَقَبٍ، وَهُوَ انْفِرَاقُ بَيْنَ الْجَيْلَيْنِ.

وَالْأَشْدُّ، وَالشَّدَاقُ: وَاحِدٌ، وَهُوَ الْوَاسِعُ الشَّدَقِ، وَبِعَمْرٍ شَدَاقِمُ، وَالْجَمْعُ: شَدَاقِمُ، كَمَا يُقَالُ:

عَرَامِرٌ وَعَرَامِرُ، وَقَنَاقٌ وَقَنَاقُ، وَعُجَامِنٌ وَعُجَامِنُ.

وَالشَّجَرُ: مَفْرُجُ الْفَمِ.

١٦١- مُتَقَبِّلُ الْجَنَمِ قَبَابُ الْإِقْبَابِ

١٦٢- مُشْرِفُ الْأَعْلَى خِدْبُ الْأَخْدَابِ

١٦٣- كَالنَّطْعِ الْمَسْدُودِ بَيْنَ الْأَقْطَابِ (٢)

١٦٤- أَوْ كَالْمَلْخَذَى مِنْ صَنَائِبِ الْآبِ

الْمُتَقَبِّلُ: الْعَظِيمُ كَالْفِيلِ.

وَالْقَبَابُ: الْخَفِيفُ النَّطْعُ.

وَالْإِقْبَابُ: الْقَطْعُ بِعَيْنِهِ.

وَالْخِدْبُ: الْعَظِيمُ.

وَالْأَخْدَابُ: الْخِرَاجُ، بِرَمْدِ هَاءِهَا: عَظِيمُ الْأَعْضَاءِ.

كَالنَّطْعِ: شِبْهُ النَّحْلِ مِنَ الْإِبْنِ بِالْيَيْتِ مِنَ الْأَدَمِ.

(١) الَّذِي: الْأَخْذُودُ فِي الْأَرْضِ.

(٢) الْأَقْطَابُ: مَا يُشَدُّ بِهِ الثَّيْبُ مِنَ الْجِبَالِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ.

والصِّلَغْدَى: المَصْبِيحُ.

والمُتَابِتُ: أرادَ المُتَادِبُ.

والآبُ: الذي يَأْتِي.

(٢٩٤)

١٦٥- سَامَ تَرَى أَقْرَانَهُ فِي ذَهْدَابِ

١٦٦- هَذَا وَجَدْنَا بِالْحَنَاقِ الْمَسَابِ

١٦٧- يَلْقَيْنِ مِنْ عَالٍ لَهْنُ غَضَابِ

١٦٨- نَفْضًا وَجَرًا بَعْدَ طُولِ الْإِتْعَابِ

السَّامِي: الرَّافِعُ رَأْسَهُ تَكْبِيرًا.

وَالذَّهْدَابُ: يُبْعَدُ الْفُحُولُ عَنْهُ وَيُفَرِّقُهَا.

وَالهَذَا: الْقَطْعُ، يَهْدُهَا بِنَائِهِ.

وَالْمَسَابُ: الْمَخْتَالُ، وَسَاءَتُهُ، وَدَعَتُهُ: إِذَا خَنَفَتْ، وَذَافَتْ، وَذَامَتْ: إِذَا ضَبِقَ غَنِيهِ.

١٦٩- لَيْسَ إِذَا هَيَّئَتْهُ ^(١) بِهَيْسَابِ

١٧٠- فَهَوَ عَلَيْنَهُنَّ مُدْلٌ ^(٢) التَّوْثَابِ

١٧١- ضَبَابِ ^(٣) ذُو لَيْدٍ وَأَهْلَابِ

١٧٢- كَأَلْسُهُ مُخْتَضِبٌ فِي أَخْضَابِ

الضَّبَابِ: الضَّحْمُ الْفَصِيرُ.

وَالْمُدْلُ: الْوَبْرُ الَّذِي عَلَى كَتِفَيْهِ.

وَالْأَهْلَابُ: جَمْعُ مُنْبٍ، [وَهُوَ] شَعْرُ الذَّنْبِ.

(١) في المخطوط: "مُتَمَتَّة"، واشتت من الضَّبْعِ، وهو مناسب لنسب.

(٢) في الشَّوْبَانِ الْمَطْرُوعِ: مُدْلٌ مَائِلٌ.

(٣) في أراجيز العرب/١٧٠: "ضَبَابِ"، وهو الغري، وجرى، الفَحْرَانِ.

١٧٣- عُثُوهُ فِى سَرَطْمِي عَنَاب

١٧٤- أَخْتَاثُ شِدْقِيهِ كَفَرَبِ الْأَعْرَابِ

١٧٥- إِذَا زَفَى السَّرَارُ يَهْدِرُ قَبَاب

١٧٦- وَخِفَنَ خَلْبًا مِنْ قُصَالِ الْحَلَابِ

عُثُوهُ: التَوَبُّرُ الَّذِى بَيْنَ لَحْيَيْهِ.

وَالسَّرَطْمِي: التَّوَسُّعُ الَّذِى يَسْتَرْطُ كُلُّ شَيْءٍ.

وَالْعَبَابُ: الْعَطْوِيلُ.

وَأَخْتَاثُ شِدْقِيهِ: مَا نَشَى مِنْهُمَا.

وَالْعَرَبُ: الَّذِينَ يَهْرَهُ حَمَلَانِ، يُرِيدُ أَوْسَعُ الدَّلَاةِ، كَمَا نَقُولُ: رَجُلٌ الرَّحَالِ.

وَزَفَاةٌ: أَلْبَحَ نَعَضُهُ نَعَضًا، يَزِقُّهُ زَقِيًا.

وَالْقَبَابُ: فَرْعُ الْأَلْبَابِ يَفْعُضُهَا بِبَعْضِ.

وَالْقُصَالُ: ثَنَابٌ أَيْ يَفْعُضُ كُلُّ شَيْءٍ، فَعَلَّهُ يَفْعُضُهُ: إِذَا قَطَعَهُ، وَمِنْهُ الْقَصِيرُ.

وَالْحَلَابُ: الْجُرَاحُ، وَالْحَلْبُ: الْخَرَجُ.

١٧٧- عِبِلِ الْمَدَاوِيسِ مُنِيفِ الشَّنَخَابِ

١٧٨- أَخْزَمَ تَخْشَاهُ قُهُوبُ الْأَقْنَابِ

١٧٩- يَخْطِرُنَ مِنْ خَشْيَتِهِ بِالْأَذْنَابِ

١٨٠- وَالْجَزْلُ أَبْقَى^(١) مِنْ قُمَاشِ الْأَحْطَابِ

الْعَبِلُ: الضَّخْبُ، عِبِلَ يَمِينُ عِبَانَةً.

وَالْمَدَاوِيسُ: قَوَائِمُهُ.

وَالْمُنِيفُ: الْعَالِي.

(١) وى لرأسه العرب/١٧٠: "أبقى".

وَالشُّخَابُ، وَالشُّخُوبُ: أُغْنَى كُلُّ شَيْءٍ، وَكَذَلِكَ شَجَبْتُ أَخِي.

وَالْأَخْزَمُ: الْعَظِيمُ الْمَحْرُومُ وَالْوَسَطُ.

وَالْقَهْوَبُ: الْإِجْنَةُ الْمَسْنُونُ، وَالْأَفْهَاتُ كَذِبْتُ، وَجِدْنَا: فَهَتْ.

وَالْجَزْلُ: مَا غَشَطَ مِنَ الْخَطْبِ.

يَنْخَطِرُونَ: يَهْزِبُونَ بِأَذْنَابِهِمْ مِنْ مَخَافَتِهِ.

١٨١- وَالْهَمُّ لَا يُقْضَى كَسَلُ الْأَوْصَابِ

١٨٢- أَرْجُو اتِّسَابِي بِقُرُوبِ الْأَقْرَابِ

١٨٣- وَرَوَيْتِي قَبْلَ اعْتِيَاقِ الْأَعْطَابِ

١٨٤- وَجَهَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْأَوْابِ

يقول: نسبي من قرب ثقبني إلى أمير المؤمنين بحديث.

وَالْاعْتِيَاقُ: الْخَسُ.

وَالْأَعْطَابُ: جَمْعُ غُطْبٍ.

١٨٥- ذَلِكَ وَاللهُ مُنِيبُ الْأَنْوَابِ

١٨٦- نَعْنَى وَفَضْلًا مِنْ غَطَايَا الْوَهَابِ

١٨٧- عَلَى لَا يُنْسِيهِ طُكُولُ الْأَحْقَابِ

١٨٨- وَمِنْ أَقْصَى بُعْدٍ وَأَخْرَابِ

الأنواب: جمع نواب.

وَمِنْ بُعْدٍ: يَقُولُ: جِئْتُكَ مِنْ بُعْدٍ، وَمِنْ عِنْدِ قَوْمٍ قَدْ خَرَّبْتَهُمْ انْتَحَرُوا أَمَانَتَهُ.

١٨٩- مِنَ الْمَعَادِي وَالْبِلَادِ الْأَجْرَابِ

١٩٠- وَالتَّائِي مَنَا وَالذَّيَارِ^(١) الْأَخْرَابِ

(١) لِي شَهَادَاتِ الْمَطْرُوعِ وَتَوَاحِيهِ شَرِبَ/ ١٧١: 'وَبِلَادٍ'.

١٩١- أَرْجُو أَمِينَ اللَّهِ خَيْرَ الْمُنْتَابِ^(١)

١٩٢- وَالْإِذْنَ يَا هَيْئَ الْأَكْرَمِينَ الْأَنْجَابِ

١٩٣- نُورُ الْمُصَلَّى وَابْنُ خَيْرِ الْأَحْسَابِ

١٩٤- تَفَرَّغُوا الْمَجْدَ بِجَدِّ غَلَابِ

الْمُعَادِي: الْأَعْدَاءُ، وَاجْتَنِبُوا: مَنَعُوا.

وَالْأَجْرَابُ: يَقُولُ: كَانَتْهَا حَزْبَةٌ مِنْ الْجَذْبِ.

وَالْأَنْجَابُ: حَمُّ نَجِيبٍ، وَنُحْبُ وَالْعَنْبُ^(٢).

وَالْمَجْدُ: يُقَالُ الشَّرَفُ، مَخَذَ الرَّجُلُ وَمَخَذَ، لُفْتَانِ، وَأَمَحَذَ: كَرَّمَ فَقَالَهُ.

وَالْجَدُّ: الْحَفُّ.

١٩٥- جَدُّ لَهُ الْأَوَّلَى وَعَقْبُ الْأَعْقَابِ

١٩٦- لَهُ عَلَى رَغَمِ الْحَسُودِ الْحُسُوبِ

١٩٧- فِي قَبْضِ كَفَيْكَ شِدَادُ الْأَسْبَابِ

١٩٨- وَقُبَّةُ الْإِسْلَامِ ذَاتُ الْحُجَابِ

١٩٩- أَوْلَادُهَا رَأْسِي الْجِبَالِ الْأَرْسَابِ^(٣)

٢٠٠- وَسَمَكُهَا الرَّالِيعُ بَيْنَ الْأَهْوَابِ

/ الْحَوَابُ: الْإِثْبُ.

(١٢٩٥)

وَقُبَّةُ الْإِسْلَامِ: أَرَادَ بَيْتَ اللَّهِ الْحَرَامَ.

أَوْلَادُهَا: بَنِي هِيَ أَوْلَادُ هَذِهِ النَّقْبَةِ.

(١) رُوَاهُ الدَّبَّارُ الْمُطْبُوعُ: "أَرْجُو مِنَ الْإِلَهِ مَتَرِ الْمُنْتَابِ".

(٢) كَمَا فِي الْمَخْطُوطِ، وَنَعْنَهُ سَبَقَ فُلَمِ مِنَ النَّاسِخِ، وَالصَّوَابُ: (وُضْعَاءُ).

(٣) لِي أَرْحَمُ الْعَرَبِ/١٧١: "الْأَرْسَابُ" بِأَوَّلِهِ، وَهُوَ مَحْرَفٌ، وَلِى الْقَامُوسُ: حَبْلٌ وَاسِبٌ: ثَابِتٌ. (انْفِرَاجُ).

٢٠١- بِرَهْوَةٍ عِنْدَ الشُّجُومِ الرُّقَابُ

٢٠٢- يَزُولُ عَنْهُ كَيْدُ كُلِّ كَذَّابٍ

٢٠٣- كَاللَّيْلِ أَجْلَى عَنْ ذُلَامِ الْأَهْضَابِ

٢٠٤- سَامِي الشُّنَاخِيْبِ مُبِيفِ الْأَشْقَابِ

الرَّهْوَةُ: مَا اسْتَع مِنَ الْأَرْضِ.

وَالرُّقَابُ: جَمْعُ رَقِيبٍ، يَقُولُ: لَيْكُنْ نَحْمِ رَقِيبٌ.

وَأَجْلَى: انْكَشَفَ، أَرَادَ هَذَا الْجَبَلُ أَجْلَى عَنْ كَاللَّيْلِ.

وَالذُّلَامُ: الْأَسْوَدُ.

وَالشُّنَاخِيْبُ: أَعَالَى الْجَبَالِ، وَالتَّوَّاحِدُ: شَتَحُوبٌ.

وَالْأَشْقَابُ: مَا فِيهَا مِنَ الصُّنُوعِ، وَاجْتَعَا: شَقِبَ.

٢٠٥- أَرْوَرُ يَرْمِي بِالْقَفَاصِ الرُّقَابِ

٢٠٦- طَرُخَا وَضَرَحَا عَنْ صُقُوبِ الْأَصْقَابِ

٢٠٧- لِي تَايِهِ الْمَهْوَى بِعِيدِ الْأَنْهَابِ

٢٠٨- رَبُّ هِشَامٍ وَهُوَ خَيْرُ الْأَرْبَابِ

الرَّوَرُ: مَنَابِتُ.

وَالْقَفَاصُ: الرُّعْلُ.

وَالْقَفَصُ: الرُّقَابُ.

وَالصُّقُوبُ، وَالْأَصْقَابُ: الْأَعْمِدَةُ، وَهِيَ جَمْعُ صَنْبٍ.

وَالْأَنْهَابُ: جَمْعُ نَهَبٍ، وَهُوَ الشُّنْبُ أَيْضًا: شَوْذُ الْخَبَلِ.

٢٠٩- لَهُ وَلَا تَقْدَحُ^(١) بِالزُّلْدِ الْكَابِ

(١) لِي لَا تَحْزِنَ غَرَبَ الْيَوْمِ: وَلَا تَقْدَحُ.

٢١٠- إِنْ هِشَامًا لَمْ يَعِشْ بِالْأَخْيَابِ

٢١١- قَدْ عَلِمَ النَّاسُ غِيَاثَ السُّلَّابِ

٢١٢- بِالسَّامِ وَالْمُتَجَمِّعِينَ الطُّلَّابِ

الْقُدْحُ: قَدْ حُتَّ بِالزُّلْدِ وَالْقُدْحُ لثَوْرِي.

وَالْكَايِي: الزُّلْدُ الَّذِي لَا يُورِي، وَتَمَعْنُ مِنْهُ: كَبَا يَكْبُو كَبْرًا، وَلَفَّهْ أُخْرَى يُكْبِي إِكْبَاءً.

وَالْأَخْيَابُ: جَمْعُ خَيْبَةٍ، يَقُولُ: يَخْفِضُهُ مَنْ يَحْفَظُ هِشَامًا.

٢١٣- وَنِعَمَ غَيْثُ الرَّاعِيَيْنِ الرُّغَابِ

٢١٤- إِذَا عَذَّ^(١) صَنَعًا يَخْمِرُ الْآرَابِ

٢١٥- لِي عَسْرَكَ الذَّلْمَاءُ مُلْتَجِ الْغَابِ

٢١٦- يُشْفَى بِهِ دَاءُ السُّعَالِ الْقَحَابِ

الصَّنْعُ: التَّرْقِيْقُ بِالْأَشْيَاءِ.

وَالْآرَابُ: اخْوَانِي.

وَالذَّلْمَاءُ: كَبِيَّةٌ سَوْدَاءُ مِنْ اخْدِيدٍ.

! مُلْتَجٍ: لَهُ لَحْدَةٌ، وَهِيَ الصَّوْتُ.

(٢١٥ب)

وَالغَابُ: تَرْمَاخٌ.

وَالْقَحَابُ: انْفُسَالٌ مِنَ الْقَحَابِ، وَهُوَ السُّعَالُ، دَاءٌ يَقْتَبِي.

٢١٧- مِنَ الْمَذَادِ^(٢) وَالْحَازِ الثُّحَابِ

٢١٨- وَغَشَّ أَصْبَابَ الرِّجَالِ الْأَصْبَابِ

٢١٩- وَتَحَنَّنْ لَدَعُو لَكَ عِنْدَ الْأَكْلَابِ

(١) لِي أَرَاهِمُ الْعَرَبُ/١٧٢: "عَذَّ"، وَانْتَبَتْ مِنَ الْمُعْطُوطِ مُتَّفَقًا مَعَ الْمُطَوَّعِ.

(٢) لِي الْمُعْطُوطِ وَالْقَهْرَاءُ الْمُطَوَّعِ: "مِنَ الْمَذَادِ" بِأَلْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ، وَانْتَبَتْ مِنَ أَرَاهِمِ الْعَرَبِ/١٧٢، وَهُوَ الْمُتَوَّاقِ

٢٢٠- بِالْحَبِيرِ مِنْ شَتَى شُعُوبِ أَهْوَابِ

الْعَذَاذُ: مِنَ الْعَذَّةِ^(١).

وَالْتَحَاذُ: السَّعَالُ.

وَالْتَحَابُ: التَّقَابُ، يُقْبَضُ التَّحِبُ.

وَأَصْحَابُ الرُّجَالِ: حُقُودُهُ^(٢)، وَاحِدُهَا: ضَبٌّ.

وَالْأَكْلَابُ: أُرَادَ كُنْتُ أَشْتَبُ.

وَالشُّعُوبُ: الْقَبَائِلُ.

وَالْأَهْوَابُ: تَجْبَرَةُ أَهْوَابٍ، وَرَجُلٌ هَوْبٌ: تَجَبَّرَ^(٣) الْكَلَامَ.

٢٢١- وَإِنْ تَأْتِنَا كَدُغَاءِ الْأَصْحَابِ

٢٢٢- أَوْ كَدُغَاءِ الصَّالِحِينَ الْأَوْبِ

٢٢٣- بِأَلَيْتِ أَوْ مُتَجَبِّعِينَ تُسَوِّبِ

٢٢٤- أَوْ ذِي حَيَا بَعْدَ السَّنِينَ الْأَلْزَابِ^(٤)

٢٢٥- وَقُلْتُ لِمَى تَيْسِينَ وَاسْتِجَابِ

٢٢٦- شَقُّ أَبْرِ هَزْوَانٍ غَيْرِ التَّكْذَابِ

٢٢٧- حَمَّانُ فِي بَيْتِ مُضَيِّ الْمَخْرَابِ

٢٢٨- نَهَرٌ جَرَى بَيْنَ عُبَابِ نَعَابِ

أَوْ ذِي حَيَا: بِقَوْلٍ: قَوْمٌ أَصَابَهُمُ الْفَيْتُ وَحَيَا: بَعْدَ الْجَهْدِ.

(١) لِي الْمَحْطُوطُ: 'الْعَذَاذُ' مِمَّنْ تَعَذَّدُ مَا تَعْنِي تَهْمَةُ، وَاشْتِ مِنْ تَوَاحِيضِ الْعَرَبِ ١٧٢.

(٢) لِي الْمَحْطُوطُ: عَتِيدُهُ، وَاشْتِ مِنْ تَوَاحِيضِ الْعَرَبِ.

(٣) لِي النَّجَاحُ (هـ و ب): 'أَهْوَابُ': تَرَحُّلُ الْأَهْلِ مَهْذَرًا قِي: لِكثيرِ الْكَلَامِ.

(٤) الْأَلْزَابُ: الشَّدَاذُ.

حَسَنًا: هُوَ أَبُو هُرَيْرَةَ الشَّيْبِيُّ^(١) الَّذِي اسْتَخْرَجَ امْنَى وَانْتَرَى. وَصَدْرُ مَخْلَسِ الرُّجُلِ: بِمَخْرَاجِهِ.

٢٢٩- كَالثَّلِيّ جَيِّنَ اسْتَنْ أَوْ سَبَلَ السَّرَابِ

٢٣٠- يَمْنَقِي بِهِ اللَّهُ جِنَانِ الْأَعْتَابِ

٢٣١- [يَعْمَلُ]^(٢) بِالشَّدْبِ وَشَغْلِ الْإِلْهَابِ

٢٣٢- حَتَّى سَقَى الثَّخْلَ مَكَانَ الْأَقْصَابِ

الشَّدْبُ: الْخَفَرُ هَاهُنَا.

وَالشَّغْلُ: إِبْقَاؤُهُ عَلَى الْحِكَايَةِ حَتَّى يَلِينُ.

٢٣٣- خُضِرَا نَسَامِي كَالْفَحَالِ الْهَبَابِ

٢٣٤- يَطْوِي مُسَاهَا كَطَيِّ الْأَذْرَابِ

٢٣٥- حَتَّى اسْتَقَامَ الْمَاءُ يَسْبِيهِ السَّابِ

٢٣٦- عَلَى الْجِنَانَيْنِ بِفَيَاضِ^(٣) نَابِ

يَسْبِيهِ: يَخْفَرُهُ.

وَالسَّابِيُّ: الْخَائِفُ.

وَأَرَادَ بِطَابِ: ثَابِتٌ يَتَوَبُّ مَاءٌ نَعْدَ مَاءٍ.

/ ٢٣٧- يَزِيدُ وَلَدًا^(٤) فِي خَرَاكِ الْأَجْلَابِ

(٢٩٦)

٢٣٨- مِنْ وَاسِعٍ فِي وَاسِعَاتِ أَوَابِ

(١) فِي النَّاحِ (هـ ز و): أَبُو هُرَيْرَةَ الشَّيْبِيُّ: وَحَدَّثَ مِنْ حَاشِيَةِ هَشَامٍ مِنْ عَدِ امْتَلَكَ مِنْ مَرَادِهِ، كَانَ يَسْتَخْرِجُ

هَشَامَ لِيَضَاعَ وَيَسْهَوْنَ كَلَامًا مِنْ ضِعَاعِ هَشَامٍ. (الترجمة).

(٢) بِإِضَافَةٍ مِنْ شَدِيدِ الْخَطَرِ، وَمَكَانُهُ فِي الْمَحْطُوتِ مَعْمُوسٍ.

(٣) فِي الدُّبُونِ الْمَطْرُوعِ: "بِهَيْئَتِهِ" بِالْفَتْحِ.

(٤) فِي الدُّبُونِ الْمَطْرُوعِ: "وَلَدًا"، وَهُوَ لَا يَنْبَغِي لِلنِّسَابِ.

٢٣٩- عَلَى جَنَائِهِ تَبَاتِ الْعُنَابُ

٢٤٠- وَالزُّرْعُ يَلْشَأُهُ لِمَانُ الْأَرْطَابِ

٢٤١- إَعْطَاكَ مُعْطَى الْعَطَاءِ الْوَهَابُ

الْوَابُ: الْوَابِي، يُقَالُ: قُبَّ وَابٌ، وَخَفَّتْ وَابَةٌ؛ إِذَا كَانَتْ سَجِيذَةً لَا تُعْذَبُ.

• • •

وقال يمدح أمان بن مؤيد الجعفي^(١)

١- إلى على جنازة النعسى

٢- وعرض ذلك المكرم الملع

٣- لا أتقي سيب اللئيم القح

٤- لذي كاذب من تحتة وأح

الجفافة: البعد.

والمكرم: المذنب قد ألح لا تبرح.

والقح: الخالص.

والتحتة، والأح: يقولهما [الجعفي] عند السؤال.

٥- يخفي سؤال الشري الأبح

٦- غيب المقتدين^(٢) أئوح الأبح

٧- بادي الكذي يغيي البحات الثبح

٨- كراه يرو بطننة المبح

المقتدان: قصاص الشجر في القفا.

والأئوح: الذي يابح.

(١) الأرحوزة بنديوان المصروع (٣٦-٣٨) تحت رقم (١٥).

- وأمان هو أمان بن مؤيد بن ماثق مزهدى، من بني زهد بن الغوث الجعفي (١٢٥هـ - ٧٤٢م): والي

مذبح الكعبت، كان من أشرف مجتهدي في عراق أهام ولاية عماد بن عبد الله الفسري.

(٢) زهادة من اللسان والنزاع (أ ن ج) للإيضاح.

(٣) في المتن: المصروع: "المقتدين" بكسر الميم.

والأنيح: التزجر^(١).

والكذبي: ختم كذبة، الموضع الغيبظ لا تملن فيه المتخاف، وإنما هذا مثل، كما قالوا: فلان لا تئذي صفته: إذا كان بعيداً.

والثفح: القشر، ومنه يقال: استفتت الشوكة عن الشفيع، يضرب هذا مثلاً لمخاطب المستغني بالتحارب عن التفتيم^(٢).

الإجفاح: الالسباع خاصة، وهو الخيل.

والبطنة: الامتلاء، وفي بعض الأمثال: البطنة تذهب البطنة^(٣).

٩- لَوْما وَإِنْ عَادَعْتَهُ بِالْمَسْحِ

١٠- صَارَ إِلَى تَعْلِيلٍ وَأَزَحٍ^(٤)

١١- وَعَجَبًا لِلْأَمِينِ الْمُضْحَى

١٢- وَقَدْ أَصَادَى بِالْقَامِ الصَّرْحِ

/ بِالْمَسْحِ: بِالْخَدِيقَةِ، كَمَا يَنْسُخُ الذَّائِبَةُ لِلْيَلِينِ.

وَالْأَزَحُ: ^(٥) الْإِنْفِاضُ وَالْتِبَاعُ.

(٢١٦ب)

(١) كذا في المحفوظ "التزجر" ولعل صوابه "الترجيو" ففي التاج (أ ن ح) قال: "أتج بانح تجم وأنبحا: زجر من نقل يجره من مرض أو بهر" و (ز ح و) قال "تزجر: إخراج الصوت أو تنفس ما بين عدد عمل أو شدة، يقال: سمعت له زجراً وزجراً".

(٢) انش و التفتيم (د ل ح)، وفيه: "وَوَزَى التفت عن أي عثروا بين الغلاء، ثم قال و من: استفتت الشوكة عن الشفيع، يضرب مثلاً لمن يهد بعينه شيء هو في غلبة الغفلة من شغل أو كلام أو غيره مما هو مستغيب".

(٣) تسان (ب ط د)، وجمع الأمثال ١/١٢، وشاح (أ ف د) وفيه: "البطنة تذهب البطنة"، يقال: أوق الفصيل ما في شراع الله: إذا شرب ما فيه.

(٤) في المحفوظ: "وَأَزَحٍ" بالراء، النهمه في الموضوعين، وثلاث من الدوائر: تضرب، ورحمة لوجود المعنى في أوج أو وحا: إذا تفتش ودنا بعضه من بعض، ولأن أوج - بالراء النهمه - حرف مهم.

وقوله: وعجبا: يقول: عجبا لأين الدُّنيا، ولما مقامه فيها قدر تضحية الرجل أبلغ، ثم ينفخ بمنى
مضى، والتضحية^(١)، والتضحية واحدة.
والمصاداة، والمصاداة والمثالة، والمثالة: المثارة.
والصرخ: الصراخ.

١٣- أولًا وأعداء فقال الرُّوح

١٤- بما حتى لا أفرق أن تفحى

١٥- أو أن تحفى^(٢) كزحى المرحى

١٦- إني أنا الدامع والمصحى

الأول: النفل، والأول: التضييق.

والرُّوح: النفل، واحدها: رزح، والرزح ورزاع واحد، وهو الذى لا يتهض، هزالاً وضعفاً.
ولحى الحية من فيها، وكشيتها من حبلها، وهو أن تحت بعضها بعضاً.
والمصحى: الذى يرى أهل الجاهلي حتى يصحرو.

١٧- بالتار عن أم الفراع الوحى

١٨- يفتش لى شيطان كل طمع

١٩- ويئل لمن حاربنى وطلحى

٢٠- صلح لمن باشرنى بضمح

أم الفراع: أراء المانة أم الدماغ، وهى الخيلة التى تفتش، والفراع: الدماغ بعينه.

والوئح: القبيحات، وأوتح بالكان: قومه.

والطمح، والطماحة واحد.

(١) هو من قومه: ضحى: إذا تغذى بالضحى، ويقال: ضحى قومه: عداهم.

(٢) أو المحطوط: "أو أن تحفى" والثبت من القديون انطوى.

٢١- إِنْى لَأَسْقَى الشَّائِبِينَ جَذْعِي

٢٢- قَوْلًا مِنْ غَلْبَى الذَّرْحِ

٢٣- قَدْ ذَاقَ هَامَاتُ الْبُذَا^(١) مِنْ نَطْعِي

٢٤- صُلْبَ الْحِجَاخَيْنِ رَحِيبَ الْمَرْحِ

الشَّائِبُونَ: الْأَعْدَاءُ، وَاحِدُهُمْ: شَائِبٌ.

وَالجَذْعُ: أَنْ يُخَاضَ الشَّيْءُ بِالْجَذْعِ وَمَا أَشْبَهَهُ، وَهُوَ عَوْدٌ لِي رَأْسِهِ شَعْبٌ يُخَاضُ بِهِ.

وَالْغَلْبَى: أَرَادَ الْغَنِيَتَ، وَهُوَ اخْتِلَافٌ، يَرْمِذُ إِلَى أَخِيضَةٍ، أَلْتُ لَهُمُ الذَّرَارِيحَ بِأَنَّهُمُ الْغَنَاءُ لِأَيِّ لِيَكُونَ

أَفْوَى لَهُ، وَوَاحِدُ الذَّرَارِيحِ: ذُرَّاحٌ، وَذُرُوحٌ، وَذُرُوحٌ، وَذُرُوحٌ.

وَالْحِجَاخَانِ: عِظْمَانِ تَحْتَ الْحَاجَتَيْنِ.

وَالرَّحِيبُ: الْوَاسِعُ.

٢٥- مِنْ صَقَعِ قَرْيَتِهِ ذَوَامِي الْقَرْحِ

٢٦- بِحَيْثُ شَجَا مِنْ كِفَاحِ الْكَفْعِ

٢٧- آتَاكَ^(٢) نَعْلِي كَالرَّحَالِ الرُّمَحِ

٢٨- وَأَنَا فِي نَحْلِي وَفَسَحِي^(٣)

الصَّقَعُ: تَضَرُّعٌ عَلَى أَقَامَةٍ.

وَالْكَفَاحُ: التَّوَاحُفَةُ.

وَالنَّعْلُ: الشَّخَاجُ يَكُونُ لَشَجَةِ مَعْرَجَانِ وَثَلَاثَةٍ، كَالنَّعْلِ فِي الْأَسْتَانِ، وَهُوَ تَرَاكِبُهَا.

وَالرَّحَالُ الرُّمَحُ: الْوَاسِعَةُ، شَبَّهَ أَفْوَاهَ الشَّخَاجِ بِثَنِيَّتِهَا، وَالتَّوَاحُفَةُ: زَكُوعٌ.

(١) لِي الْفَامُوسُ: الْبُذَا - بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ -: بِمِصْرَافٍ الْبُذَا.

(٢) لِي الْمَعْطُوفُ: "أَنَا" مَاتَرَقَعُ، وَتَبَيَّنَ مِنَ الْمَذْهُوبِ نَطْعُوعُ.

(٣) لِي الْمَذْهُوبُ الْمَعْطُوفُ: "وَفَسَحِي" بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ.

٢٩- عَنْ نَفْسِ الْمَكْرُوبِ حَرَّ اللَّفْحِ

٣٠- فِي كُلِّ يَوْمٍ مُسْتَهْبِرُ الصُّنْحِ

٣١- يُرْهَبُ زَأْرِي كَلَبَاتِ النَّبَحِ

٣٢- وَالْمُخْدِرَاتِ فِي الْإِجْسَامِ الْمَلْحِ

المُسْتَهْبِرُ: الشَّدِيدُ.

والصُّنْحُ: الْحَرُّ، تَقُولُ: صُنْحُهُ الصَّيْفُ؛ إِذَا كَادَ^(١) يُذِيبُ دِمَاقَهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، وَقَالَ أَبُو زَيْنِدٍ
[الطَّائِي]:^(٢)

مِنْ مَسْمُومٍ كَالِهَا لَفْحٌ لَارٍ صَمَحَتْهَا ظَهْرَةٌ غَرَاءُ^(٣)

وَالْمُخْدِرَاتُ: الْمُدْرَاعِلُ فِي الْأَحَامِ، وَجَنْبُ الْمَرْأَةِ مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا تُوَارَى فِيهِ.
وَالْمَلْحُ: نِ الْأَوَانِيَا، وَالْأَمْلَحُ: الْأَسْوَدُ تَمْلُوهُ شَعْرَةٌ يَبْقَاءُ.

٣٣- وَالْبَزَلُ قَدْ ذَوَّخَتْهَا بِالْكَنْحِ

٣٤- غَوَاضِعًا مِنْ صَادِمَاتِ الرَّيْحِ

٣٥- ذَلِكَ وَأَلْجَى الْقَضْ حِينَ أَلْجَى

٣٦- وَسَمُ أَلْيَابِي جُرَازُ الدَّهْنِ

ذَوَّخَتْهَا: ذَلَّلَهَا.

وَالْكَنْحُ: حَرَبُ الرِّيحِ.

وَالرَّيْحُ^(٤): مِنَ التَّرْبِيحِ.

(١) فِي الْمَعْطُوطِ: «كَانَ»، وَتَلَبَّيْتُ مِنَ النَّسْنِ وَالنَّاجِ (ص م ح).

(٢) بِإِضَافَةِ مِنَ النَّسْنِ وَالنَّاجِ.

(٣) الْبَيْتُ فِي «النَّسْنِ وَالنَّاجِ» (ص م ح)، وَفِيهِمَا: «صَمَحَتْهَا» بِمَعْنَى تَشَدَّدَ.

(٤) الرَّيْحُ: الْمُدْوَارُ، وَيُقَالُ: رُيْحَ عَنْهُ؛ إِذَا غَرَسَ عَنْهُ.

والنحي: اعتبد.

جرّاز: قناب، سيف خراز: ماضٍ ذاهب.

٣٧- وثاظب الماء قليل الشبع

٣٨- أروّز بالركب ركوض الرُمح^(١)

٣٩- صيرائه فوضى بكلّ سدح

٤٠- يهيججن بالقيظ حفاف الرذح

(٢٧٩)

/ الثاظب: البيد.

والشبح: الشخص، يقال: شبح وشبح، والهنع: أشباح.

وأروّز: ملّح.

وركوض الرُمح: أراد اضطرابات السراب.

والصيران: نمر الوحشي، يقال: صوّار، وصيّار، وصيران.

والفوضى: المختبلة مع غيرها من الوحش.

والسدح: الشح من الأرض، ومنه: لث عن هذا سدوحة: أى لث عنه منعف واسع.

ويهيججن: يهيجن، وكل من أئى شيئاً فقد ححه واعتننه.

والرذح: اختل من الرمي.

وحفافة: حبابه، يربد أئهن يكتن فيه من القيط.

٤١- حجّ النصارى العيد يوم الفصح

٤٢- كأن أصوات الصدى ذى الصبح

٤٣- بالليل أصوات النباح الصبح

٤٤- يسقى به الجسون فراخ الضح

(١) والدمون المظبور: الرُمح بضم الزاء، وانشبت هو المنسب نسبال.

الفَصْح: أَوَّلُ غَيْبِي بَعْدَ الشَّمَانِينَ بِأَرْبَعَةِ أَيَّامٍ.
وَالنَّيَاحُ: التَّوَاتُعُ.

وَالصُّدُوحُ: خَمْعٌ صُدُوحٍ: الرُّفَعَةُ الصَّوْتِ.
وَالْجَوْنُ مِنَ الْقَطَا: مَا ضَرَبَ إِلَى السَّوَادِ، وَالْكَدْرُ: إِلَى الصُّفْرِ.
وَالضُّحُ: الشَّمْسُ، حَقْلُ الْفَرَاحِ لَهَا لِأَنَّهَا بَارِزَةٌ لَهَا أَهْدَا.

٤٥- رُغْبًا يُمْلَقَى عِنْدَ قَيْضِ الْمَحْ

٤٦- قَطَّقَتْ^(١) وَالْآلُ جَارِي السَّبَحِ

٤٧- وَالسَّيْفُ أَذْنَى صَاحِبٍ مِنْ كَشْحِي

٤٨- بِشَمْرِيَّاتِ الْقِلَاصِ الْمَرْحِ

الْقَيْضُ: قُشُورُ التَّبَخِيضِ الْمُتَفَاضِ عَنْهَا، وَالشَّمْرُ الدَّخِيلُ غَرَقِي، مَهْمُوزٌ، وَغَرَقَاتِ الدُّخَانَةُ: بَاضَتْ
بِقَبْرِ قَبْرِ.

وَالسَّبَحُ: الْجَارِي.

وَالشَّمْرِيَّاتُ: السَّرَاعُ.

وَالْقِلَاصُ: خَمْعٌ قُلُوصٍ، الْأَثْنَى مِنَ الْإِبِلِ.

وَالْمَرْحُ: خَمْعٌ مَرْوَحٍ.

٤٩- قَدْ عَضَّ أَلْسَاعُ بِهَا كَالْوُشَحِ

٥٠- صَهَبَ الدَّفَارَى طَيِّبَاتِ النَّحِ

٥١- إِذَا جَرَى مِنْهَا الْفَصَادُ الرُّشَحِ

٥٢- وَقَدْ جَرَى فَوْقَ الْمَتَانِ الْقُضَحِ

الْأَلْسَاعُ: جَمْعُ نَسَمٍ، سَبَرٌ يُعْطَرُ عَلَى هَيْئَةِ أَعْيَةِ الْبَغَالِ، تُشَدُّ بِهِ الرِّحَالُ، تُشَدُّ عَلَى طَرَفَيْ
/ الْبَطَانِ، وَالْقِصَّةُ مَثَلُ نَسَمَةٍ، وَهِيَ السُّوْعُ، وَالْأَلْسَاعُ.

(٢٩٨)

(١) لَ الدَّيَّانِ مَطْبُوعٌ: قَطَّقَتْ.

وَالْوُشْحُ: جَمَاعَةُ وَشَاحٍ، وَيُقَالُ: وَشَاحَ، وَوَشَّاحَ، وَشَاحَ، عَرِضَ أَنْ هَذِهِ الشُّوْعُ صَارَتْ لِهَذِهِ الشَّافَةِ مِنْ مَلَأَتْهَا نَهًا، كَالْوُشْحِ لِمَنْ يَتَوَشَّحُ بِهَا، وَكَمَا يَتَوَشَّحُ الرَّحْلُ بِثَوْبِهِ.
وَالصُّهْبُ: خَمْعُ صُهْبَاءَ، وَالصُّهْبَةُ: حُمْرَةٌ فِي الظَّاهِرِ وَسَوَادٌ فِي الْبَاطِنِ، وَبَعِيرٌ أَصْنَبُ وَصُهَابِيٌّ، وَمِثْلُ صُهْبَاءَ صُهَابِيَّةٌ، نَمَتْ لِلْحَرَادِ.

وَالذَّفَارَى: جَمْعُ ذَفْرَى، وَهِيَ مِنَ الْقَفَا: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَفْرُقُ مِنَ الْبَعِيرِ، وَهَذَا ذَفْرَتَانِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَمِنْ الْقَرَبِ مَنْ يَقُولُ: هَذِهِ ذَفْرَى، فَيَصْرِفُ، كَأَنَّهُمْ يَحْمِلُونَ الْأَلْفَ فِيهَا أَصْبَةً، وَلِسَدَبُكْ يَحْمِلُونَهَا عَلَى الذَّفَارَى، وَيُقَالُ: ذَفْرَى، وَذَفْرَاءٌ، وَقَالَ:

• أَزْمَانٌ لِيَدِي لَكَ وَجْهًا نَاصِرًا •

• وَعَتَقَا زَيْنَ حَلِيٍّ زَاهِرًا •

• ثَنِي عَلَى ذَفْرَاتِهَا الْمَذَانِرَا •^(١)

وَالشَّحُّ: مَا رَضَخَ مِنْ عَرَفَتَا، وَالْخَيْلُ وَالْإِبِلُ يُوصَفُ بِطَبِيبِ الْعَرَقِ.
وَالْفَصَادَةُ: تَبَرُّؤُهُ.

وَالْعَرَقُ: انْفِرَاقُ.

وَالْمَنَانُ: مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ.

وَالْإِفْصَادُ^(٢): التَّبَرُّؤُ.

وَالْفَضْحُ: خَمْعُ أَفْضَحَ وَفَضَحَاءَ، وَالْفِعْلُ فَضَحَ يَفْضَحُ فَضْحًا، وَالْفَضْحُ، وَالْفَضْحَةُ: غَسْرَةٌ فِي طَلْحَةٍ، يُحَالِطُهَا لَوْ أَنَّ قَبِيحَ [يَكُونُ]^(٣) فِي ثَوْبَانِ الْإِبِلِ وَالْخَتَامِ، فَيَزِيدُ بِهِ سَوَادَ الْمَنِيِّ فِي تَبَاضِ الشَّرَابِ، وَكَذَلِكَ الْخَدِيدُ أَفْضَحُ فِي لَوْنِهِ.

٥٣- أَيْتُصُّ مِنْ رَقَائِقِهِنَّ الْوُضْحُ

(١) الرجز في النعصص ١٨٩/١٥ من غير عزو.

(٢) كذا في المخطوط، وهو تكرار لما قبله.

(٣) زيادة من التاج والنسك (ف ض ح) والمص فيه.

٥٤- والريحُ لَذِي الحَرَقِ تَعْدَ الكَسْحِ

٥٥- فِي عَمَقِ الْأَجْوَابِ نَالِي الذُّحِ

٥٦- غَارِ مَسَالِيهِ شَطُونِ اللُّحْجِ^(١)

وَقَرَأْتُ السَّرَابَ: اضْطَرَّأَهُ وَتَرَبُّعَهُ^(٢).

وَضَحْ: يَضَحُّ.

وَالْحَرَقُ: الْأَرْضُ الْجَبِيدَةُ الْأُحْرَافِ.

وَالْعَمَقُ، وَالذُّحُ: الشَّاحِيَةُ.

وَالْغَارِيُّ: الْخَالِي.

وَمَسَالِيهِ: مَبَاهِلُهُ.

وَالشُّطُونُ: التَّبَعْدُ، وَغَزْوَةُ شَطُونُ: تَبَعِيدُهُ، وَالدَّارُ تُشْطِنُ شَطُونًا: إِذَا تَعَدَّتْ، وَكَثُرَ مَا يُقَالُ: تَوَيَّ

وَبَيْتُهُ شَطُونٌ.

وَاللُّحْجُ: أَرَادَ اللُّحْجُ قَلْبَهُ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمُتَوَارِي فِي اسْتِغْنَاهِ، وَمِنْهُ: لَحِجَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ: إِذَا

غَلَقَ بِهِ، وَرَزَى أَبُو عُبَيْدٍ: اللُّحْجُ، بِتَقْدِيمِ الْجَبِيمِ عَلَى الْحَاءِ، وَقَالَ: هُوَ الشَّيْءُ يَكُونُ فِي الْوَادِي لَحْوً

مِنْ [الدُّخْلِ، كَاللُّحْجِ]^(٣).

(٢٩٨ ب)

• • •

(١) انشطور (٥٦) في اللسان وتاج (ل ج ح) وروايتيه فهما:

* باد نواحيه شطون اللحج *

(٢) ترُبع السراب: ساء وذهب.

(٣) يهض بالمعطوط، وما بين الحاصرتين من اللسان (ل ج ح).

[وقال:]^(١)

(٢٩٩)

١ - وَلَمْ نَدْعُ^(٢) لِلشَّاعِينَ شُعْبًا^(٣)

٢ - إِذْ رَأَيْتِ الْأَحْمَاسُ أَلَّا تُرْجَبُ^(٤)

٣ - وَلَقَدْ الْجَيْدُ^(٥) السُّفَا وَاسْتَرْجَبْنَا^(٦)

٤ - قَوْمًا رَأَاهُ فِي الضَّلَالِ كُكْبَا

الشُّعْبُ: تَهْيِجُ الشَّرِّ، وَقَالَ:

وَأَبَى عَلَى مَا نَالَ مَنِيَّ بِصَرْفِهِ عَلَى الشَّاعِينَ الثَّارِكِي الْحَقُّ مُشْلَبٌ^(٧)
وَالْحُمْسُ: قَوْمٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَكَثَاةٌ، وَخَزَاعَةٌ، وَمَنْ وَلَدَتْهُ قُرَيْشِيَّةٌ، وَكَانُوا يُحَرِّمُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ
أَشْيَاءَ شَيْءٍ، وَفِي مَوَاضِعٍ أُخْرَى: الْخُمْسُ: قُرَيْشِيٌّ، وَأَحْمَاسُ الْقَرْبِ: أُمَّهَاتُهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ، كَانُوا
مُتَشَكِّدِينَ فِي دِينِهِمْ، وَكَانُوا شُعْبَانَ الْقَرْبِ لَا يُطَاقُونَ، وَفِي قَبِيضٍ خُمْسٌ أَيْضًا.
وَالرُّجْبُ، مَحْزُومٌ الْجِيمِ، وَقَالَ:

لَقَبِيرُكَ يَسْتَحْيِي وَغَيْرُكَ يُرْجَبُ^(٨)

(١) الأروحة بالذَّيْوَانِ المنطوع من ١٥ تحت رقم (٤)، وما بين الحاصرتين إضافة منه.
وابتداء من هذه الأروحة نفو قنم المخطوطة فكُتِبَتْ بِحُفْزٍ أُحْدِثَ فِيهِ، يَخْلُو مِنَ الضُّطِّ غَائِبًا، وَمِنَ
النُّقْطِ مُخْبَأًا.

(٢) فِي الذَّيْوَانِ المنطوع: "نَدْعُ".

(٣) فِي المخطوط والذَّيْوَانِ المنطوع: "لِلشَّاعِينَ شُعْبًا"، وَانْتَبَهْتُ بِتَّفَقٍّ مَعَ الشَّرْحِ وَلِلسَّانِ (ش غ ب).

(٤) فِي المخطوط: "أَلَّا تُرْجَبُ" بِأَخَاءِ الْمُهْمَةِ، وَانْتَبَهْتُ مِنَ الذَّيْوَانِ المنطوع متفقا مع الشَّرْحِ.

(٥) فِي المخطوط: "الْجَيْدُ" وَلَا يَسْتَقِيمُ بِهِ تَوْزُنٌ وَلَا اللَّغَى فِي السَّيْلِ فَانْتَبَهْتُ لِلْجَيْدِ، وَهُوَ الْوَادُ فِي المنطوع.

(٦) فِي المخطوط: "وَاسْتَرْجَبْنَا" بِأَخَاءِ الْمُهْمَةِ، وَانْتَبَهْتُ مِنَ الذَّيْوَانِ المنطوع.

(٧) لَبِيتُ فِي لِسَانِ النَّاسِ (ش غ ب).

(٨) فِي المخطوط: "وَالرُّجْبُ" بِمَحْزُومِ الْهَاءِ، وَقَالَ:

فَقَوْمُكَ مُسْتَحْيٍ وَعَمْرُكَ بِرَحْبٍ

بَعْنُ بِالرُّجْبِ: أَحَبُّهُ، وَالْفَعْوُ، وَانْتَبَهْتُ مِنَ لِسَانِ النَّاسِ (ج ب).

يقبى بالترجيب: الحياة والموت.

٥- وَمَنْ عَصَى اللَّهَ انْتَهَى مُتَبَا

٦- إِذَا رَأَى مَا آلَ مِمَّا اسْتَجَلْنَا

٧- لَا أَتَيْنَ فِيهِ [قَامَ] ^(١) حَتَّى يَلْبَا

الثب: الحسار، بقول: يَا لَفَلَان، نصته لأنه مضمر محمول على فعله، كما تقول: سُبَّا لَفَلَان، معناه: سُبَّيْ فُلَان سُبَّا، ولم يُحْمَلِ اسْمًا مُسْتَدًا إلى ما قبله، مثل لَفَلَان، قَبِيْتُ الْقَوْمَ: [قلت] ^(٢) لَهُمْ: يَا لَكُمْ، ويقال: يَا لَفَلَان بُيْبَا.

والثباب: الفلاك، وهؤلاء كُنَسَات شَىْ عُمْدَةً نَمَا قَبْنَهُنَّ وَلَا يُفْرَدْنَ، وقال:

أَبَى طُولُ الْحَيَاةِ وَإِنْ لَأَبَى لَهَيْرَةُ الدُّهُورِ إِلَى ثَابِ

ويقال: اسْتَحْبَبْتُ هَذَا الْأَمْرَ، أَيْ لَا أَبَى، كما تقول: أَبَى نَذَعْبُ، فيقول: لَا أَبَى نَبْهَ، أَيْ لَا تَقْضَاءَ.

• • •

(١) إضافة من الذهون المطبوع.

(٢) إضافة يستقيم لها المعنى.

وقال: [مَخاضُ الدَّحاحِ أباهُ ومُحَابِيهِ] (١):

١- مَالِي إِلَّا مَا اجْتَنَى اخْتِرَافِي

٢- وَرَجَعَ الْمَرْجُوعُ (٢) وَاصْطَرَفِي (٣)

٣- لِمَا عَلِمْتُ أَنَّنِي مُوَاكِفٌ

٤- رَبِّا وَأَنْ السُّعْيَ ذُرْ أَشْفَافِي

(٢٩٩-)

/ اخْتِرَافُهُ: كَتَبَهُ.

وَاصْطَرَفُهُ: ابْتِغَاؤُهُ وَطَلْبُهُ.

وَالْأَشْفَافُ: الرِّبْحُ، وَفِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ: التَّقْصَانُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَاحِدُهُ: شِفٌّ.

٥- تَالَلِهُ لَوْ كُنْتُ مَعَ الْأَلَافِ

٦- تَعْدُو عَلَيَّ مِنْ حِمَى الْقَطَافِ

٧- عَابِقَةٌ مِنْ عَاتِقِ السُّلَافِ

٨- بِمَزِيدٍ مِمَّا لَمْ يَدْرِ الْأَجْوَافِ

الْأَلَافُ: الذَّهَبُ بِتَأْلُفِ الْفَوْنِ الثَّانِي.

وَحِمَى الْقَطَافِ: مَا حَمَوْهُ وَمَنْعَوْهُ.

وَالْعَاتِقَةُ، وَالْعَاتِقُ: الْقَدِيمَةُ، وَقَالَ:

(١) "الأرجوزة بالذُّبُونِ" مطبوع (٩٩-١٠١) تحت رقم (٣٧)، وما بين الحاصلتين إضافة منه، ومفتر سببه.

عنايه لأبيه "محتاج في حزمة الأدب ٤٥/٢".

(٢) في نسخة الناصري: "ورجعي المرجوع..": أي: ما رددت عن نفسي وكنت.

(٣) رواية حزمة الأدب ٤٨٦/٨: "بغير لا غشيب ولا منفراب".

أَوْ عَاتِي كَذِمِ الذَّبِيحِ مُدَامٍ^(١)

وبال: هي التي لم يَفْضُ خِثَامُهَا^(٢)، واخْمَرُ العَيْنَ: التي عَثَفَتْ زَمَانًا حَتَّى عَثَفَتْ، وقال الأعشى:

وَسَبِيحَةٌ مِمَّا لَعَنَتْ نَابِلٌ كَذِمِ الذَّبِيحِ سَلْبَتَهَا جَرَّيَالَهَا^(٣)

وَالْعَاتِي مِنَ الزُّفَاقِ: التَّوَسَّعُ اجْتِدًا، وقال لبيد:

أَعْلَى السَّيِّءِ بِكُلِّ عَاتِي أَوْ جَوْنَةٍ قَدَحَتْ وَلَعَضَ خِثَامُهَا^(٤)

وَالسَّلَافَةُ مِنَ الْخَمْرِ: اخْتَصَمَهَا وَأَفْضَلَهَا، وَذَلَّتْ إِذَا تَحَنَّبَ [مِنْ الْعَيْبِ]^(٥) مِنْ غَيْرِ غَضَبٍ وَلَا مَرْتٍ، وَكَذَلَّتْ مِنَ الشَّرِّ وَتَرْيِبٍ وَنَحْوِهِ.

٩- لَرُحْتُ أَمْشِي لَكِنْ الْأَعْطَافِ

١٠- مَا بِي مِنْ قَيْدٍ وَلَا مَنَافِ

١١- رَجَزْتُ بِي غَيْرَكَ ذُو الْإِسْرَافِ

١٢- وَأَمْهَاتُ الرُّجَزِ الْقَوَالِصِ

هَذَا مَثَلٌ، وَلَا رَحْلٌ لِلْإِنْسَانِ فَيَكُونُ لَهُ مَنَافٍ، وَالْمَنَافُ لِيَعْرِ بِمَنْزِلَةِ النَّبِ لِلذَّبِيحِ، بَعِيرٌ مَسَافٍ: يُؤَخَّرُ الرُّحْلُ، وَاسْتَفْتِ الْعَبِيرُ: شَدَّذَتْهُ بِالسَّافِ، وَسَتَفْتُهُ أَيْضًا، وَقَرَسَ^(٦) مُسْتَفَّةٌ: إِذَا كَانَتْ تَنْفَعِدُ اخْتِلَافًا فِي سَبَرِهَا، فَإِذَا سَمِعَتْ فِي شَعْرِ: مُسْتَفَّةٌ، بِكَسْرِ التَّوْنِ، فَإِذَا بَعْنَى قَرَسًا، وَإِذَا سَمِعَتْ: مُسْتَفَّةٌ، بِفَتْحِ التَّوْنِ، فَإِذَا بَعْنَى الشَّافَةَ.

(١) عجز بيت خسان من ثات، صدره كما في ديوانه/٣٦٢، وثلسان (ع ت ق):

كَمَا لَسْتُ لَعْنَةً بِمَا سَحَابَةٌ.

(٢) وَ الثَّلَاس (ع ت ق): وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَمْ يَفْضُ أَخَذَ خِثَامُهَا.

(٣) ديوان الأعشى/٢٧، وَ الثَّلَاس (ع ت ق).

(٤) التَّسْتِ فِي شَرْحِ دِيوَانِ لَبِيدٍ/٣١٤، وَ الثَّلَاس (ع ت ق)، وَالسَّافُ: الشَّرَاءُ. وَتَأَذَّنَ: الرَّقِي: الْأَعْيُرُ. وَتَعَاتِي: الْخَالِصُ. وَالْخَوْنَةُ: الْمَهَابَةُ الْمُغْلِبَةُ بِالْفُزْلِ. وَخِثَامُهَا: جَنْبُهَا.

(٥) زَهَادَةٌ مِنَ النَّجَاحِ (س ل ف) وَالْمَعْنَى فِيهِ.

(٦) هَذَا الْكَلَامُ فِي النَّجَاحِ (س ن ف) عَكَى عَنْ أَمِنْ ذَهْدٍ، وَالْمُجَوَّهَرِي بِمِثَالَةِ أَوْضَحِ.

وقوله: القوالي، يريد إنما بنى على القوالي.

١٣- نَقَدَ الْمَجِيزَ وَرَقَ الْمَصْرَافِ

١٤- وَأَنَا إِلَّا بِالْعَنَابِ عَافٍ

/ ١٥- وَأَنَا عَمَّا عَفْتُ ذُرَّ اغْتِيَابٍ

١٦- وَأَنَا فِي الْمُنْطَقِ ذُرَّ احْتِيَابٍ

الوزن: اسْمٌ نَنْتَرَاهُمْ، وكذلك الرقعة، نقول: أعطاه ألف درهم رقعة لا يُخالطها شيء من المال لهمها، يقول: فأنا أغفور عما كان منك إلا بمُعَانَةِ لَنَ.

وعفْتُ: من عاف الشيء، بعافه عيافاً: إذا كرهه.

واحتيَاب: افتقار من الخيف، وهو النبل، خاف بحيف خيفاً، وزحل حانف، وقوم خافة وخيف،

وقال أبو عبيد: تحيفت الشيء: إذا أخذت من حيوانه، وقال أبو عمرو: تحيفت: أي أكلت منه

من حيوانه^(١).

١٧- سَوْفَ يُوقِنُنَا مَلِيكَ^(٢) زَافٍ

١٨- بِسَغِيْنَا مَا كَانَ مِنْ إِنْهَابٍ

١٩- جَارَاهُ أَنْ جَارَاهُ أَوْ يَعَافٍ

٢٠- إِيَّاكَ لَمْ تُنْصَفْ أَبَا الْجَحَافِ

نقول: وفي بني وقاة، ونقول: وقيت بعهدك، ولغة أهل تهامة: أوقيت بعهدك، ونقول: وفي وهو

زاف، وكل شيء ينغ كمام تكلام فقد وفي وعي، وكذلك درهم زاف: لأنه درهم وفي منفلاً،

وكمل زاف، وزحل زاف: ذو وقاة.

والإنهَاب: الشدة.

٢١- وَكَانَ يَرْضَى مِنْكَ بِالْإِنْصَافِ

٢٢- وَهُوَ عَلَيَّكَ وَاسِعُ الْعِطَافِ

(١) لفظ أبو عمرو في الجيم ١٩٥/١ "نقول: تحيفت منه، أي: أكلت منه من حيوانه".

(٢) في الشُّبْرَانِ انْطَوَع: "عُيِّنَ".

٢٣- غَادِيَّةٌ بِالنَّفْعِ وَأَنْتَ خَافِ

٢٤- عَنْهُ وَلَا يَخْفَى الَّذِي يُخَافِ

الْعِطَافُ: الرَّدُّ، وَإِنَّمَا خِزْيَتُهُ شَتْلًا، يَقُولُ: يَخْدُو عَلَيْكَ بِالنَّفْعِ مِنْهُ، وَأَنْتَ خَافِ.

٢٥- كَيْفَ تُلَوِّمُهُ عَلَى الْإِلْطَافِ

٢٦- وَأَنْتَ لَوْ مَلَكَتَ بِالْإِلْطَافِ

٢٧- شَبَّتَ لَهُ شَوْبًا مِنَ الدُّعَافِ

٢٨- وَهُوَ لِأَعْدَائِكَ ذُو قِرَافٍ^(١)

بِالْإِلْطَافِ: انْبَاءٌ مُنْجِنَةٌ، وَأَرَادَ الْإِلْطَافَ، يَقُولُ: لَوْ مَلَكَتَ هَلَاكَهُ أَهْلَكَتَهُ.

وَالشَّوْبُ: /الْخَطُّ، شَابَ بِشَوْبٍ شَوْبًا. (٣٠٠ ب)

وَالدُّعَافُ، يُقَالُ: الدُّعَافُ، وَالرُّعَافُ: هَسَمُ الْقَاتِلِ.

وَالْقِرَافُ هَاقَتَا: اخْرَبَ، يَقُولُ: فَانَّا عَلَى أَعْدَائِكَ كَالْمَرْبِ.

٢٩- قَذَافَةٍ^(٢) بِحَجَرِ الْقَذَافِ

٣٠- وَلَا تُشِينَنَّ قَوْلَكَ بِالْإِخْلَافِ

٣١- رُكِبَتْ مِنْ جَنَاحِكَ الْمُدَافِ^(٣)

٣٢- مِنَ الْقُدَامَى لَا مِنَ الْخَوَالِي^(٤)

(١) تُسَانٌ وَتَنَاجٍ (ق د ف).

(٢) لِي، تُسَانٌ (ق د ف): "قَذَافَةٌ"، وَالْقَذَافَةُ وَالْقَذَافُ جَمْعٌ مَا يُرْمَى بِهِ الشَّيْءُ قَبْلَهُ، وَرَوَاةُ الْمُشْهُورِ لِي التَّحَاجِ

(ق د ف): "قَذَافَةٌ بِحَجَرِ الْقَذَافِ".

(٣) لِي، تُسَانٌ وَتَنَاجٍ (غ د ف): "رُكِبَتْ لِي جَنَاحُكَ التُّنَابُ"، وَلِي تُسَانٌ وَتَنَاجٍ (ق د م):

"تُنَبِّئُكَ مِنْ جَنَاحِكَ الْمُدَافِي". وَجَنَاحُ غُدَافٍ: أَسْوَدٌ طَوِيلٌ.

(٤) هَكَذَا رَوَاةُ الْمُشْهُورِ لِي التُّسَادُ (ق د م) وَفِيهِ وَلِي التَّحَاجِ (غ د ف): "مِنْ الْقُدَامَى وَمِنْ الْخَوَالِي".

القَذْفُ: الرُّمَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، نحو الرُّمَى بالسَّهْمِ وَالْحَصَى وَالْكَلَامِ، ويقالُ تَنَسَّحَبِي: قَذَفْتُ، وحكى الجَرْمِيُّ في غيرِ هذا أنَّ القَذْفَ التَّنَوُّسُ، والقَذْفُ: الشَّعْرُ الطَّوِيلُ الْأَسْوَدُ. والقَذَافِي: أَرْبَعُ رَهْشَاتٍ في أوَّلِ الْحَذَاءِ، ثُمَّ التَّنَاكِبُ أَرْبَعٌ، ثُمَّ الْخَوَافِي أَرْبَعٌ، وهو أَوْدُ السَّرْبَةِ؛ لِأَنَّهُمْ يَخْفُونَ إِذَا وَقَعَ لِعَدَائِهِ.

٣٣- في يَوْمِ رُكُضِ الْفَارَةِ الْوَلَّافِ^(١)

٣٤- بِأَزِ حَيْالِ^(٢) كَلْبِ الْخَطَافِ

٣٥- يَنْبَسِي إِلَى طَائِفَةِ الشَّنَقِافِ^(٣)

٣٦- بَيْنَ خَوَامِصِ رُكْبِ الثِّيَافِ

الْوَلَّافُ: الْمُتَابِعُ.

وَالْكَلْبُ: الشَّدِيدُ.

وَالْخَطَافُ: مَيَّخٌ.

وَالطَّائِفُ: الْخَبِيرُ وَسَطُهُ.

وَالشَّنَقَافُ: الطَّوِيلُ.

وِخَوَامِصِهِ: مَا يَحْمِيهِ مِنَ الْخِيَابِ الصَّغِيرِ.

وَالرُّكْبُ: مَثَلُ الْمَرْجِ.

وَالثِّيَافُ: الْمُرْتَفَعُ.

٣٧- لَا تُعْجَلْنِي^(٤) الْحَتَفُ ذَا الْإِثْلَافِ

(١) وَ الثَّسَنُ وَالتَّج (و ل هـ): "الْوَلَّافُ" كسر الخاء وفتح اللام. قل من لأعرج: رافد بالوَلَّاف: "لاعتريه والأصائل".

(٢) وَ المعصومة: "مأوى حبال"، والمثبت من التديون منصوع. ورويته في النسخ: "تري جدب كلب الحتاف".

(٣) وَ المعصومة: "تسفاف" ما سبب، وثبتت من تدوين المعصوم.

(٤) ورواية حزمة الأدب ٤٢/٢، ورواية تدوين المعصوم: "لا تعجلني".

٣٨- وَالنُّغْرُ^(١)، إِنَّ النُّغْرَ ذُو اِزْدَلَاْفٍ

٣٩- بِالْمَرْءِ ذُو عَصْفٍ وَذُو الصِّرَافِ

٤٠- لَوْ كَانَ أَحْجَارَ مَعَ الْأَجْدَاْفِ

اِزْدَلَاْفُهُ: دُنُوهُ.

وَالْعَصْفُ: الْكَنْسُ، يُقَالُ: عَصَفَ لِمَالِيهِ وَخَرَجَ لَهُمْ.

وَالصِّرَافُ النُّغْرُ: نَمْرُتُهُ.

وَالْأَجْدَاْفُ: خَمَاعَةُ حَذَفٍ، وَهُوَ الْغَبَرُ.

٤١- نَعْقُو عَلَى جُرْثُومِهِ الْقَوَالِي

٤٢- نَضْرِبُهَا الْأَمْطَارُ وَالسَّوَالِي

٤٣- قَدْ اعْتَرَفْتُ حِينَ لَا اعْتَزَاْفِ^(٢)

٤٤- أَلَيْكَ نَعْتُونِي بِالْإِلْحَاْفِ

/ جُرْثُومَتُهُ: قَبْرُهُ.

(٣٠١)

وَالسَّوَالِي: الرِّهَاحُ تَسْفِي عَنِّيهِ التُّرَابُ.

وَنَعْتُونِي: نُسَمِّي بِهِ، وَنَعْتُونِي: نَحْزِينُ أَهْلًا.

وَالْإِلْحَاْفُ: الْإِلْحَاحُ.

٤٥- وَإِنْ تَشَكَيْتُ مِنَ الْإِسْخَاْفِ^(٣)

٤٦- لَمْ أَرْ عَطْفًا مِنْ أَبِ عَطَاْفٍ

٤٧- فَلَلَيْتَ حَظِّي مِنْ جَدَاكِ^(٤) الصَّافِي

(١) في النُّغْرِ النُّغْرُ: وَالنُّغْرُ نَعْمُ الرِّهَاحِ.

(٢) رواية المشطور في اللسان (لا): "نَعْتُهُ عَرَفْتُ..."، وروايته في حزانة الأدب ٥٠/٤: "وَقَدْ عَرَفْتُ...".

(٣) في المعطوط: "الْإِسْخَاْفُ"، وفي النُّغْرِ النُّغْرُ: "الْإِلْحَاْفُ" وكلاهما تحريف، ونبئت من نتائج اللسان

(س ع ف)، وحزانة الأدب ٤٦/٢. وَأَسْخَفَ الرَّحْمَنُ: زَلَّ مَالُهُ وَقُتْ.

(٤) "اللسان ونتاج (ك ف ف)، وفيهما: "تَدَاكُ" وما معنى.

وَالْأَضْعَافُ: الْجَوَانِحُ، وَاحِدُهَا: ضِفَّةٌ.
وَالِاسْتِخْصَافُ: الشَّدَّةُ وَالْإِخْكَامُ.

٥٧- جَعَلَتْ مِنْ نَوَلَاهُ ^(١) الْحَالِي

٥٨- لَحْسِيئِي أَغْتَرِفُ ^(٢) أَغْتَرِ إِلَى

٥٩- مِنْ زَهْدٍ أَذْبَسَ قَصَافٍ

٦٠- عَلَى الْجَنَائِزِ لَكُ كَوَافٍ

النَّوَلَاءُ، وَاللَّوْءَاءُ، وَالشَّهْصَاءُ: وَاحِدٌ، وَهُوَ الشَّدَّةُ.
وَقَوْلُهُ: لَحْسِيئِي: يَقُولُ: لَحْسِيئِي إِنَّمَا أَغْتَرِفُ الْمَاءَ مِنْ بَحْرِ زَهْدٍ قَصَافٍ الْمَوْجِ.
وَقَصْفُهُ: صَوْلُهُ.
وَأَذْبَسَ: مَوْجَعٌ.
وَجَنَائِزُهُ: حَنَائِزُهُ.
وَالْجَوَائِي: مَا أُلْقِيَ مِنْ غَيَابِهِ وَتَفَاتِيهِ.

/ ٦١- وَدَفَعَ نَعِيمِينَ بِالْأَصْدَافِ

(٣٠١)

٦٢- شَيْئًا وَذَلِكَ الشَّيْبُ ذُو أَضْعَافٍ

٦٣- تَرِيَتْ مِنْ عَصَبِ الْأَطْرَافِ

٦٤- بِالْجَهْلِ وَالْتَحَضُّ عَنِ الْأَكْثَافِ

دَفَعَ الْمَاءَ: حَرَبَهُ دَفْعَةً دَفْعَةً.

وَنَعِيمِينَ: عَرَبِينَ بِالْأَصْدَافِ.

وَالْأَطْرَافُ: الْبِدَائِنُ وَتَرْجُلَانِ.

(١) وَالدَّيُونُ الْمَطْبُوعُ: "النَّوَالِيَّةُ" وَهِيَ مَعْنَى وَاحِدٍ.

(٢) وَالتَّحَضُّوْتُ: "تَغْتَرِفُ"، وَانْتَبِهْتَ مِنَ الدَّيُونِ الْمَطْبُوعِ مُتَّفَقًا مَعَ تَشْرِيحِ.

والتخضع، التَّحَمُّ.

٦٥- قَوْلُكَ لِي مَارِسٌ غَيْرُ الصَّعَافِ

٦٦- غَوَاصِفًا مِّنْ شَمَالٍ مَّقْصَافٍ

٦٧- مُلْتَحِفًا وَغَيْرَ ذِي التَّحَافِ

٦٨- فَهَلْ أَرَى غَتِّيَا عَلَى اخْتِلَافِ

مارِسٌ: مِّنْ الْمَارِسَةِ، وَحُلُّ مَرَسٍ: أَيْ شَدِيدُ الْفَعْلَةِ، ذُو جَنْدٍ وَقُوَّةٍ، وَامْتَرَسَتْ الْأَلْسُنُ فِي الْخُصُومَاتِ: إِذَا أَخَذَتْ بَعْضُهَا بَعْضًا.

وَالْعَاصِفُ، وَالْمَقْصَافُ: السَّرْمَاخُ الَّتِي تُبْرِئُ الثَّرَابَ.

وَالشَّمَالُ: الرِّيحُ الَّتِي تهبُّ مِنْ تَسَارِ الْعَيْلَةِ.

وَالغَتْبُ: الْمَوْجِدَةُ، نَقُولُ: غَتَبْتُ عَنْهُ فَلَانُ غَتْبًا، وَمَنْعَتُهُ: أَيْ وَحَدَّثْتُ عَنْهُ، وَقَدْ أَغْتَبَنِي: أَيْ تَرَكْتُ مَا كُنْتُ أَجِدُ عَنْهُ، وَوَجَعَ إِلَى مَسَرَّتِي، وَهُوَ مُغْتَبٌ: رَاجِعٌ عَنِ الْإِسَاءَةِ، وَقَدْ أَغْطَابَنِي فَلَانُ الْعَتْبَى: أَيْ أَغْتَبَنِي، وَقَالَ الشَّاعِرُ: - يَذْكُرُ مَوْجِدَةً أُعْيِيهِ الْعَابُ -:

لَكَ الْعَتْبَى وَحَيَاتَا غَلِيلِي

٦٩- إِنَّ طَالَ هَذَا أَوْ كَفَانِي كَافِي

٧٠- حَتَّى إِذَا مَا تَحَلَّتْ أَكْثَالِي^(١)

٧١- وَاضَتْ أُمُشِي مَشِيَّةَ الدَّلَافِ^(٢)

٧٢- وَالنَّفْءُ خَيْرٌ الْعَكْرِ الْأَلْفَافِ

أَكْثَالُهُ: نَوَاجِيهِ وَخَوَارِجِهِ.

وَقَوْلُهُ: إِضَتْ: صَبَرْتُ، أَضَ بِيضٌ أَهْضًا.

(١) فِي الْمَحْظُوطِ: "كَتَنَى" مَالِئًا، تَحْرِيفٌ، وَنُسِيتُ مِنَ الْقَبُولِ مَنْطُوعًا مُنْقَلًا مَعَ الشَّرْحِ.

وَقَدْ ذَكَرَهُ الْعَصَافِيُّ فِي التَّحْكِمَةِ (د ف هـ) فِي لُحْيَةِ مَشَاطِيرِ.

(٢) فِي التَّحْكِمَةِ (د ف هـ): "... مَشِيَّةَ الدَّلَافِ".

والذلاف: الذى يَنْتَفُ في منبته، وهو أن يُقَارِبَهُ مِنْ كَبِيرٍ أَوْ قَرِيبٍ.
والغُكْرُ: ائْتَالُ مِنَ الْإِبِلِ.
والجَيْسُ: الْجَمَاعَةُ مِنْهَا: شَبَّهَهَا بِالْجَيْسِ، وَهِيَ الْأَجْمَةُ.
وَالْأَلْفَاكُ: جَمَاعَةُ لَفٍّ، وَهِيَ الْمُنْتَفُ.

٧٣- حَوْلًا^(١) بِحَوْلِ اللَّهِ لَا اغْتِصَالِي

٧٤- ذَاكَ الَّذِي يُزْعِمُهُ ذَلَالِي

/ ٧٥- زَمَيْتَ بِي زَمَيْكَ بِالْحَذَافِ

٧٦- كَلَّا وَرَبَّ الثَّقَلِ الْوَجَافِ

(١٣٠٢)

اغْتِصَالُهُ: اِجْتِنَابُهُ.

وَالذَّفَافُ: الشَّرُّ، بِقَالَ: ذَأْفُهُ: إِذَا شَارَهُ.

وَالْحَذَفُ: رَمَيْتُ بِخَصَاةٍ أَوْ كَوَاةٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، فَأَخَذَهُ نَيْنٌ سَيَّاتِيكٌ تَحْذِفُ بِهِ، أَوْ لِحْوَلُهُ مَحْذَفَةٌ تُضْرِبُ بِهَا نَيْنٌ إِبْهَامُكَ وَالسَّيَّابَةَ، وَيُحْذَرُ أَنْ يَقَالَ لَهَا: حَذَفْتُ، كَمَا قَالَ: قَذَفْتُ بِحَجَرٍ الْقَذَافَ.
وَالْقَذَافُ: الْمُنْحَنِقُ.

وَالثَّقَلُ: اتَّجَعِرُ يُنَاقِلُ الْمَشَى.

وَالْوَجَافُ [جَمْعُ الْوَجَافِ] وَهُوَ: فَقَالَ، مِنَ الْوَجِيفِ، وَهُوَ السَّيْرُ السَّرِيعُ.

٧٧- بِذَاتِ عِسْقٍ دَامِي الْأَخْفَافِ

٧٨- لِأَضْعَنُ سَيْفِي وَلَا أَجَالِي

٧٩- فِي أَسْوَاقِ الْعِطِ عَلَى الْإِنْصَافِ

٨٠- فَبِإِنْ تُضَيِّئُ نَارَكَ لِلْعَوَالِي

(١) في النكلمة (ذ ف ف): "حرفًا بحول الله.." وما هنا أنسب للمعنى.

٨١- لَا يَغُثُّهَا^(١) جَارِي وَلَا أَصْبَانِي

٨٢- ذَاكَ الثَّقَانِي عَثْكَ وَالتَّشَافِي

العيط: جنم عيط وعيطاء، حنن عيط وثافة عيطاء، وهما الطوبى والترأس والعتق، يوصف به حمر الوحشي، قال النحاج يصف الفرس بأنه يفر عتبه:

• فهو يكب العيط منها للذقن •

• بساذن أو بشبيهه بالاذن^(٢) •

ويقال للثافة إذا لم تحمل سوات من غير عقر: قد اعتانت، وربما كان متباضها من كثرة شحبهما، يقال: ثافة غائط، وقد غائط ثعبان غيطاناً، وثافة غائط، وعيط، وعطيت، وقال أسانة ابن الخارب افغثني:

وبالزول قد ذهبا ثيها وذات المذارة الغائط^(٣)

وقال ابن السكيت: يقال: عيط عوط، وعائط عيط: إذا اعتانت^(٤) [ثافة] فلم تحمل، يقول: لاخرن التي لم تحمل من الإبل، واستغنى عثت وقد اشتغبت ولا أجازني العثرب عن الإبل، يقال: حافى عته: إذا صرته صرته خفيفاً.

• • •

(١) كذا في المحفوظ، وهو من قولهم: عثا إلى التره، وعثها: إذا رهاها على بعد، ففعلها مستضعفاً، ولا المطوع: لا يغثها.

(٢) المشطوران في مجموع أشعار العرب ٨٩/٢.

(٣) البيت في شرح أشعار الفخريين ٢٨٩/٣: وذات المذارة الغائط: يعني ثافة التي لها عثر عرض وثدة لنفس. ومؤزى: "ذات المذارة والغائط".

(٤) في المحفوظ: "إذا اعتانت ثافة قم عث"، وتصحيح والترجمة من إصلاح المنطق ٣٧ والنصر فيه.

وقال [د مديح نعيم ونفسه]:^(١)

(٣٠٢ ب)

١- إنا إذا ما الحربُ حُشدُ لائِها

٢- وصِرَ لي قَصْرِها أَشْتابُها^(٢)

٣- كَرُدُّها مُقْلًا كُلَّها

٤- بأَسَدِ غَاب في الأَكْفِ غابُها

٥- غَابُ وَشِجِ سَلْبِ كَعابُها

٦- غَذَا لِرَاتِ^(٣) غَلْبَ وَقابُها^(٤)

الوشيجُ مِنَ القَنَا والقَصَبِ: ما يَنْبُثُ في الأَرْضِ مُتَرِضًا مُلْتَفًا بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وهو من انْقَا أَصْبَهُ.
وَالسَّلْبُ الْجَمْعُ سَبَّ: الطَّرْلُ.

وَالْكَعَابُ، - وَالوَاحِدُ كَعَبٌ - مِنَ الْقَصَبِ والقَنَا: الثُّوبُ ما يَتَنَزَّلُ الثَّقَلَيْنِ.

٧- قَدْ طَالَ بَعْدُ بَزْلُها صِعابُها

٨- عَوَّاسِرَ يَزِيدُها اضْطِرَّابُها

٩- لَيْسَا إِذَا ما نَشِبَتْ حِرَابُها

١٠- وَالْجُنْدُ^(٥) نَعْدُو لَيْتَا جَنابُها

نُقُولُ: حَمَلُ بَازِلٍ، وَثَاقَةُ بَازِلٍ، وَلَا يُقَالُ بَازِلَةٌ؛ لِأَنَّ هَذَا شَيْءٌ نَيْسٌ فِيهِ إِحْدَاتٌ وَلَا فِعْلٌ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يَنْزِلُ بِهَا، وَالْفِعْلُ يَزُلُ يَزُولُ، وَاجْتَمَعَ في الذِّكْرَيْنِ: يَزُلُ، وَفي الإِنثَاءِ: يَوَازِلُ، وَيُسْرَلُ

(١) "أَلْأَحْوَزَةُ بِالنَّدْوَانِ الْمَضْرُوعِ (١٩، ٢٠) نَحْتُ وَقَمِ (٧)، وَمَا بَيْنَ الْخَامِسَتَيْنِ بِإِضَافَةٍ مِنْهُ.

(٢) في المخطوط: "وَصِرَ لِقَصْرِ أَشَابُها"، وَنَسِيتُ وَوَايَةَ النَّدْوَانِ الْمَضْرُوعِ.

(٣) الْعَذَابَةُ: الثَّاقَةُ الْعَلْبَةُ الشَّدِيدَةُ.

(٤) في المخطوط: "عَابُها وَقابُها"، وَنَسِيتُ مِنَ النَّدْوَانِ الْمَضْرُوعِ.

(٥) في النَّدْوَانِ الْمَضْرُوعِ: "وَالْجُنْدُ".

يَشْتَرِكُ فِيهَا الذُّكْرَانُ وَالْإِنثَاتُ، يَقَالُ: بَرَزَ ثَابُهُ، وَثَابُهُ بَارِزٌ، وَطَلَعَ ثَابُهُ، وَسُئِلَتْ ابْنَةُ الْحُسَيْنِ^(١):
هَلْ تُلْقِعُ الْبَارِزَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، وَهُوَ رَازِبٌ، أَيْ وَإِنْ كَانَ لَا يَقْوَى عَلَى الْغِيَابِ مِنَ الضَّغْبِ وَالْمُزَلِّ.
وَالضَّغَابُ: جَمْعُ ضَغْبٍ، وَهُوَ تَقْيِضُ الذَّنُولِ^(٢)، وَالْأَثْنَى صَغْبَةٌ، وَاصْغَابُهُ: [أَكَلَهُ]^(٣) نَمَّ بَرَكْسًا
قَدْ، وَتَمَّ هَمْسُهُ حَبْلٌ، فَذَلِكَ الْجَمْلُ، وَتَقْلَحُ مُصْغَبٌ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ الْمُسَوِّدُ مُصْغَبٌ، وَكُنِيَ مَا
اشْتَدَّ وَصْفٌ فَلَمْ يَلْقَ فَهُوَ مُصْغَبٌ، أَيْ شَدِيدٌ.

وَالْقَوَاتِرُ: جَمْعُ غَابِرٍ، وَهِيَ الصَّبَّةُ، عَتَرَ الرَّمْحُ يَغْتَرُ غَتْرًا وَغَتْرَانًا: إِذَا انْصَرَفَ وَتَرَاهُ لِي
مَغْتَرَاهُ، قَالَ:

"وَكُلَّ غَطِيٍّ إِذَا هُرُ غَتْرٌ"^(٤)

وَيُرْوَى: "إِذَا مَا سُنَّتْ جَرَانَهَا"، وَسُنَّتْ: حُدَّتْ.

(١٣٠٣)

١١ - عَذُوَ الْمَخَاضِي سَرَهَا جَنَابُهَا

١٢ - وَحَالَ دُونَ عَقْرِهَا ضِرَابُهَا

١٣ - ظَلَّتْ بِأَرْضِ سَامِقٍ أَغْشَابُهَا

١٤ - مِنَ الرَّبِيعِ صَجِبَ^(٥) ذُبَابُهَا

١٥ - إِلَى إِذَا مَا عُصْبَةُ أَتَابُهَا

(١) هَذِهِ ابْنَةُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَاسٍ بْنِ قُرَيْطٍ الْإِمَادِيَّةُ: فَصِيحَةٌ حَاهِيَّةٌ أَذْرَكَتِ الْفَنَمْسَ، أَحَدَ حِكَايِمِ الْعَرَبِ لِي
نَجْدِيَّةٍ، وَمَدَحَتُهُ بِأَبِيَاتٍ، يَقَالُ هَا: بَنَتْ الْحُسَيْنَ وَابْنَةَ الْحُسَيْنِ، كَمَا تَرَدُّ سَوَى عَكَازٍ وَهَذَا أَحْمَارُ هـ.
(٢) لِي الْمَحْفُوظُ "تَقْيِضُ الذَّنُولِ"، وَتَقْتُتُ مِنَ النَّسَانِ (ص ع ب) وَلَفْظُهُ: "الضَّغْبُ مِنَ الذَّنُولِ" تَقْيِضُ
تَذَلُّونَ.

(٣) إِضَافَةٌ بِمَنْصِبِهَا لِنَابِهَا.

(٤) النَّسَانُ وَالتَّاجُ (ع ت ر) وَلِی الْأَسْنَى (ع ت ر) نَسَبَ إِلَى الْعَنْجِ، وَرَوَاهُ لِي دِيوَانُهُ ٣٩١:

"لِي سَلَبُ الْغَابِ إِذَا هُرُ غَتْرٌ"

(مُرَاجِع)

(٥) لِي الْمَحْفُوظُ مُقَرَّرٌ: "صَحِيحٌ"، وَتَقْتُتُ مِنَ الْمَضَوِّعِ ١ خَاسَةِ السَّهَابِ.

١٦- ظَالِمَةٌ قَدْ سَرَنِي سَبَابَهَا

المخاض: اسمٌ بفتح الميم، وهو شؤٌّ ما دام الفحلُ فيها، فإذا بُعِثَ بغيرٍ واشتدَّ نقصُ
فهي عشارٌ.

١٧- أَصْدَقُهَا الشُّتْمُ وَلَا أَهَابُهَا

١٨- حَتَّى تُرَى جَاحِرَةٌ كَلَابُهَا

١٩- إِذَا الْقَوَالِي كُوِّرَتْ أَذُنَابُهَا

٢٠- وَجَدْتَهَا مُفْتَحًا أَبْوَابُهَا

٢١- مُقْبِلَةً لِسِيلِهَا شِعَابُهَا

جاحرة: دخلت جحرتها، وقال امرؤ القيس:

فَالْحَقُّ بِالْهَادِيَاتِ وَدُونَهُ جَوَاحِرُهَا لِي صَرَّةٌ لَمْ تَزَلْ^(١)

والشعاب: واحدُها شعبة، سبيل الماء، ارتفاع قرارة الرمي، واشتعب الشجر: تشعبت منه أنهار.

(١) الشبان وشاج (ج ح ر) وديوانه ٢٢/ ورواية: "فالحقنا..".

-٥٣-

وقال [يُهَوُّ الْمُتَهَبُّ وَأَصْحَابُهُ، وَيَمْدَحُ جَنَدًا وَقَبِيلًا] (١) :

١- هَلْ تُبَكِّثُكَ الدَّمُنُ الدَّرُوسُ

٢- كَأَنَّهُنَّ السَّوَرُ الْمُطْرُوسُ

٣- إِذْ مَرَّجِي وَتَأَلَّسَى حَبِيسُ

٤- أَرْكَبُ حِينَ يَخْصَدُ الْمَرِيسُ

الدَّمُنُ: مَا تُبَكِّدُ مِنَ السَّرَّاقِينَ فَصَارَ كِبْرَسًا عَنِ وَجْهِ الْأَرْضِ، [وَكُنْتُكَ] (٢) مَا اخْتَلَطَ مِنَ الْعَيْنِ
وَالْبَصَرِ عِنْدَ اخْتِصَافِ قَبِيلٍ، قَالَ لَبِيدُ:

رَأَيْتُ الدَّمُنَ عَلَى أَعْصَادِهِ لَقَمَتْهُ كُلُّ رِيحٍ وَتَلَّ (٣)

وَمِنْهُ قَوْلُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي جَلَابٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "فَقَدْ تَصَافَيْتُمْ عَنِ التَّوْبِ وَتَبَتِ الْمَرْغَى عَنَسِي
دِمْنِكُمْ، وَاسْمُ الثَّقَفَةِ وَخُصُوصِ الْمَوْضِعِ الدَّمْنَةُ، وَاجْتَمَعَ [الْمَنْعُ] (٤)، إِقَارَ الْأَعْشَى:

(٣٠٣ ب)

وَمِنْ آجِرٍ أَوْلَجَتْهُ الْجَنُوبُ بَ دِمْنَةً أَعْطَاهُ فَالْدَفْنُ (٥)

(٥) الْأَرْحُوزَةُ بِالذَّوْنِ الْمَطْوُوعِ (٧٤ - ٧٧) نَحْتُ وَفِي (٢٧)، وَمَا جِئَ الْخَاصَرَتَيْنِ بِخِصَافَةٍ مَعَهُ.

وَالْمُتَهَبُّ هُوَ الْمُتَهَبُّ مِنْ أَى صِفَةٍ ظَاهِمٍ بِنِ سَرَقِ الْأَرْدَى لِحَتِكِي، تَوَّ سَعِيدُ (٨٣ - ٧٠٢ م): أَمْرٌ
بَعْدَ إِسْرَافٍ، وَتَدْرُجُ دَا، وَنَشَأَ بِالصَّرَةِ، وَقَدَّمَ نَشْأَةً مَعَ أَنَّهُ لِي نَهَامٌ عَمْرٍ. وَلَكِنِ إِهْمَرَةُ بَصْرَةٍ تَصْعَبُ مِنَ
الزَّهْوِ، حَنْزُوبُ الْأَرْزَاقَةِ ثَمَعَةً عَشْرَ عَامَةٍ، وَفِي لَهْ تَغْفِرُ بِهِمْ، وَلَاحَ عَدُ الْقَتْلِ بِنِ مَرْوَانَ، وَبِلَاةٍ حَرَسَاتٍ، فَقَدِمَهَا
سنة ٨٧٩هـ - وَمَاتَ فِيهَا.

(٦) بِخِصَافَةٍ مِنَ النَّسَاءِ.

(٧) تَسْنَانُ (د د ن)، وَشَرَحَ دِيوانُ لَبِيدٍ ١٨٤. وَتَضَمَّرَ وَ أَعْصَادُهُ لِنَحْوِضِ الْمَذْكُورِ قَبْلًا، وَأَعْصَادُهُ: حِمَامُهُ.
وَالنَّسْنُ: الْفَرْ.

(٨) بِخِصَافَةٍ مِنَ النَّسَانِ (د م ن).

(٩) دِيوانُ الْأَعْشَى ص ١٩.

والمذروس: نبتة أكر الشيء الناس، يقول: ما بقي لي شيء إلا ذرس نوى وزرته، فإذا أُرذت انصدرت قلت: ذرس يذرس ذروسا، ويقولون: ذرسته الزمان، لا غفته، وذرسته القوم: أى أُنكسوا أثره، وقال سلامة بن جندب:

رَحِبَ المدارسِ مَذْرُوسٌ مَقَاطِلُهُ

والمذروس: الكتاب المنحور الذى يستطاع أن يُعاد فيه الكتابة، وفعلت به شطريس. والإحصاء: الإحكام، والحصد: مَصْنَعُ الشيء، وهو المحكم فله وصنعه من الجبال والأوتار والدروع، ويقال لنخل شديب: أحصد فهو مُحَصَدٌ وحَصِيدٌ ومُستَحَصِدٌ، وكذلك وتُرُّ أحصد: شديب الفتي، قال الخندي:

كما أفلقت الظنى بعد الجري — سبي من نزع أحصد مستارب^(١)
أى شديب مُحَكَّم، وقال [أحر']^(٢):

خَلَقْتَ مَشْرُورًا مَمْرًا مُحَصَدًا^(٣)

والمزروع أحصدته: هى المحككة. والمريس: من الممارسة، أى المماجة، وزجل مريس: أى ذو جند وقوة، قال الأعشى:
ولى جميعا ينادى ظله فرقا — ثم التفتى مريسا قد آذت الحنف^(٤)
٥- عوصاء لا يستطيعها^(٥) الضُّبوسُ

(١) عمر البيت لى الإنسان (ح ص د) وانفايس ٩١/١، وثبت بنامه لى الديوان ص ٤٥ برواية:

كما تفتت الظنى بعد الجري — سبي من جند أخضر مستارب

والجربى: الرقيق الذى يفسد به. واجبت: تعود الصنوع. والمستارب: الشديب الوثوق.

(٢) إضافة من الإنسان (ح ص د) يفتننها السبال.

(٣) الإنسان (ح ص د) بدون نسب.

(٤) لم أحده لى دون الأعشى، وهو لى لسان (ح ن ق) غير معزو، ولى المحفوظ "لم اتنى فرقا.. وانشت

من اللسان وهو المناسب للاستهاد به. (الراجع)

(٥) لى المحفوظ: "يستطيعها"، وانبت من المعجوز وهو ما يستقيم به الوزن.

٦- مَتَى وَلَسُوْا أَسْنَهُ إِبْلِيسُ

٧- وَحَاجَةً لِّهَمَّهَا قَمِيْسُ

٨- كَأَلْهَا مِنْ وَصَبٍ رَمِيْسُ

غَوْصَاءُ: عَطْلَةٌ شَدِيْدَةٌ شَاقَّةٌ.

وَصْلُهُوْسُ: ضَعِيْفٌ، وَانْضَغَابِيْسُ: بُتُّ كَأَلُهُ بُتُّ النَّوْبِيَاءِ.

وَقَمِيْسُ: مِنْ فَوْتَيْتُ: نَفْسْتُ أَنْزَلَ الرُّحْبِي: لَبِثْتُهُ.

وَالْوَصَبُ: سَقَمُ الْمَرْضَى وَتَكْسَرُهُ.

وَالرَّمْسُ، وَالرَّمِيْسُ: النِّشْيَةُ الثَّابِتَةُ، وَأَخَذَهُ رَمْسُ الْخُمَى وَرَحِبَتُهَا، وَذَلِكَ حِينَ ثُبْتُ، وَنَسَانُ فُو
الرَّمِيْسَةُ:

رَمِيْسُ الْهَوَى مِنْ طَوْبٍ مَا يَنْذَكُرُ^(١)

٩- فِي الْجَنَسِمْ أَوْ صَهْبَاءُ خَنْدَرِيْسُ

١٠- يَلْتَنَاحُ لِيْهَا الْمَلِكُ الْبِرْعَمِيْسُ

/ ١١- إِذَا اسْتَخَفَّ الْخَلِيطُ اللَّقُومُسُ

١٢- مَارَسَهَا مَتَى وَلِي شَرِيْسُ

الصَّهْبَاءُ: الَّتِي لَا تُوْنِيهَا خَمْرٌ.

وَالْخَنْدَرِيْسُ: الْقَدِيْقَةُ.

وَيَلْتَنَاحُ: الْإِلْتِنَاحُ: التَّشَبُّهُ.

(١) وَ النَّسَدُ (ر س م): قَالَ أَبُو سَنَنْتَ: رَمِيْسُ الْخُمَى: أَسْنَهُ، فَذَلِكَ دُو الرَّمِيْسِ:

بِذَلِكَ عَمَرَ شَأَى الْخَبِيْبِ لَمْ أَحِذْ رَمِيْسُ الْهَوَى مِنْ دَكْرٍ مِثْلَ مَتْرَعٍ

أَيِ أَثْبَتَهُ. وَالرَّمِيْسُ: النِّشْيَةُ الثَّابِتَةُ الَّتِي قَدْ لَزِمَ مَكَانَهُ، وَنَسَدُ:

رَمِيْسُ الْهَوَى مِنْ طَوْبٍ مَا يَنْذَكُرُ

والمَلَكُ: الشَّهيدُ الْفَرَسِيُّ وَالْخَصُومَةُ.

الْبَرَعِيسُ: الْأَكُولُ.

وَالْخَلِيطُ: بَقَانُ: اخْتَلَطَ الرُّحَى: إِذَا غَضِبَ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، وَتَفَرَسُ السَّيِّئُ الْخَنَّي.

وَمَارِسُهَا: عَانَهَا.

وَالشَّرِيسُ: الْفَسِيرُ.

١٣- نَقَفَ لَحْيَاتِ الْعَدَى حَسُومُ

١٤- لَا سَيَّ الْجِرَاصِ وَلَا يُؤُوسُ

١٥- لِلْمُصْنَعَاتِ مَجْذَبَ هُرُوسُ

١٦- لَمَّا رَأَيْتَنِي تَقْدَمَا أَمِيسُ

النَّقْفُ: الْبَصِيرُ الْعَالِمُ.

وَالْهُوُوسُ: الْفَتَوَةُ.

وَالْمُصْنَعَاتُ: ذَوَاهِي الثَّرَجَانِ.

وَأَمِيسُ: أَتَبَحَّرُ.

١٧- فِي الرُّبْطِ يَكْفِي لَيْسِي التَّخْلِيسُ

١٨- وَفَحْ مِنْ لَوْنِ الشَّبَابِ الطُّوسُ^(١)

١٩- وَتَسَيَّتْ غَيْسَانَهَا^(٢) الْقُرُوسُ

٢٠- وَخَسَرَ الْأَسْوَدُ وَالْجَالِيسُ

الرُّبْطُ: وَاحِدَتُهُ وَرَبْطَةٌ، وَهِيَ مُلَامَةٌ تُبْنَتُ بِتَفْقِيَةٍ، كَذَلِكَ تَسْجُ وَاحِدٌ.

(١) فِي الْمَعْطُوطِ: 'غَيْسَانَهَا'، وَتَبْنَتُ مِنَ الدَّوْنِ الْمَطْوُوعِ.

وَالْأَسَانُ (غ ي س): قَاتِلُ الْأَزْهَرِيِّ: تَتَوَدُّ وَكَأَنَّ تَبْنَتَا مِنْ مُصْلٍ أَعْرَفَ، مِنْ قَالَ: غَبْنَتَ فَهِيَ تَسَاءُ

فَعَلَاتٍ، وَمِنْ قَالَ: غَبْنَتَ فَهِيَ نَوْدٌ فَعَلَانٌ، وَنَظَرَ التَّسْنَنُ (غ ي س).

وغيثائها: بِنَمَّةٍ انْتِساب، وتُنشد:

• بِنَمَّةٍ الْفَتَى يَخْبِطُ فِي غِيَاثِهِ •

• إِذْ أَصْعَدَ الذُّفْرَ إِلَى عَفْرَاتِهِ •

• فَاجْتَاخَهَا بِشَفَرَتِي مِيزَانِهِ ^(١) •

والجليس: الخبيطُ تِيَاثُهُ بِسَوَادِهِ، يُرِيدُ نَاصِيَتَهُ، يَقُولُ: صَارَ ذَنْبُ كُنْهٍ تِيَاثًا.

٢١- مِنْ لِمَتِي وَالْفَرْعُ الْمَلْمُوسُ

٢٢- عَنْ هَامَةِ كَأَنَّهَا كُرْدُوسُ

٢٣- وَلَقَدْ تَرَانِي الْبَقْرَ ^(٢) الْكُنُوسُ

٢٤- وَمَا لِعِرَاتٍ ^(٣) أَلَمَّا تَجْرِي

اللمة: شَعْرُ الرَّأْسِ إِذَا كَانَ فَوْقَ الْوَقْرَةِ.

والفرع: الشَّعْرُ الْمُشْعَرِيُّ.

والملموس: الْمُشْتَرَبُ.

والكردوس: فَرْقَةٌ مِنْ قَفَارٍ تُضَهَّرُ إِذَا عَظِمَ، وَالْحَمِيحُ: الْكُرْدُوسُ، يُقَالُ: كُنْ عَظِمٌ غَطُمْتَ

تَحْطِئَتُهُ فَهُوَ كُرْدُوسٌ، وَيُقَالُ لِكُسْرَى الْفَخِذِ: كُرْدُوسٌ، يَبْقَى رَأْسُ الْفَخِذِ، وَيُسَمَّى الْكِبَرُ

الْأَعْنَى: كُرْدُوسًا لِعَظْمٍ هَامَتِهِ كَأَنَّهَا صَنَعَ مِثْلَ الْعَصَبِ.

والبقر: النِّسَاءُ هَامُنَا.

الكنوس: الْمَرْبِخَاتُ الْكُنُسُ، حَبْتُ تَسْتَضِي فِي الْبَقَرِ وَالضَّبَاءِ وَغَيْرِهَا مِنْ حَرِّ يَوْمِهَا، ثُمَّ يَذْهَبُ إِذَا

أَسْنَى، فَإِذَا صَارَ لَهَا مَالُغًا فَهُوَ تَرْبُوحُهَا، يُقَالُ: كُنُسْتُ الضَّبَّاءَ كُنُسًا، وَتَكُنُسْتُ: إِذَا ذَخَنْتُ

الْكُنُوسَ، وَقَالَ لَبِيدٌ فِي مَعْنَى ذُخُونِ [الْكُنُوسِ] ^(٤):

(١) الرَّحَزُ فِي تَسَادٍ (لَحْيِ) وَوَرَاتِهِ مِثْلُهَا: نَظَائِمُهُ، وَرَدَ مُشْعَرُ: جِدَ الْكَلْبُ وَتَنَادَى، وَهُوَ:

• نَقَبَ حَبِيَّةً فِي دَلَاةٍ •

وتُنشد: لَبِيدٌ (ع ٥) (ن ٥) روية: • • • يَحْمِلُ فِي غِيَاثِهِ • • • (ن ٥)

(٢) فِي الْمَحْضُوطِ: "شَفَرٌ" تُحْرَفُ، وَتُنْتِ مِنْ الدُّبُونِ الْمَحْضُوعِ.

(٣) فِي الْمَحْضُوطِ: "وَمَا يَبْرُاتُ"، وَتُنْتِ مِنْ الدُّبُونِ الْمَحْضُوعِ.

(٤) بَعْضُ الْمَحْضُوطِ، وَمَا بَيْنَ الْخَصْرَيْنِ بِضَافَةٍ عَنِ تَسَادٍ (ن ٥) بِمَنْطِقِهِ تَسَادٌ.

شَاقَلْتَ قَلْبِي فَأَنْتَ الْوَحْيُ يَوْمَ تُحْمَلُونَ
وَأُرْتَدُّ عَنْهُمْ يَوْغَى الْوَادِحُ [أَيْ حَلَّتْ] (١) بِهَابٍ قُلُوبِ.

وَالْقَجْرُ: الْبُخْلُ وَالشَّحَرَةُ: بَقَالٌ: حَرَسَتْهُ التُّهُورُ وَتَحْتَهُ: إِذَا حَرَبَهَا.

٢٥- أَرْمَانَ شَيْطَانُ الصَّبَا لَطِيسُ

٢٦- عَاذَ الْوَحْيُ فِي طَوْقِهِ لَنْجِسُ

٢٧- لَا يَنْهَدُنْ عَهْدَ الصَّبَا الْمَرْغُوسُ

٢٨- لَذَائِقُ وَاللَّعِبُ التَّدْلِيسُ

قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: الشُّطْرُ، وَالنُّطْرُ: الْمُبَالِغُ فِي الشَّيْءِ (٢).

وَالنُّطَاسِيُّ، وَالنُّطَاسُ: انْقِلَابُ بِنْتِصَبٍ.

وَالْقَجْرُ: مِنَ الشَّحْرِ، وَهُوَ اتِّخَاذُ عُوْدَةٍ لِلصَّبِيِّ، وَالْفَاعِلُ يُقَالُ لَهُ: الْمُنْحَسُ، يَقُولُ: لَحَسْتُ الصَّبِيَّ لَنْجِسًا، وَقَالَ:

وَجَارِيَةٌ مُلَبَّوِيَّةٌ (٣) وَمُنْجَسٍ وَطَارِقَةٌ فِي مَرْقَبِهَا لَمْ تَسُدْ (٤)

يَصِفُ أَهْلَ الْإِسْلَامِ أَنَّهُمْ كَانُوا بَيْنَ كَاهِنٍ وَمُنْجَسٍ، وَإِنْ قِيلَ: نَجَسَ يَنْحَسُ نَحَاسَةً كَانَ قِيَّاسًا، فَمِنْهُ رُوِيَتْ أَنَّ الْعُوْدَةَ فِي عُنُقِهِ أَبَاهُ صَبَاً لَا تُعَارَفُ.

(١) تَبَيَّنَ فِي النَّسَبِ (كَ ذِي س)، وَفِي شَرْحِ دِيْرَانَ لِهَذَا ٣٠٠ وَرَوَاهُ: "... حِينَ لَحَسْتُوا...".

(٢) بِإِضَافَةٍ مِنَ النَّسَبِ (كَ ذِي س).

(٣) بِإِصْلَاحِ الشُّطْرِ/ ٩٩.

(٤) فِي الْمَحْصُوطِ: "مُلَبَّوِيَّةٌ" بِمَنْزِلَةِ، وَانْتَبَهَ مِنَ النَّسَبِ وَالنَّاحِ وَالنَّكَمَةِ (لِ ب ب)، وَالْمُلَبَّوِيَّةُ: الْمَوْصُوفَةُ بِالنَّكَمِ.

(٥) النَّسَبُ (ذ ج س) عَمْرٍ مَسْرُوبٌ، وَنَسَبَ فِي (لِ ب ب) حَسَنًا وَرَوِيَتْ فِيهَا:

وَحَارِيَّةٌ مُلَبَّوِيَّةٌ وَمُنْجَسٍ وَطَارِقَةٌ فِي مَرْقَبِهَا لَمْ تَسُدْ

وَالنَّكَمَةُ (لِ ب ب): "تَوَازِيَةُ" وَهِيَ الْكَلِمَةُ، وَأَرَادَ أَسْبَ الْكَلِمَةَ بِقَوْلِهِ: "وَطَارِقَةٌ فِي مَرْقَبِهَا" وَالْعَرُوقُ مَا خَصِيَ مِنَ الْكَلِمَةِ. (الْمُرْجِع).

والمَرْغُوسُ: مِنَ الرِّغْسِ، وَهُوَ الرِّسْكَةُ وَالشَّمَاءُ، يَقُولُ: الْمَرْأَةُ مَرْغُوسَةٌ: وَلَوْ، وَرَجُلٌ مَرْغُوسٌ: كَثِيرُ الْخُبَرِ، وَيُقَالُ: رَغَسَهُ اللَّهُ مَرْغَسَهُ: إِذَا حَقَلَ مَائَهُ ثَابِتًا كَثِيرًا، وَنَاقِلًا خَفِيفًا: "أَنَّ رَجُلًا رَغَسَهُ اللَّهُ" (١) أَيْ: أَكْثَرَ مَائَهُ وَبَارَكَ فِيهِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: رَغَسْتُ بَيْتَهُمْ بِشَرٍّ، وَهُوَ الْفَسَادُ، يَقُولُ: رَغَسَ يَتَغَمَّرُ مَرْغَسًا، وَهُوَ الشُّغْبُ، وَالرَّغْسُ أَيْضًا: التَّبَارُكُ (٢)، /وَيُرِيدُ زُيْرَةُ بِالْمَرْغُوسِ: أَنَّهُ مُنْعَمٌ كَثِيرٌ حَبِيبٌ.

(١٣٠٥)

والتَّدْبِيسُ، وَالتَّدْبِيسُ يُقَالَانِ جَمِيعًا.

٢٩- بَلْ بِلَذَّةِ لُفْسِي عَلَيْهَا الْعِيسُ

٣٠- كَالْبُهْنِ السُّوَزِيِّ الْقَمُوسُ

٣١- فِي الْمَاءِ لَوْلَا الْعَرْقُ التَّدْبِيسُ

٣٢- يَجْزِي بِغَيَا أَلْهَا الْمَالُوسُ

الْعِيسُ: جَمْعُ أَحْمَسَ وَعِيسَاءَ، وَهِيَ: الْإِبِلُ الَّتِي فِي لَوْنِهَا بَيَاضٌ مُشْتَرَبٌ صَفَاءً، وَ غُلْفَةٌ خَفِيفَةٌ (٣).
وَالسُّوَزِيُّ الْقَمُوسُ: يُرِيدُ كَانَ مَرَكِبًا يَنْقُطُ فِي الْمَاءِ ثُمَّ يَرْتَفِعُ، يُعْنَى السُّرَابُ.
وَالْبُهْنَاءُ مِنَ الْأَرْحَى: الَّتِي لَا يَهْتَدِي فِيهَا، أَرْضٌ تَيْهَاءُ فِيهَا، وَتَوَاهَا، وَمَتَيْهَةٌ.
وَأَلْهَا: سَرَاهَا.

وَالْمَالُوسُ: الرَّجُلُ مِنَ النَّاسِ الذَّاهِبِ الْغَفْلِ الْخَثَلُونَ، فَشَبَّ اضْطَرَبَ السُّرَابُ بِأَنْتَحَنُونَ الَّذِي يَنْخَبُ فِي كُلِّ وَجْهِ.

٣٣- لَيْسَ عَلَى خَيْرِ زَوْجِهَا لُبُوسُ

٣٤- بِالْوَصْلِ مِنْ مَوْصُولِهَا شَطُوسُ

(١) التَّنَادُ (ر غ س)، وَفِيهِ: قَوْلُ الْمُحَدِّثِ: أَنَّ رَجُلًا رَغَسَهُ اللَّهُ مَاءً وَلَوْ، أَيْ وَسَّعَ عَلَيْهِ، وَالمُحَدِّثُ فِي صَحِيحِ مُسْنَدِ ٢١١٢/٤ ط. الحنفى.

(٢) الْجَمْعُ ٤/٢، ١٢، ٣٤.

(٣) فِي الْمَحْطُوطِ: "فِي غُلْفَةٍ خَفِيفَةٍ" تَحْرِيفٌ، وَتَصَحَّحَ مِنَ النَّسْنِ (ع ي س).

٣٥- ذَرِيَّةٌ وَعَقْدٌ مَنهُوسٌ^(١)

٣٦- أَوْ شَاعَصَ مُوشِحَ مَطْمُوسُ

خَيْرُومَهَا: وَسَعَهَا، وَكَذَلِكَ الْخَيْرُومُ: وَسَطُ الظَّهْرِ وَالْمَشْدَرِ الَّذِي تَلْتَقِي فِيهِ رُؤُوسُ الْجَوَانِحِ فَوْقَ الرُّخَابَةِ وَبِحِجَالِ الْكَاهِلِ، يَرُدُّ هَذِهِ انْتِفَاعٌ غَارِبَةٌ لَا شَيْءَ فِيهَا.
وَالذَّرِيَّةُ، وَهِيَ الدُّرَّةُ أَيْضًا: الْمَفَازَةُ الْمُنْسَاءُ، كَأَنَّهَا الرُّاحَةُ بِلَمَعَةِ نَيْمٍ، وَأَهْلُ الْحِجَابِ يَقُولُونَ: ذَرِيَّةٌ.
وَالْعَقْدُ: الرَّحْلُ الْمُتْرَاكِمُ.
وَالْمَنهُوسُ: اللَّيْنُ الْمُرْطُو.
وَالشَّاعَصُ: السَّارُّ وَقَدْ وَشَحَهُ الشَّرَابُ وَصَنَعَهُ.

٣٧- جَابَ^(٢) بِرَحْلِي خَرَجَ لَدَيْسُ

٣٨- مِنَ الْعَنَاقِ الرَّيْعِ أَوْ سَدَيْسُ

٣٩- بِالْمُنْكَبِينَ قَدْ لَفَى رَعُوسُ

٤٠- إِذَا انْتَهَى عَنْ قَصْدِهِ نَعُوسُ

جَابَ: مِنَ الْجَوْبِ، وَهُوَ قَطْعُ الشَّيْءِ، كَمَا يُجَابُ الْجَنَبُ، تَقُولُ: جَنِبٌ مُحُوبٌ وَمُحِبٌّ^(٣)، جَنِبْتُ لِلْفَازَةِ: أَيِ قَطَعْتُهَا، وَجَنِبْتُ الْغُلَامَ: قَطَعْتُهُ، وَجَنِبْتُ الْقَمِيصَ، وَكُلُّ مُجُوفٍ^(٤) / أَقْطَعُ وَسَطُهُ فَهُوَ مُحُوبٌ.

وَالْخَرَجُ: الطَّوْبَةُ.

وَاللَّدَيْسُ: الشَّاقَّةُ الْمُنْهَوَسَةُ بِاللَّحْمِ.

وَالرَّيْعُ: جَسَاعَةٌ وَبَنَاءٌ.

(١) لِي الدُّبَّانِ الْمَطْوَعِ: "مَنْهُوسٌ" بِالرَّاءِ، وَهُوَ أَيْضًا الْمُرْطُو.

(٢) لِي الْمَحْطُوطُ "جَابَ" ... وَالنَّبْتُ مِنَ الدُّبَّانِ الْمَضُوعِ، وَهُوَ يَسْتَقِيمُ الرِّزْنَ.

(٣) كَذَا لِي الْمَحْطُوطُ، وَتَذَى لِي النَّسَانُ وَالتَّاجِ (ج و ب): "جَنِبْتُ مُحُوبٌ، وَمُحُوبٌ".

(٤) لِنَفْثَةِ لِي التَّاجِ (ج و ب): "وَكُلُّ مُجُوفٍ وَسَعَهُ فَهُوَ مُحُوبٌ".

والسُدَيْسُ: بَعْدَ الْإِرْبَاعِ.

وَلَقَدْ لَقِيَ: سَرِيعَةً انْتِفَازِفٍ لِي سَتِيرَهَا، كَمَا قَالُوا: حَمَزَى، وَوَتَيْ، وَنَرَضَى، وَنَشَكَى.
وَالرُّغُوسُ: شَيْءٌ نُهَضُّ رَأْسَهَا لِي سَتِيرَهَا.

٤١- وَقَدْ أَتَى بَعْدَ السُّرَى التَّغْرِيسُ

٤٢- وَالْمَسَامُ وَالْيَوْمُ لَهُ تَلْغِيْسُ

٤٣- لَمْ أَذِرْ مَا قَالَ الصَّدَى الْمَرْمُوسُ^(١)

٤٤- كَالْهَذَا ذُرٌّ وَقَفَ مَنَحُوسُ^(٢)

أَتَى: حَانَ.

وَالسُّرَى: سَتِيرُ اللَّيْلِ، يَقُولُ: سَرَى يَسْرِى سُرَى، وَسَرَتَهَا، وَسَرَتَهُ، وَسَرَتَهُ، وَانْقَرَبَ لَوْتُكَ السُّرَى
أَيْضًا.

وَالتَّغْرِيسُ: نُزُولُ انْقِذَامٍ لِي سَفَرٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، يَقُولُونَ وَقَفَهُ ثُمَّ يَرْتَجِلُونَ، وَهُوَ التَّنَزُّلُ قَبْلَ الْفَجْرِ.
وَذُرٌّ وَقَفَ: بَعَثَ نَوْرًا، وَمُرَوَّى: رَفَقَ.

وَالْمَنَحُوسُ: الْمَطْرُودُ^(٣).

٤٥- مُخَمَّلَجٌ لِي أَرْبَعُ جَبِيْسُ

٤٦- بِصُلْبِ رَهْبَى وَرِذْهُ تَلْغِيْسُ^(٤)

٤٧- يَجِيهِ حَيْثُ أَكْرَبَ الدَّخِيْسُ

٤٨- وَأَبُ الْخَوَامِي مَفْرَعٌ مَلْطِيْسُ

(١) الْمَرْمُوسُ: يَلْتَقُونَ.

(٢) لِي مَلْطُوطًا: "مَنَحُوسًا" بِأَخَاءِ الْمَهْلَةِ، وَتَلَبَّثَ مِنَ الدَّهْوَةِ الْمَطْرُوعِ.

(٣) لِي مَلْطُوطًا: "الْمَطْرُودُ" تَحْرِيفًا، وَاتَّصَحَّحَ عَنْ تَقَامُوسِ اللَّسَانِ (ن ح س) وَفِيهِمَا: "وَالدَّهَابَةُ الْمَنَحُوسَةُ
يَنْصَرُّ مَا".

(٤) أَيْ لِي مَلْطُوطًا آخِرُ اللَّيْلِ.

مُخْتَلَجٌ: مُنْتَجِعٌ مُفْتَرَقٌ.

وَرَهْتِي: مِنْ ذَارَاتِ التَّرَبِّ.

وَأَكْرَاهُهُ: إِذْمَاهُهُ.

وَالذَّخِيسُ: مَا دَخَلَ مِنْ حَوْشِيهِ، وَهُوَ الْعَظْمُ الَّذِي فِي أَخْفَافِ الْمُقْبَبِ.

وَحَوَامِي الْحَالِي: مِنْ عَنِ نَبِيهِ وَشِمَانِيهِ الَّتِي تُقَى لُسُورُهُ الْأَرْضِ.

وَالْمَقْرَعُ: الصُّلْبُ.

وَالْمَلْطِيسُ: الْمَذْقُ، وَالنُّطْسُ: الذُّقُ.

٤٩- لَوْحَهُنَّ الْفَطَشُ الْتَبِيسُ

٥٠- عَنْ مَشْرَعِ دَانَ لَهُ التَّامُوسُ

لَوْحَهُنَّ: غَيْرُهُنَّ وَأَصْنَعُهُنَّ.

وَالتَّبِيسُ: الْفَطَشُ الْجَاهِدُ، يُرِيدُ حَلَاةً عَنْ مَشْرَعِ بَنَةٍ.

(٣٠٦) التَّامُوسُ: أَيْ الْفَتْرَةُ، وَهِيَ الرُّجْبَةُ، وَالنَّفَقَةُ، وَالتَّيْرَةُ، وَالتَّرْبَةُ، وَهِيَ حَقِيرَةُ الصَّائِدِ الَّتِي يَسْتَبِرُّ فِيهَا.

٥١- وَحَيْثُ يَخْشَى مُنْطَوٍ جُلُوسُ

٥٢- بِاللَّيْلِ فِي قُتْرِبِهِ خَلُوسُ

٥٣- مِنَ الشَّقَا مُحْتَرِقِ جَسُومٍ^(١)

٥٤- مُجَوِّعٌ طَارِي الْحَشَا لَعُوسُ

جَلَسَ بِالْمَكَانِ: إِذَا أَقَامَ بِهِ وَعَرَسَ.

وَجَسُومٌ: جَانِبٌ.

٥٥- لَيْسَ لَهُ فِي الْحَيِّ هَلْبِيسُ

٥٦- قَدْ نَالَ مِنْهُ الْجَوُّعُ وَالتَّغْلِبُ

(١) لِي الْمَعْلُومُ: "جَسُومٌ" بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ، وَانْتَبَهِتَ مِنَ الدُّيُونِ الْمَقْطُوعِ.

٥٧- وَالْمَطْعَمُ الْمَوْجِبُ وَاللَّهْيَسُ

٥٨- ثُمَّ الْذَرَى مُكَدَّحٌ شَمُوسُ

يقال: مائه غلببينة، ولا غرببينة، ولا قذعيلة، ولا قرطبة، ولا طبرنة، ولا صخرنة، أى ما غلبه شيء له قدر، أى هو طفيف، وقال النحبابي: ضرور وطخرة، وقبل: طخريرة.

والموجب: الذى يأكل الوحبة، أى أكلة الالهوى.

واللهيس^(١): لا يُشارك في شأني.

والمكدح: جمار كدخته^(٢) أله.

٥٩- ذُو جُبِّ^(٣) كَالْهَيَا فُرُوسُ

٦٠- وَالذَّرَعَتُ خَائِفَةٌ وَهُوسُ

٦١- فَأَخْطَأَ الرَّامِي وَحَفَّ الْحَيْسُ^(٤)

٦٢- وَالصَّاعُ مِنْ وَجْسٍ لَهُ تَوَجِّيسُ

جُبُّ الخواري: واحدًا جُبَّةً، وهى تياض بها^(٥) فيه الذأبة يخافه حتى يبلغ الأشاعر، واشتت محبب، قال مرار بن منقذ:

سائل سمرأه ذى جُبِّ سَلَبُ السَّكِّ لِي رُسْعٍ عَجْرُ^(٦)

(١) لى اللسان (ل هـ س): اللهايس: المزاحم على الطعام من الخرس، وفلان يلاهس بن فلان: إذا كان يعنى طعامهم (المراجع).

(٢) كدخته: غصننه.

(٣) لى المحفوظ: "جُبِّ" مأخوذ منهل، واشتت من الذبون المصروع، وهو نصوات.

(٤) الحيس: شجر الكثر الملقف.

(٥) كذا لى المحفوظ، وهو لقب ثبت كما لى لسان واتشاح (ح ب ب).

(٦) ثبت من قصيدة لى المفضلات (ص ٩/١٦) وأشده لسان لى (ع ح ر) والقاسيس ٢٣١/٤، ول

المحفوظ: "سجد قدره دى جُبِّ". واتصحح مما سبق (المراجع).

والالْبَدَاغُ: السَّرْعَةُ.
والرُّذُوسُ: الذي يَدُكُ كُلَّ شَيْءٍ.
وَقَوْلُهُ: "لَا خَطَأَ الرَّامِيَّ" يُرِيدُ رَمَى فَأَخْطَأَ، فَتَفَرَّتْ، فَسَبَّغَتْ لِلْأَخْتَةِ خَفِيفًا مِنْ سِرِّهِ.
وَالنَّبِيَاغَةُ: مُرُورُهُ عَلَى جَهَنَّمَ.

- ٦٣- حَابٍ يَلْحَقِي رَأْسَهُ رَذُوسُ
٦٤- عَلَى صَلَاةٍ مَقْطُوفٍ عَجُوسُ
٦٥- أَلْقَحُ إِنْ عَاصَتْهُ نُهَوسُ
٦٦- بَلَّ عِلْمُ الْعَالِمِ وَالْقَسِيسُ

(٣٠٦ب) / الحَابِي: تَقْلِبُ.

وَالرُّذُوسُ: الرَّامِي يَلْحَقِي رَأْسَهُ: عَلَى أَكْفَانِهَا.
وَالْعُجُوسُ: مُكْتَفَا الذَّنْبِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَانٍ.
وَالْعَجُوسُ: اللَّازِمُ.
وَالْقَلْحُ: صَفْرَةٌ فِي الْأُتَانِ.
وَالنُّهَوسُ: الْقَضُوضُ.
قَسِيسٌ: يَنْقَسُ الْأَخْبَارَ: يَسْتَعْمِلُهَا.
وَالْقَنَاتُ: الثَّمَامُ، غَرَّ أَنْ الثَّمَامُ يَكْذِبُ عَنْكَ، وَهَذَا يُضَيِّقُ الْكَذِبَ إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ.

- ٦٧- أَنْ أَمْرًا حَارًّا مَمْسُوسُ
٦٨- بِئْسَ الْخَلِيطُ الْحَرِيبُ^(١) الْمَذْسُوسُ
٦٩- مَا بَالُ أَقْوَامٍ لَهُمْ حَسِيسُ
٧٠- بَيْسَ لِسَى رُؤُوسِهِمْ تَنْكِيسُ

(١) هَكَذَا فِي النُّسخِ وَالَّذِي فِي الْمَضْبُوعِ مَالِحَاءُ الْمَهْمَلَةِ، وَلَمَعْنَاهَا "بُغْرُبُ" بِهَاجِمٍ.

المُسْوَى: المَحْتَرُونَ، يُقَالُ: بِهِ مَسٌّ، وَهُوَ مُسْوَسٌ.
وَالْمَسٌّ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَشَرُُّ إِفْهَاءِ^(١) اللَّسِّ، وَهُوَ أَنْ تَهْبِي بَعْضًا وَتَتْرُكُ بَعْضًا، تَهْبِي مَا ظَهَرَ مِنْهُ،
وَتَتْرُكُ مَا غُطِيَ عَنْهُ الْوُجْهُ^(٢)، يُقَالُ: دَسَّ بَشْرٌ.

٧١- وَهَاجِسٌ مِّنْ أَمْرِهِمْ مَهْجُومٌ

٧٢- نَسَوَى^(٣) عَلَيْهِ الْفَيْضَ وَالتَّالِيَسُ

٧٣- يَوْمَ يَنسَى الْمُهْلَبُ الْبَيْسَ^(٤)

٧٤- أَصْلَاهُمْ مَا يَصْطَلِي الْمَجُومُ

الْمَجْسُ: مَا وَقَعَ فِي خَنْدِكَ، تَقُولُ: فَحَسَنَ لِي نَسِي هَمْ وَأَمْرٌ، وَقَالَ:
فَطَاطَاتِ الثَّغَامَةِ مِنْ قَرِيبٍ وَقَدْ وَقَرَّتْ هَاجِسَتَهَا وَهَجَسِي^(٥)
الثَّغَامَةُ: اسْمٌ قَرِيبٌ.

وَقَوَى: أَقَامَ، قَوَى بَنُو، وَيُقَالُ لِلْمَقْبُورِ: قَدْ قَوَى، وَيُقَالُ لِلتَّارِبِ الَّذِي قَدْ أَقَامَ بِبَلَدَةٍ: هُوَ تَارٍ،
وَالْمُنَوَّى: الْمَوْضِعُ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ: وَأَتَوَى، وَالتَّوَاءُ: طَوْلُ الْإِقَامَةِ، وَرَبُّ الْبَيْتِ: أَبُو مَنْوَايَ، وَرَبُّهُ
الْبَيْتِ: أُمُّ مَنْوَايَ.

٧٥- جَرَتْ عَلَيْهِ اللَّحْمُ وَالْفَطُوسُ^(٦)

٧٦- بِنَا يُدَاوِي الْقَقْمُ الشُّخَيْسُ

٧٧- وَالشُّعْبُ حَتَّى يَسْمَعَ الضَّرْبُ

(١) في المحفوظ: "شَرُُّ الْمَهْنَةِ" وَلَعْنَتُهَا مُنْفَعَةٌ، وَامْتَلَتْ لَفْظُ أَبِي عَمْرٍو لِي نَجْم ٢٤٨/١.

(٢) في المحفوظ: "الذَّمُّ" تَحْرِيفٌ، وَالصَّحِيحُ مِنْ نَجْم ٢٤٨/١.

(٣) في المتن: الْفَطُوعُ: بَنُو.

(٤) في المحفوظ: "ذَنْبِي" تَحْرِيفٌ، وَامْتَلَتْ مِنْ لَذَّائِنِ الْفَطُوعِ.

(٥) البيت في النِّسَانِ (هـ ج م) غَيْرُ مَسْمُومٍ، وَرَوَاةُ صَدْرِهِ: "وَصَاطَاتِ مُنْفَعَةٍ مِنْ تَعِيدٍ."

(٦) في النِّسَانِ: "الْمَغَاوِسُ" دَائِبَةٌ يُشْتَبَهُ هَا. وَهِيَ أَيْضًا: "الْحُكْمَةُ" مَا تَعَثَّرَتْ مِنْهُ.. وَيُقَالُ لِنَسَوَاتِ: نَجْمُ غَطُوسٍ.

٧٨- إِنْ إِذَا مَا هَوَيْسُ الْهَوَيْسُ

(١٣٠٧) اللَّحْمُ: الشُّلُومُ، شَيْءٌ يَتَغَيَّرُونَ [منه] (١)، وَاللَّحْمُ: ذُوِيَّةٌ أَصْفَرُ مِنَ الْفَطَاةِ يُكُونُ (٢) الرَّمْلِي. وَفَقَمُ الْأَمْرِ (٣): إِذَا اشْتَدَّ.

وَالشَّخِيسُ: الْمُخَالِفُ لِلْإِنْسَانِ.

وَالضَّرِيسُ: الْمُتَمَتِّعُ الشَّدِيدُ.

وَمُسَامَحَتُهُ: الْفِيَادَةُ.

وَالهَوَيْسُ: الْفَسَادُ، وَالهَوَيْسُ: الْإِخْتِلَاطُ وَالْفَسَادُ.

٧٩- أَغْطَى مَنَانَا الْمَرْفُفُ الْعَرِيسُ

٨٠- حَتَّى يُلَيْنَ سَاوَهُ التَّوَكُّيسُ

٨١- وَخَشَّ نَارَ الْفِتْنَةِ الْقَاسِيسُ

٨٢- وَقَوَّضَهَا وَاللَّهْبُ الْمَقْبُوسُ

نَقُولُ: خَشَّتِ النَّارُ بِاخْطَابِ، وَأَنَا أَخَشُّهَا خَشًّا، وَهُوَ ضَمٌّ مَا تَفَرَّقَ مِنَ الْحَبَابِ إِلَى الشَّارِبِ، وَقَالَ:

لَحَشَّ بِأَوْصَالٍ مِنَ الْقَوْمِ بَيْتَهَا وَتَيْنَ الرِّجَالِ الْمَوْلِدِيهَا مَخَارِمُ

وَالْعَرِيسُ: الْمُقَاهَرُ، وَالْعَرِيسَةُ: الْمُنْجَبَةُ، نَقُولُ: أَغْطَانَا وَأَقْرَبَ بِحُكْبَانَا.

وَالتَّوَكُّيسُ: الْبَحْسُ، وَالتَّقْصَانُ، وَالظُّنْمُ.

٨٣- هَذَا أَرَأَنْ قَرَرْتُ التَّفُوسُ

٨٤- أَلْقَتْ عَصَاهَا الْفِتْنَةُ الْمَزُوسُ

٨٥- وَبَانَقَاتِ رَيْتَهَا رَبِيسُ

(١) بِإِضَافَةِ تَسْتَفِيمَ لَهَا الْعِبَارَةُ.

(٢) نِ الْإِعْضُوطُ: فَقَمُ الْأَهْرَاءِ، وَالتَّتِ عَنْ لِسَانِ (ف ي م).

٨٦- وارْقُضْ عَنْهَا أَمْرَهَا الْمَرْجُوسُ

الْمَرْجُوسُ: الْمَقْصُودُ، وَرَجُلٌ مَيَّسٌ: مُفْسِدٌ بَيْنَ النَّاسِ، مَا سَتُ بَيْنَهُمَا أَمَّا سَتُ.
الْبَائِقَاتُ: الْبَقَايَا وَالْأُمُورُ الشَّدِيدَةُ، تَقُولُ: بَائِقُهُمْ بِأَيِّ شَيْءٍ يُؤَوِّقُهُمْ يُؤَوِّقُ: نَى لَزِمَتْ بِهِمْ بَارِلَةٌ
شَدِيدَةٌ.

وَالرَّيْبُ: صَرْفُ الْمُعْجَرِ، وَالرَّيْبُ: مَا رَايْتُ مِنْ أَمْرٍ تَخَوَّفْتَ عَاقِبَتَهُ، وَالرَّيْبُ: الشُّكُّ.
وَرَيْبٌ: أَيْ غَضِبٌ.

وَأَرَادَ [بَارْقُضًا] ^(١): ائْتَسَرَ وَلْتَرَقَى.

وَالْمَرْجُوسُ: مِنَ الرَّجْسِ.

٨٧- وَغَيْرُنَا مِنْهَا بِهِ قَدْ نَيْسُ

٨٨- ضَلَالَةٌ فِي الدِّينِ أَوْ تُطْفِئُ

٨٩- مِثْلَ الرَّئِيسِ وَلَنَا الرَّؤُوسُ

٩٠- وَلَجِبُ الْأَجْتَادِ وَالْخَمِيسُ

بَقُولُ: خَرَجْنَا مِنْهَا مُسِيمِينَ وَدَلَّتْ غَيْرُنَا.

تُطْفِئُ: مِنَ الطَّفْئِ، وَهُوَ قَدَرُ الْإِنْسَانِ إِذَا لَمْ يَتَمَهَّدْ نَفْسَهُ بِغَلِيٍّ وَلَا يَتَنَطَّبَ، تَقُولُ: بَنُو طُفْنَسٍ،
وَأَيْهَا طُفْنَسَةُ: إِذَا كَانَا كَذَلِكَ.

وَاللَّجِبُ: صَوْتُ الْمُسْكِرِ، يُقَالُ: عَسْكَرَ لَجِبٌ. قَالَ:

فِي عَسْكَرٍ لَجِبٍ لِلْمَوْتِ جُرَارُ

وَسَحَابُ لَجِبٍ بِالرَّعْدِ، وَلَحَبُ الْأَمْوَاجِ كَذَلِكَ.

وَالْجُنْدُ، وَالْأَجْنَادُ: مَعْرُوفٌ، وَكُلُّ صِنْفٍ مِنَ الْخَتَنِ جُنْدٌ عَنْ جُنْدَةٍ.

وَالْخَمِيسُ: الْجَيْشُ الْكَبِيرُ.

(١) زهدة يفضيها السبيل عن اللسان (د ف ض).

٩١- وَقَسْنَا أَلْفُضْلُ مَنْ يَقِيسُ

٩٢- مَجْدًا وَلَيْثًا الْبَاذِخَاتُ الشُّوسُ

٩٣- بِهِمْ كُرَادِي، وَبِهِمْ كُرَيْسُ

٩٤- لِي كُلِّ يَوْمٍ تَحْتَهُمْ كُرَيْسُ

مَجْدٌ بَاذِخٌ: ضَوْبٌ عَالٍ قَاهِرٌ - وَاللَّهُ ذُو الْمَلَأِ الْبَاذِخِ - وَالْفِعْلُ يَذْخْتُ يَذْخُتًا، وَالْبَاذِخُ: الْجَنَلُ الصَّوْبِيُّ، وَالْجَمْعُ: الْبَوَاذِخُ وَبَاذِخَاتُ.

وَمَكَانٌ شَالِسٌ^(١): هُوَ اخْتِشَنَ مِنْ اخِخَارَةٍ، وَالْجَمْعُ: اُنْكَنَةُ شُوسٌ، فَقَدْ شِيسَ شَالَسًا، وَيَقُولُونَ: شَالِسٌ جَالِسٌ، مِثْلُ حَسَنَ بَسَنَ.

وَالرُّذَى: أَنْ يَأْخُذَ صَخْرَةً أَوْ شَيْئًا صُلْبًا فَيُرْدِي بِهِ خَالِطًا أَوْ شَيْئًا يَكْسِرُهُ، وَالْمُرْدَاةُ: هِيَ الصَّخْرَةُ الَّتِي يُرْدَى بِهَا الشَّيْءُ يَكْسَرُ بِهَا، وَتَقُولُ: فَلَانَ يَرْدِي خَرْبٌ: أَيِ يَهْ مُصَادِمٌ اخْرَبَ، وَالْمُرَادِي: هُوَ الَّذِي يُرَادَى^(٢).

وَكُرَيْسٌ: أَيِ تَفَحَّرًا، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو^(٣): الرُّيْسَانُ: مِثْلَةُ الْفَاعِيزِ، رَأْسُ كُرَيْسٍ: فَخْرٌ تَفَخَّرُ.

٩٥- مُقَصَّبٌ أَوْ جَسَدٌ مَخْدُومٌ

٩٦- وَخِنْدَفٌ وَرَاءَهَا الْقَدْمُومُ

٩٧- قَبْلُ عَنْ نَطْحَتِهِ الْفُطُومُ

٩٨- وَلَقَرَبِهَا وَوَرْدَقَا غَمُومُ

(١) في المخطوط: 'خَس' غير مهموز، وفي اللسان (شر أس) قال: 'و' والحكم: مكان شالٍ مثل شاز: عَشَنَ مِنْ اخِخَارَةٍ.. قَالَ أَبُو مَتَّصُورٍ: وَقَدْ تَخَفَّفَ، فَيُقَالُ: شَالِسٌ وَشَالَسٌ.

(٢) بَاضٌ مَانَعُفُوطٌ، وَفِي لِسَانِ (ر د ي): 'رَادَتْ عَنْ الْقَوْمِ مَرَادًا: إِذَا رَامَتْ بِاخِخَارَةٍ'.

(٣) في المخطوط: 'قَالَ نَبِيٌّ عَمْرٍو: الرُّيْسَانُ: سِبْطُ الْفَخْرِ' وَهُوَ تَعْرِيفٌ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْجَمْعِ ٣٠٤/١ وَالصَّحِيحُ: فَهُوَ لَأَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِ. (المراجع).

المَحْدُوسُ: انصَرَوْعُ.

وَالْقُدُّوسُ: اتَّقَدَّمُ.

وَالْقَطُوسُ: جَسَاعَةُ فَطْسَاءٍ: جِحَارَةٌ خِيخَاءٍ، حَرَّةٌ مِثْلُهَا، وَمِنْهُ الْبَيْضُ: [المضرة العظيمة] ^(١).

٩٩- ضَرَبَ وَطَقَنَ بِالْقَنَا نَحِيسُ

١٠٠- مُعْتَرِضٌ أَوْ مُسَقَّرٌ دَعُوسُ

/ ١٠١- يُحْنَبُ عَنْ حَنْقِهَا تُيُوسُ

× × ×

(٣٠٨)

(١) زهدة يَنْضَبُهَا السَّهْلُ، عَنِ السَّانِ (ف م ص).

وقال يَمْدَحُ بِلَالُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ، وهو عامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ (١):

١- أَلْعَبْتَنِي وَالْمَسْوَى ذُو الْعُقْبِ (٢)

٢- لَوَاسَةً هَاجَتَ بِلَوْنٍ مَسْهَبٍ

٣- هَاتَتْ لَذَكِّي كَاللُّظَى فِي الْعُقْبِ

٤- لَا تُرْفَنِي أَبَدًا عَنِ رُغْبٍ

الشَّهْبُ: النُّجْمُ الرَّاسِخُ الْأَخْزَابِ، ويقال: أَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ وَمُسْهَبٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَكَذَا أَلْفَجَ فَهُوَ مُلْفَجٌ: إِذَا اقْتَفَرَا، وَأَخْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ: إِذَا تَزَوَّجَ.

وَنُخِفَ الثَّقَبُ كَمَا قَاتُوا فِي شَعْرِ شَعْرٍ، وَمَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَافٍ ثَانِيَةِ حَرْفٍ خَلَقِي حُرُوكَ وَسَكَنُ.

وَلَذَكِّي: لِلْهَبِ.

وَتُرْفَنِي: تُسَكِّنِي.

وَرُغْبَةٌ: مِلْوَاهَا إِبَاهُ غَضَبًا.

٥- نَخَشِي عَلَى وَالشَّقِيقِ مُشْبٍ (٣)

(١) الأرواح: رقم (٥ مع ٦) ص ١٥ - ١٩ بالديوان المطبوع.

- عامِرُ بْنُ أَبِي مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيُّ، أَبُو بُرْدَةَ (١٠٣هـ - ٧٣١م): قَضَى الْكُوفَةَ، كَتَبَتْ لَهُ مَكْرَمٌ وَمَثَرٌ وَاجِبَانِ.

- بِلَالُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِأَبِي بُرْدَةَ (غُو ١٣٦هـ - ٧٤٤م): أَمِيرُ الْبَصْرَةِ وَقَاضِيهَا، كَانَ رَاوِيَةً فَصِيحًا أَهْبَاهُ، وَلَاحَ حَالِدٌ تَفْسَرَى سَنَةَ ١٠٩هـ، فَأَقَامَ إِلَى أَنْ قَدِمَ يَوْسُفُ بْنُ عَمْرِو التَّفَلِّي فَعَزَّاهُ وَحَبَّاهُ، فَمَاتَ سَحْبًا.

(١) رَوَايَةُ الْمَشْهُورِ فِي الدِّيَّانِ الْمَطْبُوعِ: أَلْعَبْتَنِي وَالْمَسْوَى ذُو الْعُقْبِ.

(٢) رَوَايَةُ الْمَشْهُورِ فِي اللِّسَانِ (ش ب ١): تَلْعَبْتَنِي عَنِّي وَالْمَسْوَى ذُو الْعُقْبِ.

٦- وَالسَّوْتُ قِرْنَ مُوَلِّعٌ بِالْفَضْبِ

٧- مِنْ سَفَرِهَا النَّارَ الَّتِي لَا تُغْبَى

٨- وَلَا تَحْدَى^(١) بِالرُّقَى وَالصُّخْبِ

المُشْبِي: اُسْتَفْعِلُ هَاهُنَا، وَالْمُشْبِي فِي هَذَا الْفَكْرَمُ، إِذَا وَلَدَ كَبْرًا فَقَدْ أُشْبِيَ، قَالَ انْقِرَارُ: كَرِمَ أَجَادَ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا بِهِ فَهُوَ مُشْبٍ فِي الذَّرَى الذَّوَابِ وَقَالَ ذُو الرِّصَمِ [الْعَنْتَابِي]^(٢):

وَهُمْ مَنْ وَلَدُوا أَشْبَوُا بِسِرِّ الْحَسْبِ الْمَخْضِ^(٣)

وَتَحْدَى: مِنْ اخْتَدَى.

٩- قَبْلَكَ أَعْيَا الْحَارِشِينَ صَبَى

١٠- لَا تُعْدِلِينِي^(٤) وَاسْتَحْيِي لِأَرْبِ

١١- كَمَرُ الْمَحْيَا آتِجِ^(٥) إِرْزَبِ

١٢- وَغُلٍ وَلَا هَوَافَّةٍ نَخْبِ

هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: أَعْجَبِي مَنْ يَسْتَعْرِجُ سِرِّي.

وَالْحَارِشُونَ: الَّذِينَ يَهَيِّضُونَ النِّصَابَ، يَقُولُ: احْتَرَشْتُ الصَّبَّ: وَهُوَ أَنْ تُخْرِشَهُ فِي جُحْرِهِ فَتُهَيِّجَهُ، فَإِذَا خَرَجَ قَرِيبًا خَذَمْتَ عَلَيْهِ بَقِيَّةَ الْخَمْرِ، وَرُبَّمَا حَارَشَ الصَّبُّ الْأَنْفُسَ، إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ فَأَبْنَاهَا، وَالصَّبُّ الْأَخْرَشُ: الْخَشِينُ، وَكَأَنَّهُ مُحَرَّوٌّ.

(١) فِي التَّهْوِينِ الْمَضُوعِ: "وَلَا تُحْدِي بَلَاءً".

(٢) إِسَافَةٌ مِنَ النَّسَانِ.

(٣) النَّسَانُ (يَمْ س أ)، وَالزَّوَابَةُ فِيهِ: "وَهُمْ بَنُو وَلَدُوا".

(٤) فِي الْمَحْضُوطِ وَلِلنَّسَانِ (و غ ب): "تُعْدِلِينِي" بِأَثَالِ مُعْجَمَةٍ، وَتِلْثٌ مِنَ شِتَاحِ (و غ ب) بِأَثَالِ مُعْجَمَةٍ، وَفِي هَامِشِ نَسَانِ (و غ ب) ط. دَارُ الْغَارِ: "قَوْلُهُ لَا تُعْدِلِينِي" بِأَثَالِ مُعْجَمَةٍ مِنَ لَعْدِنِ وَالنُّومِ لَا مَعْنَى.

لَهُ هُنَا، وَالصَّرَابُ "لَا تَعْلِيلِينَ" بِأَثَالِ مُعْجَمَةٍ، أَيْ لَا تَسْوِي بَيْنَ وَبَيْنِ عَرِي.

(٥) فِي النَّسَانِ (أ ن ح. و ر ب. و ح ب): "آتِجِ"، وَفِيهَا فِي تِلْثِ (أ ن ح. و غ ب).

وَالْإِزْبُ: الْقَصِيرُ النَّبِيْلُ، الْهَوْلُ: لَا تُعْذِلْنِي بِإِزْبٍ وَاسْتَحْيِ.
كَزُّ: مِنَ الْكَزَائِزِ، وَهُوَ الْيَسْرُ وَالْإِفْيَاضُ، زَحَلُ كَزُّ: قَبِيلُ الْخَبَرِ وَالْمَوَاقِفَةِ.
وَالْمُخَيَّا: الْوَحْدَةُ.

وَالْأَيْحُ: [عَنِ مَثَلِ فَعِلٍ، وَالْأَنْوَحُ، وَالْأَنْحَا: الَّذِي إِذَا سِيلَ تَنَحَّحَ بِخَلَا، وَفَعَلَ كَالْفِعْلِ،
وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْنَعِ، وَالْمَاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ أَوْ بَدَلٌ، وَكَذَلِكَ الْأَلْحُ بِالنَّشْدِ (١).

وَالْإِزْبُ: الْقَصِيرُ مَعَ غَلْظٍ وَشِدَّةٍ، وَأَشْدُّ اجْرَمِي عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ لِرَجُلٍ مِنْ طَهْبَةَ:

• إِنَّ لَهَا لَرَكْبًا إِرْزَبًا •

• كَأَلَّهُ بِنَهْةٍ ذُرَى حَبَا • (٢)

نَبِصَ قَرْجِ امْرَأَةٍ، وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو أَنَّ الْإِرْزَبَ: النَّشْدُ فِي الْبُغْلِ انْتِفَاضُ الْحَبِّ، وَأَشْدُّ:

• كَيْفَ قَرَيْتَ شَيْخَكَ الْإِرْزَبَا •

• لَمَّا أَكَاكَ بِأَبْسَا قَرْشَبَا •

• وَقَدْ عَلَاةً بِالْقَبِيلِ ضَرَبَا • (٣)

وَقِيلَ: هُوَ الْمُحْتَمِعُ اخْتَلَفَ الْمُعَرَّزُ الْجَنَانِي.

وَالْوَعْلَى: الضَّعِيفُ.

وَالْمُوهَّاءَةُ: الدَّاهِبُ الْفُؤَادِ، وَكَذَلِكَ التَّخَبُّ.

١٣- وَلَا يَبْرُشَاغِ الْوِخَامِ وَغَبٍ (٤)

(١) غَيْرُ مَقْرُوءٍ فِي الْمَحْضُوطِ، وَمَا بَيْنَ الْحَاصِرَيْنِ أَتَيْتَاهُ مِنَ النَّسَانِ (أ ن ح).

(٢) الْمُسَدُّ (ر ز ب).

(٣) الرَّحَزُ فِي النَّسَانِ وَنَسَاجِ (ق و ش ب): غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَوَرِائِهِ:

• كَيْفَ قَرَيْتَ شَيْخَكَ الْإِرْزَبَا •

• لَمَّا أَكَاكَ بِأَبْسَا قَرْشَبَا •

• قَمْتُ إِلَيْهِ بِالْقَبِيلِ ضَرَبَا •

(٤) هَكَذَا وَرِائِهِ فِي الْمَحْضُوطِ، وَتَدْبِيرُهُنَّ الْمُشْبُوعُ، وَالنَّسَانُ (ب و ش ع)، وَنَسَاجِ (و غ ب) وَمَقْنَسِ الْفَلَّةِ

١٢٧/٦، رَأَى النَّسَانُ (و غ ب): وَلَا يَبْرُشَاغِ الْوِخَامِ وَغَبٍ. الْبَرُشَاغُ: جِدَّةُ الشَّظْرِ. وَالْبَرُشَاغُ: الْأَهْوَجُ.

١٤- على الضَّجَاعَيْنِ حَضَاجُ^(١) الوَطْبِ

١٥- وَيَحْكُ إِذَا^(٢) وَغَرَّتْ كُلُّ نَقَبٍ^(٣)

١٦- فَالْتَمِسِي ضَرْبِي وَأَيْسَنَ ضَرْبِي

الْبِرْشَاجُ: الحَافِي الثَّغْلِيظُ.

وَالْوَحَامُ: الثَّقِيلُ.

وَالْوَعْبُ: الَّذِي يُوَعَّبُ كُلُّ شَيْءٍ فِي حَوْفِهِ، بِأَكْلِهِ، وَيُرْوَى: يَبْرُشَامُ^(١) زُعْب، وَهُوَ الثَّقِيلُ أَيْضًا^(٢)، وَتُرْفَحُ فِي جِلْسَتِهِ وَتُؤْمِيهِ وَفَرْشَطُ^(٣).

وَالضَّجَاعَانِ: وَصْفُهُمَا ضَجَاجُهُمَا لَا يَسْتَوِي أَحَدُهُمَا مِثْلَهُمَا.

وَحَضَاجُ الْوَطْبِ: سَفَوَتُهُ، وَحَضَخَهُ بِحَضَخِهِ حَضَخًا.

وَأَوَّغَرَتْ: مِنَ الْوُغُورَةِ وَالْغَطِّ وَالْخُشَّةِ.

١٧- لِحَسَبِ أَوْ لِحَصِيمٍ شَغَبِ

١٨- مُقْتَصِدًا أَوْ فِي شِقَاقِ اللَّحَبِ^(١)

١٩- أَبْقَى فَعْنَدِي مِنْ زَمَاجٍ حَسْبِي

٢٠- وَتَحْتَ كَشْحِي وَرِدَائِي الْقَصَبِ^(٢)

(١) في ديوان المنصور: "الضجاع".

(٢) في ديوان المنصور: "ويحك إن..".

(٣) في ديوان المنصور: "سكن نقب بالنون".

(٤) في المخطوط: "بخاء" منجمة "برشاج" والثبت رواية "لسان (و غ ب)".

(٥) في لسان (و غ ب): "برشام: حدة الصخر".

(٦) فرشط الرُّحْلُ فرشطلة: أنشَقَ أَلْبَتَهُ بِالْأَرْضِ وَنَوَسَتْ مَتْنَهُ.

(٧) رواية الديوان المنصور: "مقتصد أو في شقاق لحب".

(٨) رواية الديوان المنصور: "و تحت كشحي وريدي القصب".

يقول: إِذَا سَنَكْتَ فِي كُلِّ عَرُوضٍ صَغِيرَةٍ مِنَ الْكَلَامِ، يَفْنَى كَلَامُكَ، فَالْتِمِيسِي مِثْلِي فَاطْمِيهِ، وَأَيْنَ مِثْلِي؟ يقول: يَكْفِي غَضَبِهِ مُنْتَصِبًا بِأَهْوَنِ السُّعَى، أَوْ بِأَوْضَحِ الْخَبَةِ.
وَاللَّخْبُ: الثَّانِي وَالْأَرْضِي، خَبَ الْعُرْبَيْنِ: بَيْتُهُ.
وَالزُّمَاعُ: الرَّأْيُ، يَقُولُ: أَبْقَى مِنْ كَلَامِكَ.

(١٣٠٩)

٢١- هَمَّ كَتْمُهُمُ الْحَسَامِ الْقَضْبَ

٢٢- عَاذَلْ هَلْ قَضَبَ بِغَيْرِ قَضْبِ

٢٣- شَالِيكَ أَوْ قَوْلَ بَلْدَغِ اللَّسْبِ^(١)

٢٤- لَمَّا رَأَيْتَنِي طَارَ عَنِّي لَفِي

التَّصْمِيمُ: يُقَالُ: سَبَّ مُصَمِّمٌ، إِذَا كَانَ يُصْنَمُ فِي ضَرِيئَتِهِ وَيَقْطَعُ الْعِظَامَ، وَكَذَلِكَ الْجَرَاءَةُ، وَالْمَطْبِقُ يَقْطَعُ الْمُفْعِلَ، وَالسَّرَاطُ، وَالسَّقَاطُ: يَنْقَطُ مِنْ وَرَاءِ الْعُضْبَةِ.
وَالْقَضْبُ: النَّتْمُ.

شَالِيكَ، يَقُولُ: هَلْ يَشْفِيكَ شَتُّكَ إِثْمِي، وَلَا أَشْتُمُكَ أَوْ أَلْتَعَكُ بِالْقَوَى؟
وَاللَّدَغُ، وَاللَّذَغُ، وَاللَّسْبُ وَاحِدٌ، وَمِنْهُ: أَمْرُهُ يَنْقَرُبُ، وَلَسْبَتُهُ، وَوَكْفَتُهُ، وَوَشَفَتُهُ، وَوَعَزَتُهُ.

٢٥- وَانْعَاجَ شَيْطَانِ التَّصَابِي الْمَصْبِي

٢٦- وَصَارَ قَيْتَانُ اللَّمَامِ الْمَذْبِ

٢٧- قَرَعَا كِمْرَ عَزَى الْفِرَاحِ الزُّغْبِ

٢٨- قُلْتُ أَعَزُّبَهَا وَشَجْبِي شَجْبِي

الْقَرَعُ: الشَّعْرُ الْمُتَفَرِّقُ، كَذَاكَ الْفَرَامِيلُ، وَالْعَنَابِيُّ، وَاحِدُهُمَا: عُصْبَةٌ وَعُصْبَةٌ.
وَشَجْبَةٌ: هَمَّةٌ، وَالشَّجْبُ: الْفَلَاحُ.

وَيُقَالُ: مَرَعَزَى مَقْصُورٌ مُشَدَّدٌ، وَيُخَفَّفُ لِيُسَدَّ مَرَعَزَاءُ^(٢)، وَكَذَلِكَ يَأْفَنِي وَيَأْفَلَاءُ.

(١) وَهِيَ الدَّهْرَانُ الْمَضْرُوعُ: شَجْبَتٌ أَوْ لَذَغٌ يَقُولُ لُسْبٌ.

(٢) الْمَرَعَزَى: الزُّعْبُ الَّذِي تَحْتَ شَعْرِ الْفَتْرِ، وَكَذَلِكَ الْمَرَعَزَاءُ.

٢٩- لَا تُخَسِّبُنِي حَجْرًا مِنْ هَضْبٍ

٣٠- يَكْسِرُ مَا يُرْذَى بِهِ وَيُنْبِي

٣١- عَمَّنْ مَتْنِهِ مِرْدَاةٌ كُلُّ صَقَبٍ

٣٢- وَقَدْ تَطَلَّوْتُ الطَّوَاءَ الْحَضْبُ^(١)

الحَضْبُ: خَنْجٌ فَضْبَةٌ، وهو كُلُّ حَتَبٍ خُبْنٍ مِنْ صَخْرَةٍ وَاحِدَةٍ، كُلُّ صَخْرَةٍ رَاسِيَةٍ تُسَمَّى هَضْبَةً إِذَا كَانَتْ صَخْمَةً، وَاجْتَمَعَ: اِفْتَضَابٌ، ويرى: يَكْسِرُ وَيُنْبِي، يَرْدُ وَيَصْرِفُ. وَالتَّنْ مِنْ الْأَرْضِ: مَا رُفِعَ وَصَبَّ، وَاجْتَمَعَ: اجْتَمَعَ.

والمِرْدَاةُ: الْحَجَرُ الَّذِي يُرْذَى بِهِ.

وَالصَّقَبُ: الْجَبَلُ الطَّوْبِيُّ.

وَالْحَضْبُ: حَبَّةٌ ذَقِيقَةٌ.

(٣٠٤ ب)

/ ٣٣- بَيْنَ قِتَادٍ وَذَهَبٍ وَشَقَبٍ^(٢)

٣٤- بَعْدَ مَدِيدِ الْجِسْمِ مُصْلَهَبٌ

٣٥- كَالرُّمَحِ فِي حَدِّ السَّنَانِ الدَّرَبِ

٣٦- ذَلِكَ وَإِنْ عَنَى لِسَى الْمَلْبَى^(٣)

الْقِتَادُ: دَقٌّ لِمَعْضَاهُ.

وَالرُّدْهَةُ: شَاءٌ يَكُونُ لِي رَأْسِ الصَّخْرَةِ وَنِ رَأْسِ الْجَنِي بِقَدَرِهِ انْفِصَارُهُ.

وَالشَّقَبُ، وَالشَّقَبُ، وَالشَّقَبُ وَاحِدٌ، وهو الْمُرْجَحَةُ تَكُونُ لِي الْجَنِي نَائِدَةً، وَرُتْمًا كَانَ تَيْنَ الْجَنِيِّ.

(١) التَّنَادُ وَتَنَاجٍ (ح ض ب).

(٢) تَنَسَّاهُ وَتَنَاجٍ (ح ض ب).

(٣) رَوَاهُ الْبُيْهَقِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ: "ذَلِكَ وَإِنْ عَنَى لِسَى الْمَلْبَى" دَالِعِينَ نَهْمَةً.

المُصْلَهَبُ: الشَّدِيدُ.

وَالذَّرْبُ: أَرَادَ الْمَذَرِبَ، وَهُوَ الْجَدِيدُ الْمَاضِي.

وَعَنَى لِي: عَطَى لِي بَلِيَّةً.

٣٧- وَطَخَعَ الْجُدَّ غِثَاءً^(١) الْقَشْبِ

٣٨- أَلْقَيْتُ أَقْوَالَ الرُّجَالِ الْكَذْبِ

٣٩- وَلَسْتُ أَضْوِي وَبِلَالٍ حَزْبِي^(٢)

٤٠- وَأَنَا^(٣) مُبْدٍ لِلْأَمِيرِ أَذْيِى

يقول: لَا يَكُونُ حَقِّي ضَارِبًا، أَيْ: غَسِبَ قَلِيلًا.

وَالْأَذْبُ: الْقَشْبُ، يَرُدُّ شِفْرَهُ.

٤١- غَيْرَ بَالِي وَأَطَالَ ذَيْى

٤٢- نَاجِيَةً الرَّامِي يَقُولُ صَعْبُ^(٤)

الْبَالُ: بَالُ النَّفْسِ، وَهُوَ الْاِسْتِزَاتُ، وَمِنْهُ اسْتَقَّ: مَا تَالَيْتُ، وَلَمْ يَخْطُرْ بِيَالِي، وَلَمْ يَكْرَبْنِي، وَالْمَصْنَرُ

تَبَالَةٌ وَتَبَالَةٌ، [وَمِنْ] ^(٥) مَوَاطِئِ الْحَسَنِ: لَا يُتَالِيَهُمْ اللَّهُ تَابَةً، وَتَقُولُ: لَمْ أَتَالِ، وَلَمْ أَهْلْ عَلَى الْقَصْرِ.

وَالْبَالُ: رِخَاءُ النَّفْسِ وَالْفَيْسِ، تَقُولُ: إِنَّهُ رَجَعِيَ الْبَالِ، وَنَاعِمَ الْبَالِ.

وَالرُّجُلُ يَذْبُ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا عَنْ حَرِيْبِهِ وَأَصْحَابِهِ: أَيْ يَنْقُصُ عَنْهُمْ ذَيْبًا.

(١) في النسخ المطبوع: "جِثَاءً".

(٢) في مقاييس اللغة ٣/٣٧٦: "وَكَيْفَ أَضْوِي وَبِلَالٍ حَزْبِي".

(٣) في النسخ المطبوع: "أَنَا".

(٤) المنشوران ٤١، ٤٢ في ثلثان (د ل غ) مرواية:

• غَيْرَ أَتَى وَأَطَالَ ذَيْى

• غَيْبَةُ الْمَلِكِ يَقُولُ حَسْبُ

(٥) إضافة بتنضيقها السبالي.

وناجية الرأبي: حاجب بلان.

٤٣- وَلَيْسَ عِرْضِي بِطَرِيقِ السَّبِّ

٤٤- وَالْعَبْدُ حَيَّانٌ بِنُ ذَاتِ الْقَنْبِ

٤٥- يَا عَجَبًا مَا خَطْبُهُ وَعَظْمِي

٤٦- وَأَنَا يَطْوِي بِالْأَمِيرِ قَلْبِي^(١)

عِرْضِي: أى حَسْبِي، نقول: اعترض فلان عِرْضًا: إذا وَقَعَ فِيهِ وَالتَفَضَّعَ وَخَوَّ ذَلِك، وَاعْتَزَمَ فَلَانٌ عِرْضَهُ: إِذَا قَابَهُ وَسَاوَاهُ لِي الْحَسَبِ.

(١٣١٠)

وَالسَّبُّ: / انْتَهَمَ مِنْ قَوْلِكَ: سَبَّيْ فَلَانٌ: شَتَنِي، وَالسَّابُّ: الْمُتَشَاتِمَةُ.

وَالْقَنْبُ: كِنَانَةٌ عَنِ النَّشْتِمْ، وَالْقَنْبُ: جِرَابٌ تَضِبُّ الدَّلَائِلَ، وَإِذَا كَتَبَ عَمَّا يُخَفِّصُ مِنْ أَمْرَةٍ قِيلَ: قُتِبَ، وَالْقَنْبُ: شِرَاعٌ صَغِيرٌ مِنْ أَكْثَرِ شُرُوعِ السُّفِينَةِ.

وَخَطْبُ: سَبَبُ الْأُمُورِ، نقول: مَا أَمْرُكَ: مَا خَطَبْتِ، وَنَقُولُ: هَذَا خَطْبُ أَمْرِ جَبَلِي، أَوْ خَطْبُ سَبَبٍ، وَخَطْبُ: الْخَطْبُ.

٤٧- مِنْ قَرْطٍ^(٢) إِشْقَالِي وَقَرْطِ حَيٍّ

٤٨- نَصِيحَةٌ لَأَقْتِ لُبَّابِ اللَّبِّ

٤٩- وَقُلْتُ^(٣) وَالْأَقْوَالُ ذَاتُ غَيْبِ

٥٠- إِي وَرَبِّ مَشْرِقِ وَغَرْبِ

الْقَرْطُ: مَا تَحَاوَزَ قَدْرَهُ.

وَاللُّبَّابُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلُبُّ الْفَرْحَانِ: مَا يُجْعَلُ لِي قَبِيهِ مِنَ الْفَرْحَانِ.

(١) رواية: تَدْبِيرُ الْمَضْرُوعِ: وَأَنَا يَتَدَبَّرُ لِلْأَمِيرِ قَلْبِي.

(٢) لِي تَدْبِيرُ الْمَضْرُوعِ: الْفَرْطُ.

(٣) لِي تَدْبِيرُ الْمَضْرُوعِ: تَقَطَّعَتْ.

والبلب: من غلبت الأمور: صارت إلى أواخرها.

٥١- وحسب الله وبنت الحبيب

٥٢- بحيث يذعو الطائف^(١) الملقى

٥٣- لاقيت أعجابها فلهجن عجبى

٥٤- لاقيت مطلا كغاسي الكلب

الملقى: الذى يُنادى لى الحجج بالشيبة، بقول: ليتن اللهم ليتن.

والأعجاب: جمع عجب^(٢)، مثل جيل وأجبان، يقال: أمر عجب، عجب عجاب، وقد يقال: عجاب بالشده، حكاه ابن السكيت، وقال اخيل: بين العجب والعجاب فرق، فأما العجب والمعجب يكون مثله، وأما العجاب فالذى يحارز حد العجب، مثل الطويل والطوان، فالطويل لثلاثي كثر، والطوان: الأفواج الطويل، انشهور لى الصول.

٥٥- وعدة عجت عليها صجسى

٥٦- كالنخل لى ماء الفرات العذب^(٣)

٥٧- حتى خشيت أن يكون ربى

٥٨- يطلبنى من عملى^(٤) بذلب

عجت: عطفت، وانعرج: العطف، وقال ذو الرمة:

غلبنى عوجا بارلا الله فيكما (٣١٠ ب) بعلى دارى من صدور الركائب^(٥)

(١) لى المحفوظ: "الطائف"، وثبت من ديوان المصنوع.

(٢) العجب: إنكار ما يروى علبت لقبة لفتاده.

(٣) رواية الديوان المصنوع: "كاشحى باناء الرضاب العذب".

(٤) لى المحفوظ: "من عمتى"، وثبت رواية الديوان المصنوع، والنسان (ج ب)، وأورد النسان مشهوراً آخر بعده: "والله راع عمتى وحلبى".

(٥) ثبت لى ديوان ذى الرمة ١٨٧/١، ورواية صدره: "خبتنى عوجا اليوم حتى لست".

وكالتحلي: أَرَادَ بِكَمْسِي الشَّعْبِ، فَكَتَفَى دَالْحَيَّ.

٥٩- وَأَنَا ^(١) أَرْجُو عِنْدَ عَصِ اللَّزْبِ

٦٠- قَبْلَ التَّنَائِي وَالْجِرَاقِ الشَّعْبِ

٦١- سَقِيَاكَ مِنْ سَبِيلِ الْفَرَاتِ ^(٢) الشَّعْبِ

٦٢- إِذْ عَصَ ذَيْنَ مَسْبِي بِكَسْرٍ

اللَّزْبُ: جَمْعُ لَزْبَةٍ، وَهِيَ الشَّدَّةُ وَالْفُحْطُ وَالضَّيْقُ، وَهِيَ اللَّزْبَةُ، وَالزَّرْبَاتُ.

وَالشَّعْبُ: مَا تَشَعَّبَ مِنْ قَبَائِلِ الْأَرَبِ وَالْعَجَمِ، أَجْمِيعُ: الشُّعُوبُ، بِقَالٍ: تَقَرَّرُ شَعْبٌ، وَالْمَوْلى شَعْبٌ، وَالتَّرَكُّ شَعْبٌ، وَاجْمِيعُ: الشُّعُوبُ.

وَالشَّعْبُ: مَاءٌ صَافٍ مُسْتَقَرٌّ فِي صَخْرَةٍ أَوْ خَنْجَةٍ، قَبِيلٌ، وَاجْمِيعُ: الشُّبَّانُ، فَحَمَمَهُ فِي سَبِيلِ الْفَرَاتِ.

٦٣- مُعْتَمِدُ الْجَنَسِ مِلْحُ الْقَسْبِ

٦٤- كَأَنَّ وَسْقَ جَنْدَلٍ وَلُزْبِ

٦٥- عَلَيَّ مِنْ تَنْجِيبِ ذَلِكَ الشَّعْبِ ^(٣)

٦٦- وَأَخَذْنَا دَيْنًا بِدَيْنِ يَرْبِي

الْجَنَسُ: كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ اعْتِرَاجٌ، وَاجْمِيعُ: الْأَحْتَاءُ، تَقَوَّنَ: جَنَوْا الْخِجَاجَ، وَجَنَوْا الشَّخْصَ، وَجَنَسُوا الْأَحْلَاءَ، وَهُوَ الْإِكْرَابُ وَالْقَسْبُ وَالسَّرْعُ: كُلُّ حَشِيَّةٍ قَدْ اَلْحَتَتْ فَهِيَ جَنَوٌ، وَهُوَ الْفَقَارُ وَالْجَبَالُ وَالْأُرْدَبَةُ، وَكُلُّ مُفَوَّجٍ وَاعْتِرَاجٍ فَهُوَ جَنَوٌ.

وَالْقَسْبُ: قُتِبَ صَغِيرٌ يَكُونُ لَتَعْبِيرِ السَّائِي، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْقَسْبُ: جَمِيعُ أَذَاةِ نَسَابِيَّةٍ، وَقَسَانُ نَبِيذٌ:

(١) فِي التَّبَيُّنِ الطَّرِيقَ: "قَاتِنًا".

(٢) فِي السَّيَّوَانِ الطَّرِيقَ: "مِنْ سَبِيلِ الْفَرَاتِ".

(٣) الْمَشْهُورَاتُ ٦٤، ٦٥ بِتَشْدِيدِ (و س ك).

حَتَّى تَحْتَرِبَ الدَّهَارُ كَالْهَيَا
زَلَفَ وَأَلْفَى لِقَائِهَا الْمَخْرُومُ^(١)
وَالْوَسْمُ: وَفَرْجُ الْبَعِيرِ، وَهُوَ يَتَوَنَّ صَاعًا، وَقِيلَ: انْوَسَقَ: الْبَدَنُ، وَأَوَسَقْتُ الْبَعِيرَ: أَوَفَرْتُهُ.
وَالْتَحَبُّ: التَّحَرُّ، وَالْمُتَحَابَّةُ: الْفِرَافِقَةُ وَالْمُخَاطَرَةُ.

٦٧- وَعَضُّ بِالْكَاهِلِ شَرُّ جِلْبِ

٦٨- وَلَعْنُ أَسَاوَرِ السَّيْنِ الْجَسْبِ

٦٩- تَسْرِى مَبَارِيهِنُ بَعْدَ الشُّذْبِ

٧٠- مِنْ عِصَةِ الْحَشْبِ لِحَاءِ الْحَشْبِ

الْكَاهِلُ: مُقَدَّمُ أَعْلَى الظَّهْرِ مِمَّا يَلِي شَتَقَ، وَهُوَ الثَّلَاثُ الْأَعْلَى، فِيهِ سِتُّ فَعَارَاتٍ.
/ وَجِلْبُ الرُّحْلِ: نَفْسُ حَنْبِ الرُّحْلِ، وَأَحْتَازُهُ^(٢)، مَا يُوسَّرُ بِهِ وَيُسَدُّ بِرِوَى صَفْقِهِ وَتَسَاعِهِ.
وَالشُّذْبُ: قَشْرُ الشَّجَرِ، وَالشُّذْبُ الْمُنْتَرِ، وَابْقَعُ يَشْتَذِبُ، وَهُوَ الْقَطْعُ عَنِ الشَّجَرِ، وَكَذَلِكَ
تُنَجَّبُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ.

٧١- حَتَّى تُرَكَّنَا جَسْرًا لِلذَّنْبِ

٧٢- وَالْحَطُّ^(٣) هَزْلِي مِنْ بِلَادِ جُرُبِ

٧٣- نَقَطْعُ يَسْنِ صَرْدٍ وَسَلْبِ^(٤)

٧٤- حَتَّى اسْتَقَالُوا بَعْدَ عَيْشِ جَنْبِ

إِذَا كَانَتْ الْأَرْضُ مَحَلَّةً فِيهِ خَرَابُ.

وَالصَّرْدُ: مِنَ التَّصَرُّدِ، مِنَ التَّصَرُّدِ، وَهُوَ دُونَ الرُّيِّ، وَقَالَ النَّابِغَةُ:

(١) ثبت في اللسان (ح و م)، ولشرح ديوان ليد/١٢٣، والمزلف: جمع زلف، وهي مصنفه المتأني المتنبه.

(٢) في اللسان (ح ن أ): جنو الرُّحْلِ والتَّحْبِ والتَّحْرُجِ: كُلُّ عَرَبٍ مُتَوَجِّعٍ مِنْ عِبَادَتِهِ.

(٣) في ديوان المطرود: "وَحَطُّ".

(٤) في ديوان المطرود: "وَسَلْبِ".

وَلَسْتِي إِذَا مَا شِئْتُ غَيْرُ مُصَرِّدٍ وَكَأَنَّكَ فِي خَالَتِهَا الْمِسْكُ كَابِرٌ^(١)
وَالْمُصَرِّدُ: مُصَدِّرُ الشَّيْءِ الْمُصَرِّدُ مِنَ الْبَرْدِ، بِقَالَ: صَرِدْتُ، صَرِدَ صَرْدًا، وَقَوَّمَ صَرْدِي، وَنَوْمَ صَرْدٍ،
وَرَبِيَّةٌ صَرْدَةٌ.
وَالسُّلْبُ: يُرِيدُ السُّنْفَ، كَمَا بِقَالَ: شَعْرٌ وَشَعْرًا لَأَنَّهُ مِنْ حُرُوفِ الْخُفْيِ. وَالسُّلْبُ: الْجُرْعُ،
وَالسَّائِبُ: الْجَائِعُ، نَقُولُ: سَقَبَ يَسْقُبُ سَقْبًا، وَهُوَ سَاعِبٌ، ذُو مَسْعِيَةٍ، وَدِ الْقُرْآنِ [الْكَرِيم]:
[فِي يَوْمٍ ذِي مَسْعِيَةٍ]^(٢) يَعْرِفُ الْجُرْعَ.
وَالجُشْبُ، وَهُوَ الْجُشْبُ، أَيْ الشُّبْطُ.

٧٥- بِمُسْتَفَاتٍ مِنْكَ غَيْرِ جَذْبِ

٧٦- وَأَنْتِ وَالْأَزْمَانُ ذَاتُ عُنْبِ

٧٧- ذُو نَجَبٍ عِنْدَ التَّجَابِ التَّجَبِ

٧٨- أَرْوُغٌ وَهَابٌ جَزِيلُ الْوَهَبِ

الْأَرْوُغُ مِنَ الرُّجَالِ: مَنْ لَهُ جِسْمٌ وَهَّارَةٌ وَفَعْلٌ وَسُرْدَةٌ مَعَ ذَلِكَ، وَهُوَ بَيْنُ الرُّوْعِ وَنَجَاسِ
وَالْإِسَافِ، وَمِنْهُ: رَوْعٌ يَرَوْغُ رَوْعًا.

وَالْجَزِيلُ، وَالْجَزْلُ: الْكَبِيرُ الْغَضَاءُ، وَحُلٌّ جَزْلُ الْغَضَاءِ، وَغَطَاءٌ خَزْلٌ: خَزِيلٌ.

٧٩- لَوْرِي وَبَعْضُ الْقَادِحِينَ يُكْبِي

٨٠- فَلَا تُرْدُنْ مَذْحَنِي وَنَدْبِي

٨١- وَرَغْبَتِي فِي وَصْلِكُمْ وَخَطْبِي

٨٢- فِي حَبْلِكُمْ لَا أَتَنَلِي وَرَغْبِي

(١) البيت في ديوان التائية/٨٢، ورواينه في الديوان:

وَلَسْتِي إِذَا مَا شِئْتُ غَيْرُ مُصَرِّدٍ بِرُزْرَاءِ فِي حَلَّتْهَا نَشْتُ كَاتِبِ
التَّصْرِيفُ: شَرِبْتُ دُونَ تَرَى. وَرُزْرَاءُ: دَائِرُ الْمَجْمُوعَةِ نَسْتَعْمَانُ. وَكَاتِبٌ: دَائِرُ بَعْضِهِ مِنْ بَعْضٍ.

(٢) البَيْد، آيَةُ ١٤.

(٣١١ب) **الْوَرَى:** مِنْ أَوْرَى فَلَانٌ زَلْدًا، وَأَوْرَهْتُ زَلْدَتُهُ، وَالرَّحْلُ شَكْرِيْمٌ يَقَالُ لَهُ: وَارِى الزُّنَادَ، وَيَقَالُ: وَرَى الزُّنَادَ بَرَى، مِثْلُ رَأَى يَرَى، وَوَرَى بَرَى وَرَبَّهَا وَوَرَّهَا، وَوَرَّتِ الزُّنَادُ ثَوْرِي أَبْهَضَ. وَالْقَادِحِينَ: مِنَ الْقَدَحِ، وَهُوَ قَدْحُكٌ بِالزُّنَادِ، وَتَقْدَحٌ، وَهُوَ الْحَمْرُ الَّذِي يُوْبَى النَّارَ، وَالْمَقْدَحُ: الْخِدْبَةُ الَّتِي تُقْدَحُ بِهَا، وَالْقَدَحُ: يَقَالُ الْقَادِحُ. وَيَكْبَى: لَا يُوْبَى، وَالْفِعْلُ مِنْهُ كَبَا يَكْبُو الزُّنَادُ كَبَوًا، وَلَقَدْ أُعْزِيَ بِكَيْ إِكْبَاءً.

٨٣- إِلَيْكَ فَارِثٌ نِعْمَةُ الْمَرْسَبِ

٨٤- وَأَذْكُرُ أُمُورًا غَيْرَهَا فِي الْعِبِ^(١)

٨٥- مَنْ^(٢) أَبَى مِنْ مَنَعِكَ التَّائِي

٨٦- وَأَخْرَجَ الصُّغْنُ صَغِيرَ الْحَبِ

تَقُولُ: رَبَّيْتُ الشُّغْمَةَ عِنْدَ فَلَانٍ رَبًّا: إِذَا زِدْتَ فِيهَا لَيْلًا يَغْفُو أَثَرَهَا.

وَالْعِبِ: عَائِيَةُ الْأَمْرِ.

وَالصُّغْنُ، وَالصُّغِيَّةُ: الْحَقْدُ.

وَالْحَبِ: الْفَسَادُ، وَرَجُلٌ خَبَّ وَامْرَأَةٌ خَبَّةٌ.

وَالتَّخْيِيبُ: إِفْسَادُ رَجُلٍ عِنْدَ رَجُلٍ أَوْ أَمِيرٍ، تَقُولُ: خَيَّبْتُهَا فَأَلْسَنَتْهَا.

٨٧- وَذَارَ ذَوَارُ الرُّحَى فِي الْقَطْبِ

٨٨- فِإِثْمِكَ الْغَالِبُ كُلُّ إِرْبِ

٨٩- وَطَبِّكَ الْغَالِبُ كُلُّ طِبِّ

٩٠- قَدْ عَلِمَ الْمُؤَقَّدُ نَارَ الْحَرْبِ

قَطْبُ الرُّحَى: هِيَ الْخِدْبَةُ الَّتِي فِي الْعَطَبِ الْأَسْفَلِ مِنَ الرُّحِيِّ يَدُورُ عَلَيْهَا النَّطْبُ الْأَعْلَى.

(١) رَوِيَهُ اللَّيْثُ بْنُ الْمَطْبُوعِ: "وَأَذْكُرُ أُمُورًا خَيْرَهَا فِي الْعَقَبِ".

(٢) فِي اللَّيْثِ بْنِ الْمَطْبُوعِ: "مَنْ".

والإرب: مصدَرُ الإرب: العاف، وأجوده الإربة، ونفقن أرب، بقول: إذا ضهرت ضفائير
الرخائب وصارت الكُمور إلى مصائرهما فرئت أخزم الأرب.

٩١- ألك وثاب مخوف الوئب

٩٢- ثقتز أعتاق الرقاب الرقب

٩٣- من القروم^(١) والأسود الغلب

٩٤- بمقصل الثاب جرى الخلب^(٢)

الاعتزاز: الغنة والفهر.

والرقب: جمع أرب، وهو الثعبان الرقبة.

والقروم^(٣)، والفحول: المصاعب، وهي المنكرمة التي لا يحتمل عليها، وتقول تبعث.

والمقصل: الفاض.

والخلب: الخرج بالخب، ومنه: "إن لم يخب فاحب"^(٤).

٩٥- تجذب أو تصرع قبل الجذب^(٥)

٩٦- فاعلم^(٦) بأللى ذائب لذأبى

٩٧- والوجه من أهاب^(٧) الموءب

٩٨- حان الطلاقى وأجد صجى

(١) انحصرة: القروم مالتون، واشتت من القرون مطبوع، ويصح مع بشرح.

(٢) القرون مطبوع: خلد الخلب.

(٣) لى السان (ل ر م): "نقرم: نفخ الذى يترك من تركوب ونفخ وبودغ تبعث، وجمع: قروم.

(٤) نش لى انسان (ع ل ب): "إذا لم يخب فاحب" بالكسر، وحكى عن الأصمى "فاحب". من قاته
بالضمة لمعناه: فاحذ، ومن قاته: فاحب، بالكسر، فمعناه: فاحش قبلأ شيد سيز بعد شىء.

(٥) رواية القرون المطبوع: "تجذب أو تصرع قبل جذب".

(٦) لى القرون المطبوع: "واعلم".

(٧) لى انحصرة: "أهاب" بالنون، واشتت من القرون مطبوع.

أَنبَاهَهُ: نُهِبَهُ.

وَالْمَوْتَبُ: الْقَتْلُ، وَقَالَ الْمُعْجَزُ:

«يَا إِبِلَ السُّغْدِيِّ إِنَّ لَكَمَي»^(١)

يُرِيدُ إِنَّ لَهْبِي.

٩٩- لِأَرْضِي قَوْمِي أَوْ جِبَالِ الدُّرْبِ

١٠٠- وَأَنَا^(٢) زَامٍ عَرْضَ كُلِّ مَهَبٍ

١٠١- إِنَّ شَاءَ رَبُّ الْعِزَّةِ^(٣) الْمُسَيِّ

١٠٢- إِذَا بِأَعْيَانِ الْقِلَاصِ^(٤) الصُّهْبِ

صُهْبُ الْقِلَافَةِ: نَوَاحِيهَا الَّتِي لَا مَسَلَّكَ فِيهَا، وَقَالَ: صُهْبٌ مَهَابَةٌ، وَلَهَا صُهْبٌ.
وَالْمُسَيِّ: أَزَادَ الْمُسَبَّ.

وَالْقِلَاصُ: الْفَوَاحِشُ: قَنُوصُ الْأَنْثَى مِنَ الْإِبِلِ وَالشَّعَامِ.

وَالصُّهْبُ: الْوَرْدَانُ الْإِبِلِي، وَهِيَ حُمْرَةٌ فِي النَّوْنِ الظَّاهِرِ وَفِي الْبَاطِنِ أَسْوَدُ، يَمِيزُ صُهْبٌ صُهْبًا،
وَكَاظَةُ صُهْبَاءُ صُهَابِيَّةٌ، وَقَالَ:

صُهَابِيَّةٌ وَرَقٌ بَعْدَ مَسِيرِهَا^(٥)

١٠٣- وَالْعَيْسُ قَدْ تَأَيَّنَ^(٦) بَعْدَ الْقُرْبِ

١٠٤- أَوْ يَطْلَعَنَّ جَانِبًا عَنْ جَنْبِ

(١) مجموع شعائر العرب ٧٥/٢.

(٢) في النديوان المطبوع: «فَأَنَا».

(٣) في الديوان المطبوع: «رَبُّ الْفَتْرَةِ».

(٤) في الديوان المطبوع: «بِمَا عَايَ الْمَهَارِي».

(٥) اللسان (ص هـ ب)، وروايته: «صُهَابِيَّةٌ وَرَقٌ بَعْدَ مَسِيرِهَا».

(٦) في النديوان المطبوع: «قَدْ تَأَيَّنَ».

١٠٥- كُلُّ سَرْدَاةٍ نُعُوبُ الثُّغْبِ

١٠٦- غَيْرَانَةٌ كَالْمَسْخَلِ الْأَقْبِ

العيس: جمع أعيس وعيساء، وهي الإبل التي فيها ثوب أبيض مشرب صفاء في ضلعة خفيفة.
ثأين: بطن، وثأني: الثعبان.

والسرداة: الجربنة.

والثعوب: التي ثعب برأسها.

والمسخل: الخمار النوحشي.

والغيرانة: الأنان من خمر النوحشي.

والأقب: انصاب.

١٠٧- أَلْحَقَ طَىُّ بَطْنِهِ بِالْقَصْبِ

١٠٨- قَعْدَاؤُهُ ^(١) مِقْرَاةٌ كُلُّ غَلْبِ

١٠٩- لِي أَرْبَعِ مِثْلِ عُجَامِ الْقَسْبِ ^(٢)

١١٠- مَقْلًا يَنْفَرِبُ وَشَدَّ نَهَبِ

/ القصب: الأنقاء.

والمقراة: الخفض من الأرض يستقع فيه الماء ويثبت.

وغلب، واجتمع: الأغلاب، وهو ما كان خواتمه من غنط لا يثبت.

لي أربع: أراد أربع أثنى، شبههن بالقوى لملاسيهن وإذماجين.

وواحد العجاء: عجمة ^(٣).

والقصب: انصلبت الشد، يقال: بلة قصب القباء صلتها الثغب.

والقفل: المنزعة.

(١) في الدون المنوع: قعداؤة.

(٢) ثسان وثاج (ع ح م).

(٣) المنعم: نوى الثبر وشقي.

والشَّد: الضَّغْدُ والشَّدَّة.

والثَّهْبُ: مِنَ الثَّغَابَةِ، وَهِيَ الْمُبَارَةُ فِي الْحَضَرِ وَالْجَزْرِ، فَرَسٌ ثَغَابٌ قَرَسًا، قَالَ الْمُعْتَلِّحُ:

وَإِنْ ثَغَابَتِ لِحْدَتُهُ مِنْهَا ^(١)

وَنَقُولُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ: إِنَّهُ لَيَنْتَهِي الْغَايَةَ وَالشُّوْطَ، وَإِنَّهُ لَيَنْتَهِي.

١١١- تَهْدُ كَكَرَ الْأَسَدَانِ الشُّطْبُ

١١٢- أَجْرَدَ بَسْبَاسٍ ^(٢) خَفِيفَ الْهَلْبِ

١١٣- بَجَابِجِ الْبَذَنِ جَرِيمِ الشَّرْبِ ^(٣)

١١٤- يَوْمِي جَلَادِي ^(٤) الصَّوَى بِوَابِ

تَهْدُ: ضَخَمَ.

وَالكَرُّ: حَيْلٌ مَضْنُورٌ مِنْ جُودٍ، نِسْبَةٌ إِلَى الْأَلْتَرِ بِالشَّامِ، وَيُعْمَلُ بِهَا شُكْلُ الدُّوَابِّ مِنْ حُنُودٍ.

وَالْبَسْبَاسُ: الْخَفِيفُ.

وَالْهَلْبُ: شَعْرُ الذَّنْبِ.

وَبَجَابِجِ، وَبَجَابِجٌ: ضَخَمَ.

وَالْجَرِيمُ: الْغَضِيبُ الْجَرِيمُ، وَهُوَ الْبَذَنُ، أَرَادَ هَاهُنَا كَثِيرَ الشَّرْبِ.

وَالْجَلَادِي: الْغَلَاظُ، وَاجْتَمَعَا: جُنْدًا.

وَالصَّوَى: الْأَعْلَامُ.

وَالْوَابُ: الْخَافِرُ الْمُقْعَبُ، وَقَدْ حُ وَأَبُ: إِذَا كَانَ مُقْعَرًا كَثِيرًا الْأَعْلَامُ مِنَ الشَّرَابِ، وَقَدَّرَ وَأَبَةً وَوَيْبَةً.

١١٥- بِمَكْرَبِ الْقَيْنِ قُرُوعِ الْعَقَبِ ^(٥)

(١) مجموع شعائر العرب ٧٤/٢، والشَّامُ (ن هـ ب)، وفيه: "قَدْ لَفَحَتْ جُ نَعْبُفٌ عَهْرٌ وَبُتَّةٌ".

(٢) في تدوين الطبري: "بَسْبَاسِي" مَنَعَد.

(٣) ودواة التدوين المنعرج: "بَجَابِجِ الْبَذَنِ جَرِيمِ الشَّرْبِ".

(٤) في المنعرج: "جَلَادِي" مَالِدَانِ انْهَمَتْ، وَنُسِبَتْ مِنْ تَدْوِينِ الطَّبْرِيِّ.

(٥) في التدوين المنعرج: "الْعَقَبِ".

١١٦- صَلْبُ الْخَوَامِي فِي ذَخِيرِ الْجَبِّ

١١٧- وَرُبَّمَا رَغَزَعَتْ لَيْلُ الرُّكْبِ^(١)

١١٨- بِشَوْقِيَّاتِ الصُّدُورِ حَقْبُ

مُكْرَبٌ: مُؤَنِّقٌ.

وَالْقَيْنُ: مَا فَوْقَ الرَّئِيسِ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْفَيْدِ.

وَالْقُرُوعُ: تَصْنَعُ.

وَالْعَقْبُ: الْخَافِرُ.

وَعَوَامِيهِ: جَوَابُهُ الَّتِي تَحْمِلُ الْأَرْضَ السُّورَ أَنْ تَلْكُهَا.

وَالْجَبُّ: حَبَّةُ نَخَامٍ وَهِيَ ظَاهِرَةٌ.

وَالذَّخِيرُ: مَا اندَخَسَ فِيهِ، أَيْ ذَخِنَ.

وَالرَّغَزَعَةُ: السَّيْرُ الرَّبِيعُ.

وَالرُّكْبُ: قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: خَمْعٌ رَاكِبٍ، وَهُوَ صَاحِبُ اتَّبَعِيرٍ عَادَتُهُ، وَلَا يَكُونُ الرُّكْبُ إِلَّا أَصْحَابُ الْإِبِلِ.

وَالشَّوْقُ: تَصَوُّرٌ جَدُّ مِنَ الْإِبِلِ وَالرَّحَابِ وَالْتِغَامِ.

وَالْحَقْبُ: جَمْعُ حَقَاءَ: الْبَيْضَاءِ الْخَفَوَاتِ وَفِي قَبْلَتِهَا.

١١٩- يَسْتَحِجُّنْ كَسَحِجٍ قَدَاحِ الْقَضْبِ

١٢٠- مُنْصَلْنَا كَالْأَجْدَلِ الْمُنْصَبِ

١٢١- حَتَّى يَثُوبَ الْمَالُ بَعْدَ التَّكْبِ

١٢٢- مِنْ رُبِّعٍ يَبِيعُ أَوْ يَكُونُ كَسْبِي

السَّحِجُ: اخْتَبْتُ لِي انْتَبِرَ حَتَّى تُبْرَى قَوَائِمُهَا كَمَا تُبْرَى الْقِدَاحُ.

(١) رَوِيَتْهُ مَشْهُورٌ فِي لَذَائِكِ مَضُوعٍ: دَوَائِمُهَا وَغَرَضَتْ تَبْلًا وَشَبِي.

١٢٣- مِنْ مَلِكٍ أَرْهَرَ غَيْرَ لَصَبٍ

١٢٤- بُلُجٍ يَحْتَسُو^(١) ضَيْفَهُ بِالرُّحْبِ

١٢٥- مُتَسِعِ الدَّرْعِ رَحِيَّ السَّرْبِ

١٢٦- بِالْحَبِيرِ يُغَطِّي وَهُوَ غَيْرُ جَابٍ^(٢)

الأزهر: القمر، نقول: زهر يزهر زهراً، وهو بكل لون أبيض، كالقذرة الزهراء.
واللصب: البجل الضيق.

والرُحْب: السعة.

ورحى السرب: يرد الواسع.

والجباب: الجاني الضيق.

١٢٧- كَالْمَشْرِفِي الْمَهْرَاقِ الْقَرَبِ

١٢٨- وَرُبَّمَا عِنْدَ الْأُمُورِ التُّصَبِ

١٢٩- فَتَنْجَاتِهَا^(٣) وَعِنْدَ خَوْفِ الرُّهْبِ

١٣٠- تَبْتُ نَفْلِي وَرَفَعْتُ كَفْيِي

المشرفي: شرف مشروب إلى مشارف، وهي قرى من أرض العرب تدنو من الرهب، روى ذلك أبو حنيد، وقال الأصمعي: حكاه عن أبي عمرو النخعي: المشرفي مشروب إلى مشرف، وهو رجل كان يغمسها.

والمهراق: الماء منحرمة لأنها ليست بأصلية، إنما هي بدل من حفرة أراق، ورفعت مثل أرفت، ومن قال: أهرقت فهو خطأ في النقياس.

(١) في الديوان المصروع: "يحتس".

(٢) مقاييس اللغة ١/٥٠٠.

(٣) في المصروع: "فتمجاتها"، والنبت من الديوان المطبوع.

والغرب: اتخذ.

ورقان: رقيب، ورهب ورهباء: اخوف، تقول: الرهباء من الله والرعباء إليه.

(٣١٣)

١٣١ - فاجتبر جناحي يستقيم لي صلبى

١٣٢ - وليس ريش ريشه بقلب

١٣٣ - واختم مطالي بنجاز وجب

١٣٤ - أشكر لثغماك ويكرغ ثلبى

اللعب: أن يرائى الشئ بين اثنين، وهو الثعب والثغاب، فإذا ريش بظهره ونطى فذلك الثؤام، وهو أشد وأخوف.

وجب: واجب.

ونقول: كمرغ الإلسان لى الماء، وهو يكرغ كمرعاً: إذا تناوله بينه من مزجيه.

قلب: كبر، ويكون: أوردني معروف حتى أغتسب فيه كما يكرغ البعير لى الماء فيغس غيبته.

١٣٥ - فثلمس^(١) العثون لى قعب

١٣٦ - لى غرقى الخوض رواء^(٢) الشرب

١٣٧ - ومن قرجى من نذالك^(٣) الحصب

١٣٨ - أسقى ألواء^(٤) الربيع السكب

١٣٩ - وانكشفت عنه لحوس الشصب^(٥)

• • •

(١) لى المحفوظ: "ثلمس"، وانبت من الدبون المنطوع.

(٢) لى الدبون المنطوع: "رواء".

(٣) لى الدبون المنطوع: "من حذائق".

(٤) لى الدبون المنطوع: "بوقات".

(٥) الشصب: الشدة والجدب.

وقال، وكان انصُورُ اَهلِهِ بَنِي نَجِيمٍ اَللَّهُمَّ اَرِّزْهُ عَيْدُ اللَّهِ بَيْنَ عَيْنِي جَنِّ خُفِّهِ^(١)؛

١- هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَتْ اَلدَّابُّهَا

٢- فَهَاجَ شَوْقًا شَانِقًا ذَهَابُهَا

٣- فَذَمَعُ غَبْنِي لَا يَنْسَى تَسْكَابُهَا

٤- ذَكَرَهَا مِنْ طَرَبٍ اطْرَابُهَا

عَفَتْ: ذُرِسَتْ.

وَالدَّابُّهَا: اَنَارُهَا، الرَّاحِلَةُ: لَدَبَ.

لَا يَنْسَى: مِنْ التَّوَسَّى، وَهِيَ الْفَقْرَةُ، وَبَنُو اَشْرَافِي، وَنَقُولُ: فَلَانٌ لَا يَنْسَى اَنْ اُشْرِبَ: اَيْ لَا يَنْسَرُ وَلَا يَغْفَرُ، وَقَالَ:

• لَمَّا وَتَى مُحَمَّدٌ مَدَّ اَنْ غَفَرَ •

• لَهٗ اِلَٰهٌ مَا مَضَى وَمَا غَبَرَ^(١) •

وَتَى بَنِي وَتَبَا، وَالْأَوَّلُ أَخُوذُ، وَنَقُولُ الْعَرَبُ: لَا يَنْسَى فَلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا: اَيْ لَا يَزَالُ،

وَنَقُولُ: نَافَّةٌ وَابْنَةٌ: إِذَا كَانَتْ طَلِيحَةً مَعِيَّةً، وَالْفِعْلُ وَتَى وَتَبَا، لَا يَقَالُ إِلَّا هَكَذَا.

وَالطَّرَبُ: ذَهَابُ الْخُزْنِ وَحُلُولُ الْفَرَحِ، طَرَبٌ يَطْرَبُ حَرْبًا، وَهُوَ طَرَبٌ، وَالطَّرَبُ: خِفَّةٌ تُعْتَرَى

الْإِنْسَانَ فِي الْفَرَحِ وَالْخُرْبِ، وَهُوَ مِنَ الْأَعْدَادِ، وَقَالَ اَبُو نَضْرَةَ:

(١٣١٤)

(٢) الأرحورة بنسبوان المطبوع ٢٠-٢٣ تحت رقم (٨).

- وعبد الله بن علي، هو عبد الله بن علي بن عبد الله بن تميم النخعي النخاسي (١٤٧هـ - ٧٦٤م):

أمير، هو عم الخليفة أبي جعفر المنصور، وهو الذي هزم مروان بن محمد الملقب، وتبعه إلى دمشق وفتحها ومعهذا لدخول السفاح.

(١) أنظر شرحه، وهو في شرح ديوانه ص ٨٨، وبعد المنصورين:

• أَنْ أَطْلَعَ الدَّيْنَ بِهِ حَتَّى صَهَرَ •

وَأَزَانِي طَرِبَهَا لِي بِفَرَجِهِمْ طَرِبَ الزَّالِيهِ أَوْ كَأَلْمَخْتَبِلِ^(١)

٥- وَالْبَيْضُ حَيْثُ أَرَجْتُ أَطْبَابُهَا

٦- ذِكِّيْ مِسْكَ شَبَّهَ^(٢) مَلَاكِيهَا^(٣)

٧- كَأَلْهَا مِنْ طُولِ مَا يَتَنَاهَا

٨- إِنْجِيلُ أَحْبَابٍ وَحَى كُتَابُهَا

أَرَجْتُ: فَاحَتْ، وَفُلَانٌ طَبَّ الْأَرَجِ، وَالْأَرَجِيَّةُ، وَشُشْرَةٌ^(٤)، وَتَغْرِي.

وَالرَّبَّاءُ، وَالْأَطْبَابُ: مَرَاتِبٌ مِنْ رَمَلٍ، الْوَاحِدَةُ: طَبَّةٌ وَصِبَانَةٌ.

وَشَبَّهَ: رَفَعَ رَجَحَهُ.

وَيَتَنَاهَا: يَنْهَى مِنَ الزَّهَادِ وَالْمُطَرِّبِ.

وَوَحَى: كَتَبَ، شَبَّهَ أَثَارَ الذِّهَابِ بِهَا.

٩- وَقَدْ لَسَرَى مُؤْتَلِفًا أَفْرَابُهَا

١٠- أَرْمَانَ أَرْوَى رُؤْدَةَ شَبَابُهَا

١١- مَهَاءُ حُسْنٍ غَذَبَةٌ عَذَابُهَا^(٥)

١٢- يُلْقَى بِعِطْفَى شَارِبِ^(٦) أَخْطَابُهَا

(١) لَمَحْتُ لِي الشَّيْءَ (ط ر ب) مَنْسُوبٌ لِمَايَعَةِ الشَّعْدِيِّ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ١١٩.

(٢) لِي الدِّيْوَانُ، مَضْرُوعٌ: "شَبَّهَ" بِهَا.

(٣) الْمَلَاكُ: حُرُوفٌ مِنَ النَّصَبِ، فَارْسِيٌّ. وَقِيلَ: الْفَرْغُورُ.

(٤) الشُّشْرُ: نَرْجِسٌ.

(٥) رَوَايَةُ الدِّيْوَانِ الْمَطْبُوعِ: "مَهَاءُ حُسْنٍ غَذَبَةٌ رَضَاهَا".

(٦) لِي الدِّيْوَانُ الْمَطْبُوعِ: "بِعِطْفَى شَارِبِ".

الألزَابُ: واحِدُهَا زَرْبٌ، وهو الشَّجَرُ، هذه زَرْبٌ هذه، وَقَوْلُ اللَّهِ حَلَّ وَعَزُ: ﴿عُرَّتْهَا أُنزَابُهَا﴾^(١)، أى نَسَاها^(٢) أَشْأَلًا، وَقَوْلُ: هُمَا زَرْبَانِ.

وَالرُّوْدَةُ: الْجَارِيَةُ أَرْعَبُ مَا يَكُونُ وَأَرْعَصُ، وَالوَاحِدَةُ: رُوْدَةٌ وَرُوْدٌ. وَالْمَاءُ: إِثْنُ ثَمَرِ الْوَحْشِ، وَالْوَادَةُ مِنْهَا [وَالْمَاءُ]^(٣) مَقْصُورٌ: الْبَلُوْرُ، وَالنَّقْطَةُ مِنْهَا مَهَاءٌ، وَقَالَ نَعَضَهُمُ: الْمَرْءُ، وَأَشَدُّ لِنَقْصِ الْفَرْشِيِّينَ:

وَهُمْ لَعْمَرُكَ لِى الْهَيَاجِ إِذَا عَدَوَا أَنَّهُى وَأَحْسَنُ مِنْ مَهَا الْأَصْدَابِ
وَالْمَهَاءُ مَمْدُودٌ: عَنِيْبٌ وَأَوْدَ يَكُونُ لى الْفِدْحِ، وَقَالَ:

يُقِيمُ مَهَاءَهُنَّ لِأَصْبَتِيهِ^(٤)

وَالْعَذَابُ: الْأَسْتَأْنُ، وَتُرْوَى: يَعْطَقُ شَارِعٌ، وهو مَوْضِعٌ.
وَعَطْفَاءُ: جَنَابَاءُ.

وَأَخْطَأُهَا: خَسَفَتْ عَيْطٌ، وهو الْخَاطِبُ، يُقَالُ لِلْخَاطِبِ: عَيْطٌ، وَلِنَفَرَةٍ الْمُخْطُوبَةِ: عَيْطٌ، يُرِيدُ أَنَّهَا مَضْرُوبَةٌ.

١٣- مَرْوُودَةٌ لَا تَنْجَلِي غُرَابَهَا^(٥)

١٤- لَقَدْ مَضَى مِنْ حَجَجِ أَحْقَابِهَا

١٥- وَبَلَدَةٌ مُقْبِرَةٌ أَقْرَابُهَا

١٦- لَمَاعَةٌ مَوْصُولَةٌ بِهَا

(١) لَوَاعَةُ، الآية ٣٧.

(٢) هكذا فى المخطوط، والى اللسان (ع ر ب): "الْفَرْتَةُ وَالْفَرْوُوتُ" يُلَاحَظُ: انْفِرَاةٌ لَصَحَاحَةً، وَقِيلَ: هِيَ التَّحِيْبَةُ إِلَى رُؤُوسِهِ.

(٣) يَنْصُ بِالْمَحْطُوطِ، وَمَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ اجْتِنَاءٌ مِنَ اللِّسَانِ (م هـ -).

(٤) اللِّسَانُ (م هـ -).

(٥) رَوَاةٌ مَحْطُوطَةٌ: مَرْوُودَةٌ لَا تَنْجَلِي غُرَابَهَا، وَمَا اسْتَأْنَاءُ رَوَاةٌ الذِّبْوَانِ الْمَطْرُوحِ.

/ الأحقاب: الواحد حَقْبٌ، ويَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَحْقَبٍ، وَأَحْقَبُ وَالْحَقْبُ: ثَمَودُ سَنَةٍ، وَاجْمَعِ: (٣١٤ ب)
الأحقابُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَبْرِيَنَّ فِيهَا أَكْثَابُهَا﴾^(١)، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

بَنَاءُ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ حَقْبَةٌ لَهُ أَرْجُ عَالٍ وَعَلَى مُوَلِّقٍ^(٢)
وَأَقْرَابُهَا: تَوَاحِيهَا.

وَالْمُعَاغَةُ: يَبْنِي السَّرَابَ.

وَمِسْهَابٌ: جَمْعُ سَهْبٍ، وَهُوَ مَا اتَّسَعَ وَبَعُدَ.

١٧- بِأَرْضٍ عَرُ قَذَفَ يَبَاهَا

١٨- يَجْرِي بِضَحَضَاخِ الضُّحَى سَرَابُهَا

١٩- إِذَا عَلَاهَا^(٣) اطَّرَدَتْ حَدَابُهَا

٢٠- تَغْوَى بِسُقْطَى مُقْفَرٍ ذَنَابُهَا

يَقَالُ: مَسَبَ قَذُوفٌ، وَتِلْذَةُ قَذَفٌ وَقَذُوفٌ، أَيْ بَعِيدَةٌ تَقْدَفُ بِمَنْ يَسْتَكْبَهُ.

وَالضُّحَضَاخُ مِنَ الْمَاءِ: مَا لَا عَرَفَ فِيهِ إِلَّا غَمْرٌ^(٤)، وَيَقَالُ: بَلَى الضُّحَضَاخُ: الْمَاءُ إِلَى الْكَثْمَيْنِ وَإِلَى
الضَّادِ^(٥) انْسَوَى.

وَالضُّحَضَاخَةُ، وَالتَّضَضُّخُ: حَرَى السَّرَابِ، وَاسْتَدْبَحْتُ: إِذَا قُلْنَا فِي ضَحَضَاخٍ مِنْ نَارٍ، وَهُوَ
خَدِثٌ أَبِي صَالِبٍ، قِيلَ: مَا رَسُوهُ اللَّهُ إِنَّ غَمَّتْ أَمَا طَائِبٌ كَانَ يَفْتُلُ وَيَحْمِيْتُ، فَهَلْ نَفَعَهُ ذَلِكَ؟
فَقَالَ: "أَخْلُ، إِنَّهُ فِي ضَحَضَاخٍ مِنْ نَارٍ، وَلَوْ لَا ذَلِكَ كَانَ فِي الثَّرَكِ الْأَسْفَلِ"^(٦)، شَبَّهَ رُؤْيَا السَّرَابِ
بِالنَّارِ تَرْتَقِبُ الْمُطَرِّدَ.

(١) تَبَاهٍ، لَآيَةُ ٢٣.

(٢) ديوانه/٢١٧.

(٣) لِي تَتَبَرَّحَ انْطُوعُ: إِذَا عَلَاهَا.

(٤) هَكَذَا فِي الْمَحْضُوطِ، وَلِی السَّنَنِ: "الضُّحَضَاخُ مِنَ الْمَاءِ: مَا لَا عَرَفَ فِيهِ وَلَا لَهُ غَمْرٌ".

(٥) هَكَذَا فِي الْمَحْضُوطِ بِالضَّادِ وَالضَّادُ، وَلِی السَّنَنِ: "أَصَافُ" بِالضَّادِ وَالضَّادُ.

(٦) رَوَاهُ الْخَدِثُ فِي صَحِيحِ مَسْمُومٍ ١٩٥/١ ط. الْحَمِي: "فَإِنَّ الْمَيْتَةَ مِنْ عَدِ الْعَقْلِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هِيَ
تَفَعَّتْ أَمَا طَائِبٌ شَيْءٌ، فَوَيْلَ كَانَ يَحْمِيْتُ وَيَهْصِبُ لَيْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ هُوَ فِي ضَحَضَاخٍ مِنْ نَارٍ، وَلَوْ لَا أَنْ لَكَانَ
لِی الثَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ".

والحداب: التشور.
ومقط الرمل: منقطه.

- ٢١- يحبو بحابٍ نغير أصلاها^(١)
٢٢- إلى نفافٍ جئح أنصائها
٢٣- نغسفتها فأسر نجتائها
٢٤- إلى دقان^(٢) سلم أشرائها

لحبو: نثو ورتفع.

والحابي من الرمل: ما ارتفع.

والنغير منه: التزاجم.

وأصلها: مئونها.

ونفاف الجبل: ما انحدر عن السفح وارتفع عن المسيل.

وجئح: موال.

وأصلها: أصلها.

والنغسف: ركوب الأمر من غير تدبير، وركوب المغازة من غير قصد، قال ذو الرمة:

لقد أغسف التارخ المجهول مغسفةً لي ظل أغسف يدعو هامة اليوم^(٣)

والقلص: الواحد قلوص، وهي الأثني من الإبل والثمام.

ونجتائها: نغمتها.

والدقان: الجاه أنثقتة، وكذلك الأسداء.

والأشواب: جمع شرب، وهو ماء بعينه.

(١) ل الحطوط: "حبو لحاب صبر أصلاها"، وثبت من تدوير الطبع.

(٢) ل الحطوط: "دقان" بالناء، وثبت من تدوير الطبع ويتفق مع الشرح.

(٣) نلسان (ع س ف)، ورواية عمر البيت: "ل شغل أغسفت...".

٢٥- عَلَيْهِ مِنْ رَيْشِ الْقَطَا أَرْغَابُهَا

٢٦- إِذَا الْمَهَارَى دَمِيتَ أَلْقَابُهَا

٢٧- فِي مَبَلِّ ضَحَاكَةٍ نَقَابُهَا

٢٨- وَقَدْ يُلْدُ رَابِدًا جَنَابُهَا^(١)

٢٩- يَحْلِي بِتَضَاحِ الثَّدْيِ أَعْشَابُهَا

٣٠- تَرَاوَحَتْهَا خُلُجٌ أَهْوَابُهَا

أَرْغَابُهَا: جَمْعُ رَغَبٍ، وَهُوَ صِبَاؤُ الرِّيشِ الَّذِي لَا يُحْدُو، نَقُولُ: رَحَلْتُ رَغَبُ الشَّعْرِ، وَرَقَبَةُ رَغَبَاءُ. وَالرُّغَبُ: مَا يَتَلَوُّ رَيْشَ الْفَرَسِ، وَالرُّغَابَةُ: أَصْفَرُ الرُّغَبِ، نَقُولُ: مَا أَصْفَتْ مِنْ فُلَانٍ رُغَابَةً، وَنَقُولُ: رَغَبَ الْفَرَسُ تَرُغِبًا.

وَالْأَنْقَابُ: جَمْعُ نَقَبٍ، وَقَدْ نَقَبَ الْخُفُّ، وَهُوَ يَنْقُبُ نَقْبًا: إِذَا تَخَرَّقَ، وَكَذَلِكَ حُفٌّ فَرَسَيْنِ الْبَعِيرِ، فَهُوَ نَقَبٌ.

وَضَحَاكَةٌ: بِقَالَ: طَرِيقُ ضَحَاكَ وَنَهَامٍ وَوَضَاحٍ: إِذَا كَانَ نَيْتًا.

وَلِقَابُهَا: الْوَاحِدُ نَقَبٌ وَنَقَبٌ، وَهُوَ طَرِيقُ ظَاهِرٍ عَلَى رُؤُوسِ جِبَالٍ^(٢)، أَوْ ذَوَابٍ لَا تَزُورُ عَنْهُ الْأَبْصَارُ، وَهُوَ الْمُنْقَبَةُ.

وَجَنَابُ الْقَوْمِ: فِتَاؤُهُمْ.

وَالْجَنَابُ: الْمَحَابَّةُ.

وَالْتَضَحُّ: الرُّشُّ.

وَالْأَعْشَابُ: جَمْعُ عَشْبٍ، وَهُوَ الْكَلْبُ الرَّشْبُ، وَهُوَ سَرَعَانُ الْكَلْبِ فِي التَّرْبِيعِ، ثُمَّ يَهْبِجُ وَلَا يَفَاءُ لَهُ. وَتَرَاوَحَتْهَا: تَنَادَرَتْهَا الْأَمْطَارُ مَرَّةً هَذَا وَمَرَّةً هَذَا.

وَالرُّوَاخُ: الْغَيْبُ.

(١) غير مقروء في المخطوط، وانثبت من الذبوان انطباع.

(٢) باض بالمحطوط.

والأفواب: جَمْعُ قُوبٍ، وهى الرِّيحُ.
وإِغْلَاجُهَا: إِقْبَالُهَا وَإِدْبَارُهَا.

(٣١٥ ب)

/ ٣١- فَلَا تَبْنِ سَارِيَةً تَتَابِعُهَا

٣٢- وَغَادِيَّاتٍ سَحَجَ أَهْبَابُهَا

٣٣- وَدَجْنُ غَيْنٍ خَرَجَ ذَهَابُهَا

٣٤- يَنْهَضُ مِنْ عَوْرَتِهِ سَحَابُهَا

فَلَا تَبْنِ: أَيْ تُقْرِ.

وَالسَّارِيَةُ: السَّحَابَةُ، وَهِيَ مَا سَرَى عَلَيْهَا لَيْلًا.

وَالغَادِيَّاتُ نَهَارًا.

وَالسَّحَجُ: الَّذِي سَحَجَ أَثَارَهَا مِنَ الرِّيحِ وَوُجُوهَهَا.

وَأَهْبَابُهَا: جَمْعُ هُبُوبٍ.

وَالدَّجْنُ: الْبَاسُ الْعَلِيمُ.

وَالْغَيْنُ السَّحَابُ: مِمَّا يَبْنِي الْغَرْبُ.

وَالذَّهَابُ: اسْمٌ نَنْصُرُ قَلِيلَهُ وَكَثِيرَهُ، وَالْمَطَرُ اجْوَدُ بِقَالٍ لَهُ: الذَّمَّةُ.

٣٥- فَبَرَقَ حِينَ يَسْتَوِي رِثَابُهَا

٣٦- مِنْ حَوْمِ غَيْنٍ سَرَبٍ أَسْرَابُهَا

٣٧- لِي دَيْمٍ تَسَالَطَتْ أَهْدَابُهَا

٣٨- وَقَدْ تَرَى حَيًّا ^(١) رُكَّامًا لَابِهَا

الرِّثَابُ: الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّهُ دُونَ السَّحَابِ، وَهُوَ الْمُتَكَثِّفُ.

وَالْحَوْمُ: مُعْظَمُ السَّحَابِ.

(١) لِي الدَّيْوَانُ الْمَطْبُوعُ: تَحْرُفٌ.

وَالسُّرْبُ: الشَّيْءُ.

وَأَسْرَابُهَا: مَخَارِجُ مَطَرِهَا.

وَالْفَيْنُ: غَيْثُ السُّحَابِ.

وَالذَّبَّةُ: مَضْرُوءُ نَمَكِ الْيَوْمِ وَالْأَيَّامِ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ.

وَأَهْدَابُ السُّحَابِ: مَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ.

وَالرُّكَامُ: الْكَثِيرُ.

وَاللَّابُ: حَمَمٌ لَا بَهْمٍ وَهِيَ الْخَرَّةُ، فَتَبَةُ الْإِبْنِ لِي كَثَرَتِهَا بِهَا.

٣٩- بِهَا وَالضَّادُ رَسَتْ هِضَابُهَا

٤٠- وَالْحَلُّ تَعْدُو الْقَفْزَى عِرَابُهَا

٤١- بِأَسَدٍ غَابَ يُتَّقَى ثَوَابُهَا

٤٢- تُضَيِّرُ حِينَ تُبْتَلَى^(١) ضِرَابُهَا

الْأَضَادُ: الْأَشْرَافُ.

وَهِضَابُ: جَبَلٌ، يُرِيدُ حَلَّتْ أَسَافُهَا.

وَالْجَمَزَى، وَالْوَقَى، وَالْوَلَقَى: مِنَ السَّرْعَةِ.

وَالْمَرْطَى، وَالْحَيْرَتَى: الشَّيْءُ لَا أَتَشَى، بِقَالٍ: حَيْرَتَى وَخَوَزَتَى. وَأَغْدَتَى: السَّرْبَةُ.

وَالْمُهْرَبَدَى: الْإِخْتِيَالُ لَا أَتَشَى.

وَاللَّابُ: حَمَمٌ غَابَةٌ، وَهِيَ مِثْلُ الْأَحْمَةِ.

وَالضَيِّرُ: التَّوْبُ.

وَتُبْتَلَى: تُحْتَرُ.

(٣١٦)

/ ٤٣- فِي أَجْمٍ بِسَنَ الرُّمَاحِ غَابُهَا

(١) لِي مَذْهُبَانِ الْمَضْرُوعُ: يُبْتَلَى.

٤٤- وَقُلْتُ جِدًّا يَرْكَبِي إِعْتَابُهَا^(١)

٤٥- لِي كُلِّ نَحْوٍ تَتَجَبَّى^(٢) جَوَابُهَا

٤٦- إِذَا الْقَوَالِيسُ أَسْمَحَ اقْتِضَابُهَا

الاجتماع: المحصورون، واحِدُهُمَا: أَحْمَرُ.

والجِدُّ: الخِفَافُ، أَرَادَ قَوْلَانِي مَانِيَةً.

وإِعْتَابُهَا: تَفَازًا.

وَتَتَجَبَّى: تَقْصِدُ وَتُعْمِدُ.

وَالِاقْتِضَابُ الشَّعْرِ: كَالِاقْتِضَابِ الْإِبْنِ، وَهُوَ أَنْ يَنْقُصْتَ الْبَعِيرَ صَهْبًا يُرَاسُ حَتَّى يَذُرَّ.

٤٧- مَامَحَ أَوْ يَتَتَجَبَّى التَّحَابُهَا

٤٨- مِنْ لُجْبٍ غَادِيَةٍ أَحْسَابُهَا

٤٩- وَغَارَةٍ مُسْتَوْعِبٍ إِيَّاهَا

٥٠- لِي فِتْنَةٍ يَلْتَهِبُ التَّهَابُهَا

قَوْلُهُ: وَغَارَةٍ مُسْتَوْعِبٍ: يُرِيدُ أَنَّهَا شَبِلَتْ النَّارَ، إِذَا بَالَغَ الْأَسَدُ فِي الشَّيْءِ فَقَدْ اسْتَوْعَبَهُ.

٥١- شَهْبَاءٌ لِي مُسْتَوْلِدٍ شَهَابُهَا

٥٢- نَحْمِي إِذَا نَحَزَّتْ أَحْزَابُهَا

٥٣- لَمَتْنَا بِهَا حَتَّى غَبَا أَجْلَابُهَا

٥٤- وَاجْتَنَحَرَتْ مِنْ غَوْلِنَا أَحْضَابُهَا

لَحْزَبُ الْقَوْمِ: إِذَا احْتَمَوْا فَعَارُوا أَحْزَابًا، وَحَزَبٌ فَلَانٌ أَحْزَابًا: إِذَا جَمَعَهُمْ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

(١) رواية المنشطور في الذبوان المطبوع: "وَقُلْتُ جِدًّا يَرْكَبِي إِعْتَابُهَا".

(٢) في الذبوان المطبوع: "تَتَجَبَّى".

• لَقَدْ رَجَدْتُ مُصْغَبًا مُسْتَضْفًا •

• حِينَ زَمَى الْأَحْزَابَ وَالْمُخْرَبَا • ^(١)

وعقبا: سَكَنَ.

وأجلاؤها: مُرِيدُ غَلَبِنَا مِنَ الْجَنَّةِ وَشَتَكِيهِ.

واجتخرت: دَخَلَتْ الْجَحْزَةَ.

والأخصاب: الْحَيَاثُ، وَاجْدَعَا: حَضَبَ.

٥٥- وَطَارَ فِي طَيَّارِهِ ضَبَابُهَا

٥٦- عَثَا وَقَدْ أَرْهَبَهَا إِرْهَابُهَا

٥٧- وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ أَصْحَابُهَا

٥٨- لَمَّا عَوَتْ مِنْ كَلْبِ كَلَابِهَا

الضَّبَابُ: كَالْفَنَامِ يَغْشَى الْأَرْضَ بِالْقَدَاةِ، وَتَقُولُ: أَضْبَتِ السَّمَاءُ، وَسَمَاءٌ مُضْبَةٌ، وَأَضْبُ يَوْمُنَا، وَيَوْمٌ مُضْبٌ.

وَأَرْهَبَهَا: أَيْ أَخَافَهَا.

(١٦)

٥٩ / - كَانَ عَلَيْنَا بِالشَّبَا عَقَابُهَا

٦٠ - رَحْسَدٌ لَمْ يَنْكِتَا نَكْدَاهُهَا

٦١ - إِنَّ نَمِيمًا بَرَرْتُ عَنَابُهَا

٦٢ - مِنْ كُلِّ غَيْبٍ مُغْتَبٍ أَعْيَابُهَا

شَبَاةُ كُلِّ شَيْءٍ: حَدُّهُ، أَرَادَ الْأُسَيْتَ وَالشَّيْوَفَ.

(١) نَسَمَان (ح ز س)، وشرح ديوان المتماح ص ٩٤، ورواية شطوبرين فيه:

• لَقَدْ رَجَدْتُ مُصْغَبًا مُسْتَضْفًا •

• حِينَ زَمَى الْأَحْزَابَ وَالْمُخْرَبَا •

وَيُنَكِّنَا: يُعَادِلُ مَكَانَنَا فِي الْعِزِّ، وَنَكَأَ، وَنَكَّبْتُ نِكَائَةً، وَنَكَاتُ الْجُرْحُ وَالْفَرْحَةُ الْكُؤُومُ: إِذَا قَرَفْتَهَا وَفَشَرْتَهَا بَعْدَهَا كَادَتْ تُثِيرُ، وَقَالَ: أَمَتَ عَبْدُ الْمَسِيحِ لَنَكَاتٍ مَتَى يَوْمَ بَاعُوهُ فَرْحَةً.
وَالْعَنَابُ: حَمَاقُ عَقَبَةٍ.
وَعَقَبَةُ الرُّجُلِ: مَوْضِعُ سِرِّهِ، وَنَ حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْأَنْصَارُ عِيَالِي وَكَرْبَشِي".
وَالْكَرْبَشُ: الْغَدُّ الْكَثِيرُ.

٦٣- وَصَارَ أَهْلُ عَقَبَةٍ عِيَالَهَا

٦٤- لَمْ يَلْتَجِسْ بِقَذَرَةِ بَيَاتِهَا

٦٥- وَأَكْذَبَتْ بِاللَّيْبِ مَنْ يَلْتَابُهَا

٦٦- جَاءَتْ ثَمِيمٌ وَالْفَا غُرَابُهَا

٦٧- بِطَاغَةِ كَيْتَةٍ رِقَابُهَا

٦٨- إِلَى الَّذِي مِنْ أَصْلِهِ نَصَابُهَا

٦٩- وَمِنْ لَرَابِ أَرْضِهِ لُرَابُهَا

٧٠- وَلِي غُرَى أَسْبَابِهِ أَسْبَابُهَا

٧١- حَتَّى يَتَّالَ آدَمُ التَّسَابُهَا

٧٢- يَهْوِي حَيَالُ أَوْبِهِ مَاتِهَا

نَصَابُ كُلِّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ، مَرَجَمُهُ الَّذِي يُرْجَعُ إِلَيْهِ، نَقُولُ: رَجَعْتُ إِلَى مُرَجِيهِ وَمُنْصِيهِ، وَمُنْصِبُ الرَّحْلِ: مُرْكَبُهُ لِي قَوْمِهِ، وَأَصْلُ مُنْيَتِهِ وَحَسْبِهِ.
وَمَاتِهَا: مَرَجَمُهَا.

٧٣- خَلِيفَةُ اللَّهِ الَّذِي إِجْلَابُهَا

٧٤- إِلَيْهِ حِينَ يَرْكُمِي عِيَالُهَا

٧٥- أَوْ حَفَشْتُ مِنْ نَقَبٍ ثَعَابُهَا^(١)

٧٦- بِالسَّيْلِ حَتَّى اسْتَجَمَعَتْ رَغَابُهَا^(٢)

إِجْلَالُهَا: اجْتِمَاعُهَا.

وَعِبَابُهَا: شَيْءٌ كَثُرَتْ نَهْمُ بَعَابِ الْبَحْرِ، وَهُوَ أَمْوَاخُهُ.

/ وَحَفَشْتُ: سَأَلْتُ.

وَالنُّقَبُ: الْمَسَابِلُ.

وَالرَّغَابُ: الْمَتْنُو، وَرَغَبْتُ الْوَادِي وَالْخَوْضَ: إِذَا مَلَأْتَهُ.

٧٧- ذَوَالِقَا يَنْتَعِبُ الْتَعَابُهَا

٧٨- إِلَى جَنَى وَاسِعَةٍ رَحَائِهَا

٧٩- تَسْقَى رُتْقَى الدَّلْفَى ذُنَابُهَا

٨٠- كَمْ مِنْ عَذَى مُقْرُونَةٍ أَذْرَابُهَا

الذَّوَالِقُ: السَّوَالِقُ السَّرَائِقُ، يُقَالُ: سَبَقَ دَالِقٌ إِذَا كَانَ سَرِيعَ السَّيْرِ.

وَالْاِتِّعَابُ: اِتِّسَالُ، كَالِاتِّعَابِ الدَّمِ مِنَ الْأَنْفِ، وَمِنْهُ اسْتَقَى مَنَعِبُ أَنْطَرٍ، وَتَقَوَّى: تَغَيَّبَ عَنْهَا، وَنَمَّا أَنْعَمَهُ نَعِيًا: إِذَا فَحَرَّمَهُ فَانْتَعَبَ.

وَالْجَنَى: مَحْفَرُ الْبَحْرِ ثَرَاءٌ مِنْ بَعِيدٍ، تَقَوَّى: أَرَى حَتَّى خَوْضٍ، وَحَتَّى يَنْزِلَ.

وَالْجَنَى بِكَسْرِ الْجِيمِ: مَا حَقَّقَتْ فِي الْحَبَى مِنَ الْمَاءِ، وَيُقَالُ لَهُ أُنْعَا: حَبْوَةٌ وَجَبَاوَةٌ.

وَالدَّلْفَى: السَّرِيعُ الْاِتِّعَابِ، وَهُوَ تَكْثُرُهُ وَانْسِعَافُهُ مِنْ اِشْتِدَاقِهِ.

وَذُنَابُهَا: ذِلَالُهَا، وَاجْتَمَاعُ ذُنُوبِ.

وَأَذْرَابُهَا: مَتَاكِرُهَا وَحُسَاذُهَا، وَحُلَّ ذَرِبٌ: إِذَا كَانَ ذَائِبًا مُتَكِرًا.

وَمُقْرُونَةٌ: مُخْتَلِطَةٌ.

(١) لِي الْمَعْرُوفُ: '... مِنْ نَقَبٍ سَفَابُهَا' مَلَسَتْ، وَلَمْ يَصِحَّ مَا أُسْتَدْتُ مِنَ الذُّبُونِ الْمَطْرُوعِ.

(٢) لِي الْمَعْرُوفُ: 'رَغَابُهَا' بِأَعْيُنِ الْمُهْمَلَةِ، وَاسْتَبَدَّ مِنَ الذُّبُونِ الْمَطْرُوعِ.

٨١- إِذَا الْقُرُومُ اصْطَخَبَ اصْطَخَبَهَا

٨٢- وَأَصْلَقْتُ مِنْ حَرْدٍ آتِيَهَا

٨٣- أَسَكْتُ خَوْفٍ وَدَا قَيْقَابَهَا

٨٤- وَإِنْ لَمِيسَمَ بَدَخَتْ صَفَاهَا

الْقُرُومُ: الْقُرُولُ الْمُصَنَّبَةُ الَّتِي قَدْ أَقْرَمَتْ، أَيْ تَرَسَّتْ حَتَّى اسْتَقْرَمَتْ، أَيْ صَارَتْ مُقَرَّمَةً، أَيْ مُكَرَّمَةً لَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ، أَيْ تُتْرَكُ لِلْفَحْلَةِ.

وَالْاصْطِخَابُ: لُحْدَةُ أَصْرَانِهَا وَاصْطِفَاقُهُ عِنْدَ الْخِيَاضِ.

وَأَصْلَقْتُ: بَقَاؤُ: أَصْنَقُ الْفَحْلُ بِالْآتِيَةِ يُعْلِنُ إِصْلَاقًا: إِذَا ضَرَبَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ مِنَ الْحَرْدِ، وَهُوَ الْغَيْظُ وَجَرَّةُ النَّفْسِ.

وَأَسَكْتُ: سَكْتُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَقَيْقَابُهَا: قَرْعُهَا / آتِيَانِهَا، وَالْقَيْقَابُ أَيْضًا: الْقَدِيرُ. (٣١٧ب)

٨٥- أَذَلَّ أَغْتَاقَ الْعِدَا جِذَابَهَا^(١)

٨٦- بِالْحَصْدِ أَوْ مُخْتَبِ سَائِبَهَا

٨٧- وَكَسَرُهَا الْأَعْتَاقَ وَاعْتَصَابَهَا

٨٨- غَرَسًا وَهَرَسًا مَعَكَا جِرَابَهَا

جِذَابُهَا: تَحَارُّمُهَا.

وَالْحَصْدُ: الْقَيْدُ وَاللُّقْ.

وَالسَّابُّ، وَالسَّابُّ جَمِيعًا: اخْتَنَ، سَأَبَهُ، وَسَأَلَهُ.

وَالْغَرَسُ أَيْضًا: الْقَيْدُ، وَغَرَسْتُ الْبَعِيرَ أَغْرَسُهُ غَرَسًا: وَهُوَ أَنْ تُشَدَّ عُنُقُهُ مَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا وَهُوَ بَارِكٌ.

(١) لُ الْمَحْطُوطُ: "جِذَابُهَا" مَنَاهُ وَتَشْدُقُ الْمَهْمَلَيْنِ، وَانْتَبَتْ مِنَ الدُّيُونِ الْمَطْبُوعِ.

والفرس: الذئق.

والجرباب: جماعة أحراب.

٨٩- يَنْقُلُ مِنْ قَارِيهَا ذُنَابُهَا^(١)

٩٠- وَعَلِمَتْ^(٢) فِي نَائِبٍ يَنْتَابُهَا

٩١- وَأُمَّةٌ تَحْزُبُ أَحْزَابُهَا

٩٢- مِنْ سَائَةِ النَّاسِ وَمَنْ أَرَبَابُهَا

الْقَرْفُ: مِنَ الذَّئْبِ وَالْجُرْبِ، وَيُقَرَفُ بِسَوْءٍ: يُرْمَى بِهِ وَيُهْزَأُ بِهِ وَهُوَ يُقَرَفُ جَيْتًا: أَيُّ بَابِهِ وَيُفَعَّلُ، وَتَقُولُ: فَلَانُ قَرْفِي، وَهَذَا لَمْ يَجِبْ قَرْفِي: أَيُّ بِهِمْ أَشْنُ، وَعِنْدَهُ أَشْنُ يُعْتَبَى وَجِبْنِي. وَالسَّائِسُ: الْوَالِي بِسَوْءٍ رَعِيَّتُهُ وَأَمْرُهُمْ. وَأَرَبَابُهَا: مُلَاكُهَا، وَكُلُّ مَنْ مَلَكَ شَيْئًا فَهُوَ رَبُّهُ، رَبُّ الدَّارِ، وَرَبُّةُ الْبَيْتِ.

٩٣- إِذَا الْحُدُودُ اعْتَلَبَتْ أَعْلَابُهَا

٩٤- لَمْ يَلْتَبِسْ بِحَقِّهَا مُرْتَابُهَا

٩٥- وَإِنْ قُرَيْشٌ نَابَ مُسْتَنَابُهَا

٩٦- أَوْ عَصِيَتْ أَوْ نَارَتْ عَصَابُهَا

٩٧- وَرَأَيْتُهَا بِإِلَهِهِ وَارْتَابُهَا

٩٨- تَنْبِيَّ بِهَا^(٣) إِلَى الْفُلَا أَحْزَابُهَا

٩٩- وَمَكْرُمَاتٍ وَاجِبٌ مُنْجَابُهَا

١٠٠- مَا فَوْقَ حَيْثُ يُتَنَبَّى مُنَابُهَا

(١) في المخطوط: "ذُنَابُهَا" بدلها، وانت من الديوان نضوع.

(٢) في الديوان المضوع: "وَعَلِمَتْ".

(٣) في الديوان المضوع: "تَنْبِيَّ بِهِ".

١٠١- إِلَّا سَمَاءُ اللَّهِ أَوْ حِبَابُهَا

١٠٢- أَوْ تَادُهَا إِذْ مَلَّهَا أَطْنَابُهَا

١٠٣- فِي خَالَذَاتِ رُسْبٍ أَرْسَابُهَا

١٠٤- وَالْحَرْبُ حِينَ اسْتَقْبَ اسْتِقَابُهَا

١٠٥- وَخَفَقَتْ فِي حَصْدِ عَقَابُهَا

١٠٦- تَرُدُّهَا مُقْلًا أَلْيَابُهَا

/ الطَّنْبُ: خَلْتُ الْحَبَاءَ وَالسَّرَادِيَّ وَتَحَوَّيْتُمَا.

وَالْخَالَذَاتِ: الْحَمَارَةُ وَالْجَبَابُ.

وَالرُّسْبُ، وَالرُّسُوبُ: وَهُوَ الذَّهَابُ فِي الْمَاءِ يَبْعُدُ، وَنَسَبٌ يَرُسُبُ.

وَالشُّعْبُ: مِنَ الشُّعْبِ، وَهُوَ تَهْيِيجُ الشَّرِّ.

وَخَفَقَتْ: مِنَ الْخَفَقِ، وَهُوَ اضْطِرَابُ الشَّيْءِ التَّعْرِيفِ، تَقُولُ: رَأَيْتَاهُمُ وَأَعْلَامُهُمْ تَخْفِقُ، وَتُسَمَّى الْأَعْلَامُ: خَوَافِقُ.

وَالْحَصْدُ: الْمُحْكَمُ الْفَتْلُ وَالصَّنْعَةُ مِنَ الْجَبَابِ وَالْأَوْتَارِ وَالنُّرُوعِ.

وَالْعُقَابُ: الْقُلُوبُ، وَالضَّحْبُ: تُشَبِّهُهَا بِالْمُقَابِ الطَّائِرِ.

١٠٧- إِذَا الْأُمُورُ عَلِمَتْ أَطْنَابُهَا

١٠٨- وَطَاحَ عَنْ مُصَدَّقِنَا تَكْذَابُهَا

١٠٩- وَإِنْ جَسَرَى لِسَى غِيَةِ آلِهَا

١١٠- لَمْ نَضَعْفْ^(١) حَتَّى رَجَعَتْ أَلْيَابُهَا

أَطْنَابُهَا: جَمَاعَةُ صَبٍّ، وَهُوَ الْعَالَمُ الْتَوَفَّقُ.

وَالطَّائِعُ: هَذَا لِكَ الْمَشْرِفِ عَلَى أَعْلَاكٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ وَفَنِيَ فَقَدْ طَاحَ بِطَيْحٍ مُبِينًا، وَمُتَوَحِّسًا، لِنُفَاةٍ، وَنَقُولُ: قَدْ طَوَّحُوا بِفُلَانٍ، وَحَيُّوهُ إِذَا حَفَنُوهُ عَنَى رُكُوبٍ مَفَازَةٍ يَخَافُ هَلَاكَهُ فِيهَا.

(١) فِي الْقَبُولِ انْطَرَعَ: "لَمْ نَقْوُ".

١١١- وَإِنْ عُصِيَا كَبَّهَا كَبَّاهَا

١١٢- وَثَلَّهَا لِسَى ثَبَّة ثَبَّاهَا

١١٣- وَالْحَرْبُ حِينَ يَلْتَقِي أَشَابَهَا

١١٤- وَسَمَّهَا ^(١) شَغَشَاعُهُ لَعَابَهَا

نقول: كَبَّثُ فُلَانًا يُؤَخِّيه فَاكْبُ، وَكَبَّثَ الْقَصَصَةُ: أَيْ قَبَّثَهَا عَلَى رُجُلِهَا.
وَلَّهَا: صَرَعَهَا.

وَالثَّبَابُ: الْخَسَارَةُ.

وَالثَّبَّةُ: الْخَسْرَةُ.

وَالْأَشَابُ: جَمَاعَةُ أَشْبٍ، وَهُوَ شِدَّةُ الْبَغَاةِ الْقَوْمِ وَالشَّخَرِ حَتَّى لَا مَحَازٍ فِيهِ، وَعَبُضٌ ^(٢):

١١٥- تَزُولُ عَنْ هَضْبَتَا سِقَابِهَا ^(٣)

١١٦- وَعَنْ جِبَالٍ صَعْبَةٍ شِقَابِهَا

سِقَابُهَا: مُقَاوِلُ.

وَشِقَابُهَا: خَنْقٌ شَقِبَ، وَهُوَ انْتَقَبَ فِي الْجَنَلِ، غَيْرَانُ تَكُونُ فِي لُجُوبِهَا وَتُصَوَّبُ فِيهَا نَوْجٌ فِيهَا الصَّبْرُ، وَقَالَ:

• وَصَبَّحْتُ وَالطَّيْرُ فِي شِقَابِهَا •

• جُمَّةٌ طَيَّارٍ إِذَا طَمَأَ بِهَا ^(٤) •

(٨ - ٤)

(١) فِي الْمَعْصُومَةِ: 'وَالسُّوءُ'، وَتَنَسَّتْ مِنَ الْقَدَمِ وَالْصَّبْرِ.

(٢) فِي الْقَدَمِ الْمَضُوعِ: 'شَبَّاهُ'.

(٣) السَّنَدُ وَتَكْجِ (ش وَ س) بِرَوْنَةٍ:

• فَصَبَّحْتُ وَالطَّيْرُ فِي شِقَابِهَا •

• جُمَّةٌ طَيَّارٍ إِذَا طَمَأَ بِهَا •

وَقَالَ لِي مَدَحٌ عَجِيبٌ لِي أَهْلِيهِ انْتَصِبِي قَبْلَ قَوْلَةِ السُّودَانِ^(١):

١- هَاجَلَكَ مِنْ أَرْوَى كَرَمِ الْأَسْقَامِ

٢- وَمَنْزِلٌ بِسَالٍ كَخَطِّ الْأَقْلَامِ

٣- وَالذُّفْرُ يَهْوِي بِالْفَتَى فِي أَسْوَامِ

٤- إِلَى ثَقْصَى أَجْلِ أَوْ إِهْرَامِ

يَقَالُ: أَخَذَهُ رَأْسُ الْحُمَى وَرَسَبَتْهَا، وَذَلِكَ جَبْنٌ تَبَدُّأٌ.

وَسَوَّمَ الذُّفْرُ: حَرَبَهُ وَتَصَرَّفَهُ.

٥- وَمِنْ عَتَاءِ الْمَرْءِ طُولُ التَّهْتَامِ

٦- وَبَلَدَةٌ فِي صَاحِلٍ وَأَقْتَامِ^(٢)

٧- عَلَى هَوَادِيهَا أَرْوَمُ الْأَرَامِ

٨- خَوْصَاءُ تَرْمِي رَكْبَهَا بِالْأَجْرَامِ

هَوَادِيهَا: أَوَائِنُهَا.

وَالْأَرْوَمُ: الْأَعْلَامُ، وَكَذَلِكَ الْأَرَامُ.

وَالْتَّهْتَامُ: مَتَحِيرٌ.

وَالصَّاحِلُ: انْسِرَابٌ، شَبَّهُهُ بِالنَّاءِ.

وَالضُّحْلُ: الرُّفِيقُ.

وَالْخَوْصَاءُ: يُرِيدُ اخَارَةً، مِنْ قَوْلِهِمْ: ظَهَرَتْ خَوْصَاءُ: أَيِ اشْتُدَّ تَضَاهِيهِمْ خَرًّا، لَا تُقْبَرُ أَنْ تُجِدَّ

مُتَرَفِّقٌ وَلَا مُتَخَادِعًا، قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) الأرحورة بالذَّيْوَانِ المصْبُوعِ ١٣٦ - ١٣٩ تحت رقم (٤٩).

(٢) ائْتَامُ: سَوَادٌ.

جَبْنَ لَأَخِ الظَّهِيَّةِ الْخَوْصَاءُ^(١)

وَالْأَجْرَامُ: الْأَخْسَاءُ.

وَيَقَالُ: الْخَوْصَاءُ: الْمَائِرَةُ الْمَاءِ.

٩- يَبْنِ الْبَيَادَى مِنْ صَدَاهَا الْهَيَامُ

١٠- مِنْ صَانِعِ الْهَامِ وَيَوْمِ الْأَيَّامِ

١١- بَادَرْتُ وَرَدًا مِنْ قَطَاهَا التَّامِ

١٢- إِلَى مُجِيلَاتِ الْمَسَاقِي أَسْدَامِ

يَبْنِ الْبَيَادَى: يَبْنِي صَوْتُ الصَّدَى وَالْعَرِمُ ثُمَّ تَذَكَّرُ مِنْ هَامِ.

وَالصَّدَى: الدَّمَاعُ نَفْسُهُ، وَيَقَالُ: بَلَى هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي جُعِلَ فِيهِ السَّمْعُ مِنَ الدَّمَاعِ، وَلِذَلِكَ تَقُولُ

الْفَرَبُ: أَصَمُّ اللَّهُ صَدَى فَلَابَ، وَيَقَالُ: بَلَى هُوَ أَصَمُّ اللَّهُ صَدَاهُ، مِنْ صَدَى انْصَرَبَ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

لِي وَصَفِ الدَّبَّارِ الْبَلَى لَا تُكَلِّمُ وَلَا تُجِيبُ، وَلَا يَسْمَعُ نَهْأَ صَدَى:

صَمٌ صَدَاها وَعَفَا رَسْمَهَا وَاسْتَجَمَتْ عَنْ مَنْطِقِ السَّائِلِ^(٢)

وَقَالَ النَّمْعُاجُ فَيَمْنُ يَقُولُ الصَّدَى: الدَّمَاعُ:

”بَهَامِيهِمْ أَرَضُّهُ، وَأَنْفُخُ“

”أُمُّ الصَّدَى عَنْ الصَّدَى وَأَصْنَعُ“^(٣)

وَالْهَيَامُ: الَّذِي يَهْيَهُ.

وَالْوَرْدُ: انْفَعَسَ هَامُها، وَالْوَرْدُ: الْمَاءُ يَقْتَبِه.

وَالثَّامُ: الَّذِي يَنْبُتُ، وَيُسَمَّى: أَصْوَالُهُ.

(١) اللسان ونجاح (ج ١ ص) عمر منسوب.

(٢) البيت في لسان (ص ٢ د) مسوب لأمرئ القيس، وهو في ديوانه/١١٩.

(٣) المشطور في شرح ديوان النعمان ص ٤٦٠، منها نسبهما اللسان في مادة (ص د) نروية ولبسا في ديوانه.

والمجالات: التي قد أنت عنها أحوال لا تُورَد.
وأسدَام: دَرَان.

- ١٣- مِسْن ذَابِرِ ذَلْفِي وَمِسْن ذَابِرِ طَام
١٤- يَصْنُدْنَ فِي عَارِي الْمَغَارِي نَهَام
١٥- يَفْلُصُ يَصْنُدُ عَنْ بَيْنِ الْأَوْجَسَام
١٦- ضَرَحَ الْمَغَالِي عَنْ قِيَاسِ الْأَلْسَام

الدَّالُّ: الدَّارِسُ.

والدَّارِي: ما رَكِبَتْهُ الدَّوْبَةُ، وهي كالجَلْدَةِ تُرَكَّبُ الْمَاءُ مِنْ طُولِ الْحَوْبَةِ، وَقَدْ تُرَكَّبُ أَيْضًا الْمَبْنَى.
وَالطَّامِي: الْكَثِيرُ الْمُرْتَفِعُ.
وَالْعَارِي: أَرَادَ ضَرِيقًا ظَاهِرًا.
مَغَارِيهِ: مَشْهُورَةٌ.

وَطَرِيقُ نَهَامٍ، وَخَتَانٌ، وَضَحُوكٌ: إِذَا كَانَ وَاضِحًا.
وَالْفُلُصُ: الشُّوقُ.
وَيَصْنُدُ عَنْ: يَمْضِي.

وَالْأَوْجَامُ: الْوَاحِدُ: وَحْمٌ، وَهِيَ عَلَامَاتٌ وَائِيَّةٌ عَاجِيَةٌ يَهْتَدُونَ بِهَا فِي الصَّحَارِي، وَيَقَالُ: بَلَّ هِيَ
مَنْفَطَرُ الرَّمَالِ.

وَالضَّرَحُ: نَقُولُ: ضَرَحْتُهُ عَنَى، أَيْ: رَمَيْتُ بِهِ عَنَى.
وَالْمَغَالِي: الْمَرَامِي يُفْلَوُ بِالسَّهْمِ.
وَالْأَلْسَامُ: حَمَمٌ تُشَمِّتُ، شَحَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَبِيُّ.

- ١٧- تَرَى ذُرَى أَصْوَانِهَا فِي الْأَكَامِ
١٨- يَقْبِصَنَّ فِي الْأَلِ اهْتِرَازَ الدَّوَامِ

١٩- وَقُلْتُ أَقْوَالٌ مُجِيطٌ عَمَامٌ

٢٠- لَا يَتَّبِعِي الذَّكْرُ بِضَيْسٍ شَتَامٌ

الذُّرَى: الأَعْلَى، الواحدة: ذُرْوَةٌ.

والصُّوَى: الواحدة: صُوَّةٌ، اخْتَارَهُ الْمُخَوَّعَةُ كَأَنَّهَا عَلَامَاتٌ لِي أَنْظِرَنِي، وَاجْتَمَعَ أَهْلُهَا: أَصْنَاءٌ.

وَالْأَكَامُ: الواحدة: أَكْمَةٌ، نُلُّ مِنْ الْكُفِّ، أَكْمَةٌ، وَأَكْمٌ، وَأَكَامٌ، وَأَكْمٌ، وَهُوَ مِنْ خَجَرٍ وَاحِدٍ.

وَيَقْبِضُنْ: أَصْلُهُ إِنْ لَا تَرَاهُ يَسْتَفِرُّ لِي مَوْضِعِهِ، تَرَاهُ يَقْبِضُ قَيْبُ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ غَيْرِ صَبْرٍ.

(٣١٩ ب)

وَالْأَلُّ: السَّرَابُ.

وَعَمَامٌ: أَيْ نَعْمٌ.

وَالضَّيْسُ: الْخَيْبُ الضَّيْقُ.

٢١- وَمَذْحَنِي قَوْمِي بَعْنِي الْأَحْشَامُ

٢٢- إِنْ تَمِيمًا بَعْنِي بِالْإِثْمَامِ

٢٣- وَتَجَلَّتْ كُلُّ خَصَانٍ مِثَامٌ

٢٤- لَهُ عَلَى رَغَمِ الْحَسُودِ الرُّغَامُ

الْأَحْشَامُ: حَرَبُهُ وَمَا يَحِقُّ لَهُ أَنْ يَهْضَبَ لَهُ.

وَتَجَلَّتْ: وَلَدَتْ، وَالتَّجَلَّى: تَوَلَّدَ.

مِثَامٌ: مَنْ عَادَتْهَا أَنْ تَلِدَ الشَّوَابِمَ.

٢٥- بِكُلِّ مَحْمُودٍ الدُّبَيْعِ هَلْقَامٌ

٢٦- إِنْ تَمِيمًا يُتَنَلَّى بِأَقْوَامِ

٢٧- لَيْسُوا بِأَخْوَالٍ وَلَا بِأَعْمَامِ

٢٨- نَنَا إِذَا اغْتَرَّ الشَّبَابُ فِي الْأَشْطَامِ

الدُّبَيْعُ: كَرَمٌ فَعَالٍ الرَّجُلُ فِي أُمُورِهِ.

وَالْمَلَقَامُ: سَيِّدُ الْقَوْمِ، وَقَالَ الْفَقِيرُ بْنُ حَكِيمٍ، وَلَاقَهُ:

- وَإِنْ غَطِيبٌ مَجْلِسِي أُنَا •
- بِخَطْبَةٍ كُنْتُ نَهَا مَلَقَمًا •
- وَبِالْحَمَلَاتِ نَهَا لَهَا • (١)

وَقِيلَ: الْمَلَقَامُ: الْخَطِيبُ الْأَقْوَى.

وَالشَّبَا: الْأَسِنَّةُ.

وَالْأَشْطَامُ: أَرَادَ الْأَشْطَانُ، أَهْذَلُ الْمَيْمِ مِنَ الشُّونِ.

٢٩- لَا يَتَوَقَّوْنَ حُدُودَ الْإِسْلَامِ

٣٠- مِنْ رِقَّةِ الَّذِينَ وَبَعْدَ الْأَرْحَامِ

٣١- أَخْبَتْ أَحْزَابٍ وَشَرُّ أَحْزَامِ

٣٢- نَاصِرُهُمْ مِنْ فَاسِقٍ وَغَدَامِ

أَرَادَ أَحْزَابَ أَيْضًا، أَقَامَ الْمَيْمَةَ مَقَامَ الْبَاءِ.

وَالْغَدَامُ: الْعَيْدُ.

٣٣- مِنْهُمْ لُكَيْزٌ وَفِي شَنْ الْأَصْرَامِ

٣٤- وَلُكْرُهَا الْغَادُونَ طُورَ الْأَقْسَامِ

٣٥- وَالْأَسْدُ وَالْأَسْدُ صِقَارُ الْأَخْلَامِ

٣٦- رُدُّوا إِلَى قَمْسَاءٍ وَالْأَمِ

لُكَيْزٌ: عَيْدُ الْقَيْسِ.

(١) الرَّحْمَةُ النَّسَانُ وَالنَّجَاحُ (هـ ل ذ م) غَرِ مَسْرُوبٌ، وَرَوَاةُ الْمُشْطُورِينَ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِيهِمَا:

• فَإِنْ غَطِيبٌ مَجْلِسِي أَرْنَا •

• بِخَطْبَةٍ كُنْتُ نَهَا مَلَقَمًا •

والأصنام: يَبُوتُ مُحْتَمَةً، واحْتَمًا: جَبَرًا.
والقَمَاءَةُ: القَصْرُ والذَّلَّةُ، رَحِمُ قَيْسٍ، وامْرَأَةُ قَبِيَّةَ، وَقَدْ قَتَلَتْ قَمَاءَةً وَقَمَاءً.
وَالْأَمُّ: جَنَّتُ لَوْحًا.

٣٧ - سُدُّوا عَلَى أَلْفَاهِكُمْ بِالْقَدَامِ^(١)

٣٨ - عُبَادُ نَصْرَانِيَّةٍ وَأَصْنَامِ

٣٩ - مَحَاجِرَ عَنْ رَحِمِ رَحْمَى زَخَامِ

٤٠ - مِثْلًا لَأَرْكَانِ الْأَعَادِي رُكَّامِ

رَقْمَةُ: دَقَّةٌ، وَالرُّكْمُ: الدَّقُّ.

٤١ - أُنْهَاتَ لَا يَدْتُونُ إِلَّا لِلرَّامِ

٤٢ - وَلَوْ دَنَوْنَا قَصْتَنَا يَا لَيْخَ الْهَامِ

٤٣ - بِكُلِّ غَرْبَى قَلْبِي صَمَمْتَامِ

٤٤ - وَأَذْرَعَ الْقَوْمَ بِخَفَقِ جَدَامِ

قَصْتَنَا: شَقَقْنَا، وَيُقَالُ لِلْيَضَةِ: قَدْ قَاضَاهَا الْفَرْخُ، وَقَاضَاهَا الْعُطْرُ: إِذَا شَقَّهَا عَنِ الْفَرْخِ، فَانْقَاضَتْ: أَيْ فَانْشَقَّتْ، وَقَالَ:

إِذَا شَقَّتْ أَنْ تَلْقَى مَقْبِضًا بِقَفْرَةٍ مَقْلَقَةٍ خَرُشًا زَاهَا عَنْ جَنْبِهَا^(٢)

وَمُقَدِّمُ الرُّأْسِ: الْيَأْفُوخُ، وَمَنْ هَمَزَ الْيَأْفُوخَ فَعْنَى تَقْدِيرِ يَقُولُ، وَزَحَلَ بِأَفْوَحِ^(٣): إِذَا شَحَّ وَ
بِأَفْوَحِهِ، وَمَنْ لَمْ يَمْزُ تَبَيَّنَ الْهَمْزَةُ فَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ فَاغْوِبُ مِنْ تَبَيَّنَ^(٤)، وَاسْمُ أَحْسَنُ وَأَصْرَبُ،
وَقَالَ الشَّاعِرُ:

(١) الْقَدَامُ: مَا يَرُوحُ فِيهِ الْإِمْرَقُ. وَالْقَدَمُ: الْحَبْرَةُ الَّتِي يَشْدُهَا الْخُصْبُ قَنَةً.

(٢) الْبَيْتُ وَاللِّسَانُ وَالنَّاحِ (ق ي ض) غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٣) هَكَذَا فِي الْمَحْضُوطِ بِالْيَاءِ، وَفِي اللَّسَانِ (أ ف ح): "وَزَحَلَ بِأَفْوَحِهِ".

(٤) فِي الْمَحْضُوطِ: "مِنْ التَّبَيَّنِ" بِالشُّوْنِ، وَأَنْتَ مِنَ اللَّسَانِ (أ ف ح) وَهُوَ تَصَوُّبٌ.

• ضرب يالوخ وطمنا بقرا •

وهي أيايخ.

والقربان: حذ السيف.

والقلمبي: السيف المنسوب إلى قلعة لعنته.

والصمصام: السيف، من الغرب من يحمله اسماً مفرقة للسيف الذي يمسك به العظام: أي
يضمي فيها، قال الكمي:

وأراك حين لهُز عند ضربة في الثياب مصمماً كمنطق^(١)

وقال أبو عمرو الشيباني: صمم وصمصم، ويقال: أول من سعى السيف السلام.
والحقق: الضرب.

وجذام: خمنه جذمة، وحذمه: إذا قطعه.

٤٥- إذا رجمتا جمعهم بمرجام

٤٦- مرذى لغزار الجبال هدام

٤٧- وقد رأوا في مستهل زمزام

٤٨- لي^(٢) لجب مجر كاركان الدام

المرذى: الصخرة التي يرمى بها الشيء، أي يضرب فيكسر ما صادف.

والغزار: / الصنب الشده من كل شيء، حكاه ابن الأعرابي.

(٣٢٠ب)

مستهل: من أهل، تقول: هل السحاب بالطر هلا، والهل الطر الهلا، وهو من شدة الصباية،
وتهل السحاب بريقه: أي تهلل.

والزومام: الرعد، يزمزم ثم يهتد، وقال:

(١) البيت في الموسوعة الشعرية، الإصدار الثاني - الإمارات العربية المتحدة، أبو ظبي ١٩٩٧ - ٢٠٠١م،

ونسب للكعب من زهد الأسد، وفيها "فأراك" بدلاً من "وأرأيت"، ولم أعره عليه في ديوان الكعب.

(٢) في الشبوان المطبوع: "ذي".

• تَعَذُّبُ بَيْنَ الشَّجَرِ وَاللَّاهِبِ •

• هَذَا كَهَذَا الرَّغْدِ ذِي الزَّمَانِ •^(١)

وَاللَّجْبُ: دُو الصُّوتِ.

وَالْمَجْرُ: الْكَبِيرُ النَّهْمُ، شَبَّ اجْسُ السُّحَابِ لَمَّا بَرَأَ.

وَالذَّامُ: إِذَا دَفَعْتَ خَائِلًا فِدَايَهُ بِمَرَّةٍ عَنْ شَيْءٍ فِي وَهْدَةٍ، يُقَوِّلُ: ذَانَتْهُ عَلَيْهِ، وَتَدَايَنْتِ الْأَمْزَاجُ عَلَيْهِ وَاهْتَمَرُوا.

٤٩- كَيْفِيَّةُ التَّرْجُمَانِ الْمَقْدَامِ^(٢)

٥٠- خَاضَ بِهَا أَشْجَعُ غَيْرُ غِيَّامِ

٥١- مُتَازِلٌ عَنْ حُرْمَاتِ الْأَحْرَامِ

٥٢- لَيْسَ بِوَقَافٍ وَلَا بِوَجَامِ

التَّرْجُمَانُ بَيْنُ هَرْتَمِ بْنِ أَبِي ضَحَّةَ.

غِيَّامٌ: جَبَانٌ، يَحْيِي، عَنِ الثَّرَبِ، أَيْ يَحْيِي.

الْوَجْمُ: الْحُزْنُ.

وَالْكَيْفِيَّةُ: جَمَاعَةٌ مِنْ اخْتِلَافِ مُسْتَحْيَزَةٍ فِي خَيْرٍ، لِكَثْرَةِ: تَحْمَلُوا.

٥٣- إِذَا الْكُمَاةُ اسْتَمْسَكُوا بِالْأَغْصَانِ

٥٤- وَكَمَنَعَ الْهَيْئَةُ أَهْلَ الْإِخْجَامِ

٥٥- بِهِ خَمَى اللَّهُ اجْتِلَاءَ الْأَرَامِ^(٣)

(١) الشُّطْرُوسُ فِي السَّنَةِ (ز م م)، وَرَوَاهُ: الْأَوَّلُ:

• يَهْدُ تَيْنَ شَجَرِ وَاللَّاهِبِ •

(٢) وَ الْحَقُوطُ: "تَصَدَّقَ"، وَنُتِبَ مِنَ الدُّبُونِ الْمَطْرُوعِ.

(٣) وَ الدُّبُونِ الْمَطْرُوعِ: "الْأَرَامُ".

٥٦- مِنَ النِّسَاءِ الْمُشْفِقَاتِ الْحَوَامِ

الْكُمَى: وَاحِدُ الْكُمَاةِ، الشُّعَاعُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ إِذَا تَكَثَّرَ فِي سِلَاحِهِ، أَيْ تَغَطَّى بِهِ، وَتَنَوَّرَ: تَكَثَّرَتْهُ انْفِثَتْهُ وَالشَّرُّ: إِذَا غَشِيَهُمْ، وَقَالَ الْمُتَعَارِجُ:

° بَلْ لَوْ شِئْتِ الْقَامِ إِذْ تُكْمُوا (١)

الْأَعْنََامُ: مَا يُلْحَارُونَ إِلَيْهِ وَيَتَمَتَّقُونَ بِهِ.

وَلَكَفَكَحَ: إِذَا تَنَكَّأَ وَجَبَنَ.

وَالِإِخْجَامُ: الشُّكُوصُ عَنِ الشَّيْءِ هَيْبَةً.

وَالْأَرَامُ: الْبَيْضُ، شَبَّ النِّسَاءُ بِهِنَّ.

وَالْحَوَامُ: يَحْمَسُ لَا يَنْبَرِينَ أَمِنْ يَنْفَعِينَ.

٥٧- وَزَلَّ عَنَّا مُفَضِّلَاتُ الْأَيَّامِ

٥٨- وَشَبَّهَ الْقَارِ وَسَوَاتُ الْعَامِ

/ ٥٩- فَارْتَدَّ عَنَّا نَابُ كُلِّ كَذَّامٍ (٢)

(١٣٢١)

٦٠- وَقَدْ رَأَوْا أَسَدًا تَأَمَّدَ الْإِجْجَامِ

٦١- وَهَابَتِ الْأَسَدُ أَسَدُ الْإِخْجَامِ

٦٢- وَكُلُّوا بَعْدَ اللَّفَافِ الضَّمَامِ

٦٣- نَجَوْا فِرَارًا وَانْقَرَوْا بِالْأَلْفَرَامِ

٦٤- وَالْحَكَمُ الْقَمَرِيُّ خَيْرُ الْأَحْكَامِ

(١) النِّسَاءُ (ن د م ي)، وشرح ديوان المتحاج ص ٤٢٢.

وَلَكْمُوا: قَبِلَ تَجَبُّهُم.

(٢) لَكَمَامُ: الْغَضُوصُ.

الأقزام: شُبُهَة، وكذلك اخْمَانُ، واخْتَنَ، والشرط.

٦٥- يَمْضِي إِذَا كَلَّتْ وَجُوهُ الْأَكْهَامِ

٦٦- أَزْهَرُ ذُو حَمِيَّةٍ وَاعْلَامِ

٦٧- كَهْفُ الْمَرَادِيسِ وَكَهْفُ الْأَيْتَامِ

٦٨- يَصْدُقُ فِي الْبَاسِ وَعِنْدَ الْإِعْطَامِ

الأَكْهَامُ: واحدُهَا كَهْفٌ، وهو النَّصْرُ عَنِ الْخَصْرَةِ وَالْخَرْبِ، وَمَعْنَى: قَدْ كَهَفْتُهُ الشَّدِيدُ: إِذَا لَحَمَّتْهُ عَنِ الْإِفْطَامِ.

وَالْكَهْفُ: الرَّجُلُ الَّذِي يُنْحَا إِلَيْهِ، مِمَّنْ كَتَبَ اجْتِبَى، وَهِيَ الْفَارَةُ فِيهِ، إِلَّا أَنَّهُ وَاسِعٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَكُنْتُ لَهُمْ كَهْفًا حَصِينًا وَجَنَّةً يَزُولُ إِلَيْهَا كَهْلُهَا وَيُلْدَهَا

٦٩- تَعَجَّلَ الْمَقْبُوطُ قَبْلَ الْإِعْطَامِ

٧٠- لِلضَّيْفِ وَالْجَارِ وَمَلَقَى جُثَامِ

٧١- قَدْ عَلِمْتَ ذَلِكَ نِسَاءَ الْأَبْرَامِ

٧٢- وَسَارَ جَيْهَانُ بِرَأْسِ صَدَامِ

اللَّحْمُ الْغَبِيظُ: الطَّرِيُّ؛ لِأَنَّهُ غَبِيظٌ سَاعَتَهُ، وَذِمَّ غَبِيظٌ: أَيُّ طَرِيٍّ، وَنَقُولُ: مَاتَ فُلَانٌ غَطَّةً: أَيُّ شَأْنًا صَحِيحًا، وَاعْتَصَفَ الْمَوْتُ، وَقَالَ أُمَيَّةٌ مِنْ أَبِي الصَّبْتِ النَّفْقِيُّ:

مَنْ لَمْ يَمُتْ غَبِيظَةً يَمُتْ هَبْطًا لِلْمَوْتِ كَأَنَّ فُلَانًا ذَاتُهَا

وَالْغَبِيظُ: أَنْ تَغِيظَ شَاءً أَوْ نَاقَةً صَحِيحَةً فَتَنْخَرُهَا مِنْ غَيْرِ ذَا، وَلَا كَسْرٍ، وَالْغَبِيظُ: انْطَرَى مِنْ كَرٍّ شَيْءٍ، نَقُولُ: غَطَّتْ النَّاقَةُ غَبِيظًا، وَاعْتَصَفَهَا: اغْتَنَاصَهَا: إِذَا لَحَرْنَهَا مِنْ غَيْرِ ذَا، وَهِيَ سَمِيَةٌ.

(١) ثبت في نسخة وتاج (ع ب ح)، ورواه به فيهما:

مَنْ لَمْ يَمُتْ غَطَّةً يَمُتْ هَبْطًا الْمَوْتِ كَأَنَّ وَتَرَهُ ذَاتُهَا

في تاج: .. فَمَرَهُ ذَاتُهَا.

ونَقَرُوا: أَعْتَمَ الْقَوْمُ: إِذَا صَدُّوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَعَثِمُوا تَغَيَّبُوا: إِذَا سَارُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَوْ زَرَدُوا وَصَدُّوا فِي نَيْتِ السَّاعَةِ، وَنَقَرُوا: حَامَلَهُمْ صَبَبٌ غَائِبٌ: أَيْ مُخِيبٌ فِي نَيْتِ السَّاعَةِ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

• يَنْتِي الْغَلَا وَيَنْتِي الْفَطَارِمَا •

• قِرَاءَةُ اللَّعِيفِ يَنْتِي غَانِمًا •^(١)

وَالْأَنْزَامُ: الْخِلَاءُ الَّذِينَ لَا يَهْدُونَ فِي الْمَيْسَرِ^(٢)، وَاجْتَنَبُوا: بَرَزُوا. وَعَوْنُ بَنِي جَبْهَانَ: الَّذِي أَخَذَ الْبَصْرَةَ لِنَسَائِمُونَ مِنْ مُحَمَّدٍ، وَكَانَ عَنَصُورُ بْنُ الْهَيْدَى وَابْنُهُ عَنْهَا.

٧٣- مِنْ نَقَرٍ يَأْتُونَ ظِلْمَ الظَّلَامِ

٧٤- يَمْضِي بِهِمْ فِي عَارِضِ ذِي قُدَامِ

٧٥- وَالْحَوِيلُ مِنْ نَقَرَتِهَا وَاجْتَدَامِ^(٣)

٧٦- يُدْمِي الشُّكِيمُ أَذْعَمَهَا بِالْإِنْزَامِ

النَّقَرُ: الشُّكِيمُ بِاللَّسَانِ.

وَالْإِجْدَامُ: مِنْ قَوْلِهِمْ: أَخَذَمَ الشُّكِيمُ مَا اعْتَرَضَ فِي قَبْلِ الْمَذْبَةِ.

وَالْأَزْمُ: الْمَضُ.

٧٧- مِنْ جَذَبِهِمْ وَذَعَسِهَا فِي الْإِلْجَامِ

(١) هكذا في المخطوط، وفي النسخ (ع ت م): "فإن ابن مرمى: ويقال حدثنا صَبَبٌ غَائِبٌ، إِذَا حَبَسَ ذَلِكَ الْوَقْتُ، قَالَ جَرَّاجُ:

• يَنْتِي الْغَلَا وَيَنْتِي الْمَكَارِمَا •

• نَقَرُهُ لِنَعْتِيبِ يَنْتِي غَائِبًا •.

وكذلك دَوَى الْمَشْطُورِينَ وَنَسَاجِ (ع ت م).

(٢) فِي النَّسْنِ (ب ر م): "الْأَنْزَامُ: الْخِلَاءُ الَّذِينَ لَا يَهْدُونَ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسَرِ".

(٣) الْإِجْدَامُ: لِسُرْعَةِ الشُّكِيمِ. أَخَذَمَ لَتَبْعِهِ وَتَبْعُهُ: أَيْ مُسْرَعًا.

٧٨- مِنْ نَصْرِهِمْ وَتَبَيَّنَا بِالْإِقْدَامِ

٧٩- وَلَفَطُ الْجَيْشِ مُصِيبُ الْإِصْنَامِ

٨٠- كَأَنَّ أَصْوَاتَهُمْ فِي حُمَامٍ

الدُّعْسُ: شِدَّةُ الْوُضْعِ.

وَاللَّفَطُ: أَصْوَاتٌ مُتَبَهِّئَةٌ لَا لَفْظٌ، نَقُولُ: سَمِعْتُ لَفْظَ الْقَوْمِ.

٨١- إِذَا التَّقْوَى فِي لَجْجَةٍ وَعَمَقَامٍ

٨٢- وَالْمِشْوَدُ^(١) السَّامِيُّ بَرْدٌ أَوْ هَامٍ

٨٣- مُبَارَكَةٌ يَمْلَأُ عَيْنَ الْمُقْتَامِ

٨٤- مُطَوَّقٌ أَوْقَى الْأُمُورِ الْأَعْظَامِ

الْمُجَجَّةُ: الرِّفْدُ الْخَصِصَاتِ.

وَالْعَمَقَامُ: غَمَمَةٌ: كَلَامٌ لَا يُنْجِبُ.

وَالْمُقْتَامُ: انْتِخَارٌ، يَقَالُ: اعْتَمْتُ الشَّيْءَ، وَاعْتَمَبْتُهُ، وَاعْتَرَبْتُهُ.

وَالْأَوْقَى: التَّنْفِيزُ.

٨٥- بِكُلِّ نَهَاضٍ بِهِنَ قَوَامٍ

٨٦- أَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ مَضَى بِلَوَامٍ

٨٧- مُفَرَّجٌ غَمُّ الْأُمُورِ الْأَعْقَامِ

٨٨- بِاللهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ الْقَمَامِ

٨٩- كَاللَّيْلِ يَحْمِيهِ الْفَرَّاشُ الْأَوْضَامِ

٩٠- إِذَا شَخَا غَضُّ بِنَابِسِي ضَلَامِ

(١) لَمْ يَحْفُوظْ: يُوشِوُّ.

/ الأغصام: الشجائذ، ومنه عَصَمَ أَرْحَامُ النِّسَاءِ.
[الْوَضْعُ] ^(١): كُنْ مَا جَعَلْتَهُ إِلَى الْأَرْضِ دُونَكَ فَهُوَ وَضْعٌ.
وَالضَّمُّ: الْمَضُّ بِالْفِعْلِ كَلَهُ.
وَضَخَا فَاةً: فَتَحَهُ.

- ٩١- مَضًّا وَيُهْزِي لِي لَهُامِ ضَمَضَامِ
٩٢- يَرُدُّ عَنْهُ بِالزُّبُرِ الْمَهْمَامِ
٩٣- وَيَحْتَلِي بِالْفَصْلِ كُلِّ ضِرْغَامِ
٩٤- وَالصَّيْدُ يَخْضَعُ ^(٢) لَهُ بِاسْتِسْلَامِ
اللَّهُامُ: الَّذِي يُلْتَمِسُ كُلُّ شَيْءٍ، وَهُوَ ابْتِلَاغُهُ إِيَّاهُ بِمَرَّةٍ، وَقَالَ الشَّاعِرُ ^(٣):
ذُئَابٌ طَارَ لِي لَهَوَاتٍ تَيْتٌ كَذَلِكَ اللَّيْتُ يُلْتَمِسُ الذُّهَابَ
وَالضَّمَضَامُ، وَالضَّمَامُ وَاحِدٌ، وَضَمَّ الشَّيْءُ وَضَمَضْنَهُ، وَكَفَّهُ وَكَفَفَهُ بِمَعْنَى.
وَيَحْتَلِي: أَيْ يَقْطَعُ وَيُبَيِّنُ.
وَالْفَصْلُ أَيْضًا: قِطْعُ الشَّيْءِ مِنْ وَسْطِهِ وَأَسْفَلِ مِنْ ذَلِكَ قِطْعًا وَحِدًا، قَالَتْ:
"مَعَ الْفَصَالِ الْقَصْرِ الْفَرَادِيمِ" ^(٤)
٩٥- وَجَاءَ دُفَاعُ الرَّبَابِ الْإِيْتَامِ
٩٦- وَزَعَرَتْ سَفْدَ بَعِزٍّ قَمَقَامِ
٩٧- كَاللَّيْلِ يَكْفِيكَ قُرُوحُ ^(٥) الْأَهْضَامِ

(١) إضافة بضمضها لشيء.

(٢) في المذاهب المصنوع: "يَخْضَعُ".

(٣) مسبب البيت في الموسوعة شجرة للفرزدق، ولم أعثر عليه بهديوته.

(٤) النِّسَاءُ والناج (ق ص ل).

(٥) في المذاهب المنطوق: "قُرُوحٌ".

٩٨- يَهْدِيهِمْ هَوَادِيهِمْ وَتَحْتَهَا النَّامُ^(١)

الدُّفَاعُ: الشَّيْءُ الْعَظِيمُ الَّذِي يَنْقَعُ الْعَظِيمُ مِنْ الشَّيْءِ.

وَالْأَهْضَامُ: أَهْضَامُ الْوَادِي: خُفُوضُهُ وَارْتِفَاعُهُ.

وَالْقَمَقَامُ: الْكَثِيرُ، وَمِنْهُ: قَمَقَمَ اللَّهُ غَضَبَهُ: أَيْ خَمَمَهُ.

٩٩- بَنُو نُجُومٍ كُورَتْ وَأَعْلَامُ

١٠٠- مَعَاقِلُ النَّاسِ عِنْدَ الْإِعْزَامِ^(٢)

١٠١- قَوْمٌ لَهُمْ هَامَةٌ عِزٌّ صِلْدَامُ^(٣)

١٠٢- وَنَادِيْخُ جَاشٍ يَطِيْمُ طُمَامُ

١٠٣- بِهِمْ خِزْمَتَا أَلْفٍ كُلُّ قَمَقَامُ

• • •

(١) رواية الديوان المنطوق: "يَهْدِي هَوَادِيهِمْ يَنْمُو: نَامٌ".

(٢) رواية الديوان المنطوق: "مَعَاقِلُ النَّاسِ عِنْدَ الْإِعْزَامِ".

(٣) "صِلْدَامُ": تَشْدِيدٌ.

وقال [إن نفسه] (١):

١- قَالَتْ سَلِمَى إِذْ رَأَتْ حُفُوفِي

٢- مَعَ اضْطِرَابِ اللَّحْمِ وَالشُّوفِ (٢)

٣- أَخَذَبَ كَالْفَيْدِ الْمَكْشُوفِ

٤- مَا شَأْنُ أَعْلَى رَأْسِكَ الْمَشْرِفِ

(٣٢٢ ب) / حُفُوفٌ: فَتَتْ حَفَّ بَرَأِيهِ إِذَا عَبَّ الدُّغْنُ.

وَالشُّوفُ: الْفَرْأُ، وَالشَّافِ أَكْثَرُ مِنَ الشَّارِبِ.

٥- فَقُلْتُ بَيْنَ الْخَفْضِ وَالنَّاسِيفِ

٦- غَيْرَ لَوْنِ اللَّمَةِ الْخَصِيفِ

٧- وَدَاجِيَا كَالْكُرْمِ ذِي الْقُطُوفِ

٨- أُنَمَّرُ فِي مَاءِ التَّدْيِ التُّطُوفِ

الْأَسْفُ: الْخَزْنُ، وَالْأَسْفُ: الْفَضْبُ.

وَالْخَصِيفُ: اخْتِلَافُ النَّوْبَيْنِ، وَهُوَ رَمَادٌ فِيهِ سَوَادٌ وَتَبَاضٌ.

وَالتُّطُوفُ: السَّنَائِلُ الْقَاطِرُ.

٩- حَفَزُ اللَّيَالِي أَمَدَ التَّرْلِيفِ (٣)

١٠- وَالذُّهْرُ إِنْ أضعَفَ ذُو تَضْعِيفِ

(٣) الْأَرْحُورَةُ بِالْمَعْنَى الْمَضْبُوعِ ١٠٦ ، ١٠٧ تحت رقم (٣٨)؛ وما بين أقواسين إضافة منه.

(١) الْمَشْهُورُونَ ١ ، ٢ بِلِسَانِ (ح ف ز)، وَرَوَاةُ الْأَوَّلِ: "قَالَتْ شَبَّيْتُ أَنْ رَأَيْتُ حُفُوفِي".

(٢) هَكَذَا فِي الْمَعْطُوفِ بِهَرَاءِ، وَفِي الْمَقْبُورِ الْمَطْبُوعِ: "الشَّافِيفُ" بِتَشْدِيدِ الشَّافِ، وَفِي الْمَقْبُورِ (ح ف ز): "الشَّافِيفُ".

١١- بِسَاقٍ يُدَانِي الْقَيْدَ لِلرُّسُوفِ

١٢- أَوْ نَاجِلُ الْأَثْلَافِ لِلتَّلْبِيفِ^(١)

خَفَرُ اللَّيَالِي: إِزْعَاجُهَا وَخَشْنُهَا.
وَالْأَمْعَدُ: سَعَابَةٌ.

وَالْتَّلْبِيفُ: يَتَقَرَّبُ مِنَ الْفَرَسِ.
وَالرُّسُوفُ: تَقَارُبُ الْخَصْرِ، كَمَا يَرُشَفُ الْقَيْدُ.
نَاجِلٌ: بُدِئَ.
وَالْأَثْلَافُ: جَمْعُ ثَنَبٍ.

١٣- بَعْدَ اضْطِرَابِ الْعُنَى الْفَطْرِيفِ

١٤- فَيَ دَغْلِي عَيْشِنَا الْمُدُوفِ

١٥- فُقُلٌ لَذَاكَ الْوَالِهَ الْمَشْعُوفِ

١٦- إِنَّ الَّذِي تَرُجُو مِنَ الصُّدُوفِ

الْفَطْرَةُ فِي الْمَشْيِ: التَّسْرُعُ.

وَالْعُنَى الدَّغْلُ، وَالتَّغْلُّ وَاحِدٌ، وَهُوَ التَّوَابِعُ.
وَالْمُدُوفُ: الشَّيْءُ بِالنَّسْفَةِ.

وَالْوَلَةُ: ذَهَابُ الْعُنَى مِنْ فُتْدَانٍ حَبِيبٍ، وَتَهَتْ ثَوَلُهُ وَلَهَا، وَتَهَتْ ثَبُهُ وَلَهَا، وَامْرَأَةٌ وَالْهَتْ، وَهِيَ وَابَّةٌ مُرْتَلَةٌ.

وَالشَّعْفُ: ذَاءٌ يَتَمَطُّ مِنْهُ خُرْطُومُ الْبَعِيرِ وَشَعْرُ عَيْتِهِ، فَاسْتَعْرَ هَاهُنَا.
وَالصُّدُوفُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، وَصَدَفَتْ: تَغَرَّضَتْ.

١٧- كَالْبَرْقِ بَيْنَ الْفَيْظِ وَالْمَصِيفِ

(١) فِي لُغَوْنِ مَضْبُوعٍ: "تَلْبِيفٌ".

١٨- أَبْعَدَ حِلْمَ الْمُسْلِمِ الْحَنِيفِ

١٩- سَيْتِكَ ذَاتَ الْعَقْدِ وَالسَّيْفِ /

٢٠- بِمُقَلَّتِي مَكْحُولَةِ الذَّرِيفِ

بَعْنِي كَثْرَتِي الْخَلْبَ لَا مَعَرَّ فِيهِ، يَكُونُ فِي اخْرُ وَالصَّبِّ.

٢١- صَفَرَاءُ فِي بَيْضَاءَ كَالثَّرِيفِ

٢٢- تُسْقِي بِأَذْنِي مِسْكِيهَا الْمُدُوفِ

٢٣- حُرُّ الْمُحْيَا لَيْنُ الْمُضْرُوفِ

٢٤- كَأَنَّ تَحْتَ الْمِرْطِ وَالشُّفُوفِ

قَوْلُهُ: الْمُدُوفُ: مِنَ الدُّوْفِ، وَهُوَ خَلْطُكَ الزُّعْفَرَانِ أَوْ الدُّوَاءِ بِمَاءٍ لَبَنِيَّتٍ، يُرِيدُ أَنَّهَا تُسْقَى وَحَتَّىهَا مِنْ مِسْكٍ ذَكِيٍّ.

وَالْمُحْيَا: الرُّوحَةُ.

وَالْمُضْرُوفُ: مَا لَانَ مِنَ الْأَلْفِ، هَذَا كَمَا قَالَ ذُو النُّرَّةِ:

فَارِيهَا بِالْمِسْكِ مَرْتُومٌ^(١)

وَالْمِرْطُ: الْإِزَارُ يَكُونُ مِنْ خَزٍّ وَغَيْرِهِ.

وَشُّفُوفٌ: مَتَمَّعٌ شَفٌّ، قَوْمٌ رَقِيقٌ.

٢٥- رَمَلًا حَبًا مِنْ عَقْدِ الْغَرِيفِ

٢٦- إِلَى عَنَائِي ضَامِرٍ لَطِيفِ

٢٧- عَجَزَاءُ رَمَلٍ وَغَنَّةُ الرُّدِيفِ

(١) لَمَّا لَبِيتَ فِي دِيوَانِ ذِي النُّرَّةِ ٣٩٥/١:

شَبَّيْتُ الْغَنَابَ عَلَى عَرَبَيْنِ أُرْتَبَ شَمَاءُ مَارِيهَا بِالْمِسْكِ مَرْتُومٌ
لِعَرَبَيْنِ: الْأَلْفُ كَتَمْتُ. وَالْأُرْتَبَةُ: مُقَدَّمُ الْأَلْفِ. وَالْمَارَانُ: مَا لَانَ مِنَ الْأَلْفِ. وَمَرْتُومٌ: مَطْلُوعٌ.

٢٨- تَجَلُّوْا لِقِيَا مُظْلِمٍ الشُّفُوفِ

عَجَزَاءُ: مُرِيدُ الْعَجِيزَةِ.

وَالْوَعْنَةُ: الْوَجْزَةُ.

رَقَوْلُهُ: تَجَلُّوْا لِقِيَا: أَرَادَ اسْتَنْثَاهَا.

وَمُظْلِمٌ: أَرَادَ نِثَائَهَا أَشَقَبَ الْإِنْبِدَاعُ نَقَاهُ تَغْرِغًا.

وَحَسْبَا اللَّهُ وَنِعْمَ التَّوَكِّلُ.

فهرس أراجيز الجزء الثالث

مسلل	مطلع الأرجوزة	رقمها	عدد مشاطيرها	الصفحة
١	قَدْ نَكُرْتُ بِالنُّومِ أَمْ عَنَابُ	٤٨	٢٤١	٢٣٦
٢	ذَكُرْتُ أَذْكَارًا فَهَاجَتْ شَجَا	٣٩	١٣٤	٨٦
٣	وَلَمْ تَدَعْ لِلشَّاعِبِينَ شَجَا	٥٠	٧	٢٨١
٤	بُنَا إِذَا مَا الْخَرْبُ حَدَّ نَاهِيَا	٥٢	٢١	٢٩٤
٥	هَلْ نَعْرِفُ الْبَذَارَ غَفَّتْ أَكْثَابُهَا	٥٥	١١٦	٣٣٤
٦	أَتَبْتَ وَتَهْوَى ذُو نَسَبِ	٥٤	١٣٩	٣١٤
٧	هَلْ نَعْرِفُ الْبَذَارَ بِذَاتِ الْعَنَكِ	٣٤	٦٣	٣٥
٨	قُنْتُ وَأَقُولِي بَسُورُ الْكُشْحَا	٤٠	١٠٠	١٠٦
٩	إِنِّي عَمَى حَتَاةٍ أَتَشْعَى	٤٩	٥٦	٢٧٢
١٠	قَدْ عَرَضْتُ أَرْوَى بِقَوْلٍ إِفْثَاذِ	٣٥	١٣٧	٤٨
١١	وَمَنْذَةٌ يَدْعُو صَدَاهَا هِنَا	٤١	٨٩	١٢٣
١٢	بَا نَكْرُ قَدْ عَمِلْتُ قَوْمًا بِأَكْرَا	٤٤	٢٥٢	١٥٥
١٣	بَا صَاحِبِ هَاجَتِكَ الْبَهَارِ الْأَكْرَسِ	٤٦	٧٧	١٩٦
١٤	ذَعُونُ رَبِّ الْعِزَّةِ انْقُدُوا	٤٧	١٦٠	٢٠٨
١٥	هَلْ لِكَيْفَتِكَ الدَّمْعُ الدُّرُوسُ	٥٣	١٠١	٢٩٧
١٦	بُنَى وَلَيْسَ الْخَقُّ بِالشَّرِيعِ	٤٢	٤٨	١٣٩
١٧	تَأَلَّيْتُ مَعْقَلَةَ قَوَائِمِ	٤٥	٥٧	١٨٨
١٨	مَاتِي إِلَّا مَا احْتَسَى احْتِرَانِي	٥١	٨٢	٢٨٣
١٩	فَانْتُ سَلْبِي إِذَا رَأَتْ حُفُوفِي	٥٧	٢٨	٣٦٤
٢٠	كَيْفَ إِذَا مَوْلَانَا لَمْ يَهْنِكَا	٣٣	٦٣	٢٧

مستعمل	مطلع الأوجوزة	رقمها	عدد مشاطيرها	الصفحة
٢١	قُتُّ إِذَا تَقَوُّوا اسْتَبَّ الْجَمَّةُ	٤٣	٧٧	١٤٧
٢٢	لَمَّا رَأَيْتَنِي أَنَّهُ غَضِبُوا بِهَ أَتَمَّ	٣٧	٣٦	٧٨
٢٣	حَاجَتٌ مِنْ أَرْوَى كَرَسِ الْأَسْفَامِ	٥٦	١٠٣	٣٥٠
٢٤	قُتُّ إِذَا مُتَّعِ أَوْثَمًا	٣٨	٢١	٨٣
٢٥	بَا هَالِ ذَلَّتْ اسْتَطْبَحَ الشَّعَامِ	٣٢	١٩٦	١
٢٦	بَا حَرَّتْ بَا بِنَ حَكَمَ لِمُعْتَمِي	٣٦	٢٦	٧٤

مراجع هذا الجزء

(أ) الكتب والمراجع

- ١- أراجيز العرب، محمد توفيق البكري
- ٢- أسس البلاغة، الزعشري
- ٣- إصلاح المنطق، ابن السكيت
- ٤- الأعلام، الزركلي
- ٥- الأمل، لأبي علي الفارابي
- ٦- نوح العروس، الزبيدي
- ٧- تاريخ الطبري، ابن جرير الطبري
- ٨- التكملة، الزبيدي
- ٩- تهذيب اللغة، الأزهري
- ١٠- جمهرة أنساب العرب، ابن حزم
- ١١- جمهرة اللغة، ابن دريد
- ١٢- خزائن الأدب، البغدادي
- ١٣- الصحاح، الجوهري
- ١٤- العباب، الصاغاني
- ١٥- المعجم في بحر من غير، الذهبي
- ١٦- الفائق في غريب الحديث، الزعشري
- ١٧- التكملة، الفرد
- ١٨- كتاب الجيم، الشيباني
- ١٩- القاموس المحيط، الفيروزآبادي
- ٢٠- لسان العرب، ابن منظور

- ٢١- مجمع الأمثال، الميدان
- ٢٢- المخصص، ابن سيده
- ٢٣- معجم الميدان، باقوت الحموى
- ٢٤- المعجم الكبير، مجمع اللغة العربية
- ٢٥- معجم ما استعجم، البكري
- ٢٦- مقاييس اللغة، ابن فارس
- ٢٧- النهاية في غريب الحديث، ابن الأثير

• • •

(ب) دواوين الشعر

- ١- ديوان أبي النعمان المعلى، ط. دار صادر بيروت ١٩٩٨
- ٢- ديوان الأعشى، شرح وتعليق د. محمد حسين، مكتبة الآداب
- ٣- ديوان امرئ القيس، تحقيق محمد أبو الفضل، ط. دار المعارف ١٩٨٤
- ٤- ديوان أوس بن حجر، تحقيق د. محمد يوسف نجم، بيروت ١٩٦٠
- ٥- ديوان جرير، بشرح محمد بن حبيب، تحقيق د. نعمان محمد أمين طه، ط. دار المعارف ١٩٨٦
- ٦- ديوان حسان بن ثابت، القاهرة ١٩٢٩.
- ٧- ديوان الخطيب، تحقيق د. نعمان محمد أمين طه، ط. الحلبي القاهرة ١٩٥٨
- ٨- ديوان حميد بن ثور، ط. الدار القومية، القاهرة
- ٩- ديوان ذى الرمة، تحقيق د. عبد القُدوس أبو صالح، دمشق ١٩٧٣
- ١٠- ديوان الطرماح، تحقيق د. عزة حسن
- ١١- ديوان عمر بن أبي ربيعة، دار صادر بيروت ١٩٦٦
- ١٢- ديوان الفرزدق، ط. بيروت ١٩٦٠
- ١٣- ديوان كثير، جمع وشرح د. إحسان عاصي، دار الثقافة بيروت ١٩٧١
- ١٤- ديوان المنقب العبدى، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، مطبعة المعارف بغداد ١٩٥٦

- ١٥ - ديوان النافذة الجعدي، تحقيق د. واضح الصمد بيروت ١٩٩٨
- ١٦ - ديوان النافذة المذيان، تحقيق وشرح كرم السنان، بيروت ١٩٦٣
- ١٧ - شرح أشعار المذللين للسكري، تحقيق عبد الستار فراج، دار الثروة الفاهرة
- ١٨ - شرح ديوان زهير، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٤٤
- ١٩ - شرح ديوان النعاج للأصمعي، تحقيق د. عزة حسن، ط. بيروت
- ٢٠ - شرح ديوان علقمة للأعلم الشنتمري، باريس ١٩٢٥
- ٢١ - شرح ديوان عنتر، تحقيق عبد المنعم عبد الرؤوف شلبي، المكتبة التجارية القاهرة
- ٢٢ - شرح ديوان لبيد، تحقيق د. إحسان عباس، الكويت ١٩٦٢
- ٢٣ - شرح المفضليات للثيريزي، تحقيق علي محمد البحاري، لمحة مصر القاهرة. وتحقيق: أحمد شاكر وعبد السلام هارون (ط. دار المعارف)
- ٢٤ - شعر الأحطال، المكتبة الكاثوليكية بيروت
- ٢٥ - شعر الراعي العموي، مطبعة انجمن العلمى العراقى ١٩٨٠
- ٢٦ - النصح المنير لى شعر أبى بصير، مطبعة أدلف هاروسن، بيانة ١٩٢٧
- ٢٧ - مجموع أشعار العرب - ديوان رؤبة بن النعاج، ط. ليسيف ١٩٠٣
- ٢٨ - مجموع أشعار العرب - ديوان النعاج
- ٢٩ - هاشميات الكتب. لندن ١٩٠٤
- . . .

•

•

•

•

•

•

شرح ميزان روية من المصاحح ج ٢

رقم الإيداع	٢٠٠٨/١٤٠٢٤
الترقيم الدولي	٩77-201-260-X

طبع بمطابع

